مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الأول

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

تقديم

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر

بقلم الأستاذ الدكتور / عبد السند حسن يمامة

الحمد للَّه وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ؛ أمَّا بعد :

فإنه فى إطار خطة مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر لتحقيق كتب تراث أمتنا الإسلامية العريقة ، كان حَريًّا بنا أن نُعنى بتحقيق أجَلِّ كتبها بعد كتاب اللَّه تعالى ، وأعمها نفعًا للأمة ، وهى كتب السنة الشريفة التى حملتْ إلينا هَدى النبى ﷺ ، فما ترك أصحابه الكرام ، رضى اللَّه عنهم ، شيئًا من أحواله وأقواله وأفعاله إلا حفظوه ونقلوه عنه إلى التابعين ، ثم نقله التابعون إلى من بعدهم فتناقلوه جيلًا بعد جيل حتى دونوه فى أسفارٍ جليلة ، حفظًا للسنة من الضياع ، وأقاموا لها عِلمًا خاصًّا لم يسبقهم إليه أحد من الأمم ، وهو علم الرجال الذين رووا الأحاديث عن النبى ﷺ ، فتناول رجال السند جرحًا وتعديلًا لبيان حال كل راو ، وبه يظهر الصحيح من السقيم .

فنظرنا فى كتب السنة التى لم تحقق بعدُ ، فوقع اختيارنا على أقدم المسانيد ، وهو مسند أبى داود الطيالسى ، إذ هو من كتب السنة بمكان ، وحاجة أهل العلم إليه محققًا ماسة ، وعلى الرغم من ذلك لم تمتد إليه يد بتحقيق نصه تحقيقًا علميًّا ، وتخليصه من قيد تلك الطبعة الوحيدة ، التى اعتراها النقص والتصحيف والتحريف ، والتى طبعت فى الهند بمطبعة مجلس

دائرة المعارف النظامية فى عام ١٣٢١ هـ ، والتى صار العزو إليها يُحدث ألمًا فى النفس ، وحسرة لا تفارقها ، ونحن نرى كمًّا كبيرًا من الكتب قد حُقق - وهى لا تزن فى ميزان العلم شيئًا - وبقى كتاب من أهم كتب السنة حبيس هذه الطبعة .

ولما كان الأمر كذلك اقترحنا على معالى الدكتور / عبد اللَّه التركى أن يشاركنا فى تحقيق هذا السفر العظيم - إذ هو من أولئك النفر القليل المَعْنىّ بتحقيق كتب التراث ؛ حديثًا وفقهًا وتاريخًا وتفسيرًا ويشاركنا تحقيق كل أعمالنا - فأحال الأمر إلى أخيه الأستاذ الدكتور / محمد التركى ، الذى كان قد حصل على درجة الماجستير فيه ومعه مجموعة من إخوانه ، فالتقت رغبتنا ورغبته فى تحقيقه ونشره ، فاتفقنا على منهج التحقيق - إذ إن العمل الأكاديمى يفارق الأعمال التى تنشر فى كثير من الأمور - من ضبط النص وتوثيقه ، وتخريج أحاديثه مع الحكم على الحديث وعلى إسناده ، فى غير إطالة مملة ، ولا اختصارات مخلة ، فخرج العمل - بفضل اللَّه - غاية فى الإتقان ؛ إذ نال من العناية فى تحقيقه ما لم ينله كتاب قبله .

فاللَّه نسأل أن يثبت أقدامنا على هذا الدرب ، وأن يشفى بهذا العمل غُلَّةَ طلاب العلم ، وأن يجعله لنا ذخرًا يوم القيامة ، إنه ولى ذلك والقادر عليه ، وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد .

الدكتور

عبد السند حسن يمامة

مدير مركز البحوث والدراسات

العربية والإسلامية بدار هجر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم : معالي الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي
وزير الشـؤون الإسـلامية والأوقـاف
والدعـوة والإرشـاد

الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ، البشير النذير ، والسراج المنير ، الهادى إلى الصراط المستقيم ، صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ، ألا إلى الله تصير الأمور .

أما بعد : فلقد كانت حياة نبينا محمد ﷺ محل الحفاوة والاهتمام ، من صحابته والأمة من بعدهم ، حفاوة ما لقيتها شخصية على مر التاريخ ، واهتمامًا لا يكاد يعرف له نظير فى الدنيا .

لقد رصد الصحابة الأبرار دقائق أفعاله ﷺ ، وحفظوا غرر أقواله ، ونقلوا شمائله العبقة ، وصفاته الأخّاذة ، فاجتمع من مروياتهم ثروة عظيمة ، هى ميراث محمد ﷺ ، الذى أبقاه لأمته من بعده ، فتبارى القوم وتنافسوا فى اقتسام هذا الميراث ، والنهل من ذلك الزُّلال ، وبَذْلِ الوسع فى مضاعفة الأخذ وتكثير النصيب حسب الطاقة والجهد .

لقد عاش لهذا الميراث – سنة رسول الله ﷺ – الجهابذة من علماء الأمة فى مختلف العصور ، الزكية نفوسهم ، النضرة وجوههم ، الذين كانوا أنضاء طلب وأوعية علم ، حتى لكأنما خلقوا لهذا الشأن ، فحفظوها فى صدورهم ،

وتذاكروها فى مجالسهم، وعلَّموها فى دروسهم، وعملوا بها فى حياتهم، وزبروها فى كتبهم، فإذا كتبهم خزائن السنة، وصناديق ميراث النبوة.

إن المرء لا يكاد يسرح طرفه فى تلك الخزائن والصناديق، حتى يطوى حقب الزمن، ليشرف على رياض فينانة، يفوح عبقها، ويبهر ألقها، وإذا به يعايش سنة رسول الله ﷺ، حتى لكأنما حياته ﷺ ملء سمعه وبصره.

لقد توارثت الأمة جيلًا إثر جيل مسؤولية صيانة هذا الإرث النبوى العظيم، فتنوعت وسائلهم فى خدمته، وتكاثرت أعمالهم فى صيانته، ومن ذلك العناية بدواوينه وحفظها وصيانتها، فرويت كتبه بالأسانيد، ووثقت بالسماعات، وتداولتها أيدى العلماء توثيقًا وتحريرًا.

إن صيانة خزائن كنوز السنة النبوية وخدمتها - بما يتناسب وعظيم قدرها، وشدة الحاجة إليها - أمر ينبغى أن تستنهض له همم طلبة العلم فى هذا الزمان، اقتفاء لأثر النخبة الطيبة من أئمة الهدى، الذين خدموا الملة، وحفظوا السنة، وأقام الله بهم الدين.

إن من غير المناسب أن تتجه جهود كثير من الباحثين إلى خدمة كتب لا تقدم إضافة علمية تذكر، بينما لا تزال دواوين السنة تتداول فى طبعات تفتقر إلى أدنى نوع من أنواع التحقيق العلمى، والتوثيق النصى.

ومن هذه الكتب - وهى كثيرة - كتاب المسند للإمام الحافظ أبى داود سليمان بن داود الطيالسى، المتوفى سنة ٢٠٤هـ، رحمه الله، على الرغم من أنه من كتب السنه الأصيلة المعتمدة عند أهل العلم.

ومن هنا توجهت همة الأخ الأستاذ الدكتور محمد بن عبد المحسن التركى،

إلى تحقيقه وخدمته ، خدمة تليق به ، وبمنزلة مؤلفه ، وذلك بتوثيق نصه ، وتخريج أحاديثه ، والحكم على أسانيده ، وذلك لأهمية الكتاب ، وما يحفل به من ميزات مهمة .

فعسى أن يكون بعمله هذا أسهم فى خدمة السنة ، وقدم ما يكون فيه نفع لطلبة العلم ، سائلًا اللّٰه تعالى له العون والتوفيق وحسن المثوبة ، مؤملًا أن يستمر فى هذا الميدان الشريف ، الذى يخدم به دينه وأمته .

وأسأله تعالى أن يوفق محقق الكتاب ، الأخ الدكتور محمد التركى ، لما يكون فيه الخير والصلاح له ولإخوانه من طلاب العلم ، وصلى اللّٰه وسلم وبارك على نبينا محمد .

عبد الله بن عبد المحسن التركى

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد للَّه نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده اللَّه فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، صلى اللَّه عليه وعلى آله وأصحابه ، وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فلقد امتن اللَّه على المؤمنين بنعمة هى أفضل النعم ، أن أرسل إليهم رسولا من أنفسهم ، يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة ، ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [آل عمران : ١٧٤] .

فأنجز رسول اللَّه ﷺ المهمة على أكمل وجه ، جلى للأمة الكتاب ، وأبان لها أحكام الإسلام ، وأنار لها الطريق ، وهداها لأقوم سبيل ، كل ذلك بسنته الكريمة ؛ قولًا ، وفعلًا ، وتقريرًا ، فكان الكتاب والسنة أساسى الدين ، ومصدرى تشريعه وأحكامه ، لا غنى لأحدهما عن الآخر ، ولا غنى للأمة عنهما ، لتحظى بالفوز والنجاة ، وتعصم من الضلال والخسران : « تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا ، كتاب اللَّه وسنة نبيه »[1] .

---

(١) أخرجه الحاكم ٩٣/١ من حديث ابن عباس وأبى هريرة ، وأصله فى صحيح مسلم .

وقد تلقى الصحابة هذين المصدرين بالعناية والفهم والتطبيق ، ونقلوهما بأمانة وعناية إلى من بعدهم ، ثم التابعون كذلك ، وهكذا فعل كل جيل ؛ ليسلم الدين ، وتقوم الحجة ، وتدوم إلى يوم القيامة ، فالقرآن وصل إلينا بالنقل المتواتر جيلًا إثر جيل ، فلم يحدث له بحمد اللّه ما حدث للكتب السابقة ، فما بين دفتى المصحف اليوم ، نقطع يقينا أنه الذى أنزل على محمد ﷺ قبل أربعة عشر قرنًا .

وأما السنة فكانت منتشرة بين آحاد الصحابة ، متفرقة فيهم ، يتفاوتون قلة وكثرة فى حفظها ، حسب حضورهم من رسول اللّه ﷺ وملازمتهم له ، يتفقون على أحاديث ، وينفرد آحادهم بأحاديث ، وكذا الشأن فى نقل التابعين ، ونتيجة لهذا ، ولكثرة السنة واتساع مروياتها ، تسبب البعض خطأ ، وتقصد آخرون خبثًا أو جهلًا أن يسيئوا إلى الإسلام ، ويفسدوا السنة ، بالكذب والتحريف ، أو الوهم والغلط ، فيدخلوا فى السنة ما ليس منها ، ويفقدوا الأمة بعض ما ثبت منها ، وأنّى لهم ذلك ، وقد تكفل اللّه بحفظ الذكر المنزل ، ومِن حِفْظِه حِفْظُ السنة التى هى بيان القرآن ، ولا غنى له عنها .

ولقد قيض اللّه رجالًا صنعوا الأعاجيب لخدمة السنة ، والعناية بها وحفظها ، ووهبوها حياتهم كلها ، وأموالهم جميعها ، رضية بها نفوسهم ، طيعة بها أيديهم ، مسارعة إليها أقدامهم ، كأنما خلقوا لهذا الشأن وحده .

فأوجدوا علمًا ضخمًا ، وخدموه بعلوم كثيرة ، هو علم الإسناد ، فطلبوا من الرواة أن يسموا رجالهم الذين أخذوا الحديث من طريقهم ، وردوا كل حديث بلا إسناد ، أوله إسناد غير قائم .

روى مسلم فى مقدمة صحيحه ، عن ابن عباس ، قال : إنما كنا نَحْفَظُ

الحديثَ ، والحديثُ يُحفَظُ عن رسول اللّه ﷺ ، فأما إذ رَكِبتُم كلَّ صَعْبٍ وذَلُولٍ فهيهاتَ[1] .

ويقول ابن سيرين : لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنةُ قالوا : سَمُّوا لنا رجالَـكم ، فَيُنْظَرُ إلى أهل السنة فيؤخذُ حديثُهُمْ ، ويُنْظَرُ إلى أهل البدع فلا يُؤْخَذُ حديثُهُم[2] .

ومن هنا أصبح الإسناد من الدين ، ولولاه لقال فى الدين من شاء بما شاء ، وهو خصيصة منحها اللّه أمة محمد ﷺ ؛ ليحفظ لها دينها كما وعدها جل وعلا .

فأمكن من خلاله معرفة صحيح حديث رسول اللّه ﷺ من ضعيفه ، وأصيله من دخيله ، وما كان الإسناد وحده كافيا لذلك ، لولا ما قدمه له أولئك الأئمة من خدمات عظيمة ، وعلوم جليلة ، اقتضت منهم معرفة كل الرواة ، بتتبع أخبارهم ، والإحاطة بدقائق حياتهم ، وسبر كل مروياتهم ، ثم الحكم على كل واحد بما يناسبه من حيث العدالة والضبط ، والسماع وعدمه .

ومهما قيل عما يحتاجه مثل هذا العمل من وقت وجهد ، فلن يبلغ البيان تصويره ، ولا القلم إيضاحه ، وذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء ، واللّه ذو الفضل العظيم .

وكان مما قدمه أولئك الأئمة لسنة رسول اللّه ﷺ ، أن ألفوا كتبا ، أودعوها

---

(١) مقدمة صحيح مسلم ص : ١٣.
(٢) مقدمة صحيح مسلم ص : ١٥.

مروياتهم من حديث رسول اللّه ﷺ ، بالأسانيد التى وصلتهم من طريقها ؛ لتصبح هذه المصنفات خزائن سنة الحبيب المصطفى ﷺ ، وليتتابع أهل العلم فى كل عصر على خدمة هذه المصنفات والعناية بها ، حتى وصلت إلينا على صورة بهية ، مصانة محفوظة ، مستتبعة علومًا ضخمة ، ومصنفات كثيرة .

وجاء عمل أهل هذا العصر فى خدمة سنة رسول اللّه ﷺ بخدمة تلك المصنفات ، التى يجب علينا المحافظة عليها ، وإخراجها إخراجًا سليمًا كما وضعه مصنفوها ؛ ليستفيد الناس منها ، وينتفعوا بما حوته من حديث خير البرية ﷺ .

وإن من نفائس كتب السنة النبوية ، وأصولها المهمة مسند الإمام أبى داود سليمان بن داود الطيالسى ، المتوفى سنة ٢٠٤هـ ، رحمه اللّه ، فاختصصته بالعناية ، ورغبت أن أدلى بدلوى فى خدمته ، خدمة تليق به وبمصنفه ، وكان مما دفعنى إلى ذلك :

١- إمامة مؤلفه ومكانته وحفظه وإتقانه ، وتواطؤ كلام الأئمة على توثيقه والثناء عليه .

٢- كون هذا الكتاب من أقدم كتب السنة بعامة ، وأقدم كتب المسانيد بخاصة .

٣- علو إسناد هذا الإمام وتقدم زمانه ، فهو من أتباع التابعين .

٤- حاجة هذا الكتاب إلى الإخراج العلمى ، حيث إن طبعته الوحيدة المتداولة ، كثيرة السقط والخرم والغلط والتصحيف والتحريف ، ويظهر ذلك لكل من تأملها من ذوى الاختصاص ، وقارنها بهذه الطبعة التى أقدم لها .

لقد كانت بداية صلتى بهذا الكتاب ، عندما اخترت قسمًا من أوله ، ليكون تحقيقه رسالة الماجستير ، التى تقدمت بها لقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، فحققت الكتاب من أوله إلى نهاية مسند سعيد بن زيد ، ثم تتابع على التسجيل فى تحقيقه زملاء فضلاء ، فأتوا على جل الكتاب .

ولقد أبان لى عملى فى هذا الكتاب أهميته ، وسوء النسخة المطبوعة منه ، وشدة الحاجة إلى الاعتناء به كله ، وإخراجه للناس إخراجًا يتناسب مع ما له من مكانة وقدر ، لكن المنهج الذى سرت عليه مع إخوانى المشاركين معى فى تحقيقه ، كان على حال من التوسع والبسط والتفصيل ، الذى يحسن فى الرسائل الجامعية ، ولا يناسب الإخراج العام ، لما فيه من إطالة للكتاب ، وإثقال على المستفيدين غير المختصين ؛ لذا عمدت إلى تحقيقه وإخراجه إخراجًا يحقق الغاية من خدمته ، ويتحاشى الإطالة المؤثرة على انتشاره وتداوله ، فعنيت بضبط النص ضبطًا دقيقًا ، معتمدًا فى ذلك على عدة نسخ خطية ، ثم حكمت على أسانيده حكمًا موجزًا ، مبينًا ما قد يوجد فيه من علة أو مطعن ، مع بيان الدرجة العامة للحديث ، باعتبار ما أتيح لى من طرقه الأخرى ، ثم أبنت باختصار غير مخل مواضع تخريج أحاديثه من كتب السنة الأخرى ، وقد أفصل بعض التفصيل عند وجود الاختلاف المقتضى لذلك ، ثم ختمته بفهارس مفصلة تيسر الوصول إلى ما يحتاج إليه منه ، وقد بدأته بتمهيد تضمن ترجمة للمؤلف ، ودراسة للكتاب ، ووصفًا لنسخه الخطية ، وبيانًا لخطة العمل فيه .

وإننى لأدين بالفضل الكبير فى هذا العمل وغيره لوالدى الجليل معالى الدكتور عبد اللَّه بن عبد المحسن التركى - حفظه اللَّه - الذى ربانى صغيرًا ، وتعاهدنى كبيرًا ، فكان له بعد اللَّه الفضل الأول فى كل ما وصلت إليه ، كما أدين بالفضل والشكر لشيخى الفاضل الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، الذى

كان مشرفًا عليَّ في رسالة الماجستير ، فأكرمني من علمه وفضله بالكثير ، ولا أنسى شكر زملائي الأعزاء ، الذين سجلوا في المسند بعدي ، فقد استفدت في أثناء العمل من رسائلهم ، كما لا يفوتني أن أشكر الإخوة الباحثين بمركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر على تعاونهم الكريم في هذا .

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن ينفعنا بما علمنا ، ويعلمنا ما ينفعنا ، ويغفر لنا ولوالدينا ، ولكل من دعا لنا بخير ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي

ترجمة المصنف

أولًا : اسمه ، ونسبته ، وكنيته .

ثانيًا : مولده ونشأته .

ثالثًا : أبرز شيوخه .

رابعًا : مكانته العلمية .

خامسًا : أبرز تلاميذه .

سادسًا : وفاته .

أولًا : اسم المصنف ، ونسبته ، وكنيته[1] :

هو سليمان بن داود بن الجارود ، ولم أجد من زاد على هذا .
قال ابن الغلّابى : وأمه مولاة لبنى نصر بن معاوية[2] .

يكنى أبا داود ، وهو بها أشهر ، ويشاركه هذه الكنية من طبقته أبو داود الحَفَرِى ، ويشترك معه فى كثير من شيوخه ، وإذا أُطلق أبو داود ضمن أسانيد كتب الحديث ، وكان فى طبقة الطيالسى ، فالذى ظهر لى أنهم يعنون الطيالسى .

وهو ينسب إلى أكثر من نسبة ، بحسب مهنته ، وولائه ، وأصله ،

---

(١) ينظر فى ذلك : طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧، تاريخ ابن معين (رواية الدُّورى) ٢٢٩/٢، من كلام ابن معين (رواية الدقاق) ص: ١٢٠، تاريخ خليفة ص: ٧٦٧، طبقات خليفة ص: ٥٧١، التاريخ الكبير للبخارى ١٠/٤، التاريخ الصغير ٢٩٩/٢، كنى مسلم ٣٦١، الجرح والتعديل ١١١/٤- ١١٣، تاريخ الثقات ٢٠١، طبقات المحدثين بأصبهان ١٨٢/٢ (٩٣)، كنى الحاكم ١٥١/١- ب، كنى ابن منده ١١٠- أ، ذكر أخبار أصبهان ٣٣٢/١، ٣٣٣، تاريخ بغداد ٢٤/٩، السابق واللاحق ص: ٢١٥، الرحلة فى طلب الحديث ١٨١، كنى ابن عبد البر ٦٠٥/١، التعديل والتجريح ١١١٢/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٤/١، الأنساب ٩/ ١١٣، ١١٤، التقييد ١/٢، الكامل ١١٢٧/٣- ١١٢٩، اللباب ٢٩٣/٢، تهذيب الكمال ١١/ ٤٠١، السير ٣٧٨/٩- ٣٨٤، تذكرة الحفاظ ٣٥١/١، ٣٥٢، العبر ٢٧٠/١، ٢٧١، الميزان ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤، المعين فى طبقات المحدثين ص: ١١٠، تاريخ الإسلام ١٧٩/١٤، دول الإسلام ١/ ١٢٧، مرآة الجنان ٢٩/٢، البداية والنهاية ١٤٠/١٤، تهذيب التهذيب ١٨٢/٤- ١٨٦، طبقات الحفاظ ص: ١٤٩، شذرات الذهب ١٢/٢، الأعلام ١٢٥/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢٤/٩، تهذيب الكمال ٤٠١/١١ .

ـه ، فيقال فى نسبته : الطَّيَالِسِى ، وصاحب الطَّيَالِسَة ، والزُّبَيْرِى ، والأَسَدِى ، والقُرَشِى ، والفَارِسِى ، والبَصْرِى .

فالطيالسى وصاحب الطيالسة : نسبة إلى الطيالسة ، وهى التى تكون فوق العمامة[1] .

قال فى اللسان : الطَّيْلَس والطَّيْلَسَان : ضَرْبٌ من الأَكْسِية ، وهو فارسى معرب[2] . ولم أقف على سبب نسبته إليها .

ويشاركه فى هذه النسبة عصريه أبو الوليد الطيالسى هشام بن عبد الملك ، غير أن المصنف أشهر منه .

والزبيرى ، والأسدى ، والقرشى ؛ لأن ولاءه لآل الزبير بن العوام ، رضى اللّه عنه ، والزبير من بنى أسد من قريش .

والفارسى ؛ لأن أصله فارسى . والبصرى ؛ نسبة إلى بلده البصرة .

ثانيًا : مولده ونشأته :

اتفق المترجمون على أن ولادته سنة ١٣٣هـ ، ولم أقف على مكان ولادته ، ولا كيف نشأ وطلب ، ولا متى وإلى أى البلاد رحل .

غير أن الذى يمكن استنتاجه – وذلك من قراءة عاجلة لتراجم بعض شيوخه – أنه بَكّر فى طلب العلم ، فقد أدرك ابنَ عون وسمع منه

---

(١) الأنساب ١١٣/٩.

(٢) اللسان ، مادة (ط ل س) .

أحاديث ، كما قال الذهبى ، وابنُ عون توفى بالبصرة سنة ١٥١هـ[(١)] .

وكذا سمع هشاما الدستوائى وأكثر عنه ، وهشام توفى بالبصرة سنة ١٥٢هـ[(٢)] .

وإذا عرفنا أنه قد رحل بُعَيْد هذا التاريخ بقليل إلى بغداد - كما سيأتى - تبين لنا تبكيره فى الطلب وجدُّه فيه ، فمن المعروف عند أهل الحديث أن الطالب لا يبدأ الرحلة حتى يستنفد مشايخ بلده غالبًا[(٣)] ، وبلدٌ كالبصرة فى كثرة مشايخها وعلمائها لا يمكن أخذ ما عندهم واستنفاده إلا بانقطاع ، وجهد ، واجتهاد ، يحتاج معه إلى وقت ليس بقصير من أجل الفراغ منه .

ويؤيد ذلك أنه روى عن شعبة بن الحجاج وحده سبعة آلاف حديث[(٤)] ، وعن عثمان البُرِّى اثنى عشر ألف حديث[(٥)] ، وهما بصريان .

وقد رحل الطيالسى مبكرا فى طلب العلم ، جاء فى ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، أن الطيالسى قد سمع منه سنة

---

(١) العبر ١/ ٢٧١، التذكرة ١/ ٣٥٢، طبقات الحفاظ ص : ٦٩.
(٢) تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٤، طبقات الحفاظ ص : ٨٤.
(٣) تدريب الراوى ٢/ ١٤٢.
(٤) السير ٩/ ٢١٦.
(٥) السير ٩/ ٣٨٣.

١٥٧هـ ببغداد[١] ، وقال الخطيب : وقدم بغداد ، وشعبة والمسعودى بها ، فسمع منهما[٢] .

كما أنه قد رحل إلى الكوفة ، ففى ترجمة وَرْقَاء بن عمر اليَشْكرى الكوفى : قال أبو داود : قال لى شعبة : عليك بورقاء ؛ فإنك لا تلقى بعده مثله[٣] . كما أنه سمع من متقدمى الكوفة ؛ كالثورى ، وإسرائيل بن يونس ، فإنهما توفيا سنة ١٦١هـ[٤] .

ورحل أيضا إلى المدينة ، فقد سمع من فُليح بن سليمان الخزاعى ، وهو مدنى لم يرحل[٥] ، وكذلك سمع من الإمام مالك بن أنس وغيره من مشايخ المدينة .

ومما لاريب فيه أن أبا داود قد جدَّ فى الطلب مبكرا ، ورحل من أجله ، وأفنى عمره فى سبيل خدمته والعناية به ، وانقطع له ، وإلا لما وصل إلى ما وصل إليه ، وأصبح أحفظ أهل البصرة فى وقته ، وقد قال عن نفسه أنه كتب عن ألف شيخ[٦] ، وحدَّث بخراسان بمائة ألف حديث من حفظه[٧] .

---

(١) السير ٧/ ٩٥.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٤.

(٣) السير ٧/ ٤٢٠.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ - ٢٠٧، ٢١٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١١١.

(٥) السير ٧/ ٣٥١.

(٦) السير ٩/ ٣٨١

(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦.

ثالثًا : أبرز شيوخه :

تقدم قول أبى داود أنه كتب عن ألف شيخ ، وقد رَوى فى هذا الكتاب عن قريبٍ من مائتين وخمسين شيخا[(١)] .

وإليك ترجمة موجزة لخمسة من أبرز شيوخه :

١- شعبة بن الحجاج بن الوَرْد ، أبو بِسْطَامَ الأَزْدِى العَتَكِى مولاهم ، الواسطى[(٢)] ، نزيل البصرة ومحدثها ، شيخ الإسلام ، أمير المؤمنين فى الحديث .

قال الثورى : شعبة أمير المؤمنين فى الحديث . وقال الشافعى : لولا شعبة لما عُرف الحديث بالعراق . وقال أحمد : كان شعبة أمة وحده فى هذا الشأن . يعنى : فى الرجال ، وبصره بالحديث ، وتثبته ، وتنقيته للرجال . وقال ابن حبان : وكان من سادات أهل زمانه حفظا ، وإتقانا ، وورعا ، وفضلا ، وهو أول من فَتَّش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، وصار عَلَمًا يقتدى به ، وتبعه عليه بعده أهل العراق . اهـ .

ولد سنة ٨٢هـ ، ومات سنة ١٦٠هـ ، وقيل غير هذا فى ولادته ووفاته .

---

(١) سيأتى فى الفهارس العامة بآخر الكتاب معجم شيوخ أبى داود الطيالسى ، أذكر فيه شيوخه فى هذا المسند ، وأرقام رواياتهم ، مع ما وقفت عليه من مشايخه ممن لم يورده فى هذا المسند ، مرتبين على حروف الهجاء ، مستفيدًا ذلك من الكتب التى ترجمت له أو لمشايخه ، وذلك إبرازًا لشخصية المؤلف الحديثية ، ولعدم قيام أحد - فيما علمت - بجمعهم على الاستقصاء .

(٢) ينظر فى ترجمته : تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ١٢/٤٧٩، السير ٧/٢٠٤ .

ولقى خلقا لا يحصون ، قال الحاكم : إمام الأئمة فى معرفة الحديث بالبصرة ، رأى أنس بن مالك ، وعمرو بن سلمة الصحابيين ، وسمع أربعمائة من التابعين ، وحدَّث عنه أمم لا يحصون ، آخرهم موتا على بن الجعد .

وكان أبو داود من أخص أصحاب شعبة ، وأكثر عنه إكثارا لم يكثره غيره ، ولم يكثره هو عن غيره .

قال أبو داود : سمعت من شعبة سبعة آلاف حديث ، وسمع منه غندر مثلها ، أغربت عليه ألفا ، وأغرب هو عليّ ألفا(١) .

وقال أبو داود : كنت يوما بباب شعبة ، وكان المسجد مليئا ، فخرج فاتكأ عليَّ ، وقال : يا سليمان ، ترى هؤلاء كلهم يَخرجونَ محدِّثين ؟ قلت : لا . قال : صدقت ، ولا خمسة ؛ يكتب أحدهم فى صغره ، ثم إذا كبر تركه ، أو يشتغل بالفساد . قال : ثم نظرت بعد ذلك ، فما خرج منهم خمسة(٢) .

وقال أبو داود : قال لى شعبة : عليك بورقاء ، فإنك لا تلقى مثله ، حتى ترجع . عَنَى فى الخير(٣) .

وقال أحمد بن سعيد الدارمى : سألت أحمد بن حنبل عمن أكتب

---

(١) السير ٩/ ٢١٦.
(٢) السير ٩/ ٢٢٥.
(٣) السير ٩/ ٢٢٣.

حديث شعبة ؟ قال : كنا نقول وأبو داود حى : يكتب عن أبى داود[1] .

وقال عثمان بن سعيد الدارمى : سألت ابن معين - يعنى عن أصحاب شعبة - قلت : فأبو داود أحب إليك ، أو حَرْمى ؟ فقال : أبو داود صدوق ، أبو داود أحب إلى . قلت : فأبو داود أحب إليك ، أو ابن مهدى ؟ قال : أبو داود أعلم به[1] .

وقال أحمد بن الفرات : ما رأيت أحدا أكثر فى شعبة من أبى داود[2] .

وقال سليمان بن حرب : كان شعبة إذا قام ، أملى عليهم أبو داود بأمر شعبة[3] .

كل هذا يدل على أنه من أخص تلاميذه ، وأن له أثرًا كبيرًا فى حياته ، وإقباله على طلب الحديث ، وجدّه فيه .

٢- حَمَّاد بن سَلَمة بن دِينَار ، أبو سَلَمة البصرى الخِرَقِى ، مولى آل ربيعة بن مالك[4] .

قال أحمد : حماد بن سلمة من الثقات ، ما نزداد فيه كل يوم إلا بصيرة .

وقال يحيى : إذا رأيت إنسانًا يقع فى عِكْرمة ، وحماد بن سلمة ،

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٨ .

(٢) السير ٩/ ٣٨٤.

(٣) كنى ابن عبد البر ١/ ٦٠٦.

(٤) ينظر فى ترجمته : تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣، السير ٧/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١١.

فاتهمه على الإسلام.

وكان عابدًا فاضلًا من مجابي الدعوة، قال ابن مهدى: لو قيل لحماد بن سلمة: إنك تموت غدا. ما قدر أن يزيد فى العمل شيئا.

وهو أثبت الناس فى ثابت، وحميد الطويل، وعمار بن أبى عمار، وعلى بن زيد بن جدعان، وقد تغير حفظه لما كبر، ووقع منه بعض الأوهام، ومن ذا يعصم من الوقوع فى الخطأ والوهم!

توفى فى ذى الحجة سنة ١٦٧هـ.

وقد أكثر عنه أبو داود ولازمه، قال أبو داود: لم يكن لحماد بن سلمة كتاب غير كتاب قيس بن سعد.

وقول بمثل هذا الجزم لا يقوله إلا قريب منه مطلع على خصائصه. وقد ضاع كتاب حماد هذا كما ذكر ذلك أحمد، وحدَّث به من حفظه، فتكلم بعض الأئمة فى حديثه عن قيس بن سعد.

٣- الوَضّاح بن عبد الله، أبو عَوانة[١]، مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُرِى، الواسطى، البزاز.

ثقة ثبت إمام، قال عفان: أبو عَوانة أصح حديثا عندنا من شعبة.

وقال يحيى القطان: ما أشبه حديثه بحديث سفيان وشعبة. وقال شعبة: إن حدَّثكم أبو عوانة عن أبى هريرة فصدِّقوه.

توفى فى ربيع الأول سنة ١٧٦هـ.

---

(١) ينظر فى ترجمته: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٥، تهذيب الكمال ٤٤١/٣٠، السير ١٩٣/٨.

٤- محمد بن عبد الرحمن بن المُغِيرة بن الحارث بن أبى ذِئْب[(١)] .

أحد الأعلام، قال أحمد: كان يُشَبّه بسعيد بن المسيب. فقيل لأحمد: خلّف مثله؟ قال: لا. ثم قال: كان أفضل من مالك، إلا أن مالكا - رحمه الله - أشد تنقية للرجال منه.

وقال مصعب الزبيرى: كان ابن أبى ذئب فقيه المدينة. وقال الشافعى: ما فاتنى أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث بن سعد، وابن أبى ذئب.

وكان قوّالًا بالحق، وله مواقف مشهودة فى ذلك.

توفى سنة ١٥٩هـ.

٥- وَرْقَاء بن عمر بن كُلَيْب، أبو بِشْر اليَشْكُرِى - ويقال: الشيبانى - الكوفى[(٢)]، نزيل المدائن.

الإمام الثقة، قال أحمد: ثقة، صاحب سنة.

ولما حضرته الوفاة جعل يهلل ويكبر، ويذكر الله، وقال لابنه: اكفنى ردَّ السلام على هؤلاء، لا يشغلونى عن ربى، عز وجل.

وتقدم[(٣)] قول شعبة لأبى داود: عليك بورقاء؛ فإنك لا تلقى بعده

---

(١) ينظر فى ترجمته: تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٠، السير ٧/ ١٣٩.

(٢) ينظر فى ترجمته: التاريخ الكبير ٨/ ١٨٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٥١٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٠، تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٣، السير ٧/ ٤١٩، الميزان ٤/ ٣٣٢، تهذيب التهذيب ١١/ ١١٣.

(٣) ص: ٢٠، ٢٢.

مثله ، حتى ترجع . فقيل لأبى داود : ما يعنى بقوله ؟ قال : أفضل وأورع وخير منه .

رابعًا : مكانته العلمية :

حظى الإمام أبو داود بمكانة علمية عالية تتجلى فى الأمور الآتية :

أ - توثيقه ، وثناء الأئمة عليه :

اتفق جمهور العلماء على توثيقه ، والثناء عليه ، ووصفه بأعلى درجات التوثيق ، وعابه البعض بأشياء .

أولا : أقوال العلماء فى الثناء عليه :

قال عمرو بن على الفلاس : ما رأيت فى المحدثين أحفظ من أبى داود . قال الذهبى عقب هذا : قلت : قال هذا ، وقد صحب يحيى القطان ، وابن مهدى ، ورافق ابن المدينى[1] .

وقال ابن المدينى : ما رأيت أحفظ من أبى داود[2] .

وقال وكيع : ما بقى أحد أحفظ لحديث طويل من أبى داود . قال :

---

(١) السير ٩/ ٣٨٠.

(٢) السير ٩/ ٣٨٢.

فذُكر ذلك لأبى داود ، فقال : قل له : ولا قصير[1] . وقال وكيع أيضا : أبو داود جبل العلم[1] .

وقال بندار : ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت على أبى داود . قيل له : كيف ؟ قال : لما كان من حفظه ، ومعرفته ، وحسن مذاكرته[2] .

وقال ابن مهدى : أبو داود أصدق الناس[3] . وقدمه ابن معين فى شعبة على ابن مهدى[4] .

وقال سليمان بن حرب : كان شعبة يحدث ، فإذا قام ، قعد أبو داود ، وأملى من حفظه ما مرَّ فى المجلس[5] .

وقال النسائى : ثقة ، من أصدق الناس لهجة[6] .

وقال يونس بن حبيب : قدم علينا أبو داود ، وأملى علينا من حفظه مائة ألف حديث ، أخطأ فى سبعين موضعا ، فلما رجع إلى البصرة كتب إلينا بأنى أخطأت فى سبعين موضعا فأصلِحوه[7] .

---

(١) السير ٩/ ٣٨٢.
(٢) السير ٩/ ٣٨٣.
(٣) السير ٩/ ٣٨٠.
(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٤. وسبق هذا القول ص : ٢٣ .
(٥) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٥. وسبق هذا القول ص : ٢٣ .
(٦) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٤.
(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦.

وقال هو عن نفسه : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ، وفي صدرى اثنا عشر ألفا لعثمان البُرِّى ، ما سألنى عنها أحد من أهل البصرة ، فخرجت إلى أصبهان فبثثتها فيهم[(١)] .

وقال العجلى : بصرى ثقة ، وكان كثير الحفظ ، رحلت إليه فأصبته مات قبل قدومى بيوم ، وكان شرب البَلاذُر هو وعبد الرحمن بن مهدى ، فجُذِمَ هو ، وبرص عبد الرحمن ، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث ، وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث[(٢)] .

وروى ابن أبى حاتم عن يونس بن حبيب ، قال : قال أبو داود : كنا ببغداد ، وكان شعبة وابن إدريس يجتمعون بعد العصر يتذاكرون ، فذكروا باب المجذوم ، فذكر شعبة ما عنده ، فقلت : حدثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، قال : كان معيقيب يحضر طعام عمر ، فقال له عمر : يا معيقيب كل مما يليك ... الحديث ، فقال لى شعبة : يا أبا داود ، لم تجئ بشىء أحسن مما جئت به .

قال ابن أبى حاتم بعده : هذا يدل على أن أبا داود كان محله أن يذاكر شعبة[(٣)] .

وقال عمر بن شبة : كتبوا عن أبى داود بأصبهان أربعين ألف حديث

---

(١) السير ٩/ ٣٨٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/١٨٤ . والبلاذر : ثمر الفهم . تاج العروس مادة (ب ل ذ ر) .

(٣) الجرح ٤/ ١١٢.

وليس معه كتاب[1] .

وقال الخطيب : كان حافظا مكثرا ، ثقة ، ثبتًا[2] .

ووثقه أيضًا أحمد ، وابن سعد ، والنعمان بن عبد السلام ، وابن حبان . وقال النعمان : ثقة مأمون[2] .

ثانيًا : ما انتقد به وأجيب عنه :

عاب عليه البعض ثلاثة أمور :

الأول : وقوع الخطأ فى حديثه :

اختلفوا فى مقدار خطئه ؛ فذكر أبو حاتم أنه كان كثير الخطأ ، وذكر الجَوْهَرى أنه أخطأ فى ألف حديث ، وهذه مبالغة لا تقبل ، قال الذهبى : هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة ، ولو أخطأ فى سُبُع هذا لضعفوه[3] . وقال الخطيب : وكان أبو داود يحدِّث من حفظه ، والحفظ خوّان ، فكان يغلط ، مع أن غلطه يسير فى جنب ما روى على الصحة والسلامة[4] .

وتقدم قبل قليل عنه أنه حدَّث بخراسان بمائة ألف حديث من حفظه ، أخطأ فى سبعين منها ، ولاشك أن هذا يعد قليلا جدا فى جنب القدر الكبير المملى .

---

(١) السير ٩/ ٣٨٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٣/٤ - ١٨٦.

(٣) السير ٩/ ٣٨٢.

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٢٦.

ولهذا ، فالذى عليه المحققون أن له أخطاءً قليلة كغيره من حفاظ الحديث ، لا تؤثر فى وصفه بالحفظ والإتقان ، فإنه لا يسلم أحد من بنى آدم من الخطأ والنسيان ، قال أحمد بن الفرات : ما رأيت أحدا أكثر فى شعبة من أبى داود ، وسألت أحمد عنه ، فقال : ثقة صدوق . قلت : إنه يخطئ . قال : يحتمل له[1] .

وقال ابن عدى : وأبو داود الطيالسى له حديث كثير عن شعبة وغيره من شيوخه ، وكان فى أيامه أحفظ مَنْ بالبصرة ، مقدَّم على أقرانه لحفظه ومعرفته ، ولا أدرى لأى معنى قال فيه ابن المنهال ما قال[2] ؟! فهو - كما قال عمرو بن على - ثقة . فإذا جاوزت فى أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، ويحيى القطان ، وغندر ، فأبو داود خامسهم ، وقد حدَّث بأصبهان - كما حكى عنه بندار - أحدا وأربعين ألف حديث ابتداء ، وإنما أراد به من حفظه ، وله أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ فى أحاديث منها ، يرفع أحاديث لا يرفعها غيره ، ويوصل أحاديث يرسلها غيره ، وإنما أتى فى ذلك من حفظه ، وما ينجو من ذلك حفظه ، وما أبو داود عندى وعند غيرى إلا متيقظ ثبت[3] .

وأبو حاتم الذى قال عنه أنه كثير الخطأ ، قد جعله أحفظ من أبى أحمد

---

(١) السير ٩/ ٣٨٤.

(٢) سيأتى قول ابن المنهال فى الصحفة التالية .

(٣) الكامل ٣/ ١١٢٩.

الزبيرى[1] . وأبو أحمد هذا : ثقة ثبت[2] .

الثانى : وصفه بالتدليس :

أما وصفه بالتدليس ، فلا يُسَلَّم به أيضًا ، إذ إن عمدة من وصفه بالتدليس قول لابن المنهال ، لم يقبله المحققون .

قال ابن المنهال : كنت أتهمه ؛ قال لى : لم أسمع من ابن عون شيئا . ثم سألته بعد : أسمعت من ابن عون ؟ قال : نعم ، نحو عشرين حديثا . قال الذهبى : الجمع بين القولين ، أنه سمع منه شيئا ما ضبطه ، ولا حفظه ، فصدق أن يقول : ما سمعت منه . وإلا فأبو داود أمين صادق[3] .

ثم إن هذا لو سلم به ليس من التدليس بل أدهى منه .

وقال ابن المنهال أيضًا : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا شعبة بحديثين ، قال يزيد : حدَّثت بهما أبا داود ، فكتبهما عنى ، ثم حدَّث بهما عن شعبة .

قال الحافظ[4] : يجوز أن يكون نسيهما ، فلما حدَّثه يزيد بهما ذكرهما . ا هـ . أو أنه سمعهما من شعبة بعد تحديث يزيد له .

وعلى التسليم بتدليسه لهما ، فإن الأئمة يحتملون رواية من يندر

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٥.

(٢) التقريب ٢/ ١٧٦.

(٣) السير ٩/ ٣٨٣.

(٤) فى تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦.

تدليسه ، ولذا عده الحافظ فى الطبقة الثانية من المدلسين ، وهم مَنْ احتمل الأئمة تدليسهم[1] .

الثالث : اجتناب البخارى لحديثه :

أما عدم إخراج البخارى لحديثه ، فليس جرحا من البخارى له ، ولا أنه أقل من شرط الصحيح ، بل السبب فى ذلك ما قاله الذهبى ، أنَّ البخارى سمع عدة من أقران أبى داود ، فما احتاج إليه[2] ، كابن الجعد ، وأبى الوليد الطيالسى ، وغيرهما ممن تأخرت وفاتهم فأدركهم البخارى وسمع منهم .

ب - آراؤه فى الرجال :

هو غير مكثر من أقوال الجرح والتعديل ، ولم يشتهر بهذا ، بل اشتهر بنقل أقوال الجرح والتعديل الصادرة من شيوخه وأبرزهم شعبة[3] ، ومع هذا فقد وُجد له كلام يسير فيهم ، وسأذكر بعض الأمثلة لأقواله فى الرجال ، لعلها تعطى تصورا عن مذهبه فى الجرح والتعديل ، ومعرفته بهذا الفن ، وسأقارن أقواله بأقوال أئمة هذا الشأن ، مرجِّحا ما يحتاج إلى ترجيح منها ، ثم أستخلص أهم النتائج من ذلك :

١- السَّرِى بن يحيى بن إياس الشيبانى ، أبو الهيثم البصرى .

---

(١) وانظر هذه الحكاية أيضًا فى تعليقى على الحديث رقم (١٣٣١) .

(٢) السير ٣٨٣/٩ .

(٣) ينظر على سبيل المثال تهذيب التهذيب ٨/ ٦٥، ٧٠، ٣٥٣، ٣٩٢، و٩/ ١٥٦، ١٦٧، ٣٠٢، ٤٤٢.

قال أبو داود: حدثنا السرى بن يحيى وكان ثقة. «الجرح ٤/ ٢٨٣». ووافقه على هذا أئمة الجرح والتعديل؛ فقد وثقه أحمد، ويحيى بن سعيد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائى، وابن حبان.

وخالف هؤلاء الأزدى فذكره فى الضعفاء، قال ابن عبد البر: هو أوثق من الأزدى بمائة مرة. وقال الحافظ: ثقة، أخطأ الأزدى فى تضعيفه[1].

٢- سهل بن أسلم العدوى، مولاهم أبو سعيد البصرى.

قال أبو داود: حدثنا سهل العدوى، وكان ثقة. «الجرح ٤/ ١٩٤». ووافقه ابن المدينى، وأبو داود السجستانى، وابن حبان، فوثقوه، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق. ولم أر من جرحه، وأبو حاتم متشدد، فلا ينزل عن الثقة[2].

٣- صالح بن رُسْتم المزنى مولاهم، أبو عامر الخزّاز البصرى.

قال أبو داود: حدثنا أبو عامر الخزاز وكان ثقة. «الجرح ٤/ ٤٠٣». ووافقه أبو داود السجستانى، والبزار، ومحمد بن وَضَّاح، وابن حبان، فوثقوه. وقال أحمد: صالح الحديث. وقال العجلى: جائز الحديث. وقال ابن عدى: عزيز الحديث، روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندى لا بأس به، ولم أر له حديثا منكرًا جدًّا. اهـ.

---

(١) الكاشف ١/ ٣٥٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٠، التقريب ١/ ٢٨٥.

(٢) الكاشف ١/ ٤٠٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٦، التقريب ١/ ٣٣٥.

ولعل هذا يشير إلى وجود بعض ما ينكر له .

وضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، والدارقطنى ، وأبو أحمد الحاكم ، ولم يفسروا جرحهم .

وعليه ، فالراجح : أنه ثقة له ما ينكر ؛ لتوثيق مَنْ تقدم ، وعدم تفسير الجارح لجرحه[1] .

٤- عبد اللَّه بن بُجَيْر بن حُمْران التميمى ، أبو حُمران البصرى .

قال أبو داود : ثقة . «التهذيب ٥/ ١٥٣» . ووثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، والذهبى ، وابن حجر ، ولم أر من جرحه[2] .

٥- عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد اللَّه الأَصْبَهانى المؤذن ، مولى أبى موسى الأشعرى .

قال أبو داود : اكتبوا عن عامر بن إبراهيم ؛ فإنه ثقة . «الجرح ٦/ ٣١٩» . ووثقه عَمْرو بن على ، وابن حجر ، ولم أر من جرحه[3] .

٦- عبد الرحمن بن بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلى ، البصرى .

قال أبو داود[4] : حدثنا عبد الرحمن بن بديل ، وكان ثقة صدوقًا . «الجرح ٥/ ٢١٦» . وقال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى : ليس به بأس .

---

(١) الكامل ٤/ ١٣٨٩، الكاشف ٢/ ٢٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩١، التقريب ١/ ٣٦٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٥، الكاشف ٢/ ٧٣، التقريب ١/ ٤٠٣.

(٣) الكاشف ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٦١، التقريب ١/ ٣٨٦.

(٤) انظر الحديث (١٦٥١) .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به . وقال ابن معين فى رواية : ضعيف . وقال الأزدى : فيه لين .

والراجح ما قاله الأئمة ، وتابعهم ابن حجر : لا بأس به . وهذا غير مخالف لما قاله الطيالسى ؛ لأنه لم يوثقه توثيقا مطلقا ، بل قرنه بما يشعر خفة ضبطه(١) .

٧- المغيرة بن مسلم القَسْمَلى ، أبو سَلَمة السراج .

قال أبو داود : حدثنا المغيرة بن مسلم ، وكان صدوقا مسلما . « الجرح ٨/ ٢٢٩» . وقال ابن معين : ثقة . وقال مرة : صالح . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . وقال الدارقطنى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق . فما قاله الطيالسى وافقه الأئمة عليه(٢) .

٨- وُهَيْب بن خالد بن عَجْلان الباهلى ، أبو بكر البصرى ، صاحب الكرابيس .

قال أبو داود : حدثنا وهيب ، وكان ثقة . « الجرح ٩/ ٣٥» . وكذلك وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن مهدى ، وأبو حاتم ، والعجلى ، وابن سعد ، وغيرهم . ولم أر من جرحه سوى وصفه بالتغير القليل بأخرة(٣) .

٩- سليمان بن المغيرة القيسى ، مولاهم ، أبو سعيد البصرى .

---

(١) الكاشف ٢/ ١٥٧، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٣، التقريب ١/ ٤٧٣.
(٢) الكاشف ٣/ ١٦٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩، التقريب ٢/ ٢٧٠.
(٣) الكاشف ٣/ ٢٤٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٩، التقريب ٢/ ٣٣٩.

قال أبو داود : حدثنا سليمان بن المغيرة ، وكان خيارا من الرجال . « الجرح ٤/ ١٤٥ » ، وسليمان ثقة ثبت ، متفق عليه[1] .

١٠- حماد بن الجعد الهذلى البصرى .

قال أبو داود : كان إمامنا أربعين سنة ، ما رأينا إلا خيرًا . « التهذيب ٣/ ٥ » .

وضعفه ابن مهدى ، وابن معين ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وعثمان بن سعيد ، والنسائى ، وابن حبان ، وجَرْحُهم متجه إلى الضبط كما فسره بعضهم ، فلا يعارض تضعيفُهم ثناءَ الطيالسى عليه ؛ لأن ثناءه متجه إلى العدالة كما يفهم من تفسيره[2] .

١١- زائدة بن قدامة الثقفى .

قال أبو داود : حدثنا زائدة ، وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة . « التهذيب ٣/ ٣٠٦ » . ووافقه على هذا سفيان بن عيينة . وزائدة مشهور بأنه سُنِّى لا يحدث أحدا حتى يمتحنه ، ويعلم أنه من أهل السنة .

وقال أيضا فى زائدة : لم يكن زائدة بالأستاذ فى حديث أبى إسحاق . « التهذيب ٣/ ٣٠٧ » . ووافقه على هذا أحمد حيث قال : إذا سمعت الحديث عن زائدة ، وزهير ، فلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما ، إلا حديث أبى إسحاق[3] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٠، التقريب ١/ ٣٣٠.

(٢) الجرح ٣/ ١٣٤، التقريب ١/ ١٩٦.

(٣) الجرح ٣/ ٦١٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٥٦.

١٢- قيس بن الربيع الأسدى .

قال أبو داود : إنما أُتى قيس من قِبل ابنه ، كان ابنه يأخذ حديث الناس ، فيدخلها فى فُرَجِ كتاب قيس ، ولا يعرف الشيخ ذلك . « التهذيب ٨/ ٣٩٤» .

وقيس بن الربيع مختلف فيه ، والراجح تضعيفه ، وقيل فى تضعيفه عدة أسباب ، منها ما ذكره الطيالسى هنا ، وهو أنه ابتُلى بابن له يُدخل فى كتابه ما ليس منه فيحدث به . ووافقه على هذا أبو حاتم ، وابن نمير ، والعجلى ، وابن حبان[(١)] .

١٣- سعيد بن أبى عَرُوبة .

قال أبو داود : كان أحفظ أصحاب قتادة . « الجرح ٤/ ٦٥» . ووافقه على هذا ابن أبى خيثمة ، وأبو حاتم ، وابن عدى[(٢)] .

١٤- هشام بن أبى عبد اللّه سَنْبَر الدَّسْتُوَائى .

قال أبو داود : هشام أمير المؤمنين فى الحديث . « الجرح ٩/ ٦٠» .

وهشام ثقة ثبت متفق على جلالته وإمامته ، يقول شعبة : هشام أحفظ منى عن قتادة . وقال يحيى بن أبى كثير : الدستوائى لا تسأل عنه أحدا ، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، أما مثله فعسى ، وأما أثبت منه فلا[(٣)] .

---

(١) الجرح ٩٦/٧ ، المجروحين ٢١٦/٢، تهذيب الكمال ٢٥/٢٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ٦٣، التقريب ١/ ٣٠٢.

(٣) تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣، التقريب ٢/ ٣١٩.

١٥- زُرَارة بن أَوْفَى العامرى .

قال أبو داود : لم يسمع زرارة من ابن مسعود . « الجرح ٣/ ٦٠٣» .

ولم أقف على من أثبت ذلك أو نفاه ، ولا من ذكر مجرد روايته عنه .

وانظر « المراسيل ص : ٦٣ » ، و « التهذيب ٣/٣٢٢ » .

١٦- أَشْرَس ، من أهل الرى .

قال أبو داود : حدثنا صاحب لنا يقال له : أشرس . من أهل الرى ، ثقة .

ذكره في « التهذيب ١/٢٣١ » فى ترجمة إسحاق بن راشد الجَزَرِى ، ولم أجد لأشرس هذا ترجمة :

١٧- زياد بن ميمون .

أخرج مسلم فى « مقدمة صحيحه ص : ٢٤ » عن محمود بن غيلان ، قال : قلت لأبي داود : قد أكثرت عن عباد بن منصور ، فما لك لم تسمع منه حديث العَطّارة الذى روى لنا النضر بن شميل؟ قال لى : اسكت ، فأنا لقيت زيادَ بنَ ميمون ، وعبدَ الرحمن بنَ مهدى ، فسألناه فقلنا له : هذه الأحاديث التى ترويها عن أنس؟ فقال : أرأيتما رجلا يذنب فيتوب ، أليس يتوب الله عليه؟ قال : قلنا : نعم . قال : ما سمعت من أنس من ذا قليلا ولا كثيرا ، إن كان لا يعلمُ الناسُ فأنتما تعلمان أنى لم ألق أنسا . قال أبو داود : فبلغنا بعد أنه يروى ، فأتيناه أنا وعبد الرحمن ، فقال : أتوب . ثم كان بعد يحدِّث فتركناه .

١٨- الزهرى ، وقتادة ، والأعمش ، وأبو إسحاق .

قال أبو داود : وجدنا الحديث عند أربعة ؛ الزهرى ، وقتادة ، والأعمش ، وأبى إسحاق . قال : وكان الزهرى أعلمهم بالإسناد ، وكان

قتادة أعلمهم بالاختلاف ، وكان أبو إسحاق أعلمهم بحديث على ، وعبد اللَّه ، وكان عند الأعمش من كل هذا . «تدريب الراوى ٢/ ٤٠١» .

ونستنتج مما تقدم ما يأتى :

أ - أن الطيالسى لم يكن مكثرا من أقوال الجرح والتعديل .

ب - أنه لم يقتصر على أقوال الجرح والتعديل ، بل تكلم فيما يتعلق باتصال الأسانيد وانقطاعها .

ج - أنه ممن يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ، ولذلك نقلوا أقواله كما سبق ، وأثبتوها فى تراجم الرجال ، وأيدوها .

وقد ذكره الحافظ الذهبى فى كتابه : « ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل » ، وكذا ذكره السخاوى فى كتابه : « المتكلمون فى الرجال » ، تحت عنوان : ثم كان بعدهم ممن إذا قال سُمع منه[1] .

د - أن مذهبه معتدل فى الجرح والتعديل ، وذلك من خلال موافقة الجمهور له فيما سبق من أقواله .

هـ - أنه لم يخرج عن عبارات أئمة الجرح والتعديل فى التوثيق أو التجريح .

و - أنه ذو معتقد سليم عرى من البدع ، وإلا لما حدَّثه زائدة بن قدامة الذى لا يحدِّث قدريًا ولا صاحب بدعة .

ز - عنايته بالسنة وحرصه على سلامتها ، وكان هو وابن مهدى

---

(١) ينظر : من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ص : ١٦٧، والمتكلمون فى الرجال ص : ٩١.

زميلين فى الطلب صغارا ، والتعليم والإملاء والذب عن السنة كبارا ، وسيأتى مزيد إيضاح لهذا .

ح - سعة مروياته ، وعلو علمه ومعارفه ، فإن قوله الأخير لا يقوله إلا من أحاط بجُلّ مرويات السنة فى عصره ، فوجدها - أى أكثرها وأصحها - عند أولئك الأربعة ، ثم أحاط بما عندهم أو جُلّه ، فسبره وحرره ، وعلم ما يميز كل واحد منهم ، وتلك مكرمة عالية ، ومنزلة جليلة .

ج - الرحلة إليه :

والرحلة فى طلب الحديث لها شأن رفيع عند المحدثين ، يرحل أحدهم فى صغره لسماع الحديث وجمعه ، فإذا تميز بكثرة حفظه ، وجودة مروياته ، رحل الناس إليه لأخذ ما عنده ، والطيالسى أحد من تفرد فى هذا الباب ، وذاع صيته ، واحتاج الناس إلى ما عنده .

روى الخطيب بإسناده إلى العجلى الحافظ قال : أبو داود الطيالسى ثقة كثير الحديث ، رحلت إليه ، فأصبته قد مات قبل قدومى بأيام[١] .

وقد رحل أبو داود إلى خراسان للإملاء ، قال يونس بن حبيب : قدم علينا أبو داود ، وأملى علينا من حفظه مائة ألف حديث ، فلما رجع إلى البصرة كتب إلينا بأنى أخطأت فى سبعين مرضعا فأصلِحوه[٢] .

---

(١) الرحلة فى طلب الحديث ١٨٠. وتقدم ص : ٢٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦. وتقدم ص : ٢٧ .

خامسًا : أبرز تلاميذه :

١- **يُونُسُ بن حَبِيب** بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس المَاصِر ، العِجْلى مولاهم ، أبو بشر الأصبهانى[١] .

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بأصبهان ، وهو ثقة . وقيل لمسعود بن الفُرَات : عمّن نكتب ؟ فقال : يونس بن حبيب . وقال أبو نعيم : وكان عظيم القدر خطيرا[٢] ، معروفا بالستر والصلاح ، وكان أروى الناس عن أبى داود . وقال الذهبى : المحدث الحجة .

وهو راوى المسند عن أبى داود ، كما سيأتى .

ويُعرِّفه المترجمون له : بصاحب الطيالسى ، أو راوى مسند الطيالسى ، توفى سنة ٢٦٧هـ .

٢- **أحمد بن محمد بن حنبل** بن هلال بن أسد الذهلى الشيبانى ، أبو عبد اللّه البغدادى[٣] .

إمام أهل السنة ، ذو الفضائل المشهورة ، والمحامد المذخورة ، أحد من حفظ اللّه الدين بهم ، رحمه اللّه ورضى اللّه عنه ، توفى سنة ٢٤١هـ .

وكفى بأبى داود شرفا وعلوا أن يكون الإمام أحمد أحد تلاميذه ، ممن

---

(١) ينظر فى ترجمته : ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥، السير ١٢/ ٥٩٦، غاية النهاية فى طبقات القراء ٢/ ٤٠٦.

(٢) الخطير : الرفيع القدر . تاج العروس ، مادة (خ ط ر) .

(٣) ينظر فى ترجمته : تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، السير ١١/ ١٧٧.

رضيه، ووثقه، وأكثر من الرواية عنه[1].

٣- **محمد بن بَشّار** بن عثمان بن داود بن كيسان، أبو بكر العَبْدى البصرى، بُنْدار[2]، لقب به؛ لأنه كان بندار الحديث فى عصره ببلده، والبندار: الحافظ. إمام حافظ مشهور، لم يرحل بِرًّا بأمه، فلما ماتت رحل، توفى فى رجب سنة ٢٥٢هـ.

روى عن أبى داود فأكثر، وروى مسلم والأربعة فى كتبهم بواسطته عن أبى داود[3].

ولحبه لشيخه وعلمه تأثر لوفاته كثيرًا، يقول: ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت على أبى داود. قيل له: كيف؟ قال: لما كان من حفظه، ومعرفته، وحسن مذاكرته[4].

٤- **محمود بن غَيْلان**، العَدَوى، مولاهم، أبو أحمد المَرْوَزِى[5]،

---

(١) ينظر على سبيل المثال: مسند الإمام أحمد أرقام: (١٢٢، ٣٥٨، ٣٠٢١، ٣٥٤٢-٣٥٤٤، ٣٥٥٢، ٤٠٨٢، ٥٩٧٩، ٥٩٨٠، ٥٩٨١، ٦٤٠٦ - ٦٤١٠).

(٢) ينظر فى ترجمته: تاريخ بغداد ٢/ ١٠١، السير ١٢/ ١٤٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠.

(٣) ينظر على سبيل المثال: صحيح مسلم (١٤٩/٩١، ٧٣/١٧٧٢ وما بعده)، وسنن أبى داود (٨٣٧، ٣٧٨١)، والترمذى (٩١٥، ١٥٠٠، ٣٠٤٨ وما بعده، ٣٣٨٨، ٣٦٢٤، ٣٧٠٠)، والنسائى (١٧٣٩، ٥٠٧١)، وفى الكبرى (٦٣٣٧)، وابن ماجه (٣٨٦٩، ٤٠٠٦).

(٤) السير ٩/ ٣٨٣، وتقدم ص: ٢٧.

(٥) ينظر فى ترجمته: تاريخ بغداد ١٣/ ٨٩، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠٥، السير ١٢/ ٢٢٣.

أحد أئمة الأثر، قال الذهبى: الإمام الحافظ الحجة. وقال: أكثر وجوَّد، وكان من فرسان الحديث. وهو ممن أكثر عن أبى داود، وروى الأئمة بواسطته عن أبى داود[1].

وتقدم[2] ذكر قوله لأبى داود: قد أكثرتَ عن عباد بن منصور، فما لك لم تسمع منه حديث العطّارة؟ فهذا يدل على إلمامه بجميع ما رواه عن عباد، وأن هذا الحديث ليس عنده، وذلك منبئ عن قرب من الشيخ، واختصاص به.

وممن روى عن أبى داود الطيالسى غير من سبق:

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الحلبى، إبراهيم بن مرزوق البصرى، أحمد ابن إبراهيم الدورقى، أحمد بن عصام الأصبهانى، أبو مسعود أحمد بن الفرات، إسحاق بن منصور الكَوْسَج، بشار بن سمير بن بشار العجلى، بكار ابن قتيبة بن أسد، جرير بن عبد الحميد، جعفر بن مكرم الدقاق، حَجّاج بن الشاعر، حماد بن الحسن الوراق، خَلِيفَة بن خَيّاط، زياد بن يحيى بن زياد، زيد بن أَخْزم، زيد بن يزيد الثقفى، سلمة بن شبيب النيسابورى، سليمان بن داود القزاز، سليمان بن عبد الله الغيلانى، سهل بن صالح الأنطاكى، سَوّار

---

(١) ينظر على سبيل المثال: مسلم فى المقدمة ص: ٢٤، سنن النسائى (٤١٢٧، ٥٣٤٦، ٥٤٩٣)، والترمذى (٦٠٢، ٦٠٣، ٢٥٤٧، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٧٢٦، ٢٧٤١، ٢٨٨٥، ٢٩٠٧، ٢٩٤٢، ٣٢٨٨، ٣٣٩٢، ٣٤٠٣، ٣٤٤٠، ٣٤٨٩، ٣٦٢٤، ٣٦٦٨، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٩٥).

(٢) ص: ٣٨.

ابن عبد الله ، عامر بن إبراهيم الأصبهانى ، عباد بن الوليد الغَبَرى ، عباس بن عبد العظيم العَنْبَرِى ، عباس بن محمد بن حاتم الدورى ، عبد الرحمن بن الحكم بن بشير ، عبد الله بن الحكم القطونى ، عبد الله بن عبد المؤمن الأرحبى ، عبد الله بن عمران الأصبهانى ، عثمان بن أبى شيبة ، على بن المدينى ، عمرو بن على الفلاس ، محمد بن إبراهيم بن الخزاعى ، محمد بن أسد الأصبهانى - وهو آخرهم موتا - محمد بن بَكّار الزبيرى ، محمد بن أبى بكر المقدمى ، محمد بن حفص القطان ، محمد بن حميد بن جرير ، محمد ابن حميد بن حبان التميمى ، محمد بن رافع النيسابورى ، محمد بن سعد صاحب الطبقات ، محمد بن على بن حرب المروزى ، محمد بن على بن ميمون الرقى ، محمد بن فراس الصيرفى ، أبو موسى محمد بن المثنى ، محمد ابن المنهال التميمى ، محمد بن موسى الحرشى ، محمد بن يحيى الذهلى ، محمد بن يزيد بن عبد الملك ، محمد بن يونس القرشى ، مؤمل بن إهاب العجلى ، النعمان بن عبد السلام ، نُعَيْم بن حماد الخزاعى ، هارون بن سليمان ، يحيى بن حكيم المُقَوِّم ، يحيى بن موسى بن عبدربه الحدانى ، يحيى بن النضر الأصبهانى ، يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، أبو سلمة التبوذكى ، أبو مسعود الرازى وهو أحمد بن الفرات ، وغيرهم .

سادسًا : وفاته[(١)] :

قال عمرو بن على ، وخليفة بن خياط ، وأبو نعيم ، ومحمد بن

---

(١) ينظر طبقات ابن سعد ٩/ ٢٩٨، وطبقات خليفة ص: ٢٢٧، والتاريخ الصغير ٢/ ٢٩٩، =

عبد الله الحضرمي : توفي سنة ٢٠٤هـ . قال خليفة : في ربيع الأول منها . وقال أبو نعيم : في صفر . قال أبو نعيم : وهو ابن إحدى وسبعين .

وقال أبو موسى محمد بن المثنى : مات سنة ٢٠٣، أو ٢٠٤هـ ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

وقال ابن سعد : توفي بالبصرة سنة ثلاث ومائتين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وتسعين – هكذا في المطبوعة ، والذي في كتب التراجم نقلا عن ابن سعد : اثنتين وسبعين – سنة لم يستكملها ، وصلى عليه يحيى بن عبد الله ابن عمر بن الحسن بن سهل ، وهو يومئذ والي البصرة .

وقال محمد بن يونس القرشي : مات سنة أربع عشرة ومائتين . قال الخطيب : وهذا خطأ لا شك فيه .

= وتاريخ بغداد ٩/ ٢٨، ٢٩، وسبق الإحالة على مواضع ترجمته في كتب الرجال والتواريخ وغيرها .

دراسة الكتاب

أولًا : تمهيد عن المسانيد .

ثانيًا : إثبات نسبته للمؤلف .

ثالثًا : قيمة الكتاب العلمية .

رابعًا : نسخ الكتاب الخطية .

أولًا : تمهيد عن المسانيد :

تعريف المسند لغة[1] :

قال ابن فارس : سند ، السين والنون والدال ، أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء ، يقال : أَسْنَدت إلى الشيء أُسْنِد سُنُودا ، وأَسْتَنِد استنادا ، وأسندت غيرى إسنادًا . اهـ .

والسند والمسند تطلق على معان ، ترجع فى جملتها إلى ما قاله ابن فارس ، انضمام الشيء إلى الشيء .

ومن معانيها : المعتمد ، يقال : فلان سند أى معتمد . والرقى والارتفاع ، يقال : سند فى الخمسين أى رقى . ويقال : أسند الحديث أى رفعه إلى قائله .

وهذه المعانى منظورة فى تسمية المسند الاصطلاحية ، فهو انضمام رجل إلى رجل ليكون سلسلة توصل إلى المتن ، وهو معتمد المتن الذى لا يقوم إلا به ، وهو الذى يرفع من خلاله الحديث إلى رسول الله ﷺ .

تعريفه اصطلاحًا :

يطلق المسند فى الاصطلاح على معانٍ[2] ، منها :

---

(١) تنظر مادة (س ن د) فى معجم مقاييس اللغة ، واللسان ، والقاموس .

(٢) انظر تدريب الراوى ١/ ١٨٢، نزهة النظر ص : ٥٧، قواعد فى علوم الحديث ص : ٢٦، قواعد التحديث ص : ٢٠٢، تيسير مصطلح الحديث ص : ١٦.

١- ما اتصل سنده مرفوعا إلى النبى ﷺ .

٢- الكتاب الذى جمعت فيه أحاديث كل صحابى على حدة .

والمراد هنا التعريف الثانى ، أى الكتاب الذى جمعت فيه أحاديث كل صحابى بأسانيدها على حدة ، من غير نظر إلى موضوعات الأحاديث وأبوابها .

وهذه المسانيد لا تلتزم طريقة واحدة فى ترتيب مسانيد الصحابة داخلها[1] ، ولا فى ترتيب الأحاديث داخل مسند الصحابى ، بل لكل إمام طريقته ، إلا أنهم غالبًا ما يراعون الأفضلية ، لاسيما الخلفاء الأربعة ، وبقية العشرة ، فيبدءون بهم ، وقد يرتبون أحاديث المكثرين منهم على حسب من روى عنهم - كما فعل المصنف - أو على أبواب الفقه كما صنع بقى بن مخلد ، فكتابه مسند ومصنف[2] .

وقد ذكر ابن الصلاح وغيره[3] أن كتب المسانيد أقل رتبة من كتب السنن ؛ لأن أصحاب السنن ينتقون أصح ما فى الباب فى نظرهم ، بخلاف صاحب المسند الذى يخرج فى مسند الصحابى كل ما رواه من حديثه ، وتعقب ذلك البقاعى ، وأنه لا يسلم به طردًا ولا عكسًا ، فإنه قد ينتقى صاحب المسند ، فلا يذكر إلا مقبولًا ، كما

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٢/ ٢٩٢.

(٢) انظر كتاب : بقى بن مخلد ومقدمة مسنده ص : ٢١.

(٣) انظر مقدمة ابن الصلاح ص : ٣٤، وفتح المغيث ١/ ٨٧.

صنع الإمام أحمد[1]، وهى مسألة قليلة الجدوى، إذ لا يترتب عليها من الناحية العملية شيء، ولا يتأتى لباحث أن يحكم على حديث فى السنن ولا فى المسانيد ما لم يدرس إسناده، ويتبين حاله.

والكتب المؤلفة فى المسانيد كثيرة جدًّا، فقد أورد الكتانى فى رسالته أكثر من ثمانين مسندًا، ثم قال: والمسانيد كثيرة سوى ما ذكرناه[2].

وكانت المصنفات قبل المسانيد مرتبة على الأبواب، لكنها تشمل المرفوع والموقوف والمقطوع، فرأى بعض الأئمة أن يفرد حديث النبى ﷺ خاصة، وذلك على رأس المائتين، فصنف عبيد اللّٰه بن موسى العبسى الكوفى مسندًا، وصنف مسدد بن مسرهد البصرى مسندًا... ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم، فقلَّ إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد[3].

واختلف أهل العلم فى أول من صنف المسند، وهى دائرة بين ستة من الحفاظ[4]، أحدهم الطيالسى، وهو أقدمهم وفاة، ولكونه ليس من تصنيفه، وإنما هو من جمع بعض الخراسانيين لما رواه يونس بن حبيب عنه، فقد استبعده بعض أهل العلم من هذه المسألة[5].

---

(١) انظر توضيح الأفكار ١/ ٢٢٨.

(٢) الرسالة المستطرفة ص: ٤٦- ٥٧.

(٣) هدى السارى ص: ٤.

(٤) الجامع لأخلاق الراوى ٢/ ٢٩٠، الكامل ٧/ ٢٦٩٤، الرسالة المستطرفة ص: ٤٧.

(٥) توضيح الأفكار ١/ ٢٢٩.

ثانيا : إثبات نسبته إلى المؤلف :

ويدل لذلك أمور :

١- وجود سند رواية الكتاب فى بداية النسخ إلى الطيالسى ، وهذا السند متصل برواية الثقات الأثبات بالسماع الصحيح كما سيأتى .

٢- السماعات الكثيرة ، الموثقة ، الموجودة على نهاية كل جزء ، وسيأتى عرض لبعض تلك السماعات .

٣- رواية الأئمة لأحاديث الطيالسى من طريق يونس بن حبيب ، وتأتى مطابقة تماما لما فى المسند ، وهى كثيرة عند البيهقى فى السنن والدلائل ، وغيرهما ، وعند أبى نعيم - وهو أحد رجال إسناد الكتاب - فى الحلية ، وأخبار أصبهان ، وغيرهما .

وقد تقدمت الإشارة إلى أن مسند الطيالسى ليس من تصنيفه ، بل هو عدة مجالس سمعها يونس بن حبيب منه ، صنفها ليونس أبو مسعود الرازى ، كما قال أبو نعيم[(١)] .

وقال الذهبى : سمع يونس بن حبيب عدة مجالس متفرقة ، فهى المسند الذى وقع لنا[(١)] .

فالمسند جزء يسير من أحاديث أبى داود ، إذ إن أحاديثه فى هذه

---

(١) السير ٩/ ٣٨٢.

الطبعة بلغت (٢٨٩٠) حديثًا، بينما أبو داود قد حدث في خراسان - كما سبق[١] - مائة ألف حديث.

ومما ينبه عليه هنا أن المسند حوى روايات من رواية يونس بن حبيب عن غير الطيالسى، وهى قليلة.

ثالثًا: قيمة الكتاب العلمية:

وتبرز قيمة الكتاب وأهميته - كمصدر من مصادر السنة النبوية، وأصل من أصولها - بمعرفة مكانة مؤلفه، واعتماد الأئمة على الكتاب، وخدمتهم له، وقد امتاز كتاب الطيالسى بتخريج مسانيد كثيرة[٢]، تفرد بصحابة ليسوا عند الإمام أحمد[٣]، ثم إن المكرر فى أحاديثه قليل جدًّا.

أما اعتماد الأئمة عليه، فيظهر من خلال روايتهم لأحاديثه فى كتبهم، كما فعل البيهقى، وابن عدى، وأبو نعيم، والطحاوى، والطبرانى، وغيرهم، وأظن أن البيهقى قد استوعب المسند أو أكثره فى كتبه[٤].

واستفادة أهل العلم من الكتاب ظاهرة، سواء فى كتب الحديث أو

---

(١) ص: ٢٧.

(٢) الصحابة المخرج لهم (٢٨٥)، وهو أكثر مما عند أبى يعلى حيث بلغت المسانيد عنده (٢٠٧).

(٣) مثل مسند أُذَيْنَة، وبشر بن حزن، وثعلبة بن الحكم الليثى، وثعلبة بن زهدم، وثعلبة بن الضحاك، وغيرهم.

(٤) انظر مثلًا السنن ١/ ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠١ - ٢٠٣، وغير موضع.

التفسير ، أو الشروح ، أو التراجم .

ولأجلِ هذه المكانة الجليلة فقد تنوعت خدمة أهل العلم له ، ومن ذلك :

١- استخراج زوائده :

أى ما زاده من الأحاديث على الكتب الستة ، ولذلك فوائد معروفة .

ومن الكتب فى هذا :

أ- « إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة » للحافظ شهاب الدين أبى العباس أحمد بن أبى بكر عبد الرحمن بن إسماعيل بن سليم البوصيرى ، المتوفى سنة ٨٤٠هـ .

استخرج مؤلفه فيه زوائد مسانيد أبى داود الطيالسى ، ومسدد ، والحميدى ، وابن أبى عمر العدنى ، وإسحاق بن راهويه ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن مَنيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، والمسند الكبير لأبى يعلى ، مع زيادات من مسند أحمد ، والبزار ، وصحيح ابن حبان ، ومعلقات البخارى ، ومراسيل أبى داود ، وشمائل الترمذى ، والسنن الكبرى للنسائى بما فى ذلك عمل اليوم والليلة ، وبيَّن درجات الأحاديث غالبا ، ورتَّبه على أبواب الجوامع ، مبتدئا بالإيمان ، ومنتهيا بصفة الجنة[(١)] .

وألَّفه مصنفه مشتملا على الأسانيد ، ثم جرَّده بكتاب آخر سماه :

---

(١) تنظر مقدمة إتحاف الخيرة ٣٣١/١- ٣٣٥ ، وهو مطبوع بذيل المطالب العالية للحافظ .

« مختصر إتحاف السادة المهرة » .

ب - « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » للحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ .

استخرج فيه مؤلفه الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد ، فى مسانيد أبى داود الطيالسى ، والحميدى ، وابن أبى عمر ، ومسدد ، وأحمد بن مَنِيع ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبى أسامة ، وأضاف إليها أيضا زوائد النسخة الكبرى من مسند أبى يعلى - لاستخراج الهيثمى زوائد الرواية الصغرى - وما وقف عليه من مسند إسحاق بن راهويه ، وأضاف كذلك زوائد من مسانيد أخرى[(١)] .

ورتَّبه على الأبواب ، مبتدئا بالطهارة ، ومنتهيا بكتاب الحشر[(٢)] .

وبيّن شرطه فيه فقال : أذكر كل حديث ورد عن صحابى لم يخرجه أصحاب الأصول السبعة من حديثه ، ولو خرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه[(٣)] . ولم يحكم على الأحاديث إلا نادرًا .

والكتاب له نسختان : إحداهما مذكورة أحاديثها بأسانيد أصحاب المسانيد ، وتعرف بالنسخة المسندة ، والأخرى مختصرة بدون ذكر الأسانيد إلا الصحابى[(٤)] .

---

(١) انظر النسخة المسندة ١/ ٣٠٨.

(٢) المطالب ١/٣٠٨، ٣٠٩.

(٣) المطالب ١/ ٣٠٩.

(٤) انظر مقدمة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى فى صفحات : ع ، ف ، ص ، ق .

٢ - ترتيبه على الأطراف :

على طريقة تحفة الأشراف للمزى ، وهى طريقة معروفة ولها فوائد مشهورة ، ومن الكتب التى خدمت مسند الطيالسى بهذه الطريقة : « أطراف المسانيد العشرة » للحافظ البوصيرى - أيضًا - جمع فيه أطراف مسانيد أبى داود الطيالسى ، والحميدى ، ومسدد ، والعدنى ، وإسحاق ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبى أسامة ، وأبى يعلى الموصلى[(١)] .

٣- ترتيبه على الأبواب الفقهية :

رتبه الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الشهير بالساعاتى فى كتاب سماه : « منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود » ، ذكر فى مقدمته أنه رتبه كما فعل فى ترتيب مسند الإمام أحمد - رحمه اللَّه - المسمى بـ « الفتح الربانى فى ترتيب مسند الإمام أحمد الشيبانى » ، وجعله سبعة أقسام ؛ مبتدئًا بقسم التوحيد وأصول الدين ، ثم الترغيب ، ثم الترهيب ، ثم التاريخ ، ثم علامات الساعة ، والفتن والقيامة ، وأحوال الآخرة . وكل قسم من هذه الأقسام يشتمل على جملة كتب ، وكل كتاب يندرج تحته عدة أبواب ، وفى تراجم الأبواب ما يدل على مغزى أحاديث الباب[(٢)] .

---

(١) الرسالة المستطرفة ص : ١٢٧.

(٢) مقدمة المنحة ١/١٦، ١٧.

وهو يذكر الأحاديث بأسانيدها ، وعلَّق عليها تعليقات يسيرة جدًّا .

ويؤخذ على الشيخ البنا – رحمه اللَّه – فى عمله هذا أنه اعتمد على مطبوعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد بالهند ، وهى مليئة بالأغلاط والتصحيفات والسقط ، ثم إنه أراد أن يسدد ما وقع فى المطبوعة من سقوط ثمانية مسانيد – لأنها ليست فى النسختين اللتين اعتمدوا عليهما – بأخذها من مسند أحمد ووضعها فيه ، وهو عمل غير سائغ علميًّا .

٤- استخراج ثلاثياته :

أى الأحاديث التى عدد الرواة فيها بين المصنف وبين النبى ﷺ ثلاثة رواة فقط ، وقد وجدت كتابا استخرج فيه ثلاثيات مسند أبى داود لمؤلف مجهول ، بسبب نقص النسخة من أولها ، حيث إن الموجود منه يبدأ من منتصف مسند أنس بن مالك تقريبا ، وأول حديث فيه هو الحديث رقم (٢١٨٤) .

وقد ذُكر فى السماعات المثبتة بآخر النسخة أن الكتاب يقع فى أربعة أجزاء ، وسماع المذكورين فى الطبقة كان سنة ٩١٩هـ . وهذا الكتاب ضمن مجموع فى الخزانة العامة بالرباط ، ومنه صورة فيلمية فى قسم المخطوطات بجامعة الإمام برقم (٦٤٣٨ف) .

المطبوع من المسند :

طبع مسند الطيالسى منذ ما يقرب من مائة عام فى مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد بالهند ، إلا أنها طبعة سيئة ، مليئة بالأخطاء ، والسقط ، والتصحيف .

وقد اعتمد طابعوها على النسخة الآصِفِيَّة «ص» - وهى نسخة سيئة كما سيأتى فى وصفها - وفى أثناء عملهم عثروا على نسخة خُدَابَخْش فاعتمدوها، وأثبتوا جدولًا فى آخر الكتاب بفروق القدر المنتهى منه قبل العثور عليها. ورمزت للمطبوعة بـ «م».

رابعًا : نسخ الكتاب الخطية :

وفيه وصفها، وذكر بعض السماعات الموجودة عليها، وترجمة رجال إسنادها، وقد وقفت على أربع نسخ لهذا الكتاب، هى: نسخة خُدَابخش، ونسخة الآصِفِيّة، والنسخة العراقية، ونسخة المدينة، ولم يذكر سزكين سوى اثنتين منها؛ نسخة الآصفية، وسراى مدينة[1].

وقد حصلت على جميع هذه النسخ بحمد اللّه، واستفدت منها فى تحقيق الكتاب.

١ - وصف النسخ :

أ - نسخة خُدَابَخْش « خ » :

وتوجد هذه النسخة فى مكتبة خدابخش بمدينة بَتْنَة بالهند تحت رقم (٦٠٧). وتقع فى مجلدين متوسطى الحجم، مجموع أوراقها (٣٣٣) ورقة، وفى كل ورقة صفحتان، وعدد أسطر الصفحة (٢١) سطرا، وكلمات كل سطر تتراوح بين (٨- ١١) كلمة، وكتبت بخط رقعة جيد.

---

(١) ينظر تاريخ التراث العربى ١/١/ ١٨٢.

وهذه النسخة قيمة جدا، فهى موثقة، وقديمة، بيَّن مُثبِت السماع عليها - وهو أبو العلاء الكلاباذى - أن قراءتهم لها على فخر الدين المقدسى كانت سنة (٦٨٥هـ)، ويتضح توثيقها بأمور:

١ - طبقة السماع - المثبتة فى نهاية كل جزء - لعدد من العلماء وطلبة العلم، ومنهم مالكها، وفى نهاية الطبقة إقرار المقدسى المُسْمِع بخطه عليها، بقوله: صحيح ذلك. وسيأتى بعد وصف النسخ عرض لبعض تلك السماعات.

٢ - ما جاء على هوامش صفحاتها من تصحيحات للأصل، مع وضع علامة (صح) إشارة إلى دخولها فى الأصل، وهذا يدل على مقابلتها بأصلها المنقولة عنه.

٣ - ما جاء أيضًا فى بعض الهوامش من ذكر بعض الكلمات المغايرة من نسخة أخرى، ووضع عليها علامة (خ)، وهذا يدل على معارضتها أيضا بنسخة أخرى، ولعلها النسخة الموقوفة على دار الحديث النورية كما أشير إلى ذلك فى طبقة السماع.

٤ - إثبات بلاغات القراءة فى هوامشها.

٥ - إثبات إسناد المسمع إلى المؤلف، فى بداية كل جزء حديثى منها.

ومما يعيب هذه النسخة سقوط مسانيد ثمانية من الصحابة منها، هم: «العباس، وابنه الفضل، وعبد الله بن جعفر، وكعب بن مالك، وسلمة بن الأكوع، وسهل بن سعد، ومعاوية، وعمرو بن العاص» يبدأ هذا السقط فى أثناء الحديث (١٠١٦) إلى الحديث (١٠٦٦). وسقط

آخر قبل هذا فى أثناء الحديث (٦٠٣) من مسند زيد بن ثابت، إلى الحديث (٦٣٦) من مسند أبى قتادة. وقد سقط هذا كله من المطبوعة حيث اعتمد طابعوها على هذه النسخة والنسخة الآصفية.

ب – النسخة الآصِفِيّة «ص»:

وتوجد هذه النسخة فى المكتبة الآصفية بمدينة حَيْدَر آباد بالهند برقم (٣٣٠)، وتقع فى مجلد ضخم عدد صفحاته (٧٦٨) صفحة، وكل صفحة تحوى (٢٣) سطرًا، فى كل سطر (١٠) كلمات تقريبا، وكتبت بخط نسخى جميل جدًّا.

وهذه النسخة ليست قديمة، فقد كتبت سنة (١٢١٠هـ)، كما جاء فى نهايتها، ولم يذكر اسم الكاتب، ولا من أى نسخة نقلت، لكنه قد أثبت فى بداية كل جزء سند النسخة المنقولة عنها، من مسمعها – وهو يوسف بن خليل الدمشقى – إلى أبى داود، ونقل فى نهاية بعض الأجزاء السماعات الموجودة على الأصل.

وتبين من إسناد النسخة، والسماعات المثبتة على الأصل، أنها غير منقولة من نسخة خُدَابَخْش السابقة، لتغاير الإسناد، والسماع، فنسخة خُدَابَخْش من رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، عن أبى المكارم اللبان، وأبى جعفر الصيدلانى – كلاهما – عن أبى على الحداد، وهذه النسخة أصلها من رواية أبى الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى، عن أبى المكارم اللبان، وأبى سعيد خليل بن أبى الرجاء الرارانى – كلاهما – عن أبى على الحداد.

والسامعون لنسخة خُدَابَخْش جماعة ، تقدم الإشارة إليهم ، وسمعوها على أبى الحسن على المقدسى المتقدم ، والسامعون للنسخة المنقولة عنها - نسخة الآصفية - آخرون غير أولئك ، وسمعوها على أبى الحجاج يوسف الدمشقى . وسماع نسخة خدابخش كان فى مجالس آخرها يوم ٢٥ من شهر صفر سنة ٦٨٥هـ ، بظاهر دمشق ، وسماع أصل نسخة الآصفية فى مجالس آخرها يوم ٤ من شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨هـ فى مدينة حلب .

وهذه النسخة - أعنى نسخة الآصفية - كثيرة الأخطاء والتصحيفات والسقط ، ويبدو أن كاتبها كان غير جيد العربية ، وهى خالية من البلاغات أو التصحيحات أو أى توثيق . وفيها ما فى النسخة السابقة من سقوط المسانيد الثمانية ، وما قبله من سقط . ولرداءة هذه النسخة فلم أعتن بفروقها كثيرًا .

ج - النسخة العراقية « الأصل » :

وتوجد هذه النسخة فى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٩١٨) ، وتقع فى مجلد متوسط الحجم عدد أوراقه (١٧١) ورقة ، وفى كل ورقة صفحتان ، وكل صفحة تحوى (٢١) سطرًا ، عدد كلماته (١١) كلمة تقريبا ، وهى ناقصة من أولها ، وفى الصفحات الأولى طمس . وهذه النسخة أفضل النسخ ، وأوثقها وأقدمها ، عليها سماعات كثيرة فى نهاية كل جزء ، وأول سماع فيها مؤرخ فى صفر سنة ٥١٢هـ ، على أبى على الحداد ، وقد سمعها جماعات آخرون ، منهم بعض المذكورين فى النسختين السابقتين ، ومنهم شيوخ المسمعين لتلك النسختين ، ومنهم من هو متأخر الطبقة عنهم .

وهذه النسخة أخطاؤها نادرة ، وعليها بلاغات ، وتصحيحات قليلة .

ومن أهم ما تتميز به هذه النسخة أنها تشتمل على المسانيد الساقطة من النسخ الأخرى ، ولذلك اعتبرتها أصلًا من بين النسخ ، وأشرت إليها بقولى : « الأصل » .

د - نسخة المدينة « د » :

وتوجد ضمن مجموعة طوبقبوا سراى ، بمدينة إستانبول ، فى تركيا برقم (٢٧٨) ، وتقع فى مجلدة متوسطة ، عدد أوراقها (٢٠٦) ورقة ، فى كل ورقة صفحتان ، وعدد أسطرها (٢٣) سطرا ، عدد كلماته (١٠) كلمات تقريبا . وهى ناقصة من أولها بقدر النصف ، وفى بعض أوراقها طمس ، وفيها تقديم وتأخير فى الأحاديث عن النسخ الأخرى ، وفيها سقط قليل نبهنا عليه فى موضعه ، وتجزئتها تختلف عن النسخ الأخرى ، فالموجود منها يبدأ بالجزء التاسع ، وينتهى بالجزء السادس عشر ، بينما النسخ الأخرى تنتهى بالجزء الحادى عشر .

وتبدأ هذه النسخة بمسند ابن لبيد - رجل من الأنصار - عن النبى ﷺ - وسيأتى برقم (١٢٩٢) - وهو موجود فى النسخ الأخرى فى آخر الجزء الخامس ، ثم تتفق مع النسخ الأخرى حتى تنتهى كلها بآخر حديث فى مسند ابن عباس .

وهذه النسخة قيمة جدًّا ، وقد أفدت منها فى التصويبات ، وسد خلل النسخ الأخرى ونقصها فى مواضع عدة ، كما انفردت هذه النسخة بأربعة أحاديث هى (١٦٢٤، ١٦٦٨، ٢١٥٦، ٢١٧٣)، وسأنبه عليه فى موضعه

ومن أهم ما يميز هذه النسخة العناوين التفصيلية داخل كل مسند حسب الرواة عن صحابيه، مثل: «ما روى محمد بن على بن حسين عن عبد الله بن عمر». وسأكتفى بهذا عن التنبيه على ذلك فى كل موضع خلال المسند.

هذا، وقد ذكر المفهرسون لمكتبة الأوقاف العامة نسخا أخرى للمسند تحت رقم (٩١٩- ٩٢١)، وبعد طلبها وتصويرها تبين أنها قطعة من مسند الإمام أحمد.

٢ - ذكر بعض السماعات الموجودة على النسخ:

أ - نسخة خُدَابَخْش:

جاء فى آخر الكتاب من هذه النسخة ما نصه:

سمع هذه المجلدة، وهى جميع كتاب المسند تأليف الإمام أبى داود الطيالسى، رحمه الله، على الشيخ الإمام العالم العلّامة بقية المشايخ مسنِد الشام، رُحلة الطلبة فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، بإجازته من أبى المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد اللبان، وأبى جعفر محمد بن أحمد الصيدلانى، بسماعهما من أبى على الحداد، وبسماع شيخنا المسمع أيضا من أوله إلى قوله فى ترجمة عدى بن حاتم، وسؤاله النبى ﷺ عن قوله: «إن أبى كان يصل الرحم» الحديث. ومن أول مسند النساء إلى الأفراد عن أنس بن مالك، ومن ترجمة [عبد الرحمن بن] هضاض عن أبى هريرة، إلى آخر الكتاب، من الإمامين موفق الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة،

وعز الدين أبى الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن على ابن سرور المقدسيين ، بسماع موفق الدين من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى ، بسماعه من أبى الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد ، وبسماع عز الدين من أبى المكارم اللبان المذكور بسماعه من أبى على الحسن بن أحمد الحداد ، بسماعهما من الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن إسحاق ، عن أبى محمد عبد اللّٰه بن جعفر بن أحمد ابن فارس ، عن أبى بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلى ، عن الإمام أبى داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى ، رحمه اللّٰه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم نور الدين أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبى أبقاه اللّٰه - الجماعةُ السادةُ الفضلاءُ ، صاحبُ هذه النسخة ، المولى الصدرُ الإمامُ العالم الرئيس النبيل عفيف الدين أبو إبراهيم إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدى أدام اللّٰه فضـائله ،... مؤيد الدين أبو المعالى أسعد بن الصدر الكبير الرئيس عز الدين أبى يعلى حمزة بن الصدر الكبير العالم مؤيد الدين أبى المعالى أسعد بن المظفر التميمى المعروف بابن القلانسى بفوات المجلس الأخير ، وقد أعيد له ، فكمل له سماع جميع الكتاب ، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد بن على الصالحى الكامل ، وأبو الفضل يوسف وأبو العباس أحمد ابنا الشيخ شعبان بن يونس بن شعبان بن أبى الفتح العدوى ، وعلاء الدين أبو الحسن على بن عثمان بن أحمد اللبودى ، وأبو العباس أحمد ، وأبو عبد اللّٰه محمد ، ابنا عبد العزيز بن أحمد بن المعلم الشاغورى ، وشمس الدين أبو الفضل عبد الأحد ، وأبو الفتح عبد الملك وأبو عبد اللّٰه

محمد بنو سعد الدين أبى محمد سعد اللّٰه بن عبد الأحد بن سعد اللّٰه بن نجيح الحرانى ، ومثبت سماعهم أبو العلاء محمود بن أبى بكر بن أبى العلاء بن على بن أبى العلاء البخارى الكلاباذى الفرضى أصلحه اللّٰه .

وسمع بفوت المجلس السابع - وهو مُعَلّم فى هذه النسخة - الفقيه العالم شمس الدين أبو عبد اللّٰه محمد بن أيوب بن إسماعيل الزرعى .

وسمع بفوت المجلس الأول والسابع ، شمس الدين أبو حفص عمر بن الشيخ العلامة شرف الدين أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفرادى ، صح .

وسمع المجلس الأول والثالث والسابع الشيخ حسين بن صدقة بن أبى الفضل الحرانى الضرير .

وسمع المجلس الثالث والخامس والسادس والسابع الفقيه شمس الدين أبو عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم بن يخائم بن المهندس وإخوته أبو بكر وعلى وأحمد .

وسمع المجلس الرابع والخامس والسادس شيخنا العالم شهاب الدين أبو الطاهر أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الإربلى .

وسمع المجلس الثالث والرابع منصور بن محمد بن على بن القضاع الدمشقى وأخوه إبراهيم .

وسمع المجلس الخامس عمر بن حسين بن عمر بن حسين ، وصح وثبت فى أحد عشر مجلسا ، وهى معلمة كلها فى الحواشى ، آخرها يوم الإثنين الخامس والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة بالجامع المظفرى وبالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة .

وأجاز الشيخ المسمع فخر الدين المذكور - فسح اللَّه فى مدته - لمن سمعه أو شيئا منه جميع ما يجوز له روايته ، والحمد للَّه وحده ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين ، وصحبه الكرام أجمعين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وكانت القراءة من نسخة الوقف بدار الحديث النورية ، وعورضت بها هذه النسخة حال القراءة وصح وثبت .

صحيح ذلك ، كتبه : على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى ، عفا اللَّه عنه .

ب - النسخة الآصفية :

جاء فى آخر الجزء الثانى منها ما نصه :

سمع جميع مسند أبى داود الطيالسى على الشيخ الإمام أبى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد اللَّه الدمشقى ، بإسناده المبين فى كل جزء منه ، بقراءة ناصح الدين أبى بكر يوسف بن أبى الفرج الخولانى - أبو المكارم بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى وآخرون ، فى مجالس آخرها يوم الأربعاء الرابع من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وسمع منهم الجزء الرابع والخامس والسادس ، إسحاق ويحيى الآمدى .

ج - النسخة العراقية :

جاء فى آخر الجزء الرابع منها ما نصه :

سمع الجزء كله من أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد ، بقراءة الإمام الحافظ أبى نصر أحمد بن عمر الغازى - ابنه أبو روح عباد

حضر ، وابن أخيه محمود بن أبى زيد ، وإبراهيم بن عبد اللّٰه بن يعقوب الصوفى ، وابنه حبيب ، وأبو طاهر والعباس وأبو سعيد بنو أبى رجاء بن أبى الفتح بن أبى طاهر الرَّارَانى ، فى آخرين ، فى محرم سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، صح .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم جمال الدين أبى سعيد خليل ابن أبى الرجاء بن أبى الفتح الرَّارَانى ، بسماعه من الشيخ المقرئ أبى على الحسن بن أحمد الحدَّاد ، عن الإمام الناقد أبى نُعَيم أحمد بن عبد اللّٰه الحافظ ، رحمهما اللّٰه ، بقراءة صاحبه الشيخ الإمام الحافظ المتقن المتدين شمس الدين أبى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد اللّٰه الدمشقى ، متعه اللّٰه به - الإمامُ تقى الدين أبو محمد عبد اللّٰه بن أبى الحسن بن أبى الفرج الجبانى ، ومعه إبراهيم بن يونس بن عبد اللّٰه الحلبى ، ونجم الدين أبو نصر أحمد بن على بن بوزندار السلامى ، وإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأندلسى ، وأبو منصور بن أبى القاسم بن أبى سعد البصرى ، وعبد الرشيد بن أبى القاسم الغزال ، وصح لهم ذلك فى مجلسين ؛ أحدهما فى شوال سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، نقله العبد الفقير إلى اللّٰه ... محمد بن عبد الوهاب الدمشقى .

سمع علىَّ جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره ، وهو الرابع من مسند أبى داود الطيالسى ، رحمه اللّٰه ، بقراءة الشيخ الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبى المظفر عبيد اللّٰه بن بيرم بن يوسف بن خمارتكين الصورى ، ثم الدمشقى - صاحبُ الجزء الشيخ الفقيه الإمام العالم رضىّ الدين أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن التونسى المعروف بابن الأمين ،

نفعه اللّٰه بالعلم واستعمله بما يرضيه ، والشريف السيد شمس الدين أبو نصر محمد بن أبى طاهر بن شجاع الهاشمى البغدادى ، والفقيه نور الدولة أبو الحسن على بن أبى بكر بن أيوب الخزرجى البلنسى ، وأبو عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم بن محمد بن عباس المراكشى ، وصح لهم ذلك وثبت فى يوم السبت لسبع خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانى عشرة وستمائة بحلب المحروسة بجامعها ، وذلك بحق سماعى من أبى سعيد خليل بن أبى الرجاء بن أبى الفتح الرَّارَانى والقاضى أبى المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبَّان - كلاهما - عن أبى على الحدَّاد ، عن أبى نُعَيم الحافظ ، رحمهم اللّٰه .

وكتب يوسف بن خليل بن عبد اللّٰه الدمشقى ، والحمد للّٰه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد النبى وآله وسلامه .

د- نسخة المدينة :

جاء فى آخر الجزء التاسع منها ما نصه :

سمع جميع هذا الجزء ، وهو التاسع من مسند الطيالسى ، على الشيخ الإمام الحافظ أبى طاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد ، بروايته عن ابن اللبان ، عن الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد اللّٰه بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن الطيالسى ، بقراءة الشيخ الإمام أبى العز بن مسلم ابن العجمى - محمد وعبيد اللّٰه ابنا الشيخ المسمع ، والشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن سلامة بن النجار ، والشيخ أبو الحسن بن تميم بن حماد ، وولده محمد ، والحاج محاسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن

أبي القاسم ، وعمر بن مكي بن علي ، وعبد الغني بن يوسف بن المؤذن ، وسليمان بن ... ابن سليم ، ومنذر بن ... الشيخ حماد ، وصح لهم ذلك بتاريخ يوم الإثنين رابع عشر جمادى الآخر من سنة ... وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

وسمع مع إلحاق بالقراءة والتاريخ جماعة من عبد الله بن محمد ...

وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن ظَفَر النابلسي ، وهو الجزء التاسع من مسند أبي داود الطيالسي ، بقراءة الإمام العالم عز الدين عبد الرحمن بن الحافظ فخر الدين محمد بن الحافظ عبد الغني بن محمد بن محمد ... تقي الدين سليمان ابن عبد الرحمن ، وابن عمه تقي الدين عبد الرحمن بن عبد الله ، وجمال الدين أحمد بن عبد العظيم بن عبد الواحد ، وعبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، وفخر الدين علي بن عبد العزيز بن موسى ... ابن سعد ، ونجم الدين بن علي ... ابن عمر ، وسيف الدين عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال أبو سفيان ... ابن داود بن سليمان ... إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني ، وجمال الدين عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد البغدادي ، وموفق الدين ونصر الله بن عين الدولة الحنفي ، وعلي بن عمران ... ابن عبد الواحد ... محمد بن ... ، وشمس الدين محمد ... الطحان ، وعلي بن عبد الرحمن بن رافع البوطي ، وأبو الطاهر خليفة ولد الشيخ ... ، وشمس الدين محمد بن عبد الواحد ... منصور الحراني ، وتقي الدين محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني ، وصفي الدين بن يحيى الشعراني ، وشمس الدين محمد بن أبي الفتح الإشبيلي ، وأبو نصر

محمد بن ... والشيخ سالم بن ... ابن غسان ، وولده عبد اللّٰه ، ومحمد ... داود بن كامل الدمشقى ، وثبت الأنام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسى ، وسمع من حديث « حرملة العنبرى » إلى آخر الجزء ، وعز الدين يحيى بن أشعث بن زياد الجيلى ، ... ابن إسماعيل ابن عبد اللّٰه من حديث « عبد اللّٰه بن حوالة » إلى آخره - شرفُ الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد الضبعى ، وصح لهم يوم الخميس خامس عشر محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة ...

٣- ترجمة رجال إسنادِ النسخ :

أ- سند نسخة خُدَابَخْش « خ » :

وصورة الإسناد هكذا : على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى ، عن أبى المكارم اللبان ، وأبى جعفر الصيدلانى - كلاهما - عن أبى على الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد اللّٰه بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى :

١- يونس بن حبيب الأصبهانى ، ثقة ، تقدمت ترجمته[(١)] .

قال الحافظ ابن نقطة : حدث بالمسند عن أبى داود ، وحدث عنه بالمسند عبد اللّٰه بن جعفر[(٢)] .

٢- عبد اللّٰه بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهانى ،

---

(١) ص : ٢٧ .

(٢) التقييد ٢/ ٣٠٩.

الشيخ الإمام المحدث الصالح .

قال الذهبى : قارب المائة ، وكان من الثقات العباد ، وانتهى إليهِ علو الإسناد .

ولد سنة ٢٤٨هـ ، وتوفى سنة ٣٤٦هـ .

قال الحافظ ابن نقطة : حدث عن يونس بن حبيب بمسند أبى داود الطيالسى ، وحدث عنه بالمسند أبو عبد اللّه الحسين بن إبراهيم الحمال ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، وأبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الحافظ الأصبهانيون[(١)] .

٣- أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق ، أبو نُعَيْم المهْرانى الأصبهانى الصوفى الأَحْول ، صاحب الحِلْيَة والتصانيف .

قال الذهبى : الإمام الحافظ ، الثقة العلامة ، شيخ الإسلام ، كان حافظا مبرزا عالى الإسناد ، تفرد فى الدنيا بشىء كثير من العوالى ، وهاجر إلى لُقِيّه الحفاظ[(٢)] .

ولد سنة ٣٣٦هـ ، وتوفى سنة ٤٣٠هـ .

٤- الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن على ، أبو على الأصبهانى الحدّاد .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٠، التقييد ٢/ ٥٣، السير ١٥/ ٥٥٣.

(٢) السير ١٧/ ٤٥٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢، البداية والنهاية ١٥/ ٦٨٣.

قال الذهبي : الشيخ الإمام ، المقرئ المجود ، المحدث المعمر ، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا .

قال السمعاني : كان عالما ثقة من أهل العلم والقرآن والدين .

قال ابن نقطة : سمع من أبي نعيم مسند أبي داود الطيالسي بسماعه من عبد الله بن جعفر ، عن يونس ، عن أبي داود[(١)] .

ولد سنة ٤١٩هـ ، وتوفى سنة ٥١٥ هـ .

٥- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد التيمي ، الأصبهاني ، الشروطي ، أبو المَكَارِم ، ابن اللبّان .

قال الذهبي : القاضي العالم ، مسنِد أصبهان .

قال ابن نقطة : حدث عن أبي على الحداد بجميع مسند أبي داود الطيالسي ، وسماعه صحيح[(٢)] .

ولد سنة ٥٠٦هـ ، وتوفى سنة ٥٩٧ هـ .

٦- محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني ، أبو جعفر الصيدلاني[(٣)] .

قال الذهبي : الشيخ المعمر ، مسند وقته ، وانتهى إليه علو الإسناد .

---

(١) التقييد ١/ ٢٨٤، السير ١٩/ ٣٠٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١.

(٢) التقييد ١/ ٢١١، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٤، السير ٢١/ ٣٦٢.

(٣) النجوم الزاهرة ٦/ ٦٩، السير ٢٠/ ٥٣٠، العبر ٣/ ٥٥.

توفى فى السادس والعشرين من ذى القعدة سنة ٥٦٨ هـ.

٧- على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى، أبو الحسن فخر الدين[١].

قال الذهبى: مسنِد الدنيا، طال عمره، ورحل الطلبة إليه من البلاد، وألحق الأسباط بالأجداد فى علو الإسناد.

توفى فى ثانى ربيع الآخر سنة ٦٩٠هـ.

ب - سند النسخة الآصفية «ص»:

وصورة الإسناد هكذا: يوسف بن خليل الدمشقى، عن أبى سعيد الرارانى، وأبى المكارم اللبان - كلاهما - عن أبى على الحداد، عن أبى نعيم الحافظ، عن عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، عن أبى داود الطيالسى:

وأترجم لمن لم يسبق فى إسناد خدابخش:

١- خليل بن أبى الرَّجَاء بدر بن أبى الفَتْح ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الأصبهانى الرّارَانى، أبو سعيد، الصوفى[٢].

قال الذهبى: الشيخ الجليل المسند، شيخ الشيوخ. سمع أبا على الحداد، وحدث عنه يوسف بن خليل. ولد سنة ٥٠٠هـ، وتوفى سنة ٥٩٦هـ.

---

(١) العبر ٣/ ٣٧٣، شذرات الذهب ٥/ ٤١٤.

(٢) التقييد ١/ ٣٢٠، السير ٢١/ ٢٦٩، الشذرات ٤/ ٣٢٣.

٢- يوسف بن خليل بن قُرَاجا عبد الله ، أبو الحَجّاج شمس الدين الدمشقى الأدمى الإسكاف ، نزيل حلب وشيخها[(١)] .

قال الذهبى : الإمام المحدث الصادق ، الرحال النقال ، شيخ المحدثين ، راوية الإسلام .

وقال : وكان ذا علم حسن ، ومعرفة جيدة ، ومشاركة قوية ، فى الإسناد والمتن ، والعالى والنازل ، والانتخاب .

وقال أيضا : وهو يدخل فى شرط الصحيح ، لفضيلته وجودة معرفته ، وقوة فهمه ، وإتقان كتبه ، وصدقه وخيره .

وقال أيضا : وروى كتبا كبارا كالحلية ، و ... ومسند الطيالسى .

ولد سنة ٥٥٥هـ ، وتوفى سنة ٦٤٨هـ .

ج - سند النسخة العراقية « الأصل » :

وصورة الإسناد هكذا : يوسف بن خليل الدمشقى ، عن أبى المكارم اللبان ، وأبى سعيد الرارانى ، وأبى جعفر الصيدلانى[(٢)] - ثلاثتهم - عن أبى على الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن يونس ابن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى .

وسبقت تراجمهم جميعًا فى إسناد خدابخش ، والآصفية .

---

(١) السير ٢٣/ ١٥١ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٠ ، العبر ٣/ ٢٦٢ ، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢٤٤ .

(٢) وفى بعض الأجزاء سماع اثنين فقط منهم .

د – سند نسخة المدينة « د » :

وصورة الإسناد هكذا : إسماعيل بن ظَفَر النابلسى ، عن أبى المكارم اللبان ، عن أبى على الحداد ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى .

وقد سبقت ترجمتهم جميعًا إلا إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد ، وهذه ترجمته :

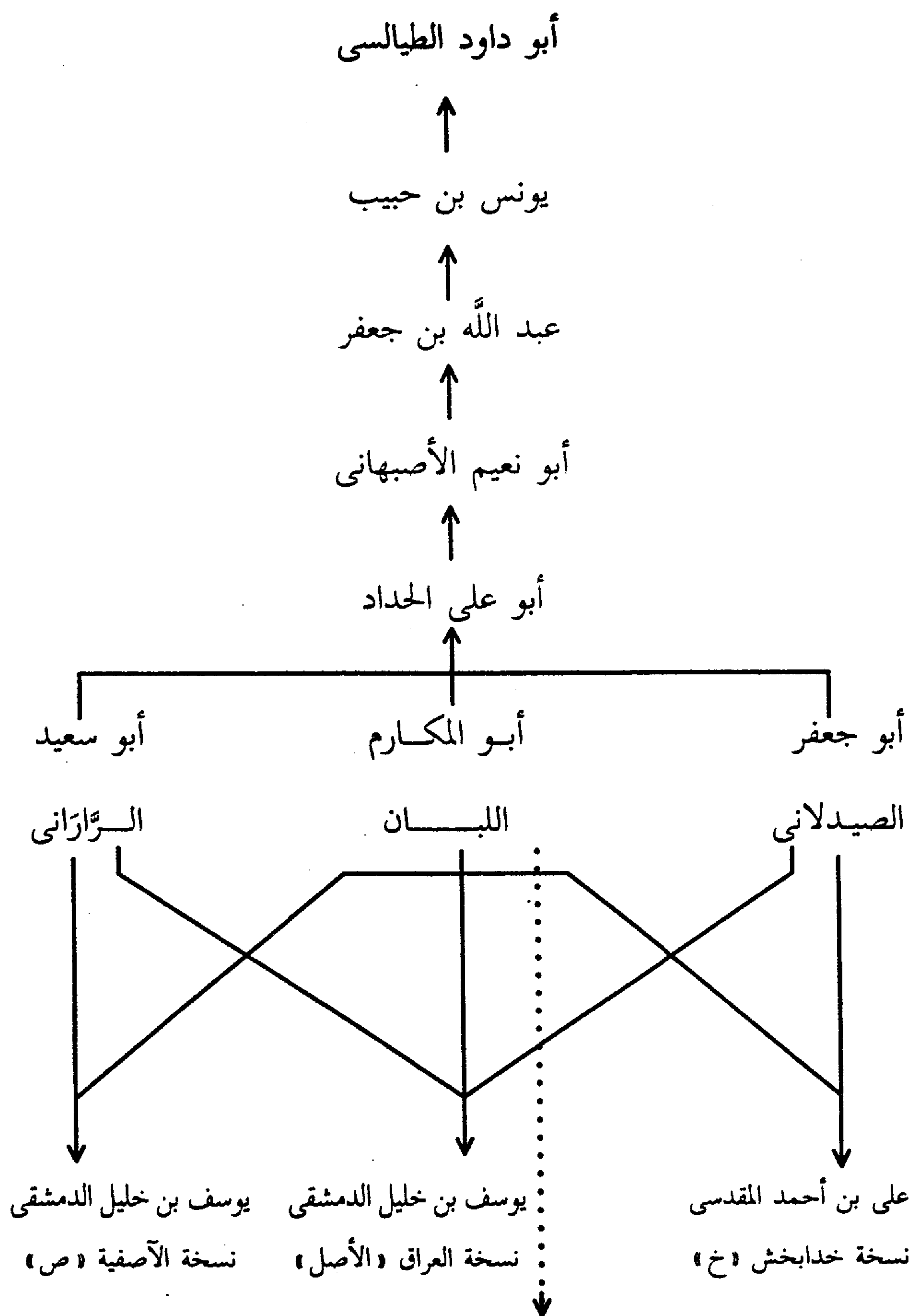
هو إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد بن إبراهيم بن مفرَّج بن منصور المقدسى ، النابلسى ، ثم الدمشقى الحنبلى .

قال الذهبى : الشيخ الإمام المحدث الجوال الصالح العابد . وقال ابن الحاجب : كان عبدًا صالحًا ذا مروءة مع فقر مدقع ، صاحب كرامات[1] .

ولد سنة ٥٩٤ هـ ، وتوفى سنة ٦٣٩ هـ .

---

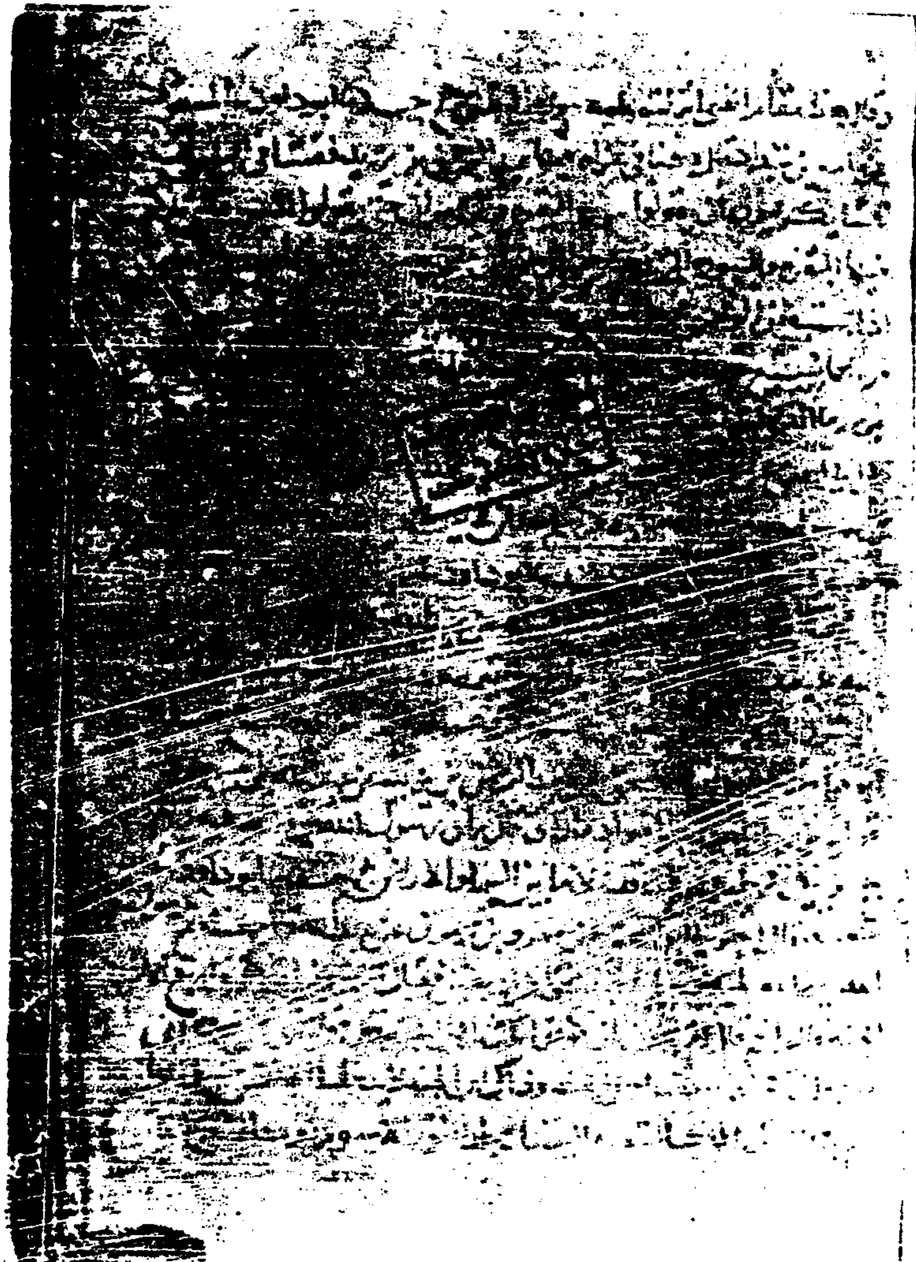
(١) السير ٢٣/٨١، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٤.



رسم تخطيطى لسند النسخ المعتمدة

نماذج من النسخ الخطية

المعتمدة فى التحقيق



الورقة الأولى من النسخة العراقية « الأصل »

الورقة الأخيرة من النسخة العراقية « الأصل »

الورقة الأولى من نسخة خدابخش « خ »

الورقة الأخيرة من نسخة خدابخش « خ »

٧٦٩

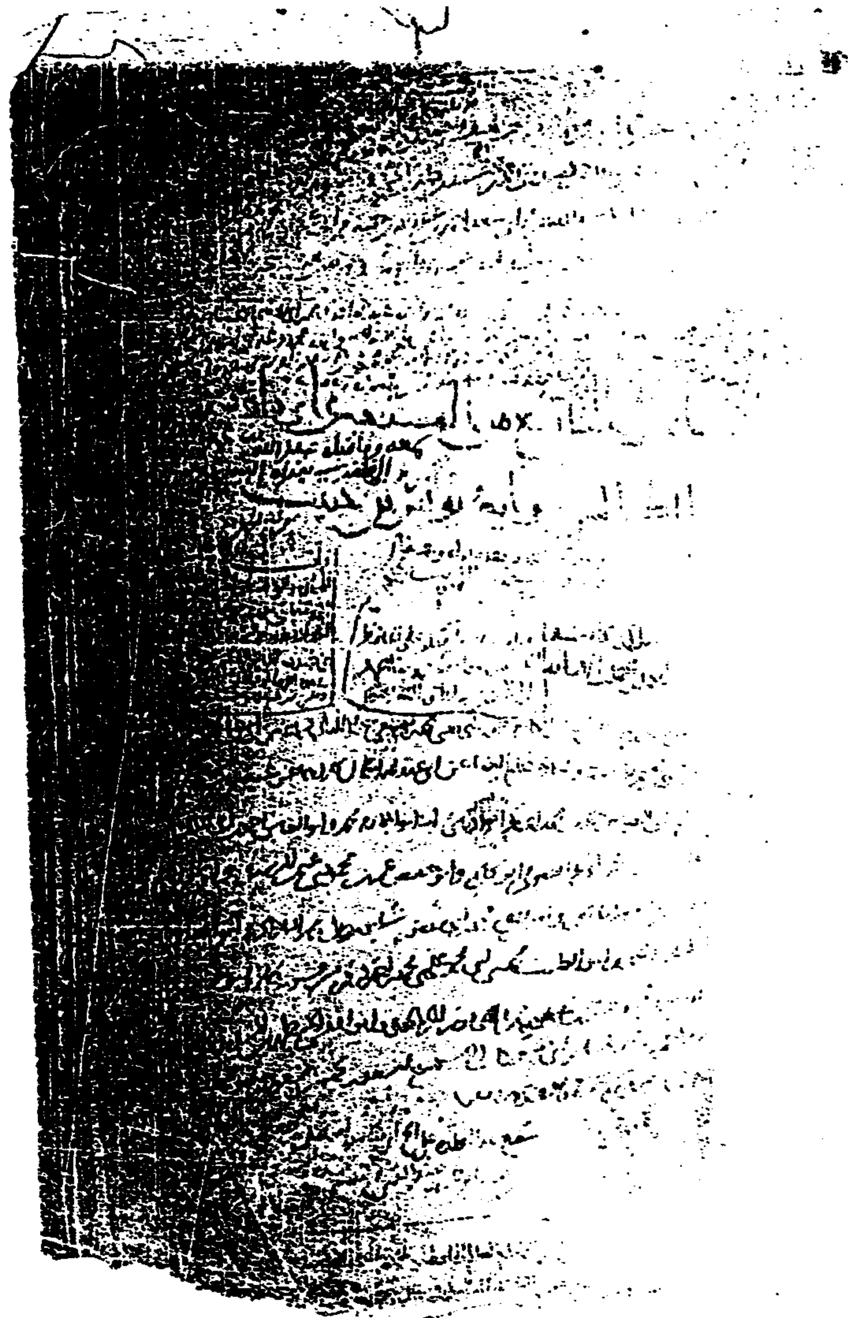
بن عباس عن ابي ... قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ... من آخر الليل ...

... حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخلاء فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال
أصلي فأتوضأ. حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
عمرو قال أخبرني أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه ... ثم أخذ يطعم فقيل له يا رسول الله
ألا تتوضأ قال ما أردت أن أصلي ...

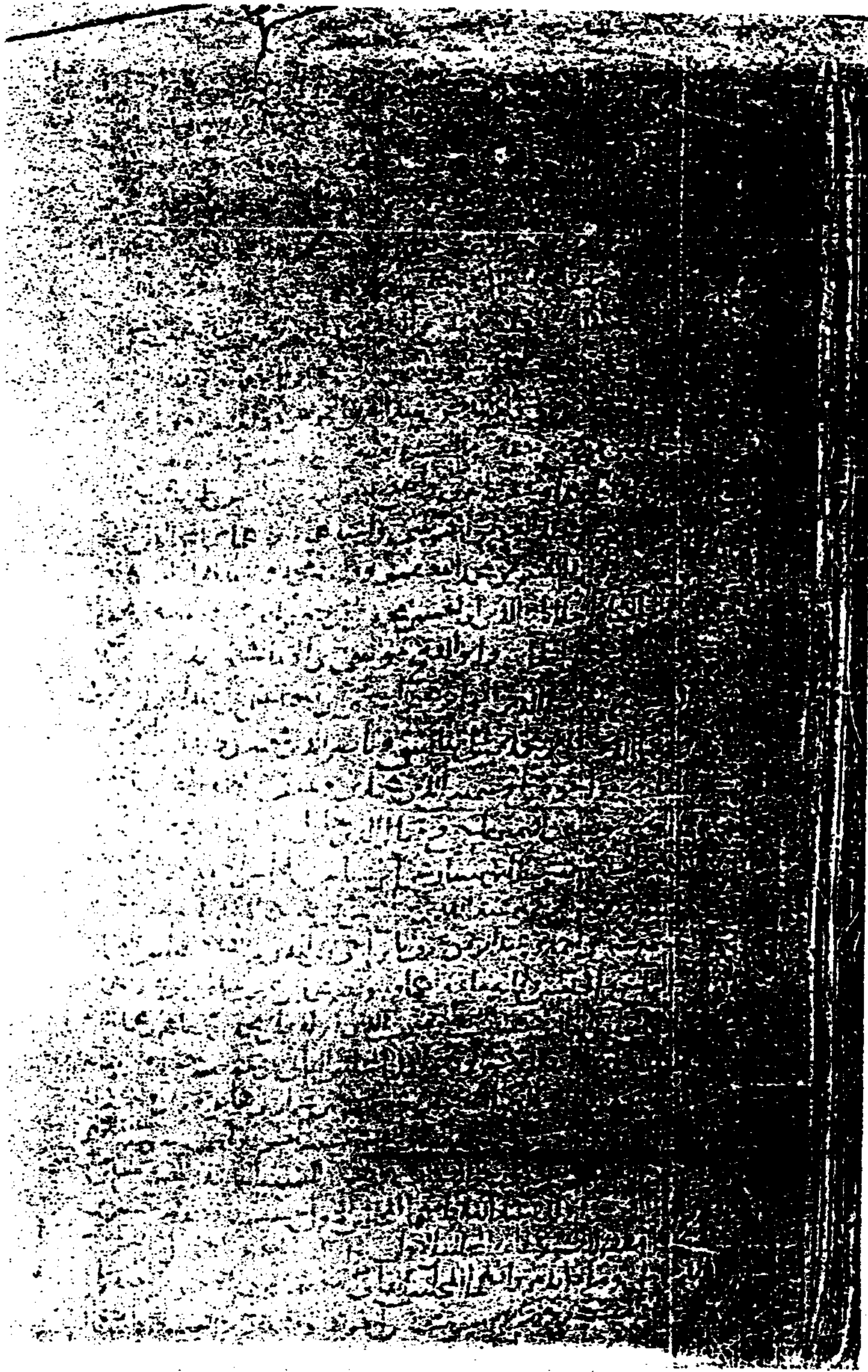
... حدثنا يونس قال حدثنا
أبو داود قال حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن
الحسن العرني عن ابن عباس قال قدمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات من جمع
فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول أي بني لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس.

تم ... كتاب أبي داود الطيالسي رحمه الله
... غفر الله لكاتبها والحمد لله وحده
وصلاته على خير خلقه
وآله أجمعين
سنة ١٣١٠

الورقة الأخيرة من النسخة الآصفية « ص »



غلاف نسخة المدينة (د)



الورقة الأخيرة من نسخة المدينة « د »

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الأول

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا[1] القَاضِى أبو المَكَارِمِ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بن عبدِ اللَّهِ ابنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ محمَّدِ بنِ قَيْسٍ اللَّبَّانُ ، المُتَوفَّى فى سابِعَ عَشَرَ ذى الحِجَّةِ سنةَ (٥٩٧ هـ) المُعدَّلُ ، قِرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ ، بأصْبَهانَ فى سَنَةِ اثنتين وتسعينَ وخَمْسِمائةٍ ، قيل له : أخْبَرَكم أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقْرِئُ، قِرَاءةً عليه وأنت تَسْمَعُ ، فى مُحَرَّمِ سنةَ اثنتى عشرَةَ وخَمْسِمائةٍ ؟ فأقَرَّ به ، قال : أخْبَرَنا الإمَامُ أبو نُعيْمٍ أحْمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ بنِ إسْحَاقَ الحَافِظُ ، قِرَاءةً عليه وأنا أسْمَعُ ، فى المُحَرَّمِ مِن سَنَةِ اثنتين وعِشْرين وَأَرْبعِمائةٍ ، أخبرَنا أبو مُحمَّدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ جَعْفرِ بنِ أحْمَدَ بنِ فَارِسٍ ، قِراءةً عليه فى سَنةِ أربعٍ وأربعينَ وثَلاثِمائةٍ ، قال : حَدَّثنا أبو بشرٍ يُونُسُ بنُ حبيبٍ ، قال : حَدَّثنا أبو داودَ الطَّيالِسيُّ ، قال :

أحادِيثُ أبى بَكرٍ رَضِىَ اللَّهُ عنه

واسْمهُ : عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُثْمانَ بنِ عامرِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ[2] .

---

(١) القائل هو على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى ، أحد رواة المسند عن أبى المكارم .

(٢) القرشى التيمى ، أبو بكر الصديق بن أبى قحافة ، خليفة رسول الله ﷺ ، كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، ولُقِّبَ بالصديق لبداره إلى تصديق =

١- حدثنا شُعْبَةُ، قال: أخبرَنا عُثْمانُ بنُ المُغِيرةِ، قال: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ رَبيعةَ الأَسَدِيَّ، يُحَدِّثُ عن أسماءَ - أو أبي أسْماءَ الفَزَارِيِّ[1] - قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يقولُ: كُنْتُ إذا سَمِعْتُ مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْفَعُنى[2] اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، بما شاء أن يَنْفَعَنِى. قال عَلِيٌّ: وحَدَّثَنى أبو بَكْرٍ، وصَدَق أبو بكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوضَّأُ ويُصَلِّى رَكْعَتيْنِ، ثم يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إلَّا غَفَر له». ثُمَّ تلا هذهِ الآيَةَ: «﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾[3]» الآيَةَ، والآيَةَ الأُخرى: «﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾[4]» الآيَةَ[5].

= رسول اللَّه ﷺ في كل ما جاء به، وقيل: لتصديقه له في خبر الإسراء. وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر ابنة عم أبيه. صحب النبي ﷺ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة، ورافقه في الهجرة وفي الغار وفي المشاهد كلها إلى أن مات، ومناقبه تفوق الحصر، وهو أفضل أمة محمد ﷺ بعده. توفي، رضى اللَّه عنه، يوم الإثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. الإصابة ٤/ ١٦٩.

(١) هو أسماء بن الحكم الفزارى، كما اتفق عليه جميع الرواة، والشك هنا من شعبة. قاله الدارقطنى في العلل ١/١٧٧.

(٢) في م: «نفعنى».

(٣) سورة آل عمران: ١٣٥.

(٤) سورة النساء: ١١٠.

(٥) أخرجه أحمد (٤٧، ٤٨)، والبزار (٨)، والمروزى في مسند أبي بكر (١٠)، وأبو يعلى (١٣، ١٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١، ٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٣٨٧، وأحمد (٢)، والبزار (٩)، والمروزى (٢)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٤٧)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأبو يعلى (١٢، ١٥) من طرق عن عثمان بن المغيرة، به. =

٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرةِ ، عن عَلِىٍّ بنِ رَبِيعةَ ، عن أسْماءَ بنِ الحكَمِ الفَزَارِىِّ ، قال : سَمِعْتُ عَليًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : كُنْتُ إذا سَمِعْتُ من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نفَعَنى اللَّهُ بما شَاءَ أن يَنْفَعَنِى ، وإذا حَدَّثنى غيْرُه اسْتَحْلَفْتُه (١أنَّه سَمِعَه منه١) ، ثمَّ(٢) صَدَّقْتُه ، وحَدَّثنى أبو بكرٍ ، (٣وصدَق أبو بكرٍ٣) ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : ... ثم ذكر نحوَ(٤) حَديثِ شُعْبَةَ(٥) .

٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، قال : أخْبَرنى عُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ ، أنَّ زَيْدَ بنَ ثابتٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حَدَّثَه ، قال :

= ورُوى موقوفا على أبى بكر . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٢٤٨، ١٠٢٤٩) . وانظر الجامع للترمذى ٢٥٨/٢ (٤٠٦)، ٢١٣/٥ (٣٠٠٦) .

وسيأتى من طريق أبى عوانة ، عن عثمان بن المغيرة فى الحديث الذى بعده ، فانظره .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) فى م : « فإذا حلف لى » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) سقط من : م .

(٥) أخرجه أحمد (٥٦)، وأبو داود (١٥٢١)، والترمذى (٤٠٦، ٣٠٠٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٥٠، ١١٠٧٨)، وأبو يعلى (١١)، وابن حبان (٦٤٣) من طريق أبى عوانة ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٧٦/١- ١٨٠.

وقد أنكر بعض أهل العلم هذا الحديث على أسماء بن الحكم ، قال الإمام البخارى فى ترجمته من التاريخ ٥٤/٢: لم يُرو عنه إلا هذا الحديث ، وحديث آخر لم يتابع عليه . وقد روى أصحاب النبى ﷺ بعضهم عن بعض، ولم يحلف بعضهم بعضًا . اهـ . وتعقبه المزى ، وذكر للحديث متابعات كما فى تهذيب الكمال ٥٣٤/٢، ٥٣٥، فتعقب المزىَّ الحافظُ فى التهذيب ٢٦٨/١ بأنها ضعيفة جدًّا . =

أرْسَلَ إليَّ[1] أبو بكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، مَقْتَلَ أهْلِ اليَمامةِ[2]، وإذا عِنْدَه عُمَرُ بنُ الخَطّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، فقال: إنَّ هذا[3] أتاني فأخْبَرني أنَّ القَتْلَ قد استَحَرَّ[4] بقُرَّاءِ القُرْآنِ في هذا الموطِنِ - يَعْني يومَ اليَمامةِ - وإنِّي أخَافُ أن يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بقُرَّاءِ القُرْآنِ في سَائرِ المَواطِنِ، فَيَذْهَبَ القُرْآنُ، وقد رَأَيْتُ أن تَجْمَعَه. فقُلْتُ له - يَعْني لعُمَرَ -: كيفَ نَفْعَلُ شَيْئًا لم يَفْعَلْه رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال لي عُمَرُ: هو واللَّهِ خَيْرٌ. فلم يَزَلْ بي عُمَرُ حتّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِيَ للَّذي شَرَحَ له صَدْرَه، ورَأَيْتُ فيه مِثْلَ الّذي رأى[5]. وأنْتَ رَجُلٌ

= وقال البزار: قول علي: كنت امرأً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا... إنما رواه أسماء بن الحكم، وأسماء مجهول، لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة، والكلام، فلم يُرو عن علي إلا من هذا الوجه. اهـ.

وقال الترمذي: حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة. اهـ.

وقال أيضًا: لا نعرف لأسماء بن الحكم حديثًا إلا هذا. اهـ.

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٤٢٠، ٤٢١: هذا الحديث طريقه حسن، أرجو أن يكون صحيحا، وأسماء بن الحكم هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولعل له حديثا آخر. اهـ.

والحديث - من غير ذكر الاستحلاف - بمعنى مقارب عند البخاري (١٥٩) من حديث عثمان، وسيأتي برقم (٧٥- ٧٧).

(١) في خ: «أرسلني»، وضبب عليها.

(٢) اليمامة: هي قلب جزيرة العرب، وقاعدتها حَجْر - الرياض حاليًا - وتسمى اليمامة جوًّا، والعَروض، والقُرَيّة، وسميت اليمامةُ باليمامةِ بنت سهم بن طشم، فتحها خالد بن الوليد عنوة في خلافة أبي بكر الصديق سنة ١٢هـ. وللشيخ عبد الله بن خميس مؤلف مستقل، اسمه معجم اليمامة.

(٣) أي عمر بن الخطاب.

(٤) أي اشتد وكثر.

(٥) بعده في م: «قال زيد: قال أبو بكر».

عَاقِلٌ ، قد كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فلا نَتَّهِمُكَ فَاجْمَعْه[1] .

٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن تَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ ، قال : سَمِعْتُ أبا السَّوَّارِ العنْبَرِيَّ[2] ، يُحَدِّثُ عن أبى بَرْزَةَ ، قال : كُنْتُ عندَ أبى بكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، وهو يُوعِدُ[3] رَجُلًا ، فأغْلَظَ له ، فقلتُ : ألَا أضْرِبُ عُنُقَه؟ فقال أبو بكرٍ : إنَّه ليست لأحَدٍ بَعدَ النَّبيِّ ﷺ[4] .

٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى يَزِيدُ بنُ خُمَيْرٍ[5] ،

---

(١) حديث صحيح . أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص : ٦ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٧) ، والبخارى (٤٩٨٦، ٧١٩١، ٧٤٢٥) ، والمروزى فى مسند أبى بكر (٤٥) ، والترمذى (٣١٠٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧٩٩٥، ٨٢٨٨) ، وأبو يعلى (٦٣- ٦٥، ٩١) ، وابن حبان (٤٥٠٦) ، وابن أبى داود فى المصاحف ص : ٧، والطبرانى (٤٩٠٣) ، والبيهقى ٤١/٢ من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (٧٦) ، والبخارى (٤٦٧٩، ٤٩٨٩) ، والمروزى (٤٦) ، وأبو يعلى (٧١) ، وابن حبان (٤٥٠٧) ، وابن أبى داود ص: ٧، ٨، والطبرانى (٤٩٠١، ٤٩٠٢) ، والبيهقى ٢/ ٤٠- ٤٢ من طرق عن الزهرى ، به .

وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا فى مسند زيد بن ثابت برقم (٦٠٩) .

(٢) فى النسخ : « العدوى » ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر .

(٣) يوعد : يهدد .

(٤) حديث صحيح . أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٤٤٣/١٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥٤) ، والنسائى (٤٠٨٢) ، والمروزى فى مسند أبى بكر (٦٦، ٦٧) ، وأبو يعلى (٨١، ٨٢) ، والحاكم ٣٥٤/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٦) ، وأحمد (٦١) ، وأبو داود (٤٣٦٣) ، والنسائى (٤٠٨٣- ٤٠٨٨) ، وأبو يعلى (٧٩، ٨٠) ، والبزار (٤٩) ، والحاكم ٣٥٤/٤ من طرق عن أبى برزة ، به .

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وانظر علل الدارقطنى ٢٣٦/١- ٢٣٨.

(٥) فى ص : « حميد » . وهو خطأ .

قال : سَمِعْتُ سُلَيمَ بنَ عَامرٍ ، يُحَدِّثُ عن أَوْسَطَ البَجَليِّ ، رضِى اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يَخْطُبُ ، فذَكَر النبىَّ ﷺ فبَكَى ، ثم قال - يَعْنى النَّبىَّ ﷺ -: « عَلَيكُمْ بالصِّدْقِ ، فإنَّه يَهْدِى إلى الْبِرِّ ، وهُمَا فى الجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ والْكَذِبَ ، فَإِنَّه يَهْدِى إلى الفُجُورِ ، وهُمَا فى النَّارِ ، واسْأَلُوا اللَّهَ اليَقِينَ والمُعافَاةَ ، (١فإنَّ النَّاسَ لم يُعْطَوْا شَيْئًا بعدَ اليَقِينِ أفْضَلَ مِنَ المُعَافَاةِ١) - أو قال : العَافِيَةِ - ولا تَحَاسَدُوا ، ولا تَبَاغَضُوا ، ولا تَقَاطَعُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، وكُونوا عِبَادَ اللَّهِ إخْوَانًا »[٢] .

٦- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن إسْحَاقَ بنِ يَحْيَى ابنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال : أخْبَرنى عيسى بنُ طَلْحَةَ[٣] ، عن أُمِّ المُؤْمنين

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٧) ، وأحمد (٥، ١٧، ٣٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧١٨) ، وابن ماجه (٣٨٤٩) ، وأبو يعلى (١٢١ - ١٢٤) ، والمروزى فى مسند أبى بكر (٩٢، ٩٣، ٩٥) ، والبزار (٧٥) ، والبغوى فى الجعديات (١٧٢٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٢) ، وأحمد (٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧١٦، ١٠٧١٧، ١٠٧١٩) ، والمروزى (٩٤) ، وابن حبان (٩٥٢، ٥٧٣٤) ، والحاكم ٥٢٩/١ من طرق عن سليم بن عامر ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٧١٥) من طريق أوسط ، به .

وقد رُوى هذا الحديث من غير وجهٍ عن أبى بكر . أخرجه أحمد (٦، ١٠، ٣٨، ٤٦، ٤٩، ٦٦) ، والترمذى (٣٥٥٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٢٠- ١٠٧٢٢) ، وأبو يعلى (٨، ٤٩، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ١٣٤، ١٣٥) ، وابن حبان (٩٥٠) .

وقوله : « لا تحاسدوا ... » . له شاهد من حديث أنس ، وأبى هريرة ، انظر ما سيأتى برقم (٢٢٠٥، ٢٦٥٦) .

(٣) فى خ ، ص : « عيسى بن أبى طلحة » ، والمثبت من المصادر والترجمة .

عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنها ، قالت : كان أبو بكرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، إذا ذَكَر يَوْمَ أُحُدٍ بكَى ، ثم قال : ذَاكَ كُلُّه يَوْمُ طَلْحةَ . ثم أنْشَأ يُحَدِّثُ ، قال : كُنْتُ أوّلَ منْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَرَأيتُ رَجُلًا يُقاتِلُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُونَه - وأُراهُ قال : يَحْمِيه - قال : فقلْتُ : كُنْ طَلْحَةَ . حَيْثُ فَاتَنى ما فَاتَنى ، فقلتُ : يكُونُ رَجُلًا من قَوْمِي أحبُّ إليَّ . وبيْنِى وبينَ المَشْرِقِ رَجُلٌ لا أعرِفُه ، وأنا أقْرَبُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ منه ، وهو يَخْطَفُ المَشْىَ خَطْفًا لا أخْطَفُه ، فإذا هو أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاحِ ، فانتهينا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقد كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُه[١] ، وشُجَّ في وَجْهِه ، وقدْ دَخَل فى وَجْنَتَيْه[٢] حَلْقَتَان من حِلَقِ المِغْفَرِ[٣] ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُما صَاحِبَكُما » . يُرِيدُ طَلْحةَ ، وقد نَزَفَ ، فلم[٤] يُلْتَفَتْ إلى قَوْلِه ، وذَهَبْتُ لأنزِعَ ذَاك مِن وجْهِه ، فقال أبو عُبَيْدةَ : أقْسَمْتُ عليك بحَقِّى لَمَا تركْتَنى . فتَرَكْتُه ، فكَرِه أن يَتَنَاوَلَهما بيَدِه فيُؤْذِىَ النبىَّ ﷺ ، فَأَزَمَّ[٥] عليهما بفِيه ، فاسْتخرجَ إحْدى الحَلْقَتين ، ووقَعتْ ثَنِيَّتُه معَ الحَلْقةِ ، وذهبتُ لأصْنَعَ ما صنعَ ، فقال : أقسمْتُ عليك بحقِّى لَمَا تَركْتَنى . قال : ففعَل مثلَ ما فَعَلَ فى المرَّةِ الأُولَى ، فوقَعتْ ثَنِيَّتُه الأُخرى معَ الحَلْقةِ ، فكان أبو عُبيدةَ من أحْسَنِ النَّاسِ هَتْمًا[٦] ، فأصْلَحْنا من شَأْنِ النَّبىِّ ﷺ ، ثم أتَينا طَلْحةَ فى بَعْضِ تلكَ

---

(١) الرَّباعية : السن التى بين الثنية والناب ، والجمع : رباعيات .

(٢) فى م : « وجنته » . والوجنة : أعلى الخد .

(٣) المغفر : هو ما يلبسه الدارع على رأسه .

(٤) فى ص ، م : « لا » .

(٥) أَزَمَّ على الشيء : عَضَّ عليه .

(٦) الهتم : انكسار الثنايا من أصولها .

الجِفَارِ[1] ، فإذا به بِضْعٌ وسَبْعُون - أو أقلُّ أو أكْثَرُ - بينَ طَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ وضَرْبَةٍ ، وإذا قد قُطِعَتْ إصْبَعُه ، فأصْلَحْنا من شأنِه[2] .

٧ - حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى ، وهَمَّامٌ ، عن فَرْقَدٍ ، عن مُرَّةَ ، عن أبى بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ : « أوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ عَبْدٌ أدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيه »[3] .

٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ مُوسى ، وَهمَّامٌ ، عن فَرْقَدٍ ، عن مُرَّةَ ، عن أبى بكرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أن النبىَّ ﷺ قال : « لا

---

(١) فى خ : « الجبار » ، وهو خطأ ، والجفار : جمع جُفْرة - بالضم - وهى حفرة فى الأرض .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف إسحاق بن يحيى . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٧٥٣) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧٤/٨، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٣/٣، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٧٤/٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٢١٨/٣، والبزار (٦٣) ، وابن حبان (٦٩٨٠) ، والطبرانى فى الأوائل (٦٣) من طريق إسحاق بن يحيى ، به . وقال البزار : لا نعلم له إسنادًا غير هذا الإسناد . اهـ .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف صدقة ، وفرقد ، وللانقطاع بين مرة وبين أبى بكر . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤٨/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٣، ٣٢) ، وأبو يعلى (٩٣) من طريق صدقة ، به ، بزيادة ستأتى فى الحديث الذى بعده .

وأخرجه أبو يعلى (٩٥) من طريق همام ، به .

وقد جاء الحديث بمعناه عن أبى هريرة ، ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، وهو ضعيف جدًّا . انظر ضعيف الجامع (٢١٣٤) .

وفى صحيح مسلم (١٦٦٦) من حديث أبى هريرة : « إذا أدى العبد حق اللَّه وحق مواليه كان له أجران » . وبمعناه عن ابن عمر عند مسلم أيضًا (١٦٦٤) .

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ[1] ولا خَائِنٌ »[2] .

٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطاءٍ ، قال : سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ ، قال : سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ ، يَقولُ : قال أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : يا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنى بشَىْءٍ أقولُه[3] إذا أصْبَحْتُ وإذا أمْسَيْتُ . قال : « قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ ، فَاطِرَ السَّمٰواتِ والأرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَىْءٍ ومَلِيكَه ، أشْهَدُ أن لا إلهَ إلَّا أنت ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى ، ومِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِه[4] . قُلْهُ إذَا أَصْبَحْتَ ، وإِذا أمْسَيْتَ ، وإذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ »[5] .

---

(١) الخَبُّ ، بفتح الخاء وكسرها : الخَدَّاع الذى يسعى بين الناس بالفساد . النهاية ٢/٤.

(٢) إسناده ضعيف ، كسابقه ، ومنهم من ساقهما حديثًا واحدًا ، كما عند أحمد (١٣، ٣٢) ، وأبى يعلى (٩٣، ٩٥).

وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٤ من طريق المصنف بلفظه ، ولم يذكر همامًا فى السند .

وأخرجه الترمذى (١٩٦٣) من طريق صدقة ، به ، وقال : حسن غريب . وانظر بقية التخريج فى الحديث السابق .

(٣) فى خ : « تقوله » .

(٤) قوله : « وشركه » . جاء على وجهين ، كما قال النووى فى الأذكار ٩٨/٣: أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء ، وهو الإشراك . والثانى بفتح الشين والراء ، وهو حبائله ومصائده .

(٥) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (٣٣٩٢) من طريق المصنف ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٣٧/١٠، وأحمد (٥١، ٥٢، ٦٣، ٧٩٤٨) ، والدارمى (٢٦٩٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٢) ، وفى خلق أفعال العباد (١٠٦، ١٠٧، ٤٥٥، ٤٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧١٥) ، وابن حبان (٩٦٢) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٢٩- ٧٣١) من طرق عن شعبة ، به .
=

أحادِيثُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ

ابنِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ رَباحِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزاحِ بنِ عَدىٍّ بنِ كعبٍ[1] ، رضِىَ اللهُ عنه ، عن رسولِ اللهِ ﷺ

ما رواه عنه عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه

ما رواه عنه سالِمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، رَحِمَه اللَّهُ

١٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عاصِمِ ابنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ سالِمَ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن أبيهِ ، أنَّ عُمَرَ

= وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٣) ، وفى خلق أفعال العباد (١٤٠، ١٤١، ٥٨٦) ، وأبو داود (٥٠٦٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦٩١، ٧٦٩٩) ، وأبو يعلى (٧٧) ، والحاكم ٥١٣/١ من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وقد رُوى من وجهين آخرين عند أحمد (٨١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٠٤) .

وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا فى مسند أبى هريرة برقم (٢٧٠٥) .

(١) القرشى العدوى أبو حفص أمير المؤمنين . ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، وكان رضى اللَّه عنه من أشراف قريش ، وإليه كانت السفارة فى الجاهلية ، وكان إسلامه فتحًا على المسلمين وفرجًا لهم من الضيق . هاجر مع الأولين ، وشهد المشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ ، وولى الخلافة بعد أبى بكر ، فسار بأحسن سيرة .

ومناقبه كثيرة مشتهرة ، وهو أفضل أمة محمد ﷺ بعد رسول اللَّه ﷺ وأبى بكر . قُتل رضى اللَّه عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر . الاستيعاب ١١٤٤/٣- ١١٥٩، الإصابة ٥٨٨/٤- ٥٩١.

ابنَ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فى عُمْرَةٍ ، فأَذِنَ له ، وقال له : « يا أخِي ، أشْرِكْنا فى دُعائِكَ . أوْ لا تَنْسَنا من دُعائِكَ »[1] .

١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن سالِمٍ ، عن أبيهِ ، أنَّ عُمَرَ قال : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أرأيْتَ ما نَعْمَلُ فيه ، أمْرٌ مُبْتَدَعٌ - أو مُبْتَدَأٌ[2] - أَوْ ما قد فُرِغَ منه ؟ قال : « مَا قَدْ فُرِغَ منه ، فاعْمَلْ يا ابنَ الخَطَّابِ ، فكُلٌّ مُيَسَّرٌ[3] ؛ مَنْ كان مِن أهْلِ السَّعادَةِ ، فإنَّه يَعْمَلُ بالسَّعادَةِ - أو للسَّعادَةِ - ومَنْ كان مِن أهْلِ الشَّقاءِ[4] ، فإنَّه يَعْمَلُ بالشَّقاءِ - أو للشَّقاوَةِ - »[5] .

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عاصم بن عبيد الله. وأخرجه أحمد (١٩٥)، وأبو داود (١٤٩٨)، وابن سعد فى ٢٧٣/٣، والبزار (١١٩)، وابن عدى ١٨٦٨/٥، والخطيب ١١/ ٣٩٧ من طرقٍ عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٢٢٩)، والترمذى (٣٥٦٢)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وابن سعد ٣/ ٢٧٣، والبزار (١٢٠)، والخطيب ٣٩٦/١١ من طريق سفيان الثورى ، عن عاصم ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الخطيب ٣٩٦/١١ من طريقين عن الحسن الزعفرانى ، عن أسباط ، عن الثورى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

وهذا الطريق ليس بمحفوظ من حديث الثورى ، وهو وهمٌ ، نقل ذلك الخطيب عن غير واحدٍ من الأئمة . وانظر ضعيف الجامع (٦٢٧٨، ٦٣٧٧) ، والمشكاة (٢٢٤٨) .

(٢) قوله : مبتدع أو مبتدأ. بالشك ، والمعنى : هل نحن الذين نبدأ أعمالنا ونبتدعها ، أو أنها مقدرة علينا ، ومكتوبة فى اللوح المحفوظ ، قد فُرِغَ منها منذ القدم؟

(٣) بعده فى م : « لما خلق له » .

(٤) فى خ : « الشقاق » .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه أبو يعلى (٥٥٧١) من=

١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ قَهْرَمانِ[1] آلِ الزُّبَيْرِ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ

= طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٥١٤٠، ٥٤٨١)، والترمذى (٢١٣٥)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٦٤)، وأبو يعلى (٥٤٦٣)، والآجرى فى الشريعة (٣٢٦) من طريق شعبة، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

واختلف على شعبة فيه ، فمنهم من جعله عن ابن عمر عن عمر ، كما عند أحمد (١٩٦)، وابن أبى عاصم (١٦٣)، والبزار (١٢١)، وانظر علل الدارقطنى ٢/ ٥٦.

واختلف على الزهرى فى هذا الحديث ؛ فقال صالح بن أبى الأخضر : عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر . أخرجه ابن أبى عاصم (١٦٦)، والبزار (٢١٣٧- كشف) معلقًا ، وصالح بن أبى الأخضر ضعيف .

ومنهم من رواه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، أن عمر .

أخرجه ابن أبى عاصم (١٦٥)، والبزار (٢١٣٧- كشف)، وابن حبان (١٠٨)، والآجرى (٣٢٥) .

ومنهم من جعله عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ، مرسلًا .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٦٣)، وابن أبى عاصم (١٦١، ١٦٢).

وقال الدارقطنى : والمرسل أصح ، وهو ما رواه أصحاب الزهرى ، عن الزهرى . العلل ٢/ ٩١، ٩٢، ٧/ ٢٨٨، ٢٨٩.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠) ، والترمذى (٣١١١) ، وابن أبى عاصم (١٧٠) من طريق سليمان بن سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن عمرو . اهـ .

وأخرجه ابن أبى عاصم (١٨١) من طريق آخر عن سليمان بن سفيان ، وسليمان بن سفيان ضعيف ، وانظر علل الدارقطنى ٢/ ٦٨.

والحديث فى الصحيحين بمعناه عن على وعمران . وسيأتى عند المصنف بأرقام (١٤٦، ٨٦٧، ٨٨١، ١٨٤٣) .

(١) القهرمان : هو كالخازن ، والوكيل ، والحافظ لما تحت يده ، وهى فارسية معربة .

عنه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ دَخَلَ[1] سُوقًا مِنْ هذه الأسْواقِ، فقال: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَتَبَ[2] اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، له أَلْفَ أَلْفِ حَسَنةٍ، ومَحا عنه أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وبَنَى له قَصْرًا في الجَنَّةِ»[3].

---

(١) فى خ: «صلى»، وهو خطأ.

(٢) فى خ: «ثبت».

(٣) **حديث منكر**؛ فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، ضعيف، وقد روى عن سالم مناكير، وهو ليس بعمرو بن دينار المكى الثقة.

وأخرجه أحمد (٣٢٧)، والترمذى (٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، والبزار (١٢٥)، والطبرانى فى الدعاء (٧٨٩)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٨٢) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩١) من طريق ثابت بن يزيد، والبغوى (١٣٣٨) من طريق سعيد بن زيد، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٠)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٨٠/٢ من طريق فضيل بن عياض عن هشام بن حسان - ثلاثتهم - عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق مسروق بن المرزبان عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ.

وقال: صحيح على شرط الشيخين. فتعقبه الذهبى بأن مسروقًا ليس بحجة. وانظر العلل للدارقطنى ٤٨/٢، ٥٠.

وأخرجه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق يحيى بن سليم الطائفى، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار.

وهذا الطريق قال عنه البخارى - كما فى العلل الكبير للترمذى ص: ٣٦٣ -: حديث منكر. وكذا قال أبو حاتم فى العلل لابنه (٢٠٣٨).

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩٣) من طريق أبى بكر بن أبى شيبة، عن أبى خالد الأحمر، عن المهاصر بن حبيب، عن سالم، به. =

١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ

= وقد تصحفت المهاصر فى المطبوع إلى مهاجر. والصواب بالصاد المهملة، كما فى الإكمال لابن ماكولا ٣٠٣/٧، وعلل الدارقطنى.

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على الزهد ص: ٢١٤ عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن أبى خالد الأحمر، عن مهاجر بن عمرو الشامى، عن ابن عمر.

والصواب عن مهاصر، كما عند الطبرانى، وإن لم تكن مصحفة فأنَّى لأبى خالد أن يدرك هذه الطبقة!

وذكره ابن كثير فى مسند الفاروق ٦٤٢/٢، وقال: قال ابن المدينى: وأما حديث مهاصر عن سالم فيمن دخل السوق، فإن مهاصر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر... وهذا حديث منكر من حديث مهاصر من أنه سمع سالمًا، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت، يقال له: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير. فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده. اهـ.

وأخرجه الحاكم - كما فى تلخيص المستدرك للذهبى ٥٣٨/١، وهو ساقط من المطبوع، وانظر هامش علل الدارقطنى ٥٠/٢- من طريق عمر بن محمد بن زيد، عن رجل من أهل البصرة مولى قريش، عن سالم.

وهذا الرجل هو عمرو بن دينار القهرمان، كما أشار إلى ذلك الدارقطنى فى العلل بقوله: فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به. اهـ.

فخلاصة القول: أن هذه الطرق مرجعها إلى عمرو بن دينار. وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، لا يحتمل سالم هذا الحديث. اهـ. من العلل لابنه (٢٠٠٦).

وقد رُوى الحديث من وجهين آخرين ضعيفين. فأخرجه عبد بن حميد (٢٨)، والدارمى (٢٦٩٥)، والترمذى (٣٤٢٨) - وقال: غريب - والعقيلى ١٣٣/١، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٢)، وابن عدى ٤٢٠/١، والحاكم ٥٣٨/١ من طريق أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع، عن سالم، به، وأزهر بن سنان ضعيف.

وأخرجه الطبرانى (١٣١٧٥)، وعنه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٠/٨ من طريق عبيد الله - وفى الحلية: عبد الله مكبَّرًا - العمرى، عن سالم، عن ابن عمر.

وفى هذا الإسناد سلم بن ميمون الخواص - وقد تصحف فى المطبوع من الحلية إلى سالم - وهو ضعيف يقلب المتون والأسانيد، ويروى عن أبى خالد الأحمر، فلعله أدخل إسناد غيره فى متنه، وأيضًا عبد الله العمرى ضعيف.

دِينارٍ ، عن سالِمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « ما مِن رَجُلٍ رَأَى مُبْتَلًى ، فقال : الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى عافانى مِمَّا ابْتَلاه به ، وفَضَّلَنى على كَثِيرٍ مِمَّن خَلَقَ تَفْضِيلًا . إلَّا لم يُصِبْه ذلكَ[1] البَلاءُ ، كائِنًا ما كان »[2] .

---

(1) سقط من : ص ، م .

(2) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وأخرجه البزار (١٢٤) ، والعقيلى فى الضعفاء ٣/ ٢٧٠، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٧) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦/٢٦٥، والبيهقى فى الشعب (١١١٤٧) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٣٩٥ ، وعبد بن حميد (٣٨) ، والترمذى (٣٤٣١) ، وابن السنى (٣٠٨) ، وتمام فى الفوائد (١٥٩١- الروض البسام) من طريق عمرو بن دينار القهرمان ، به . وقال الترمذى : حديث غريب .

واختلف على عمرو بن دينار فيه ؛ فأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٢٣٦٤) من طريق عمرو بن دينار ، به ، وجعله من مسند ابن عمر .

وأخرجه ابن عدى ٦٢٤/٢ من طريق الحكم بن سنان ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر . وعمرو بن دينار هو سبب الاضطراب ، وقد استنكره ابن المدينى كما فى مسند الفاروق لابن كثير ٢/ ٦٤٣.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٥) ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (٤٤٤٤) من طريق أيوب ، عن سالم قال : كان يقال : ... فذكره .

وقال الحنائى فى الفوائد - كما نقله الشيخ الألبانى فى الصحيحة (٦٠٢) -: وهذا أقرب إلى الصواب إن شاء اللَّه . اهـ .

وأخرجه الطبرانى فى الدعاء (٧٩٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٥/١٣، وفى أخبار أصبهان ١/ ٢٧١ من طريق مروان الطاطرى ، عن الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وهذا الطريق غريب . تفرد به محمد بن سوقة عن نافع ، والوليد بن عتبة عن محمد . والوليد بن عتبة لا يُدرى من هو ، وانظر تهذيب الكمال ٣١/٥٠. =

١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شَرِيكٌ ، عن عاصمِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن رَجُلٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الـخُفَّيْنِ[1] .

= وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٣٢٤) من طريق زكريا بن يحيى الضرير ، عن شبابة بن سوار ، عن المغيرة بن مسلم ، عن أيوب ، عن نافع .

وهذا تفرد به المغيرة عن أيوب ، وشبابة عن المغيرة ، وزكريا عن شبابة ، كما قال الطبرانى ، وزكريا مجهول الحال ، ذكره الخطيب فى التاريخ ٤٥٧/٨، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا .

وقد رُوى الحديث عن أبى هريرة بأسانيد ضعيفة ، كما عند الترمذى (٣٤٣٢) ، والبزار (٣١١٨- كشف) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٩٩- ٨٠١) ، وغيرهم ، واللَّه أعلم .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف مضطرب** ؛ اختلف فيه على عاصم بن عبيد اللَّه ، وهو ضعيف . وأخرجه أحمد (٢١٦) من طريق المصنف ، به ، وجعله عن عاصم ، عن أبيه .

وجاء الحديث من رواية شريك ، عن عاصم بن عبيد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، أو عن عمر . ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (١١) ، والدارقطنى فى العلل ٢١/٢.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٧٨/١ ، وأحمد (٣٨٧) ، والبزار (١٢٢) ، والدارقطنى فى العلل ٢٦/٢ من طريق الحسن بن صالح ، عن عاصم بن عبيد اللَّه ، عن سالم ، عن ابن عمر ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٨، ٣٤٣) ، والبزار (٢٦٣) من طريق يزيد بن أبى زياد ، عن عاصم ، عن أبيه ، أو عن جده . وعند البزار : عن أبيه أو عمه .

قال أبو زرعة : حديث حسن بن صالح أصحُّ ، ولا يبعد أن يكون الاضطراب من عاصم .

وقال : فأما حديث يزيد بن أبى زياد ، فعن عاصم ، عن أبيه أو عمه ، عن عمر ، عن النبى ﷺ أشبه . اهـ . من العلل لابن أبى حاتم (١١) .

وقد جاء الحديث من رواية نافع وأبى سلمة وسالم عن ابن عمر بذكر قصته مع سعد بن أبى وقاص وعمر .

أخرجه عبد الرزاق (٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٥) ، وأحمد (٢٣٧) ، وابن ماجه (٥٤٦) ، وابن خزيمة (١٨٤) من طريق نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٠، ٧٦١) ، وأحمد (٨٧، ٨٨) ، والبخارى (٢٠٢) ، =

١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتادةَ ، عن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « إنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بالنِّياحَةِ عليه في قَبْرِه »[(١)] .

١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا الحَكَمِ السُّلَمِيَّ ، يقولُ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ،

= والنسائى (١٢١) ، وابن خزيمة (١٨٢) من طريق أبى سلمة ، به ، ولم يذكر عمر فى رواية النسائى وابن خزيمة .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٦، ٧٦٧) ، وابن أبى شيبة ١٧٨/١، والبزار (١٢٨) ، وأبو يعلى (١٧٠، ١٧١) ، والدارقطنى ١٩٥/١ من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، به ، وانظر علل ابن أبى حاتم ، وعلل الدارقطنى .

وفى الباب أحاديث كثيرة صحيحة عن المغيرة وبريدة وجرير وغيرهم عند البخارى (٢٠٣، ٢٧٤، ٣٨٧) ، ومسلم (٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤) وغيرهم ، وانظر نصب الراية ١٦٢/١- ١٨٦، والتلخيص الحبير ١٥٧/١- ١٦٢. وانظر ما سيأتى برقم (٤٠٦، ٧٠٣، ٩٥٨، ١١٣٥٠).

والمسح على الخفين مما تواتر نقله ، قال الإمام الطحاوى فى عقيدته ٥٥١/٢: ونرى المسح على الخفين ، فى السفر والحضر ، كما جاء فى الأثر .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٧١/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٨٠، ٢٤٧، ٣٥٤، ٣٦٦) ، والبخارى (١٢٩٢) ، ومسلم (٩٢٧) ، والنسائى (١٨٥٢) ، وابن ماجه (١٥٩٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (١٢٩٢) ، ومسلم (٩٢٧) ، وأبو يعلى (١٥٦، ١٥٧، ١٧٩) من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٣١٥، ٣٣٤) من طريق سعيد بن المسيب ، عن عمر .

وأخرجه أحمد (٢٤٨، ٢٦٤، ٢٩٤) ، ومسلم (٩٢٧) ، والترمذى (١٠٠٢) ، والنسائى (١٨٤٧، ١٨٤٩) ، وأبو يعلى (١٥٥، ١٥٨) من طرق عن ابن عمر ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٣٣، ٤٢، ٨٩٥، ١٦٠٨).

عن النَّبِيذِ ، فَحَدَّثَ عن عُمَرَ أنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الجَرِّ[1] والدُّبَّاءِ[2] وَالمُزَفَّتِ[3][4] .

١٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينارٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ، يقولُ : قال عُمَرُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ، تُصِيبُنى الجَنَابَةُ مِن اللَّيْلِ ، فكيفَ أصْنَعُ ؟ قال : « اغْسِلْ ذَكَرَكَ وتَوَضَّأْ ، ثُمَّ ارْقُدْ »[5] .

---

(١) الجَرّ والجِرار ، جمع جَرّة ، وهو الإناء المعروف من الفَخّار ، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع فى الشدة والتخمير .

(٢) الدُّبَّاء : القرع ، واحدها دُبَّاءة ، كانوا ينتبذون فيها ، فتسرع الشدة فى الشراب .

(٣) المزفَّت : هو الإناء الذى طُلى بالزِّفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه .

(٤) **حديث صحيح** . وأبو الحكم السلمى - وهو عمران بن الحارث - من رجال مسلم .

وأخرجه أحمد (١٨٥، ٣٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٤٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٠) من طريق الثورى عن سلمة بن كهيل به .

وفى بعض روايات أحمد قرن هذا الحديث مع حديث ابن عباس وابن الزبير .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٥١) من طريق البراء عن عمر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٤٤) من طريق قتادة مرسلًا عن عمر ، به .

وفى الباب عن غير واحد . انظر ما سيأتى برقم (٨٥٢، ٨٨٢، ٩٢٣، ١٣٦٠، ١٣٩٣، ١٤٧٣، ١٨٤٥، ٢٠١٩، ٢٠٢٣، ٢٠٢٩، ٢٠٤٦، ٢٠٥١، ٢٢٨٦، ٢٣٤٣، ٢٥٣١، ٢٨٣٦، ٢٨٦٧) .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٧٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٥٩، ٥٠٥٦، ٥٤٩٧) ، وابن خزيمة (٢١٤) ، وابن حبان (١٢١٢) ، وأبو عوانة ٢٧٨/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٤٧/١، والحميدى (٦٥٧) ، وأحمد (١٦٥، ٢٦٣، ٥١٩٠، ٥٣١٤، ٥٤٤٢، ٥٩٦٧) ، والبخارى (٢٩٠) ، ومسلم (٣٠٦) ، وأبو داود (٢٢١) ، والنسائى =

١٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنا نافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ عُمَرَ[(١)] رَأَى حُلَّةَ عُطارِدٍ التَّمِيمىِّ مِن حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[(٢)] تُباعُ، فقال عُمَرُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، اشْتَرِ هذه الحُلَّةَ فالْبَسْها يَوْمَ الجُمُعَةِ، وللوُفُودِ [(٣)]إذا جاءوك[(٣)]. فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّما يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لا خَلَاقَ لَهُ فى الآخِرَةِ». ثُمَّ أُتِىَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَلٍ مِنْها بعدَ ذلك، فَأَرْسَلَ إلى عُمَرَ مِنْها بحُلَّةٍ، فأتَاه عُمَرُ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْسَلْتَ إلَىَّ اليَوْمَ بحُلَّةٍ، وقَدْ قُلْتَ فى حُلَّةِ عُطَارِدٍ ما قُلْتَ. قال: «تَسْتَنْفِقُهَا أو تَكْسُوهَا نِسَاءَكَ»[(٤)].

= (٢٦٠)، وابن خزيمة (٢١٢)، وابن حبان (١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٦) من طرق عن ابن دينار، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٧)، وابن أبى شيبة ٦١/١، وأحمد (٩٤، ١٠٥، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦)، والبخارى (٢٨٧، ٢٨٩)، ومسلم (٣٠٦)، والترمذى (١٢٠)، والنسائى (٢٥٩)، وابن ماجه (٥٨٥)، وابن حبان (١٢١٥) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر النسائى فى الكبرى (٩٠٥٥- ٩٠٧٠)، وسيأتى الحديث فى مسند ابن عمر برقم (١٩٩٠)، وفى الباب عن عائشة. انظر ما سيأتى برقم (١٤٨١، ١٥٨٨).

(١) سقط من: ص.

(٢) سِيَرَاء، بكسر السين، وفتح الياء، والمد: نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور. النهاية ٤٣٣/٢.

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ٩١٧/٢، وعبد الرزاق (١٩٩٢٩)، والحميدى (٦٧٩)، وأحمد (٥٧٩٧، ٦٣٣٩)، والبخارى (٨٨٦، ٢٦١٢، ٥٨٤١)، ومسلم (٢٠٦٨)، وأبو داود (١٠٧٦، ٤٠٤٠)، والنسائى (١٣٨١، ٥٣١٠)، وابن ماجه (٣٥٩١)، وابن حبان (٥٤٣٩) من طرق عن نافع، به.

وأخرجه أحمد (٣٢١، ٣٤٥، ٤٩٧٨، ٥٠٩٥، ٥٥٤٥، ٥٩٥١، ٥٩٥٢)، =

١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا جُوَيْرِيةُ بنُ أسماءَ ، عن نافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : أَتى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو يَحْلِفُ بأَبِيه ، فناداه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَنْهاكُم أن تَحْلِفُوا بآبائِكُم ؛ فمَنْ كان حَالِفًا ، فَلْيَحْلِفْ باللَّهِ أو لِيَصْمُتْ »(١) .

= والبخارى (٩٤٨، ٢١٠٤، ٢٦١٩، ٣٠٥٤، ٥٩٨١، ٦٠٨١)، ومسلم (٢٠٦٨)، وأبو داود (١٠٧٧)، والنسائى (٥٣١٤، ٥٣١٥، ٥٣٢١)، وأبو يعلى (٢٣٩)، وابن حبان (٥١١٣) من طرق عن ابن عمر .

وسيأتى الحديث من رواية ابن عمر برقم (٢٠٤٩).

وفى الباب عن غير واحد . انظر ما سبق برقم (٤٣، ١٢١، ١٧٧، ٢١٧٣، ٢١٩٠، ٢٣٣١، ٢٥٨٦) .

(١) **حديث صحيح** . وظاهر السياق أنه من مسند ابن عمر ، وهكذا جاءت أكثر الروايات ، وفى بعضها تصريح ابن عمر بأنه سمعه من رسول اللَّه ﷺ ، وفى بعض الطرق : عن ابن عمر ، عن عمر .

قال الشيخ أحمد شاكر : فالظاهر أنه كان حاضرًا حين حلف أبوه ، فتارة يرويه عن عمر على أنه صاحب القصة ، وتارة يرويه سماعًا عن رسول اللَّه ﷺ ؛ لأنه حضر وسمع . وانظر الفتح ٥٣٣/١١.

وقد أخرجه البخارى (٢٦٧٩) من طريق جويرية ، به .

وأخرجه مالك ٤٨٠/٢، والحميدى (٦٨٦) ، وأحمد (٤٥٩٣، ٤٦٦٧، ٦٢٨٨)، والدارمى ١٨٥/٢، والبخارى (٦١٠٨، ٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦)، والترمذى (١٥٣٤)، وابن حبان (٤٣٥٩- ٤٣٦١) من طريق نافع، عن ابن عمر .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٢٣، ١٥٩٢٤)، وأبو داود (٣٢٤٩) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .

وأخرجه أحمد (٤٧١٣، ٥٤٦٢، ٥٧٣٦)، والبخارى (٣٨٣٦، ٦٦٤٨، ٧٤٠١)، ومسلم (١٦٤٦) ، وابن حبان (٤٣٦٢) من طريق ابن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ . =

٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، وهِشامٌ، وشُعْبَةُ، عن قَتادةَ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، قال: سألْتُ ابنَ عُمَرَ عن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأتَه[1] وهى حائِضٌ، [2]فقالَ: تَعْرِفُ ابنَ عُمَرَ، فإنَّه طَلَّقَ امْرَأتَه وهى حَائِضٌ[2]. فذَكَرَ عُمَرُ[3] ذلك للنَّبِيِّ ﷺ، فقال: «يُراجِعُها»[4].

= وأخرجه عبد الرزاق (١٠٩٢٥)، وأحمد (١١٦، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٩١) من رواية ابن عباس، عن عمر بمعناه.

وسيأتى الحديث من رواية سالم، عن ابن عمر برقم (١٩٢٣)، ومن رواية سعد بن عبيدة، عن ابن عمر برقم (٢٠٠٨).

(١) اسم امرأته: آمنة بنت غفار، وقيل: اسمها النَّوار. وقيل: الأول اسم، والثانى لقب. عمدة القارى ٤/١٧، ونيل الأوطار ٢٦٤/٦.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) سقط من: ص، م.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ٣٢٥/٧ من طريق المصنف، عن شعبة - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٥٤٣٣، ٥٥٠٤)، والبخارى (٥٢٥٢)، ومسلم (١٤٧١)، والنسائى (٣٥٥٧) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٠٢٥)، والبخارى (٥٢٥٨) من طريق سعيد وهمام، عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد (٥١٢١)، والبخارى (٥٣٣٣)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٨٤)، والترمذى (١١٧٥)، والنسائى (٣٣٩٩، ٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢٠٢٢)، والبيهقى ٣٢٥/٧ من طريق محمد بن سيرين، عن يونس بن جبير، به.

وسيأتى عند المصنف برقم (٢٠٥٤) بنفس الإسناد والمتن، وفيه زيادة من حماد فى حديثه عن قتادة، عن يونس بن جبير، قال: قلت لابن عمر: فحسبت عليك تطليقة؟ قال: نعم، أرأيت إن عجز ابن عمر واستحمق لا يعد طلاقًا؟!

وأخرجه أحمد (٤٧٨٩، ٥٢٢٨، ٥٢٧٠، ٥٢٧٢، ٥٥٢٥، ٦١٤١)، والدارمى ٢/ ١٦٠، والبخارى (٤٩٠٨، ٧١٦٠)، ومسلم (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٨١، ٢١٨٢)، والترمذى (١١٧٦)، والنسائى (٣٣٩١)، وابن الجارود (٧٣٦) من طريق سالم بن عبد الله =

٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عن عبدِ اللَّهِ[1] بنِ بُرَيْدَةَ الأسْلَميِّ ، عن يَحيى بنِ يَعْمَرَ ، عن ابنِ عُمَرَ ، قال : حَدَّثَنى عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، أنّه كان عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فجاءَه رَجُلٌ عليه ثَوْبَانِ أبيضانِ ، [2]مُقَوَّمٌ ، حَسَنُ النَّحْوِ والنَّاحِيةِ[2] ، فقال : أَدْنُو منك يا رسولَ اللَّهِ؟ فقال : « ادْنُ » . ثُمَّ قال : أَدْنُو منك يا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فقال : « ادْنُ » . فلم يَزَلْ يَدْنُو ، حتى كانت رُكْبَتُه عند رُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قال : أَسأَلُكَ؟ قال : « سَلْ » . قال : أَخْبِرْنى عن الإسْلَامِ ؟ قال : « شَهادَةُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وأنِّى[3] رَسُولُ اللَّهِ ، وإقامُ

= ابن عمر ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (٦٣٢٩) ، ومسلم (١٤٧١) ، والنسائى (٣٥٦١) من طريق طاووس ، عن ابن عمر .

وأخرجه مسلم (١٤٧١) من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وأخرجه الشافعى فى المسند (٢/٣٣- ترتيبه)، وأحمد (٥٢٦٩، ٥٥٢٤)، ومسلم (١٤٧١) ، وأبو داود (٢١٨٥) ، وابن الجارود (٧٣٣) من طريق أبى الزبير ، عن ابن عمر ، وخالف الرواة عن ابن عمر بزيادة بعض الألفاظ .

وقد رواه ابن جريج عنه ، واختلف عليه فيه . وانظر تفصيل ذلك فى الفتح ٩/٢٦٦، ٢٦٧. ومصادر التخريج .

وقد رُوى الحديث من غير وجهٍ عن ابن عمر . وسيأتى عند المصنف من طريق نافع ، وأنس ابن سيرين ، وبشر بن حرب ، وسعيد بن جبير برقم (٦٨، ١٩٦٤، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٨٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٦) ، ورُوى من طرق أخرى . انظر سنن الدارقطنى ٤/٥- ١١، وسنن البيهقى ٧/ ٣٢٣- ٣٢٧.

(١) فى م : « عبيد الله » .

(٢ - ٢) فى م : « حسن الوجه ، حسن الشعر ، فنظر القوم بعضهم إلى بعض ، ما نعرف هذا ، وما هذا بصاحب سفر » .

(٣) بعده فى م : « محمد » .

الصَّلاةِ ، وإيتاءُ الزَّكاةِ ، وحَجُّ البَيْتِ ، وصَوْمُ رَمَضانَ » . قال : فإذا فَعَلْتُ ذلك فأنا مُسْلِمٌ ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قالَ له الرَّجُلُ : صَدَقْتَ . فَجَعَلْنا نَعْجَبُ[1] من قَوْلِه لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ . كأنَّه أعْلَمُ منه ، ثُمَّ قال : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أخْبِرْني عن الإيمانِ ؟ قال : « الإيمانُ أن تُؤْمِنَ باللَّهِ ، ومَلائِكَتِه ، وكُتُبِه ، ورُسُلِه ، والبَعْثِ بعد المَوْتِ ، والجَنَّةِ والنَّارِ ، وتُؤْمِنَ بالْقَدَرِ ؛ خَيْرِه وشَرِّهِ » . قال : فإذا فَعَلْتُ ذلك فأنا مُؤْمِنٌ ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قال : صَدَقْتَ . فجَعَلْنا نَعْجَبُ[1] مِن قَوْلِه لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ . ثُمَّ قال : أَخْبِرْني ما الإحْسانُ ؟ قال : « أن تَخْشَى اللَّهَ كأنَّكَ تَراه ، فإنْ كُنْتَ لا تَراهُ ، فإنَّه يَراكَ » . قال : صَدَقْتَ . ثُمَّ قال : أخْبِرْني عنِ السَّاعةِ ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ما المسْئُولُ عنها بأعْلَمَ مِن السَّائِلِ ؛ هُنَّ خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إلَّا اللَّهُ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾[2] الآية . فقالَ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ[3] .

---

(١) في م : « نتعجب » .

(٢) سورة لقمان : ٣٤.

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف مطر الوراق ، وقد توبع . وأخرجه مسلم (٨) ، وابن أبي عاصم في السنة ([illegible]) ، وابن منده في الإيمان (١٠) من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٤ ، ١٩١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨) ، ومسلم (٨) ، وأبو داود (٤٦٩٥ ، ٤٦٩٦) ، والترمذي (٢٦١٠) ، والنسائي (٥٠٠٥) ، وابن ماجه (٦٣) ، وابن أبي عاصم (١٢١ ، ١٢٤) ، وابن حبان (١٦٨) ، وابن منده (١- ١٠ ، ١٨٥ ، ١٨٦) من طرق عن عبد اللَّه بن بريدة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه مسلم (٨) ، وأبو داود (٤٦٩٧) ، وابن خزيمة (١) ، وابن حبان (١٧٣) ، =

٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا داودُ بنُ أبى الفُراتِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبى الأسْودِ الدُّؤَلِيِّ، قال: جَلَسْتُ إلى عُمَرَ بنِ الخطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، فقال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فيَشْهَدُ له ثَلاثَةٌ[1] بخَيْرٍ، إلَّا وجَبَتْ له الْجَنَّةُ». فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، واثنانِ؟ قال: «وَاثْنَانِ». ولم يَسْأَلْ رسولُ اللَّهِ ﷺ عنِ الواحِدِ[2].

= وابن منده (١١- ١٤) من طرق عن يحيى بن يعمر، به.

وقد اختلف على ابن بريدة ويحيى بن يعمر فيه؛ فمنهم من رواه من طريقهما عن ابن عمر، عن النبى ﷺ.

أخرجه ابن أبى شيبة ١١/٤٤، ٤٥، وأحمد (٣٧٤، ٣٧٥، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧)، وابن أبى عاصم (١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٧٢)، وغيرهم. والصحيح الأول الذى رواه مسلم، وهو الذى اختاره الترمذى.

وورد الحديث من رواية أبى هريرة عند البخارى (٥٠)، ومسلم (٩)، وغيرهما.

وفى الباب من حديث على. انظر ما سيأتى برقم (١٠٨).

(١) فى خ: «ثلاث».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (١٠٥٩) من طريق المصنف، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (١٣٩، ٢٠٤، ٣١٨)، والبخارى (١٣٦٨، ٢٦٤٣)، والنسائى (١٩٣٣)، وأبو يعلى (١٤٥)، وابن حبان (٣٠٢٨) من طريق داود بن أبى الفرات، به.

وأخرجه أحمد (٣٨٩) من طريق عمر بن الوليد الشَّنِّى، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن عمر، وهو منقطع، وقد جاء الحديث من رواية أنس عند البخارى (١٣٦٧)، وغيره.

وفى الباب عن أبى قتادة، وأنس، وأبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٦٢٩، ٢١٧٥، ٢٥١٠).

أحاديثُ ابنِ عبَّاسٍ عن عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما

٢٣- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، حَدَّثَنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ ، عن عُبَيْدِ[(١)] بنِ حُنَيْنٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، قال : أقْبَلْنا مع عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حَتَّى انتهَيْنا إلى مَرِّ الظَّهْرانِ[(٢)] ، فدخَلَ عُمَرُ الأراكَ يَقْضِى حاجَتَه ، وقَعَدْتُ له حتى خَرَجَ ، فقلتُ : يا أميرَ المؤْمنينَ ، أُرِيدُ أن أسْأَلَكَ عن حَدِيثٍ منذُ سَنَةٍ ، فَمَنعتْنى هَيْبَتُكَ أن أسْأَلَكَ . فقال : لا تَفْعَلْ ، إذا عَلِمتَ أنَّ عندى عِلْمًا فَسَلْنى . قال : قلتُ : أسأَلُك عن حَدِيثِ المَرْأتيْنِ . قال : نَعَمْ ، حَفْصَةُ وعائِشةُ ، كُنَّا فى الجاهِليَّةِ لا نَعْتَدُّ بالنِّساءِ ، ولا نُدْخِلُهُنَّ فى شَىْءٍ من أُمُورِنا ، فَلَمَّا جاءَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، بالإسْلَامِ ، وَأنْزلَهُنَّ اللَّهُ تعالى حيثُ أنْزَلَهُنَّ ، وجَعلَ لَهُنَّ حَقًّا مِن غَيرِ أن يَدْخُلْنَ فى شىءٍ مِن أُمُورِنا ، فبَيْنا أنا يَوْمًا[(٣)] جالِسٌ فى بَعْضِ شَأْنى ، إذْ قَالَتْ لىَ امْرأتى كَذَا وكَذَا . فقلتُ : مَا لَكِ[(٤)] أنتِ ولهذا ، ومتى كُنْتِ تَدْخُلِين فى أُمُورِنا ؟ فقالت : يا ابنَ الخَطَّابِ ، ما يَسْتَطِيعُ أَحدٌ أن يُكَلِّمَكَ ، وابْنَتُكَ تُكَلِّمُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَّ غَضْبانَ . فقلتُ : وإنَّها لَتَفْعَلُ ؟! قالت : نَعَمْ . فَقُمْتُ ، فَدَخلْتُ على

---

(١) فى م : « عبيد اللَّه » . وهو خطأ .

(٢) مر الظهران : قرية تضاف إلى واد يسمى الظهران قرب مكة .

(٣) فى خ : « يوم » .

(٤) فى خ : « ومالك » .

حَفْصَةَ ، فقلتُ : يا حَفْصَةُ ، أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ، تُكَلِّمين رسولَ اللَّهِ ﷺ حتى يَظَلَّ غضْبانَ ، ويْحَكِ لا تَغْتَرِّينَ بحُسْنِ عائِشَةَ وحُبِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاها ، ثُمَّ أَتيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أيضًا ، فقلتُ لها مِثْلَ ذلك ، فقالت : لقد دَخَلْتَ يا ابنَ الخَطَّابِ فى كُلِّ شيءٍ ، حتى بينَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وبينَ نِسائِه . وكان لى صاحِبٌ مِن الأنْصارِ ، يَحْضُرُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا غِبْتُ ، وأحْضُرُه إذا غابَ ، ويُخْبِرُنى وأُخْبِرُه ، ولم يكُنْ أحَدٌ أخْوَفَ عِنْدَنا أن يَغْزُوَنا مِن مَلِكٍ مِن مُلُوكِ غَسَّانَ ، فلمَّا هَدَّأَ اللَّهُ الأمْرَ عنَّا ، فبينا أنا ذاتَ يَوْمٍ جالِسٌ فى بَعْضِ أمْرى ، إذ جاءَ صاحِبى فقال : أبا حَفْصٍ ، أبا حَفْصٍ . مَرَّتَيْن ، فقلتُ : ويْلَكَ ، ما لَكَ ، أجاء الغَسَّانىُّ ؟ (١أجاء الغسَّانىُّ١) ؟ قال : لا ، ولكنْ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِساءَه . فقلتُ : رَغِمَ أنْفُ حَفْصَةَ ، رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ . وانْتَعَلْتُ وأتيتُ النَّبِىَّ ﷺ ، فإذا فى كُلِّ بَيْتٍ بُكاءٌ ، وإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ فى مَشْرُبَةٍ(٢) ، وإذا على البابِ غُلَامٌ أسْوَدُ ، فقلتُ : اسْتَأْذِنْ لى على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فاسْتَأْذَنَ ، فأَذِنَ لى ، فإذا هو نائِمٌ على حَصيرٍ ، تحتَ رَأْسِه وِسادةٌ من أُدُمٍ حَشْوُها ليفٌ ، وإذا قَرَظٌ(٣) وَأُهُبٌ(٤) مُعَلَّقَةٌ ، فأنْشَأْتُ أُخْبِرُه بما قُلْتُ لحفْصَةَ وأُمِّ سلَمَةَ ، وكان آلَى(٥) مِن نِسائِه

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) بعده فى م : « له » ، والمشربة ، بفتح الراء وضمها : الغرفة . النهاية ٢/ ٤٥٥.

(٣) القرظ : ورق السَّلَم يُدبغ به . النهاية ٤/ ٤٣.

(٤) الأهب : جمع إهاب ، وهو جلد الحيوان قبل دبغه .

(٥) آلى من نسائه : حلف لا يدخل عليهن.

شَهْرًا ، فلمَّا كان لَيْلَةُ تِسْعٍ وعِشْرينَ ، نَزَلَ إليهنَّ[(١)] .

٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهم ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تُطْرُونِي[(٢)] كما أَطْرَتِ النَّصارَى عِيسى ابنَ مَرْيَمَ ، فإنَّما أنا عَبْدٌ[(٣)] ، فَقُولُوا : عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُه »[(٤)] .

٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدِ ابنِ جُدْعانَ ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرانَ ، قال : خَطَبَنا ابنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، على مِنْبَرِ البَصْرَةِ ، فقال : يا أَيُّها النَّاسُ ، إنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (١٤٧٩) ، وأبو يعلى (١٦٣) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٣٣٩) ، والبخارى (٤٩١٣- ٤٩١٥، ٥٢١٨، ٥٨٤٣، ٧٢٥٦، ٧٢٦٣) ، ومسلم (١٤٧٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه أحمد (٢٢٢) ، والبخارى (٨٩، ٢٤٦٨، ٥١٩١) ، ومسلم (١٤٧٩) ، والترمذى (٢٤٦١، ٣٣١٨) ، والنسائى (٢١٣١) ، وابن ماجه (٤١٥٣) ، والبزار (١٦٠، ٢٠٦، ٢١١) ، وأبو يعلى (١٦٤) ، وابن حبان (٤٢٦٨) من طرق عن ابن عباس . وسيأتى بعضه فى مسند ابن عباس برقم (٢٨٦٦) .

(٢) الإطراء : مجاوزة الحد فى المدح ، والكذب فيه . النهاية ١٢٣/٣ .

(٣) فى ص ، م : « عبد الله » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٢٧) - ومن طريقه البخارى (٣٤٤٥) - وأحمد (١٦٤) ، والترمذى فى الشمائل (٣١٣) ، وأبو يعلى (١٥٣) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٨، ٢٠٥٢٤) ، وأحمد (١٥٤، ٣٣١، ٣٩١) ، والدارمى (٢٧٨٧) ، والبخارى (٦٨٣٠) من طرق عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد ، والبخارى ، وغيرهما مقطعًا ومطولًا فى حديث السقيفة ، وسيأتى جزء منه فى الحديث القادم .

رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قَامَ فينا ، فقال : (١ يا أيُّها النَّاسُ ١) ، ألَا إنَّ الرَّجْمَ حَدٌّ مِن حُدُودِ اللَّهِ ، فلا تُخْدَعُنَّ عنه ، فإنَّه فى كِتابِ اللَّهِ وسُنَّةِ نَبِيِّكم ﷺ ، وقد رَجَم رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ورَجَم أبو بَكْرٍ ، وَرَجَمْتُ(٢) .

٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا أبو عَوانةَ ، عن داودَ بنِ عبدِ اللَّهِ الأَوْدِىِّ ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبدِ الرحمنِ(٣) الحِمْيَرِىِّ ، قال : حَدَّثنا ابنُ عَبّاسٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، قال : أنا أوَّلُ النَّاسِ أَتَى عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حينَ طُعِنَ ، فقال : يا أبا(٤) عَبَّاسٍ ، احْفَظْ عَنِّى ثَلاثًا ، فإنِّى أخافُ أن لا

(١ - ١) سقط من : خ .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٦٤) ، وأحمد (١٥٦) ، وأبو يعلى (١٤٦) من طريق على بن زيد بن جدعان ، به .

وأخرجه مالك ٨٢٣/٢، وعبد الرزاق (١٣٣٢٩) ، والحميدى (٢٥، ٢٦) ، وابن أبى شيبة ٧٥/١٠، ٧٦، ٥٦٣/١٤- ٥٦٧، وأحمد (١٩٧، ٢٧٦، ٣٣١، ٣٩١) ، والدارمى (٢٣٢٧) ، والبخارى (٦٨٢٩، ٦٨٣٠، ٧٣٢٣) ، ومسلم (١٦٩١) ، وأبو داود (٤٤١٨) ، والترمذى (١٤٣٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٥٦- ٧١٦٠) ، وابن ماجه (٢٥٥٣) ، وأبو يعلى (١٥١) من طريق الزهرى ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس ، به ، وهو جزء من الحديث السابق .

وأخرجه أحمد (٣٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٥١- ٧١٥٥) من طريق سعد بن إبراهيم ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، به .

وأخرجه مالك ٨٢٤/٢، وأحمد (٢٤٩، ٣٠٢) ، والترمذى (١٤٣١) من طريق سعيد بن المسيب عن عمر مرسلًا . وانظر الحديث الآتى برقم (٥٦) .

وفى الرجم أحاديث ستأتى برقم (٥٨٥، ٧٩٠، ٨٠١، ٨٠٥، ٨١٢، ٨٤٥، ٩٩٥، ١٤٣٠) .

(٣) فى ص ، م : « عبد اللَّه » .

(٤) فى م : « ابن » .

يُذْكِرَنى النَّاسُ ؛ إنِّى لم أَقْضِ فى الكَلَالَةِ[1] ، ولم أَسْتَخْلِفْ على النَّاسِ خَلِيفةً ، وكُلُّ مَمْلُوكٍ لى عَتِيقٌ . فقِيل له : اسْتَخْلِفْ . قال : أىَّ ذلك فَعَلْتُ ، فقد فَعَله مَنْ هو خَيْرٌ منِّى ؛ إنْ أَسْتَخلِفْ فقدِ اسْتَخلَفَ مَن هو خَيْرٌ منِّى[2] ، وإن أَدَعِ النَّاسَ إلى أَمْرِهِم ، فقد تَرَكَه رسولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : أَبْشِرْ بالجَنَّةِ يا أميرَ المؤمنينَ ، صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَطَلْتَ صُحْبَتَه ، ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ ، وأَدَّيْتَ الأَمانةَ . فقال عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : [3]أمَّا تَبْشِيرُكَ[3] إيَّاىَ بالجَنَّةِ ، فَوَاللَّهِ الذى لا إلَهَ إلَّا هو ، لو أنَّ لى ما بيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ لافْتدَيْتُ به مِمَّا هو أمامى قَبْلَ أن أَعْلَمَ الخَبَرَ ، وأمَّا ما ذَكَرْتَ مِن أمْرِ المسلمينَ ، فواللَّهِ لَوَدِدْتُ أنِّى نَجَوْتُ منها كَفافًا لا عَلَىَّ ولا لىَ ، وأمَّا ما ذَكَرْتَ مِن صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذاكَ[4] .

---

(١) الكلالة : هى أن يموت الرجل ولا يدع والدًا ولا ولدًا يرثانه .

(٢) بعده فى م : « أبو بكر ، رضى اللَّه عنه » .

(٣ - ٣) فى م : « تبشرون » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه عمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٣/٩١٤، ٩٢٣ عن المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٢٢) عن يحيى بن حماد وعفان ، عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٩٩، ٣٣٢) ، والبخارى (٧٢١٨) ، ومسلم (١٨٢٣)، وأبو داود (٢٩٣٩)، والترمذى (٢٢٢٥) من طريق ابن عمر ، وفيه قصة الاستخلاف .

وأخرج البخارى (١٣٩٢، ٣٧٠٠) من طريق عمرو بن ميمون الأودى، وذكر حديثًا طويلًا ، وفيه قصة مقتل عمر ، وما جرى بعده إلى أن دفن ، والشورى ... وفيه مجئ الشاب ، وقوله تلك المقالة لعمر .

وأخرج أحمد (١٢٩) من طريق أبى رافع حديثًا فيه ما يتعلق بالكلالة والاستخلاف .

وسيأتى عند المصنف برقم (٥٣) من طريق معدان بن أبى طلحة ، وانظر رقم (٦٠) .

٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ وَهْرامَ ، عن عِكْرِمةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّه طَافَ ، فأرادَ أن لا يَرْمُلَ[(١)] ، فقال : إنَّما رَمَلَ النَّبيُّ ﷺ لِيَغِيظَ المُشْرِكينَ . ثم قال : أَمْرٌ فَعَله رسُولُ اللَّهِ ﷺ ولم يَنْهَ عنه . فَرَمَلَ[(٢)] .

٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ عُثْمانَ القُرَشِيُّ مِن أَهْلِ مَكَّةَ ، قال : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ ، قَبَّلَ الحَجَرَ وسَجَدَ عليه ، ثُمَّ قال : رَأَيْتُ خالَكَ[(٣)] ابنَ عَبَّاسٍ قَبَّلَه وسجَدَ عليه . فقالَ ابنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَبَّلَه وسجَدَ عليه . ثم قال عُمَرُ : لو لم أرَ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَه ما قَبَّلْتُه[(٤)] .

---

(١) الرَّمَلُ : الهرولة ، يقال : رمَل يرمُل ، إذا أسرع فى المشى وهزَّ منكبيه .

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف زمعة بن صالح ، لا سيما فيما رواه عن سلمة بن وهرام . وأخرجه أحمد (٣١٧) ، والبخارى (١٦٠٥) ، وأبو داود (١٨٨٧) ، وابن ماجه (٢٩٥٢) ، وأبو يعلى (١٨٨) من طرق عن ابن عمر ، بمعناه .

(٣) فى م : « عبد اللَّه » .

(٤) **حديث صحيح** ، ووقع فى هذا الإسناد اختلاف ، وجعفر بن عثمان هو ابن عبد اللَّه بن عثمان ، وثقه أحمد ، وقال العقيلى : فى حديثه وهم واضطراب . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٣٠١) للمصنف .

وأخرجه البيهقى ٧٤/٥ من طريق يونس بن حبيب ، عن الطيالسى ، به ، مثله . وأخرجه أبو يعلى (٢١٩) من طريق بندار ، عن الطيالسى ، عن جعفر بن محمد المخزومى ، عن محمد بن عباد ، عن عمر ، فخالف فى تسمية شيخ المصنف ، وأسقط ابن عباس من الرواية .

وأخرجه الدارمى (١٨٨٢) ، والبزار (٢١٥) ، والحاكم ٤٥٥/١ من طريق أبى عاصم النبيل ، عن جعفر بن عبد اللَّه ، به بنحوه . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وأخرجه العقيلى ١٨٣/١ من طريق بشر بن السرى ، عن جعفر بن عبد اللَّه ، عن محمد بن عباد ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ . لم يذكر عمر فى إسناده . =

٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا هَمَّامٌ ، عن قَتادةَ ، عن أبي العاليةِ الرِّياحيِّ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : شَهِدَ[1] عندى رِجالٌ مَرْضِيُّونَ ، فيهم عُمَرُ ، وأرْضاهُم عندى عُمَرُ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صلاةٍ بعدَ العَصْرِ حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وعن صَلاةٍ بعدَ الصُّبْحِ حتى تَشْرُقَ الشَّمْسُ[2] .

= ورواه ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر ، فوقفه على ابن عباس .

أخرجه عبد الرزاق (٨٩١٢) - ومن طريقه العقيلي - والأزرقي في أخبار مكة ٢٣٣/١ عن ابن عيينة - كلاهما - عن ابن جريج ، به . وقد صرح ابن جريج بالسماع في رواية عبد الرزاق .

وأخرجه الشافعي (١/٥٥٠- ترتيبه) - ومن طريقه البيهقي ٧٤/٥- عن سعيد ، عن ابن عيينة ، عن ابن جريج ، عن أبي جعفر ، عن ابن عباس ، موقوفًا أيضًا .

وقال الشيخ الألباني في الإرواء ٣١١/٤ : أبو جعفر هو محمد بن على بن الحسين الباقر . اهـ .

والصواب : محمد بن عباد بن جعفر . كما جاء في رواية ابن عيينة عند الأزرقي ، وعبد الرزاق ، وله ابن يسمى جعفرًا يروى عنه . فلعل هذه كنيته ، أو أنه تصحف . وقد أراد محقق مصنف عبد الرزاق أن يصوب العبارة ، فأفسدها ، وجعل أبا جعفر واسطة بين محمد بن عباد ، وبين ابن عباس ، فزاد راويا لا وجود له ! راجع ترجمته في تهذيب الكمال وغيره . والله أعلم .

وقد رُوى الحديث عن ابن عمر ، عن عمر ، عند أبي يعلى (٢٢٠) ، وفي سنده عمر بن هارون ، وهو متروك .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٩١٣) ، وإسحاق بن راهويه - كما في المطالب العالية (١٣٠٠) - من طريق حنظلة ، عن طاووس ، عن عمر موقوفًا .

وأما قوله : « لو لم أر رسول الله ﷺ قبله ما قبلته » . فستأتى من وجوه أخر عن عمر برقم (٣٤، ٥٠) .

(١) في ص ، م : « شهدت » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٩/٢ ، وأحمد (١٣٠، ٢٧٠) ، وابن ماجه (١٢٥٠) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠، ٣٥٥، ٣٦٤) ، والبخارى (٥٨١، ٥٨٢) ، ومسلم (٨٢٦) ، وأبو داود (١٢٧٦) ، والترمذى (١٨٣) ، والنسائي (٥٦١) ، وابن ماجه (١٢٥٠) ، والبزار (١٨٥) ، وأبو يعلى (١٤٧، ١٥٩) من طرق عن قتادة ، به . =

٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن زِيادِ بنِ مِخْراقٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عُقْبةَ بنِ عامِرٍ، قال: دَخَلْتُ المسجدَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فقالَ لى عُمَرُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ قبلَ أنْ تَجِىءَ: «مَنْ ماتَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ، قِيلَ له: ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِن أىِّ أبْوابِ الجَنَّةِ الثَّمانِيةِ»[1].

الأفْرَادُ عن عُمَـــرَ

٣١- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ، حدَّثَنا عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن جابِرِ بنِ سَمُرةَ، قال: خَطَبنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، بالجابِيَةِ[2]، فقالَ: قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ مَقامى فيكم، فقال: «أكْرِمُوا أصْحابى، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم، ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُم، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حتى يَحْلِفَ الرَّجُلُ ولم يُسْتَحْلَفْ، ويَشْهَدَ

= وفى باب النهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٠، ٩٣٨، ١٠٩٤، ١٢١٣، ١٣٢٢، ٢٠٤١، ٢٣٧٤، ٢٥٨٥، ٢٣٥٦).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ شهر بن حوشب لم يسمع من عقبة، وهو كثير الإرسال والوهم. وأخرجه أحمد (٩٧) من طريق حماد، به.

وأخرجه أحمد (١٢١، ١٥١)، ومسلم (٢٣٤)، وأبو داود (١٦٩، ١٧٠)، والنسائى (١٤٨)، وابن ماجه (٤٧٠)، وغيرهم من طرق عن عقبة، عن عمر.

وفى الحديث قصة. انظرها فى الضعفاء للعقيلى ١٩٢/٢، والمجروحين لابن حبان ٢٩/١، والعلل للدارقطنى ١١٤/٢، والكامل لابن عدى ١٣٥٤/٤، ١٣٥٥، والتمهيد ٤٨/١، ٤٩، والكفاية للخطيب ص: ٤٠٠، ٤٠١، والحلية ١٤٨/٧، وسيأتى الحديث برقم (١١٠١).

(٢) الجابِيَة، بكسر الباء وياء مخففة: قرية من أعمال دمشق.

ولم يُشتَشْهَدْ ، فمَنْ أرادَ بُحْبوحَةَ الـجَنَّةِ[1] ، فلْيَلْزَمِ الجَماعَةَ ؛ فإنَّ الشَّيْطانَ مَعَ الواحِدِ ، وهو مِنَ الاثْنَيْنِ أبْعَدُ ، ولا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرَأَةٍ ؛ فإنَّ ثالِثَهُما الشَّيْطانُ ، ومَنْ سَرَّتْه حَسَنتُه وساءَتْه سَيِّئَتُه[2] ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ »[3] .

---

(١) أى وسطها .

(٢) فى ص : « سيئات » .

(٣) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ اضطرب فيه عبد الملك بن عمير كثيرًا ، وهو مدلس تغير حفظه . وأخرجه الطبراني فى الصغير ١٥٨/١، والخطيب ١٨٧/٢ من طريق المصنف ، وجعلاه عن شعبة بدل جرير .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٠٢، ١٤٨٩)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٢٠، ٩٢٢١)، وأبو يعلى (١٤١، ١٤٢)، وابن حبان (٤٥٧٦، ٦٧٢٨) من طريق جرير ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٧)، والنسائى فى الكبرى (٩٢١٩)، وابن ماجه (٢٣٦٣)، وأبو يعلى (١٤٣)، وابن حبان (٥٥٨٦) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، به .

واختلف على عبد الملك بن عمير فيه ؛ فأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١٠)، وعبد بن حميد (٢٣)، والنسائى (٩٢٢٢، ٩٢٢٣)، وأبو يعلى (٢٠١، ٢٠٢) من طريق عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عمر .

ورواه مرة عن رجل ، عن ابن الزبير . ذكره العقيلى فى الضعفاء ٣٠٢/٣ ، والدارقطنى فى العلل ٢/ ١٢٤.

ورواه مرة عن ربعى بن حراش، عن عمر. أخرجه ابن أبى عاصم (٨٩٩)، والعقيلى ٣٠٢/٣.

ورواه مرة عن قبيصة بن جابر ، عن عمر ، كما عند العقيلى ، والدارقطنى فى العلل .

وأورد الدارقطنى اختلافات أخرى ، ثم قال : ويشبه أن يكون الاضطراب فى هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير ؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه فى الإسناد ، والله أعلم . انظر العلل ٢/ ١٢٢- ١٢٥.

وقد رُوى الحديث من وجوهٍ أخرى عن عمر ؛ فأخرجه ابن المبارك فى مسنده (٢٥٦)- ومن طريقه أحمد (١١٤)، وابن حبان (٧٢٥٤)، والطحاوى ١٥٠/٤، والحاكم ١١٤/١، والبيهقى ٩١/٧- والترمذى (٢١٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٢٥)، وابن أبى عاصم (٨٨، ٨٩٧)، والبزار (١٦٦) من طريق محمد بن سوقة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، =

٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ يَزِيدَ[1] ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ المُزَنِيِّ ، قال : أَتَيْتُ المَدِينةَ زَمَنَ الأَقِطِ[2] والسَّمْنِ ، والأَعْرَابُ يأتُون بالبُرْقانِ[3]

= عن عمر .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

وقال البخارى فى التاريخ ١٠٢/١ : قال لنا عبد الله بن صالح : حدثنى الليث ، قال : حدثنى يزيد بن الهاد ، عن ابن دينار ، عن ابن شهاب ، أن عمر ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

وقال بعضهم : عن ابن دينار ، عن أبى صالح . وحديث ابن الهاد أصح ، وهو مرسل ، بإرساله أصح . اهـ .

وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة عن حديث محمد بن سُوقة : خطأ ، وحديث ابن الهاد أصح . وكذلك قال الدارقطنى . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٩٣٣، ٢٥٨٣، ٢٦٢٩) ، وللدارقطنى ٢/ ٦٦- ٦٨. وحديث ابن الهاد أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٢٢٤) .

ورُوى الحديث من طريق سعد بن أبى وقاص عن عمر عند ابن أبى عاصم (٨٦، ٨٩٦) ، والحاكم ١١٤/١، ١١٥.

ومن طريق زر بن حبيش عند ابن أبى عاصم (٨٧، ٨٩٨) ، وذكره الدارقطنى ١٥٠/٢.

ومن طريق سليمان بن يسار عند الشافعى فى الرسالة ص: ٤٧٣، والحميدى (٣٢) . وكلها أسانيد لا يخلو واحد منها من مقال . وانظر الحديث الآتى .

(١) فى النسخ : « حماد بن زيد » . وهو خطأ ، والمثبت من : مصادر التخريج . وحماد بن يزيد مترجم فى تاريخ البخارى ٢١/٣، والجرح والتعديل ١٥١/٣، وقال ابن قانع فى معجمه ، وقد أخرجه من طريق المصنف : حماد بن يزيد من أهل البصرة ، وأَعْلَمُ أن حماد بن زيد روى عن معاوية بن قرة . اهـ .

(٢) الأَقِط : لبن مجفف ، يابس مستحجر ، يطبخ به .

(٣) فى م : « بالبرقاء » . وفى الإصابة : « بالبر » . والبر ليس ممّا يأتى به الأعراب ، ولا ممّا يشتغلون به ، ولعل المراد بالبرقان جمع « البرقاء » ، وهى الشاة التى فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود . النهاية ١١٩/١.

فيبيعونها ، فإذا أنا برَجُلٍ طامحٍ[1] بصَرُه يَنْظُرُ إلى النَّاسِ ، فَظَنَنْتُ أنَّه غَرِيبٌ ، فَدَنَوْتُ منه ، فَسلَّمتُ عليه ، فَردَّ عَلَيَّ ، وقال لى : مِن أهْلِ هذه أنت ؟ قُلْتُ : نعم . فجلَسْتُ معه ، فقلتُ : مِمَّن أنتَ ؟ فقالَ : مِن هِلالٍ ، واسْمِى كَهْمَسٌ - أو قال : مِن بنى سَلولٍ ، واسْمِى كَهْمسٌ - ثُمَّ قال لى : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا شَهِدْتُه مِن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؟ فقلتُ : بلى . قال : بينما نحنُ جُلُوسٌ عنده ، إذ جاءتِ امْرأةٌ فجلَسَتْ إليه ، فقالتْ : يا أميرَ المؤمنينَ ، إنَّ زَوْجِى قَد كَثُرَ شَرُّهُ ، وقَلَّ خَيْرُه . فقالَ لها عُمَرُ ، رَضِى اللَّهُ عنه : ومَنْ زَوْجُكِ ؟ قالتْ : أبو سَلَمةَ[2] . قال : إنَّ ذاك الرَّجُلَ رَجُلٌ له صُحْبَةٌ ، وإنَّه لَرَجُلُ صِدْقٍ . ثُمَّ قال عُمَرُ لرَجُلٍ عنده جالِسٍ : أليسَ كذلك ؟ فقال : يا أميرَ المؤمنينَ ، لا نَعْرِفُه إلَّا بما قُلْتَ . فقالَ عُمَرُ لرَجُلٍ : قُمْ فادْعُه لى . وقَامتِ المرأةُ حينَ أَرْسَلَ إلى زَوْجِها ، فقعَدتْ خَلْفَ عُمَرَ ، فلم يَلْبَثْ أنْ جاءا معًا حتى جَلَسا بين يَدَى عُمَرَ ، فقالَ عُمَرُ : ما تَقُولُ فى هذه الجالِسةِ خَلْفى ؟ قال : ومَن هذه يا أَميرَ المؤمنينَ ؟ قال : هذه امْرأَتُكَ . قال : وتقُولُ ماذا ؟ قال : تَزْعُمُ أنَّه قد قَلَّ خَيْرُكَ ، وكَثُرَ شَرُّكَ . قال : بئْسَ ما قالت يا أميرَ المؤمنينَ ، إنَّها لَمِن صالِحِ نِسائِها ، أكْثَرِهنَّ كُسْوةً ، وأكْثَرِهنَّ رَفاهِيَةً ، ولكنَّ فَحْلَها بَكِىءٌ[3] . قالَ عُمَرُ : ما تَقُولين ؟ قالتْ : صَدَقَ . فقام إليها عُمَرُ بالدِّرَّةِ[4] ، فتناولَها بها ، ثُمَّ قال : أىْ عَدُوَّةَ نَفْسِها ،

---

(١) طَمَح : أى امتد وعلا .

(٢) أبو سلمة : غير منسوب . الإصابة ٧/ ١٨٧ .

(٣) ضبّب عليها فى خ ، ولعله كنى بذلك عن ضعفه ، أو انقطاعه عن الجماع ، ويؤيده قول عمر فيما بعد : « أفنيتِ شبابه » . وتكون من : بكئ الرجل ، أى لم يُصب حاجته .

(٤) سقط من : ص .

أَكَلْتِ مالَه ، وأفْنَيْتِ شَبابَه ، ثُمَّ أنْشَأْتِ[1] تُخْبِرِين بما ليس فيه ! فقالتْ : يا أميرَ المُؤْمِنينَ ، لا تَعْجَلْ ، فواللَّهِ لا أجْلِسُ هذا المجلِسَ أبدًا . ثُمَّ أمَرَ لها بثَلاثةِ أثْوابٍ ، فقال : خُذِى لِمَا صَنَعْتُ بكِ ، وإيَّاكِ أن تَشْتَكِينَّ هذا الشَّيْخَ . كأنِّى أنظُرُ إليها قامَتْ ومعها الثِّيابُ ، ثم أقْبَلَ على زَوْجِها ، فقال : لا يَحْمِلَنَّكَ[2] ما رَأَيْتَنى صَنَعْتُ بها أن تُسِيءَ[3] إليها ، انْصَرِفا . فقال الرَّجُلُ : ما كُنْتُ لأفْعَلَ . ثُمَّ قال عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَيْرُ أُمَّتى القَرْنُ[4] الذى أنا مِنْه ، ثُمَّ الثَّانى ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أيْمانُهُم شَهادتَهم ، يَشْهدُون مِن غيرِ أن يُسْتَشْهَدُوا ، لهم لَغَطٌ[5] فى أسْواقِهِم » . قالَ : قالَ لى كَهْمَسٌ : أَفَتخافُ أن يكونَ هؤلاءِ مِن أولئك ، ثم قالَ لى كَهْمَسٌ : إنِّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فأخْبَرْتُه بإسْلامى ، ثم غِبْتُ عنه حَوْلًا ، ثمَّ أتَيْتُه فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، كأنَّك تُنْكِرُنى ؟ فقال : « أجَلْ » . فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، ما أفْطَرْتُ منذُ فارَقْتُك . فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ومَن أمَرَكَ أنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ؟ صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ » . فقُلْتُ : زِدْنى . قال : « فَصُمْ يَوْمَيْنِ » . حتى قَالَ : « فَصُمْ ثَلاثَةَ أيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ »[6] .

---

(١) فى م : « أتيت » .

(٢) فى جميع النسخ : « لا يمنعك » . والمثبت من المصادر ، والسياق يقتضيه .

(٣) فى م : « تحسن » .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) اللَّغَط : صوت وضجة لا يُفهم معناها .

(٦) **حديث صحيح** . وحماد بن يزيد لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وذكره ابن حبان فى الثقات . أما الجزء المرفوع منه فثابت فى الصحيحين وغيرهما . وعزاه الحافظ فى المطالب (١١٧٨، ١٨٠٩، ٤٦١٩) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٩٠٠) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٤٥) ، وابن قانع فى معجمه ٣٨٢/٢، =

٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن ثابتٍ البُنانيِّ ، عن أبى رافِعٍ ، أنَّ صُهَيْبًا لمَّا[(١)] طُعِنَ عُمَرُ ، قالَ[(٢)] : وأأخاه وأأخاه . فقالَ له عُمَرُ : مَه يا أخى ، مَه يا صُهَيْبُ ، أما سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « المَيِّتُ يُعَذَّبُ فى قَبْرِه بِبُكاءِ أهْلِه[(٣)] »[(٤)] .

٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْرائيلُ[(٥)] ، عن إبراهيمَ بنِ عَبْدِ الأعْلى ، عن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ، قال : رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يُقَبِّلُ الحَجَرَ ، ويقُولُ : إنِّى لَأُقَبِّلُكَ وأعْلَمُ أنَّكَ حَجَرٌ ، ولكنِّى رَأَيْتُ[(٦)] أبا القاسِمِ ﷺ

= والطحاوى فى المشكل (٢٤٦٠) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٤٦/٧ ، والبخارى فى التاريخ ٢٣٨/٧، ٢٣٩، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٣٣٥، والأزدى فى المخزون ص: ١٤٨، والطبرانى فى الكبير ١٩٤/١٩ (٤٣٥)، وأبو أحمد الحاكم - كما فى الإصابة ١٨٧/٧- من طريق حماد بن يزيد، به .

والحديث اختلف فيه على معاوية بن قرة . انظر التاريخ الكبير للبخارى ٢٣٩/٧، وتهذيب الآثار للطبرى ص: ٣٣٤، ٣٣٥، وسبق فى الحديث قبله نحو هذا بدون القصة .

وفى فضل زمان النبى ﷺ وأصحابه أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . انظر ما سيأتى برقم (٢٩٧، ٨٩٢، ٢٦٧٣) .

وفى فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر أحاديث فى الصحيحين - أيضًا - وانظر ما سيأتى برقم (٤٤، ٣٥٨، ٤٧٧، ٤٨٤، ١١٧٠، ١٤٠٩، ١٦٧٧، ٢٤٠٢، ٢٥١٥) .

(١) فى ص: « لمن » .

(٢) فى ص، م : « يقول » .

(٣) فى خ : « الحى » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٨) ، ومسلم (٩٢٧) ، وغيرهما من طريق ثابت ، عن أنس، عن عمر ، وسيأتى برقم (٤٢) .

وفى النهى عن البكاء على الميت أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٥) .

(٥) فى ص : « إبراهيم بن إسرائيل » .

(٦) بعده فى ص : « رسول الله » .

بِكَ[1] حَفِيًّا[2] .

٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ حَبِيبَ بنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عن جُبَيْرِ بنِ[3] نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ ، عن ابنِ السِّمْطِ ، أنَّه سَمِعَ عُمَرَ يقولُ : صَلَّيْتُ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بذِى الحُلَيْفَةِ[4] رَكْعَتَيْنِ[5] .

---

(١) سقط من : ص.

(٢) حديث صحيح. أخرجه عبد الرزاق (٩٠٣٤) عن إسرائيل ، به.

وأخرجه أحمد (٢٧٤، ٣٨٢)، ومسلم (١٢٧١)، والنسائى (٢٩٣٦)، وأبو يعلى (١٨٩)، والبزار (٣٤١) من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، به.

وقال البزار: وهذا اللفظ لا نعلم رُوِى عن عمر إلا من حديث سويد بن غفلة ، عن عمر .اهـ.

ورُوِى عن عمر من طرق جمة . أخرجه أحمد (٩٩، ١٣١، ١٧٦)، والبخارى (١٥٩٧، ١٦٠٥)، ومسلم (١٢٧١)، وأبو داود (١٨٧٣)، والنسائى (٢٢٧)، والترمذى (٨٦٠)، وغيرهم. وانظر ما سبق برقم (٢٨)، وما سيأتى برقم (٥٠).

(٣) فى ص، م: «عن»، وهو خطأ.

(٤) ذو الحليفة : ميقات أهل المدينة ، بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة .

(٥) حديث صحيح. أخرجه الطحاوى ٤١٦/١، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٧/٧، ١٨٨ ، والبيهقى ١٤٦/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٨، ٢٠٧)، ومسلم (٦٩٢)، والنسائى (١٤٣٦)، والبزار (٣١٦)، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٢٠٩، ٨٩٤- ٨٩٥، وغيرهم من طريق شعبة، به.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . اهـ.

وانظر العلل للدارقطنى ١٦٢/٢. وابن السمط اسمه : شرحبيل. =

٣٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشامِ بنِ عَمْرٍو، عن رَجُلٍ، عن عُمَرَ، قال: كُنْتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وعندَه قِبْصٌ[1] مِن النَّاسِ، فأتاه رَجُلٌ فقالَ: يارسولَ اللَّهِ، أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عندَ اللَّهِ يومَ القِيامةِ بعدَ أَنبيائِه وأَصْفِيائِه؟ فقال: «المُجاهِدُ فى سَبيلِ اللَّهِ بنَفْسِه ومَالِه، حتى تَأْتِيَه دَعْوةُ اللَّهِ وهو على مَتْنِ فَرَسِهِ وآخِذٌ بعِنانِه». قال: ثُمَّ مَن؟ قال: «وامْرُؤٌ بناحِيَةٍ أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّه، وتَرَكَ النَّاسَ مِن شَرِّه». قال: يا رسولَ اللَّهِ، فأىُّ النَّاسِ شرٌّ مَنْزِلَةً عندَ اللَّهِ يومَ القِيامةِ؟ قال: «المُشْرِكُ». قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «إمامٌ جائِرٌ، يَجُورُ عَنِ الحَقِّ وقَدْ مُكِّنَ لَهُ». وخَصَّ رسُولُ اللَّهِ ﷺ أبْوابَ الغَيْبِ، وقال: «سَلُونى، ولا تَسْأَلُونى عن شَىْءٍ إلَّا أَنْبَأْتُكُم بِهِ». فَقالَ عُمَرُ: رَضِينَا باللَّهِ رَبًّا، وبالإسْلَامِ دِينًا، وبِكَ نَبِيًّا، حَسْبُنَا ما أتانا. قال: فَسُرِّىَ عنه[2].

٣٧- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، و[3] زُهَيْرُ بنُ

= وقال ابن المدينى: هذا من صالح حديث أهل الشام. انظر مسند الفاروق لابن كثير ٢٠٢/١.
وفى الباب عن أنس عند البخارى (١٠٨٩)، ومسلم (٦٩٠). وانظر ما سيأتى برقم (٤٨).

(١) قِبْص: أى عدد كثير.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوى عن عمر. وعزاه الحافظ فى المطالب (٢١١٧)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب للمصنف. وذكره فى الكنز (١١٣٢٢) عن المصنف.
ولم نجد هذا الحديث بهذا السياق إلا عند المصنف، وقد رُويت أجزاء منه من وجوه أخرى من حديث أبى هريرة، وغيره. انظر البخارى (٩٣، ٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨، ١٨٨٩، ٢٣٥٩).

(٣) فى ص، م: «عن».

مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ[1] - كلاهما - عن يَحْيى بنِ سَعِيدٍ الأنْصاريِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ، قال: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بنَ وقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يقولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يقولُ: سَمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّما الأعْمَالُ بالنِّيَّةِ[2]، وإنَّما لِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُه إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ومَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا[3] يُصِيبُهَا أوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها، فَهِجْرَتُهُ إلَى ما هَاجَرَ إلَيْه»[4].

٣٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ ابنِ بُرَيْدَةَ، عن سُلَيْمانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيِّ، قال: لَقِينَا عُمَرَ فَقُلْنا له: إنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو حَدَّثَنا بكذا وكذا. فقال عُمَرُ: عبدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو أعْلَمُ بما يقُولُ. قالَها ثَلاثًا، ثُمَّ نُودِيَ بالصَّلاةِ جامِعَةً، فاجْتَمَعَ إليه النَّاسُ،

---

(١) فى خ: «التيمى».

(٢) فى ص، م: «بالنيات».

(٣) فى م: «إلى دنيا».

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٣٨٩٨، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧) من طريق حماد، به.

وأخرجه الحميدى (٢٨)، وأحمد (١٦٨، ٣٠٠)، والبخارى (١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذى (١٦٤٧)، والنسائى (٣٤٣٧، ٣٨٠٣)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، وغيرهم من طريق يحيى بن سعيد، به.

وهذا الحديث لم يروه عن عمر إلا علقمة بن وقاص، ولا عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم التيمى، ولا عن التيمى إلا يحيى بن سعيد، ورواه عن يحيى خلق كثير. ولم يصح هذا الحديث إلا عن أمير المؤمنين عمر، رضى اللَّه عنه. انظر العلل للدارقطنى ٢/١٩١- ١٩٤، والتقييد والإيضاح للعراقى ص: ١٠١- ١٠٣، ٢٦٦- ٢٦٩، وجامع العلوم والحكم لابن رجب ١/ ١٠- ١٢، والفتح للحافظ ١/١٠، ١١.

فَخَطَبَهم عُمَرُ ، فقالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا تَزالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ »[١] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة سليمان بن الربيع ، والانقطاع بين ابن بريدة وسليمان بن الربيع .

وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٨٥٤) للمصنف ، بالمرفوع فقط . وأخرجه الدارمى (٢٤٣٨) ، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٤٨٥٥) - والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٨١٦ من طريق المصنف ، بالمرفوع كذلك .

وساقه ابن كثير فى مسند الفاروق ٦٥٧/٢ عن المصنف بتمامه .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ١٢/٤ ، والحاكم ٤٤٩/٤ من طريق همام ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وقال البخارى : ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ، ولا ابن بريدة من سليمان . اهـ .

وقال ابن كثير : هذا إسناد حسن ، لكن قال البخارى :... (فذكر كلامه) ، ثم قال : وقد اختار هذا الحديث من هذا الوجه الحافظ الضياء فى كتابه . اهـ .

واختلف فيه على قتادة : فرواه هشام الدستوائى عن قتادة ، عن أبى الأسود الدؤلى ، عن عمر . أخرجه إسحاق بن راهويه - كما فى المطالب (٤٨٥١) - وأبو يعلى - كما فى مسند الفاروق ٦٥٨/٢ ، والمطالب (٤٨٥٢ ، ٤٨٥٣) - والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص : ٨١٤ ، والحاكم ٥٥٠/٤ من طريق هشام ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط مسلم .

وقال ابن كثير : هذا - أيضًا - جيد ، وقد اختاره الضياء أيضًا . اهـ . وقال الحافظ : فيه انقطاع بين قتادة ، وبين أبى الأسود ، ورجاله ثقات . اهـ .

ورواه ابن أبى عروبة ، ونافع بن عامر ، وسعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد اللَّه بن أبى الأسود ، عن عمر . وفيه ذكر عبد اللَّه بن عمر بدل ابن عمرو .

أخرجه الطبرى ص : ٨١٧ ، ٨١٨ ، والإسماعيلى - كما فى مسند الفاروق ٦٥٨/٢ - وانظر تعليق الأستاذ محمود شاكر - رحمه اللَّه - على الطبرى .

والمتن محفوظ من وجوه أخر كثيرة ، منها حديث المغيرة بن شعبة ، ومعاوية بن أبى سفيان ، وهما من المتفق عليهما ، انظر البخارى (٧١ ، ٣٦٤٠) ، ومسلم (١٠٣٧ ، ١٩٢١) . =

٣٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ الخُزاعِيُّ، قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يقولُ: أخْبَرَنى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ القُرَشِيِّ، وابنِ عَبْدٍ القارِيِّ، أنَّهما سَمِعَا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، يقولُ: أقْرَأَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةً مِن القُرْآنِ[١]، فَحَفِظْتُها ووَعَيْتُها، فبيْنا أنا قائِمٌ فى المسْجِدِ أُصَلِّى إذا هِشامُ بنُ حَكِيمٍ[٢] يُصَلِّى إلى جَنْبِى، فافْتَتَحَ تِلْكَ السُّورَةَ على غَيْرِ الحَرْفِ الَّذى أقْرَأَنِى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَمَمْتُ أنْ أُساوِرَه[٣] فى الصَّلاةِ، ثُمَّ كَفَفْتُ عنه حتَّى صَلَّى، فأَخَذْتُ بمَجامِعِ ثَوْبِه، فقلتُ: مَن أقْرَأَكَ هذهِ الآيَةَ؟ فقال: أَقْرَأَنِيها رسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: كَذَبْتَ[٤]، لقد أَقْرَأَنِيها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على غَيْرِ هذا الحَرْفِ. فخَرَجْتُ أَقُودُه، فَلَمَّا رآنى رسولُ اللَّهِ ﷺ قالَ لى: «يا عُمَرُ، خَلِّ سَبِيلَه». فأَرْسَلْتُ ثَوْبَه، فقُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَقْرَأْتَنِى سُورَةً من القُرْآنِ، فإذا هو يَقْرَأُ على خِلافِ ما أَقْرَأْتَنِى. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يا هِشامُ[٥]». فَقَرَأَ، فقال: «هَكَذا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قالَ لى: «اقْرَأْ يا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ، فقال: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ

= وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (٧٢٤، ٧٩٢، ١١٧٢).

(١) هى سورة الفرقان، كما فى رواية البخارى (٤٩٩٢).

(٢) هو هشام بن حكيم بن حزام بن خُوَيْلد بن أسد، القرشى، صحابى فاضل. الإصابة ٦/ ٥٣٨.

(٣) أى: أواثبه وأقاتله.

(٤) أى: أخطأت، وأهل الحجاز يطلقون الكذب فى موضع الخطأ. تاج العروس، والفتح ٩/ ٢٥.

(٥) فى خ: «هاشم»، وضبب عليها.

أَحْرُفٍ[1]، فاقْرَءُوا ما تَيَسَّرَ مِنْه»[2].

٤٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ المُغيرةِ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أَنَسٍ، قال: تَراءَيْنا الهِلالَ، فما مِن النَّاسِ أحَدٌ يَزْعُمُ أنَّه رآه غَيْرِي، فقلتُ لعُمَرَ: يا أميرَ المُؤْمِنينَ، أَمَا تَراه؟ فجَعَلْتُ أُرِيه[3] إيَّاه، فلَمَّا أعْياهُ[4] أن يَراه، قال: سأراه وأنا مُسْتَلْقٍ على فِراشِي. ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنا عن يَوْمِ بَدْرٍ، فقال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُنا بمَصارِعِ القَوْمِ بالأمْسِ: «هذا مَصْرَعُ فُلَانٍ - إن شَاءَ اللَّهُ - غَدًا، (٥هذا مَصْرَعُ فُلانٍ - إن شاءَ اللَّهُ - غَدًا٥)»،

---

(١) أي: على سبعة أوجه، يجوز أن يقرأ بكل وجه منها، وليس المراد أن كل كلمة منه تقرأ على سبعة أوجه، بل المراد أن غاية ما انتهى إليه عدد القراءات فى الكلمة الواحدة إلى سبعة. راجع الفتح ٩/٢٣- ٣٣.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم: (٣٨٧، ٥٤٥، ٥٥٩).

(٢) **حديث صحيح**. وشيخ المصنف ضعفه غير واحد، واعتمده البخارى فى صحيحه، وقد توبع هنا عن الزهرى. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٦٩)، وابن أبى شيبة (١٠١٧٤)، وأحمد (٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٣٧٥)، والبخارى (٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٧٥٥٠)، ومسلم (٨١٨)، والنسائى (٩٣٧)، والترمذى (٢٩٤٣)، والبزار (٣٠٠)، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٧٧٦، وغيرهم من طريق الزهرى، به مثله.

ورُوى عن المسور وحده عند أحمد (١٥٨)، والنسائى (٩٣٥).

ورُوى عن عبد الرحمن بن عبدٍ وحده عند أحمد (٢٧٧)، والبخارى (٢٤١٩)، ومسلم (٨١٨)، وأبى داود (١٤٧٥)، والنسائى (٩٣٦). وقال الدارقطنى فى العلل ٢/٢١٤: وكلها صحاح محفوظة عن الزهرى. اهـ. وانظر ما سيأتى برقم (٣٨٧، ٥٤٥).

(٣) فى خ، ص: «أراه».

(٤) فى م: «أعيى».

(٥ - ٥) سقط من: ص، م.

فوالَّذى بَعَثَه بالحَقِّ ما أَخْطَئُوا تلكَ الحُدُودَ ، وجَعَلُوا يُصْرَعُونَ عليها ، ثُمَّ أُلْقُوا فى القَلِيبِ ، وجاء النَّبِىُّ ﷺ فقالَ : « يَا فُلَانَ بنَ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًّا » . فَقلْتُ : يا رَسولَ اللّهِ ، أَتُكَلِّمُ أجْسَادًا لا أرْوَاحَ فِيها ! فقالَ النَّبِىُّ ﷺ : « والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ ، ولَكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَىَّ »[١] .

٤١– حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنا عَلِىُّ بنُ زَيْدٍ ، عن أَنسِ بنِ مالِكٍ ، قالَ : قال عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : وافَقْتُ رَبِّى[٢] ،

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٨٢) ، ومسلم (٢٨٧٣) ، والنسائى (٢٠٧٣) ، وأبو يعلى (١٤٠) ، والبزار (٢٢٢) ، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٤٨٥، والطبرانى فى الأوسط (٨٤٥٣) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سليمان بن المغيرة .اهـ .

وقال البزار : وهذا الحديث جوّد إسناده سليمان بن المغيرة ، وغير سليمان يجعله عن أنس ، عن النبى ﷺ ، ولا نحفظ أحدًا رواه عن النبى ﷺ إلا عمر . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٣٣٢٠، ١٤٠٩٦) ، ومسلم (٢٨٧٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس . ليس فيه عمر .

وأخرجه أحمد (١٢٠٣٩، ١٢٨٩٦، ١٣٧١٩) ، وعبد بن حميد (١٢١١، ١٤٠٥) ، والنسائى (٢٠٧٤) من طريق حميد ، عن أنس .

وفى الباب عن ابن عمر ، عند البخارى (١٣٧٠) ، ومسلم (٩٣٢) .

(٢) قال الحافظ : والمعنى : وافقنى ربى ، فأنزل القرآن على وفق ما رأيت ، لكن لرعاية الأدب أسند الموافقة إلى نفسه ، أو أشار به إلى حدوث رأيه ، وقِدَم الحكم . الفتح ١/٥٠٥ .

عَزَّ وجَلَّ ، فى أَرْبَعٍ[1] ؛ فقلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ : لو صَلَّيْتَ خَلْفَ المَقَامِ ، فنَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[2] . وقُلْتُ : يا رَسولَ اللَّهِ ، لو ضَرَبْتَ على نِسائِكَ الحِجابَ ، فإنَّه يَدْخُلُ عَلَيْكَ البَرُّ والفاجِرُ ، فأَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾[3] . ونَزَلتْ هذه الآيةُ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾[4] الآيةَ . فَلَمَّا نَزَلَتْ قُلْتُ أنا : تَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ ، فنزَلَتْ : ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾[5] . ودَخَلْتُ عَلَى أَزْواجِ النَّبِيِّ ﷺ فقُلْتُ لَهُنَّ : لَتَنْتَهُنَّ أو لَيُبْدِلَنَّه اللَّهُ بأَزْواجٍ خَيْرٍ مِنْكُنَّ ، فنزلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾[6] الآيةَ[7] .

---

(١) قال الحافظ : وليس فى تخصيصه العدد بالثلاث – لأنها رواية البخارى – ما ينفى الزيادة عليها ؛ لأنه قد حصلت له الموافقة فى أشياء غير هذه ، من مشهورها قصة أسارى بدر ، وقصة الصلاة على المنافقين ... إلى أن قال : وأكثر ما وقفنا منها بالتعيين على خمسة عشر ، لكن ذلك بحسب المنقول . الفتح ٥٠٥/١ .

(٢) سورة البقرة : ١٢٥.

(٣) سورة الأحزاب : ٥٣.

(٤) سورة المؤمنون : ١٢.

(٥) سورة المؤمنون : ١٤.

(٦) سورة التحريم : ٥.

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال على بن زيد ، وقد توبع على ثلاثٍ منها بمتابعات صحيحة ، وأما الرابعة – وهى قوله : « تبارك اللَّه أحسن الخالقين » – فالمتابعة ضعيفة ، لكنها تعضده .

وأخرجه ابن أبى حاتم – كما فى التفسير لابن كثير ٤٦٣/٥ – وابن أبى داود فى المصاحف ص : ٩٨ من طريق يونس بن حبيب ، عن أبى داود ، به . =

٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن ثَابتٍ ، عن أَنَسٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا طُعِنَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أَعْوَلَتْ عليه حَفْصَةُ ، فقالَ عُمَرُ: أمَا سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ : « المُعْوَلُ[1] عَلَيْه يُعَذَّبُ »[2] .

= وأخرجه البزار (٢٢١) ، وابن عساكر فى ترجمة عمر من تاريخه ص : ٩٩ من طريق أحمد بن عبد الله بن سويد ، عن الطيالسى ، به ، وعند البزار قرن حميدًا بعلى بن زيد ، ولم يسق متنه .

والحديث مشهور من رواية حميد ، عن أنس ، عن عمر ، وليس فيه : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ .

أخرجه أحمد (١٥٧، ١٦٠، ٢٥٠) ، والدارمى (١٨٥٦) ، والبخارى (٤٠٢، ٤٤٨٣، ٤٧٩٠) ، والترمذى (٢٩٥٩، ٢٩٦٠) ، وغيرهم عن حميد ، عن أنس .

وأخرجه مسلم (٢٣٩٩) من طريق ابن عمر ، عن عمر . ولم يذكر الموافقة على قوله : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ . ورُوى هذا القدر من حديث ابن عباس عند الطبرانى فى الكبير (١٢٢٤٤) ، والأوسط (٥٦٦٢) . وإسناده ضعيف . وانظر التفسير لابن كثير ١/٢٤٣- ٢٤٥، ٥/٤٦٣.

(١) قال الخطابى فى إصلاح غلط المحدثين ص : ٣٧ : ساكنة العين خفيفة الواو من أَعْوَلَ يُعْوِلُ ، إذا رفع صوته بالبكاء ، والعامة ترويه : الـمُعَوَّلُ عليه ، بالتشديد على الواو ، وليس بالجيد . اهـ .

وقال القاضى عياض فى مشارق الأنوار ٢/ ١٠٥: بسكون العين كذا الرواية عندنا ، وهو الصواب ، أى المبكى عليه . اهـ. وانظر النهاية ٣/ ٣٢١.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٦٨) ، ومسلم (٩٢٧) ، وأبو يعلى (٢٣٣) ، والبزار (٢١٩) ، وابن حبان (٣١٣٢) ، والبيهقى ٤/٧٢ من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به . وعند أحمد ، ومسلم ، والبيهقى زيادة بمعنى الحديث المتقدم برقم (٣٣) .

وقال البزار : وهذا الحديث رواه حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ، عن عمر . ورواه جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن عمر . ولا نعلم روى هذا اللفظ عن النبى ﷺ إلا عمر . اهـ .

وحديث جعفر بن سليمان سبق برقم (٣٣) . وسبق أيضًا برقم (١٥) من رواية ابن عمر ، عن أبيه .

٤٣- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: سَمِعْتُ أبا ذُبْيانَ. يقولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ وهو يَخْطُبُ النَّاسَ: لا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الحَرِيرَ[1]؛ فإنِّى سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: [2]قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2]: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فى الدُّنْيا، لم يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ»[3].

٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ، عن حَكِيمِ بنِ جُبَيرٍ، عن موسى بنِ طَلْحَةَ، عن ابنِ الحَوْتَكِيَّةِ، قال: أُتِىَ عُمَرُ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، بالأَرْنَبِ، فقال: لَوْلَا مَخَافَةُ أن أَزِيدَ أو أَنْقُصَ، لحَدَّثْتُكُمْ بحَدِيثِ الأعْرابِىِّ حينَ أَتى رسولَ اللَّهِ ﷺ بالأرْنَبِ، فذَكَرَ أنَّه رأَى بها دَمًا، فأَمَرَهُمْ أنْ يَأْكُلُوها، وقالَ للأعْرابِىِّ: «ادْنُ فَكُلْ». فقال: إنِّى صائِمٌ.

---

(١) هذا مذهب لابن الزبير، لم يوافقه عليه أحد. انظر شرح مسلم للنووى ٤٤/١٤.

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٢٥٢/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٥١)، والبخارى (٥٨٣٤)، ومسلم (٢٠٦٩)، والنسائى (٥٣٢٠)، وفى الكبرى (٩٥٨٥)، والبغوى فى الجعديات (١٤١١) من طريق شعبة عن أبى ذبيان خليفة ابن كعب، به. ولم يذكر فى البخارى إلا المرفوع، وزاد أحمد والنسائى فى الكبرى: وقال عبد اللَّه بن الزبير من عنده: ومن لم يلبسه فى الآخرة لم يدخل الجنة، قال اللَّه تعالى: ﴿ولباسهم فيها حرير﴾.

وأخرجه أحمد (١٢٣، ٢٦٩)، والبخارى (٥٨٣٤)، والنسائى فى الكبرى (٩٥٨٧) من طريق ابن الزبير، به. وانظر السنن الكبرى للنسائى ٤٦٥/٥- ٤٦٦ (٩٥٨٤- ٩٥٨٧)، والعلل للدارقطنى ١٠٦/٢، ١٠٧.

وفى الباب عن أنس عند البخارى (٥٨٣٢)، ومسلم (٢٠٧٣)، وعن أبى أمامة عند مسلم (٢٧٠٤). وانظر ما سبق برقم (١٨).

فقالَ: «أيَّ الصِّيامِ[1] تَصومُ؟». فقالَ: مِن أوَّلِ الشَّهْرِ وآخِرِهِ. قال: «فإنْ كُنْتَ صائِمًا، فَصُمِ اللَّيالِيَ البِيضَ[2]؛ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وأرْبَعَ عَشْرَةَ، وخَمْسَ عَشْرَةَ». وَلَكِنْ أَرْسِلوا إلى عَمَّارٍ. فأَرْسَلُوا إليه، فَجاءَه، فقالَ: أَشاهِدٌ أنت لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقد أتاه الأعْرابِيُّ بالأَرْنَبِ، فقالَ: رَأَيْتُها تَدْمَى؟ فقالَ عَمَّارٌ: نَعَمْ[3].

٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) في ص: «الصائم».

(٢) شُمِّيت بهذا؛ لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها. النهاية ١/١٧٣.

(٣) **حديث حسن، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف حكيم بن جبير، وجهالة ابن الحوتكية، وتخليط المسعودي، وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٧٦) للمصنف. وأخرجه البيهقي ٩/٣٢١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٠) من طريق المسعودي، به.

واختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا على موسى بن طلحة؛ ومن ذلك ما سيأتي برقم (٤٧٧) عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر.

وقد استوعب طرقه والخلاف فيه النسائي في السنن ٤/٢٢٢- ٢٢٤، ٧/١٩٦- ١٩٧، والدارقطني في العلل ٢/٢٢٦- ٢٣١، ٦/٢٦٣، ٢٦٤، وانظر كتاب الصيام من شرح العمدة لشيخ الإسلام ابن تيمية ٢/٥٩٢- ٥٩٤.

قال الإمام البخاري في صحيحه: باب صيام البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة. اهـ. ثم أورد حديث أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر غير مقيدة، وقال الحافظ: البخاري جرى على عادته في الإيماء إلى ما ورد في بعض طرق الحديث. اهـ. الفتح ٤/ ٢٢٦.

وقال ابن العربي: ثلاثة أيام من كل شهر صحيح، وتعيينها لم يصح، والبعض منها أشهر. اهـ. عارضة الأحوذي ٣/ ٢٩٣.

وفي باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٢).

ابنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيِّ ، عن عَطَاءِ بنِ دِينارٍ الهُذَلِيِّ ، عن أبي يَزِيدَ الخَوْلَانيِّ ، أنَّه سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ الأنْصارِيَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الشُّهَداءُ أرْبَعَةٌ ؛ فَمُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمانِ ، لَقِيَ العَدُوَّ ، فَصَدَقَ اللَّهَ ، فقاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَلِكَ الَّذي يَرْفَعُ النّاسُ إليه أعْيُنَهُم - ورَفَعَ رَأْسَه حتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوةٌ كانَتْ على رَأْسِهِ ، أو على رَأْسِ عُمَرَ - فهذا في الدَّرَجَةِ الأُولى . ورَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمانِ ، إذا لَقِيَ العَدُوَّ كأنَّما يَضْرِبُ جِلْدَهُ شَوْكُ الطَّلْحِ[1] مِن الجُبْنِ ، أتاه سَهْمُ غَرْبٍ[2] فَقَتَلَه ، فَهَذا في الدَّرَجَةِ الثّانيةِ ، ورَجُلٌ مُؤْمِنٌ[3] ، خَلَطَ عَمَلًا صالِحًا وآخَرَ[4] سَيِّئًا ، لَقِيَ العَدُوَّ ، فَصدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ ، فهَذَا في الدَّرَجَةِ الثّالِثةِ ، ورَجُلٌ[5] أسْرَفَ على نَفْسِه ، فَلَقِيَ العَدُوَّ ، فَقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَهذَا في الدَّرَجَةِ الرّابِعَةِ »[6] .

---

(١) الطَّلح : شجر عظام من شجر العضاه ، والعضاه : كل شجر له شوك صغر أو كبر .

(٢) سهم غرب : بفتح الراء وسكونها ، وبالإضافة وغير الإضافة ، أى لا يعرف راميه .

(٣) بعده فى ص ، م : « جيد الإيمان » .

(٤) فى ص ، م : « وعملًا » .

(٥) بعده فى ص ، م : « مؤمن » .

(٦) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي يزيد الخولاني ، وعبدُ اللَّه بن عقبة هو ابن لهيعة . وأخرجه عبد ابن حميد (٢٧) ، وعلى بن المديني - كما فى التفسير لابن كثير ٤٩/٨ - عن المصنف ، وقال ابن المديني : هذا إسناد مصرى صالح .

وأخرجه أحمد (١٤٦، ١٥٠) ، والترمذى (١٦٤٤) ، وأبو يعلى (٢٥٢) ، والبزار (٢٤٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٦١) من طريق ابن لهيعة ، به ، ولفظ الطبرانى : « الشهداء ثلاثة » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار . =

٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ ، عن أبيه ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّه حَمَلَ على فَرَسٍ فى سَبيلِ اللَّهِ ، فرآه وقد أضاعَه صاحِبُه ، وهو يُرِيدُ أن يَبِيعَه ، فسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أن يَشْتَرِيَه ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَشْتَرِهِ وإنْ كانَ بِدِرْهَمٍ ؛ فإنَّ مَثَلَ الذى يَعُودُ فى صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الكَلْبِ يَعُودُ فى قَيْئِهِ »[(١)] .

٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن داودَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُسْلِيِّ[(٣)] ، عن الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ ، قال : ضِفْتُ عُمَرَ بنَ

= وقال أيضًا : سمعت محمدًا يقول : قد روى سعيد بنُ أبى أيوب هذا الحديث عن عطاء ابن دينار ، وقال : عن أشياخ من خولان ، ولم يذكر فيه : عن أبى يزيد . وقال : عطاء بن دينار ليس به بأس .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر من هذا الوجه ، ولا له إسناد غير هذا الإسناد .

وانظر الكنى للبخارى ص : ٨١ ، والعلل لابن أبى حاتم (١٠٢٢) ، وما سيأتى برقم (١٣٦٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًّا** ؛ خارجة بن مصعب متروك . والحديث أخرجه الحميدى (١٥) ، وأحمد (١٦٦، ٢٥٨، ٢٨١، ٣٨٤) ، والبخارى (١٤٩٠، ٢٦٢٣، ٢٦٣٦) ، ومسلم (١٦٢٠) ، والنسائى (٢٦١٥) ، وابن ماجه (٢٣٩٠) ، وأبو يعلى (١٦٦) ، وغيرهم من طريق زيد ، به .

وأخرجه الحميدى (١٦) ، والترمذى (٦٦٨) ، والنسائى (٢٦١٥) ، وابن ماجه (٢٣٩٢) من طريق ابن عمر ، عن عمر .

وأخرجه البخارى (١٤٨٩، ٢٩٧١) ، ومسلم (١٦٢١) ، وأبو داود (١٥٩٣) ، والنسائى (٢٦١٦) ، وغيرهم من طريق ابن عمر ، أن عمر . وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٧١) .

(٢) بعده فى م : « الأودى » .

(٣) فى خ ، ص : « الأودى » ، وفى م : « السلمى » ، والمثبت من المصادر . والأودى هو داود ابن عبد الله ، الراوى عن المسلى .

الخَطَّابِ ، فقالَ : يا أشْعَثُ ، احْفَظْ عَنِّى ثَلاثًا حَفِظْتُهُنَّ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَه ، وَلا تَنَامَنَّ إلَّا على وِتْرٍ[1] » . ونَسِيتُ الثَّالِثَةَ[2][3] .

٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، عن زُبَيْدٍ اليامِيِّ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبى لَيْلَى ، قال : قال عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتانِ[4] ، وصَلاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتانِ[4] ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتانِ[4] ،

---

(١) فى ص ، م : « وضوء » .

(٢) فى رواية الحاكم قال : « ولا تسأله عمن يعتمد من إخوانه ، ولا يعتمدهم » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عبد الرحمن المسلى . وأخرجه أحمد (١٢٢) ، ومن طريقه المزى فى تهذيب الكمال ٣٠/١٨، ٣١ عن المصنف ، به .

وأخرجه البيهقى ٣٠٥/٧ من طريق يونس بن حبيب ، عن المصنف ، به ، وفيه : عن أبى عبد الرحمن المسلى . وقال البيهقى : وقال غيره عن أبى داود فى هذا الإسناد : عن عبد الرحمن المسلى . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٧) ، وأبو داود (٢١٤٧) ، والنسائى فى الكبرى (٩١٦٨) ، وابن ماجه (١٩٨٦) ، والبزار (٢٣٩)، والطحاوى فى المشكل (٢٥٢٢)، والحاكم ١٧٥/٤ من طريق أبى عوانة ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ... وعبد الرحمن لا نعلم حدث بغير هذا الحديث . اهـ . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وقال ابن كثير فى مسند الفاروق ١٨٢/١ : ورواه الإمام على بن المدينى عن ابن مهدى ، عن أبى عوانة ، عن داود الأودى ، به . ثم قال : وهذا إسناد مجهول ، وداود بن عبد الله الأودى لا أعلم أحدًا روى عنه إلا زهير وأبو عوانة ، قال : وعبد الرحمن المسلى لا أعلم رُوِى عنه غير هذا .اهـ .

وانظر فى الحث على صلاة الوتر ما سيأتى برقم (٨٩) .

(٤) فى ص ، م : « ركعتين » .

تَمامٌ غيرُ قَصْرٍ[(١)] ، على لسانِ النبيِّ ﷺ[(٢)] .

٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن عاصِمِ بنِ عَمْرٍو البَجَلِيِّ ، عن أحَدِ النَّفَرِ الَّذين أتَوْا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقالوا : يا أميرَ المُؤْمنينَ ، جِئْنا نَسْأَلُكَ عن ثَلاثِ خِصالٍ ؛ ما يَحِلُّ للرَّجُلِ مِن امْرَأتِهِ وهى حائِضٌ ؟ وعنِ الغُسْلِ مِن الجَنَابةِ ؟ وعن قِراءةِ القُرْآنِ فى البُيُوتِ ؟ فقالَ عُمَرُ : سُبحانَ اللَّهِ ! أَسَحَرَةٌ أَنْتُم ؟ ! لقد سألتمونى عَن شَىْءٍ سَأَلْتُ عنه رسولَ اللَّهِ ﷺ ، ما سألَنى عنه أحَدٌ بعْدُ . فقال : أمَّا ما يَحِلُّ للرَّجُلِ مِن امْرَأتِه وهى حائِضٌ فما فَوْقَ الإزارِ . وأمَّا الغُسْلُ مِن الجَنَابَةِ فَيَغْسِلُ يَدَهُ وفَرْجَه ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ويُفِيضُ على رَأْسِه وجَسَدِه الماءَ . وأمَّا قِراءةُ

---

(١) المراد أن هذه الصلوات لم تقصر من أربع إلى اثنتين ، وإنما فُرضت ابتداء اثنتين ، وقيل غير ذلك . انظر زاد المعاد ٢/٤٦٤- ٤٧٣.

(٢) **إسناده منقطع** ؛ ابن أبى ليلى لم يسمع من عمر . وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٧٨) ، وأحمد (٢٥٧) ، والنسائى (١٥٦٥) ، وفى الكبرى (١٧٣٤) ، وأبو يعلى (٢٤١) ، وابن حبان (٢٧٨٣) ، والطحاوى ٤٢١/١ ، والبيهقى ٢٠٠/٣ من طريق الثورى ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٤٧/٢ ، وعبد بن حميد (٢٩) ، والنسائى (١٤١٩ ، ١٤٣٩) ، وفى الكبرى (١٧٣٣) ، وابن ماجه (١٠٦٣) ، والبزار (٣٣١) ، والطحاوى ٤٢١/١ ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٥٣/٤ ، ٣٥٤ ، ١٨٧/٧ ، وأخبار أصبهان ١٩٠/١ من طريق زبيد ، به .

وفى بعض الروايات عن ابن أبى ليلى : سمعت عمر ، وفى بعضها ذكر الواسطة بينهما ، وانظر العلل للرازى (٥٨٥) ، وللدارقطنى ١٥٥/٢- ١٨٨ ، وجامع التحصيل ص : ٢٢٦.

تنبيه : لم يذكر أحد ممن تقدم فى حديثه : « صلاة الليل » ، وإنما : « صلاة الأضحى » ، أو : « صلاة الفطر » ، وربما يكون قوله : « الليل » مصحفًا عن : « العيد » ، واللَّه أعلم . وانظر ما سبق برقم (٣٥) .

الْقُرْآنِ فَنُورٌ ، فَمَن شَاءَ نَوَّرَ بَيْتَه[1] .

٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ ، قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سَرْجِسَ ، قال : رأيتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قَبَّلَ الحَجَرَ ، ثُمَّ قالَ : إنِّي أُقَبِّلُكَ ، وأَعْلَمُ أنَّكَ حَجَرٌ ، ولولا أنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ[2] .

٥١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن حَيْوَةَ ابنِ شُرَيحٍ ، عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ هُبَيْرَةَ ، عن أبي تَميمٍ الجَيْشَانيِّ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : «لو تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لاختلاط المسعودى ، وجهالة الراوى عن عمر . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨١) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٨٦) ، والطحاوى ٣٦/٣، ٣٧ من طريق عاصم ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٤/١، ٢٥٦/٢، وعبد الرزاق (٩٨٧، ٩٨٨، ١٢٣٨) ، وابن ماجه (١٣٧٥) ، والطحاوى ٣٧/٣ من طريق عاصم ، أن قوما ...

وأخرجه ابن ماجه (١٣٧٥) والطحاوى ٣٧/٣، والبيهقى ٣١٢/١ من طريق عاصم ، عن عمير مولى عمر ، عن عمر . وعمير : مجهول . وانظر مسند الفاروق ص : ١٢٩. وانظر ما سيأتى برقم (١٤٧٢، ١٥٧٧) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٦١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٩) ، وأحمد (٢٢٩) ، ومسلم (١٢٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٣٩١٨) ، وابن ماجه (٢٩٤٣) ، والبزار (٢٥٠) من طريق عاصم ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث عاصم ، عن عبد الله بن سرجس عن عمر . وقد رواه عن عاصم جماعة . اهـ . وانظر الحديث (٢٨، ٣٤) .

لَرَزَقَكُمْ[1] كما يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِماصًا وتَرُوحُ بِطَانًا»[2].

٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، عن يَحيى بنِ أبي كَثِيرٍ، حَدَّثَنا أبو سَلَمةَ، حَدَّثَنا أبو هُرَيْرَةَ، قالَ: بيْنَما عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إذ جاءَ رَجُلٌ[3]، فقالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَبِسُونَ عن الجُمُعَةِ؟ فقالَ: يا أميرَ المُؤْمِنينَ، ما هو إلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّداءَ فتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ. فقال: والوُضوءَ أيْضًا؟ أوَ لم تَسْمَعُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إذا راحَ أَحَدُكُمْ إلى الجُمُعَةِ، فَلْيَغْتَسِلْ»[4]؟!

---

(١) فى خ: «رزقكم».

(٢) **إسناده حسن**؛ لحال بكر بن عمرو. وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٥٥٩)، ومن طريقه الترمذى (٢٣٤٤)، والنسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ٧٩/٨- وأبو نعيم فى الحلية ٦٩/١٠، والبغوى فى شرح السنة (٤١٠٨). وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (١٠)، وأحمد (٢٠٥)، وأبو يعلى (٢٤٧)، وابن حبان (٧٣٠)، والحاكم ٣١٨/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٦٩/١٠ من طريق حيوة بن شريح، به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبى.

وأخرجه البزار (٣٤٠)، وفيه: حيوة، عن ابن هبيرة، عن بكر بن عمرو، عن أبى تميم الجيشانى. وهو مقلوب. قال البزار: وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبى تميم. اهـ.

وأخرجه أحمد (٣٧٠، ٣٧٣)، وابن ماجه (٤١٦٤) من طريق ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبى ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد. اهـ. وانظر جامع العلوم والحكم ٣٤٥/٢.

(٣) هو عثمان بن عفان، رضى الله عنه، كما فى رواية مسلم (٨٤٥).

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣١٩)، والبزار (٢١٨) من طريق حرب بن شداد، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٩٣/٢، ٩٤، وأحمد (٩١، ٣٢٠)، والبخارى (٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥)، وأبو داود (٣٤٠)، وأبو يعلى (٢٥٨)، وابن خزيمة (١٧٤٨)، والطحاوى =

٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن سالمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قالَ : خَطَبَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ ، ثُمَّ قالَ : إِنِّى رَأَيْتُ فى المنامِ كَأَنَّ دِيكًا نقَرَنى نَقْرَةً أو نَقْرَتَيْن ، وإِنِّى لا أُراه إِلَّا لَحُضُورَ أَجَلِى ، وإِنَّ قَوْمًا يَأْمُرونى أن أَسْتَخْلِفَ ، وإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لم يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَه ولا خِلافَتَه ، والذى بَعثَ به نَبِيَّه ﷺ ، إن عَجِلَ بى أمرٌ فالخِلافةُ بينَ هـؤلاءِ الـرَّهْطِ السِّتَّةِ ، الذين فارَقُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو عنهم راضٍ ، وإِنِّى لا أَدَعُ بَعْدى شيئًا هو أَهَمُّ إِلَىَّ من الكَلالةِ ، وما نازَعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ منذُ صَحِبْتُه ما نازَعتُه فى شَىْءٍ فى الكَلالةِ ، وما أَغْلَظَ لى فى شَىْءٍ منذُ صَحِبْتُه ما أغلظَ لى فى الكَلَالةِ ، حتى ضَرَبَ بيَدِه قِبَلَ صَدْرِى ، وقال : « يا عُمرُ ، إِنَّما يَكْفِيكَ آيةُ الصَّيْفِ الَّتى أُنْزِلَتْ فى آخِرِ(١) سُورَةِ النِّساءِ » . ثُمَّ إِنَّكم أَيُّها النَّاسُ تأْكُلونَ مِن شَجَرتَيْن لا أُراهُما إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ ؛ هذا البَصَلُ والثُّومُ ، ولقدْ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إذا وجَدَ ريحَهُما مِن الرَّجُلِ أَمَرَ به فأُخْرِجَ إلى البَقِيعِ ، فمَنْ كان منكم آكِلَهُما لابُدَّ ، فَلْيُمِتْهُما طَبْخًا(٢) .

= ١١٥/١ من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

ورواه ابن عمر ، عن عمر . أخرجه أحمد (١٩٩، ٣١٢) ، والبخارى (٨٧٨) ، ومسلم (٨٤٥) ، وغيرهم ، وانظر العلل للدارقطنى ٤٢/٢- ٤٦. وانظر ما سيأتى برقم : (٣٩١، ٤٧٩، ٦٩٤، ١٢١٠، ١٤٤٧، ١٩٢٧، ١٩٦١، ١٩٨٧، ٢٢٢٤، ٢٣٣٠، ٢٤٨٥).

(١) سقط من : ص، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٧٨/٣ من طريق المصنف ، مختصرًا .

وأخرجه أحمد (١٨٦) ، ومسلم (٥٦٧، ١٦١٧) ، والنسائى (٧٠٧) ، وفى الكبرى =

٥٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبى سُلَيْمانَ ، حَدَّثنا سَعيدٌ الجُرَيْرِيُّ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى فِراسٍ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقالَ : ألَا فمَنْ ظَلَمَه أميرُه ، فلْيَرْفَعْ ذلك إلَىَّ أُقِيدُ منه . فقامَ عَمْرُو بنُ العاصِ ، فقالَ : يا أَمِيرَ المؤْمِنيـنَ ، لَئِنْ أَدَّبَ رَجُلٌ رَجُلًا مِن أهْلِ رَعِيَّـتِهِ لَتُقِصُّه منه؟ قالَ : كيف لا أُقِصُّه منه ، وقد رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقِصُّ من نَفْسِه(١) .

٥٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا الهَيْثَمُ بنُ رافِعٍ ، حَدَّثَنا أبو يَحْيَى

= (١١١٣٥) ، وأبو يعلى (١٨٤) ، والبزار (٣١٤) من طريق هشام ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه الحميدى (١٠، ٢٩) ، وأحمد (٨٩، ١٧٩، ٣٤١) ، ومسلم (٥٦٧، ١٦١٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٨٢) ، وابن ماجه (١٠١٤، ٢٧٢٦، ٣٣٦٣) ، وأبو يعلى (٢٥٦) ، والبزار (٣١٥) ، وابن خزيمة (١٦٦٦) من طريق قتادة ، به .

وقال البزار : ولا نعلم روى معدان عن عمر إلا هذا الحديث وإسناده صحيح . اهـ . وانظر العلل للدارقطنى ٢/٢١٧- ٢٢٠، وما سبق برقم (٢٦) .

(١) **حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة شيخ المصنف . وأخرجه أحمد (٢٨٦) ، وأبو داود (٤٥٣٧) ، والنسائى (٤٧٩١) ، وأبو يعلى (١٩٦) ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص : ١٦٧، والحاكم ٤/٤٣٩، والبيهقى ٩/٢٩، ٤٢ من طرق عن الجريرى ، به . وزاد أحمد وغيره : ألا إنا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرانينا النبى ﷺ ... ألا وإن النبى ﷺ قد انطلق ، وقد انقطع الوحى ، وإنما نعرفكم بما نقول لكم ، من أظهر خيرا ظننا به خير وأجبناه عليه .... وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى .

وأبو فراس هو النهدى ، وإن قال أبو زرعة : لا أعرفه . وتبعه الذهبى فى الميزان ٤/٥٦١. لكن تقدم تصحيح الحاكم من طريقه ، وموافقة الذهبى .

والحديث رواه ابن المدينى - كما فى مسند الفاروق ٢/٥٤٤- من طريق الجريرى ، به ، وقال : إسناده بصرى حسن . وقال : لا نعلم فى إسناده شيئًا يطعن فيه ، وأبو فراس رجل معروف من أسلم روى عنه أبو نضرة ، وأبو عمران الجونى . اهـ . وانظر الميزان ٤/ ٥٦١.

وأخرج البخارى (٢٦٤١) الزيادة من طريق عبد اللَّه بن عتبة ، عن عمر .

المكِّيُّ ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وهو يقولُ : « مَنِ احْتَكَرَ[1] على المُسْلِمِينَ طَعامَهُمْ ، ابْتَلاهُ اللَّهُ بالجُذامِ . أو قال : بالإفْلاسِ »[2] .

٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عَدِيِّ[3] ابنِ عَدِيٍّ ، عن أبيه ، قالَ : قالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : كُنَّا نَقْرَأُ فيما نَقْرَأُ : (لا تَرْغَبُوا عن آبائِكُمْ ، فإنَّه كُفْرٌ بِكُمْ)[4] .

---

(١) أى اشتراه وحبسه ؛ ليقل فيغلو . النهاية ٤١٧/١ .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة أبي يحيى . وأخرجه الإسماعيلى - كما فى مسند الفاروق ١/ ٣٤٨- من طريق القواريرى ، عن الهيثم ، به .

ورواه جماعة عن الهيثم عن أبي يحيى ، عن فروخ مولى عثمان ، عن عمر .

أخرجه عبد بن حميد (١٧) ، وأحمد (١٣٥) ، وابن ماجه (٢١٥٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٤٦/٦ ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ١١٦/٢ ، ١١٧ .

وأخرجه البخارى فى الكبير ٢١٧/٨ معلقًا من طريق الهيثم ، به وفيه : « سمع عثمان » . والصواب : عمر ، كما استظهره محققه ، إلا أن يكون خالف فى إسناده .

وعلى كلٍّ ففروخ مجهول ، والحديث منكر . قاله الذهبى . انظر الميزان ٣٢٢/٤ ، ٥٨٧ ، وحسن الحافظ إسناده فى الفتح ٣٤٨/٤ .

وفى ذم الاحتكار أحاديث . انظر جنة المرتاب لأبي إسحاق الحوينى ص : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، و التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث لبكر أبو زيد ص : ١١٢ . وانظر ما سيأتى برقم (٩٧٠ ، ١٢٨٠) .

(٣) فى ص ، م : « أبي عدى » .

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ عدى بن عدى لم يسمع من أبيه . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٨٩) للمصنف . وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه البخارى (٦٨٣٠) ، وسبق طرف منهم برقم (٢٤ ، ٢٥) .

وفى الباب عن سعد بن أبي وقاص وغيره . انظر ما سيأتى برقم (١٩٦ ، ٩٢٦ ، ٢٣٨٨) .

٥٧- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشيرٍ، يقولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَخْطُبُ، فَذَكَرَ ما فُتِحَ على النَّاسِ، فقال: لقد[1] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتوِى يَوْمَه مِن الجُوعِ، ما يَجِدُ مِن الدَّقَلِ[2] ما يَمْلأُ به بَطْنَه[3].

٥٨- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، ومَنْصُورٍ، عن أبى وائِلٍ، عن الصُّبَىِّ بنِ مَعْبَدٍ، أَنَّه أَهَلَّ بالحَجِّ والعُمْرَةِ جَمِيعًا، فذَكَرَ ذَلك لِعُمَرَ، فقالَ: هُدِيتَ لسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ[4].

---

(١) سقط من: ص، م.

(٢) الدقل: ردىء التمر.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٥٩، ٣٥٣)، وعبد بن حميد (٢٢)، ومسلم (٢٩٧٨)، وابن ماجه (٤١٤٦)، والبزار (٢٣٧)، وأبو يعلى (١٨٣، ٢٢٣)، والطبرى فى مسند عمر من تهذيب الآثار ص: ٦٩٢، وابن حبان (٦٣٤٢) من طريق شعبة، به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وإنما قال شعبة فيه: عن سماك، عن النعمان، عن عمر. ورواه غير واحد عن النعمان بن بشير، عن النبى ﷺ. اهـ.

وحديث النعمان: أخرجه ابن أبى شيبة (١٦١٦٩)، وأحمد (١٨٣٨٣)، ومسلم (٢٩٧٧)، والترمذى (٢٣٧٢)، والطبرى ص: ٦٩٣، وابن حبان (٦٣٤٠، ٦٣٤١) من طرق عن سماك، به. وانظر علل الرازى (١٨١١)، والبحر الزخار.

وفى الباب عن عائشة. انظر ما سيأتى برقم (١٤٩٢، ١٥٧٥).

(٤) حديث صحيح. أخرجه الطحاوى ١٤٥/٢ من طريق المصنف، عن منصور وحده.

وأخرجه الطحاوى ١٤٥/٢ من طرق عن الأعمش، ومنصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٤)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، والطحاوى ١٤٥/٢، والبيهقى ٣٥٢/٤ من طريق الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٦)، وأبو داود (١٧٩٨، ١٧٩٩)، والنسائى (٢٧١٨، ٢٧١٩)، والطحاوى ١٤٥/٢، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، والبيهقى ٣٥٤/٤ من طريق منصور، به. =

٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى الحكَمُ ، عن أبى وائِلٍ ، أنَّ الصُّبَىَّ بنَ مَعْبَدٍ كان نَصْرانيًّا تَغْلِبيًّا أعْرابِيًّا ، فأَسْلَمَ ، فَسَأَلَ : أىُّ الأعْمالِ أفْضَلُ ؟ فَقِيلَ له : الجِهادُ فى سَبيلِ اللَّهِ . فأرادَ أن يُجاهِدَ ، فَقِيلَ له : أَحَجَجْتَ ؟ فقال : لا . فَقِيلَ له : حُجَّ واعْتَمِرْ ، ثُمَّ جاهِدْ . فانْطَلَقَ حتَّى إذا كان بالحَوائِطِ[1] أَهَلَّ بهما جَمِيعًا ، فرآه زَيْدُ بنُ صُوحانَ[2] وسَلْمانُ بنُ رَبِيعةَ[3] ، فقالا : لَهُوَ أَضَلُّ مِن جَمَلِه - أو ما هو [4]بأَهْدَى من ناقَتِه[4] - فانْطَلَقَ إلى عُمَرَ ، فأَخْبَرَه بقَوْلِهما ، فقال : هُدِيتَ لسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ[5] .

٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ

= وأخرجه الحميدى (١٨) ، وأحمد (١٦٩، ٢٢٧) ، والنسائى (٢٧٢٠) ، وابن ماجه (٢٩٧٠) ، وابن حبان (٣٩١٠، ٣٩١١) ، والطحاوى ١٤٥/٢ ، والبيهقى ١٦/٥ من طريق أبى وائل ، به .

والحديث صححه ابن المدينى ، والدارقطنى ، وابن كثير ، وغيرهم . انظر العلل للدارقطنى ١٦٤/٢- ١٦٦ ، ومسند الفاروق ص : ٣٠٢ ، ٣٠٣ . وانظر الحديث الآتى ، وما سيأتى برقم (٩٦ ، ١٠٢ ، ٨٦٦ ، ٢٢٣٥) .

(١) الحوائط : مكان بالحجاز . ذكره الهمدانى فى صفة جزيرة العرب ص : ٣٨٣ .

(٢) هو زيد بن صوحان بن حُجْر بن الحارث بن هِجْرِس العبدى ، أدرك النبى ﷺ ، واختلف هل رآه أم لا ، وشهد الجمل مع علىّ ، وكان من الأمراء ، وقُتل فيها . أسد الغابة ٢/ ٢٩١ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٥ .

(٣) هو سَلْمان بن ربيعة بن يزيد الباهلى ، مختلف فى صحبته ، شهد فتوح الشام ، وولى غزو أرمينية زمن عثمان ، قتل فى الغزو قبل سنة ثلاثين . تهذيب الكمال ٢٤٠/١١ ، الإصابة ٣/ ١٣٩ .

(٤ - ٤) فى ص : « أهدى إلى ناقته » .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٨٣ ، ٣٧٩) ، والطحاوى ١٤٥/٢ من طريق شعبة ، به . وانظر الحديث السابق .

مُرَّةَ ، قالَ : قالَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : ثَلاثٌ لَأَنْ [1]يَكونَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيَّنَهُنَّ[1] ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ[2] حُمْرِ النَّعَمِ[3] : الخِلافَةُ ، والكَلالَةُ ، والرِّبا[4] . فقُلتُ لمُرَّةَ : ومَنْ يَشُكُّ فى الكَلالَةِ! هو ما دونَ الوَلَدِ والوالِدِ . قال : إنَّهُم[5] يَشُكُّونَ فى الوالِدِ[6] .

٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا البَخْتَرِىِّ ، قال : سَمِعْتُ حَدِيثًا مِن رَجُلٍ ، فأَعْجَبَنِى فاشْتَهَيْتُ أن أَكْتُبَه ، فقُلْتُ : اكْتُبْه لى . فأتانى به مَكْتُوبًا مُزَبَّرًا[7] ، قال :

(١ - ١) فى م : « أكون سألت رسول اللَّه ﷺ عنها » .

(٢) بعده فى م : « أن يكون لى » .

(٣) هى الإبل الحمر ، وهى أنفس أموال العرب ، يضربون بها المثل فى نفاسة الشىء. شرح النووى لصحيح مسلم ١٥/ ١٧٨.

(٤) هذه الأمور الثلاثة قد وقع فيها اختلاف بين الصحابة ، والمقصود من الربا هنا هو ربا الفضل ؛ لأن ربا النسيئة متفق على حرمته . الفتح ١٠/ ٥٠.

(٥) فى هامش خ : « أنتم » . وأشار إلى نسخة .

(٦) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ مرة لم يسمع من عمر . وأخرجه البيهقى ٦/ ٢٢٥ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩١٨٤) ، وابن ماجه (٢٧٢٧) ، وابن جرير فى التفسير ٦/ ٤٣، والحاكم ٢/ ٣٠٤ من طريق عمرو بن مرة ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورُوى الحديث من طريق محمد بن طلحة ، عن عمر فى الكلالة والخلافة . أخرجه عبد الرزاق (١٩١٨٥) . ومحمد بن طلحة لم يدرك عمر .

وأخرجه البخارى (٥٥٨٨) ، ومسلم (٣٠٣٢) ، وأبو داود (٣٦٦٩) ، والبيهقى ٦/ ٢٤٥ من طريق ابن عمر ، عن أبيه ، من غير ذكر الخلافة . وانظر ما سبق برقم (٢٦، ٥٣) .

(٧) زبر الكتاب إذا أتقن كتابته .

دخَلَ العَبَّاسُ وَعَلِيٌّ على عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عنهم، وهما يَخْتَصِمان. قالَ: وعندَ عُمَرَ طَلْحةُ، والزُّبَيْرُ، وسَعْدٌ، وعبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهم، فقال لهم عُمَرُ: أَنْشُدُكم باللَّهِ، أَوَلَمْ تعلَموا، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إنَّ كُلَّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ، إلَّا ما أَطْعَمَه أَهْلَهُ، أَوْ كَسَاهُمْ، إنَّا لا نُورَثُ»؟ فَقَالُوا: بَلَى. فكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَيَتَصَدَّقُ بفَضْلِهِ[(١)(٢)].

٦٢- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبي حَصِينٍ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قالَ: قالَ عُمَرُ: أَمِسُّوا[(٣)] فقد سُنَّتْ[(٤)] لكُمُ الرُّكَبُ[(٥)(٦)].

---

(١) في ص، م: «بأهله».

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة الراوي عن عمر، وأبو البختري سعيد بن فيروز ثقة كثير الإرسال. وأخرجه البيهقي ٦/٢٩٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٢٩٧٥) من طريق شعبة، به.

والحديث مشهور من رواية مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر. أخرجه الحميدي (٢٢)، وأحمد (١٧٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٩، ٤٢٥)، والبخاري (٢٩٠٤، ٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٤٨٨٥، ٥٣٥٧، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣-٢٩٦٧)، والترمذي (١٦١٠)، والنسائي (٤١٥٩)، وغيرهم من طريق مالك بن أوس، مطولًا ومختصرًا، وسيتكرر برقم (٢٢٣) نحو ذلك.

(٣) ضبب عليها في: خ، وكتب في هامشها: «أمنوا». وفي ص: «أمنّوا». وفي م: «آمنوا». والتصحيح من البغوي، والطحاوي، حيث خرجاه من طريق شعبة، وفي بقية المصادر: «أمسكوا»، والمعنى واحد، فإن من معاني المسّ إمساك الشيء بيدك.

(٤) في خ، ص، م: «سننت». والتصحيح من المصادر.

(٥) المراد بالحديث: وضع الأيدي على الركب في الركوع ممسكا بها، وهذا هو آخر الأمرين من فعل النبي ﷺ كما دلت عليه النصوص، والأمر الأول هو التطبيق، وهو: أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد، وهو منسوخ بالاتفاق، إلا ما رُوى عن ابن مسعود وبعض أصحابه. انظر المحلى لابن حزم ٣/ ٢٧٤، وفتح الباري ٢/ ٢٧٤.

(٦) **إسناده منقطع**؛ أبو عبد الرحمن السلمي لم يسمع من عمر. وأخرجه البغوي في =

٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مَيْمُونٍ ، يقولُ : شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، بجَمْعٍ[1] بعدما صَلَّى الصُّبْحَ وقَفَ ، فقالَ : إنَّ المُشْرِكِينَ كانوا لا يُفيضُون حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ويقولونَ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ[2] . وإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خالَفَهم . فَأَفاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[3] .

٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن مُحَمَّدِ ابنِ سِيرِينَ ، عن أبى العَجْفَاءِ السُّلَمِىِّ ، قالَ : خَطَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقال : أَلَا لا تُغْلُوا صُدُقَ النِّساءِ ، فإنَّها لو كانت مَكْرُمَةً فى

= الجعديات (٥٧٦) ، والطحاوى ٢٢٩/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٦٣) ، وابن أبى شيبة ٢٤٥/١، والترمذى (٢٥٨) ، والنسائى (١٠٣٤) ، والبيهقى ٨٤/٢ من طريق أبى حصين عثمان بن عاصم ، به .

واختلف فى إسناده ؛ فرواه النسائى (١٠٣٣) من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى عبد الرحمن . قال الدارقطنى فى العلل ٢٤٣/٢ : والمحفوظ عن أبى حصين .

وقد جاء من وجهٍ آخر صحيح عن سعد بن أبى وقاص ، وسيأتى برقم (٢٠٤) ، وسيأتى من رواية أبى مسعود البدرى رقم (٦٥٤) .

(١) جَمْع : علم للمزدلفة ، سميت به ؛ لأن آدم عليه السلام وحواء لما أُهبطا اجتمعا بها . وقيل : لاجتماع الناس بها .

(٢) ثَبِير : جبل من جبال مكة ، بينها وبين عرفة .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٥٨) ، والترمذى (٨٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٠/٤، والبيهقى ١٢٤/٥ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٨٤) ، والبخارى (١٦٨٤) ، والنسائى (٣٠٤٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٠، ٢٧٥، ٢٩٥، ٣٨٥) ، والبخارى (٣٨٣٨) ، وأبو داود (١٩٣٨) من طريق أبى إسحاق ، به .

الدُّنيا وتَقوى عندَ اللهِ ، كان أَوْلَاكُمْ بها مُحمدٌ ﷺ ، ما زَوَّجَ أحَدًا مِن بَناتِه[1] ولا تَزوَّجَ أَحَدًا[2] مِن نِسَائِه بأَكْثَرَ[3] مِن ثِنْتَى عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[4] ، إنَّ أحَدَكُم لَيُغْلِى صَدَقَةَ المرْأَةِ حتى يَكُونَ فِداؤُه لها ، فيقولُ : قَدْ كَلِفْتُ لَكِ عَلَقَ القِرْبَةِ . أو قالَ : عَرَقَ القِرْبَةِ[5][6] .

---

(١) فى ص : « نسائه » .

(٢) سقط من : ص . م .

(٣) فى خ : « فأكثر » .

(٤) الأوقية قديمًا أربعون درهمًا ، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد . النهاية ١/ ٨٠.

(٥) علق القربة : معلاق تحمل به . والمعنى : تجشمت لك حمل القربة . وعرق القربة : ماؤها . والمعنى : سافرت فاحتجت إلى حمل الماء . وقيل : معناه أنصبت نفسى لأجلك حتى عرقت كما تعرق القربة ، وعرقها نضح مائها . المستقصى فى أمثال العرب ٢/ ٢٢٢، مجمع الأمثال ٣/ ٣٦.

(٦) حديث صحيح . وأبو العجفاء ثقة ، وثقه ابن معين ، والدارقطنى ، وابن حبان ، والحاكم أبو عبد الله . وقال البخارى : فى حديثه نظر . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم .

وقد اختلف على محمد بن سيرين فى هذا الحديث ؛ فرواه أيوب ، وأشعث ، وهشام ، ومنصور ، وابن عون ، وعاصم ، وغيرهم ، عن ابن سيرين ، عن أبى العجفاء ، كما هنا .

أخرجه عبد الرزاق (١٠٣٩٩، ١٠٤٠٠) ، والحميدى (٢٣) ، وابن أبى شيبة ٤/ ١٨٧، ١٨٨، وسعيد بن منصور (٥٩٥، ٥٩٦) ، وأحمد (٢٨٧، ٣٤٠) ، وأبو داود (٢١٠٦) ، والترمذى (١١١٤) ، والنسائى (٣٣٤٩) ، وابن ماجه (١٨٨٧) ، وابن حبان (٤٦٢٠) ، وغيرهم . وقال الترمذى : حسن صحيح . اهـ . وجاء سماع ابن سيرين من أبى العجفاء فى رواية أيوب ، ومنصور عند سعيد بن منصور ، وكذلك فى رواية أيوب عند أحمد (٣٤٠) .

وخالفهم سلمة بن علقمة وعمرو بن أبى قيس ، فرواه سلمة ، عن ابن سيرين ، قال : نبئت عن أبى العجفاء ، كما عند سعيد بن منصور (٥٩٧) ، وأحمد (٢٨٥) ، ورواه عمرو بن أبى قيس ، عن ابن سيرين ، عن ابن أبى العجفاء ، عن أبيه ، كما عند البيهقى ٧/ ٢٣٤، وانظر علل الدارقطنى ٢/ ٢٣٢- ٢٤٠. ورواية الجماعة أولى لكثرتهم وثقتهم .

وروى الحديث من وجهين ضعيفين عن ابن عباس وابن عمر ، عن عمر عند الحاكم ٢/ ١٧٦ . =

٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا سَوَّارُ[(١)] [(٢)]بنُ مَيْمونٍ[٢] أبو الجَرَّاحِ العَبْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنى رَجلٌ من آلِ عمرَ ، عن عمرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ زَارَ قَبْرِى - أو قالَ : مَنْ زارَنِى - كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أو شَهِيدًا - ومَنْ ماتَ فى أَحَدِ الحَرَمَيْنِ ، بَعَثَه اللَّهُ فى الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٣)(٤)] .

= ورواه عبد الرزاق (١٠٤٠١) من طريق نافع ، ورواه سعيد بن منصور (٥٩٨) من طريق الشعبى ، ورواه الحاكم ١٧٦/٢ من طريق سعيد بن المسيب - ثلاثتهم - عن عمر مرسلًا .

وأخرجه البزار (٣٢٠، ٣٢١) ، والدارقطنى فى العلل ٢٣٩/٢ من طريق الشعبى ، عن مسروق ، عن عمر ، بنحوه ، وفى رواية الدارقطنى ذكر المرأة التى راجعت عمر .

وقال الدارقطنى فى العلل ٢/ ٢٣٨: ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبى العجفاء . اهـ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٢٣٩، ١٣٩٦، ٢١٣٤، ٢٠٩٠) .

(١) فى ص ، م : « نوار » .

(٢ - ٢) فى ص : «عن ابن ميمون» .

(٣) هذا الحديث فى زيارة قبر النبى ﷺ ، وقد ألَّف فيه السُّبكى كتابًا سمَّاه : « شفاء السقام فى زيارة خير الأنام » ، جمع فيه الأحاديث الواردة ، وتعسَّف فى تصحيحها ، والاحتجاج بها ، تعسُّفًا يظهر لمن عنده أدنى حظ من علم دراسة الأسانيد ، والسبكى ألَّف مصنفه هذا فى الرد على شيخ الإسلام ابن تيمية ، رحمه اللَّه ، لقوله بعدم جواز شد الرحال إلا لثلاثة مساجد ، كما جاء به النص ، ثم انبرى للسبكى ، الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الهادى ، فألف كتابًا فى الردّ عليه سماه : « الصارم المُنكى فى الرد على السبكى » ، ونقد الأحاديث التى أوردها السبكى وبين ضعفها وعدم حجيتها .

(٤) إسناده ضعيف جدًّا ؛ شيخ المصنف والراوى عن عمر مجهولان . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٤١٥) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٢٤٥/٥ من طريق المصنف .

وأورده العقيلى فى الضعفاء ٣٦٢/٤، والسيوطى فى اللآلئ ٢/ ١٢٩، والشوكانى فى الفوائد المجموعة ص: ١١٧.

وهذا الحديث مع ضعفه قد اضطرب فيه أيضًا . انظر سنن الدارقطنى ٢/ ٢٧٨، والصارم المنكى ص: ٢٩- ٥٤، والإرواء ٣٣٣/٤.

٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخبرَنى أبو جَمْرَةَ ، قالَ : سمِعتُ جُوَيْرِيَةَ[١] بنَ قُدامةَ ، يقولُ : قَدِمْتُ المَدِينةَ ، فدَخَلْتُ على عُمَرَ حينَ طُعِنَ ، فقال : أُوصِيكُمْ بأَهْلِ الذِّمَّةِ[٢] ، فإنَّهم ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ[٣] .

٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَيْسِ بن مُسْلِمٍ ، قال : سَمِعْتُ طارِقَ بنَ شِهابٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى موسى ، قالَ : قالَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : إنْ نَأْخُذْ بكِتابِ اللَّهِ تعالى ، فإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، أَمَرَ بالتَّمامِ ، وإنْ نَأْخُذْ بسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فإنَّ رَسولَ اللَّهِ لم يَحِلَّ حتى بَلَغَ الهَدْىُ مَحِلَّه[٤] .

---

(١) فى خ ، ص : « جويرة » ، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

(٢) الذمة : بمعنى العهد والأمان ، وسموا أهل الذمة : لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم . النهاية ٢/ ١٦٨.

(٣) **حديث صحيح** . وهو جزء من حديث طويل فى قصة قتل عمر ، رضى الله عنه .
أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٨١، وابن سعد ٣/ ٣٣٦، ٣٣٧، وأحمد (٣٦٢، ٣٦٣)، والبخارى (٣١٦٢) ، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٣/ ٩٣٦، ٩٣٧، والبغوى فى الجعديات (١٢٩٠) ، والبيهقى ٩/ ٢٠٦ من طريق شعبة ، به مطولًا ومختصرًا .
وروى هذا الحديث معدان بن أبى طلحة عن عمر . وتقدم برقم (٥٣) .
ورواه عمرو بن ميمون عن عمر . أخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٧٤- ٥٧٨، وأبو عبيد فى الأموال (٣٣٤، ٥٦٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (٥١٩، ٨٣٢) ، والبخارى (٣٧٠٠) ، وابن حبان (٦٩١٧) ، والبيهقى ٩/ ٢٠٦، وغيرهم مطولًا ومختصرًا .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤/ ٣٣٩ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٥٥٢) ، والدارمى (١٨٢٢) ، والبخارى (١٥٦٥، ١٧٢٤) ، ومسلم (١٢٢١) ، والنسائى (٢٧٤١) ، والبزار (~~٢٢٨~~) ، ~~والبيهقى~~ ٢/ ٣٦ من طريق شعبة ، به .
وسيأتى الحديث برقم (٥١٨) من هذا الوجه مطولًا .

٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّه طَلَّقَ امْرَأَتَه وهى حائِضٌ ، فَأَتى عُمَرُ النَّبِىَّ ﷺ ، فَذَكَر ذلك له ، فجعَلَها واحِدَةً[1] .

٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا ابنُ بُدَيْلٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ[2] عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : يارسولَ اللَّهِ ، إنَّه كانَ

= وأخرجه أحمد (٢٧٣، ١٩٥٢٣، ١٩٦٨٦) ، والبخارى (١٥٥٩) ، ومسلم (١٢٢١) ، والنسائى (٢٧٣٧) ، والبيهقى ٢٠/٥ من طريق قيس بن مسلم ، به .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٣٢٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن النجاد فى مسند عمر (١) من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، به . وقال فى روايته : مره فليراجعها ... وهى واحدة ... فتلك العدة التى أمر اللَّه تعالى أن يطلق لها النساء .

وأخرجه الدارقطنى ٩/٤ من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن إسحاق ، وابن أبى ذئب ، عن نافع ، به . وفيه : وقال ابن أبى ذئب فى حديثه : هى واحدة ، فتلك العدة ... مثله .

وأخرجه ابن وهب فى مسنده - كما فى الفتح ٣٥٣/٩- عن ابن أبى ذئب ، أن نافعًا أخبره أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض ، فسأل عمر رسول اللَّه ﷺ عن ذلك فقال : مره فليراجعها ، ثم يمسكها حتى تطهر . قال ابن أبى ذئب فى الحديث عن النبى ﷺ : وهى واحدة . قال ابن أبى ذئب : وحدثنى حنظلة بن أبى سفيان أنه سمع سالما يحدث عن أبيه عن النبى ﷺ بذلك .

وأخرجه مالك ٥٧٦/٢، وعبد الرزاق (١٠٩٥٢)، وأحمد (٥٢٩٩)، والبخارى (٥٢٥١) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، والنسائى (٣٣٩٠) ، وابن حبان (٤٢٦٣) ، والبيهقى ٧/ ٣٢٣، ٤١٤ من طريق نافع ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٠) .

وروى من غير وجه عن ابن عمر . انظر ما سبق برقم (٢٠) ، وما سيأتى برقم (١٩٦٤، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٨٣) .

(٢) فى هامش خ : « عن » ، وأشار إلى نسخة .

عَلَيَّ نَذْرٌ أن أعْتَكِفَ[1] لَيْلَةً فى الجاهِلِيَّةِ ، [2]فكيفَ تقولُ[2] ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْتَكِفْ وصُمْ[3] »[4] .

٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن سَيَّارِ بنِ المغْرُورِ[5] ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَخْطُبُ ، وهو

---

(١) فى خ : « اعكف » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) سقط من : النسخ . والمثبت من طريق المصنف ، ومصادر التخريج .

(٤) **الحديث بهذا اللفظ منكر** . وعبد اللَّه بن بديل ضعيف . وأخرجه أبو داود (٢٤٧٤) ، وابن عدى ١٥٢٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارقطنى ٢٠٠/٢، والحاكم ٤٣٩/١ من طريق ابن بديل، به .

وأخرجه ابن عدى ١٥٣٠/٤، والدارقطنى ٢٠٠/٢، والبيهقى ٣١٦/٤ من طريق ابن بديل ، به وفيه : عن عمر .

وقال الدارقطنى فى العلل ٢٦/٢، ٢٧: يرويه عبد اللَّه بن بديل ... ولم يتابع عليه ، ولا يعرف هذا الحديث عن أحد من أصحاب عمرو بن دينار . ورواه نافع عن ابن عمر ، عن عمر فلم يذكر فيه الصيام ، وهو أصح من قول ابن بديل ، عن عمرو . اهـ .

وقال البيهقى فى معرفة السنن والآثار ٤٥٩/٣: وهذا منكر قد أنكره حفاظ الحديث لمخالفته أهل الثقة والحفظ فى روايته . اهـ .

والحديث من غير ذكر الصوم ثابت . أخرجه البخارى (٢٠٣٢) ، ومسلم (١٢٧٧) ، وأبو داود (٣٣٢٥) ، والترمذى (١٥٣٩) ، والنسائى (٣٨٣١) ، وابن الجارود (٩٤١) ، والدارقطنى ١٩٨/٢، ١٩٩، وغيرهم من طريق نافع ، به .

(٥) اختلف فى عين أبيه ، فالأكثر على الإهمال ، وقال عبد الغنى : لا يقول مغرور - بالغين المعجمة - إلا أبو الأحوص - هو سلّام شيخ المصنف فيه - كما فى الإكمال ٤٢٤/٤. وقد حكى البخارى أن أبا نعيم يقوله ، كما فى المؤتلف للدارقطنى ١٢١٧/٣. وصوب ابن معين فى تاريخه ٣١٣/٣ الإعجام ، وتعقبه الدارقطنى فى العلل ١٥٣/٢، قال : ولست أعلم من أين أخذ هذا . المؤتلف للدارقطنى ١٢١٦/٣، ١٢١٧، ٢٠٣٩/٤، ٢٠٤٠.

يقُولُ : يا أيُّها النَّاسُ ، إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَنَى هذا المسْجِدَ ، ونحنُ معَه والمُهَاجِرُونَ والأنْصارُ ، فإذا اشتَدَّ الزِّحامُ ، فلْيَسْجُدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ على ظَهْرِ أَخِيه[1] .

٧١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ ، حَدَّثنا أبو المَلِيحِ الهُذَلِيُّ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، قال : ذَكَرْتُ طَلْحَةَ لعُمَرَ فقالَ : ذلك رَجُلٌ فيه بَأْوٌ[2] منذُ أُصِيبتْ يَدُهُ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة سيار بن المعرور . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٥/٤٧٠) للمصنف . وأخرجه أحمد (٢١٧) ، والبيهقى ٣/ ١٨٢، ١٨٣ من طريق المصنف . وزاد أحمد والحافظ فى المطالب : ورأى قوما يصلون فى الطريق فقال : صلوا فى المسجد .

وأورده ابن كثير فى مسند الفاروق ٢٠٨/١ عن الإمام أحمد وقال : ورواه على بن المدينى عن أبى داود الطيالسى ، عن أبى الأحوص ، عن سماك ، به . وقال : هذا إسناد مجهول لا نحفظه إلا من هذا الطريق ، وسيار بن المعرور مجهول ، لا نعلم أحدًا روى عنه إلا سماك . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ١٥٣/٢ : وسيار هذا مجهول ، ولا نعلم حدث به عنه غير سماك ابن حرب ، ولا نعلمه أسند حديثًا غير هذا ، واللَّه أعلم . اهـ .

ورُوى عن عمر من غير هذا الوجه . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٦/١، وابن حزم فى المحلى ٤/ ١١٤، ١١٥، والبيهقى ١٨٣/٣ من طريق الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن زيد بن وهب ، عن عمر .

وإسناده صحيح . قاله الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على المسند ٢٤٩/١، واحتج به الإمام أحمد ، كما فى مسائل عبد اللَّه ٤١١/٢، ٤١٢(٥٨٣) . وأخرجه عبد الرزاق (٥٤٦٩) من غير ذكر المسيب بن رافع فى إسناده .

ورُوى عن عمر من وجوه أخرى ضعيفة . انظرها فى المصنف لابن أبى شيبة ٢٦٤/١، ٢٦٥، ولعبد الرزاق ٢٣٣/٣.

(٢) فى م : « باء». والبأو : الكبر ، والعجب ، والفخر ، والتعظيم .

(٣) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لحال أبى بكر الهذلى فهو متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب =

أحاديث عثمان بن عفان

ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس[1] ،

رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ

٧٢- **حدثنا** يُونُسُ ، قالَ : حَدَّثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن يحيى بنِ سَعِيدٍ الأنْصارِىِّ ، عن أبى أُمامةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ ، قالَ : كُنَّا مع عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فى الدَّارِ وهو مَحْصُورٌ ، وكُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا نَسْمَعُ منه كَلامَ مَنْ فى البَلاطِ[2] ، فدَخَلَ عُثْمانُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، ثُمَّ خَرَجَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ، فقيلَ : يا أميرَ المُؤْمنينَ ، ما شَأْنُكَ ؟ قالَ : إنَّهم لَيَتَوَاعَدُونى بالقَتْلِ آنِفًا ، ولم أَسْتَيْقِنْ ذلك منهم ، حتى كان

= (٤٤١٦) للمصنف ، وذكره أصحاب الغريب : ابن قتيبة ٣٤٤/٢، والخطابى ١١١/٢، وابن الجوزى ٥٢/١، والزمخشرى ٢٧٥/٣، وابن الأثير فى النهاية ٩١/١.

وأما إصابة يد طلحة مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، فهو ثابت عند البخارى (٣٧٢٤) ، وسبق برقم (٦) .

(١) ابن عبد مناف بن قصى ، القرشى الأموى ، أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أسلم قديمًا ، وهاجر الهجرتين ، وتزوج ابنتى رسول الله ﷺ رقية ، وأم كلثوم ، واحدة بعد واحدة ؛ أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ومناقبه وفضائله كثيرة جدا . حوصر فى بيته ، وقتل فى ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة على الصحيح المشهور ، رضى الله عنه وأرضاه . الاستيعاب ١٠٣٧/٣- ١٠٥٣، الإصابة ٤٥٦/٤- ٤٥٩.

(٢) البلاط : بفتح الموحدة وكسرها ، موضع بالمدينة مبلط بالحجارة ، بين مسجد الرسول ﷺ وبين سوق المدينة .

الْيَوْمُ . فقلنا : يكفيكَهُمُ اللَّهُ يا أميرَ الْمُؤْمِنينَ . قالَ : وَبِمَ يَقْتُلُونى ، وقد سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ ؛ رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أو قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ » ؟! فَواللَّهِ ما زَنَيْتُ فى الجاهِلِيَّةِ ولا فى الإِسْلَامِ قَطُّ ، ولا أَحْبَبْتُ بِدِينِى بَدَلًا منذُ هَدَانى اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، وما قَتَلْتُ نَفْسًا ، فَعَلامَ يُرِيدُ هَؤُلاءِ قَتْلِى[1] ؟!

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٨/٨، ١٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٣٧، ٤٦٨، ٥٠٩)، والدارمى (٢٣٠٢)، وأبو داود (٤٥٠٢)، والترمذى (٢١٥٨)، وابن ماجه (٢٥٣٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٤٩)، وعمر ابن شبة فى تاريخ المدينة ١١٨٦/٤، والبزار (٣٨١)، وابن الجارود (٨٣٦)، والطحاوى فى المشكل (١٨٠٢)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٣٥١- ترجمة عثمان)، وغيرهم من طريق عفان، فى آخرين عن حماد بن زيد، به . وقال الترمذى : حسن .

ورواه محمد بن عيسى بن الطباع عن حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أبى أمامة، وعبد اللَّه بن عامر بن ربيعة - قرنهما - عن عثمان . أخرجه النسائى (٤٠٣١) .

قال الدارقطنى فى العلل ٦١/٣: وحديث عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة هو حديث آخر موقوف على عثمان، ووهم محمد بن عيسى فى الجمع بينه وبين أبى أمامة فى هذا الحديث . وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٣٥١)، والجامع للترمذى (٢١٥٨)، والعلل الكبير له ص : ٣٢٢، ٣٢٣.

وروى من وجه آخر عن عثمان . أخرجه أحمد (٤٥٢)، وفى الفضائل (٧٥٢)، والنسائى (٤٠٦٨)، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ١١٨٧/٤، والبزار (٣٤٦)، وابن عساكر ص : ٣٤٨، ٣٤٩ من طريق مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عثمان .

وأخرجه البزار (٣٤٥)، وابن عساكر ص : ٣٤٩، ٣٥٠، من طريق يعلى بن حكيم، عن نافع، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع، عن ابن عمر، عن عثمان إلا مطرًا، ويعلى . وقد رُوى عن عثمان من غير هذا الوجه . اهـ .

وأخرجه النسائى (٤٠٦٩) من طريق بسر بن سعيد، عن عثمان . ولم يسمع منه . =

٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنِى عَلْقَمةُ بنُ مَرْثَدٍ الحَضْرَمِىُّ ، قالَ : سَمِعْتُ سعدَ بنَ عُبَيْدَةَ[1] ، عن أبى عبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِىِّ ، عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَه » . قالَ أبو عبدِ الرَّحْمنِ : فذاكَ أَقْعَدَنى مَقْعَدِى هذا[2] .

= والمرفوع منه فى الصحيحين عن ابن مسعود . وانظر ما سيأتى برقم (٢٨٧، ١٦٤٧).

(١) فى ص، م : « عبيد اللّه » .

(٢) **حديث صحيح** . وأبو عبد الرحمن قد سمع من عثمان على الصحيح . وأخرجه الترمذى (٢٩٠٧) من طريق المصنف . وزاد : وعلم القرآن فى زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٠٢/١٠، وأحمد (٤١٢، ٤١٣) ، والدارمى (٣٣٣٨) ، والبخارى (٥٠٢٧) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٦) ، والبغوى فى الجعديات (٤٧٩) ، وابن حبان (١١٨) من طريق شعبة ، به .

وروى هذا الحديث يحيى القطان عن شعبة وسفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، به .

أخرجه أحمد (٥٠٠) ، والترمذى (٢٩٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٧) ، وابن ماجه (٢١١) ، والبزار (٣٩٦) . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأصحاب سفيان لا يقولون فيه : « سعد بن عبيدة » . يجعلونه عن علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن السلمى ، منهم : عبد الرزاق فى المصنف (٥٩٩٥) ، ووكيع عند أحمد (٤٠٥) ، وابن ماجه (٢١٢) ، وابن مهدى عند أحمد (٤٠٥) ، وأبو نعيم عند البخارى (٥٠٢٨) ، وابن المبارك عند النسائى فى الكبرى (٨٠٣٨) ، وبشر بن السرى عند الترمذى (٢٩٠٨) ، وغيرهم .

وقال ابن عدى فى الكامل ١٢٣٤/٣ : وذكر « سعد بن عبيدة » فى هذا الإسناد عن الثورى غير محفوظ ، وإنما يذكر هذا عن يحيى القطان ، جمع بين الثورى وشعبة ... ويقال : لا يعرف ليحيى بن سعيد خطأ غيره . اهـ . وانظر الجامع للترمذى (٢٩٠٨) ، والمسند للبزار ٥٤/٢- ٥٦ (٣٩٦) ، والعلل للدارقطنى ٥٤/٣، ٥٥، والإرشاد للخليلى ص : ٤٩٦، ٤٩٧، والفتح ٧٥/٩.

ورجح الحفاظ رواية سفيان ، وعدوا رواية شعبة من المزيد فى متصل الأسانيد . الفتح ٧٥/٩.

٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن نافِعٍ ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ ، عن أبانِ بنِ عُثْمانَ ، عن أبيهِ ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ولا يَخْطُبُ »(١) .

٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن جامعِ بنِ شَدَّادٍ ، قالَ : سَمِعْتُ حُمْرانَ بنَ أبانٍ ، يُحَدِّثُ أبا بُرْدَةَ ، عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ »(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . وأبان قد سمع من أبيه على الصحيح . وأخرجه الخطيب فى الفصل للوصل المدرج فى النقل ٨٥٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٣٦٦) ، والبغوى فى الجعديات (٢٨١٢) ، والطحاوى ٢٦٨/٢ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ٣٤٨/١، ٣٤٩، وأحمد (٤٠١) ، والدارمى (١٨٣٠) ، ومسلم (١٤٠٩) ، وأبو داود (١٨٤١) ، والترمذى (٨٤٠) ، والنسائى (٢٨٤٢، ٢٨٤٣)، وابن ماجه (١٩٦٦) من طريق نافع، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه الحميدى (٣٣) ، وأحمد (٤٦٦)، والدارمى (٢٢٠٤)، ومسلم (١٤٠٩)، والنسائى (٢٨٤٤)، من طريق نبيه بن وهب، به . ومنهم من يزيد فى متنه : « ولا يُنْكِح » . وسيتكرر هذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٨٨) .

وفى الصحيح أن النبى ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم . انظر ما سيأتى برقم (٢٧٣٣، ٢٧٧٨) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (٥٨)، وأبو عوانة ٢٢٨/١، ٢٤٤، ٢٤٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠٦، ٤٧٣، ٥٠٣) ، ومسلم (٢٣١) ، والنسائى (١٤٥) ، وابن ماجه (١٤٥٩)، والبزار (٤١٦) ، وابن حبان (١٠٤٣) ، وأبو عوانة ٢٢٨/١، ٢٤٤، ٢٤٥، وأبو القاسم البغوى فى الجعديات (٤٨٦) ، وأبو محمد البغوى فى شرح السنة (١٥٤) من طريق شعبة ، به . =

٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوةَ ، عن أبيهِ ، عن حُمْرَانَ بنِ أبانٍ ، أنَّ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أُتِيَ بالوَضُوءِ لصَلاةِ العَصْرِ ، وهو بالمَقَاعِدِ[١] ، فقالَ عثْمانُ : إنِّى قد رَأَيْتُ أن أُحَدِّثَكُمْ بحَدِيثٍ ، مَا ظَنِّى أُحَدِّثُكُمُوه[٢] . فقال الحَكَمُ بنُ أبى العاصِ[٣] : يا أميرَ المؤْمِنينَ ، إنَّما هو خَيْرٌ نَتَّبِعُه أو شَرٌّ نَتَّقِيه . فقالَ : أُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو بالمقاعِدِ بالوَضُوءِ ، فقالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَه ، ثُمَّ صَلَّى فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، كُفِّرَ عَنْهُ مَا بَيْنَه وبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى مَا لَمْ يَرْكَبْ مَقْتَلَةً» . يَعْنِى : ما لم يَرْكَبْ كَبِيرَةً[٤] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٧/١، ومسلم (٢٣١) ، والبزار (٤١٧) ، وأبو عوانة ٢٢٨/١ من طريق جامع بن شداد ، به .

وقال البزار : لم يرو جامع بن شداد عن حمران إلا هذا الحديث . وانظر الحديثين الآتيين .

(١) المقاعد : موضع عند باب الأثُر بالمدينة ، وقيل : مساقف حولها . وقيل : دكاكين عند دار عثمان . معجم البلدان ٤/ ٥٨٧.

(٢) فى النسخ : «يحدثكموه» . وفى م : «ما ظنى يحدثكموه أحد» . والمتابعات المذكورة فى التخريج تدل على أن عثمان ، رضى اللَّه عنه ، هو الذى أراد أن يحدثهم بهذا ، ثم عدل عنه ، فراجعه الحكم .

(٣) ابن أمية الأموى ، عم عثمان ، ووالد مروان ، من مسلمة الفتح ، وله أدنى نصيب من الصحبة . نفاه رسول اللَّه ﷺ إلى الطائف ، واختلف فى سبب ذلك ، توفى فى خلافة عثمان . الإصابة ٢/ ١٠٤.

(٤) حديث صحيح . أخرجه مالك ٣٠/١، وعبد الرزاق (١٤١) ، والحميدى (٣٥) ، وابن أبى شيبة ٣٨٨/٢، وأحمد (٤٠٠) ، وعبد بن حميد (٦٠) ، ومسلم (٢٢٧) ، والنسائى (١٤٦) ، وابن خزيمة (٢) ، وابن حبان (١٠٤١) ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٣) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه البخارى (١٦٠) ، ومسلم (٢٢٧) من طريق عروة ، به . =

٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن موسى بنِ طَلْحَةَ ، عن حُمْرَانَ بنِ أبانٍ ، عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، قالَ : أُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالوَضُوءِ ، وهو بالمَقاعِدِ لصَلاةِ العَصْرِ ، فقالَ : «إنَّ المُسْلِمَ إذا تَوَضَّأَ ، فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ - قال حَمَّادٌ : أَحْسَبُه قالَ : في جَمَاعَةٍ - فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، غَفَرَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُما مَا لَم يَرْكَبْ[1] مَقْتَلَةً»[2] .

٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن رَجُلٍ ، عن عُثْمانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : «إنَّ رجُلًا كانَ سَهْلًا ؛ قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا ، وَبَائِعًا وَمُبْتَاعًا ، فدَخَلَ الْجَنَّةَ»[3] .

= ورُوِى عن حمران من وجه آخر . انظر الحديث السابق والآتى ، وما سيأتى برقم (٩٩٧، ١١٠١) ، والعلل للدارقطنى ٢٢/٢، ٢٣، ولابن أبى حاتم (٢٠٤٤) .

(١) فى ص ، م : «يقتل» .

(٢) **حديث صحيح** . وفى هذا الإسناد اختلاف : فرواه حماد بن سلمة - كما هنا - عن عاصم ابن بهدلة ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران . ذكره الدارقطنى فى العلل ٢٤/٣ عن حماد تعليقًا .

وخالفه أبو عوانة ، فرواه عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن موسى بن طلحة ، عن حمران . أخرجه أحمد (٤٨٤) ، والبزار (٤٢٨) .

قال الدارقطنى فى العلل ٢٤/٣ : وقول أبى عوانة أشبه بالصواب . اهـ .

وقال البزار : حدث به حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، فلم يوصله كما وصله أبو عوانة .اهـ .

والحديث سبق تخريجه من طريق حمران فى الحديث السابق .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لإبهام الراوى عن عثمان . وأخرجه أحمد (٤١٤) ، والبغوى فى الجعديات (١٦٥١) من طريق شعبة ، به . =

٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن أبانِ بنِ عُثْمانَ ، قالَ : سَمِعْتُ عُثْمانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فى صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ أَوْ مَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَىْءٌ فى الأَرْضِ وَلَا فى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ . إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَىْءٌ » . قال : وكان أبانٌ قد أصابَه رِيحٌ مِن الفالِجِ[1] ، فدَخَلَ عليه رَجُلٌ ، فَرَأى ما به ، فَفَطِنَ له أَبَانُ بنُ عُثْمانَ ، فقالَ : إنَّ الحدِيثَ كما حَدَّثْتُكَ ، ولكنْ لم أَقُلْه يَوْمَئِذٍ ؛ لِيَمْضِىَ قَدَرُ اللَّهِ[2] .

= وروى من وجه آخر عن عثمان . أخرجه أحمد (٤١٠، ٤٨٥، ٥٠٨) ، وعبد بن حميد (٤٧) ، والنسائى (٤٧١٠) ، وابن ماجه (٢٢٠٢) ، والبزار (٣٩٢) من طريق يونس بن عبيد ، عن عطاء بن فروخ ، عن عثمان .

وعطاء لم يلق عثمان . قاله ابن المدينى فى العلل - كما فى التهذيب ٧/ ٢١٠- والبزار فى مسنده (٣٩٢) .

وقد اختلف فيه على يونس بن عبيد . انظر التاريخ للبخارى ٦/ ٤٦٧، والعلل للدارقطنى ٣/ ٤٢، ٤٣، ١٠/ ٣٥٤- ٣٥٦.

والحديث فى صحيح البخارى (٢٠٧٦) من حديث جابر .

(١) الفالج : شلل يصيب أحد شقى الجسم طولًا .

(٢) **حديث صحيح بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال عبد الرحمن بن أبى الزناد ، فقد ضعفه غير واحد ، وخاصة فى رواية العراقيين عنه ، ورواة هذا الحديث عراقيون ، لكنه متابع . وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٦٦٠) ، والترمذى (٣٣٨٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٠١٧٨) ، وابن ماجه (٣٨٦٩) ، والطحاوى فى المشكل (٣٠٧٦) ، والحافظ فى نتائج الأفكار ٢/ ٣٤٧، ٣٤٨ من طريق المصنف ، مطولًا ومختصرًا . وقال الترمذى : حسن صحيح غريب .

وأخرجه أحمد (٤٤٦، ٤٧٤) ، والحاكم ١/ ٥١٤ من طرق عن ابن أبى الزناد ، به . وقال =

= الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وذكر الدارقطني في العلل ٩٠٧/٣ حديث ابن أبي الزناد هذا ، وقال : وهذا متصل وهو أحسنها إسنادًا . اهـ . وأقره الحافظ في نتائج الأفكار ٢/ ٣٥١، وعول عليه في تصحيح الحديث .

وقد رُوي من وجه آخر عن أبان بن عثمان . رواه أبو مودود : عبد العزيز بن أبي سليمان ، عن محمد بن كعب ، واختلف فيه ؛ فرواه أبو ضمرة أنس بن عياض عن أبي مودود ، عن محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان .

أخرجه أبو داود (٥٠٨٩) ، والنسائي في الكبرى (٩٨٤٣) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥٢٨)، والبزار (٣٥٧)، وابن حبان (٨٥٢، ٨٦٢)، والطحاوي في المشكل (٣٠٧٣- ٣٠٧٥) ، والطبراني في الدعاء (٣١٧) ، والدارقطني في العلل ٨/٣، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤) ، والحافظ في نتائج الأفكار ٣٤٩/٢ من طريق قتيبة بن سعيد في آخرين عن أبي ضمرة ، به . وعند الطحاوي (٣٠٧٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن أبي ضمرة ، عن أبي مودود ، عن رجل - قال يونس : لا أعلمه إلا محمد بن كعب - عن أبان بن عثمان - ولم يتجاوز بعد به - أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره .

وخالف زيد بن حباب أبا ضمرة فرواه عن أبي مودود قال : حدثني من سمع أبانًا ، ولم يسم أحدًا . أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١٠.

وتابعه القعنبي عن أبي مودود فيما رواه عنه أبو داود (٥٠٨٨) .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٤٤) عن محمد بن علي بن ميمون الرقي ، عن القعنبي ، عن أبي مودود ، عن رجل قال : حدثنا من سمع أبانًا ، فزاد في الإسناد رجلًا آخر مبهما .

وكذلك قال ابن مهدي عن أبي مودود : عن رجل ، عن رجل ، عن أبان .

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤٢/٩.

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان ، وقد رواه غير واحد عن أبي مودود ، عن رجل ، عن أبان . وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل ، وقال : هو محمد بن كعب . اهـ . ورجح أبو زرعة والدارقطني من الاختلاف على أبي مودود رواية ابن مهدي والقعنبي عنه قال : حدثني رجل ، عمن سمع أبانا ، عن عثمان . انظر العلل لابن أبي حاتم (٢٠٧٩، ٢١٠٥) ، وللدارقطني ٨/٣، ونتائج الأفكار ٣٥٠/٢، والتحفة ٢٤٤/٧. =

٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبى الزِّنَادِ ، عن أبِيه ، عن عَامرِ بنِ سَعْدٍ[(١)] ، قال : سَمِعْتُ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ ، يقولُ : واللَّهِ ما يَمْنَعُنِى أنْ أُحَدِّثَ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أنِّى لا أكونُ أوعاهُم[(٢)] لحَدِيثِه ، ولكن أشْهَدُ أنِّى سَمِعْتُه ، يقولُ : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[(٣)] .

= ورواه يزيد بن فراس ، عن أبان ، عن عثمان . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠١٧٩) ، وقال : يزيد بن فراس مجهول لا نعرفه .

وقال النسائى فى الكبرى : وقد رُوى عن أبان بن عثمان بغير هذا اللفظ . وأخرجه (٩٨٤٥، ٩٨٤٦) من طريق أبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، والزهرى عن أبان بن عثمان موقوفا عليه بلفظ : من قال حين يمسى : سبحان اللَّه العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا باللَّه . لم يضره شىء حتى يصبح ، وإن قال حين يصبح لم يضره شىء حتى يمسى . اهـ .

(١) فى ص ، م : « سعيد » .

(٢) أى أحفظهم وأفهمهم .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ، كسابقه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦١٧) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٤٦٩) ، والبزار (٣٨٣) ، والطبرانى فى جزء حديث : « من كذب علىَّ متعمدًا » ص : ٣٧، ٣٨ (٦) ، وابن عدى ١/١٧، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/٥٨- ٥٩ من طريق جماعة عراقيين عن ابن أبى الزناد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى جزئه ص : ٣٧، ٣٨ (٦) ، والطحاوىُّ فى المشكل (٣٨٢) من طريق ابن وهب ، وابن الجوزى فى الموضوعات ١/٥٨، ٥٩ من طريق سليمان بن داود الهاشمى - كلاهما - عن ابن أبى الزناد ، به .

وابن وهب مصرى ، وسليمان بن داود وإن كان بغداديًّا إلا أن روايته عنه مقاربة . قاله ابن المدينى . انظر تاريخ بغداد ١٠/٢٢٩.

وأخرجه أحمد (٥٠٧) ، والبزار (٣٨٤) ، والطبرانى فى جزئه ص : ٣٨، (٧) ، والطحاوى (٣٨١) ، وابن الجوزى ١/٥٩ من طريق أبى بكر الحنفى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن عثمان .

وقال البزار (٣٨٣) : وهذا الحديث رواه عن عثمان : عامر بن سعد ، ومحمود بن لبيد . =

٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ ثابتٍ ، عن عَبْدَةَ ابنِ أبي لُبَابةَ ، عن أبي وائِلٍ ، عن عُثْمانَ ، أنَّه تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وقال : هكذا تَوَضَّأَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ[1] .

٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ ، عن حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عن عَمْرِو بنِ جاوانَ[2] ، عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ ، قال : سَمِعْتُ عُثْمانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ لِسَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ ، وَعَلِيٍّ ، والزُّبَيْرِ ، وطَلْحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهم : أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ ، هل تَعْلَمُونَ أنَّ النَّبيَّ

= وقال (٣٨٤) : ولا نعلم سمع محمود بن لبيد عن عثمان ، وإن كان قديما .

وقال الحافظ فى الفتح ٢٠٣/١ : صح - أى حديث : « من كذب علىَّ متعمدًا » - فى غير الصحيحين من حديث عثمان بن عفان . وقال ٢٠٤/١ : ومن الضعيف المتماسك طريق عثمان .

وأما متن الحديث فصحيح متواتر عن النبى ﷺ ، وجمع طرقه الطبرانى فى جزء ، وابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات ، وانظر الفتح ٢٠٢/١، وما سيأتى برقم (١٠٩، ١٨٧، ٣٤٠، ٣٦٠، ٧٢٥، ٩٣٧، ٢١٩٧، ٢٥٤٣).

(١) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عبد الرحمن بن ثابت . وأخرجه أبو عبيد فى كتاب الطهور (٧٩)، وابن ماجه (٤١٣)، والبزار (٣٩٤)، والبغوى فى الجعديات (٣٤٤٢، ٣٤٤٣)، والطحاوى ٢٩/١، وابن عدى ١٥٩٢/٤ من طريق عبد الرحمن بن ثابت ، به . وعندهم : عن على وعثمان ، وفى الجعديات فرقهما .

ورواه إسرائيل ، عن عامر بن شقيق ، عن أبى وائل ، عن عثمان . واختلف عليه فى لفظه . انظر العلل للدارقطنى ٣٤/٣، ٣٥، والتعليق على الخلافيات للبيهقى ٣٠٦/١- ٣١٠ (١١٧، ١١٨) تحقيق : مشهور حسن.

وحديث الوضوء عن عثمان ثابت فى الصحيحين وغيرهما مطولا ، ومختصرًا . انظر البخارى (١٥٩) ، ومسلم (٢٢٦).

وفى الوضوء ثلاثًا أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٤٢، ١٧١، ١٢٠٧).

(٢) فى ص : « جاوران ».

ﷺ قالَ: «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ، غَفَرَ اللَّهُ له». فَجهَّزْتُهم حتى ما يَفْقِدُونَ خِطامًا ولا عِقالًا؟! قالوا: اللَّهمَّ نَعَمْ[1].

٨٣- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا حُرَيْثُ بنُ السَّائِبِ، قال: حَدَّثَنى الحَسَنُ، قالَ: حَدَّثَنى حُمْرانُ بنُ أبانٍ، أنَّ عُثْمانَ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، حَدَّثَه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «كُلُّ شَىْءٍ سِوَى جِلْفِ[2] هَذَا الطَّعَامِ، وَالمَاءِ العَذْبِ، وَبَيْتٍ يُظِلُّه، فَضْلٌ، لَيْسَ لابْنِ آدَمَ فِيهِ فَضْلٌ»[3].

---

(١) **حديث صحيح**، **وإسناد المصنف ضعيف**؛ عمرو - وقيل: عُمر - بن جاوان مجهول، والحديث أخرجه الدارقطنى ١٩٥/٤، والبيهقى فى الدلائل ٢١٥/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥١١)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٠٣)، والدارقطنى ١٩٥/٤، والقطيعى فى زوائد فضائل الصحابة (٨٢٧)، والبيهقى ١٦٧/٦، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٣٣٤- ترجمة عثمان) من طريق أبى عوانة، به مطولًا.

ورُوى عن عثمان من وجه آخر. علقه البخارى (٢٧٧٨). ووصله الإسماعيلى، وأبو نعيم، والبيهقى من طريق شعبة، به. انظر الفتح ٤٠٧/٥، وهدى السارى ص: ٤٦، والتغليق ٤٢٩/٣.

وأخرجه الترمذى (٣٦٩٩)، والنسائى (٣٦١٢)، وابن خزيمة (٢٤٩١) من طريق زيد بن أبى أنيسة - كلاهما: شعبة، وزيد - عن أبى إسحاق السبيعى، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن عثمان، مطولًا. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب.

وخالفهما إسرائيل ويونس، فروياه عن أبى إسحاق عن أبى سلمة، عن عثمان.

أخرجه أحمد (٤٢٠)، والنسائى (٣٦١١)، وغيرهما. قال الدارقطنى فى العلل ٥٢/٣: وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالصواب. وقال الحافظ فى الفتح ٤٠٧/٥: لعل لأبى إسحاق فيه إسنادين.

وانظر ترجمة عثمان من تاريخ دمشق ص: ٣٣٤- ٣٤٤، وما سيأتى برقم (١٢٨٥).

(٢) الجلف: الخبز لا أدم معه، وقيل: الخبز الغليظ اليابس. النهاية ٢٨٧/١.

(٣) **حديث منكر**؛ تفرد به حريث بن السائب، وهو ضعيف، وقد أنكره غير واحد، وقال =

٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الواحِدِ بنُ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ راشِدٍ مَوْلَى عُثْمانَ ، قال : حَدَّثنى مولاى عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، خَلَقَ مِائَةَ خُلُقٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقًا ، فَمَنْ أَتَى اللَّهَ بِخُلُقٍ منها[(١)] ، دَخَلَ الْجَنَّةَ »[(٢)] .

= ابن الجوزى : لا يصح . وأخرجه البزار (٤١٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦١/١، وأخبار أصبهان ٢٥٤/١، والمزى فى تهذيب الكمال ٥٦١/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦) ، وأحمد (٤٤٠)، وفى الزهد ص: ٢١، والترمذى (٢٣٤١) ، والطبرانى (١٤٧) ، والحاكم ٣١٢/٤، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٣٣٤) من طريق حريث بن السائب ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وقال البزار : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد ، ولا أسند الحسن عن حمران عن عثمان إلا هذا الحديث .

وقال الدارقطنى : كذا رواه حريث بن السائب ، عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان ، عن النبى ﷺ ، ووهم فيه . والصواب : عن الحسن ، عن حمران ، عن بعض أهل البيت . اهـ . كذا فى العلل للدارقطنى : « بعض أهل البيت » ، وذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية عن الدارقطنى ، وفيه : « بعض أهل الكتاب » .

وفى التهذيب ٢٣٤/٢ للحافظ : سئل أحمد عن حريث فقال : هذا شيخ بصرى ، روى حديثًا منكرًا عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان ... (فذكره) . قال : قلت : قتادة يخالفه ؟ قال : نعم ، سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حمران ، عن رجل من أهل الكتاب . اهـ .

ورواه مبارك بن فضالة عن الحسن ، عن النبى ﷺ مرسلًا . أخرجه أحمد فى الزهد ص: ٣٩٦، والبغوى فى الجعديات (٣٢٤٤) .

(١) بعده فى م : « واحد » .

(٢) **حديث ضعيف جدًا** ؛ لضعف عبد الواحد بن زيد ، وجهالة عبد الله بن راشد . وأخرجه البزار (٤٤٦) من طريق المصنف . وسقط منه ذكر عثمان ، وهو ثابت فى كشف الأستار (٣٦) بلفظ : « إن لله مائة وسبع عشرة شريعة » .

وأخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب (٢٨٣٩) - وابن أبى الدنيا فى مكارم =

٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن أَيُّوبَ بنِ موسى ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ ، عن أبانِ بنِ عُثْمانَ ، (١)عن عثمانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه(١) ، عن النبيِّ ﷺ قال: « الـمُحْرِمُ إِذا اشْتَكى عَيْنَيْهِ، قَطَّرَ فيهما الصَّبِرَ(٢) إِقْطارًا »(٣).

= الأخلاق (٢٧) ، والبيهقى فى الشعب (٨٥٥٠) من طريق عبد الواحد بن زيد ، به .

وأخرجه الطبرانى فى مكارم الأخلاق (١٢١) من طريق عبد اللّٰه بن راشد ، به .

وقال الدارقطنى فى العلل ٣٨/٣، ٣٩: يرويه عبد الواحد بن زيد ، عن عبد اللّٰه بن راشد ، عن عثمان . وخالفه الحسن بن ذكوان : رواه عن عبد اللّٰه بن راشد ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ . وهما بصريان ضعيفان ، والحديث غير ثابت . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٩٦٨) ، وأبو يعلى (١٣١٤) ، والحارث فى مسنده (٨- بغية) ، والبيهقى فى الشعب ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٠٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد - هو الأفريقى - عن عبد اللّٰه بن راشد ، عن أبى سعيد ، بلفظ : « إن بين يدى اللّٰه ، عز وجل ، لوحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة ، يقول الرحمن : وعزتى وجلالى لا يأتينى عبد من عبادى - ما لم يشرك - فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة » .

وقد أورده الذهبى فى الميزان ٥٦٢/٢، ٦٧٣ من منكرات ابن أنعم ، وعبد الواحد بن زيد .

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٢) الصبر : عصارة شجر مرّ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٣٤) ، وأحمد (٤٩٤، ٤٩٧) ، والدارمى (١٩٣٦) ، ومسلم (١٢٠٤) ، وأبو داود (١٨٣٨) ، والترمذى (٩٥٢) ، والنسائى (٢٧١٠) ، والبزار (٣٧٠) ، وابن خزيمة (٢٦٥٤) ، وابن حبان (٣٩٥٤) من طريق ابن عيينة ، وفيه قصة . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٤٦٥) ، ومسلم (١٢٠٤) ، والبزار (٣٧١) ، والبيهقى ٦٢/٥ من طريق أيوب بن موسى ، به .

وأخرجه أحمد (٤٢٢) ، وأبو داود (١٨٣٩) من طريق نبيه بن وهب ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبى ﷺ إلا عثمان .

٨٦- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، ومهدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبى يَعْقُوبَ، عن رَباحٍ، قالَ: زَوَّجَنى أَهْلِى جارِيةً لهم رُومِيَّةً[١]، فَوَلَدتْ لى غُلامًا أَسْوَدَ مِثْلِى، فَسَمَّيْتُه عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ وقَعْتُ عليها، فوَلَدَتْ لى غُلامًا آخَرَ أَسْوَدَ مِثْلى، فَسَمَّيْتُه عُبَيْدَ اللَّهِ، ثُمَّ طَبِنَ[٢] لها غُلَامٌ لنا رُومِىٌّ[٣] يُقَالُ له: يُحَنَّسُ. فَوَطِئَها[٤]، فحَمَلَتْ، فوَلَدَتْ غُلَامًا[٥] كأنَّه [٦]وَزَغٌ مِن الوزْغانِ[٦]، فقُلْتُ: ما هذا؟ فقالتْ: لا واللَّهِ، ما هذا منكَ، هذا من يُحَنَّسَ. فقالَ[٧]: صَدَقْتِ. فاخْتَصَما إلى عُثْمانَ، فاعْتَرَفا جَميعًا، فقالَ عُثْمانُ: أَتَرْضَيانِ أن أقْضِىَ بَيْنَكما بِقَضاءِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ؛ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى: أنَّ الوَلَدَ للفِراشِ، وللعاهِرِ الحَجَرَ. هو ابنُكَ تَرِثُه ويَرِثُكَ. فقلتُ: سُبْحانَ اللَّهِ! قالَ: هُوَ ذَاكَ. فَكُنْتُ أُنِيمُه بينَهما؛ هذانِ أَسْودانِ وهذا أَبْيَضُ[٨].

---

(١) بعده فى م، والمصادر: «فوقعت عليها».

(٢) أى هجم على باطنها، وخبر أمرها، وأنها ممن تواتيه على المراودة. النهاية ٣/ ١١٥.

(٣) بعده فى م: «قال: حسبته قال: لأهلى رومى».

(٤) فى م: «فراطنها بلسانه - يعنى بالرومية - فوقع عليها».

(٥) بعده فى م: «أحمر».

(٦ - ٦) فى م: «وزغة من الوزغات». والوزغ: دويبة، سام أبرص، يريد أنه أبيض أشقر كلون الروم، وهو لون الوزغ.

(٧) القائل هو يحنس الرومى.

(٨) **إسناده ضعيف مضطرب**. ورباح مجهول. وأخرجه البيهقى ٧/ ٤٠٣ من طريق المصنف. واختلف فى هذا الحديث على جرير بن حازم، ومهدى بن ميمون.

فأما جرير: فتابع عفان بن مسلم أبا داود عليه عن جرير، عن ابن أبى يعقوب، عن رباح. أخرجه أحمد (٤٦٧)، به. =

٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن أبى مَعْنٍ ، عن أبى صالحٍ مَوْلَى عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ ، قالَ : قالَ عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فى مَسْجِدِ الخَيْفِ(١) : يا أيُّها النَّاسُ(٢) ، حَدِيثًا سَمِعْتُه مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ كُنْتُ أكْتُمُكُمُوه ضَنًّا بكم ، قَدْ بَدا لى أن أُبدِيَه نَصِيحَةً لَكُم ؛ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « يَوْمُ المُجاهِدِ فى سَبِيلِ اللَّهِ كأَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِواهُ » . فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لِنَفْسِه(٣) .

= وخالفهما وهب بن جرير ؛ فرواه عن أبيه ، عن ابن أبى يعقوب ، عن الحسن بن سعد - هو مولى على بن أبى طالب - عن رباح . أخرجه البزار (٤٠٨) .

وأما مهدى : فرواه بهز ، ويزيد بن هارون ، وغيرهما عن مهدى ، عن ابن أبى يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح مثل رواية وهب بن جرير .

أخرجه ابن أبى شيبة ٤/٤١٥، ١٠/١٦١، وأحمد (٤١٦، ٥٠٢) ، وأبو داود (٢٢٧٥) ، والطحاوى ٣/١٠٤ ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (٤١٧) ، والبيهقى ٧/ ٤٠٢.

ورواه حجاج بن أرطاة عن الحسن بن سعد ، عن أبيه : أن يحنس وصفية كانا من سبى الخمس ، فزنت صفية برجل من الخمس ، فولدت غلامًا فادعاه الزانى ويحنس ، فاختصما إلى عثمان ، فرفعهما إلى على . أخرجه أحمد (٨٢٠) ، والبزار (٨١٦) .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن على إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وأحسب أن الحجاج بن أرطاة أخطأ فى إسناده ، إنما رواه محمد بن عبد اللَّه بن أبى يعقوب فى إسناد له عن الحسن بن سعد عن رباح عن عثمان . اهـ .

وأورد الدارقطنى فى العلل ٣/٣٠، ٣١ الخلاف فيه وقال : والقول الأول أصح . يعنى حديث محمد بن عبد اللَّه بن أبى يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن رباح ، عن عثمان .

والمرفوع من الحديث ثابت من حديث أبى هريرة وعائشة فى الصحيحين . وانظر ما سيأتى برقم (١٥٤٧) .

(١) مسجد الخَيْف : هو فى منى بمكة . معجم البلدان ٢/ ٤١٢.

(٢) بعده فى م : « إنى محدثكم » .

(٣) إسناده منقطع ؛ أبو معن لم يسمع من أبى صالح . وأخرجه البيهقى ٩/١٦١ من طريق =

٨٨- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن نَافِعٍ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ، عن أبَانِ بنِ عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ، عن أَبِيه، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهُ ﷺ: «لا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ولا يَخْطُبُ»[1].

= المصنف.

وخالف غيرُ واحد المصنف؛ فرووه عن ابن المبارك عن أبى معن، عن زهرة بن معبد، عن أبى صالح. بزيادة: «زهرة بن معبد» بين أبى معن، وأبى صالح.

أخرجه البخارى فى التاريخ ١٤٨/٢ عن يحيى بن عبد الله، والنسائى (٣١٧٠) من طريق ابن مهدى، وابن حبان (٤٦٠٩) من طريق حِبان بن موسى، والحاكم ٦٨/٢، والبيهقى فى الشعب (٤٢٣٣) من طريق عبدان - أربعتهم - عن ابن المبارك، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٧/٥، ٣٢٨، وأحمد (٤٤٢، ٤٧٠، ٥٥٨)، والدارمى (٢٤٢٩)، والترمذى (١٦٦٧)، والنسائى (٣١٦٩)، والبزار (٤٠٦)، وعبد الله فى زوائد المسند (٤٧٧)، والحاكم ١٤٣/٢، والبيهقى ٣٩/٩ من طرق عن زهرة بن معبد، به.

وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه. كذا فى التحفة ٢٦٩/٧، وتهذيب الكمال ٤٢١/٣٣. ووقع فى الجامع: حسن صحيح غريب. وصححه ابن حبان، والحاكم.

ورُوى عن عثمان من وجه آخر منقطع. أخرجه أحمد (٤٣٣، ٤٦٣) من طريق كهمس، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن عثمان، مرسلًا. وانظر علل الدارقطنى ٣/ ٣٦.

وفى فضل الجهاد أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٥٣٢، ٧٦٠، ٢٦٤٠، ٢٨٢٢).

(١) **حديث صحيح**. وهو مكرر الحديث السابق برقم (٧٤).

أحاديثُ عَليِّ بنِ أبِى طالبِ
ابنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ[1]
رَضِىَ اللَّهُ عنه ، عن النَّبِىِّ ﷺ

٨٩- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثَنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا إسْرائيلُ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن عاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ ، عن علىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : الوِتْرُ ليسَ بِحَتْمٍ[2] ، ولكنَّه سُنَّةٌ حَسَنَةٌ عن رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، إنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ ؛ فأَوْتِرُوا يا أَهْلَ القُرْآنِ[3][4] .

---

(١) ابن عبد المطلب بن هاشم القرشى ، أبو الحسن ، الهاشمى ، أمير المؤمنين ، ابن عم النبى ﷺ ، ربّاه فى حجره ، وزوجه ابنته فاطمة ، وهو أول من أسلم من الرجال ، شهد المشاهد كلها إلا تبوك ، ومناقبه وفضائله كثيرة . قال الإمام أحمد : لم يُنْقل عن أحد من الصحابة ما نقل لعلى .

قُتل فى صبيحة يوم الجمعة ، فى السابع عشر من رمضان ، سنة أربعين من الهجرة . الاستيعاب ٣/ ١٠٨٩، الإصابة ٤/ ٥٦٤.

(٢) أى ليس بواجب ، وهو مذهب عامة العلماء من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم ، وقال أبو حنيفة وطائفة من أصحاب أحمد بالوجوب . المجموع ٣/ ٤٧٤، مجموع الفتاوى ٢٣/ ٨٨.

(٣) قوله : فأوتروا يا أهل القرآن . اختلف فى المراد بأهل القرآن ؛ فقيل : هم كل من آمن بالقرآن ، ويتأكد على من قرأ وحفظ وعلم، بقيام الحجة عليه . وقيل : هم أصحابه الذين يتلونه ، ويحفظونه ، ويشتغلون به ، والأول أولى . بذل المجهود ٧/٢٢٥ - ٢٢٧.

(٤) **حديث صحيح** . وإسرائيل من أثبت الناس فى جده . وعاصم : الأكثرون على توثيقه ، ولا يضره كلام ابن حبان وابن عدى فيه ، وقد ذكر الدارقطنى فى العلل ٤/٧٦، ٧٨ رواية إسرائيل هذه ، وعزاه محققه إلى فوائد أبى بكر المقرئ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٢٩٦، وأحمد (٦٥٢، ٧٦١) ، والترمذى (٤٥٤) ، والنسائى =

٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن سَعْدِ ابنِ عُبَيْدَةَ ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : « إنَّما الطَّاعَةُ فى المَعْرُوفِ »[1] .

= (١٦٧٥) ، وأبو يعلى (٦١٨) ، والبيهقى ٢/٨، ٤٦٧ من طرق عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، به ، بشطره الأول .

وأخرجه أحمد (٨٤٢) ، وعبد بن حميد (٧٠) ، والدارمى (١٥٨٧) ، وأبو يعلى (٣١٧) من طرق عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، به بشطره الأول .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٥٦٩) ، وأحمد (٧٨٦، ٨٧٧) ، وأبو داود (١٤١٦) ، وأبو يعلى (٥٨٥) ، وعبد اللَّه فى زيادات المسند (١٢١٣، ١٢١٩، ١٢٢٤، ١٢٢٧، ١٢٣١) من طرق أخرى عن أبى إسحاق ، به .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة ٢/٢٩٥، ٢٩٦، ومسند أحمد (٩٦٩) ، والحلية ٨/٢٦٥.

ورواه أبو بكر بن عياش ، فخالفهم ، وجعل قوله : « إن اللَّه وتر ... » مرفوعًا .

أخرجه الترمذى (٤٥٣) ، والنسائى (١٦٧٤) ، وابن ماجه (١١٦٩) ، وابن خزيمة (١٠٦٧) ، وعبد اللَّه بن أحمد (١٢٦٢) ، والحاكم ١/٣٠٠.

وقال الترمذى : حسن . وقال عن حديث سفيان ومن تابعه : وهذا أصح من حديث أبى بكر بن عياش .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٦٤١٠) ، ومسلم (٢٠٦٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٥٧٤) .

(١) **حديث صحيح** . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٧٢٢) عن محمود بن غيلان ، عن أبى داود ، عن شعبة ، عن منصور ، والأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، به .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٨٩٨) عن على بن مسلم ، عن أبى داود ، عن شعبة ، عن زبيد اليامى ، ومنصور ، والأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، به مطولًا وفيه قصة .

وأخرجه أحمد (٦٢٢، ١٠١٨) ، والبخارى (٤٣٤٠، ٧١٤٥) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٣٧٨، ٦١١) ، والبزار (٥٨٥) من طريق الأعمش ، به مطولا .

وأخرجه أحمد (٧٢٤) ، والبخارى (٧٢٥٧) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو داود (٢٦٢٥) ، والنسائى (٤٢١٦) ، وابن حبان (٤٥٦٧) ، والبزار (٥٨٩) من طريق شعبة ، عن زبيد ، عن=

٩١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبي ظَبْيانَ الجَنْبِيِّ[1] ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاثٍ[2] ؛ عَنِ المُبْتَلَى - أوْ قَالَ : المجْنُونِ - حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ أو يَعْقِلَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ »[3] .

= سعد بن عبيدة ، به مطولًا . وسيأتى هذا الطريق فى الحديث رقم (١١١) .

وأخرجه أحمد (١٠٦٥) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (١٠٩٥) ، والبزار (٥٨٦) ، وأبو يعلى (٢٧٩، ٣٧٧) ، وابن حبان (٤٥٦) من طريق الثورى عن زبيد ، به مختصرًا .

وفى الباب عن ابن عمر . انظر البخارى (٧١٤٤) ، ومسلم (١٨٣٩) . وانظر ما سيأتى برقم (١١١، ٨٩٠، ٨٩٦) .

(١) فى م : « الجهنى » .

(٢) فى م : « ثلاثة » .

(٣) حديث صحيح . وسماع حماد من عطاء صحيح ، والإسناد هنا منقطع ؛ أبو ظَبيان لم يسمع من على ، وقد سُمى الواسطة بينهما - وهو ابن عباس - كما سيأتى ، ولا يضره الاختلاف فى رفعه ووقفه ؛ إذ هو مما لا يقال بالرأى ، فالموقوف منه له حكم الرفع .

وقد أخرجه أحمد (١٣٢٧، ١٣٦٢) من طريق حماد بن سلمة ، به ، وفيه قصة .

وأخرجه أبو داود (٤٤٠٢) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣٤٤) ، وأبو يعلى (٥٨٧) ، والبيهقى ٢٦٤/٨ من طرق عن عطاء ، به ، وفيه قصة .

ورواه الأعمش عن أبى ظَبيان ، واختلف عليه ؛ فرواه جرير بن حازم مرفوعًا ، بزيادة ابن عباس بين أبى ظَبيان وعلى .

ورواه شعبة ، ووكيع ، وأبو معاوية ، وابن عون ، وابن نمير ، وجرير بن عبد الحميد موقوفًا ، بزيادة ابن عباس . ورواه أبو معاوية موقوفًا بدون الزيادة . ورجح الدارقطنى فى العلل ٧٢/٣- ٧٤ رواية الوقف بزيادة ابن عباس .

أخرجه أبو داود (٤٤٠١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٣٤٣) ، وابن خزيمة (١٠٠٣، ٣٠٤٨) ، وابن حبان (١٤٣) ، والحاكم ٢٥٨/١، ٥٩/٢، والبيهقى ٢٦٤/٨ من طريق جرير بن حازم ، به ، وفيه قصة . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى . =

٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن أبي جُحَيْفَةَ ، قالَ : سَأَلْنا عَلِيًّا : هلْ عندَكم مِن الوَحْيِ شيءٌ[1] ، إلَّا ما فى كِتابِ اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ ؟ قالَ : لا ، والَّذى فَلَقَ الحَبَّةَ ، وبَرَأَ النَّسَمَةَ[2] ، ما أعْلَمُه إلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ ، عزَّ وجَلَّ ، الرَّجُلَ فى كِتابِ اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ ، أو ما فى هذه الصَّحِيفَةِ . قالَ : قلتُ : وما فيها ؟ قالَ : العَقْلُ[3] ، وفِكاكُ الأسيرِ ، ولا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بمُشْرِكٍ[4] .

= وأخرجه أبو داود (٤٣٩٩، ٤٤٠٠)، والبغوى فى الجعديات (٧٤٠)، والحاكم ٤/ ٣٨٨، ٣٨٩، والبيهقى ٢٦٤/٨ من طرق - شعبة والمذكورين معه - عن الأعمش، به، موقوفًا بزيادة ابن عباس فى إسناده.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٠٧٨) من طريق أبى معاوية عن الأعمش، به ، كسابقه بدون الزيادة.

ورواه حماد بن سلمة بإسناد آخر عن عائشة ، وسيأتى برقم (١٤٨٥).

وأخرجه سعيد (٢٠٨٠، ٢٠٨٢)، وأحمد (٩٤٠، ٩٥٦، ١١٨٣)، وأبو داود (٤٤٠٣)، والترمذى (١٤٢٣)، وابن ماجه (٢٠٤٢)، والحاكم ٣٨٩/٤، والبيهقى ٢٦٥/٨، من طرق أخرى عن على، ولا تخلو كلها من مقال. وانظر نصب الراية ١٦١/٤، والتلخيص الحبير ١٨٣/١، والإرواء ٤/٢، وغوث المكدود بتخريج المنتقى لابن الجارود (١٤٨، ٨٠٨).

(١) فى خ : « شيئًا » .

(٢) برأ : أى خلق ، والنسمة : هى النفس أو الروح .

(٣) العقل : أى الدية ، وكان أصل الدية الإبل ، ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها. النهاية ٢٧٨/٣.

(٤) **حديث صحيح**. وشيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع . وهذا الحديث يعرف بحديث الصحيفة ، ويرويه عن على ، رضى اللَّه عنه ، جماعة ، ويوجد عند بعضهم ما لا يوجد عند الآخر، وتفسير ذلك أن الصحيفة كانت واحدة، وكان جميع ذلك مكتوبًا فيها، فنقل كل واحد من الرواة عنه ما حفظه . قاله الحافظ فى الفتح ٢٠٥/١.

أخرجه الحميدى (٤٠) ، وأحمد (٥٩٩) ، والبخارى (١١١، ٣٠٤٧)، والترمذى =

٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحكَم ، قالَ : سَمِعْتُ القاسِمَ بنَ مُخَيْمِرَةَ ، يُحدِّثُ عن شُرَيْحِ بنِ هانئٍ ، قالَ : سألْتُ عائِشَةَ عن المَسْحِ على الخُفَّيْنِ . قالتْ : سَلْ عَلِيًّا ؛ فإنَّه كان يُسافِرُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فسألتُه ، فقالَ : للمُسافِرِ ثَلاثَةُ أيَّامٍ ولياليِهنَّ ، وللمُقِيمِ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ[(١)] .

= (١٤١٢) ، والنسائى (٤٧٥٨) ، وابن ماجه (٢٦٥٨) ، وابن الجارود (٧٩٤) ، وأبو يعلى (٤٥١) ، والطحاوى ١٩٢/٢ من طريق مطرف ، به .

ورواه يزيد التيمى عن على بزيادات فيه . أخرجه أحمد (٦١٥، ١٠٣٧) ، والبخارى (١٨٧٠) ، ومسلم (١٣٧٠) ، وأبو داود (٢٠٣٤) ، والترمذى (٢١٢٧) ، وأبو يعلى (٢٦٣، ٢٩٦) ، وغيرهم من طريق الأعمش عن إبراهيم ، عن أبيه . رواه عن الأعمش جماعة ، على رأسهم الثورى ووكيع .

وخالفهم شعبة ؛ فرواه عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن على .

أخرجه أحمد (١٢٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٧٧) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ١٩٧، وأبو نعيم فى الحلية ١٣١/٤.

قال الدارقطنى فى العلل ١٥٤/٤: والمحفوظ قول الثورى ومن تابعه . اهـ .

وسيأتى عند المصنف برقم (١٨٠) عن شعبة ، مثل حديث الثورى ، ومن تابعه .

ورواه عن على جماعة آخرون . أخرجه أحمد (٧٨٢، ٩٥٤، ٩٥٩، ٩٦٢، ٩٩٣، ١٣٠٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٧) ، ومسلم (١٩٧٨) ، وأبو داود (٢٠٣٥، ٤٥٣٠) ، والنسائى (٤٤٣٤، ٤٧٤٨، ٤٧٥٩) ، وأبو يعلى (٣٣٨، ٥٦٢، ٦٢٨) ، وعبد الله فى زيادات المسند (٧٩٨، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٧٤، ٩٩١) ، وابن حبان (٥٨٩٦) ، وغيرهم .

(١) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى رفعه ووقفه ، والأكثرون على الرفع ، وهو الصحيح . وقد أخرجه أحمد (٧٨٠، ٩٦٦، ١١١٩) ، ومن طريقه أبو بكر القطيعى فى جزء الألف دينار (٦٥، ١٤٠، ١٤١) من طرق عن شعبة ، به موقوفًا .

قال يحيى القطان : وكان يرفعه - يعنى شعبة - ثم تركه . وقيل لمحمد بن جعفر : كان يرفعه ؟ فقال : كان يرى أنه مرفوع ، ولكنه كان يهابه .

وأخرجه ابن ماجه (٥٥٢) ، وابن حبان (١٣٣١) ، وأبو عوانة ٢٦٢/١، والقطيعى =

٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنَا الحَكَمُ ، قالَ : سَمِعْتُ ابنَ أبى لَيْلَى ، قال : حدَّثَنا عَلِىُّ بنُ أبى طالِبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ فاطِمةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنها ، اشْتَكَتْ ما تَلْقَى من أَثَرِ الرَّحَى فى يَدِها ، (١) فأُتِىَ النَّبِىُّ ﷺ بِسَبْىٍ (١) ، فانْطَلَقَتْ ، فلم تَجِدْه ، ولَقِيَتْ عائِشَةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنها ، فأَخْبَرَتْها ، فَلَمَّا جاءَ النبىُّ ﷺ أَخْبَرَتْه عائِشةُ بمَجىءِ فاطمةَ إليه ، فجاءَ النبىُّ ﷺ وقد أَخَذْنا مَضاجِعَنا ، فذهَبْنا نقومُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « على مَكانِكُما » . فقعَدَ بينَنا حتى وَجدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْه على صَدْرِى ، فقال : « أَلَا أُعَلِّمُكما خَيْرًا مِمَّا سأَلْتُما ؛ إذا أَخَذْتُما مَضاجِعَكُما أن تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وثَلاثِينَ ، وتُسَبِّحا ثَلاثًا وثَلاثِينَ ، وتَحْمَداهُ

= (١٣٩) ، والخطيب ٢/٢٤٦، ٢٤٧ من طرق عن شعبة ، به مرفوعًا . وقال ابن حبان : ما رفعه عن شعبة إلا يحيى القطان وأبو الوليد الطيالسى . اهـ .

ورواه عن الحكم جمع مرفوعًا . أخرجه عبد الرزاق (٧٨٩) ، وأحمد (٧٤٨، ٩٠٦، ٩٠٧، ١١٢٦، ١٢٤٤، ١٢٧٦) ، ومسلم (٢٧٦) ، والنسائى (١٢٨، ١٢٩) ، وغيرهم .

قال الدارقطنى فى العلل ٣/٢٣٥ : رفعه صحيح ؛ لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الحكم على رفعه . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٠) ، والدارقطنى فى العلل ٣/٢٣٧ من طريق القاسم ، به مرفوعًا .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٨) ، والحميدى (٤٦) ، والبغوى فى الجعديات (٢٥٦٧) ، والبيهقى ١/٢٧٧ من طريق القاسم ، به موقوفًا.

ورُوى عن شريح من وجه آخر . أخرجه أحمد (٩٤٩) ، والبغوى فى الجعديات (٢٣٠٢) ، والبيهقى ١/٢٧٢ من طريق شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن على ، مرفوعًا نحوه . وانظر العلل للدارقطنى ٣/٢٣٥ .

وفى الباب فى المسح على الخفين أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٢٦٢، ١٣١٤، ١٣١٥).

(١ - ١) فى م : « فأتت النبى ﷺ » .

ثَلاثًا وثَلاثِينَ ، فهوَ خَيْرٌ لكما مِن خادِمٍ »[1] .

٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن يحيى ابنِ الجَزَّارِ ، عن عليٍّ ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، أنَّهُ كان يَوْمَ الأحْزابِ على فُرْضَةٍ[2] مِن فِراضِ الخَنْدَقِ ، فقالَ : « شَغَلُونا عن صَلاةِ الوُسْطَى[3] حتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، مَلأَ اللَّهُ قُبُورَهُم وبُيُوتَهُم نارًا . أو قُبُورَهُم وَبُطُونَهُم نارًا »[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٥٤، ٣٥٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/٢٦٣ ، وأحمد (٧٤٠، ١١٤١، ١١٤٤) ، والبخارى (٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٦٣١٨) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وأبو داود (٥٠٦٢) ، وابن حبان (٥٥٢٤، ٦٩٢١) ، والبزار (٦١٩) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣٢٢) من طريق شعبة ، به نحوه .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٣٩) من طريق الحكم ، به بزيادة فى متنه .

وأخرجه الحميدى (٤٣) ، وأحمد (٢٢٩، ٦٠٤) ، والبخارى (٥٣٦٢) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وعبد بن حميد (٦٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٥٠، ١٠٦٥١) ، وأبو يعلى (٢٧٤، ٣٤٥، ٥٥٢، ٥٧٨) ، وابن حبان (٥٥٢٩) ، والبزار (٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٥) ، وغيرهم من طريق ابن أبى ليلى ، به مختصرًا ومطولًا .

ورُوى عن على من غير وجه . أخرجه الحميدى (٤٤) ، وأحمد (٥٩٦، ٨٣٨، ١٢٤٩) ، وأبو داود (٥٠٦٤) ، والترمذى (٣٤٠٨، ٣٤٠٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٥٢) ، وأبو يعلى (٥٥١) ، وابن حبان (٦٩٢٢) ، وغيرهم . وانظر العلل للدارقطنى ٣/٢٨٠- ٢٨٦. وفى أكثر الروايات التكبير : « أربعًا وثلاثين » .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٠٧٥، ١١٥٦، ٢٢٤٤) .

(٢) فُرضة الخندق ، كفُرضة النهر ، وهى مشرب الماء منه .

(٣) الذى عليه أكثر أهل العلم أنها صلاة العصر . وانظر الفتح ٨/١٩٥ .

(٤) **حديث صحيح** . وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٥٠٣ ، وأحمد (١١٣٢، ١٣٠٦) ، ومسلم (٦٢٧) ، والبزار (٧٨٧) ، وأبو يعلى (٣٨٨، ٦٢٠) ، والطبرى فى التفسير ٢/ ٥٥٨، والطحاوى ١/١٧٣ من طريق شعبة ، به .

ورَواه عن عليٍّ زرُّ بن حبيش . وسيأتى برقم (١٥٩) . وعَبِيدة السلمانى ، وشتير بن شكل . =

٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحكَمِ ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ ، قالَ : شَهِدْتُ عُثْمانَ وعَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، بينَ مَكَّةَ والمدِينةِ[1] ، وعُثْمانُ يَنْهَى عن المُتْعَةِ[2] ، [3]أو أن يُجْمَعَ بينَهما[3] ، فلمَّا رَأَى ذلك عَلِيٌّ ، أَهَلَّ بهما جَميعًا ، فقالَ : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وحَجَّةٍ مَعًا . فقال عُثْمانُ : تَرانى أَنْهَى النَّاسَ عن شَيْءٍ ، وأنتَ تَفْعَلُه ؟! فقالَ : ما كُنْتُ لأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِن النَّاسِ[4] .

= أخرجه عبد الرزاق (٢١٩٣، ٢١٩٤)، وابن أبي شيبة ٥٠٣/٢، ٥٠٥، وأحمد (٥٩١، ٦١٧، ٩٩٤، ١٠٣٦، ١١٣٤، ١١٥٠، ١١٥١، ١٢٢٠)، وعبد بن حميد (٧٧) ، والبخارى (٢٩٣١، ٤١١١، ٤٥٣٣) ، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، والترمذى (٢٩٨٤)، والنسائى (٤٧٢) ، وأبو يعلى (٣٨٤، ٣٨٩) .

وفى الباب عن ابن مسعود عند مسلم (٦٢٨) .

(١) سيأتى فى الحديث رقم (١٠٢) أن هذا المكان هو عُسْفان .

(٢) التمتع : هو التحلل من عمرة أهل بها وأداها فى أشهر الحج ، ثم الإهلال بالحج فى تلك السنة ، ويُطلق التمتع فى عرف السلف على القران أيضًا . الفتح ٤٢٣/٣.

(٣ - ٣) هكذا فى النسخ ، وفى المصادر بالعطف ، والمراد هنا أنه ينهى الناس عن الأمرين ؛ التمتع والقران ، وعلى لفظ العطف يحتمل المعنى نفسه أو أنه عطف تفسيرى ، ويكون مراده بالمتعة القران ، وقد كان السلف يطلقون على القران تمتعًا ؛ لجمعه النسكين فى سفرة واحدة. وانظر الفتح ٤٢٥/٣.

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣٥٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٣٩) ، والدارمى (١٩٢٣) ، والبخارى (١٥٦٣) ، والنسائى (٢٧٢٢)، والبزار (٥١٤) ، وأبو يعلى (٤٣٤)، والبيهقى ٢٢/٥ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٣) ، والنسائى (٢٧٢١) ، وأبو يعلى (٤٣٩، ٦٠٩) ، والبزار (٥١٥، ٥١٦، ٥١٧) من طريق على بن الحسين ، به .

ورواه سعيد بن المسيب ، عن على ، وسيأتى برقم (١٠٢) .

ورواه غيرهما عن على . أخرجه أحمد (٤٣١، ٤٣٢، ٧٠٧، ٧٥٦) ، ومسلم (١٢٢٣) مطولًا ومختصرًا . وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥٨).

٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن الحكَمِ ، عن رَجُلٍ من أهْلِ البَصْرَةِ - ويَكْنُونه أهْلُ البَصْرةِ أَبا المُوَرِّعِ[1] ، وأهْلُ الكُوفَةِ يَكْنُونه بأبى مُحمدٍ ، وكان من هُذَيْلٍ - عن عَلِيٍّ بنِ أبى طالبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قالَ : كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فى جِنازةٍ ، فقال : « أَيُّكُم يَأْتِى المدِينَةَ ، فلا يَدَعُ فيها وَثَنًا إلَّا كَسَرَهُ ، ولا صُورَةً إلَّا لَطَخَهَا ، ولا قَبْرًا إلَّا سَوَّاه ؟ » . فقامَ رَجُلٌ مِن القَوْمِ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، أنا . فانطلَقَ الرَّجُلُ ، فكأنَّه هَابَ أَهْلَ المدينةِ ، فرَجَع ، فانْطَلَقَ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فرَجَعَ ، فقالَ : ما أَتَيْتُكَ يا رسولَ اللَّهِ حتى لم أدَعْ فيها وَثَنًا إلَّا كَسَرْتُه ، ولا قَبْرًا إلَّا سَوَّيْتُه ، ولا صُورَةً إلا لطَخْتُها . فقالَ النبيُّ ﷺ : « مَنْ عادَ لصَنْعَةِ شَيْءٍ منها » . فقالَ فيه قَوْلًا شَدِيدًا ، وقال لعَلِيٍّ : « لا تَكُنْ فَتَّانًا ، ولَا مُخْتَالًا ، ولا تَاجِرًا ، إلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ ، فإنَّ أُولَئِكَ المَسْبُوقُونَ[2] فى العَمَلِ »[3] .

---

(١) فى ص ، م : « أبو المودع » .

(٢) فى هامش خ : « مستوفون » ، وأشار إلى نسخة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن على . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٥٣٦) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٦٥٧) من طريق أبى إسحاق الفزارى ، و(٨٨١، ١٧٧٥) عن أسود بن عامر ، وأبو يعلى (٥٠٦) من طريق يزيد بن زريع ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١١٧٠) من طريق أبى شهاب الحناط - كلهم - عن شعبة ، به .

ورواه الحجاج بن أرطاة عن الحكم ، مثله . أخرجه عبد اللَّه بن أحمد (١١٧٦) مختصرًا .

وخالفهم محمد بن جعفر عن شعبة ، فأرسله ولم يذكر فيه عليًّا . أخرجه أحمد (٦٥٨، ١١٧٧) .

وخالفهما أبان بن تغلب ؛ فرواه عن الحكم ، عن ثعلبة بن يزيد - أو يزيد بن ثعلبة - عن على . أخرجه الطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ٤٥.

وخالفهم طارق بن عبد الرحمن ؛ فرواه عن الحكم ، عن قيس بن أبى حازم ، عن على . =

٩٨- حدثنا أبو داودَ ، عن أبي عَوانةَ ، عن جَابِرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نُجَيٍّ ، عن عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : نَهَى[1] النبيُّ ﷺ عن عَضْباءِ[2] الأُذُنِ والقَرْنِ[3] .

٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن قَتَادَةَ ، عن جُرَيِّ بنِ كُلَيْبٍ ، سَمِعَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُضَحَّى بعَضْباءِ الأُذُنِ ، والقَرْنِ .

قالَ قتادةُ : سَأَلْتُ سعيدَ بنَ المُسيِّبِ عن العَضَبِ ، فقالَ : النِّصْفُ فما زادَ[4] .

= وكذلك قال صالح بن كيسان فيما بلغه عن الحكم ، عن قيس . ذكر ذلك الدارقطني في العلل ١٩٧/٤ ، وقال : وأشبهها بالصواب قول شعبة عن الحكم . اهـ .

وأما بعث النبي ﷺ عليًا بطمس التماثيل وتسوية القبور ، فقد جاء عن على من طريق آخر صحيح ، سيأتي برقم (١٥٠) .

(١) من هنا حتى قوله : « يقول » في الحديث التالي سقط من : ص .

(٢) العضباء : هي مكسورة القرن ، وقد يكون في الأذن أيضًا . النهاية ٢٥١/٣ .

(٣) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال جابر الجعفي ، وأخرجه البيهقي ٢٧٥/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٨٦٤) من طريق إسرائيل ، عن جابر ، به . وانظر الحديث الآتي .

(٤) **حديث صحيح** ، وجُرى بن كليب وإن جهله ابن المديني ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، إلا أنه جرح مجمل يعارضه توثيق غيرهما ، فقد أثنى عليه قتادة - وهو من قومه - خيرًا ، ووثقه العجلي وابن حبان ، وصحح له الترمذي . والحديث أخرجه البزار (٨٧٦) ، والبيهقي ٢٧٥/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٦٦ ، ١١٥٧) ، والنسائي (٤٣٨٩) ، وأبو يعلى (٢٧٠) ، والطحاوي ١٦٩/٤ ، وابن خزيمة (٢٩١٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٣٣ ، ٧٩١ ، ١٠٤٨ ، ١١٥٨) ، وأبو داود (٢٨٠٥) ، والترمذي =

١٠٠- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِيِّ، يقولُ: حَدَّثَنى مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: لمَّا بَعَثَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليَمَنِ، قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، بَعَثْتَنِى[1] وأنا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ، لا عِلْمَ لى بكَثِيرٍ مِن القَضاءِ. قال: فضَرَب يَدَهُ فى صَدْرِى، وقالَ: «إنَّ اللَّهَ، عزَّ وجَلَّ، سَيُثَبِّتُ لِسانَكَ، ويَهْدِى قَلْبَكَ». فما أَعْيانى قَضاءٌ بينَ اثْنَيْنِ[2][3].

= (١٥٠٤)، وابن ماجه (٣١٤٥)، والبزار (٨٧٥)، وأبو يعلى (٢٧١)، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١٢٩٣، ١٢٩٤) من طريق قتادة، به.

قال البيهقى ٩/٢٧٥ بعد أن أورد هذه الرواية - رواية جرى بن كليب، عن على - ثم الرواية السابقة - رواية عبد اللَّه بن نجى - قال: كذا فى هاتين الروايتين، والأولى أمثلهما، والأخرى أضعفهما، وقد رُوى عن على، رضى اللَّه عنه، موقوفًا خلاف ذلك فى القرن. اهـ.

ثم أخرج من طريق حجية بن عدى أن عليًّا سئل عن القرن، فقال: لا يضرك.

قال البيهقى: فهذا يدل على أن المراد بالأول - إن صح - التنزيه فى القرن. قال الشافعى رحمه اللَّه: وليس فى القرن نقص. يعنى: ليس فى نقصه أو فقده نقص فى اللحم. اهـ.

وحجية مثل جُرى عند أبى حاتم. وانظر الحديث السابق، وما سيأتى برقم (١٥٣، ١٥٥)، وانظر أيضًا شرح معانى الآثار ٤/١٦٨- ١٧١، والمحلى ٨/٩- ١٣، والإرواء ٤/٣٦١- ٣٦٤.

وفى الباب عن البراء، وسيأتى برقم (٧٨٥)، وعن عتبة بن عبد السلمى. أخرجه أبو داود (٢٨٠٣) وإسناده ضعيف.

(١) فى م، والبيهقى من طريق المصنف، والحديث الآتى برقم (١٢٧): «تبعثنى».

(٢) بعده فى م: «بعدُ».

(٣) **حديث صحيح**. وجهالة الراوى عن على هنا تنجبر بوروده من طرق أخرى كما سيأتى. والحديث أخرجه البيهقى ١٠/٨٦، ٨٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١١٤٥)، وأبو يعلى (٣١٦)، ووكيع فى أخبار القضاة ١/٨٥، والبيهقى ١٠/ ٨٦ من طريق شعبة، به.

ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن على، ولم يسمع منه. أخرجه ابن=

١٠١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِىَّ ، يُحَدِّثُ عن أبى عبدِ الرَّحْمنِ السُّلَمِىِّ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يقولُ : إذا حَدَّثْتُكم عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ، فَظُنُّوا برَسُولِ اللَّهِ ﷺ أهْنَاهُ ، وأهْداهُ ، وأتْقاهُ[1] .

١٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، قالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ ، قال : اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وعُثْمانُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما ، بعُسْفانَ[2] ، وكان عُثْمانُ يَنْهَى عن المُتْعَةِ ، فقال عَلِيٌّ : ما تُرِيدُ إلى أمْرٍ فَعَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَى[3] عنه ؟ فقالَ عثمانُ : دَعْنَا منكَ .

= سعد ٢/ ٣٣٧، وابن أبى شيبة ١٠/ ١٧٦، ١٢/ ٥٨، وأحمد (٦٣٦) ، وعبد بن حميد (٩٤) ، والنسائى فى خصائص على (٣٢، ٣٣) ، وابن ماجه (٢٣١٠) ، والبزار (٩١٢) ، وأبو يعلى (٤٠١) ، ووكيع ١/ ٨٤، والبيهقى ١٠/ ٨٦، وغيرهم .

والحديث يُروى عن على من أوجه أخرى يصح بها ، انظر الحديث رقم (١٢٧) .

(١) **إسناده صحيح**. أخرجه أحمد (٩٨٧، ١٠٣٩) ، وابن ماجه (٢٠) ، والبغوى فى الجعديات (١٢٤، ١٢٥) من طريق شعبة ، به . وعند أحمد فى الأول والبغوى زيادة .

ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة ، به . أخرجه أبو يعلى (٣٣١) ، وعبد اللَّه فى زوائد المسند (١٠٨١، ١٠٩٢) .

ورواه مسعر عن عمرو بن مرة ، به . أخرجه أحمد (٩٨٦) ، والدارمى (٥٩٢) .

وقيل عنهما : عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على ، من غير ذكر أبى عبد الرحمن بينهما . والصحيح الأول . قاله الدارقطنى فى العلل ٤/ ١٥٦- ١٥٨.

وفى الباب عن ابن مسعود . عند أحمد (٣٦٤٥، ٣٩٤٠) ، وابن ماجه (١٩) بإسناد منقطع .

(٢) عسفان : موضع بين مكة والمدينة ، على ستة وثلاثين ميلًا من مكة . انظر معجم البلدان ٣/ ٦٧٣.

(٣) فى م : « ينهى » .

قال : إنِّى لا أستَطِيعُ أن أدَعَكَ مِنِّى . فلمَّا رأى[1] ذلك أهَلَّ بهما جَمِيعًا[2] .

١٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أخْبَرَنى عَمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمةَ ، يقولُ : دَخَلْتُ على عَلِيٍّ بنِ أبى طالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنا ورَجُلان ؛ رَجُلٌ مِنّا ، ورَجُلٌ مِن بَنى أَسَدٍ - أحْسَبُ - فَبَعَثَهُما وَجْهًا ، وقالَ : إنَّكُما عِلْجانِ ، فَعَالِجا[3] عن دِينِكُما . ثم دَخَلَ المَخْرَجَ ، ثم خَرَجَ ، فأخَذَ حَفْنَةً مِن ماءٍ ، فَمَسَحَ[4] بها ، ثم جَعَلَ يَقْرَأُ القُرْآنَ ، فرَآنا أنكَرْنا ذلكَ ، فقالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الخَلاءَ ، فيَقْضِى الحاجَةَ ، ثم يَخْرُجُ ، فيأكُلُ مَعَنا اللَّحْمَ ، ويَقْرَأُ القُرْآنَ ، ولا يَحْجُبُه - ورُبَّما قال : ولا يَحْجُزُه - عن القُرْآنِ شَىْءٌ ، ليسَ الجَنابَةَ[5] .

---

(١) أى علىّ رضى اللَّه عنه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٤٦) ، والبخارى (١٥٦٩) ، ومسلم (١٢٢٣) ، والبزار (٥٢٧) ، وأبو يعلى (٣٤٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٢) ، والنسائى (٢٧٣٢) ، والبزار (٥٢١) ، وعبد اللَّه بن أحمد (٤٢٤) من طريق سعيد ، به .

وروى من غير وجه عن على . انظر ما سبق برقم (٩٦) .

(٣) العلج : هو الرجل القوى الضخم . وعالجا : أى مارسا العمل الذى ندبتكما إليه ، واعملا به . وقال الزمخشرى : أى دافعا . الفائق ٣/ ٢٣، النهاية ٣/ ٢٨٦.

(٤) هكذا فى النسخ ، وفى المصادر : « فتمسّح » .

(٥) **حديث صحيح ، بمتابعاته وشواهده ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عبد اللَّه بن سلمة فإنه صدوق تغير حفظه ، ومنهم من حكم عليه بالاختلاط ، ورواية عمرو عنه متأخرة ، ولكنه لم ينفرد به . والحديث أخرجه الحاكم ١/ ١٥٢ ، وعنه البيهقى فى الخلافيات ٢/ ١٢ (٣١١) من طريق المصنف . =

....

= وأخرجه أحمد (٦٢٧، ٦٣٩، ٨٤٠، ١٠١١) ، وأبو داود (٢٢٩) ، والنسائي (٢٦٥) ، وابن ماجه (٥٩٤) ، وأبو يعلى (٢٨٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٨) ، والطحاوى ٨٧/١، والحاكم ١٠٧/٤، والبيهقى ٨٨/١، وغيرهم من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد (١١٢٣) ، والترمذى (١٤٦) ، والنسائي (٢٦٦)، وأبو يعلى (٣٤٨، ٥٢٤، ٦٢٣)، وغيرهم من طريق عمرو بن مرة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح.

ورُوى هذا الحديث من وجه آخر عن على . رواه الثورى عند عبد الرزاق (١٣٠٦) ، وشريك عند ابن أبي شيبة ١/ ١٠٢، والحسن بن صالح بن حى عند البيهقى ٨٩/١، ويزيد بن هارون عند الدارقطنى ١١٨/١، والبيهقى فى الخلافيات ٤٠/٢ (٣٢٨)- جميعهم - عن عامر بن السمط ، عن أبي الغريف الهمداني ، عن على موقوفًا.

وخالفهم عائذ بن حبيب فرفعه . أخرجه أحمد (٨٧٢) ، وأبو يعلى (٣٦٥) ، والنسائي فى مسند على - كما فى تهذيب الكمال ٢٦/١٤، ٢٧- والبيهقى ٩٠/١.

والموقوف هنا أصح . قال الدارقطنى : هو صحيح عن على . اهـ . إلا أن الموقوف له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يُقال بالرأى ، ومن ثم فليس بين هذا الطريق وطريق المصنف تعارض ، وإحداهما تشهد للأخرى ، وإسنادها حسن لحال أبي الغريف ، وبهذه الرواية ورواية عبد الله بن سلمة يرتفع الحديث إلى الصحة ، وقد صححه بالإضافة إلى من سبق : ابن حبان ، وابن السكن ، والبغوى ، وعبد الحق ، والحافظ ابن حجر. وقال شعبة بعد رواية هذا الحديث : هذا ثلث رأس مالي . وقال أيضًا : لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هذا الحديث . انظر الكامل ١٤٨٧/٤، والصحيح لابن خزيمة (٢٠٨) .

وقد ضعف الحديث غير واحد ؛ منهم الشافعي ، وأحمد ، والبخارى ، والبزار ، والبيهقى ، والنووى ، والمنذرى ، وابن عبد الهادى . انظر الكامل لابن عدى ١٤٨٧/٤، ومعالم السنن للخطابي ٧٦/١، والمعرفة للبيهقى ١٨٨/١، والخلافيات له ١٣/٢- ٢٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥٢، ٥٣، والتلخيص الحبير ١٣٩/١، والإرواء ٢٤٢/٢ .

وقال شعبة : قال عمرو بن مرة : كان عبد الله بن سلمة يحدثنا ، وكان قد كبر ، فكنا نعرف وننكر . قال شعبة : والله لأخرجنه من عنقى ولألقينه فى أعناقكم .

ورُوى معنى هذا الحديث عن ابن عمر ، مرفوعًا . أخرجه الترمذى (١٣١) ، وابن ماجه (٥٩٥) ، والدارقطنى ١١٧/١، والبيهقى ٨٩/١، وفى الخلافيات ٢١/٢ (٣١٧) ، وغيرهم .

١٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ شَدَّادٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : ما جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبَوَيْه لأَحَدٍ إلَّا لِسَعْدٍ ، فإنَّه قالَ له يَوْمَ أُحُدٍ : « ارْمِ سَعْدُ ، فِداكَ أبى وَأُمّى »[(١)] .

١٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حُنَيْنٍ ، عن أبيه ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : نَهَانى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن أقْرَأَ القُرْآنَ وأنا راكِعٌ ، وأن ألْبَسَ المُعَصْفَرَ[(٢)] ، وأن أتَخَتَّمَ بالذَّهَبِ[(٣)] .

---

(١) حديث صحيح . أخرجه البزار (٨٠٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٤٧) ، ومسلم (٢٤١١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٩) ، وابن ماجه (١٢٩) ، والبزار (٧٩٧، ٨٠٠) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ١٠٦، ١٠٧ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٦/١٢، ٨٧، وأحمد (٧٠٩، ١٠١٧، ١٣٥١) ، والبخارى (٢٩٠٥) ، ومسلم (٢٤١١) ، والترمذى (٣٧٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠١٨) ، والبزار (٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩) ، وأبو يعلى (٤٢٢) ، والطبرى ص: ١٠٦، ١٠٧ من طريق سعد بن إبراهيم ، به .

ورَوى هذا الحديث سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، وعلى بن زيد - كلاهما - عن سعيد بن المسيب ، عن على . أخرجه الترمذى (٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٧٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٢١، ١٠٠٢٢) .

وهذا مما عدوه من أخطاء ابن عيينة ، وأن الصواب : عن سعيد بن المسيب ، عن سعد . انظر السنن الكبرى للنسائى ٥٧/٦، ٥٨ (١٠٠٢١- ١٠٠٢٤) ، والبحر الزخار للبزار (٥٢٠) ، والعلل للدارقطنى ٢١٧/٣، ٢١٨. وحديث ابن المسيب عن سعد سيأتى برقم (٢١٧) .

(٢) المعصفر : هى الثياب التى تصبغ بالعُصْفُر ، والعصفر نبات معروف .

(٣) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف زمعة بن صالح ، وقد توبع . =

١٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ ، يُحَدِّثُ عن مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قالَ : اسْتَحْيَيْتُ أنْ أسْألَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن المَذْيِ ؛ مِن أجْلِ فاطِمَةَ ، فأمَرْتُ رجُلًا[1] فَسَأَله ، فقالَ : « فيهِ الوُضُوءُ »[2] .

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٣٢) ، وأحمد (٩٢٤) ، ومسلم (٤٨٠، ٢٠٧٨) ، وأبو داود (٤٠٤٥) ، والترمذى (١٧٣٧) ، والنسائى (١١١٨، ٥١٨٩) ، وأبو يعلى (٤١٥) ، والبيهقى ٨٧/٢ من طريق معمر ويونس عن الزهرى ، به .

وأخرجه أحمد (٧١٠) ، ومسلم (٤٨٠) ، وأبو داود (٤٠٤٦) ، والنسائى (١٠٤٢، ٥١٩٠، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣) ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٠٤، ٥٢٨٢) ، ومسلم (٤٨٠) ، والنسائى (١٠٤٠، ١٠٤١، ١١١٧، ٥١٨٧، ٥١٨٨) ، وأبو يعلى (٣٠٤، ٥٣٧، ٦٠٣، ٦٠٤) ، وغيرهم من طريق ابن عجلان وغيره عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن على ، بزيادة ابن عباس بين عبد اللَّه بن حنين ، وعلى .

وجاء من وجوهٍ أخر عن عبد اللَّه بن حنين عند أحمد (١٠٩٨) ، ومسلم (٤٨٠، ٤٨١) ، والنسائى (٥٢٨٦، ٥٢٨٧) ، وابن ماجه (٣٦٠٢) ، وغيرهم . وسيأتى من طريق الحارث ، عن على برقم (١٧٨) .

وفى النهى عن قراءة القرآن فى الركوع والسجود . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨) .

ورُوى من وجوهٍ كثيرة عن على عند أحمد (٧٢٢، ٩٨١، ١١٦٢) ، وأبى داود (٤٠٥١) ، والنسائى (١٠٣٩، ٥١٨٠) ، وغيرهم . وانظر علل الدارقطنى ٧٨/٣- ٨٨. وانظر ما سيأتى برقم (١٣٥) .

وفى النهى عن المعصفر أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٦٨١، ٢١٧٦، ٢٢٤٠، ٢٣٩٢) ، وفى النهى عن التختم بالذهب . انظر ما سيأتى برقم (١٧٨، ٣٨٦، ٢٥٧٤) .

(١) وقع تسمية الرجل فى أكثر الطرق بالمقداد بن الأسود ، وفى بعضها عمار بن ياسر ، وفى بعضها أنه هو الذى سأل . انظر الفتح ٣٨٠/١.

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ١١٥/١ ، والحافظ فى تغليق التعليق ١٢١/٢، ١٢٢ من طريق المصنف . =

١٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنى (١) عَوْنُ ابنُ (١) أبى جُحَيْفَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أبى يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يقولُ : إذا حَدَّثْتُكُم عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فلَأَنْ أَخِرَّ مِن السَّماءِ أحَبُّ إلىَّ مِن أن أقُولَ على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ما لم يَقُلْ ، وإذا حدَّثْتُكُم برأْيى ، فإنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ (٢) .

١٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شعبةُ ، ووَرْقاءُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن رِبْعىِّ بنِ حِراشٍ - قال شُعْبَةُ : عن علىٍّ . وقالَ وَرْقاءُ : عن رِبْعىٍّ ، عن رَجُلٍ - عن علىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ ؛ يَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ ، وأنِّى رَسُولُ اللَّهِ ، بَعَثَنِى

= وأخرجه أحمد (١١٨٢) ، والبخارى (١٧٨) معلقًا ، ومسلم (٣٠٣) ، والنسائى (١٥٧، ٤٣٦) ، وابن خزيمة (١٩) من طريق شعبة ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٨، ١٠١٠) ، والبخارى (١٣٢، ١٧٨) ، ومسلم (٣٠٣) ، وأبو يعلى (٤٥٨) ، والبيهقى ١١٥/١ من طريق جرير وغيره عن الأعمش ، به .

والحديث مشهور عن على ، رُوى من غير وجه عنه ، منها حديث ابن عباس عنه .

أخرجه أحمد (٨٧٠) ، ومسلم (٣٠٣) ، وغيرهما .

وسيأتى من رواية أبى عبد الرحمن السلمى برقم (١٣٧) ، ومن رواية حصين بن قبيصة الفزارى برقم (١٣٨) .

(١ - ١) فى ص ، م : « عون عن ابن » .

(٢) **موقوف صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٢١) للمصنف .

وأخرجه أحمد (١١٢٧) ، وأبو يعلى (٥٥٩) من طريق شعبة ، به .

ورواه سويد بن غَفَلَة بنحوه فى قصة الخوارج عن على ، وسيأتى عند المصنف برقم (١٦٣) .

وآخر الحديث رُوى عن على مرفوعًا بأسانيد ضعيفة ، وسيأتى برقم (١٦٧) . وثبت مرفوعًا فى الصحيحين وغيرهما عن أبى هريرة ، وجابر . البخارى (٣٠٢٨، ٣٠٣٠) ، ومسلم (١٧٣٩، ١٧٤٠) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٨٠٤) .

بالحَقِّ ، ويُؤْمِنُ بالموْتِ ، ويُؤْمِنُ بالبَعْثِ ، ويُؤْمِنُ بالقَدَرِ »[(١)] .

١٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ، قالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بنَ حِراشٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يَخْطُبُ وهو يقولُ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَكْذِبُوا عليَّ ؛ فإنَّه مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ »[(٢)] .

١١٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قالَ :

---

(١) **حديث صحيح** . وفى رواية ورقاء عن منصور ضعف . وأخرجه الترمذى (٢١٤٥) من طريق المصنف عن شعبة - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٧٥٨) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٨٧) ، والبزار (٩٠٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الترمذى (٢١٤٥) من طريق النضر بن شميل عن شعبة ، فقال : عن منصور ، عن ربعى ، عن رجل ، عن على . قال الترمذى : حديث أبى داود عن شعبة أصح من حديث النضر ، وهكذا روى غير واحد عن منصور ، عن ربعى ، عن على . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه (٨١) ، وابن أبى عاصم (١٣٠) ، وأبو يعلى (٣٥٢، ٥٨٣) ، والحاكم ٣٣/١ من طريق جرير ، وزائدة ، وشريك - مفرقين - عن منصور ، عن ربعى ، عن على . وصححه الحاكم على شرطهما .

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦) من طريق أبى الأحوص عن منصور ، عن ربعى ، عن رجل من بنى أسد ، عن على .

ورواه الثورى ، واختلف عليه . ورجح الدارقطنى فى العلل ١٩٧/٣ رواية من رواه بإثبات الواسطة ، بينما رجح الحاكم والترمذى رواية من لم يثبتها ، والله تعالى أعلم . وانظر ما سبق برقم (٢١) ، وما سيأتى برقم (١٦٥) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٩/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٢٩، ٦٣٠، ١٠٠٠، ١٠٠١) ، والبخارى (١٠٦) ، ومسلم فى مقدمة الصحيح (١) ، والبغوى فى الجعديات (٨٤١) ، وأبو يعلى (٦٢٧) ، وأبو نعيم فى الحلية =

سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ[1] ، يُحَدِّثُ ، عن وهْبِ بنِ الأَجْدَعِ ، عن عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لا تُصَلُّوا بَعْدَ العَصْرِ ، إلَّا أنْ تُصَلُّوا والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[2] »[3] .

١١١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، [4]عن زُبَيْدٍ ، عن سَعْدِ[4] ابنِ عُبَيْدَةَ ، عن أبى عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ، وأَمَّرَ عليهم رَجُلًا[5] ، وأمَرَهُم أنْ يُطِيعُوه ، فأَجَّجَ

= ٣٨٤/٨ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٦٦٠) ، وابن ماجه (٣١) ، وأبو يعلى (٥١٣) من طريق شريك عن منصور ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

(١) فى ص ، م : « سنان » .

(٢) المراد أنه ينهى عن الصلاة بعد العصر عند نزول الشمس واصفرارها وقربها من الغروب ، أما إذا كانت مرتفعة بيضاء ، فلا نهى . وفى المسألة خلاف ، انظر الفتح ٢/ ٥٩- ٦٣.

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٤٥٩/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٧٣، ١١٩٣) ، وأبو داود (١٢٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٥٥٢) ، وأبو يعلى (٤١١) ، والبيهقى ٤٥٩/٢ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٠) ، والنسائى (٥٧٢) ، وأبو يعلى (٥٨١) ، وابن حزم فى المحلى ٣/ ٥٣، والبيهقى ٤٥٩/٢ من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٧٦) من طريق أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ، به .

والحديث أعله البيهقى وغيره بأن قوله : « إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة » . زيادة تفرد بها وهب بن الأجدع ، ولم يعرج عليها الشيخان .

وقد قبل هذه الزيادة جماعة من الأئمة ، واعتبروها مقيدة لأحاديث النهى المطلقة ، وانظر المجموع للنووى ٧٥/٤- ٨٣، وطرح التثريب للعراقى ١٨٢/٢- ١٩٦، والصحيحة للألبانى (٢٠٠) .

وفى الباب عن عمر بن الخطاب وغيره . انظر ما سبق برقم (٢٩) .

(٤ - ٤) سقط من : ص ، م .

(٥) هو عبد اللَّه بن حذافة السهمى ، وقيل غيره . انظر زاد المعاد ٣٦٨/٣- ٣٧٠، ٥١٥، =

لهم نارًا ، وأمَرهم أن يَقْتَحِمُوها ، فهمَّ قومٌ أنْ يَفْعَلُوا ، وقالَ آخرونَ : إنَّما فَرَرْنا مِن النَّارِ . فأَبَوْا[1] ، ثُمَّ قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذُكِرَ ذلك له ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ دَخَلُوها ، لَمْ يَزَالُوا فيها إلى يَوْمِ القِيامةِ ، لا طَاعةَ لِبَشَرٍ فى مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، عزَّ وجَلَّ ، إنَّما الطَّاعةُ فى المعْرُوفِ »[2] .

١١٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عليِّ بنِ مُدْرِكٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ بنَ عمرِو بنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ نُجَيٍّ[3] ، عن عليٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « لا تَدْخُلُ الـمَلائِكَةُ بَيْتًا فيه صُورَةٌ ولا جُنُبٌ »[4] .

= ٥١٦، والفتح ٨/ ٥٨.

(١) فى م ، وهامش خ : « وأبو » ، وأشار فى خ إلى نسخة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/ ٣٨ من طريق المصنف . وسبق تخريجه مستوفى فى الحديث رقم (٩٠) .

(٣) فى النسخ : « يحيى » . والتصويب من مصادر التخريج وترجمته .

(٤) **حديث صحيح دون قوله : « جنب »** . وعبد الله بن نجى لم يسمعه من على ؛ بينهما والدهُ نجى ، وهو ثقة على الصحيح ، فقد وثقه العجلى ، ولم يبين من جرحه سبب ذلك .

والحديث أخرجه البزار (٨٨٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٦٦٣) ، والبزار (٨٨١) ، وأبو يعلى (٥٩٢) من طريق أبى زرعة ، به .

وأخرجه بزيادة والد عبد الله بن نجى بينهما : أحمد (٦٣٢، ١١٧٢) ، وأبو داود (٢٢٧، ٤١٥٢) ، والنسائى (٢٦١، ٤٢٩٢) ، وفى الكبرى (٢٥٧) ، وأبو يعلى (٣١٣) ، وابن حبان (١٢٠٥) ، وابن الأعرابى فى معجمه (١٣٥٣) ، والحاكم ١/ ١٧١، والبيهقى ١/ ٢٠١، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (٨١٥) ، وابن ماجه (٣٦٥٠) ، وأبو يعلى (٦٢٦) من طريق شعبة ، به ، وليس فيه ذكر الجنب . وسقط من مطبوع ابن ماجه ذكر والد عبد الله بن نجى ، وانظر =

١١٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنةَ ، وعبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ - كلاهما - سَمِعا الزُّهْرِيَّ ، يقولُ : حَدَّثني الحَسَنُ وعبدُ اللَّهِ ابنا مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ ، عن أبيهما ، أنَّ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قالَ لِرَجُلٍ (١) يُفتِي في المُتْعَةِ : انْظُرْ ماذا تُفْتِي ، فَأشْهَدُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن نِكاحِ المُتْعَةِ ، وعن أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ (٢) .

١١٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زَائِدةُ ، عن السُّدِّيِّ ، عن سَعْدِ ابنِ عُبَيْدَةَ ، عن أبي عبدِ الرحمنِ (٣) السُّلَمِيِّ ، قال : خَطَبَ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فقال : يا أيُّها النَّاسُ ، أقيموا الحُدُودَ على أرِقَّائِكم ، مَنْ أَحْصَنَ

= التحفة ٧/ ٤٥١ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ، وعبد الله بن نجى من ثقات الكوفيين ، ولم يخرجا فيه ذكر الجنب .

وأخرجه أحمد (٦٤٧، ٨٤٥) ، والدارقطني في العلل ٣/ ٢٥٩ من طريق عبد الله بن نجى ، به .

وفي الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس ، وعائشة ، وابن عمر ، بلفظ : « لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة » بدون ذكر الجنب . وانظر ما سيأتي برقم (١٣٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٨) .

(١) هو ابن عباس ، وكان يرخِّص في المتعة ، ورُوى عنه الرجوع عن ذلك بعدما بلغه الخبر .

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الحميدى (٣٧)، وأحمد (٥٩٢)، والدارمي (٢٢٠٣)، والبخاري (٥١١٥) ، ومسلم (١٤٠٧) ، والترمذي (١١٢١) ، والنسائي (٤٣٤٥) ، وأبو يعلى (٥٧٦) ، والبيهقي ٧/ ٢٠١ من طريق سفيان بن عيينة - وحده - به .

وأخرجه مالك ٢/ ٥٤٢، والدارمي (١٩٩٦) ، والبخاري (٤٢١٦، ٥٥٢٣، ٦٩٦١) ، ومسلم (١٤٠٧) ، والترمذي (١٧٩٤) ، والنسائي (٣٣٦٦) ، وابن ماجه (١٩٦١) ، والبيهقي ٧/ ٢٠١، وغيرهم من طرق عن الزهري ، به .

وفي الباب أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٧٤١، ٧٦٧، ٨٥٤، ١٤٠٤، ١٧٨٣، ١٨٠٦، ١٩٠١) .

(٣) في ص ، م : « عبد الله » .

منهم، ومَنْ لم يُحْصِنْ، فإنَّ أَمَةً لرسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ، فأَمَرَنى أن أَجْلِدَها، فأَتَيتُها فإذا هى حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِالنِّفَاسِ، فخشِيتُ إن أنا جَلَدْتُها أن تموتَ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُه، فقالَ: «أحْسَنْتَ»[(١)].

١١٥- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وقَيْسٌ، وسَلَّامٌ[(٢)] - كلُّهم - عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن خَالِدِ بنِ عَرْعَرَةَ، عن عَلِيٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قالَ: لمَّا انْهَدَمَ البَيْتُ بعدَ جُرْهُمٍ[(٣)]، فبَنَتْه قُرَيْشٌ، فلمَّا أرادوا وَضْعَ الحَجَرِ تَشاجَرُوا مَنْ يَضَعُهُ، فاتَّفَقُوا على أن يَضَعَه أوَّلُ مَن يَدْخُلُ من هذا البابِ، فدَخَل رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن بابِ بنى شَيْبَةَ، فأَمَرَ بثَوْبٍ، فَوُضِعَ، فأَخَذ الحَجَرَ، فوَضَعَهُ فى وسَطِهِ، وأمَرَ مِن كُلِّ فَخِذٍ[(٤)] أنْ يأخُذُوا بِطَائِفَةٍ مِن الثَّوْبِ فيَرْفَعُوه، وأخَذَه رسولُ اللَّهِ ﷺ، فوَضَعَهُ[(٥)(٦)]

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٣٤٠)، ومسلم (١٧٠٥)، والترمذى (١٤٤١)، وأبو يعلى (٣٢٦)، والبيهقى ١١/٨، ٢٤٢ من طريق المصنف.

وأخرجه مسلم (١٧٠٥)، والبيهقى ٢٢٩/٨، ٢٤٤ من طريق إسرائيل، عن السدى، به.

وجاء الحديث من رواية عبد خير عن على عند البيهقى ٢٤٢/٨، وسيأتى عند المصنف من رواية أبى جميلة الطهوى برقم (١٣٩).

ولإقامة الحدود على الإماء شواهد. انظر ما سيأتى برقم (٩٩٤، ١٤٣١، ٢٦١٥). ولتأخير إقامة الحد لمصلحة يراها الإمام شاهد من حديث عمران بن حصين. انظر ما سيأتى برقم (٨٨٨).

(٢) فى ص، م: «سماك».

(٣) جرهم: حى من اليمن نزلوا مكة، وتزوج فيهم إسماعيل بن إبراهيم، عليهما السلام، وهم أصهاره، ثم ألحدوا فى الحرم، فأبادهم الله. اللسان، مادة (ج ر هـ م).

(٤) سقط من: ص، م. والفخذ: هم الجماعة من القوم، وهو أقل من البطن.

(٥) بعده فى م: «مختصر».

(٦) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة خالد بن عرعرة. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب =

١١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وقيسُ بنُ الرَّبيعِ ، وأبو عَوانةَ - كُلُّهم - عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن حَنَشِ بنِ المُعْتَمِرِ الكِنانِيِّ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ أبى طَالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا بَعَثَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليَمنِ ، حَفَر قَوْمٌ زُبْيَةً[1] للأسَدِ ، فازْدَحَم النَّاسُ على الزُّبْيَةِ ، ووقَعَ فيها الأسَدُ ، فوَقَعَ فيها رَجُلٌ ، وتَعلَّقَ الرَّجُلُ برَجُلٍ ، وتَعلَّقَ الآخَرُ بالآخَرِ ، حتى صاروا أرْبَعةً ، فجرَحَهُمُ الأسَدُ فيها فَهَلَكُوا ، وحَمَلَ القَوْمُ السِّلاحَ ، فكادُوا أنْ يكونَ بينَهم قِتالٌ . قالَ : فأتَيْتُهم ، فقلتُ : أتقتُلون مِائَتَىْ رَجُلٍ من أجْلِ أرْبَعةِ أُناسٍ ، تَعالَوْا أَقْضِ بينكم بقَضاءٍ ، فإنْ رَضِيتُموه فهو قَضاءٌ بينَكم ، وإن أبَيْتُم رُفِعْتُمْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فهوَ أحَقُّ بالقَضاءِ . قالَ : فجعَلَ للأوَّلِ رُبُعَ الدِّيَةِ ، وجعَلَ للثَّانى ثُلُثَ الدِّيَةِ ، وجعَلَ للثَّالِثِ نِصْفَ الدِّيَةِ ، وجعَلَ للرَّابعِ الدِّيَةَ ، وجعَلَ الدِّياتِ على مَنْ حَضَرَ الزُّبْيَةَ ، على القَبائِلِ الأرْبَعَةِ ، فَسَخِطَ بَعْضُهم ، ورَضِىَ بَعْضُهم ، ثُمَّ قَدِمُوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقَصُّوا عليه القِصَّةَ ، فقالَ : « أنا أقْضِى بينَكم » . فقالَ قائِلٌ : فإنَّ عَلِيًّا قد قَضَى بينَنا . فأخْبَرُوه بما قَضَى علىٌّ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « القَضاءُ كَما قَضَى عَلِىٌّ » . قالَ

= (٩٧٢) للمصنف . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٥٦/٢ ، ٥٧، من طريق المصنف .

وأخرجه الحاكم ٤٥٨/١ من طريق شريح بن النعمان ، عن حماد بن سلمة - وحده - به . وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبى .

ولهذه القصة شواهد أوردها ابن كثير فى تاريخه ٤٧٥/٣ وما بعدها . وانظر مسند أحمد برقم (١٥٥٤٣) ، وطبقات ابن سعد ١٤٥/١، والأوسط للطبرانى (٢٤٢٢) ، والدلائل للبيهقى ٥٧/٢، ٦٠.

(١) الزُّبْيَة : حفرة تحفر للأسد والصيد ، ويغطى رأسها بما يسترها ؛ ليقع فيها .

هذا حَمَّادٌ، وقالَ قَيْسٌ: فأَمْضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ قَضاءَ عَلِيٍّ[1].

١١٧- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحاقَ، قالَ: سَمِعْتُ عاصِمَ بنَ ضَمْرَةَ السَّلُولِيَّ، يقولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أبي طالبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يقولُ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ؛ مِن أَوَّلِه، وأَوْسَطِه، وآخِرِهِ، فانتهَى وِتْرُه إلى السَّحَرِ[2].

---

(١) **إسناده حسن**؛ لحال حنش. وأخرجه البيهقي ١١١/٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٥٧٤، ١٠٦٣، ١٣٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة - وحده - به.

وأخرجه البزار (٧٣٢) من طريق أبي عوانة - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٥٧٣)، والبيهقي ١١١/٨ من طريق إسرائيل، عن سماك، به.

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا عن علي عن النبي ﷺ، ولا نعلم له طريقًا عن علي إلا هذا الطريق. اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٠/٩ من طريق أبي الأحوص عن سماك، مرسلًا.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه عبد بن حميد (٧٢) عن المصنف.

وأخرجه أحمد (٦٥٣، ٨٢٥، ١١٥٢)، وابن ماجه (١١٨٦)، وعبد الله في زوائد المسند (١٢٥٩)، وأبو يعلى (٣٢٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٨٠)، وعبد الله في زوائد المسند (١٢١٧)، وأبو يعلى (٥٩٧) من طريق مطرف عن أبي إسحاق، به.

ورُوي عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب علي، عن علي. أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٧.

وروى عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. أخرجه أحمد (٦٥١). وانظر علل الدارقطني ٦٣/٤، ٦٤.

ورواه السدي، عن عبد خير، عن علي. أخرجه أحمد (٩٧٤). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٨).

وفي الباب أحاديث في الصحيحين وغيرهما. انظر صحيح البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥). وانظر ما سبق برقم (١٢٨)، وما سيأتي برقم (١٦٩، ٦٥٠، ١٧٧٦).

١١٨- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بنَ مُضَرِّبٍ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : لقد رَأَيْتُنا[(١)] لَيْلَةَ بَدْرٍ ، وما فينا أحَدٌ إلَّا نائِمٌ ، إلَّا النَّبِيَّ ﷺ ، [(٢)] فإنَّه كانَ يُصلِّي إلى شَجَرَةٍ ، ويَدْعو[(٢)] ، وما كانَ فينا فارِسٌ إلَّا المِقْدادَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه[(٣)] .

١١٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ هانِئَ بنَ هانِئٍ يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يقولُ : استأْذَنَ عَمَّارٌ على النبِيِّ ﷺ ، فقال : « الطَّيِّبُ المُطَيَّبُ ، ائْذَنُوا لَهُ »[(٤)] .

---

(١) فى ص ، م : « أتينا » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٠٢٣، ١١٦١) ، والنسائى فى الكبرى (٨٢٣) ، وأبو يعلى (٢٨٠، ٣٠٥) ، وابن خزيمة (٨٩٩) ، وابن حبان (٢٢٥٧) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن سعد ١٦٢/٣ ، وأحمد فى الفضائل (١٦٨٦) من طريقين عن شعبة ، به مقتصرًا على آخره .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٥/٩ من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٨٤/٣.

(٤) حديث صحيح . وهانئ بن هانئ وثقه العجلى وابن حبان ، وصحح له غير واحد ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقد عرفه هؤلاء ، فلا يضره تجهيل بعض الأئمة له . وأخرجه أحمد (٩٩٩) ، وفى الفضائل (١٦٠٥) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ١٥٦ من طريق شعبة ، به بنحوه . وقال الطبرى : وهذا خبر عندنا صحيح سنده .

وأخرجه أحمد (٧٧٩، ١٠٣٣، ١٠٧٩) ، والبخارى فى التاريخ ٢٢٩/٨، والترمذى (٣٧٩٨)، وابن ماجه (١٤٦)، وأبو يعلى (٤٠٣، ٤٩٢، ٤٩٣)، والطبرى ص: ١٥٥، ١٥٦، والدارقطنى فى العلل ١٥٠/٤، والحاكم ٣٨٨/٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٠/١، ٨/ ١٣٥ من طريق الثورى، وشريك - مفرقين - عن أبي إسحاق ، به . وصححه الترمذى ، =

١٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحَاقَ ، قال : سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ ، يُحَدِّثُ عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يُوقِظُ أهْلَه فى العَشْرِ الأواخِرِ(١)(٢) .

١٢١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بنَ يَرِيمَ(٣) ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : أُهْدِيَتْ لرسولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ ، فبعَثَ بها إلىَّ ، فَلَبِسْتُها ، فقالَ لى : « إنِّى لا أرْضَى لَكَ ما أَكْرَهُ لنَفْسِى » . فأمَرَنى فَشَقَقْتُها خُمُرًا بينَ

= والحاكم ، والذهبى .

ورواه الأعمش عن أبى إسحاق ، عن هانئ ، قال : دخل عمار على علىّ ، فقال : مرحبًا بالطيب المطيب ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « ملئ عمار إيمانًا إلى مشاشه » .

أخرجه ابن ماجه (١٤٧) ، وأبو يعلى (٤٠٤) ، والطبرى ص : ١٥٧، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٩/١ من طريق عثام بن على ، عن الأعمش ، به . وانظر علل الدارقطنى ١٥٠/٤.

(١) بعده فى م : « من رمضان » .

(٢) حديث صحيح . وهبيرة ثقة على الصحيح ، وثقه غير واحد . وأخرجه أحمد (١١٥٣) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٦٢) ، وعبد اللَّه فى زوائده (١١٠٤، ١١١٥) ، وأبو يعلى (٢٨٢، ٣٧٢) من طريق ابن مهدى عن سفيان ، وشعبة ، وإسرائيل ، به .

وأخرجه أحمد (١٠٥٨) ، والترمذى (٧٩٥) ، وعبد بن حميد (٩٣) ، وأبو يعلى (٣٧٣، ٣٧٤) ، وعبد اللَّه فى الزوائد (١١٠٣، ١١٠٥، ١١١٤) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٥/٧، والخطيب ٢٣٧/٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وصححه الترمذى .

وله شواهد ، منها حديث عائشة عند البخارى (٢٠٢٤) ، ومسلم (١١٧٤) . وانظر ما سيأتى برقم (٩٢٢) .

(٣) فى ص ، م : « يزيد » .

النِّسَاءِ[1] .

١٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ ناجِيَةَ بنَ كَعْبٍ ، يقولُ : شَهِدْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : لمَّا تُوفِّيَ أَبى ، أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : إنَّ عَمَّكَ قد تُوفِّيَ . قالَ : « اذْهَبْ فَوارِهِ » . قلتُ : إنَّه ماتَ مُشْرِكًا . قالَ : « اذهَبْ فَوارِهِ ، ولا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِى » . ففعلتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُه ، فأَمَرَنى أن أَغْتَسِلَ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٥٤) ، وأبو يعلى (٣١٩، ٤٤٣) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٧/٨ من طريق أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٨/٨، وابن ماجه (٣٥٩٦) من طريق أبى فاختة ، عن هبيرة ، به .
ورواه غير واحد عن على . أخرجه أحمد (٧١٠، ١٠٧٧، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٧١)، ومسلم (٢٠٧١)، وأبو داود (٤٠٤٣) ، والنسائى (٥٣١٣) ، وأبو يعلى (٣٢٩، ٤٣٧)، وغيرهم. وانظر ما سيأتى برقم (١٧٧).
وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨).

(٢) **حديث صحيح** . وناجية بن كعب الأسدى ثقة ، وثقه العجلى ، وقال ابن معين : صالح.
وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٣٤٨/٢ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٧٥٩) ، والنسائى (١٩٠) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٩/٣، وأحمد (١٠٩٣) ، وأبو داود (٣٢١٤)، والنسائى (٢٠٠٥) ، وأبو يعلى (٤٢٣) ، والبيهقى ٣٠٤/١ من طريق سفيان الثورى ، وإسرائيل ، وغيرهما عن أبى إسحاق ، به .
ورواه إسماعيل بن مسلم عن أبى إسحاق ، فقال : عن الحارث ، عن على . أخرجه البيهقى ٣٠٥/١ ، وقال : هذا غلط . والمشهور عن أبى إسحاق عن ناجية عن على . اهـ .
وأخرجه أحمد (٨٠٧) ، وعبد اللَّه فى زوائده (١٠٧٤) ، وأبو يعلى (٤٢٤) ، وابن عدى ١٤٧٨/٤، والبيهقى ٣٠٤/١ من طرق أخرى عن على . وانظر الحديثين الآتيين ، وما سيأتى برقم (٢٤٣٣).

١٢٣- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قالَ: أَخْبَرَنى الفُضَيْلُ أبو مُعاذٍ، عن أبى حَرِيزٍ السِّجِسْتانىِّ، عن الشَّعْبِىِّ، قالَ: قالَ عَلِىٌّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه: لَمَّا رَجَعْتُ إلى النَّبِىِّ ﷺ وقد دَفَنْتُه[1]، قالَ لى قَوْلًا ما أُحِبُّ أنَّ لى به الدُّنْيا[2].

١٢٤- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ، عن أبى إسْحاقَ، عن ناجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عَلِىٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قالَ: لَمَّا أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ بعدَما دفَنْتُ أبا طالِبٍ، فدَعا لى بدَعَواتٍ[3].

١٢٥- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن هِشامٍ الفَزارِىِّ، [4]عن عبدِ الرَّحمنِ[4] بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ، عن علىِّ بنِ أبى طالِبٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ النبىَّ ﷺ كانَ يقولُ فى وِتْرِه: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِى نِعَمَكَ، وَلَا ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»[5].

---

(١) يعنى أباه أبا طالب.

(٢) **حديث حسن**؛ لحال أبى حريز عبد الله بن الحسين. وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٤/ ١٤٧٨ من طريق المصنف. وانظر الحديث السابق، والآتى، والإرواء ٣/ ١٧٠، والصحيحة (١٦١).

(٣) **حديث صحيح**. والرواية هنا مختصرة. وتقدم من رواية شعبة، عن أبى إسحاق فى الحديث قبل السابق.

(٤ - ٤) فى النسخ: «عن أبى بكر بن عبد الرحمن»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٥) **حديث صحيح**. والفزارى وإن تفرد عنه حماد فهو ثقة بلا تردد، وثقه غير واحد، ولم يجرح. وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٣٠٦، ١٠/ ٣٨٦، وأحمد (٧٥١، ٩٥٧)، والبخارى فى التاريخ ٨/ ١٩٥، ١٩٦، وأبو داود (١٤٢٧)، والترمذى (٣٥٦٦)، والنسائى (١٧٤٦)، =

١٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن الحارِثِ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : قالَ النبىُّ ﷺ : « قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ والرَّقِيقِ ، هَلُمُّوا رُبُعَ[1] العُشُورِ ؛ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ »[2] .

١٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، وزائِدَةُ ، وسُلَيْمانُ بنُ مُعاذٍ ، قالوا : حَدَّثَنا سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، عن حَنَشِ بنِ المُعْتَمِرِ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : لمَّا بَعَثَنى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليَمَنِ ، قُلْتُ : تَبْعَثُنى وأنا حَدِيثُ السِّنِّ لا عِلْمَ لى بكَثِيرٍ مِن القَضاءِ ! فقال : « إِذَا أَتاكَ الخَصْمانِ

= وفى الكبرى (٧٧٥٢، ٧٧٥٣) ، وابن ماجه (١١٧٩) ، وأبو يعلى (٢٧٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، به . وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة .

وله شاهد من حديث عائشة . أخرجه مسلم (٤٨٦) ، وغيره .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف الحارث ، لكنه متابع ، وقد رُوى عن أبى إسحاق على وجهين : عن الحارث ، عن على . وعن عاصم بن ضمرة ، عن على ، وكلاهما صحيح كما قال البخارى والدارقطنى ، وغيرهما .

أخرج الوجه الأول : ابن أبى شيبة ١٥٢/٣ ، وأحمد (٩٨٤، ١٠٩٧، ١٢٤٢) ، وأبو داود (١٥٧٢)، وعبد بن حميد (٦٥)، وابن ماجه (١٧٩٠، ١٨١٣)، وأبو يعلى (٢٩٩)، والدارقطنى فى العلل ١٦٠/١ ، والبيهقى ١١٨/٤.

وأخرج الوجه الثانى : عبد الرزاق (٦٨٨٠، ٦٨٨١) ، وأحمد (٧١١، ٩١٣) ، والدارمى (١٦٣٦)، وأبو داود (١٥٧٢، ١٥٧٤)، والترمذى (٦٢٠) ، والنسائى (٢٤٧٦، ٢٤٧٧)، وعبد اللَّه فى زوائده (١٢٣٢، ١٢٦٦، ١٢٦٨) ، وابن خزيمة (٢٢٨٤) ، والبيهقى ١١٧/٤.

قال الترمذى : وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : كلاهما عندى صحيح عن أبى إسحاق ، يحتمل أن يكون روى عنهما جميعًا . اهـ . وكذا قال الدارقطنى فى العلل ١٥٩/٣.

وفى الباب عن أبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (٢٦٥٠، ٢٦٥١) .

فَلَا تَقْضِ[1] للأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الآخَرُ ، فَإِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ مَا يَقُولُ الآخَرُ، عَرَفْتَ كَيْفَ تَقْضِى ، إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِى قَلْبَكَ » . قالَ عَلِىٌّ : فما زِلْتُ قاضِيًا بَعْدُ[2] .

١٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبى إِسْحاقَ ، [3]عن الحارِثِ[3] عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أن النَّبِىَّ ﷺ كانَ يُوتِرُ عندَ الأذانِ ، ويُصَلِّى رَكعَتَيْنِ عندَ الإِقامةِ[4] .

١٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إِسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ عاصِمَ بنَ ضَمْرَةَ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ :

---

(١) فى م : « تحكم » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٤١/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٩٠، ٧٤٥، ٨٨٢، ١٢١٠) ، وأبو داود (٣٥٨٢) ، والترمذى (١٣٣١) ، وعبد الله فى زوائد المسند (١٢٧٩- ١٢٨٢) ، وأبو يعلى (٣٧١) ، والبيهقى ١٠/ ٨٦ من طرق عن سماك ، به . وقال الترمذى : حديث حسن .

وأخرجه ابن سعد ٣٣٧/٢ ، وأحمد (٦٦٦، ١٣٤١) ، والبزار (٧٢١) ، ووكيع فى أخبار القضاة ٨٥/١ من طريق أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب ، عن على .

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٣) من طريق شيبان عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن حبشى ، عن على . وانظر ما سبق برقم (١٠٠) .

(٣ - ٣) فى النسخ : « عن أبى الحارث » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الحارث . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٥٩٧) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٦٥٩، ٨٨٤) ، وابن ماجه (١١٤٧) من طرق عن شريك ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٧٢) ، ومن طريقه أحمد (٧٦٤، ٩٢٩) عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (١١٧) ، وما سيأتى برقم (١٦٩) .

وفى الباب عن ابن عمر ، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٣٨، ٢٢٧٧، ٢٨٨٧) .

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى[1] .

١٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ عاصِمَ بنَ ضَمْرَةَ ، يقولُ : سألتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فذَكَرَ مِن صَلاتِه قبلَ الظُّهرِ أرْبَعًا ، ورَكْعَتَيْنِ بعدَ الظُّهْرِ ، وأرْبَعَ رَكَعاتٍ قبلَ العَصْرِ[2] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٦٨٢) ، والنسائى فى الكبرى (٤٦٩) من طريق المصنف .
وأخرجه الترمذى (٥٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (٤٧٠) ، وابن خزيمة (١٢٣٢) ، وأبو يعلى (٣١٨، ٣٣٤) من طريق شعبة ، به .
وقد جاء الحديث من وجوه أخرى عن أبى إسحاق ، وفيها زيادات . انظر الحديث الآتى .
وفى صلاة الضحى أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٢٢، ١٦٧٦، ١٧٢٥) .
ورُوى أن النبى ﷺ لم يصلها . انظر ما سيأتى برقم (١٥٣٩، ١٦٥٨، ٢٠٥٨، ٢٢١٢) .
(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٤٧٣/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٠٦، ٤٨٠٧) ، وأحمد (٦٥٠، ١٢٠٨، ١٢٥٨، ١٣٧٥) ، وأبو داود (١٢٧٢) ، والترمذى (٤٢٤، ٤٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧- ٣٤٠، ٤٧١) ، وابن ماجه (١١٦١) ، وعبد اللَّه فى فى زوائده (١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٤٢، ١٢٥١) ، والبزار (٦٧٢- ٦٧٧) ، وأبو يعلى (٦٢٢) ، وابن خزيمة (١٢١١، ١٢٣٢) من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر الحديث السابق .
قال الترمذى : هذا حديث حسن... ورُوى عن عبد اللَّه بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث ، وإنَّما ضعَّفه عندنا - واللَّه أعلم - لأنه لا يُروى مثل هذا إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن على . اهـ .
وقال ابن القيم فى زاد المعاد ٣١١/١ : وأما الأربع قبل العصر ، فلم يصح عنه - عليه السلام - فى فعلها شىء إلا حديث عاصم بن ضمرة ، عن على . اهـ . ونقل عن شيخ الإسلام أنه كان ينكر هذا الحديث ويدفعه جدًّا ، ويقول : إنه موضوع . وإنما أنكره شيخ الإسلام لأجل الأربع ركعات قبل العصر ، ولا أعلم لم أنكره رحمه اللَّه ، والإسناد صحيح ثابت ، وله شاهد من حديث ابن عمر عند أبى داود ، والترمذى . وسيأتى برقم (٢٠٤٨) . =

١٣١- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، قالَ : سَمِعْت هانئَ بنَ هانئٍ ، يُحَدِّثُ عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : لمَّا وُلِدَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، قلتُ : سَمُّوه حَرْبًا ، وقدْ كنتُ أُحِبُّ أن أكْتَنِيَ بأبى حَرْبٍ . فأَتَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعا به ، (١)فقالَ : « ما سَمَّيْتُموه ؟ »(١) . قلنا : سَمَّيْناهُ حَرْبًا . قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ هُوَ الحَسَنُ » . فلمَّا وُلِدَ الحُسَيْنُ سَمَّيْناه حَرْبًا ، فجاءَ النَّبِىُّ ﷺ ، فقالَ : « ما سَمَّيْتُموه ؟ » . قلنا : حَرْبًا . قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هو الحُسَيْنُ »(٢) .

١٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو

= وأما ألفاظ الحديث الأخرى فلها شواهد فى الصحيحين ، وغيرهما . انظر ما سيأتى برقم (٥٩٨، ١٦٩٦) .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال قيس ، وقد توبع . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٠٩) للمصنف . وأخرجه البزار (٧٤٣) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٧٥) من طريق إسماعيل بن عمرو ، ثنا قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٧٦٩، ٩٥٣) ، والبزار (٧٤٢)، وابن حبان (٦٩٥٨) ، والطبرانى (٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٦) ، والحاكم ١٦٥/٣، من طريق إسرائيل ، وغيره عن أبى إسحاق ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٣٧٠) ، والبزار (٦٥٧) من طريق عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن على ، بلفظ : لما ولد حسن سميته حمزة فقال النبى ﷺ : « ما سميتم ابنى ؟ » . فأخبرته ، ثم ولد لى آخر ... فقال : « سم الأول حسنًا ، والآخر حسينًا » .

وهذا حديث منكر بهذا اللفظ ، وابن عَقِيل ضعيف لا يحتج به .

وفى تغيير الاسم القبيح للحسن أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٣٥، ١٢١٩، ١٦٠٤، ٢٥٦٧).

إسْحاقَ ، عن هانئ بنِ هانئ ، عن عَليٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قالَ : كانَ الحَسَنُ بنُ عَليٍّ أشْبَهَ النَّاسِ برسولِ اللَّهِ ﷺ مِن وَجْهِه إلى سُرَّتِه ، وكان الحُسَيْنُ أشْبَهَ النَّاسِ بالنبىِّ ﷺ ما أسْفَلَ مِن ذلكَ[(1)] .

١٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثنا قَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا الخليلِ - قال أبو داودَ : واسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ الخليلِ - قالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : صَلَّى رَجُلٌ إلى جَنْبِى ، فسَمِعْتُه يَسْتَغْفِرُ لأَبوَيْه وقد ماتا مُشْرِكَيْنِ ، فقلتُ : تَسْتَغْفِرُ لأبَوَيْكَ وقد ماتا مُشْرِكَيْنِ ؟ فقالَ لى : قد اسْتَغْفَرَ إبراهيمُ لأبَوَيْه . فلم أدْرِ ما أَرُدُّ عليه ، فأتيتُ النَّبىَّ ﷺ ، فذَكَرْتُ ذلك له ، فأنزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجلَّ : ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾[(2)] الآيةَ[(3)] .

---

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ، كسابقه . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٣/ ١٨٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٧٤، ٨٥٤) ، وفى الفضائل (١٣٦٦) ، والترمذى (٣٧٧٩) ، وابن حبان (٦٩٧٤) ، وابن عساكر ١٨٣/١٣ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٧٠) من طريق قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن على .

وأخرجه الطبرانى (٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧١، ٢٧٧٢) من طريق أبى إسحاق ، به .

(٢) سورة التوبة : ١١٤.

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ عبد الله بن الخليل مختلف فى جمعه وتفريقه مع آخر ، فإن كانا مختلفين فهو مجهول لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ، إلا ذكر ابن حبان له فى ثقاته ، وإن كانا واحدًا ، فقد قال البخارى عنه : لا يتابع على حديثه ، ولم أجد فيه غير هذا ، فهو إما مجهول ، أو ضعيف . والحديث أخرجه أحمد (٧٧١، ١٠٨٥) ، والنسائى (٢٠٣٥)، والترمذى=

١٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عَلِىِّ بنِ رَبيعةَ الأسَدِىِّ ، قالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِىَ بِدابَّةٍ لِيَرْكَبَها ، فلمَّا وَضَعَ رِجْلَه فى الرِّكابِ ، قال : بِسْمِ اللَّهِ . فلمَّا اسْتَوَى على ظَهْرِها[(١)] ، قال : الحَمْدُ للَّهِ . ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وقالَ : اللَّهُ أكْبَرُ . ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قالَ : سُبْحانَكَ إنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فاغْفِرْ لى ، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ . ثُمَّ ضَحِكَ ، فقلتُ : يا أميرَ المؤمنينَ ، مِنْ أىِّ شَىْءٍ ضَحِكْتَ ؟ قالَ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ما فعلْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، مِن أىِّ شَىْءٍ ضَحِكْتَ ؟ قالَ : « إنَّ رَبَّكَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِه إذا قالَ : اغْفِرْ لى ذُنُوبى . يَعْلَمُ أنَّه لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِى »[(٢)] .

= (٣١٠١) ، وأبو يعلى (٣٣٥، ٦١٩) ، والطبرى فى التفسير ١٥٤/١٤، ٥١٥، والحاكم ٢/ ٣٣٥ من طريق الثورى عن أبى إسحاق ، به . وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر الدر المنثور ٢٨٢/٣.

والمحفوظ فى سبب نزول هذه الآية هو ما أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٦٠) من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، فى قصة أبى طالب عند موته ، وقول النبى ﷺ : « لأستغفرن لك ما لم أُنه عن ذلك » .

(١) بعده فى مصادر التخريج : « قال : ﴿ سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ ، ثم » .

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف منقطع ؛ أبو إسحاق لم يسمعه من على ، كما سيأتى ، لكنه توبع بمتابعتين يتقوى الحديث بمجموعهما ، وقد صححه غير واحد . و أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ص: ٤٧١ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢) ، والترمذى (٣٤٤٦) ، وابن حبان (٢٦٩٨) ، والبيهقى ص: ٥٩٥ من طرق عن أبى الأحوص ، به . وصححه الترمذى .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٨٠) ، وأحمد (٧٥٣، ٩٣٠، ١٠٥٦)، وعبد بن حميد =

١٣٥- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو إسحاقَ ، عن هُبَيْرَةَ ، وأصحابِ عليٍّ ، عن عليٍّ ، قالَ : (١) نَهَى - أوْ نَهاني - (١) رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجِعَةِ . والجِعَةُ : شَرابٌ يُصْنَعُ من الشَّعِيرِ حَتَّى يُسْكِرَ (٢) .

= (٨٨، ٨٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧٩٩) ، وأبو يعلى (٥٨٦) ، والبزار (٧٧٣) ، وابن حبان (٢٦٩٧) ، والآجرى فى الشريعة (٦٤٤، ٦٤٥) ، والحاكم ٩٩/٢ ، والبيهقى ٢٥٢/٥ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الحاكم ٩٨/٢ من طريق المنهال بن عمرو ، وابن خزيمة فى التوحيد ص : ٢٣٦ من طريق إسماعيل بن عبد الملك - كلاهما - عن على بن ربيعة ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

قال الدارقطنى فى العلل ٦٢/٤ - عند عرضه لطرق الحديث -: وأحسنها إسنادًا حديث المنهال بن عمرو عن على بن ربيعة . اهـ .

قال أبو حاتم عندما سأله ابنه عن هذا الحديث - كما فى العلل (٧٩٩) -: حدثنا أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال : كنت أعجب من حديث على بن ربيعة : كنت ردف علىّ ؛ لأن على بن ربيعة كان حدثًا فى عهد على ، ومثله أنكرت أن يكون ردف علىّ ، حتى حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن على بن ربيعة ، قلت لسفيان : سمعه أبو إسحاق من على بن ربيعة ؟ فقال : سألت أبا إسحاق عنه فقال : حدثنى رجل عن على بن ربيعة . اهـ .

ثم رَوى ابن أبى حاتم (٨٠٠) بإسناده عن شعبة قال : فقلت لأبى إسحاق : ممّن سمعته ؟ قال : من يونس بن خباب ، فأتيت يونس بن خباب فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من رجل رواه عن على بن ربيعة . اهـ .

وفى تحفة الأشراف ٤٣٦/٧ قال : رواه شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب ، عن شقيق ابن عقبة ، عن على بن ربيعة . اهـ . ولم أجد لشقيق ترجمة ؛ وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٤٣) .

(١ - ١) فى ص ، م : « سألت » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٧٢٧) ، والبيهقى ٢٩٣/٨ من طريق المصنف . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن على عن النبى ﷺ ، بهذا اللفظ ، بهذا الإسناد . اهـ . =

١٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلِمَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يقولُ : أَتى عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا شاكٍ ، أقولُ : اللَّهُمَّ إنْ كانَ أَجَلِى قدْ حَضَرَ فأَرِحْنِى ، وإن كان مُتأَخِّرًا فارفَعْنى ، وإنْ كانَ بَلاءً فَصَبِّرْنى . فضَرَبَنى برِجْلِه ، وقال : « كَيْفَ قُلْتَ ؟ » . فأعَدْتُ عليه ، فقالَ : « اللَّهُمَّ اشْفِهِ » . أو قالَ : « اللَّهُمَّ عافِهِ » . قالَ عَلِىٌّ : فما اشْتَكَيْتُ وجَعِى بعدَ ذلكَ[1] .

١٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زائِدَةُ ، عن أبى حَصِينٍ ، عن

= وأخرجه أحمد فى الأشربة (١١٤) من طريق زهير ، به .

وأخرجه الترمذى (٢٨٠٨) ، والنسائى (٥١٨٠) ، وعبد الله بن أحمد فى الزوائد (١١٠٢) من طريق أبى إسحاق ، عن هبيرة - وحده - به فى النهى عن الجعة ، وعن قراءة القرآن فى الركوع ... بنحو الحديث السابق برقم (١٠٥) .

وأخرجه أحمد (٧٢٢، ٨١٦، ١٠٤٩، ١١٥٩)، وأبو داود (٤٠٥١)، والنسائى (٥١٨١)، وابن ماجه (٣٦٥٤)، والبزار (٧٢٨)، وأبو يعلى (٦٠٥)، وابن حبان (٥٤٣٨)، وعبد الله بن أحمد (١١١٣)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به ليس فيه ذكر الجِعَة . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٤٩٩، ٥٠٠، ٥٨٧، ٢٦٩٢).

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال عبد الله بن سلمة ، فإنه صدوق تغير حفظه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٦/٥، ٩٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٣٧، ٦٣٨، ٨٤١، ١٠٥٧) ، وعبد بن حميد (٧٣) ، والترمذى (٣٥٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٩٧) ، وأبو يعلى (٢٨٤، ٤٠٩، ٤١٠) ، وابن حبان (٦٩٤٠) ، والبزار (٧٠٩) من طرق عن شعبة ، به ، بنحوه . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه الثورى عن عمرو بن مرة ، واختلف عليه ؛ فرواه الفريابى عنه كما عند المصنف . أخرجه البزار (٧١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية ٩٦/٥. ورواه وكيع عن الثورى عن زبيد عن عمرو بن مرة ، به . ذكره الدارقطنى فى العلل ٢٥٢/٣، قال : ولم يتابع على ذكر زبيد فيه . اهـ .

أبى عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ ، عن عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قالَ : كنتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، وكانَ عِندِى بنتُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأمَرْتُ رَجُلًا فسَأَلَه عن المَذْيِ ، فقالَ : « إذا رَأَيْتَهُ فَتَوَضَّأْ واغْسِلْه »[1] .

١٣٨ - حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا زائِدَةُ ، [2]عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ[2] ، عن حُصَيْنِ بنِ قَبِيصَةَ الفَزارِيِّ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المَذْيِ ، فقالَ : « إذا رَأَيْتَ المَذْىَ ، فَتَوضَّأْ واغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ[3] الماءِ فَاغْتَسِلْ »[4] .

١٣٩ - حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو وَكِيعٍ ، وسَلَّامٌ - كلاهما - عن عبدِ الأعْلَى بنِ عامرٍ ، عن أبى جَمِيلةَ ، عن عَلِيٍّ ، أنَّ أَمَةً لرسولِ اللَّهِ ﷺ فَجَرَتْ ، فأَمَرَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أُقِيمَ عليها الحَدَّ ،

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٠٢٦) ، والبخارى (٢٦٩) ، والطحاوى ٤٦/١، وابن حبان (١١٠٤) ، والبيهقى ٣٥٦/١ من طرق عن زائدة ، به .

وأخرجه عبد الله فى زياداته (١٠٧١) ، والنسائى (١٥٢) ، وابن خزيمة (١٨) ، وابن الجارود (٦) من طرق عن أبى بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، به . وتقدم تخريجه موسعًا برقم (١٠٦) ، وانظر الحديث الآتى .

(٢ - ٢) فى ص : « عن حدثنا ابن الربيع » ، وفى م : « عن ابن الربيع » ، والمثبت من : خ .

(٣) فى خ ، ص : « نضخ » ، وفى م ، وسنن البيهقى من طريق المصنف : « نضح » . وفضخ الماء : هو دفق المنى .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البزار (٨٠٣) ، والبيهقى ١٦٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٠٢٨) ، والنسائى (١٩٤) ، والطحاوى ٤٦/١، وابن حبان (١١٠٢) من طرق عن زائدة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٦٨) ، وأبو داود (٢٠٦) ، والنسائى (١٩٣) ، وابن خزيمة (٢٠) ، وابن حبان (١١٠٧) ، والبيهقى ١٦٩/١ من طريق عبيدة بن حميد الحذاء ، عن الركين بن الربيع ، به . وراجع تخريج الحديث السابق .

فأَتَيْتُها فإذا هى لم تَجِفَّ دِماؤُها ، فأَتَيْتُ النَّبىَّ ﷺ ، فأخبرتُه ، فقال : «إذَا جَفَّتْ دِماؤُها فاجْلِدْها ، وأَقِيموا الحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(1) .

١٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِىُّ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ الحَنَفِىَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ ابنَ الكَوَّى(2) سأَلَ عليًّا عن بِنْتِ الأخِ مِن الرَّضَاعةِ ، فقال عَلِىٌّ : ذُكِرَتِ ابْنَةُ حَمْزَةَ لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : «إنَّها بِنْتُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ»(3) .

---

(1) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عبد الأعلى ، وجهالة أبى جميلة ميسرة . وأخرجه عبد الله فى زوائده (١١٤٢) عن أبى وكيع ، به .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٢٦٩) ، والطحاوى ١٣٦/٣ ، والبيهقى ٢٤٥/٨ من طريق أبى الأحوص ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٦، ١١٣٧، ١٢٣٠) ، وأبو داود (٤٤٧٣) ، والنسائى فى الكبرى (٧٢٦٨) ، والبزار (٧٦٢) ، والدارقطنى ١٥٨/٣ ، والبيهقى ٢٢٩/٨ من طرق عن عبد الأعلى ، به . ورواه أبو عبد الرحمن عن على عند مسلم ، وغيره . وانظر ما سبق برقم (١١٤) .

(2) هو عبد الله بن الكَوَّى ، من رءوس الخوارج . قال الحافظ : له أخبار كثيرة مع علىٍّ ، وكان يلزمه ويُعيِيه فى الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج ، وعاود صحبة علىّ . لسان الميزان ٣/ ٣٢٩.

(3) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٦٥/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١١٦٩) ، والبزار (٧٣٠) ، وأبو يعلى (٣٨٢، ٣٨٣) ، والبغوى فى الجعديات (٦١١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٣٦٥، ٣٦٦ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٢٠، ٩١٤، ١٠٣٨، ١٣٥٧) ، ومسلم (١٤٤٦) ، وعبد الله فى الزيادات (١٠٩٩) ، والنسائى (٣٣٠٤) ، وأبو يعلى (٢٦٥، ٣٧٩، ٣٨٠) ، والبيهقى ٤٥٣/٧ من طرق عن الأعمش ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على ، به .

ورُوى من غير وجه عن على . أخرجه عبد الرزاق (١٣٩٤٦) ، وأحمد (٧٧٠، ٩٣١، ١٠٩٦) ، والترمذى (١١٤٦) - وصححه - وأبو يعلى (٣٨١) ، وغيرهم .

وفى الباب عن عقبة بن الحارث ، وغيره . انظر ما سيأتى برقم (١٤٣٤، ١٥١٥، ١٥٣٧) .

١٤١- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرنى عبدُ المَلِكِ ابنُ مَيْسَرَةَ، قال: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بنَ سَبْرَةَ، يقولُ: صَلَّى عَلِىٌّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، الظُّهْرَ فى الرَّحَبَةِ[1]، ثُمَّ جَلَسَ فى حَوائجِ النَّاسِ حتى حَضَرَتِ العَصْرُ، ثُمَّ أُتِىَ بِكُوزٍ مِن مَاءٍ، فصَبَّ منه كَفًّا فغَسَلَ وجْهَه ويَدَيْه، ومَسَحَ على رأْسِه وَرِجْلَيْهِ، ثم قام فَشَرِبَ فَضْلَ المَاءِ، وهو قَائِمٌ، ثُمَّ قال: إنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أن يَشْرَبُوا وهم قِيامٌ، ورَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ الَّذى فَعَلْتُ. وقال: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ[2].

١٤٢- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن مالكِ بنِ عُرْفُطَةَ[3]، عن عَبْدِ خَيْرٍ الخَيْوانىِّ[4]، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أُتِىَ بكُرْسِىٍّ، فقَعَدَ عليه، ثُمَّ أُتِىَ بكُوزٍ من ماءٍ، فَغَسَلَ يَدَه ثَلاثًا، ثُمَّ

---

(١) رحبة المكان، كالمسجد والدار، بالتحريك وتسكن: ساحته ومتسعه. تاج العروس.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٠٠٥، ١١٧٣، ١٣١٥)، والبخارى (٥٦١٦)، والنسائى (١٣٠)، والطحاوى ١/ ٣٤، والبيهقى ١/٧٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٥٨٣، ١٢٢٢)، والبخارى (٥٦١٥)، وأبو داود (٣٧١٨)، والترمذى فى الشمائل (٢٠٠)، وعبد الله بن أحمد فى زياداته (١٣٦٦)، وأبو يعلى (٣٠٩، ٣٦٨) من طرق عن عبد الملك بن ميسرة، به.

وقوله: وهذا وضوء من لم يحدث. فى أكثر المصادر من كلام على موقوفًا عليه، وعند بعضهم مرفوعًا، ولم يخرج البخارى هذا القدر. انظر الفتح ١٠/ ٨٢.

ولجواز الشرب قائمًا شاهد من حديث ابن عباس سيأتى برقم (٢٧٧٠)، وللنهى عنه انظر ما سيأتى برقم (٢١١٢، ٢١٢٩).

(٣) قوله: «مالك بن عرفطة»: كان شعبة يخطئ فيه، والصواب: «خالد بن علقمة».

(٤) فى ص: «الحوانى». وفى م: «الحرانى».

مَضْمَضَ ثَلاثًا معَ الاسْتِنْشاقِ بماءٍ واحِدٍ ، وغَسَلَ وجْهَه ثَلاثًا بيَدٍ واحِدةٍ ، وغَسَلَ ذِراعَيْه ثَلاثًا ، ووضَعَ يَدَه فى التَّوْرِ[(1)] ، ثُمَّ مسَحَ رَأْسَهُ ، وأقْبَلَ بيَدَيْه على رَأْسِه ، ولا أدْرِى أدْبَرَ بهما أم لا ، وغَسَل رِجْلَيْه ثَلاثًا ، ثُمَّ قال : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى طُهُورِ النبىِّ ﷺ ، فَهَذا طُهُورُ النبىِّ ﷺ[(2)] .

١٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أخْبَرَنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِىُّ ، قال : سَمِعْتُ أبا صالحٍ الحَنَفِىَّ ، يقولُ : سَمِعْتُ ابنَ الكَوَّى سأَلَ عليًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، عن بنتِ الأخِ مِن الرَّضاعَةِ ، فقال

---

(١) هو إناء من صفر ، أو حجارة ، يشرب فيه ، ويتوضأ منه . النهاية ١٩٩/١ .

(٢) **حديث صحيح** . ومالك بن عرفطة هو خالد بن علقمة ، كما تقدم . وأخرجه البيهقى ١/ ٥٠ ، والخطيب فى المدرج ص : ٥٦٨، ٥٦٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٩٨٩، ١١٧٨) ، وأبو داود (١١٣) ، والنسائى (٩٣، ٩٤) ، وأبو يعلى (٥٣٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١١٣٣، ١٣٢٣) ، وأبو داود (١١١، ١١٢) ، والنسائى (٩١، ٩٢) ، وابن ماجه (٤٠٤) ، وأبو يعلى (٢٨٦) ، وابن خزيمة (١٤٧) ، وعبد اللَّه فى الزيادات (٩٢٨، ٩٤٥، ٩٩٨، ١٠٢٧، ١١٩٧، ١١٩٨) ، والطحاوى ١/ ٣٥، والبيهقى ٤٧/١، ٥٠، ٦٨ من طرق عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، به .

وأخرجه أحمد (٨٧٦، ١٠٠٧) والترمذى (٤٩) ، وأبو يعلى (٥٠٠) ، وعبد اللَّه فى زياداته (٩١٠، ٩١٩، ١٠٠٨، ١٠٤٧) من طرق عن عبد خير ، به .

وله وجوه أخرى عن على . أخرجها أحمد (٦٢٥، ٩٧١، ١٠٢٥، ١٠٥٠، ١٢٠٤، ١٢٧٢) ، وأبو داود (١١٤- ١١٧) ، والترمذى (٤٤، ٤٨) ، والنسائى (٩٥، ٩٦، ١١٥، ١٣٦) ، وابن ماجه (٤٥٦) ، وعبد اللَّه فى زياداته (١٠٤٦، ١٣٤٤، ١٣٤٩ -١٣٥١، ١٣٥٣، ١٣٨٠) ، وأبو يعلى (٢٨٣، ٤٩٩، ٥٧١، ٦٠٠) ، وغيرهم . وسيأتى عند المصنف من رواية أبى وائل عن على برقم (١٧١) . وانظر ما سبق برقم (٨١) .

عَلِيٌّ : ذُكِرَتِ ابنةُ حمزةَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « إنَّها بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ »[1] .

١٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي عبدُ المَلِكِ بنُ مَيْسَرَةَ ، قال : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بنَ سَبْرَةَ ، يقولُ : صلَّى عليٌّ الظُّهْرَ في الرَّحَبَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ في حَوائِجِ النَّاسِ حَتَّى حَضَرَتِ العَصْرُ[2] .

١٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، قال : أخبَرَنِي مَسْعودُ بنُ الحَكَمِ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : رأَيْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنا ، ثُمَّ رأَيْناه قَعَدَ فَقَعَدنا . فقالَ شُعْبَةُ : فقلتُ لمحمَّدٍ : في الجِنازةِ يَعْني ؟ قال : نَعَمْ[3] .

١٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن مَنْصُورٍ ، عن سَعْدِ ابنِ عُبَيْدَةَ[4] ، عن أبي عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ،

---

(١) هذا الحديث ساقط من : خ ، م ، وهو في : ص . وهو مكرر (١٤٠) سندًا ومتنًا .

(٢) هذا الحديث ساقط من : خ ، م ، وهو في : ص . وهو طرف من الحديث السابق برقم (١٤١) فراجعه .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٩٦٢) ، وابن ماجه (١٥٤٤) ، والنسائي (١٩٩٩) ، وأبو يعلى (٢٨٨ ، ٥٧٠) ، والبيهقي ٤/٢٧ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مالك ١/ ٢٣٢ ، وعبد الرزاق (٦٣١٢) - ومن طريقه البيهقي ٤/٢٧- والحميدي (٥١) ، وأحمد (٦٢٣) ، ومسلم (٩٦٢) ، وأبو داود (٣١٧٥) ، والترمذي (١٠٤٤) ، والنسائي (١٩٩٨) ، وأبو يعلى (٢٣٧ ، ٣٠٨) من طريقين عن مسعود بن الحكم ، به . وسيأتي برقم (١٥٧) من رواية عبد الله بن سخبرة عن علي ، وانظر ما سيأتي برقم (١٩١٣) .

(٤) في النسخ : « عبيد » . والتصويب من المصادر والترجمة .

قال: خَرَجْنا معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) في جِنازةٍ، حتى انْتَهَيْنا إلى بَقيعِ الغَرْقَدِ، فجلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ (١)، وجَلَسْنا حَوْلَه، فأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا، فنكَتَ في الأرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَه، فقال: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلَّا قَدْ عُلِم - أَوْ كُتِبَ - مَقْعَدُهَا مِنَ الجَنَّةِ ومَقْعَدُها مِنَ النَّارِ، وَشَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدةٌ». فقالَ رَجُلٌ مِن القَوْمِ: يا رَسولَ اللَّهِ، أفَلا نَدَعُ العَمَلَ، ونُقْبِلُ على كِتابِنا؛ فمَنْ كان مِنَّا مِن أهلِ السَّعادةِ عَمِلَ لها، ومَنْ كان مِنَّا من أَهْلِ الشَّقَاوةِ عَمِلَ لها. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ؛ مَنْ كَانَ (٢) مِنْ أَهْلِ (٢) السَّعَادةِ يُسِّرَ لِعَمَلِها، ومَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِها». ثمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ (٣)(٤).

(١ - ١) سقط من: ص، م.

(٢ - ٢) في ص، م: «لأهل».

(٣) سورة الليل: ٥- ١٠.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٦٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧١)، وأبو يعلى (٣٧٥)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٦٤، ١٠٦٥) من طرق عن أبي الأحوص، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٤)- وعنه عبد بن حميد (٨٤) - وأحمد (١٠٦٧)، والبخاري (١٣٦٢، ٤٩٤٨)، ومسلم (٢٦٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٤)، والترمذي (٣٣٤٤)، وأبو يعلى (٥٨٢) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه البخاري (٦٢١٧، ٧٥٥٢)، ومسلم (٢٦٤٧) عن شعبة، وسفيان - مفرقين - عن منصور والأعمش، عن سعد، به.

وأخرجه أحمد (٦٢١، ١١١٠، ١١٨١)، والبخاري (٤٩٤٥- ٤٩٤٧، ٤٩٤٩، ٦٦٠٥)، ومسلم (٢٠٤٠)، والترمذي (٢١٣٦)، وابن ماجه (٧٨)، وأبو يعلى (٦١٠)، =

١٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى سَلَمَةَ ، قال : حَدَّثَنى عَمِّى الماجِشُونُ عبدُ اللَّهِ بنُ أبى سَلَمَةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ الأعْرَجِ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبى رافِعٍ ، عن علىٍّ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قال : « وَجَّهْتُ وَجْهِىَ للَّذِى فَطَرَ السَّمَٰوَاتِ وَالأرْضَ حَنيفًا ، وما أنا مِنَ المُشْرِكِينَ ، إنَّ صَلاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، لا شَرِيكَ لَهُ ، وَبذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمينَ ، اللَّهُمَّ أنْتَ المَلِكُ لا إلَهَ إلَّا أنْتَ ، أَنْتَ رَبِّى وَأنا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِى واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِى ، فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى جَمِيعًا ، إنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ ، وَاهْدِنِى لأَحْسَنِ الأخْلَاقِ لَا يَهْدِى لأَحْسَنِهَا إلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّى سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إلَّا أنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ والخَيْرُ كُلُّهُ فى يَدَيْكَ ، والشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ ، أنَا بِكَ وَإلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ » . وإذا رَكَعَ قال : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِى وَبَصَرِى وَعِظَامِى وَمُخِّى وَعَصَبِى » . وإذا رَفَعَ رَأْسَه قال : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَٰوَاتِ ، ومِلْءَ الأرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بينَهما ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِن شَىْءٍ بَعْدُ » . وإذا سَجَدَ قال : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِى للَّذِى خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فأحْسَنَ صُورَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أحْسَنُ الْخَالِقِينَ » . وإذا سَلَّمَ قال : « اللَّهُمَّ

= وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن سعد ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٤٨) من طريق آخر عن أبى عبد الرحمن ، به .

وفى الباب عن عمر ، وغيره . انظر ما سبق برقم (١١) .

اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . قال أبو بِشْرٍ : قال أبو داودَ : هذا في صَلَاةِ اللَّيْلِ[1] .

١٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، عن عبدِ الأَعْلَى ، عن أَبِي جَمِيلَةَ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : احْتَجَمَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الحَجَّامَ أَجْرَهُ[2] .

١٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَشْعَثُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٣٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٢٩، ٨٠٣، ٨٠٤) ، والدارمي (١٢٤١) ، ومسلم (٧٧١) ، وأبو داود (٧٦٠) ، والترمذي (٣٤٢٢) ، والنسائي (٨٩٦) ، وأبو يعلى (٢٨٥، ٥٧٤) من طرق عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، به .

وأخرجه مسلم (٧٧١) ، والترمذي (٣٤٢١) ، وأبو يعلى (٥٧٥) من طريق يوسف الماجشون ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٠٥، ٩٦٠) ، وأبو داود (٧٦١) ، والترمذي (٣٤٢٣) ، وغيرهم من طريق عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج ، به .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد الأعلى ، وجهالة أبي جميلة . وأخرجه أحمد (٦٩٢) ، والترمذي في الشمائل (٣٤٤) ، وابن ماجه (٢١٦٣) ، والبزار (٧٦٣) ، وعبد الله في زوائده (١١٢٩، ١١٣٠) ، والبيهقي ٣٣٨/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٩٢) ، وابن ماجه (٢١٦٣) من طريق ورقاء ، به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد (١١٣٦) من طريق أبي جناب ، عن أبي جميلة ، به .

وفي الباب من حديث ابن عباس عند البخاري (٢١٠٣) ، ومسلم (١٢٠٢) ، ومن حديث أنس عند البخاري (٢١٠٢) . وانظر ما سيأتي برقم (١٠٠٩، ١٨٢٩، ٢٢٤٣) .

وفي احتجامه ﷺ أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (١٠٣٠، ١٨٥٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٢٨٢١، ٢٨٢٣) .

عَبْدُ اللَّهِ بنُ بِشْرٍ[1] ، عن أبى راشِدٍ الحُبْرَانىِّ ، عن عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : عَمَّمَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ[2] بِعِمامَةٍ سَدَلَهَا خَلْفِى ، ثُمَّ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، أَمَدَّنِى يَوْمَ بَدْرٍ وحُنَيْنٍ بِمَلَائِكَةٍ يَعْتَمُّونَ هَذِهِ العِمَّةَ » . فقال : « إنَّ العِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بينَ الكُفْرِ والإيمانِ » . ورَأَى رَجُلًا يَرْمِى بِقَوْسٍ فَارِسِيَّةٍ ، فقال : « ارْمِ بها » . ثُمَّ نَظَرَ إلى قَوْسٍ عَرَبِيَّةٍ ، فَقالَ : « عَلَيْكُمْ بِهَذِه وأَمْثَالِهَا ، وَرِمَاحِ القَنا ، فإنَّ بِهذِه يُمَكِّنُ اللَّهُ لَكُمْ فى البِلَادِ ، [3]وَيُؤَيِّدُ لَكُمْ[3] فى النَّصْرِ »[4] .

١٥٠– حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثَابِتٍ ، عن [5]أبى وائلٍ ، عن ابنِ أبى الهَيَّاجِ ، عن أبيه قال[5] : قالَ لى عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : أَسْتَعْمِلُكَ على ما اسْتَعْمَلَنى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ ؛ على مَسْحِ التَّماثِيلِ وتَسْوِيَةِ القُبُورِ[6] .

---

(١) هكذا جاء فى خ : « بشر » بالمعجمة ، ومثله عند ابن ماجه والتحفة ، والصحيح بالمهملة – وهو كذلك فى م – وهو عبد الله بن بسر السكسكى الحُبْرانى ، وجاء فى ص : « ابن أبى بشر » .

(٢) غدير خم : موضع بين مكة والمدينة بالجحفة ، وقيل : على ثلاثة أميال من الجحفة .

(٣ – ٣) فى م : « ويؤيدكم » .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الأشعث ، وعبد الله بن بسر . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٤١٤) للمصنف .

وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٠) من طريق أشعث بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن عدى ٤/ ١٤٩٠، ١٤٩١ من طرق عن عبد الله بن بسر ، به .

ولا يثبت فى فضل العمائم حديث ، غير أن النبى ﷺ لبسها . انظر التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ١٧١ .

(٥ – ٥) فى ص ، م : « أبى رليل عن أبى الفرج » .

(٦) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع ، وجهالة ابن أبى =

١٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ ، عن علىِّ بنِ عَلْقَمَةَ ، عن علىٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : قيلَ للنَّبىِّ ﷺ : أَنُنْزِى(١) الحِمارَ على الفَرَسِ ؟ قال : « إنَّما يَعْمَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ »(٢)(٣) .

= الهياج ، فإنه أبهم هنا ، وذكر الدارقطنى فى العلل ١٧٥/٤ رواية قيس ومن تابعه ، وأنهم سموه : سعيدًا ، ولم أجد له ترجمة ، وله أخوان من رجال الكمال ، وقد توبع سعيد عليه .
والحديث أخرجه أحمد (٦٨٣) من طريق يونس بن خباب ، عن جرير بن حيان ، عن أبيه أبى هياج . ولا يصح .

أخرجه أحمد (٦٨٣، ٧٤١، ١٠٦٤، ١٢٣٨)، ومسلم (٩٦٩)، وأبو داود (٣٢١٨)، والترمذى (١٠٤٩)، والنسائى (٢٠٣٠)، وأبو يعلى (٣٤٣، ٣٥٠) من طرق عن سفيان الثورى عن حبيب فقال : عن أبى وائل ، عن أبى الهياج ، عن علىّ . فلم يذكر ابن أبى الهياج ، وهو الصحيح .

وقد تقدم من وجهٍ آخر عن على برقم (٩٧) ، فراجع مزيدًا من تخريجه هناك .

(١) أى : نحملها عليها للنسل . النهاية ٤٤/٥ .

(٢) المعنى : أن فى الخيل منافع كثيرة للجهاد وغيره ليست فى البغل ، ومثل هذا العمل يقلل عدد الخيل ، ويعطل تلك المنافع . انظر معالم السنن ٢٥١/٢ .

(٣) **حديث صحيح** . وشريك وعلى بن علقمة متابعان . وأخرجه البيهقى ٢٣/١٠ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١٦٥) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٧٦٦) ، وابن عدى ١٨٤٧/٥، والبيهقى ٢٣/١٠ من طرق عن شريك ، به .

وخالف الثورى شريكًا ، فقال : عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن على بن أبى طالب . بدون ذكر على بن علقمة . وسالم لم يسمع من على . أخرجه أحمد (٧٣٨، ١١٠٨).

وأخرجه أحمد (٧٨٥) ، وأبو داود (٢٥٦٥) ، والنسائى (٣٥٨٢) ، وابن حبان (٤٦٨٢) ، والطحاوى ٣/ ٢٧١، والبيهقى ١٠/ ٢٢، ٢٣ من طرق عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عبد الله بن زُرَير ، عن على بمعناه ، وفيه قصة . =

١٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن عُثْمانَ بنِ المُغِيرةِ ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، قال : جاء رَأْسُ الخَوارِجِ[(١)] إلى عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فقال له : اتَّقِ اللَّهَ فإنَّكَ مَيِّتٌ . فقال : لا ، والَّذى فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرَأَ النَّسَمةَ ، ولكنِّى مَقْتولٌ مِن ضَرْبَةٍ مِنْ هذِه تَخْضِبُ هذِه - وأشارَ بيَدِه إلى لِحْيَتِه - عَهْدٌ مَعْهُودٌ ، وقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ ، وقد خابَ مَنِ افْتَرَى[(٢)] .

١٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا أبو إسرائيلَ ، عنِ الحَكَمِ ، عن

= واختلف على الليث فيه ؛ فأخرجه البيهقى ١٠/٢٣ من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد العزيز بن أبى الصعبة ، عن أبى أفلح الهمدانى ، عن عبد اللَّه بن زرير ، به .

وقال البيهقى : ويشبه أن يكون حديث الليث ، عن يزيد ، عن أبى الخير هو المحفوظ .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/٥٤٠، والبيهقى ١٠/٢٣ من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد العزيز بن أبى الصعبة ، به .

وأخرجه عبد اللَّه فى زياداته (٥٨٢) من طريق محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على ، وإسناده ضعيف .

وللحديث شاهد عن ابن عباس ، وسيأتى برقم (٢٧٢٣) .

(١) هو الجعد بن بعجة . المبهمات للخطيب ص : ٤٩.

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال شريك . وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩١٨) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/٤٣٨، والخطيب فى المبهمات ص : ٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد اللَّه فى زياداته (٧٠٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/٤٣٩ من طريق شريك ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٩٦، وابن سعد ٣/ ٣٤، وأحمد (١٠٧٨، ١٣٣٩) ، وأبو يعلى (٥٩٠) من طريق عبد اللَّه بن سبع - أو سبيع - عن على ، بمعناه .

وأخرجه أحمد (٨٠٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٦/٤٣٨ من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبى فضالة الأنصارى ، عن على ، ضمن حديث طويل .

وأخرجه الحميدى (٥٣) ، وأبو يعلى (٤٩١) ، وابن حبان (٦٧٣٣) من طريق أبى الأسود الديلى ، عن على ضمن حديث آخر فى نهى عبد اللَّه بن سلام لعلى عن السفر للعراق ، وفيه : وايم اللَّه ، لقد أخبرنى به رسول اللَّه ﷺ . يريد القتل .

المُغِيرةِ بنِ حَذْفٍ ، عن عَلِيٍّ أو حُذَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرَكَ بينَ المسلمينَ فى هَدْيِهِم ؛ البَقَرةُ عن سَبْعَةٍ[1] .

١٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى مُسْلِمٌ الأَعْوَرُ ، قال : سَمِعْتُ حَبَّةَ العُرَنِيَّ ، يُحَدِّثُ عن عَلِيٍّ ، أنَّ رَجُلًا قال

---

(١) حديث صحيح عن حذيفة ، وفى إسناد المصنف أبو إسرائيل ، وهو ضعيف أخطأ فيه ، لكنه صح من طريق آخر . وعزاه الحافظ فى المطالب (١٣٤٢) للمصنف . وقد أعاده المصنف برقم (٤٣٢) إلا أن فيه «إسرائيل» بدلاً من «أبى إسرائيل» ، وجاء عقبه ما نصّه : «وغير أبى داود يقول : عن حذيفة . بغير شك» . وهذا التعليق من يونس بن حبيب أو ممّن بعده ، إلا أنه لم يتطرق للتعليق على شيخ المصنف فى هذا الموضع ، وقد أخرج أحمد الحديث فى موضعين عن حذيفة بغير شك : الأول (٢٣٤٩٣) عن أسود بن عامر : أنا إسرائيل ، عن الحكم . والثانى (٢٣٥٠٠) عن يحيى بن آدم : ثنا أبو إسرائيل ، ثنا الحكم .

والذى يظهر صحته بالوجهين ؛ لوجود المتابع فى كلٍّ ، ومن ثم فيصح الحديث من طريق إسرائيل ، ولا يعكر عليه ما نقله ابن أبى حاتم فى العلل (١٦١٩) عن أبى زرعة أنه قال فى هذا الحديث : هذا خطأ ، الصحيح ما حدثنا أبو نعيم ، عن أبى إسرائيل ، عن الحكم ، عن المغيرة بن حذف ، عن على أنه أتاه رجل ببقرة قد ولدت يريد أن يضحى بها . فقال : لا تشرب من لبنها إلا ما فضل عن ولدها ، فإذا كان يوم الأضحى ضحيت بها وولدها عن سبعة . اهـ .

أقول : لا يعكر هذا على تصحيحه مرفوعًا ؛ لإمكان الجمع بينهما بصحة الوجهين عن على ، فيكون مرة أسنده ، ومرة قضى به ، ويمكن أن تحمل تخطئة أبى زرعة لرواية الرفع من طريق أبى إسرائيل خاصة ، أما رواية إسرائيل فلم يتعرض لها .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٣١/٦، والبيهقى ٢٣٦/٥ من طريق زهير ، عن المغيرة ، به بنحو لفظ أبى زرعة السابق .

ورَوى حجية بن عدى عن على نحوه فى سياق آخر ، والشاهد فيه : سأل رجل عليًا عن البقرة ، فقال : عن سبعة ... وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه برقم (١٥٥) ، مختصرًا .

وللحديث شاهد من حديث جابر . انظر ما سيأتى برقم (١٩٠٤) .

للنبيِّ ﷺ : الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ ولا يَسْتَطِيعُ أن يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ . قال : « المَرْءُ مَعَ مَنْ أحَبَّ »[1] .

١٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، قال : سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بنَ عَدِيٍّ ، يُحَدِّثُ عن عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : أمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُنَ[2][3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف مسلم بن كيسان الأعور ، وحبة العرني . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٤٨) للمصنف .

وأخرجه البزار (٧٤٥) من طريق شعبة ، به . وقال : لا نعلمه يُروى عن على إلا بهذا الإسناد . اهـ .

وللحديث شواهد عن ابن مسعود ، وأبي موسى الأشعرى ، وأنس بن مالك . عند البخارى (٦١٦٨، ٦١٧١) ، ومسلم (٢٦٣٩، ٢٦٤١، ٢٦٤١) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥١، ١٢٦٣، ٢٢٤٥) .

(٢) أى نتفقدهما ونتأملهما ؛ لئلا يكون فيهما نقص من عور أو جدع ، فإذا سلمت الأضحية منهما جاز أن يضحى ، وقيل : هو من الشُّرفَة ، وهى خيار المال . أى أمرنا أن نتخيرها .

(٣) **حديث صحيح** . وحجية ثقة على الصحيح . وأخرجه النسائى (٤٣٨٨) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٢) ، وابن ماجه (٣١٤٣) من طريق الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، به .

وأخرجه أحمد (٧٣٤، ٨٢٦، ١٠٢١، ١٣٠٨، ١٣١١) ، والترمذى (١٥٠٣) - وصححه - وأبو يعلى (٣٣٣) ، والبيهقى ٢٧٥/٩ من طرق عن سلمة بن كهيل ، به ، وفيه زيادات عن إجزاء البقرة عن سبعة ، وعن مكسورة القرن ، والعرجاء .

أخرجه أحمد (٨٥١، ١٠٦١، ١٢٤٧) ، وأبو داود (٢٨٠٤) ، والترمذى (١٤٩٨) ، والنسائى (٤٣٨٤، ٤٣٨٥) ، والبيهقى ٢٧٥/٩ من طرق عن أبى إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن على . وقال الترمذى : حسن صحيح . وأخرجه عبد اللَّه فى زوائد المسند (١١٠٦) من طريق هبيرة بن يريم ، عن على . =

١٥٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، قال: سَمِعْتُ أبا بُرْدَةَ، يقولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يقولُ: كُنْتُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في بَيْتٍ، فقال: «يا عَلِيُّ، سَلِ اللَّهَ الهُدَى، وَاذْكُرْ بالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وسَلِ اللَّهَ السَّدَادَ، واذْكُرْ بالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ»[1].

١٥٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَائِدةُ، عن لَيْثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِاللَّهِ بنِ سَخْبَرَةَ، قال: كُنَّا جُلُوسًا معَ عليٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، نَنْتَظِرُ، إذ مَرَّتْ بنا جِنازةٌ، فقُمْنا لها، فقال: ما هذا؟ فقلنا: هذا ما تأتونَنَا به يا أصْحابَ محمدٍ، حَدَّثَنا أبو موسى الأشْعَرِيُّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إذا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، أوْ يَهُودِيٍّ، أوْ نَصْرَانِيٍّ، فَقُومُوا لها، فإنَّا لَسْنَا نَقُومُ لها، ولكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَها مِنَ

= ورُوى عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة. انظر المعجم الأوسط للطبراني (٩٤٢١)، والمسند للبزار (٢٩٣٢)، والعلل لابن أبي حاتم (١٦٠٦). وانظر ما سبق برقم (٩٨).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٨٦٣، ١١٦٨)، ومسلم (٢٠٧٨)، والنسائي (٥٣٠١)، وابن حبان (٩٩٨) من طريق شعبة، به، وفيه النهي عن القسي والمياثر والتختم في الوسطى، وبعضهم رواه مختصرًا، وسيأتي برقم (١٦٢) مقتصرًا على النهي عن التختم.

وأخرجه الحميدي (٥٢)، وأحمد (٥٨٦، ٦٦٤، ١٠١٩، ١١٢٤، ١٣٢٠)، ومسلم (٢٠٧٨، ٢٧٢٥)، وأبو داود (٤٢٢٥)، والترمذي (١٧٨٦)، والنسائي (٥٢٢٥، ٥٢٢٧، ٥٣٠١، ٥٣٩١)، وابن ماجه (٣٦٤٨)، وأبو يعلى (٢٨١، ٤١٨، ٤١٩، ٦٠٦، ٦٠٧)، وغيرهم من طرق عن عاصم بن كليب، به. وبعضهم اقتصر على أجزاء مما في الحديث الآتي برقم (١٦٢). وانظر المسند للبزار (٥٦٢)، والكامل لابن عدى ١١٣١/٣، والعلل للدارقطني ١٧٢/٤، والتاريخ للخطيب ٣٤/٣.

المَلائِكَةِ ». فقال عَلِيٌّ : ما فَعَلَها رسولُ اللَّهِ ﷺ إلَّا مَرَّةً ، وكانوا أَهْلَ كِتَابٍ ، كان يَتَشَبَّهُ بهم فى الشَّئِ ، فإذا نُهِىَ انْتَهَى[(1)] .

١٥٨ – حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : استأذَنَ قاتِلُ[(2)] الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ على عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال علىٌّ : واللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ قاتِلُ ابنِ صَفِيَّةَ النَّارَ ، إنِّى سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ لِكُلِّ نَبِىٍّ حَوارِيًّا وَحَوارِىَّ الزُّبَيْرُ »[(3)] .

١٥٩ – حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عَلِيٍّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلاةُ[(4)] الوُسْطَى صَلاةُ

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف ليث بن أبى سليم . وأخرجه عبد الرزاق (٦٣١١) ، والحميدى (٥٠) ، وأحمد (١١٩٩) ، وأبو يعلى (٢٦٦) من طرق عن ليث بن أبى سليم ، به .

وأخرجه النسائى (١٩٢٢) من طريق سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، به .

وسيأتى فى مسند أبى موسى برقم (٥٣٠) ، وسبق برقم (١٤٥) من طريق آخر عن على ، فانظره .

(٢) هو عَمْرو بن جُرْمُوز التميمى ، وانظر البداية والنهاية فى كيفية قتله له ١٠/٤٨١– ٤٨٣.

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٨٦ ، والخطيب فى المدرج ص : ١٤٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٦٨٠) عن هاشم وحسن ، عن شيبان ، به .

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٠٥ ، أحمد (٦٨١، ٧٩٩، ٨١٣) ، والترمذى (٣٧٤٤) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٨٨، ١٣٨٩) ، والطبرانى ١/ ١١٩، والحاكم ٣/ ٣٦٧، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به . والحديث صححه الترمذى ، وأبو نعيم ، والحاكم .

وقد رُوى عن على من غير هذا الوجه ؛ فأخرجه أبو يعلى (٥٩٤) من طريق أم موسى سرية علىّ عنه . وأخرجه الدارقطنى فى العلل ٤/١٣٥ عن مسلم بن نذير والأسود بن هلال ، والحاكم ٣/٣٦٧ عن مسلم بن نذير – كلاهما – عن على .

وفى الباب من حديث جابر . أخرجه البخارى (٣٧١٩) ، ومسلم (٢٤١٥) .

(٤) فى م : « الصلاة » .

الْعَصْرِ »[1] .

١٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ حكيمٍ ونُعَيْمِ بنِ حَكِيمٍ ، كلاهما عن أبى مَرْيَمَ ، قال : سمِعتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[2] ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ اليَدِ[3] » . قال أبو مَرْيَمَ : حَدَّثنى أَخِى ، وكان خَرَجَ معَ مَوْلاه إلى الحَرُورِيَّةِ[4] بالنَّهْرَوَانِ[5] ، قال : لم يَأْتِهِمْ[6] حتى

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف قيس . وأخرجه أحمد (١٢٨٨) ، وابن ماجه (٦٨٤) ، والبزار (٥٥٧، ٥٥٨) ، وأبو يعلى (٣٨٦، ٣٨٧) ، وابن خزيمة (١٣٣٦) ، وابن حبان (١٧٤٥) من طريق حماد بن زيد ، وغيره ، عن عاصم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢١٩٢) ، وابن أبى شيبة ٢/٥٠٤ ، وأحمد (٩٩٠) ، والنسائى فى الكبرى (٣٦٠) ، وأبو يعلى (٣٩٠) ، والطحاوى ١/١٧٤، والبيهقى ١/٤٦٠ من طريق الثورى ، عن عاصم ، عن زر ، عن عَبيدة ، عن على .

والحديث أخرجه مسلم (٦٢٧) ، وغيره من حديث يحيى الجزار ، وعَبيدة السلمانى ، وشُتَير ابن شَكَلٍ عن على ، وفى بعض ألفاظ الحديث ذكر صلاة العصر كذلك . وقد تقدم عند المصنف برقم (٩٥) من حديث يحيى الجزار ، فراجع تخريجه .

وفى الباب عن عبد اللَّه بن مسعود . انظر ما سيأتى برقم (٣٦٤) .

(٢) التَّرَاقِى : جمع تَرْقُوَة ، وهى العظم الذى بين ثُغْرَة النحر والعاتق ، وهما تَرْقُوَتان من الجانبين ، النهاية ١/١٨٧ .

(٣) مخدج اليد : أى ناقص اليد .

(٤) سقط من : ص . والحرورية : نسبة إلى حروراء ، موضع قريب من الكوفة ، وهم الخوارج ، كان أول خروجهم على أمير المؤمنين علىّ ، واجتماعهم بهذا المكان ، فنُسبوا إليه . النهاية ١/ ٣٦٦، البداية والنهاية ١٠/٥٥٩ .

(٥) النَّهروان ؛ بفتح النون وكسرها : هى منطقة واسعة بين بغداد وواسط ، وفيها عدة بلدان .

(٦) فى م : « يقاتلهم » .

قَتَلوا رَسُولَه ، فلَمَّا رَأى[1] ذلك ، نَهَضَ إليهم فقاتَلَهم ، فلمَّا فَرَغَ منهم قال : التمِسُوا المُخْدَجَ . فجَعَلَتِ الرُّسُلُ تَخْتَلِفُ فلا يَقْدِرُ عليه ، ثم جاءَ رَجُلٌ بَعْدُ فَبَشَّرَه ، قال : وجَدْناهُ فى وَطْأَةٍ مِن الأَرْضِ تحتَ رَجُلَيْنِ . فقَطَع يَدَيْه والثُّدَيَّةَ[2] ، فأَخَذَهَا ونَصَبها ، وقال : واللَّهِ ما كَذَبْتُ ولَا كُذِبْتُ . قالها مِرارًا[3] .

١٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرينَ ، قال : قال عَبِيدَةُ السَّلْمانىُّ : لا أُنبِئُكَ إلَّا بما أَنْبأَنِى به ابنُ أبى طالبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : فيهم مُودَنُ[4] اليَدِ ، أو مُخْدَجُ اليَدِ ، أو مَثْدُونُ[5] اليَدِ ، لولا أن تَبْطَرُوا لأَنبأْتُكُم ما وعَدَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَهُمْ

---

(١) مطموسة فى : خ . وفى ص : « رأوا » . والمثبت من مصادر التخريج ، وهو كذلك فى : م .
(٢) الثُّدَيَّة : تصغير الثدى ، وكانت يده تشبه ثدى المرأة .
(٣) حديث صحيح . والقصة فى آخره من رواية أبى مريم عن أخيه ، ولم أعرفه ، غير أنها تثبت من أوجه أخر . وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٥/١٥ ، وعبد الله فى زيادات المسند (١٣٠٢) ، وفى فضائل الصحابة (١٢٠٥) ، وأبو يعلى (٣٥٨) من طريقين عن نعيم بن حكيم - وحده - به ، واقتصر عبد الله ، وأبو يعلى على المرفوع منه .
وقد جاء فى معنى هذا الحديث عن على من غير وجه ؛ منها ما رواه سويد بن غفلة ، وأبو الوضىء ، وعبيدة السلمانى ، وسيأتى عند المصنف برقم (١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤) .
ومنها ما رواه زيد بن وهب ، وعبيد الله بن أبى رافع ، وأبو كثير مولى الأنصار ، وغيرهم . وأحاديثهم عند الحميدى (٥٩) ، وابن أبى شيبة ٣٢٠/١٥ ، وأحمد (٦٧٢ ، ٨٤٨ ، ١٢٥٤) ، ومسلم (١٠٦٦) ، وأبى داود (٤٧٦٨) ، وعبد الله فى زياداته (٧٠٩ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩) ، وأبى يعلى (٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢) ، والبيهقى فى الدلائل ٤٣٢/٦ ، وغيرهم . وانظر ما سيأتى برقم (٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٨٦٠ ، ٩٦٥ ، ٢٨١٠) .
(٤) مودن اليد : أى ناقص اليد صغيرها .
(٥) مثدون اليد : أى صغير اليد مجتمعها .

على لِسانِ نَبِيِّه ﷺ . فقلتُ لعليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : أنت سَمِعْتَه مِن محمدٍ ﷺ ؟ قال : إى وَرَبِّ الكَعْبةِ . قالها ثلاثًا[1] .

١٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ ، سَمِعْتُ أبا بُرْدَةَ ، سَمِعَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : نهانى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أتَخَتَّمَ فى الوُسْطَى والذى يَلِيها[2] .

١٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عن شِمْرِ بنِ عَطِيَّةَ ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيِّ ، قال : كان عَلِيٌّ يَخْرُجُ إلى السُّوقِ ، فيقولُ : صَدَقَ اللَّهُ ورَسولُه . فقيل له : قَوْلُكَ : صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه ؟ فقال : صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه ، إذا حَدَّثْتُكُم عن رسولِ اللَّهِ ﷺ[3] ، فواللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِن السَّماءِ فتَخْطَفَنِى الطَّيْرُ أحَبُّ إلىَّ من أن أقولَ سمعتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ما لم أسْمَعْ ، وإذا حَدَّثْتُكُمْ عن نَفْسِى[4] [5]فإنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ[5] ؛ سمعتُ النَّبىَّ ﷺ يقولُ : « يَجِىءُ[6] فى آخِرِ الزَّمانِ قومٌ[7]

---

(١) حديث صحيح . وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/ ٣٠٣، وأحمد (٦٢٦، ٧٣٥، ١٢٢٣، ١٣٣٠)، ومسلم (١٠٦٦)، وأبو داود (٤٧٦٣)، وابن ماجه (١٦٧)، وعبد الله فى زيادات المسند (٩٠٤، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٧، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨١)، وغيرهم من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٢) حديث صحيح . وهو طرف من الحديث السابق برقم (١٥٦) .

(٣) بعده فى م : « حديثًا » .

(٤) بعده فى م : « فإنما أنا رجل محارب » .

(٥ - ٥) سقط من: ص، وفى م: « والحرب خدعة » .

(٦) سقط من : ص . وفى م : « يخرج » .

(٧) فى م : « أقوام » .

(١أحْدَاثُ الأسْنانِ١)، سُفَهاءُ الأحْلَامِ، يَقُولُونَ(٢) مِن قَوْلِ خَيْرِ البَرِيَّةِ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ(٣) حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ أدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ أَوْ لِيُقَاتِلْهُمْ، فَإِنَّ لِمَن قَتَلَهُمْ أجْرًا فِي قَتْلِهِم يَوْمَ القِيَامَةِ»(٤).

١٦٤- حدثنا أبو داودَ، قالَ: حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ، عن أبِي الوَضِيءِ السُّحَيْمِيِّ، قال: كُنَّا مَعَ عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ بالنَّهْرَوانِ، فقالَ: التمِسُوا المُخْدَجَ. فالتَمَسُوه، فلم يَجِدوه، فأتَوْه فقال: ارْجِعُوا فالتمِسُوه، فواللَّهِ ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ. حتى قال ذلك لِي مِرارًا، فرَجَعوا، (٥فقالوا: قد٥) وَجَدْناه تحتَ القَتْلى فى الطِّينِ. فكأنِّى أنْظُرُ إليه حَبَشِيًّا(٦)، له ثَدْيٌ(٧) كَثَدْيِ المَرْأةِ، عليه شُعَيْراتٌ كَشُعَيْراتِ التى على ذَنَبِ اليَرْبُوعِ. فَسُرَّ بذلكَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عنه(٨).

(١ - ١) سقط من: ص.

(٢) فى خ، ص: «يقول». والمثبت من مصادر التخريج، وهو موافق لما فى: م.

(٣) بعده فى م: «إيمانهم».

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف قيس بن الربيع. وأخرجه أحمد (٦١٦، ٩١٢، ١٠٨٦)، والبخارى (٣٦١١، ٥٠٥٧، ٦٩٣٠)، ومسلم (١٠٦٦)، وأبو داود (٤٧٦٧)، والنسائى (٤١١٣)، وأبو يعلى (٢٦١، ٣٢٤)، وابن حبان (٦٧٣٩)، والبيهقى ٨/ ١٧٠، ١٨٧ من طرق عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، به. وانظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٠، ١٦١)، وما سيأتى برقم (١٦٧، ١٨٠٤).

(٥ - ٥) سقط من: ص، م.

(٦) فى م: «جثيًّا».

(٧) كذا فى النسخ. وفى بعض المصادر: «عليه ثدى قد طبق إحدى يديه مثل ثدى المرأة»، وفى بعضها: «إحدى يديه مثل ثدى المرأة»، وهذا موافق لسائر الروايات أن يده مثل ثدى المرأة.

(٨) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٦/ ٤٣٣ من طريق المصنف. =

١٦٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَلَّامٌ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الإيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بالقَدَرِ كُلِّهِ»(١).

١٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعُودِيُّ، عن عُثْمانَ بنِ عَبدِ اللَّهِ ابنِ هُرْمُزٍ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ ليسَ بالقَصِيرِ ولا بالطَّويلِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ(٢) والقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الكَرادِيسِ(٣)، مُشْرَبٌ وَجْهُه حُمْرَةً، طَوِيلَ المَسْرُبةِ(٤)، إذا مَشَى تَكَفَّى تَكَفِّيًا(٥)، كأنَّما يَنْحَطُّ مِن صَبَبٍ(٦)، لم أرَ قَبْلَه ولا بَعْدَه مِثْلَه(٧).

= وأخرجه أبو داود (٤٧٦٩)، وعبد اللَّه بن أحمد فى الزيادات (١١٧٩، ١١٨٨)، وأبو يعلى (٤٨٠، ٥٥٥) من طرق عن حماد بن زيد، به. وأخرجه عبد اللَّه فى زوائده على المسند (١١٨٩) من طريق يزيد بن أبى صالح، عن أبى الوضىء، به. وانظر ما سبق برقم (١٦٠، ١٦١، ١٦٣).

(١) **حديث صحيح**. عزاه الحافظ فى المطالب (٤٤٦٥) للمصنف. وانظر بقية تخريجه فى الحديث السابق برقم (١٠٨).

(٢) فى ص، م: «الكعبين». وشثن الكفين والقدمين: أى أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك فى الرجال؛ لأنه أشد لقبضتهم، ويذم فى النساء.

(٣) الكراديس: هى رءوس العظام، واحدها كردوس، وقيل: هى ملتقى كل عظمين ضخمين، أراد أنه ضخم الأعضاء.

(٤) المسربة، بضم الراء: ما دق من شعر الصدر، سائلا إلى الجوف.

(٥) أى تمايل إلى قدام، هكذا روى غير مهموز، والأصل: الهمز، وبعضهم يرويه مهموزًا.

(٦) أى فى موضع منحدر.

(٧) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ المصنف ممن سمع من المسعودى بعد =

١٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قالَ : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن ابنِ ذي حُدَّانَ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، سَمَّى الحَرْبَ على لِسانِ نَبِيِّه ﷺ الخَدْعَةَ[1] .

= الاختلاط ، ولضعف عثمان بن عبد الله بن هرمز ، لكنهما متابعان ، وقد جاء عن على من عدة طرق يصح الحديث بمجموعها . وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ١/ ٢١٦، ٢٤٤، ٢٦٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٧٤٤، ٧٤٦، ١٠٥٣) ، والترمذى (٣٦٣٧) ، والحاكم ٢/ ٦٠٥، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٨/١ من طرق عن المسعودى ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٧٤٤) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٦٨/١ من طريق عثمان ، به .

وأخرجه أحمد (٩٤٦، ١١٢٢) ، وعبد الله فى الزوائد (٩٤٤) ، وأبو يعلى (٣٦٩) ، والبيهقى فى الدلائل ٢١٦/١ من طريق نافع بن جبير ، به .

وأخرجه أحمد (٦٨٤، ٧٩٦) ، وأبو يعلى (٣٧٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢١٧/١ من طريقين عن محمد ابن الحنفية ، عن على .

وأخرجه أيضًا أحمد (١٠٥٣) ، والترمذى (٣٦٣٨) ، وعبد الله فى زوائده (١٢٩٩، ١٣٠٠) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٠٦/١، ٢١٧، ٢٦٩، ٢٧٣ من طرق أخرى عن على .

وانظر شواهد لبعضه عند البخارى (٣٥٤٤، ٣٥٥١) ، ومسلم (٢٣٣٠، ٢٣٤٧) . وانظر ما سيأتى برقم (٧٥٧) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع ، وسعيد بن ذى حدان لم يدرك عليًا .

وأخرجه عبد الله فى زيادات المسند (٦٩٦) ، وأبو يعلى (٤٩٤) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص : ١١٨ من طرق عن شريك ، عن أبى إسحاق ، به .

وخالف الثورى قيسا وشريكا ؛ فرواه عن سعيد بن ذى حدان ، حدثنى من سمع عليا ... أخرجه أحمد (١٠٣٤) ، وعبد الله فى الزيادات (٦٩٧) ، والطبرى فى تهذيب الآثار ص : ١٢٠.

قال الدارقطنى فى العلل ٣/ ٢٢٧: وهو - أى طريق الثورى - أصح ؛ لأن سعيد بن ذى=

١٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ المختَارِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ فَيْرُوزَ ، عن (١) حُضَيْنِ أبى ساسانَ (١) الرَّقَاشىِّ ، قال : حَضَرْتُ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وَأُتِىَ بالوَليدِ بنِ عُقْبةَ (٢) قد شَرِبَ الخَمْرَ ، وشَهِدَ عليه حُمْرَانُ بنُ أبانٍ ورَجُلٌ آخرُ ، فقال عُثْمانُ لِعَلىٍّ : أَقِمْ عليه الحَدَّ . فَأَمَرَ عَلِىٌّ عبْدَ اللَّهِ بنَ جَعْفَرٍ ذى الجَنَاحَيْنِ أن يَجْلِدَه ، فَأَخَذَ فى جَلْدِهِ ، وعَلِىٌّ يَعُدُّ حتى جلَدَ أَرْبَعِين ، ثُمَّ قال له : أَمْسِكْ ؛ جَلَد رسولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبعينَ ، وجَلَد أبو بكرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أَرْبَعينَ ، وجلَدَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، ثَمَانِينَ ، وكُلٌّ سُنَّةٌ ، وهذا أَحَبُّ إلَىَّ (٣) .

١٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن

= حدان لم يدرك عليًا . اهـ .

وقال الطبرانى : وهذا خبر عندنا صحيح سنده !

والحديث ثبت مرفوعًا من غير حديث على . انظر ما سبق برقم (١٠٧، ١٦٣) .

(١ - ١) فى ص ، م : « حصين بن ساسان » .

(٢) هو الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط أبو وهب الأموى . له صحبة قليلة ، ورواية يسيرة ، وهو أخو أمير المؤمنين عثمان لأمه . وهو من مسلمة الفتح ، بعثه رسول اللَّه ﷺ على صدقات بنى المصطلق ، توفى فى أيام معاوية . أسد الغابة ٥/٤٥١، سير أعلام النبلاء ٣/٤١٢.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٨/٣١٨ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (٢٣١٧)، ومسلم (١٧٠٧)، وأبو داود (٤٤٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٥٢٦٩)، وابن ماجه (٢٥٧١)، وأبو يعلى (٥٠٤)، والدارقطنى ٣/٢٠٦، والطحاوى ٣/١٥٢ من طرق عن عبد العزيز بن المختار ، به .

وأخرجه مسلم (١٧٠٧)، وأحمد (٦٢٤، ١١٨٤، ١٢٢٩)، وأبو داود (٤٤٨١) ، وأبو يعلى (٣٣٨) ، والبيهقى ٨/٣١٨ من طرق عن ابن أبى عروبة ، عن عبد اللَّه بن فيروز ، به .

وفى الباب عن أنس بن مالك . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٨٢).

رَجُلٍ مِن عنزَةَ ، عن رَجُلٍ مِن بَنِي أسَدٍ ، قال : خَرَجَ علينا عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، حين ثَوَّبَ المُثَوِّبُ[1] ، فقال : إنَّ نَبِيَّكُم ﷺ أمَرَ بالوَتْرِ ، ووقَّتَ له هذه السَّاعَةَ ؛ أَذِّنْ يا ابنَ النَّبَّاحِ . أو أَقِمْ يا ابنَ النَّبَّاحِ[2] .

١٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن زاذانَ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ شَعَرَةً لَمْ يُصِبْها المَاءُ مِنَ الجَنَابةِ ، فَعَلَ اللَّهُ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ » . فلذلكَ عادَيْتُ رَأْسِي . أو قال : شَعَرِى . وكان يَجُزُّ شَعَرَه[3] .

---

(١) أى حينما قال المؤذن : الصلاة خير من النوم .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن على . وعزاه الحافظ فى المطالب (٦٤٣) للمصنف .
وأخرجه أحمد (٦٨٩، ٨٦٠، ٨٦٢) من طرق عن شعبة ، به ، وسمى شيخ أبى التياح : عبد الله بن أبى الهذيل .
وورد معنى هذا الحديث - فى ذكر ساعة الوتر - من رواية أبى عبد الرحمن السلمى ، وعبد خير ، وأبى ظَبيان ، عن على موقوفًا . أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣٠، ٤٦٣١)، وابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٦، وأحمد (٩٧٤)، والبغوى فى الجعديات (١٢٥)، والبيهقى ٢/ ٤٧٩. وانظر ما سبق برقم (١١٧) .

(٣) **حديث صحيح** . وسماع حماد من عطاء قبل الاختلاط على الصحيح . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ٢٠٠ من طريق المصنف . وقال : حديث غريب ، تفرد به حماد عن عطاء . اهـ .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١/ ١٠٠، وأحمد (٧٢٧، ٧٩٤)، والدارمى (٧٥٧)، وأبو داود (٢٤٩)، وابن ماجه (٥٩٩)، وعبد الله فى زوائده (١١٢١)، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ٢٧٦ ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ٢٠٠، والبيهقى ١/ ١٧٥، ٢٢٧ من طرق عن حماد ، به . وقال الطبرى : هذا خبر عندنا صحيح سنده . اهـ . ونقل الشوكانى فى النيل ١/ ٣٠٩ عن الحافظ ، قوله : إسناده صحيح .
وأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢/ ١٧٩ من طريق جرير بن مسلم الصنعانى ، عن عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبى روّاد ، عن أبيه ، عن عطاء ، به . وقال الطبرانى : لم يروه عن عبد العزيز =

١٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثابتِ بنِ ثَوْبانَ ، عن عَبْدَةَ بنِ أبى لُبابةَ ، عن أبى وائِلٍ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النبىَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا[1] .

١٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سلَّامٌ[2] ، عن أبى إسْحَاقَ ، عن الحَارِثِ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، كانت لى مِائةُ أُوقِيَّةٍ تَصَدَّقْتُ منها بِعَشْرِ أَواقٍ . وقال آخَرُ : [3]يا رسولَ اللَّهِ[3] ، كانت لى مِائةُ دِينارٍ فتَصَدَّقْتُ منها بعَشَرةِ دَنانِيرَ . وقال آخَرُ : [3]يا رسولَ اللَّهِ[3] ، كانت لى عَشَرةُ دَنانِيرَ فتَصَدَّقْتُ منها بدِينارٍ . فقال : « كُلُّكُمْ قَدْ أَحْسَنَ ، وَأَنْتُمْ فى الأَجْرِ[4] سَوَاءٌ ، تَصَدَّقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَالِهِ »[5] .

= إلا ابنه ، تفرد به جرير بن مسلم ، والمشهور من حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب . اهـ .

وفى الباب عن أبى هريرة ؛ أخرجه أبو داود (٢٤٨) ، وابن ماجه (٥٩٧) . وعن عائشة ؛ أخرجه أحمد (٢٤٨٤١، ٢٦٢٠٩) .

(١) **حديث صحيح** . وأخرجه ابن ماجه (٤١٣) من طريق ابن ثوبان ، به ، عن على ، وعثمان . وقد تقدم تخريجه برقم (٨١) . وانظر ما سبق برقم (١٤٢) ، وما سيأتى برقم (١٢٠٧) .

(٢) فى ص ، م : « سالم » . وسلام : هو ابن سليم أبو الأحوص المشهور ، وأحد من أكثر عنه المصنف ، وقد جاء الحديث من طريقه كما سيأتى .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، م .

(٤) فى ص : « الآخرة » .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف الحارث الأعور ، وعنعنة أبى إسحاق . وأخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده (٢٩٧- بغية) عن بشر بن عمر ، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن أبى إسحاق ، به . =

١٧٣- حدثنا أَبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن سَلَمةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن حَبَّةَ العُرَنِيِّ، قال: سَمِعْتُ عليًّا يقولُ: أنا أَوَّلُ مَنْ صلَّى[(١)] مع رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] [(٣)].

= وأخرجه أحمد (٧٤٣، ٩٢٥)، والبزار (٨٤١)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٣٥، والبيهقى ١٨٢/٤ من طريق الثورى وإسرائيل، وغيرهما، عن أبى إسحاق، به. ونص البزار، وأبو نعيم على تفرد أبى إسحاق به. وفى الباب عن أبى هريرة، وأخرجه أحمد (٨٩٢٩)، والنسائى (٢٥٢٦، ٢٥٢٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، والحاكم ٤١٦/١، والبيهقى ١٨١/٤.

(١) فى بعض مصادر التخريج: «أسلم». ومسألة أولية من أسلم فيها خلاف شهير. انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص: ٣٠٨، والثقات ٥٢/١، والبداية والنهاية ٦١/٤.

(٢) هذا الحديث ساقط من: ص، م.

(٣) **إسناده حسن**؛ لحال حبة. ومن أنكر حديث حبة هذا من العلماء، فإنما أنكره بالألفاظ التى سترد، والبلية فيها من غيره، وأما متنه هنا، فله شواهد كثيرة. وأخرجه ابن سعد ٢١/٣ عن المصنف ويزيد بن هارون، ووقع فى رواية يزيد: «أسلم» بدلًا من «صلى».

وأخرجه ابن أبى شيبة ٦٥/١٢، وأحمد (١١٩١)، وفى الفضائل (٩٩٩، ١٠٠٣)، والنسائى فى الكبرى (٨١٣٧)، والبزار (٧٥٢)، وكشف الأستار (٢٥٢١) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٧٧٦)، والبزار (٧٥١) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن سلمة، به بلفظ منكر، فيه: لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعًا. والحمل فى هذا على يحيى؛ فإنه ضعيف جدًّا. وانظر ما سيأتى برقم (١٨٤).

وقد رُوى معنى هذا الكلام من أوجه أخرى عن على؛ فأخرج ابن أبى شيبة (١٢١٣٣)، وأحمد فى الفضائل (٩٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٣٩٥)، وابن ماجه (١٢٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٢٤)، والحاكم ١١١/٣ من طريق العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد، عن على، ولفظه منكر، وقد صححه الحاكم، وتعقبه الذهبى بقوله: كذا قال، وليس على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل، فتدبره، وعباد، قال ابن المدينى: ضعيف. اهـ. =

١٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن الحارِثِ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّه كان إذا مَرَّ بالحَجَرِ الأسْوَدِ فرأى عليه زِحامًا ، اسْتَقْبَلَه ، وكَبَّرَ ، وقال : اللَّهُمَّ تَصْدِيقًا بِكِتابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ[(١)].

١٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحَارِثِ ، عن عَلِيٍّ ، قال : قَضَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ بالدَّيْنِ قبلَ الوَصِيَّةِ ، وأنتم تَقْرَءُونَ : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ ﴾[(٢)]. وأنَّ أعيانَ بَني الأُمِّ يَتَوارثُونَ دونَ بَني العَلَّاتِ[(٣)(٤)].

= وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٣٩٦) من طريق ابن أبي الهذيل عن على ، بنحو رواية يحيى بن سلمة السابقة .

وله شواهد من حديث زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٣٠٠) ، وغيره . ومن حديث ابن عباس عند ابن سعد ٢١/٣، والحاكم ١١١/٣.

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الحارث ، والمصنف ممن سمع من المسعودى بعد اختلاطه . وعزاه الحافظ في المطالب (١٢٩٣) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٧٩/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٥/٤ عن يزيد بن هارون ، ووكيع - كلاهما - عن المسعودى ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٢) ، والبيهقى ٧٩/٥ من طريق أبي إسحاق ، به .

(٢) سورة النساء: ١١.

(٣) أى يتوارث الإخوة للأب والأم ، وهم الأعيان ، دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم ، وبنو **العَلَّات** : هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الحارث . وأخرجه أحمد (٥٩٥، ١٠٩١، ١٢٢١)، والدارمى (٢٩٨٤) ، والترمذى (٢٠٩٤) ، وابن ماجه (٢٧١٥، ٢٧٣٩)، وأبو يعلى (٣٠٠، ٣٦١، ٦٢٥) ، والبيهقى ٢٣٩/٦، ٢٦٧، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق ، به .

أورد البخارى بعضه معلقًا فقال : ويذكر أن النبي ﷺ قضى بالدين قبل الوصية . قال =

١٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا قَيْسٌ، عن أبي إسْحاقَ، عن هُبَيْرَةَ، قال: شَهِدْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عنه، وسُئِلَ عن حُذَيْفَةَ، فقال: سأل[1] عن أسماءِ المُنافِقِين فأُخْبِرَ بهم. وسُئِلَ عن نَفْسِه فقال: إيَّايَ عرفتُ، كنتُ إذا سألتُ[2] أُجِبْتُ، وإذا سَكَتُّ ابتُدِيتُ[3].

= الحافظ فى الفتح ٥/ ٣٧٧: وهو إسناد ضعيف، لكن قال الترمذى: إن العمل عليه عند أهل العلم، وكأنّ البخارى اعتمد عليه لاعتضاده بالاتفاق على مقتضاه، وإلا فلم تجر عادته أن يورد الضعيف فى مقام الاحتجاج به. اهـ.

(١) يعنى: سأل حذيفة رسول اللَّه ﷺ.

(٢) يعنى: سألتُ رسول اللَّه ﷺ.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف قيس. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٠٠٠) للمصنف.

وذكره المزى فى تهذيب الكمال ٥/ ٥٠١ عن أبى إسحاق بهذا الإسناد، مقتصرًا على ذكر حذيفة.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٨١ من طريق على بن عابس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة وإسماعيل بن قيس، عن على، وفيه: وسئل عن حذيفة فقال: كان أعلم الناس بالمنافقين. وعلى ابن عابس ضعيف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٥٨، والنسائى فى الكبرى (٨٥٠٥) والفسوى فى المعرفة ٢/ ٥٤٠، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٦٨ من طريق أبى البخترى، عن على، به، بآخره.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ١٩، والترمذى (٣٧٢٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٠٤)، والحاكم ٣/ ١٢٥ من طريق عبد اللَّه بن عمرو الجملى، عن على كسابقه، وكلا الخبرين منقطع.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٥٠٦)، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٩٩) من طريق أبى الأسود، وزاذان، عن على. وفيه انقطاع. وانظر العلل للدارقطنى ٣/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٣.

وخبر حذيفة فى معرفة أسماء المنافقين مشهور من حديث أبى الدرداء عند البخارى (٣٧٤٢، ٣٧٤٣). واللَّه أعلم.

١٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرةَ، قال: سمِعتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ، يقولُ: سمِعتُ عَلِيًّا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، يقولُ: بَعَثَ إِلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بحُلَّةٍ سِيَراءَ - يَعْنِى مِن حَرِيرٍ - فَلَبِسْتُها، فخَرَجْتُ فيها، فَرَأَيتُ الغَضَبَ فى وَجْهِه، وقال: «إِنِّى لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَها». قال: فَشَقَقْتُها بينَ نِسائِنا. أو نِسائى[(١)].

١٧٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إسرائيلُ، عن أبى إسْحاقَ، عن الحارِثِ، عن عَلِيٍّ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا عَلِيُّ، إِنِّى أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِى، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِى؛ لا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ[(٢)] شَعَرَكَ، مَقِيلَ[(٣)] الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعْبَثْ بالحَصَى وَأَنْتَ فى الصَّلَاةِ، وَلَا تَتَخَتَّمْ بالذَّهَبِ، ولا تَلْبَسِ القَسِّىَّ[(٤)]، وَلَا تَرْكَبِ

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٧٥٥، ١٣١٤)، والبخارى (٢٦١٤، ٥٣٦٦، ٥٨٤٠)، ومسلم (٢٠٧١)، وعبد اللَّه فى زوائده (٦٩٨) من طرق عن شعبة، به.

وقد تقدم من طريق هبيرة بن يريم عن على برقم (١٢١).

(٢) العَقْصُ: أصله اللَّىُّ، وهو إدخال أطراف الشعر فى أصوله. والحكمة من ذلك، أنه إذا عقصه قعد الشيطان فيه، وكان مقيلًا له، وأنه إذا تركه سقط على الأرض عند السجود، فيعطى صاحبه ثواب السجود به، وأنه إذا رفعه عن الأرض أشبه المتكبر. النهاية ٣/ ٢٧٥، الفتح ٢/ ٢٩٦- ٢٩٩.

(٣) المقيل: من القيلولة، وهى الاستراحة وسط النهار، وإن لم يكن معها نوم. النهاية ٤/١٣٣.

(٤) القَسِّىّ - بفتح القاف، وبعض أهل الحديث يكسرونها - : هى ثياب من كتان مخلوط بحرير، يؤتى بها من مصر، واختلف فى نسبتها، والأكثر على أنها نسبة إلى قرية على شاطئ البحر يقال لها: القَسّ. غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٢٦، النهاية ٤/ ٥٩.

المَيَاثِرَ[1] »[2] .

١٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، عن عُمَيْرِ بنِ سَعيدٍ النَّخَعِىِّ ، قال : قال عَلِىٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : ما أحَدٌ كُنْتُ مُقِيمًا عليه حَدًّا[3] ، فيموتَ ، فَأَدِيَه ، إلَّا حَدَّ الخَمْرِ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يَسْتَنَّهُ[4] . أو قال : إلَّا حَدَّ الخَمْرِ فإنَّا نحن[5] سَنَنَّاهُ[6] .

---

(١) المياثر : من مراكب العجم ، تعمل من حرير أو ديباج . النهاية ٥/ ١٥٠.

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف الحارث . وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٣٦) ، وأحمد (١٢٤٣) ، وعبد بن حميد (٦٧) من طريق أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٦١٩) ، والبزار (٨٤٣) من طريق أبى إسحاق ، به مقتصرًا على النهى عن القراءة فى الركوع والسجود .

وتقدم تخريجه من طريق عبد اللَّه بن حنين ، عن على برقم (١٠٥) .

(٣) سقط من : خ ، ص . والمثبت من مصادر التخريج .

(٤) المعنى أن رسول اللَّه ﷺ لم يسن فيه عددًا معينًا ، قال البيهقى ٨/ ٣٢١: إنما أراد ، واللَّه أعلم ، أن رسول اللَّه ﷺ لم يسنّه زيادة عن الأربعين ، أو لم يسنه بالسياط ، وقد سنه بالنعال وأطراف الثياب مقدار أربعين . اهـ . وأما جلد شارب الخمر ، فثابت فى البخارى (٦٧٧٣- ٦٧٧٦) .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) **حديث صحيح** ، وفى إسناده شريك . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٢٣٥) للمصنف .

وأخرجه أبو داود (٤٤٨٦) ، وابن ماجه (٢٥٦٩) ، وأبو يعلى (٥١٤) ، والطحاوى ٣/ ١٥٣، والدارقطنى فى السنن ٣/ ١٦٥ من طرق عن شريك ، عن أبى حصين ، عمير بن سعيد ، به ، وهو مشهور من حديث أبى حصين .

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٥٤٣)، وأحمد (١٠٢٤، ١٠٨٤)، والبخارى (٦٧٧٨)، ومسلم (١٧٠٧) ، وأبو يعلى (٣٣٦) ، وغيرهم من طريق الثورى ، ومسعر ، عن أبى حصين ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٤/ ٩٢.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٦٩) ، والطحاوى ٣/ ١٥٣ من طريق مطرف بن طريف ، =

١٨٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عن أبيه، عن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قال: ما عندَنا شَيْءٌ إلَّا كِتابَ اللَّهِ، وإلَّا هذه الصَّحِيفَةَ عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ المَدِينةَ حَرَمٌ ما بينَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ[1]، مَنْ أَحْدَثَ فيها حَدَثًا أو آوى مُحْدِثًا، فعليْه لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلائِكَةِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللَّهُ [2]منه صَرْفًا ولَا عَدْلًا[2]، ومَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إذْنِ مَوَالِيهِ، فعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ، [3]لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ[3]»[4].

= والنسائى فى الكبرى (٥٢٧٢) من طريق الشعبى - كلاهما - عن عمير، به. وانظر ما سبق برقم (١٦٨).

(١) عير وثور: جبلان بالمدينة، وقد أخطأ من نفى وجود جبل ثور فى المدينة، وقد رد على ذلك غير واحد من أهل العلم، انظر التحقيق الجيد الذى كتبه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى، رحمه الله، عند تعليقه على الحديث (١٣٧٠) من صحيح مسلم.

(٢ - ٢) فى خ: «عنه صرف ولا عدل». وفى ص: «عنه عدل ولا صرف». وفى م: «منه عدلًا ولا صرفًا». والمثبت من مصادر التخريج.

واختلف فى معنى هذه العبارة على أقوال. انظر الفتح ٨٦/٤.

(٣ - ٣) فى ص، م: «لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا».

(٤) **حديث صحيح**. وقد خالف غندرٌ، وابنُ مهدى المصنف؛ فروياه عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث، عن على. أخرجه أحمد (١٢٩٧)، وفى فضائل الصحابة (١٢٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٧٧).

قال الدارقطنى فى العلل ١٥٣/٤، ١٥٤: يرويه الأعمش عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن على. حدّث به عنه الثورى، وأبو معاوية، وابن فضيل، ويعلى بن عبيد، وزيد بن أبى أنيسة، وغيرهم.

وخالفهم شعبة؛ فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن الحارث بن سويد، عن على. والمحفوظ قول الثورى ومن تابعه. اهـ. وقد تقدم تخريج هذه الطريق تحت الحديث رقم (٩٢). وانظر ما سيأتى برقم (٢١٥).

١٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن الحَجَّاجِ ، عنِ الحَكَمِ ، عن مَيْمُونِ بنِ أبى شَبِيبٍ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : وَهَبَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْن أخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أحدَهما ، فقال النبيُّ ﷺ : « مَا فَعَلَ الغُلَامَانِ ؟ » . قلتُ : بِعْتُ أحَدَهُما . قال : « رُدَّهُ »(١) .

---

(١) إسناده ضعيف ؛ لحال الحجاج ، وميمون لم يدرك عليا . وقد اختلف على الحكم فى إسناده ومتنه ؛ فأما الإسناد فقد رواه حماد وأبو خالد الدالانى وغيرهما ، عن الحكم ، عن ميمون ، عن على . واختلفا فى المتن ، ففى حديث الدالانى أنه فرق بين جارية وولدها . ورواه عبد الوهاب ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على ، وفيه : « فأمرنى ببيع أخوين ...» ، ورواه سعيد بن أبى عروبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن على . وجعل الدارقطنى فى العلل ٢٧٥/٣ المحفوظ عن عبد الوهاب ، عن سعيد بن أبى عروبة ، لا عن شعبة . وقيل : عنه ، عن رجل ، عن الحكم ، ومتنه كرواية شعبة ، ورواه زيد بن أبى أنيسة ، عن الحكم ، به ، مثل رواية سعيد الأولى ، ومتنه كرواية شعبة أيضًا ، وكل هذه الطرق معلولة بالانقطاع والضعف ، وقد رجح الدارقطنى فى العلل ٢٧٥/٣ أن يكون الحكم سمعه من الاثنين ميمون وابن أبى ليلى ، وحدث به على الوجهين ، بينما رجح أبو حاتم طريق الحكم ، عن ميمون كما فى العلل لابنه ٣٨٦/١ (١١٥٤) .

أخرج حديث حماد البيهقى ١٢٧/٩ من طريق المصنف ، وأخرجه أحمد (٨٠٠) ، والترمذى (١٢٨٤) ، وحسنه ، وابن ماجه (~~٢٢٤٩~~) ، والدارقطنى ٦٦/٣ .

وأخرج حديث أبى خالد الدالانى : أبو داود (٢٦٩٦) ، والدارقطنى ٦٦/٣ ، والحاكم ٢/ ٥٥ ، وصححه ، والبيهقى ١٢٦/٩ .

وأخرج حديث شعبة الدارقطنى ٦٥/٣ ، وفى العلل ٢٧٥/٣ ، والحاكم ٥٤/٢ ، ١٢٥ ، وصححه ، والبيهقى ١٢٧/٩ .

وأخرج حديث سعيد ، عن الحكم أحمد (٧٦٠) ، والبزار (٦٢٣) .

وأخرج حديث سعيد ، عن رجل ، ~~عن الحكم~~ أحمد (١٠٤٥) ، والبزار (٦٢٤) ، والدارقطنى ٦٥/٣ ، ٦٦ ، والحاكم ٥٤/٢ ، والبيهقى ١٢٧/٩ . =

١٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، قال : أخبَرَنى الأحْنَفُ بنُ قَيْسٍ ، قال : قال عَلِيٌّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا صَالَحَ قُرَيْشًا ، كَتَب : « هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » . فقالوا : لَوْ عَلِمْنَا أنَّكَ رسولُ اللَّهِ ما قاتَلْناك . فمَحاه وكَتَبَ : « مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ »[(١)] .

١٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن الأَجْلَحِ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خَليلٍ الحَضْرَمِيِّ ، عن عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّه أُتِىَ فى ثَلَاثَةٍ اشترَكوا فى طُهْرِ امْرَأةٍ ، فأقْرَعَ بينَهم ، وقال : أنتم شُرَكاءُ مُتَشاكِسُون . فجعَلَ الوَلَدَ للَّذى أقْرَعَ ، وجعَلَ لهما ثُلُثَا[(٢)] الدِّيَةِ ، فأخبَرَ بذلكَ النَّبيَّ ﷺ ، فَضَحِك حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[(٣)] .

= وأخرج حديث زيد بن أبى أنيسة ، ابن الجارود (٥٧٥) .

وقال البيهقى عقب روايته من طريق المصنف : وحديث أبى خالد الدالانى أولى أن يكون محفوظًا لكثرة شواهده . اهـ . وقد صححه سوى من تقدم ابن خزيمة وابن حبان ، والطبرانى وابن القطان ، وقال الحافظ : إسناده ثقات . انظر نيل الأوطار ٦/٣٠٠.

وله شواهد من حديث ابن مسعود وأبى موسى عند ابن ماجه (٢٢٤٨، ٢٢٥٠)، ومن حديث أبى أيوب عند الترمذى (١٢٨٣) ، فلعل تصحيح الأئمة له بمجموع متابعاته وشواهده .

وفى الباب عن ابن مسعود . انظر ما سيأتى برقم (٢٨٦) .

(١) **حديث صحيح** ، بمتابعاته وشواهده ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف المبارك بن فضالة ، ولم أجده بهذا الإسناد عند غير المصنف . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٥٧٦) من طريق علقمة بن قيس ، عن على بمعناه .

وأخرجه أحمد (٦٥٦) ، وأبو يعلى (٤٧٤) ، والحاكم ٢/١٥٢- وصححه - والبيهقى ٨/ ١٨٠ من طريق عبد الله بن شداد ، عن على ، بمعناه ، وفيه قصة مطولة .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب سيأتى برقم (٧٤٨) . انظر مسلم (١٧٨٤) .

(٢) فى ص ، م : « ثلث » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع . ولم أجده بهذا الإسناد عند غير المصنف . =

١٨٤- **حدثنا** أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن أبيهِ ، عن حَبَّةَ العُرَنِيِّ ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يَخْطُبُ ، فَضَحِكَ ضَحِكًا ما رأيْتُه ضَحِكَه ، وهو على المِنْبَرِ ، فقال : لقد رَأَيْتُنِي أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فاطَّلَع أَبِي عَلَينا وأنا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : أَيْ بُنَيَّ ، ما كنتما تَصْنَعانِ ؟ قلتُ : كُنَّا نُصَلِّي . فقال أبو طَالِبٍ : واللَّهِ واللَّهِ لا تَعْلُونى اسْتِي أبدًا . فرأيْتُه يَضْحَكُ مِن قَوْلِ أبيهِ ، ثم قال : لقد رَأَيْتُنى صَلَّيْتُ قَبلَ النَّاسِ حِجَجًا[1] .

= ورواه يحيى الحمانى وجبارة بن المغلس - وهما ضعيفان - عند الطبرانى (٤٩٩٠) ، فقالا : عن قيس ، عن الأجلح ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم.

وأخرجه البيهقى ٢٦٧/١٠ ، ٢٦٨ من طريق شبابة ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبى ، عن أبى الخليل ، عن على موقوفًا .

وخالفه معاذ بن معاذ العنبرى عند أبى داود (٢٢٧١) ، ومحمد بن جعفر عند النسائى (٣٤٩٢) ، والكبرى (٥٦٨٦) ، فروياه عن شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن أبى الخليل - أو ابن أبى الخليل - أن ثلاثة نفر اشتركوا... قال النسائى : لم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه . اهـ.

وقال البيهقى : وروى من وجه آخر عن على مرسلاً ، وفى ثبوته عن على نظر . اهـ .

ورواه عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأجلح ، فقال : عن الشعبى ، عن عبد خير الحضرمى ، عن زيد بن أرقم .

أخرجه أحمد (١٩٣٤٨) ، وأبو داود (٢٢٧٠) ، والنسائى (٣٤٨٨) ، والكبرى (٥٦٨٢) ، وابن ماجه (٢٣٤٨) ، والطبرانى فى الكبير (٤٩٨٧، ٤٩٨٨) ، والبيهقى ٢٦٦/١٠.

واختلف على الشعبى فيه اختلافًا آخر . انظر مسند الحميدى (٧٨٦) ، وسنن النسائى (٣٤٩١) ، والكبرى (٥٦٨٥، ٦٠٣٧) ، وضعفاء العقيلى ٢٤٤/٢، ومعجم الطبرانى (٤٩٨٩) ، وعلل الدارقطنى ١١٧/٣.

والحديث أعله غير واحد بالاضطراب ، منهم أبو حاتم فى العلل (١٢٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٥٦٨٤) ، والعقيلى فى الضعفاء ٢٤٤/٢ ، وغيرهم ، والله تعالى أعلم .

(١) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لحال يحيى بن سلمة ، فإنه متروك ، وآخر المتن منكر . وسبق=

١٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن مُغِيرة الضَّبِّيِّ ، عن أُمِّ موسى ، قالت : سمِعتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : ما رَمِدْتُ ولا صُدِّعْتُ منذُ دَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلىَّ بالرَّايةِ يَوْمَ خَيْبَرَ(١) .

١٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ ثابِتٍ ، عن أبيه ، عن أبى فَاخِتَةَ ، قال : قال عَلِىٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : زارَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فباتَ عندَنا ، والحَسَنُ والحُسَيْنُ نائمانِ ، فاسْتسقَى الحَسَنُ ، فقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قِرْبَةٍ لنَا ، فجَعَلَ يَعْصِرُها فى القَدَحِ ، ثم يَسْقِيه ، فتناوَلَه الحُسَيْنُ لِيَشْرَبَ ، فمنَعَه ، وبَدَأ بالحسَنِ ، فقالت فاطِمةُ : يا رسولَ اللَّهِ ، كأنَّه أحَبُّهُمَا إلَيْكَ . فقال : « لا ، ولكِنَّه اسْتَسْقَى أوَّلَ مَرَّةٍ » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنِّى وَإِيَّاكِ وهَذَيْنِ - وأحْسَبُه قال : وهَذَا الرَّاقِدُ . يَعْنِى عَلِيًّا - يَوْمَ القِيَامَةِ فى مَكَانٍ وَاحِدٍ »(٢) .

= تخريجه مفصلاً برقم (١٧٣) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لعنعنة المغيرة . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٣٨٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٥٧٩) ، وفى الفضائل (٩٨٠) ، وأبو يعلى (٥٩٣) ، والطبرى فى مسند على من تهذيب الآثار ص: ١٦٨ من طريق مغيرة ، به بنحوه .

وأصل الحديث فى قصة رمد على يوم خيبر ، وبرئه بعد تفل النبى ﷺ فى عينه ، ثابت من رواية سلمة بن الأكوع ، وسهل بن سعد ، وأبى هريرة ، وغيرهم . انظر صحيح البخارى (٣٧٠١، ٣٧٠٢) ، ومسلم (٢٤٠٤- ٢٤٠٧) .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لحال عمرو بن ثابت ، فهو شيعى ضعيف . وأخرجه الطبرانى (٢٦٢٢) من طريق المصنف .

ورواه حسين بن محمد عند أبى يعلى (٥١٠) ، وسعيد بن عبد الكريم عند الطبرانى ٢٢/ ٤٠٦ (١٠١٧)- كلاهما - عن عمرو بن ثابت ، به .

وأخرجه أحمد (٧٩٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٢٢) من طريق قيس بن الربيع ، عن أبى المقدام ثابت بن هرمز ، عن عبد الرحمن بن بشر الأزرق ، عن على ، ولا يصح إسناده .

وفى الباب عن أبى سعيد عند الطبرانى ٢٢/٤٠٥ (١٠١٦) ، وفيه ضعف .

أَحَادِيثُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ[1] ، رَضِيَ اللّهُ عنه

١٨٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى جَامِعُ بنُ شَدَّادٍ ، قال : أَخْبَرَنى عامِرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن أبيهِ ، قال : قُلْتُ للزُّبيرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنهما : ما يَمْنَعُكَ أن تُحَدِّثَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ كما يُحَدِّثُ ابنُ مَسْعُودٍ وفُلانٌ وفُلانٌ ؟ فقال : أمَا واللَّهِ ما فارقْتُه منذُ أسْلَمْتُ ، وَلكنِّى سمِعْتُه قال كَلمةً ، قال : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[2] .

١٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن مُسْلِمِ بنِ جُنْدُبٍ ، عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : كُنَّا نُصَلِّى معَ رسولِ

---

(١) ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ،القرشى الأسدى ، أبو عبد اللّه ، حوارى رسول اللّه ﷺ ، وابن عمته صفية بنت عبد المطلب ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الشورى ، هاجر الهجرتين ، وأسلم وهو ابن ست عشرة سنة ، وهو أول من سل سيفًا فى سبيل اللّه . قتل يوم الجمل فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين. سير أعلام النبلاء ٤١/١، الإصابة ٥٥٣/٢.

(٢) حديث صحيح . أخرجه أحمد (١٤١٣، ١٤٢٨) ، والبخارى (١٠٧) ، والنسائى فى الكبرى (٥٩١٢) ، وابن ماجه (٣٦) ، وأبو يعلى (٧٧٦) ، والشاشى (٤٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٣٦٥١) ، والدارمى (٢٣٣) ، وأبو يعلى (٦٧٤) من طريق جامع بن شداد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٦٩٨٢) من طريق عروة بن الزبير ، عن أبيه .

وفى الباب عن عثمان بن عفان وجماعة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٨٠) .

اللَّهِ ﷺ الجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَبْتَدِرُ الفَيْءَ ، فما يكونُ إلَّا مَوْضِعُ القَدَمِ ، أو القَدَمَيْنِ[1][2] .

١٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّلْتُ بنُ دِينارٍ ، قال : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بنُ صُهْبانَ ، وأبو رَجاءٍ العُطارِدِيُّ ، قالا : سَمِعْنا الزُّبَيْرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، وهو يتلو هذه الآيةَ : ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾[3] . قال[4] : ولقد تَلَوْتُ هذه الآيةَ زَمانًا وما أُرانى من أَهْلِها ، فأَصْبَحْنا مِن أَهْلِها[5] .

---

(١) هذا الحديث ساقط من : ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . وقد تابع المصنف عليه : يزيدُ بن هارون وعبيد الله بن موسى وأبو معاوية .

وخالفهم يحيى بن آدم ، عن ابن أبى ذئب ، عن مسلم ، حدثنى من سمع الزبير ، فجعل بينهما رجلًا مبهمًا ، ولا شك فى تقديم الأولين؛ لكثرتهم وثقتهم . وأخرجه ابن خزيمة (١٨٤٠) ، والحاكم ١/ ٢٩١، والبيهقى ١٩١/٣ من طريق المصنف . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، إنما خرج البخارى عن أبى خلدة ، عن أنس بغير هذا اللفظ . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٤١١) ، والدارمى (١١٥٣) ، وأبو يعلى (٦٨٠) ، والبيهقى ١٩١/٣، من طرق عن ابن أبى ذئب كما عند المصنف .

ورواية يحيى بن آدم أخرجها أحمد (١٤٣٦) .

وله شاهد عن سلمة بن الأكوع عند البخارى (٤١٦٨) ، ومسلم (٨٦٠) ، وانظر ما سيأتى برقم (٢٢٥٣) .

(٣) سورة الأنفال : ٢٥.

(٤) زيادة من المصادر لا يستقيم الكلام بدونها ، وهى كذلك فى : م .

(٥) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ الصلت بن دينار متروك . وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٩٩١) للمصنف .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٤٧٤/١٣ من طريق الثورى عن الصلت ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١١٥/١١، وأحمد (١٤٣٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٠٦) ، =

١٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، عن يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، أنَّ يَعِيشَ بنَ الوَليدِ بنِ هِشامٍ ، حَدَّثه أنَّ مَوْلًى للزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، حَدَّثَه أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « دَبَّ إلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ ؛ الحَسَدُ ، والبغْضَاءُ ، والبَغْضَاءُ هى الحَالِقَةُ ، لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعَرَ ، ولَـكِنَّهُ[1] تَحْلِقُ الدِّينَ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، لا تَدْخُلُوا الجَـنَّةَ حتى تُؤْمِنُوا ، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، ألَا أُخْبِرُكُمْ بما يُثَبِّتُ ذَاكَ لَـكُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »[2] .

= والطبرى ٤٧٤/١٣ من طريق الحسن عن الزبير ، به ، والحسن لم يسمع من الزبير .

وأخرجه أحمد (١٤١٤) ، والبزار (٩٧٦) من طريق مطرف عن الزبير ، به ، وإسنادها جيد ، فبهذا الطريق ومرسل الحسن يقوى الحديث ويصح .

(١) فى م : « ولكنها » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ فيه مولى الزبير ، وهو مجهول ، وقد اضطرب فى إسناده .

وخالف المصنفَ ابنُ مهدى ، فرواه عن حرب به ، وجعله من رواية مولى لآل الزبير ، عن الزبير ، عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد (١٤٣٠) ، والترمذى (٢٥١٠) .

وكذا قال على بن المبارك ، ومعمر ، عن يحيى بن أبى كثير . أخرجه أحمد (١٤٣١ ، ١٤٣٢) ، وأبو يعلى (٦٦٩) .

وخالفهما هشام ، وشيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، فجعلاه من رواية يعيش بن الوليد ، عن الزبير مباشرة . أخرجه أحمد (١٤١٢) ، وعبد بن حميد (٩٧) ، والشاشى (٥٤) .

وانظر علل الرازى ٣٢٧/٢ (٢٥٠٠) ، والدارقطنى ٢٤٧/٤ .

ولآخر الحديث شاهد عند مسلم (٥٤) من حديث أبى هريرة . ولأوله شاهد عند أحمد (٢٧٥٤٨) ، وغيره من حديث أبى الدرداء .

أَحادِيثُ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقَّاصٍ[(1)]، رَضِىَ اللَّهُ عنه

١٩١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبى عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىِّ ، عن سَعْدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : دَخَلَ عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأنا مَرِيضٌ ، [(٢)]فقال لى[(٢)] : « هلْ أَوْصَيْتَ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، أَوْصَيْتُ بمَالِى كُلِّه . قال : « فما تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ ؟ » . قلْتُ : هم أَغْنِياءُ بخَيْرٍ . قال : « أَوْصِ بالعُشْرِ » . فما زَالَ يُناقِصُنِى وأُنَاقِصُهُ حتى قال : « أَوْصِ بالثُّلُثِ ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ »[(٣)] .

---

(١) هو سعد بن مالك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، أبو إسحاق ، القرشى ، الزهرى ، المكى . أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، جمع له رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد ، وكان مقدّم الجيوش يوم القادسية ، وفتح المدائن ، وبنى الكوفة ووليها ، واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان . توفى سنة ثمان أو خمس وخمسين للهجرة . سير أعلام النبلاء ١/ ٩٢، الإصابة ٣/ ٧٣.

(٢ - ٢) فى ص ، م : « قال » .

(٣) **حديث صحيح** ، وسماع أبى الأحوص من عطاء بعد الاختلاط ، لكن تابعه زائدة وغيره ممن سماعه منه صحيح .

وأخرجه أحمد (١٥٠١) ، والترمذى (٩٧٥)، والنسائى (٣٦٣٣)، وأبو يعلى (٧٤٦، ٧٧٩) من طريق زائدة وغيره عن عطاء بن السائب ، به .

والحديث مشهور عن سعد ، أخرجه أحمد (١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٥٦٧) ، والبخارى (٥٦٥٩) ، ومسلم (١٦٢٨، ١٧٤٨) ، وأبو داود (٢٧٤٠) ، والترمذى (٣٠٧٩، ٣١٨٩) ، والنسائى (٣٦٣٤، ٣٦٣٧) ، وعبد بن حميد (١٣٢) ، وأبو يعلى (٧٢٧، ٧٨١) وغيرهم من طرق عن سعد مطولًا ومختصرًا . وسيأتى عند المصنف فى الأحاديث الآتية من رواية عامر بن سعد ، ومن رواية مصعب بن سعد برقم (٢٠٥) مطولًا .

وانظر ما سيأتى برقم (٨٨٤) .

١٩٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، وعبدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ، وغيرُهما - كُلُّهم - عن الزُّهرِيِّ، عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ، قال: مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ منه[1]، فدَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقُلتُ: يارسولَ اللَّهِ، إنَّ لى مالًا كَثِيرًا وَتَرِثُنى ابْنَةٌ لى واحِدَةٌ، أفأتَصَدَّقُ بمالى كُلِّه؟ فقال: «لا». قلتُ: أتَصَدَّقُ بالشَّطْرِ. أو قال: فَأُوصِى بالشَّطْرِ؟ فقال: «لا». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، فَبِمَ أُوصِى؟ قال: «الثُّلُثُ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ، إنَّك [2]لأَنْ تَدَعَ[2] وَرَثَتَكَ أغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أن تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ[3] أَيْدِىَ النَّاسِ»[4].

١٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، وَعبدُ العَزِيزِ بنُ أبى سَلَمَةَ، وغيرُهما - كُلُّهم - عن الزُّهرِيِّ، عن عامِرِ بنِ سَعْدٍ، عن

---

(١) أى أشرفت منه على الموت وقاربته. النهاية ٢/٤٨٩.

(٢ - ٢) فى ص، م: «لتدع».

(٣) أى يمدون أكفهم إليهم يسألونهم.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٣٩٣٦، ٤٤٠٩)، ومسلم (١٦٢٨) من طريق إبراهيم ابن سعد وحده، به.

وأخرجه البخارى (٥٦٦٨) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة وحده، به. وفيه الزيادة التى تأتى فى الحديث القادم.

وأخرجه مالك ٢/٧٦٣، وأحمد (١٥٢٤، ١٥٤٦)، والبخارى (٥٦، ١٢٩٥، ٦٧٣٣)، وأبو داود (٢٨٦٤)، والترمذى (٢١١٦)، والنسائى (٣٦٢٨)، وابن ماجه (٢٧٠٨)، وغيرهم من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه أحمد (١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٨، ١٥٩٩)، والبخارى (٢٧٤٤، ٥٣٥٤)، ومسلم (١٦٢٨)، والنسائى (٣٦٢٩- ٣٦٣٢) وغيرهم من طرق عن عامر بن سعد، به، وبعضهم يرويه مختصرًا كما هنا، وبعضهم يرويه مطولًا كما سيأتى برقم (١٩٤).

أبيه ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « إنَّكَ لَنْ تُنفِقَ نَفَقَةً إلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إلى فِي أَهْلِكَ »[1] .

١٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، وعبدُ العزيزِ ابنُ أبى سَلمَةَ ، وغيرُهما - كُلُّهم - عن الزُّهْرِيِّ ، عن عامرِ بنِ سَعْدٍ ، عن أبيهِ قال : مَرِضْتُ مَرَضًا شَدِيدًا أَشْفَيْتُ منه ، فدَخَل عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، أُخَلَّفُ دونَ هِجْرَتى ؟ فقال : « إنَّكَ [2]لَنْ تُخَلَّفَ[2] بَعْدِى فَتَعْمَلَ عَمَلًا تبتغِى[3] وَجْهَ اللَّهِ ، إلَّا ازْدَدْتَ بِهِ[4] رِفْعَةً ودَرَجَةً ، ولَعَلَّكَ أنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ قَوْمٌ ، ويُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابى هِجْرَتَهُمْ ، ولا تَرُدَّهُمْ على أَعْقابِهِم ، لَكِنِ البائِسُ سَعْدُ بنُ خَوْلَةَ[5] » . كان يَرْثِى[6] له رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ مَاتَ بِمَكَّةَ[7] .

١٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَامرِ بنِ سَعْدٍ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أعْطَى قَوْمًا ومَنَعَ

---

(١) **حديث صحيح** . راجع تخريج الحديث السابق. وانظر ما سيأتى برقم (٢٠٨، ٦٤٩) .
(٢ - ٢) فى ص : « إن كان تخلف » .
(٣) بعده فى م : « به » .
(٤) فى خ ، ص : « بها » . والمثبت من مصادر التخريج ، وهو كذلك فى : م .
(٥) هو سعد بن خَوْلة القرشى العامرى ، من بنى مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . شهد بدرًا ، ومات فى حجة الوداع .
والبائس هو من افتقر واشتدت حاجته ، وانظر سبب رثاء النبى ﷺ لحال سعد فى الفتح ٥/ ٣٦٤، والإصابة ٥٣/٣.
(٦) أى يتوجع له ويرق عليه .
(٧) **حديث صحيح** . وراجع تخريج الحديث رقم (١٩١، ١٩٢).

رَجُلًا[1] ، فقال سَعْدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، واللَّهِ إنَّه لَمُؤْمِنٌ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أوْ مُسْلِمٌ » . ثم قال سَعْدٌ : واللهِ إنِّى أُراه مُؤْمِنًا . فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أوْ مُسْلِمٌ » . ثُمَّ قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنِّى لأُعْطِى الرَّجُلَ ، وأَدَعُ مَنْ هو خَيْرٌ منه ؛ مَخافَةَ أن يَكُبَّه اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، على وَجْهِه فى النَّارِ »[2] .

١٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثَابِتٌ أبو زَيْدٍ ، وسَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن عاصِمٍ[3] ، عن أبى عُثمانَ النَّهْدِىِّ ، عن سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعَتْه أُذُناىَ ووَعاه قَلْبى مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قال : « مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيه وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أبيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ »[4] .

---

(١) هو جعيل بن سراقة الضمرى ، سماه الواقدى فى مغازيه ٩٤٨/٣ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥٧٩) ، وابن أبى شيبة ٣١/١١، والبزار (١٠٨٨) ، وأبو يعلى (٧٣٣) ، والشاشى (٩١) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه الحميدى (٦٨) ، وأحمد (١٥٢٢) ، وعبد بن حميد (١٤٠) ، والبخارى (٢٧، ١٤٧٨) ، ومسلم (١٥٠) ، والشاشى (٨٩) ، وغيرهم من طرق عن الزهرى ، به . وانظر التتبع للدارقطنى (٦٠) .

(٣) فى ص : « عن ابن عاصم » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٤٩٧، ١٤٩٩، ١٥٠٤، ١٥٥٣) ، والبخارى (٤٣٢٦، ٤٣٢٧) ، ومسلم (١١٥) ، وأبو داود (٥١١٣) ، وابن ماجه (٢٦١٠) ، وعبد بن حميد (١٣٥) ، والبزار (١٢٢١) ، والشاشى (١٥٦) ، وغيرهم من طرق عن عاصم ، به ، وقرن بعضهم أبا بكرة مع سعد .

وأخرجه أحمد (١٤٥٤) ، والبخارى (٦٧٦٦) ، ومسلم (٦٣) ، وأبو يعلى (٧٠٠، ٧٠٦، ٧٦٥) ، وغيرهم من طريق خالد الحذاء عن أبى عثمان ، به .

وأخرجه البزار (١١٣٧) ، وأبو يعلى (٧٤٤) من طريق عامر بن سعد ، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة ، انظر ما سبق برقم (٥٦) .

١٩٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى زِيادُ بنُ مِخْراقٍ، قال: سَمِعْتُ أبا عَبَايَةَ - [١] أو قَيْسَ بنَ عَبايةَ [١]، شَكَّ أبو داودَ - أنَّ سَعْدًا، رَضِىَ اللَّهُ عنه، سَمِعَ ابْنًا له يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ الجَنَّةَ؛ غُرَفَها كذا وكذا، وأعُوذُ بِكَ مِن النَّارِ، وَأَغْلالِها، وسَلاسِلِها. فقال له سَعْدٌ: لقد سَأَلْتَ اللَّهَ خَيْرًا كَثِيرًا، وتَعَوَّذْتَ به مِن شَرٍّ كَثِيرٍ - أو قال: عَظِيمٍ - وإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فى الدُّعَاءِ». وبِحَسْبِكَ أن تقولَ: اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ منه وما لم أعْلَمْ، وأَعوذُ بكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ منه وما لم أعْلَمْ [٢].

١٩٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَعِيدُ [٣] بنُ حَسَّانَ [٣] المَكِّىُّ،

(١ - ١) سقط من: ص، م.

(٢) إسناده منقطع؛ قيس بن عباية لم يسمع من سعد. وجاء ذكر الواسطة فى المتابعات على اختلاف بينهم؛ فقيل: عن مولى لسعد. وقيل: عن ابن لسعد. وقيل: عن مولى لسعد، عن ابن لسعد.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٠/ ٢٨٨، وأحمد (١٤٨٣، ١٥٨٤)، وأبو داود (١٤٨٠)، وأبو يعلى (٧١٥) من طرق عن شعبة، به، بالاختلاف المشار إليه.

قال أبو بكر الأثرم: سألت أحمد بن حنبل عن زياد بن مخراق ... قلت لأبى عبد اللَّه: وروى حديث سعد أن النبى ﷺ قال: «يكون بعدى قوم يعتدون فى الدعاء»؟ فقال: نعم، لم يُقم إسناده. اهـ. من ترجمته فى تهذيب الكمال.

وفى الباب عن عبد اللَّه بن مغفل. أخرجه أحمد (١٦٨٤٢)، وأبو داود (٩٦)، وابن ماجه (٣٨٦٤)، وانظر ما سيأتى برقم (٨٢٢، ١٦٧٤).

(٣ - ٣) فى خ، ص، م: «بن أبى حسان». والتصحيح من المصادر.

عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ[1] بنِ أبى نَهِيكٍ، عن سَعْدٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقُرْآنِ»[2].

١٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعْتُ يُونُسَ بنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عن محمدِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ[3]، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ ابنِ آدَمَ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[4].

---

(١) فى م: «عبد الله».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٤٧٦)، والقضاعى فى مسند الشهاب (١١٩٤) من طريق وكيع عن سعيد بن حسان، به.

وأخرجه الحميدى (٧٦، ٧٧)، وابن أبى شيبة ١٠/ ٤٦٤، وأحمد (١٥١٢، ١٥٤٩)، والدارمى (١٤٩٨، ٣٤٩١)، وعبد بن حميد (١٥١)، وأبو داود (١٤٦٩، ١٤٧٠)، والبزار (١٢٣٤)، وأبو يعلى (٧٤٨)، والحاكم ١/٥٦٩، وغيرهم من طرق عن ابن أبى مليكة، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٣٧)، وأبو يعلى (٦٨٩) من طريق أبى رافع إسماعيل، عن ابن أبى مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، عن سعد. وخالف بهذا جماعة من الحفاظ. وفيه أوجه أخرى من الاختلاف لا تضره. انظر العلل الكبير للترمذى ص: ٣٥٠، والعلل لابن أبى حاتم (٥٣٨)، وللدارقطنى ٤/٣٨٧، ٩/٤٠٥، والمنتخب من العلل للخلال (٤٦).

وله شاهد عن أبى هريرة عند البخارى (٥٠٢٤، ٧٥٢٧)، ومسلم (٧٩٢). وانظر التتبع ص: ١٢٦، والعلل للدارقطنى ٩/٢٤٠، وتاريخ بغداد ١/٣٩٥.

وفى الباب عن البراء، وغيره. انظر ما سيأتى برقم (٧٧٤، ٩٥٧).

(٣) سقط من: ص.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أبو يعلى (٨١٧) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٧٢٢، وأحمد (١٥٠٦، ١٥٣٥، ١٥٦٩)، ومسلم (٢٢٥٨)، والترمذى (٢٨٥٢)، وابن ماجه (٣٧٦٠)، وأبو يعلى (٧٩٧، ٨١٦) من طرق عن شعبة، به.

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٦١٥٥)، ومسلم (٢٢٥٧)، وعن عائشة =

٢٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعْتُ عِكْرمةَ بنَ خالدٍ المخزوميَّ، يُحَدِّثُ عن ابنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال فى الطَّاعُونِ: «إذَا كان بأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْها، وَإذا كَانَ بأرْضٍ وَلَسْتُمْ بها فلَا تَدْخُلُوهَا». قال أبو داودَ: مَنْ قال غَيْرَ هذا، فقد غَلِطَ(١)(٢).

٢٠١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ، قال:

= وسيأتى برقم (١٥٩٣).

والمراد بهذا الحديث وأشباهه، من شغله الشعر عن القرآن والفرائض، وقد سمع النبى ﷺ الشعر واستنشده. انظر ما سيأتى برقم (٥٥٨، ٧٦٦، ١٣٦٧، ٢٤٢٨، ٢٧٩٢).

(١) فى ص، م: «خلط».

(٢) حديث صحيح. وابن سعد هو يحيى، كما سيأتى فى الحديث بعده، وهو مجهول، لكن الحديث ثبت عن سعد من غير وجه. وأخرجه أحمد (١٥٠٨)، وأبو يعلى (٦٩٠) من طريق شعبة، به.

وتابعه هشام عن قتادة، به. أخرجه أبو يعلى (٦٩١).

ورواه سَليم بن حيان عن عكرمة، وسمى المبهم يحيى. انظر الحديث الآتى.

وأخرجه أحمد (١٥٧٧، ٢١٩٠٩)، وعبد بن حميد (١٥٥)، ومسلم (٢٢١٨)، وأبو يعلى (٧٢٨) من طريق سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وأسامة بن زيد، وخزيمة بن ثابت.

وأخرجه أحمد (١٥٣٦، ٢١٨٤٦، ٢١٨٦٧، ٢١٨٧٦)، والبخارى (٥٧٢٨)، ومسلم (٢٢١٨) من طريق شعبة، عن حبيب، عن إبراهيم، أنه سمع أسامة يحدث سعدًا.

وأخرجه مالك ٨٩٦/٢، والبخارى (٣٤٧٣)، ومسلم (٢٢١٨)، والترمذى (١٠٦٥) من طريق عامر بن سعد، مثله.

وأخرجه أحمد (١٥٠٢، ١٥٥٤، ١٦١٥)، وأبو داود (٣٩٢١)، وأبو يعلى (٧٦٦)، والطحاوى ٣٠٥/٤ من طريق ابن المسيب، عن سعد. ويظهر أن سعدًا تحمله من أسامة، وسيأتى فى مسند أسامة برقم (٦٦٤).

حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ بنُ خالدٍ، عن يحيى بنِ سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ بِمثْلِه[1].

٢٠٢- حدثنا أبو داودَ، [2]قال: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ[2]، قال: سَمِعْتُ إبراهيمَ بنَ سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ، يُحَدِّثُ عن سَعْدٍ، رَضِىَ اللَّهُ عنه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لعلىٍّ: «أَلَا تَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى»[3].

٢٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن سَعْدٍ، قال: رَأَيْتُ يومَ أُحُدٍ عن يَمِينِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وعن

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لجهالة يحيى بن سعد. وأخرجه أحمد (١٤٩١، ١٥٢٧)، وأبو يعلى (٨٠٠)، والطبرانى (٣٣٠) من طرق عن سليم، به. وانظر الحديث السابق.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩٤/٧ من طريق المصنف، وزاد: «إلا أنه لا نبى بعدى».

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٦٠، وأحمد (١٥٠٥)، وفى الفضائل (١٠٠٥)، والبخارى (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٤٣٧)، وابن ماجه (١١٥)، وأبو يعلى (٧١٨)، وغيرهم من طرق عن غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٤٣٨)، وأبو يعلى (٨٠٩)، والطبرانى (٣٢٨) من طريق آخر عن إبراهيم، به.

والحديث مشهور عن سعد. أخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٦١، وأحمد (١٤٦٣، ١٦٠٨)، وفى الفضائل (١٠٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمذى (٣٧٢٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٤٣٩- ٨٤٤٣)، وابن ماجه (١٢١). وسيأتى من رواية مصعب بن سعد، وسعيد بن المسيب برقم (٢٠٦، ٢١٠).

يَسارِهِ رَجُلَيْنِ، عليهما ثِيابٌ بَياضٌ[1] ، يُقاتِلانِ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أشَدَّ القِتالِ، ما رأيتُهم[2] قبلَ ذلكَ اليَوْمِ ولا بعدَه[3] .

٢٠٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبى يَعْفُورٍ[4] ، سَمِعَ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ، يقولُ: صَلَّيْتُ إلى جَنْبِ سَعْدٍ، فلمَّا رَكَعْتُ طَبَّقْتُ يَدَىَّ وجَعَلْتُهُما بينَ رُكْبَتَىَّ، فقال لى أَبِى: قد كُنَّا نَفْعَلُ ذلكَ حتى نُهِينا عنه، وأُمِرْنا أن نَضَعَ أيْدِيَنا على الرُّكَبِ[5][6] .

٢٠٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى سِماكُ بنُ

---

(١) فى الدلائل للبيهقى - من طريق المصنف - ومصادر التخريج: «بيض».

(٢) فى الدلائل، ومصادر التخريج: «رأيتهما».

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٣/٢٥٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٤٦٨، ١٤٧١)، والبخارى (٤٠٥٤)، ومسلم (٢٣٠٦)، والبيهقى فى الدلائل ٣/٢٥٤ من طرق عن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/٨٩، ١٤/٣٩٠، وأحمد (١٥٣٠)، والبخارى (٥٨٢٦)، ومسلم (٢٣٠٦)، والبيهقى فى الدلائل ٥/٢٥٥، وغيرهم من طرق عن سعد، به.

(٤) فى ص، م: «أبى يعقوب».

(٥) انظر التعليق على متن الحديث رقم (٦٢).

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٧٩٠)، وأبو داود (٨٦٧)، والطحاوى ١/ ٢٣٠، وابن حبان (١٨٨٢)، والبيهقى ٢/٨٣ من طريق شعبة، به.

وأخرجه الدارمى (١٣٠٨)، ومسلم (٥٣٥)، والترمذى (٢٥٩)، والنسائى (١٠٣١)، والطحاوى ١/ ٢٣٠، والبيهقى ٢/٨٣ من طرق عن أبى يعفور، به.

وأخرجه أحمد (١٥٧٠)، ومسلم (٥٣٥)، والنسائى (١٠٣٢)، وابن ماجه (٨٧٣)، وابن خزيمة (٥٩٦)، وأبو يعلى (٨١٢)، والطحاوى ١/ ٢٣٠، وغيرهم من طرق عن مصعب ابن سعد، به.

وفى الباب عن عمر وغيره. انظر ما سبق برقم (٦٢).

حَرْبٍ، قال : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ ، قال : نَزَلَتْ فى أَبِى[1] أَرْبَعُ آياتٍ . [2]قال : قال أَبِى[2] : أَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ ، فأتيتُ به النبىَّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، نَفِّلْنِيه . قال : « ضَعْه[3] مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَه » . ثُمَّ عَاوَدْتُه ، فقلتُ : أَأُتْرَكُ كمَنْ لا غَناءَ له ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ » . ونَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ ، وهى فى قِراءَةِ عَبْدِ اللَّهِ هكذا : (يَسْأَلونَكَ الأَنْفَالَ) ، الآيَةَ كُلَّها . قال : وقالت أُمُّ سَعْدٍ : أَليسَ قد أَمَرَ اللَّهُ بِطاعَةِ الوالِدَيْنِ ؟ فَلا آكُلُ طعامًا ، ولا أَشْرَبُ شَرابًا حتى تَكْفُرَ باللَّهِ . فامْتَنَعَتْ من الطَّعامِ والشَّرابِ حتى جَعَلوا يَشْجُرُونَ فاها[4] بالعَصا ، ونَزَلَتْ : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ[5] بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ﴾[6] . وصنَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ طَعَامًا ، فَدَعا[7] ناسًا من المُهاجِرينَ وناسًا من الأَنْصارِ ، فأَكَلْنا وشَرِبْنا ، حتى سَكِرْنا ، ثمَّ افْتَخَرْنا[8] ، فَرَفَعَ رَجُلٌ لَحْىَ[9] بَعيرٍ ، فَفَزَرَ[10] به أَنْفَ سَعْدٍ ، فكان سَعْدٌ مَفْزُورَ الأَنْفِ ، وَذَلِك قبلَ أن تُحَرَّمَ الخَمْرُ ، فنَزَلت :

---

(١) زيادة من مصادر التخريج لا يستقيم الكلام إلا بها . وهى كذلك فى : م .
(٢ - ٢) زيادة من مصادر التخريج لا يستقيم الكلام إلا بها . وهى كذلك فى : م .
(٣) فى ص : « فأضعه » .
(٤) أى : يُدخلون فى شَجْره - مفتح الفم ، وقيل : الذقن - عودًا حتى يفتحوه به .
(٥) فى خ : « على أن تشرك » .
(٦) سورة العنكبوت : ٨.
(٧) سقط من : ص .
(٨) فى ص ، م : « استخرجنا » .
(٩) اللحيان : هما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم من كل ذى لَحْى .
(١٠) أى : شقَّ .

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ﴾[1] . ونَزَلَتْ : ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ﴾[2] الآيةَ ، [3]ودخلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على سَعْدٍ ، وَهُوَ مَرِيضٌ[3] ، وأرادَ أن يُوصِيَ بمَالِه كُلِّه ، فجعَلَ يُنَاقِصُه حَتَّى بَلَغَ الثُّلُثَ . قال : فالنَّاسُ يُوصُونَ بالثُّلُثِ[4] .

٢٠٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحكَمِ ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ ، عن سَعْدٍ ، قال : خَلَّفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بنَ أبى طَالِبٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فى غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أَتُخَلِّفُنِى فى النِّساءِ والصِّبْيَانِ ؟ فقال : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِى »[5] .

---

(١) سورة النساء: ٤٣.

(٢) سورة المائدة : ٩٠.

(٣ - ٣) سقط من: ص، م .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٥٦٧)، ومسلم (١٦٢٨/٦، ١٧٤٨)، والترمذى (٣١٨٩)، والبيهقى ٢٩١/٦ من طرق عن شعبة ، به ، مطولًا ومختصرًا .

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢)، ومسلم (١٦٢٨، ١٧٤٨) من طرق عن سماك، به .

وأخرجه مسلم (١٦٢٨)، وأبو داود (٢٧٤٠)، والترمذى (٣٠٧٩)، وغيرهم من طرق عن مصعب بن سعد، به .

وسبق تخريج هذا الحديث من طرق أخرى عن سعد . انظر ما سبق برقم (١٩١- ١٩٤) .

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى فى السنن ٤٠/٩ ، وفى الدلائل ٢٢٠/٥ من طريق المصنف ، وعلقه البخارى عنه فى صحيحه (٤٤١٦) .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٢/ ٦٠، وأحمد (١٥٨٣)، وفى الفضائل (٩٦٠)، والبخارى (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٤٤١) من طرق عن شعبة، به .

وسبق من رواية إبراهيم بن سعد، عن أبيه برقم (٢٠٢). وسيأتى من رواية سعيد بن المسيب، عن سعد برقم (٢١٠) .

٢٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبي[1] حُمَيْدٍ الأنْصَارِيُّ ، قال : حَدَّثَنِي إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ ، عن أبيهِ ، عن سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « سَعَادَةٌ لابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ ، وَشِقْوَةٌ[2] لابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ ؛ فمِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدَمَ : الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الوَاسِعُ - أو قال : والْمَسْكَنُ الصَّالِحُ - وشِقْوَةٌ[3] لابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : المَسْكَنُ السُّوءُ ، [4]والمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ[4] »[5] .

٢٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ العَيْزارَ بنَ حُرَيْثٍ ، يُحَدِّثُ عن عُمَرَ بنِ سَعْدٍ ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ : « عَجِبْتُ للمُسْلِمِ ؛ إذَا أصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ

---

(١) سقط من : النسخ . والتصويب من المصادر .

(٢) في م : « وشقاوة » .

(٣) في ص ، م : « وشقاوة » .

(٤ - ٤) في ص ، م : « والمركب السوء ، والزوجة السوء » .

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال محمد - ويقال : حماد - ابن أبي حميد . وأخرجه أحمد (١٤٤٥) ، والبزار (١١٧٨) من طرق عن ابن أبي حميد ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٧٠١) ، والبزار (١١٧٩) وابن حبان (٤٠٣٢) ، والخطيب ٩٩/١٢ من طريقين عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، به .

وأخرجه البزار (١١٨٧) ، والطبراني (٣٢٩) ، وفي الأوسط (٣٦١٠) ، والحاكم ١٦٢/٢ من طرق عن محمد بن سعد ، به . وانظر علل الدارقطني ٣٥٦/٤.

ولا تخلو طرقه كلها من ضعف ، عدا طريق ابن حبان والخطيب ، فإنه صحيح رجاله ثقات .

وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي هريرة بلفظ : « الشؤم في ثلاثة » . انظر ما سيأتي برقم (١٦٤١، ١٩٣٠) .

احْتَسَبَ وَصَبَرَ ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وشَكَرَ ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فى كُلِّ شَىْءٍ ، حتَّى فى اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلى فِيهِ[(١)] »[(٢)] .

٢٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن إِسْماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عنْ قَيْسِ بنِ أبى حَازِمٍ ، قال : سَمِعْتُ سَعْدًا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : لقدْ رَأَيْتُنَا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وما لنا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ ، حتى يَضَعَ أحَدُنا كما تَضَعُ الشَّاةُ[(٣)] ، فأَصْبَحَتْ بنو أَسَدٍ تُعَزِّرُنى[(٤)] على الإِسْلامِ ، لقد خَسِرْتُ إِذًا[(٥)] وضَلَّ سَعْيِى[(٦)] .

---

(١) فى أكثر المصادر : « فى امرأته » .

(٢) حديث صحيح . وعمر بن سعد ، وإن كان أميرًا على الجيش الذى قتل الحسين ، رضى الله عنه ، إلا أنه غير متهم فى نفسه ، كما قال الذهبى ، وقد وثقه العجلى وغيره . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٥٦٨) للمصنف . وأخرجه عبد بن حميد (١٤٣) عن المصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٣١) ، وابن أبى الدنيا فى كتاب المرض والكفارات (٢٢٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٧ ، ١٤٩٢ ، ١٥٧٥) ، وعبد بن حميد (١٣٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٠٦) ، والبزار (١١٨٩) من طريق الثورى وإسرائيل وغيرهما عن أبى إسحاق ، به .

وقد اختلف فى إسناد هذا الحديث على كل من أبى إسحاق ، والعيزار بأوجه سردها الدارقطنى فى العلل ٣٥١/٤ ، ثم قال : والصحيح من ذلك قول الثورى وشعبة وإسرائيل عن أبى إسحاق . اهـ . وكذا قال البزار . وانظر علل الرازى (٢٠٢٦) .

وله شاهد عند مسلم (٢٩٩٩) من حديث صهيب . وانظر ما سبق برقم (١٩٣) .

(٣) أى يخرج بعرًا ، ليبسه من أكلهم ورق السَّمُر ، وعدم الغذاء المألوف .

(٤) أى : تعيرنى بأنى لا أحسن الصلاة ، وكانوا شكوه إلى عمر ، واتهموه بذلك ، وستأتى القصة برقم (٢١٣ ، ٢١٤) .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٢/١ من طريق المصنف . =

٢١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لعليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : «أنتَ مِنِّي بمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»[(١)] .

٢١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ ، عن زَيْدٍ أبى عَيَّاشٍ ، قال : سألتُ سَعْدًا عنِ اشْتِراءِ [(٢)] السُّلْتِ بالبَيْضاءِ[(٢)] ، فكَرِهَه ، وقال سَعْدٌ : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الرُّطَبِ بالتَّمْرِ ،

= وأخرجه أحمد (١٤٩٨) ، والبخارى (٥٤١٢) ، والبيهقى ١٠٦/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٨) ، وأحمد (١٥٦٦، ١٦١٨) ، والبخارى (٣٧٢٨، ٦٤٥٣) ، ومسلم (٢٩٦٦) ، والترمذى (٢٣٦٥، ٢٣٦٦) ، وأبو يعلى (٧٣٢) ، وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد ، به .

وسيأتى برقم (٢١٣، ٢١٤) من حديث جابر بن سمرة فى قصة سعد مع عمر . وانظر ما سيأتى برقم (١٣٧٢) فيما لاقاه المسلمون أيام الحصر .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف على بن زيد ، وقد توبع . وأخرجه البزار (١٠٧٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٩) ، وابن عدى ١٨٤٣/٥ من طريق شعبة . وقال شعبة : عن على بن زيد قبل أن يختلط .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠) ، وأحمد (١٥٣٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣٤٢) ، والبزار (١٠٧٤) من طريق على بن زيد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٥، ٢٠٣٩٠) ، وأحمد (١٥٣٢) ، ومسلم (٣٠/٢٤٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٤٣٣) ، وابن أبى عاصم (١٣٤٣) ، والبزار (١٠٧٦) ، والقطيعى فى زوائد الفضائل (١٠٧٩) من طريق ابن المسيب ، به .

وسبق من رواية إبراهيم ومصعب ابنى سعد ، عن سعد برقم (٢٠٢، ٢٠٦) .

(٢ - ٢) فى الموطأ ، ومن أخرجه من طريقه : «البيضاء بالسلت» . والسلت : هو ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، والبيضاء : هى الحنطة .

فقال: «هل يَنْقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِسَ؟». فقالوا: نَعَمْ. فقالَ: «لا». أو نَهَى عنه[1].

٢١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، وهِشامٌ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ - كُلُّهم - عن عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن أبيه، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أيُّ النَّاسِ أشَدُّ بَلاءً؟ قال: «الأنْبِياءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأمْثَلُ، حَتَّى يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ، فإنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلاؤُه، وإنْ كانَ فى دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ - أوْ قَدْرِ ذَلِكَ - فَمَا يَبْرَحُ البَلَاءُ بالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ على الأَرْضِ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ»[2].

---

(١) **حديث صحيح**. وزيد أبو عياش لا يضره تجهيل من جهله، فهو ثقة، وثقه ابن حبان، والدارقطنى. وقال الذهبى: مشهور، وصحح له غير واحد. والحديث أخرجه مالك ٢/ ٦٢٤، ومن طريقه عبد الرزاق (١٤١٨٥)، وأحمد (١٥١٥، ١٥٤٤)، وأبو داود (٣٣٥٩)، والترمذى (١٢٢٥)، والنسائى (٤٥٥٩)، وابن ماجه (٢٢٦٤)، وأبو يعلى (٧١٢، ٧١٣، ٨٢٥)، والدارقطنى ٣/ ٤٩، والطحاوى ٤/ ٦، والحاكم ٢/ ٣٨، والبيهقى ٥/ ٢٩٤. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٨٦)، والحميدى (٧٥)، وأحمد (١٥٥٢)، وأبو داود (٣٣٦٠)، والنسائى (٤٥٦٠)، والدارقطنى ٣/ ٤٩، ٥٠، والطحاوى ٤/ ٦، والبيهقى ٥/ ٢٩٤، ٢٩٥، وغيرهم من طرق عن عبد الله بن يزيد، به.

وتفرد يحيى بن أبى كثير، عن عبد الله بن يزيد بلفظة «نسيئة» فى الحديث. أخرجه الطحاوى ٤/ ٦، وتمسك به، ورده الدارقطنى ٤/ ٣٩٩ بمخالفته الحفاظ.

(٢) **إسناده حسن**؛ لحال عاصم. وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٢٠٢)، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٦٨، والبيهقى ٣/ ٣٧٢ من طريق المصنف. واقتصر الطحاوى على شعبة وحده.

وأخرجه أحمد (١٤٩٤) من طريق شعبة، وأحمد (١٥٥٥)، والحاكم ١/ ٤١ من طريق =

٢١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى عَوْنٍ الثَّقفىِّ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : قال عُمَرُ لِسَعْدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه : قَدْ شَكَوْكَ فى كُلِّ شَىْءٍ حتى فى الصَّلاةِ . فقال : أمَّا أنا فكنتُ أمُدُّ فى الأُولَيَيْنِ ، وأَحْذِفُ فى الأُخْرَيَيْنِ ، وما آلُو ما اقتدَيْتُ به مِن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . فقال : ذاكَ(١) الظَّنُّ بِكَ . أو ظَنِّى بِكَ(٢) .

٢١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، قال : شكا أهْلُ الكُوفةِ سَعْدًا (٣) إلى عُمَرَ (٣) ، فنَزَعَه ، واسْتَعْمَلَ عليهم عَمَّارًا ، فقالوا : إنَّ سَعْدًا لا يُحْسِنُ أنْ يُصَلِّىَ . فذَكَر (٤) ذَلكَ عُمَرُ له (٤) ، فقال سَعْدٌ : أمَّا أنا فكنتُ أُصَلِّى بهم صَلاةَ رسولِ

= هشام ، والطحاوى فى المشكل (٢٢٠٤) ، وابن حبان (٢٩٢١) ، والحاكم ٤١/١ من طريق حماد بن سلمة - ثلاثتهم - به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٦) ، وأحمد (١٤٨١، ١٦٠٧) ، والدارمى (٢٧٨٦) ، والترمذى (٢٣٩٨) ، وابن ماجه (٤٠٢٣) ، وأبو يعلى (٨٣٠) ، والطحاوى فى المشكل (٢٢٠٣- ٢٢٠٦) ، والحاكم ٤١/١ من طرق أخرى عن عاصم ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وانظر مسند البزار (١١٥٠، ١١٥٥) ، وصحيح ابن حبان (٢٩٢٠) ، والمستدرك ٤٠/١، ٤١، والعلل للدارقطنى ٣١٦/٤، ٣١٧.

وله شاهد عن ابن مسعود ، وعائشة . انظر ما سيأتى برقم (٣٦٨، ١٤٧٧، ١٦٤٠) .

(١) فى ص ، م : « ذلك » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٥١٠) ، والبخارى (٧٧٠) ، ومسلم (٤٥٣) ، وأبو داود (٨٠٣) ، والنسائى (١٠٠١) ، وأبو يعلى (٦٩٢) من طرق عن شعبة ، به .

ورواه عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، وهو الحديث الآتى . وانظر ما سبق برقم (٢٠٩) .

(٣ - ٣) زيادة من مصادر التخريج ، لا يستقيم الكلام إلا بها . وهى كذلك فى : م .

(٤ - ٤) سقط من : ص.

اللَّهِ ﷺ ، ولا أَخْرِمُ[1] عنها ، صَلَاتَيِ العَشِيِّ[2] ؛ أَرْكُدُ فِى الْأُولَيَيْنِ ، وأَحْذِفُ[3] فى الأُخْرَيَيْنِ[4] . فقال عُمَرُ : ذاك الظَّنُّ بكَ يا أبا إِسْحاقَ[5] .

٢١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمةِ ، قال : حَدَّثَنى بَعْضُ وَلَدِ سَعْدٍ ، عن سَعْدٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنَ الشَّجَرِ شَيْئًا - يَعْنى شَجَرَ الحَرَمِ - فَلَكُمْ سَلَبُهُ ، لا يُعْضَدُ [6]شَجَرُهَا ولا يُقْطَعُ » . قال[6] : فرأى سَعْدٌ غِلْمانًا يَقْطَعُون ، فأَخَذَ مَتَاعَهم ، فَانْتَهَوْا إلى مَوالِيهم ، فأَخْبَرُوهم أَنَّ سَعْدًا فعلَ كذا وكذا ، فأَتَوْهُ فقالوا : يا أبا إسحاقَ ، إنَّ غِلْمَانَكَ - أو مَوالِيَكَ - أَخَذُوا مَتاعَ غِلْمَانِنا . فقال : بل أنا أَخَذْتُه ؛ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الحَرَمِ ، فَلَكُمْ سَلَبُه » . ولكنْ سَلُونى مِن مالِى ما شِئْتُمْ[7] .

---

(١) أى : لا أنقص .

(٢) أى : الظهر والعصر .

(٣) سقط من : ص .

(٤) المراد : أطيل القيام فى الركعتين الأولين ، وأخففه فى الأخرين .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٧٥٥، ٧٥٨) ، وأبو يعلى (٦٩٣) ، والطبرانى فى الكبير (٣٠٨) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه الحميدى (٧٢) ، وأحمد (١٥١٨، ١٥٤٨، ١٥٥٧) ، ومسلم (٤٥٣) ، والنسائى (١٠٠٢) ، والطبرانى (٢٩٠) ، وغيرهم من طرق عن عبد الملك ، به . وانظر الحديث السابق .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لإبهام ولد سعد . وأخرجه البيهقى ١٩٩/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٢٠٣٨) من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، عن صالح ، =

٢١٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ، عن سَعْدِ بنِ مالكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، قال: رَدَّ النبيُّ ﷺ على عُثْمانَ بنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ، ولو أَذِنَ له[(١)] فيه لاخْتَصَيْنا[(٢)].

٢١٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ، قال: سَمِعْتُ سَعْدًا، رَضِيَ اللَّهُ عنه، يقولُ: جَمَعَ لى رسولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْه يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)].

= عن مولى لسعد، أن سعدًا ... مختصرًا.

وأخرجه أحمد (١٤٤٣، ١٤٦٠)، ومسلم (١٣٦٤)، وأبو داود (٢٠٣٧)، والبيهقى ١٩٩/٥، وغيرهم من طريقين عن سعد. وانظر ما سبق برقم (١٨٠).

(١) سقط من: ص، م.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٥٨٨)، والبخارى (٥٠٧٣)، ومسلم (١٤٠٢)، وابن ماجه (١٨٤٨)، وأبو يعلى (٧٨٨، ٨٠٢) من طرق عن إبراهيم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٧٥)، وابن أبى شيبة ١٢٦/٤، وأحمد (١٥١٤، ١٥٢٥)، والبخارى (٥٠٧٤)، ومسلم (١٤٠٢)، والترمذى (١٠٨٣)، والنسائى (٣٢١٢)، وغيرهم من طرق عن الزهرى، به.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٤٩٥) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (١٥٦٢)، والبخارى (٣٧٢٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢)، والترمذى (٢٨٣٠، ٣٧٥٤)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٢٣، ١٠٠٢٤)، وابن ماجه (١٣٠)، وغيرهم من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخارى (٤٠٥٥)، والنسائى (١٠٠٢٥) من طريق ابن المسيب، به.

وأخرجه أحمد (١٦١٦)، وفى الفضائل (١٣٠١، ١٣٠٦)، ومسلم (٢٤١٢)، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٢٦، ١٠٠٣١، ١٠٠٣٢)، وأبو يعلى (٨٢١، ٨٣٣) من طرق عن =

٢١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عيسى بنُ عبدِ الرَّحمنِ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سعدٍ ، عن أبيه ، عن سعدٍ ، قال : ما مِن مَوْتَةٍ أمُوتُها أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أُقْتَلَ دونَ مالي مَظْلُومًا[1] .

٢١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سِماكٍ ، قال : حَدَّثَني رَجُلٌ ، عن [2]عَمِّهِ سَعْدٍ[2] ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، أنَّ بَنِي ناجِيَةَ[3] ذُكِرُوا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال : « هُمْ حَيٌّ مِنِّي » . قال : وأحْسَبُه قال : « وأنا مِنْهُم » . فإمَّا أن يكُونَ رسولُ اللَّهِ ﷺ [4]قال :

* عَيْنُ فابْكِي[4] سَامَةَ بنَ لُؤَيٌّ[5] *

= سعد ، به .

وروى هذا الحديث عن ابن المسيب ، عن على ، وهو خطأ . انظر الحديث (١٠٤) .

(١) **موقوف صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب (٤٤١٧) للمصنف .

وأخرجه أحمد (١٥٩٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٩١٤، ٩٣٩٢) من طريق إبراهيم بن مهاجر البجلى ، عن أبى بكر بن حفص ، عن سعد ، مرفوعا : « نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » . وفيه ضعف وانقطاع .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير ١٥٣/١ من طريق مصعب بن سعد ، والبزار (١٢٠٧) من طريق عائشة بنت سعد - كلاهما - عن سعد مرفوعًا بلفظ : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

وانظر ما سيأتى برقم (٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٠٨) .

(٢ - ٢) فى ص، م : « عمه عن سعد » .

(٣) بنو ناجية : نسبوا إلى أمهم ناجية ، وهم بنو سامة بن لؤى .

(٤ - ٤) فى ص : « قال غيرها يكنى » . وفى م : « قاله يعنى » .

(٥) هو سامة بن لؤى بن غالب بن فهر ، وقع بينه وبين أخيه عامر شنآن ، فخرج هاربًا إلى عمان ، ومات بها غريبًا من حية سامة نهشته ، فقتلته ، ونعى نفسه بقصيدة أولها :

عينُ فابكى سَامَةَ بن لؤى ... عَلِقَت ما بسامة العَلَّاقة

(١ فقال رَجُلٌ :

* عَلِقَتْ مـــا بسامــةَ العَلَّاقهْ(١) *

وإمَّا أن يكونَ الرَّجُلُ قال ذلك ، فأجابَه رسولُ اللَّهِ ﷺ(٢) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م . وقوله : « العَلَّاقة » : المنية .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة الراوى عن سعد . وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٦٥٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (١٤٤٧) عن أبى سعيد مولى بنى هاشم عن شعبة ، به .

وخالفهما غندر ؛ فرواه عن شعبة ، ولم يذكر فيه سعدًا . أخرجه أحمد (١٤٤٨) .

وذكره الدارقطنى فى العلل ٤٠٢/٤، وقال : وصله أبو داود - يعنى الطيالسى - مرة ، وأرسله أخرى . اهـ . يقصد الحديث الآتى برقم (٢٣٨) من مسند سعيد بن زيد .

أَحادِيثُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ[1] ، رَضِىَ اللّهُ عنه

٢٢٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، أنَّ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَوْفٍ لمَّا صلَّى وجاء النَّبىُّ ﷺ فذَهَب يتَأَخَّرُ ، فأَوْمَأَ إليه النبىُّ ﷺ : « كما أنتَ » . فصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بصَلاةِ عبدِ الرَّحْمنِ[2][3] .

٢٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا [4]نَصْرُ بنُ[4] علىٍّ الحُدَّانىُّ ، قال : حَدَّثَنا النَّضْرُ بنُ شَيْبانَ ، قال : لَقِيتُ أبا سَلمةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ ،

---

(١) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ، القرشى ، من السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم ، وقد بارك اللّه له فى صفقة يمينه ، فكان ذا تجارة عظيمة ، وأنفق منها فى سبيل اللّه كثيرًا ، ومناقبه كثيرة . تُوفِّى سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثلاثين ، عن خمس وسبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، ودُفن بالبقيع ، رضى اللّه عنه وأرضاه . الإصابة ٤/ ٣٤٦.

(٢) كان هذا فى غزوة تبوك فى صلاة الفجر ، كما فى الصحيح . الفتح ١/ ٣٠٧.

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ظاهره الإرسال** . وخالف المصنفَ الحسنُ بنُ إسماعيل أبو سعيد البصرى ، فقال : عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف . أخرجه أبو يعلى (٨٥٣) .

ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، إلا أنه قال : فجاء النبى ﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعة ، فلما سلم قال : « أصبتم أو أحسنتم » . أخرجه أحمد وابنه فى الزيادات (١٦٦٥) .

وللقصة شاهد من حديث المغيرة سيأتى برقم (٧٢٦) .

(٤ - ٤) فى ص ، م : « سفيان ، عن » .

فقلتُ : حَدِّثْنى حَدِيثًا حَدَّثَك أبوك عن النبىِّ ﷺ . قال : حَدَّثَنى أبى ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رمضانَ ، فقال : « شَهْرٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وسَنَنْتُ أنا قِيَامَهُ ، فمَنْ صَامَهُ وقَامَهُ إيمانًا واحْتِسَابًا ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »[(1)] .

٢٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ ، عن بَجَالَةَ ، قال : لم يَأْخُذْ عُمَرُ الجِزْيَةَ مِن المَجُوسِ ، حتى شَهِدَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ أخَذَها مِن مَجُوسِ هَجَرَ[(2)(3)] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف النضر بن شيبان ، وقد أخطأ فيه ، فالثقات يروونه عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة .

وقد خطّأ النضرَ فى روايته هذه : البخارى ، والنسائى ، والدارقطنى ، وغيرهم . وأخرجه ابن ماجه (١٣٢٨) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/٢، وأحمد (١٦٦٠، ١٦٨٨) ، وعبد بن حميد (١٥٨) ، والنسائى (٢٢٠٧- ٢٢٠٩) ، وابن ماجه (١٣٢٨) ، والبزار (١٠٢٨) ، وابن خزيمة (٢٢٠١) ، وأبو يعلى (٨٦٣، ٨٦٤) ، والهيثم بن كليب (٢٤١) ، والبرتى فى مسند عبد الرحمن بن عوف (ق ١/٢١٠) من طرق عن النضر بن شيبان ، به .

وسيأتى برقم (٢٤٨١) على الصواب من رواية أبى سلمة عن أبى هريرة .

(٢) هَجَر : منطقة شرق الجزيرة العربية ، وكانت تعرف بالبحرين . معجم البلدان ٩٥٣/٤.

(٣) **حديث صحيح** . وقد اختلف فى إسناده اختلافًا كثيرًا لا يؤثر على صحته من هذه الطريق، والاختلاف فى بجالة : هل تحمل الحديث عن عبد الرحمن مباشرة ، أو عن كتاب عمر عن عبد الرحمن ، أو عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن . ورجح الحافظ أن يكون بجالة يرويه عن ابن عباس سماعًا ، وعن عمر كتابة - كلاهما - عن عبد الرحمن . ورجح الدارقطنى رواية سفيان وابن جريج ، وفيها يرويه بجالة عن عبد الرحمن مباشرة . انظر علل الدارقطنى ٣٠١/٤- ٣٠٣، والفتح ٢٦١/٦، والنكت الظراف على التحفة ٢٠٨/٧. والحديث أخرجه الحميدى (٦٤)، =

٢٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبى البَخْتَرِىِّ ، قال : سَمِعْتُ مِن رَجُلٍ حَدِيثًا ، فأَعْجَبَنى ، فقلتُ : اكْتُبْه . فأتانى به مَكْتوبًا مُزَبَّرًا ، قال : دَخَل عَلِىٌّ والعَبَّاسُ على عُمَرَ وعنده عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ ، والزُّبَيرُ بنُ العَوَّامِ ، وسَعْدُ بنُ أبى وقَّاصٍ ، فقال : أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ ، أَوَ لَمْ تَسْمَعُوا ، أَوَلَمْ تَعْلَموا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « كُلُّ مالِ النبىِّ ﷺ صَدَقَةٌ ، إلَّا ما أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وكَسَاهُم ، إنَّا لا نُورَثُ » ؟ قالوا : بَلَى[(١)] .

= وأحمد (١٦٥٧)، والبخارى (٣١٥٦)، وأبو داود (٣٠٤٣)، والترمذى (١٥٨٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٦٨)، وأبو يعلى (٨٦٠، ٨٦١)، والبيهقى ٨/٢٤٧، ٩/١٨٩ من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٠٢٤)، وأحمد (١٦٨٥) من طريق ابن جريج ، والترمذى (١٥٨٦) من طريق حجاج بن أرطاة - كلاهما - عن عمرو بن دينار ، به . وسياق الترمذى صريح فى أن بجالة أخذه من عمر عن عبد الرحمن ، لكن الحجاج ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٣٠٤٤) من طريق قشير بن عمرو ، عن بجالة ، وساق خبرًا لابن عباس ، وفى آخره : قال عبد الرحمن ... فذكره ، واختلفوا فى القائل هنا أهو بجالة أم ابن عباس . انظر علل الدارقطنى ٤/٣٠٢.

وأخرج معناه مالك ١/٢٧٨، وعبد الرزاق (١٠٠٢٥) ، وأحمد (١٦٧٢) من طرق عن عبد الرحمن بن عوف .

وانظر ما سيأتى برقم (٥٦٨) .

(١) **حديث صحيح** . وسبق هذا الحديث برقم (٦١) فى مسند عمر بالإسناد والمتن نفسه .

أَحَادِيثُ أبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ[(1)] ، رَضِىَ اللَّهُ عنه

٢٢٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عن بَشَّارِ بنِ أَبِى سَيْفٍ ، عن الوَلِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ ، عن [(٢)] غُضَيْفِ بنِ الحَارِثِ [٢)] ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، فَاضِلَةً ، فالحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ، ومَنْ أَنْفَقَ على نَفْسِه ، أو[(٣)] على أَهْلِه ، [(٤)] أو عادَ مَرِيضًا ، أو أماط أَذًى [٤)] ، فالحَسَنَةُ بعَشْرِ أمثالِها ، والصَّوْمُ جُنَّةٌ ما لم يَخْرِقْها[(٥)] ، ومَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ ، عزَّ وجَلَّ ، فى جَسَدِهِ ، فَلَهُ حِطَّةٌ »[(٦)(٧)] .

---

(١) هو عامر بن عبد اللَّه بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشى ، أمين هذه الأمة ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وقتل أباه يوم بدر كافرًا ، وأبلى يوم أحد بلاء حسنًا ، ونزع يومئذ الحلقتين اللتين دخلتا من المِغْفَر فى وجنة رسول اللَّه ﷺ من ضربة أصابته فانقلعت ثنيتاه ، فما رئى أهتم قط أحسن منه ، وكان عمر عازمًا على استخلافه ، فمات فى طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة . تهذيب الكمال ٥٢/١٤، الإصابة ٣/ ٥٨٦.

(٢ - ٢) فى مصادر التخريج : « عياض بن غُطَيْف » . وعند البزار : « الحارث بن غُطَيْف » .

(٣) بعده فى خ : « قال » .

(٤ - ٤) سقط من : ص ، م .

(٥) أى ؛ بالغيبة ، كما جاءت فى الروايات .

(٦) أى : تحط عنه خطاياه وذنوبه .

(٧) **إسناده ضعيف** ؛ لجهالة بشار بن أبى سيف ، مع ما فيه من الاضطراب . وأخرجه البيهقى ١٧١/٩ من طريق المصنف . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢١٤٩) للمصنف ، =

٢٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ، عن لَيْثٍ، عن[1] عبدِ الرَّحمنِ بنِ سابِطٍ، عن أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرّاحِ، ومُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، رضِى اللَّهُ عنهم، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، بدَأَ هذا الأَمْرَ نُبُوَّةً ورَحْمَةً، وكائنًا خِلافةً ورَحْمَةً، وكائنًا مُلْكًا عَضُوضًا[2]، وكائنًا عَنْوَةً وجَبْرِيَّةً وفَسادًا في الأَرْضِ؛ يَسْتَحِلُّونَ الفُرُوجَ، والخُمُورَ، والحَرِيرَ، ويُنْصَرُونَ على ذلكَ، ويُرْزَقُونَ أبدًا حتَّى يَلْقَوُا اللَّهَ»[3].

= وقال: غضيف بن الحارث.

ورواه يزيد عند أحمد (١٧٠١)، وأبو سلمة التبوذكي عند البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢١، وعبد الله بن وهب عند ابن خزيمة (١٨٩٢)، والبيهقي ٤/ ٢٧٠، ووهب بن جرير عند البزار (١٢٨٧)، والحاكم ٣/٢٦٥، أربعتهم عن جرير به، وقالوا: عياض بن غطيف. إلا أن في رواية البزار: الحارث بن غطيف.

وأخرجه الدارمي (١٧٣٩) عن خالد بن عبد الله، والبخاري في التاريخ الكبير ٢١/٧ عن مسدد، والنسائي (٢٢٣٢) عن حماد، وأبو يعلى (٨٧٨) عن مهدي بن ميمون - أربعتهم - عن واصل، عن بشار أبي سيف، عن الوليد، عن عياض بن غطيف.

ورواه زياد بن الربيع عند أحمد (١٦٩٠) عن واصل، عن بشار، عن عياض بن غطيف، وأسقط من إسناده الوليد بن عبد الرحمن.

ورواه يزيد بن هارون، عن هشام، عن واصل، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بنحوه، وأسقط من إسناده بشارًا أبا سيف. أخرجه أحمد (١٧٠٠).

ورواه حماد بن زيد، عن واصل، عن بشار، عن الحارث بن غطيف، فأسقط منه الوليد، وسمى عياضًا: الحارث بن غطيف. أخرجه البزار (١٢٨٦).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، وقد سبق برقم (١٩٣).

(١) في ص، م: «ابن».

(٢) أي: يصيب الرعية فيه عسف وظلم، كأنهم يُعَضُّون فيه عضًا. النهاية ٣/ ٢٥٣.

(٣) إسناده ضعيف منقطع؛ لضعف ليث بن أبي سليم. وعبد الرحمن بن سابط لم يصح له =

٢٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن إبراهيمَ بنِ ميمونٍ ، عن ابنِ سَمُرَةَ ، عن أبيهِ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْرِجُوا يَهُودَ الحِجازِ مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ»[1] .

= سماع من أبى ثعلبة . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٢٦٢) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٨/ ١٥٩ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٨٧٣) ، والبزار (١٢٨٣) من طريقين عن جرير ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٨٧٤) ، والطبرانى (٣٦٧) ، ٥٣/٢٠ (٩١، ٩٢) من طرق عن ليث بن أبى سليم ، به .

وأخرجه الدارمى (٢١٠٧) ، والبزار (١٢٨٢) من طريق مكحول ، عن أبى ثعلبة . ومكحول لم يسمع من أبى ثعلبة ، وانظر جامع العلوم والحكم (الحديث الثلاثون) .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٨) من حديث رجل عن أبى ثعلبة .

وللحديث شواهد من حديث حذيفة وغيره . وانظر ما سيأتى برقم (٤٣٩، ١٢٠٣).

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف قيس بن الربيع ، وقد توبع . وأخرجه الحميدى (٨٥) ، وأحمد (١٦٩١، ١٦٩٤) ، والدارمى (٢٥٠١) ، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٥٧، والبزار (١٢٧٨) ، وأبو يعلى (٨٧٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٥/٨، والبيهقى ٢٠٨/٩، وغيرهم من طريق يحيى القطان ، وابن عيينة ، وغيرهما ، عن إبراهيم بن ميمون ، به .

وخالفهم وكيع ؛ فأخرجه أحمد (١٦٩٩) ، ومن طريقه البخارى فى التاريخ ٥٧/٤ عن إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة ، عن إسحاق بن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبى عبيدة بن الجراح ، وذكره الدارقطنى فى العلل ٤٣٩/٤، وقال : الصواب قول يحيى القطان ومن تابعه .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٣٠٥٣) ، ومسلم (١٦٣٧) بلفظ : «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب» .

أحادِيثُ طَلْحةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ[1] ، رضِى اللهُ عنه

٢٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا أبو عَوانةَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن موسى بنِ طَلْحةَ ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، قال : كُنْتُ معَ النبيِّ ﷺ ، فأتَى على قَوْمٍ يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ ، [2]فقال : « ما يَصنعُ هؤلاءِ ؟ » . قلتُ : يُلقِّحُونَ النَّخْلَ[2] ؛ يَجعلونَ الذَّكَرَ فى الأُنْثَى . قال : « ما أَظُنُّ هذَا يُغْنِى شَيْئًا » . ثُمَّ قال : « إن كان يَنْفَعُهُم فَلْيَصْنَعُوه ، لا تُؤَاخِذُونى بالظَّنِّ ، ولكنْ إذا قُلْتُ لَكُمْ شَيْئًا عنِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، فَإِنِّى لا أَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا »[3] .

٢٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، ويَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن سِماكٍ ، عن موسى بنِ طَلْحَةَ ، عن أبيهِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : ذَكَرْنا

---

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، القرشى ، التيمى ، أبو محمد المدنى ، وأحد العشرة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، شهد المشاهد إلا بدرًا ؛ كان النبى ﷺ بعثه هو وسعيد بن زيد فى أمرٍ ، فقدما يوم الوقعة ، فأثبت النبى ﷺ سهمهما وأجرهما ، وأبلى بلاءً عظيمًا يوم أحد ، حتى قال أبو بكر : ذاك يوم كله لطلحة . وسماه رسول الله ﷺ طلحة الجود ، وطلحة الخير ، وطلحة الفياض . قتل ، رضى الله عنه ، يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وكان سِنُّه عند وفاته ستين سنة ، وقيل : أكثر من ذلك . رضى الله عنه وأرضاه . تهذيب الكمال ٤١٢/١٣ ، الإصابة ٥٢٩/٣ .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٣٩٥) ، وعبد بن حميد (١٠٢) ، ومسلم (٢٣٦١) من طرق عن أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٩٩ ، ١٤٠٠) ، وابن ماجه (٢٤٧٠) ، والشاشى (٨) من طريق إسرائيل ، عن سماك ، به .

وللحديث شواهد من حديث رافع وعائشة وأنس عند مسلم (٢٣٦٢ ، ٢٣٦٣) .

يومًا[1] لرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَمُرُّ بينَ أيدِينا مِن الدَّوابِّ ، ونحنُ نُصَلِّى ، فقال : « لِيَضَعْ أحَدُكُم بينَ يَدَيهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ[2] الرَّحْلِ ، ولا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بينَ يَدَيهِ »[3] .

٢٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن شَيْخٍ لهم ، عن طَلْحةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ سُئِلَ عن لَحْمِ الصَّيْدِ يُهْدِيه الحَلالُ إلى الحَرامِ ، فَرَخَّصَ فيه[4] .

---

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) مُؤْخِرة الرحل : الخشبة التى يستند إليها الراكب من كور - أى رحل - البعير .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٢٧٦، ومسلم (٤٩٩)، والترمذى (٣٣٥)، وأبو يعلى (٦٦٤) من طرق عن أبى الأحوص ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠، ١٠١)، وأحمد (١٣٨٨، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٨)، ومسلم (٤٩٩)، وأبو داود (٦٨٥)، وابن ماجه (٩٤٠)، وأبو يعلى (٦٢٩، ٦٣٠) من طريق إسرائيل والثورى وغيرهما ، عن سماك ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٩٢) عن الثورى عن سماك مرسلًا . قال الدارقطنى فى العلل ٤/ ٢٠٦- ٢٠٧ : وهو صحيح من حديث إسرائيل ومن تابعه على وصله . اهـ .

وله شواهد عن عائشة وابن عمر وغيرهما . انظر صحيح مسلم (٥٠٠- ٥٠٣) .

وانظر ما سيأتى برقم (١١٣٨، ١٤٣٩) .

(٤) **حديث صحيح** . وقد سمى المبهم فى رواية ابن جريج عن ابن المنكدر وأنه معاذ بن عبد الرحمن التيمى ، عن أبيه ، عن طلحة ، ومعاذ ثقة ، وأبوه صحابى . والحديث أخرجه أبو يعلى (٦٥٦، ٦٥٧) من طريق ابن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به .

وأخرجه أحمد (١٣٨٣ ، ١٣٩٢)، ومسلم (١١٩٧)، والدارمى (١٨٣٦)، والنسائى (٢٨١٦)، وأبو يعلى (٦٣٥)، والبيهقى ٥/ ١٨٨ ، وغيرهم من طرق عن ابن جريج ، عن ابن المنكدر ، عن معاذ ، عن أبيه ، عن طلحة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨) من طريق فليح بن سليمان ، عن ابن المنكدر ، عن عبد الرحمن =

أَحادِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ نُفَيْلٍ[1] ، رضِىَ اللّـهُ عنه

٢٣٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن أبى عُبَيْدَةَ بنِ محمدِ بنِ عَمَّارِ بنِ ياسرٍ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ[2] بنِ عَوْفٍ ، عن سعيدِ بنِ زَيْدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِه فَهُوَ شَهِيدٌ »[3] .

= ابن عثمان ، عن طلحة . فأسقط من إسناده معاذًا .

وقال الدارقطنى فى العلل ٢١٥/٤ : والصواب حديث ابن جريج ، وهو حفظ إسناده . اهـ .

وله شواهد ، منها حديث أبى قتادة عند البخارى (١٨٢١) ، ومسلم (١١٩٦) .

وانظر ما سيأتى برقم (١٣٢٥) .

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، العدوى ، القرشى ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل عمر بن الخطاب ، وكان إسلام عمر عنده فى بيته ؛ لأنه كان زوج أخته فاطمة ، وهاجر وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا ؛ حيث كان الرسول ﷺ قد بعثه هو وطلحة بن عبد الله إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم قدما المدينة يوم وقعة بدر ، فضرب لهما الرسول ﷺ بسهمهما وأجرهما ، توفى بالعقيق سنة خمسين أو إحدى وخمسين فى أيام معاوية . تهذيب الكمال ٤٤٦/١٠، الإصابة ١٠٣/٣.

(٢) فى م: « عبيد الله » .

(٣) **حديث صحيح** . وأبو عبيدة ثقة على الصحيح ، وسلمة أخوه ، ومنهم من يخلطهما . والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٧٢) ، والبيهقى ٢٦٦/٣، ١٨٧/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٦٥٢، ١٦٥٣) ، وعبد بن حميد (١٠٦) ، والترمذى (١٤٢١) ، والنسائى (٤١٠٥، ٤١٠٦) ، والبيهقى ٣٣٥/٨ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٣) ، وأحمد (١٦٢٨، ١٦٤٢) ، والنسائى (٤١٠١، ٤١٠٢) ، وابن ماجه (٢٥٨٠) ، وأبو يعلى (٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٣) ، وابن حبان (٣١٩٤، ٤٧٩٠) ، والبيهقى ٢٦٦/٣، ١٨٧/٨ من طريق سفيان بن عيينة ، وابن إسحاق - مفرقين - عن الزهرى ، عن =

٢٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِىُّ ، عن نُفَيْلِ بنِ هِشامِ[(١)] بنِ سَعيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ العَدَوِىِّ - عَدِىِّ قُرَيْشٍ - عن أبيه ، عن جَدِّه ، أنَّ زَيْدَ بنَ عمرٍو ، ووَرَقَةَ بنَ نَوْفلٍ خَرَجا يَلْتَمِسانِ الدِّينَ حتَّى انتهَيا إلى رَاهِبٍ بالمَوْصِلِ ، فقال لزيدِ بنِ عمرٍو : مِن أينَ أقْبلتَ يا صاحِبَ البَعيرِ ؟ قال : من بَيْتِ إبراهيمَ . قال : وما تَلْتَمِسُ ؟ قال : أَلْتَمِسُ الدِّينَ . قال : ارْجِعْ ، فإنَّهُ يُوشِكُ أن يَظْهَرَ الذى تَطْلُبُ فى أرْضِكَ . فأمَّا وَرَقَةُ فتَنَصَّرَ . قال زَيْدٌ : وأمّا أنا فَعُرِضَتْ عَلَىَّ النَّصْرانِيَّةُ ، فَلَم يُوافِقْنِى . فرَجَع وهو يقولُ :

لَبَّيْكَ[(٢)] حَقًّا حَقًّا[(٣)] تَعَبُّدًا وَرِقًّا

= طلحة بن عبد الله بن عوف ، به ، وفيه قصة سعيد بن زيد مع أروى بنت أويس التى ستأتى فى الحديث رقم (٢٣٤) .

وخالف جماعةٌ ابن عيينة وابن إسحاق . فأخرجه أحمد (١٦٣٩، ١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٦) ، وعبد بن حميد (١٠٥) ، والدارمى (٢٦٠٩) ، والبخارى (٢٤٥٢) ، والترمذى (١٤١٨) من طريق شعيب ، ويونس ، ومعمر ، وغيرهم - مفرقين - عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد ، به ، بالقصة المشار إليها ، وجاء فى رواية معمر : وبلغنى عن الزهرى ، ولم أسمعه منه زاد فى هذا الحديث : «ومن قتل دون ماله فهو شهيد» .

وجمع الحافظ فى الفتح ١٠٤/٥ بين الوجهين ، وانظر علل الدارقطنى ٤٢٤/٤.

وسيأتى الحديث برقم (٢٣٦) من رواية إبراهيم بن محمد ، عن سعيد . وانظر ما سبق برقم (٢١٨) ، وما سيأتى برقم (٢٤٠٨) .

(١) فى خ ، ص ، م : «هاشم» . والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

(٢) بعده فى ص ، م : «لبيك» .

(٣) أى غير باطل ، وهو مصدر مؤكَّد لغيره ، أى أنه أكّد به معنى : ألزم طاعتك ، الذى دلَّ عليه : لبيك ، كما تقول : هذا عبد الله حقًّا ، فتؤكد به مضمون جملتك ، وتكريره لزيادة التأكيد . الفائق ٢٩٥/٣، النهاية ٤١٣/١.

البِـرَّ أَبْغِـى [(١)]لا الخـالْ[(١)] وهَلْ مُهَجِّـرٌ كَمَنْ قَالْ[(٢)]

آمَنْتُ بما[(٣)] آمَنَ به إبراهيمُ، وهو يقُولُ:

أَنْفِى لكَ اللَّهُمَّ[(٤)] عانٍ راغِمُ مَهْمَا تُجَشِّمْنِى[(٥)] فَإِنِّى جَاشِمُ

ثم يَخِرُّ فَيَسْجُدُ. قال: وجَاءَ ابنُه إلى النَّبِىِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ أبى كان كما رَأَيْتَ وكما بَلَغَكَ، فاسْتَغْفِرْ له. قال: «نعَمْ فَإِنَّه[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ».

قال: أَتَى زَيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، ومعَه زَيْدُ بنُ حارِثَةَ، وَهُمَا يَأْكُلانِ مِن سُفْرَةٍ لهما، فدَعَواه لِطَعامِهما، فقال زَيْدُ بنُ عَمْرٍو للنبىِّ ﷺ: يا ابنَ أَخِى، إنَّا لا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ على النُّصُبِ[(٧)(٨)].

(١ - ١) فى خ، ص، م: «لا حلال». والتصويب من مصادر التخريج. والخال: من الخيلاء، وهو الكِبْر، يقال: هو ذو خال، أى ذو كبر. الفائق، النهاية ٥/ ٢٤٦.

(٢) المُهَجِّر: من الهجير، وهو شدة الحر، وقوله: كمن قال: من القائلة. والمعنى: هل مَن سار فى الهاجرة كمن أقام واستراح وقت القيلولة. الفائق، النهاية.

(٣) فى ص، م: «بمن». والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) سقط من: خ، ص. وهو لازم لوزن البيت.

(٥) أى تكلفنى.

(٦) بعده فى م: «يكون».

(٧) اختلف فى توجيه هذا، وكيف يأكل النبى ﷺ مما ذبح على النصب، وهو أولى بهذه الفضيلة من زيد بن عمرو؟ فقيل: إنه ليس فى الحديث أنه ﷺ أكل منها، وعلى تقدير أن يكون أكل، فزيد إنما كان يفعل ذلك برأى يراه لا بشرع بلغه، وإنما كان عند أهل الجاهلية بقايا من دين إبراهيم ﷺ، وكان فى شرع إبراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما لم يذكر اسم اللَّه عليه، وإنما نزل تحريم ذلك فى الإسلام، والأصح أن الأشياء قبل الشرع لا توصف بحل ولا حرمة. وقيل غير ذلك. انظر الفتح ٧/ ١٤٣، ١٤٤.

(٨) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة نفيل بن هشام وأبيه، ولاختلاط المسعودى. وأخرجه البزار =

٢٣٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَني حُصَيْنُ ابنُ عبدِ الرَّحْمَنِ، قال: سَمِعْتُ هِلالَ بنَ يِسافٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ ظالِمٍ المازِنِيِّ، عن سَعيدِ بنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان على حِراءٍ[1] ومَعَه أبو بَكْرٍ، وعُمَرُ، وعُثْمانُ، وعَلِيٌّ، وطَلْحَةُ، والزُّبَيْرُ، وسَعْدٌ، وعَبْدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عنهم، قال: «اثْبُتْ حِراءُ، فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أو شَهِيدٌ». وذكَرَ سَعيدٌ أنَّه كان مَعَهم[2].

= (١٢٦٦- ١٢٦٨)، والبيهقى فى الدلائل ١٢٣/٢ من طريق المصنف مطولًا ومختصرًا، وكذلك عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٤٨٨) للمصنف.

وأخرجه أحمد (١٦٤٨)، والطبرانى (٣٥٠)، والحاكم ٤٣٩/٣ من طرق عن المسعودى، به مختصرًا.

وأصل القصة فى صحيح البخارى (٣٨٢٦- ٣٨٢٨) من حديث ابن عمر وأسماء بنت أبى بكر.

(١) الجبل المعروف بمكة حيث كان يتعبد النبى ﷺ فى غارٍ فيه قبل البعثة.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البزار (١٢٦٣) من طريق المصنف، وفيه قصة.

وأخرجه أحمد (١٦٣٨)، وفى فضائل الصحابة (٨١)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٠٥)، وابن ماجه (١٣٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (٨٤)، وابن أبى شيبة ١٤/١٢، وأحمد (١٦٤٤، ١٦٤٥)، وفى الفضائل (٨١)، والترمذى (٣٧٥٧)، والنسائى فى الكبرى (٨١٩٠، ٨١٩١)، وأبو يعلى (٩٦٩)، وأبو نعيم ٩٦/١، والبغوى (٣٩٢٧)، وابن عساكر ٧٥/٢١، ٧٦ من طرق عن حصين، به.

وقال النسائى فى الكبرى ٥٨/٥: لم يسمعه من عبد الله بن ظالم. يعنى هلال بن يساف.

وأخرجه أحمد (١٦٣٠) عن وكيع، عن الثورى، عن حصين ومنصور، عن هلال بن يساف، به، وقال وكيع مرة: منصور، عن سعيد بن زيد. وقال مرة: حصين، عن ابن ظالم، عن سعيد. =

٢٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الحُرِّ بنِ الصَّيَّاحِ النَّخَعِيِّ، قال: سمِعْتُ عبدَ الرَّحمنِ بنَ الأَخْنَسِ، قال: شهِدْتُ المُغيرةَ بنَ شُعْبَةَ يَخْطُبُ، (١فَنَالَ مِن١) عَلِيٍّ، فقام سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيْلٍ العَدَوِيُّ - عَدِيُّ قُرَيْشٍ - رَضِىَ اللَّهُ عنه، فقال: أَشْهَدُ أَنِّى سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «عَشَرَةٌ فى الجَنَّةِ: رَسولُ اللَّهِ، وأبو بكْرٍ، وعُمَرُ، وعُثْمانُ، وعَلِيٌّ، وطَلْحَةُ، والزُّبَيْرُ، وسَعْدُ بنُ مالِكٍ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ». رَضِىَ اللَّهُ عنهم، ولو شِئْتُ أن أُسَمِّىَ العاشِرَ سَمَّيْتُهُ. ثم سَمَّاهُ،

= وخالفه ابن إدريس؛ فأخرجه أبو داود (٤٦٤٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٠٨) من طريقه، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن ابن ظالم، به.

وخالفهما قاسم الجرمى وعبيد اللَّه بن سعيد فسمياه. أخرجه النسائى فى الكبرى (٨١٩٢، ٨٢٠٦) من طريقهما، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن فلان بن حيان أو حيان بن فلان، عن ابن ظالم، به.

وثم خلافات أخر ذكرها الدارقطنى فى العلل ٤/٤٠٩- ٤١٣ (٦٦٣)، وصوّب الوجه الأخير.

وقال البخارى فى التاريخ الكبير ٥/١٢٤: عبد اللَّه بن ظالم عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ: «عشرة فى الجنة»... وزاد بعضهم ابن حيان فيه، ولم يصح. اهـ.

وأخرجه ابن سعد ٣/٣٨٣، وابن أبى شيبة ١٢/١٢، ١٣، ١٥، ٤٢، وأحمد (١٦٢٩)، وأبو داود (٤٦٥٠)، والترمذى (٣٧٤٨)، والنسائى فى الكبرى (٨١٩٣، ٨٢١٩)، وابن ماجه (١٣٣)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٣٣- ١٤٣٦)، والبزار (١٢٧٤)، وعبد اللَّه فى زوائد الفضائل (٨٥)، وأبو يعلى (٩٧٠)، والطبرانى (٣٥٦)، وأبو نعيم فى الحلية ١/٩٥، ٩٦، وفى دلائل النبوة (٣٣٧)، والشاشى فى مسنده (١٣٣)، وابن عساكر ٢١/٧٣- ٧٧ من طرق عن سعيد بن زيد نحوه. وانظر الحديث الآتى، وما سيأتى برقم (٢٠٩٧).

وله شاهد عند مسلم (٢٤١٧)، وغيره من حديث أبى هريرة.

(١ - ١) فى خ، ص: «فقال: مر»، والتصويب من مصادر التخريج، وهو كذلك فى: م.

فقال: سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ[1].

٢٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن الحَارِثِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبى سَلَمَةَ، قال: أَرْسَلَنا مَرْوَانُ لِنُصْلِحَ بينَ سَعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ وبينَ امْرأةٍ، يُقَالُ لها: أَرْوَى. ادَّعَتْ عليه شَيْئًا من الأرْضِ، فقال سَعِيدٌ: أتُرَوْنى أَخَذْتُ مِن أرْضِهَا شَيْئًا، وقد سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنْ أرْضٍ، طُوِّقَه مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[2].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال عبد الرحمن بن الأخنس. وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٠٤/١٦ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨٨/١٢، ٩٠، ٩٢، ٩٤، وأحمد (١٦٣١، ١٦٣٧)، وأبو داود (٤٦٤٩)، والترمذى (٣٧٥٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٢١٠)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٤٢٩- ١٤٣١)، وأبو يعلى (٩٧١)، وابن حبان (٦٩٩٣)، والشاشى فى مسنده (١٩٠، ١٩١، ٢١٠) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٢، والنسائى فى الكبرى (٨١٥٦، ٨٢٠٤)، والشاشى فى مسنده (١٩٢، ١٩٤، ١٩٥) من طريق الحر بن الصباح، به. وانظر الحديث السابق.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ٥٣٨/٨، وأحمد (١٦٤٠، ١٦٤٩)، وأبو يعلى (٩٥٥)، والبزار (١٢٥٨)، والشاشى (٢١٩، ٢٢٢) من طرق، عن ابن أبى ذئب، به. وفيه الزيادة التى ستأتى فى الحديث رقم (٢٣٥، ٢٣٧).

وأخرجه أحمد (١٦٣٣)، والبخارى (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠)، وأبو يعلى (٩٥٢، ٩٦٢)، وغيرهم من طريق عروة، وعباس بن سهل، وغيرهما عن سعيد بن زيد، به.

وأخرجه أبو يعلى (٩٥٤) من حديث ابن عمر، عن سعيد بن زيد. وانظر ما سبق برقم (٢٣٠).

وفى الباب عن رافع بن خديج، وأبى هريرة وغيرهما. انظر ما سيأتى برقم (٢٦٠، ٩٧٥، ١١١٨، ٢٥٣٢).

٢٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحارِثِ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن سَعيدٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « مَنِ اقْتَطَعَ مَالًا بيَمِينِهِ ، فَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَه فِيه »[(١)] .

٢٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن محمدِ بنِ زَيْدِ بنِ قُنْفُذٍ ، عن إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن سَعيدِ بنِ زَيْدٍ ، قال : أرَادَ مَرْوَانُ أن يَأْخُذَ أرْضَه ، فأبى عليه ، وقال : إنْ أتَوْنى قَاتَلْتُهم ؛ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ »[(٢)] .

٢٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن الحَارِثِ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن سَعيدٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « مَنْ تَولَّى مَوْلًى بِغَيْرِ إذْنِ مَوَالِيه ، فعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ »[(٣)] .

٢٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : سألتُ سعدَ[(٤)] بنَ إبراهيمَ عن بَنِى نَاجِيَةَ ، فقال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هُمْ حَىٌّ مِنِّى » .

---

(١) حديث صحيح . وهو طرف من الحديث السابق ، فانظره .

(٢) حديث صحيح . وسبق تخريجه عند الحديث (٢٣٠) . وانظر علل الدارقطنى ٤٢٦/٤، وتهذيب الكمال ١٧٢/٢.

وقد رواه عبد اللَّه بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ، وسيأتى فى مسند عبد اللَّه بن عمرو برقم (٢٤٠٨) .

(٣) حديث صحيح ، وهو طرف من الحديث السابق برقم (٢٣٤، ٢٣٥) . وانظر ما تقدم برقم (٩٢) .

(٤) فى م : « سعيد » .

وَأحْسَبُه قال : « وَأنا مِنهُمْ » . فقلتُ : مَنْ يَرْوِى هذا عن النبىِّ ﷺ ؟ قال : سعيدُ بنُ زَيْدٍ[1] .

٢٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ أبى جَعْفرٍ الجُفْرِىُّ[2] ، عن أبى ثِفَالٍ - من أَهْلِ المدِينةِ - عن ابنِ حُوَيْطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى ، عن جَدَّتِه ، عن أبيها ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لمْ يُؤْمِنْ باللَّهِ مَنْ لمْ يُؤْمِنْ بى ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بى مَنْ لمْ يُحِبَّ الأَنْصارَ »[3] .

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ سعد بن إبراهيم لم يلق أحدًا من الصحابة . وأخرجه أبو يعلى (٩٥٨) من طريق شعبة ، به .

وقد رواه شعبة كذلك عن سماك ، عن رجل ، عن عمه سعد بن أبى وقاص ، بنحوه . وسبق برقم (٢١٩) .

(٢) فى النسخ : « المدنى » ، والمثبت من المصادر .

(٣) **إسناده ضعيف جدًا** ؛ لضعف الحسن وأبى ثفال ، وجهالة ابن حويطب ، والاختلاف فى إسناده . وهذا الحديث والذى بعده وردا فى سياق واحد عند أكثر المخرجين .

أخرجه ابن أبى شيبة ٣/١، وفى مسنده (٦٣٠) ، وأحمد (١٦٧٠٢، ١٦٧٠٣، ٢٣٢٨٤، ٢٧١٨٩، ٢٧١٩٠) ، والترمذى (٢٥، ٢٦) ، وفى العلل الكبير ص : ٣١، وابن ماجه (٣٩٨) ، والطحاوى ٢٦/١، ٢٧، والعقيلى ١٧٧/١، والدارقطنى ٧٢/١، ٧٣، والحاكم ٤/ ٦٠، والبيهقى ٤٣/١، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ٣٣٧/١ (٥٥١) من طرق عن أبى ثفال ، به ، وفى بعض الطرق مقتصرًا على لفظ الحديث الآتى .

والحديث مداره على أبى ثفال المرى ، وهو ضعيف . قال البخارى : فى حديثه نظر . اهـ .

وقال الترمذى : سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : ليس فى هذا الباب حديث أحسن عندى من هذا . اهـ .

وقد ذكر لأبى حاتم وأبى زرعة هذا الحديث فقالا : ليس عندنا بذاك الصحيح ، أبو ثفال مجهول ، ورباح مجهول . علل ابن أبى حاتم (١٢٩) . وانظر نصب الراية ٢/١- ٨، =

٢٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ أبى جَعْفَرٍ ، عن أبى ثِفَالٍ ، عن ابنِ حُوَيْطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى ، عن جَدَّتِهِ ، عن أبيها ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « لا صَلاةَ إلَّا بِوُضُوءٍ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لم يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ »[1] .

= والتلخيص الحبير ١/٧٢- ٧٦، والإرواء ١/١٢٢.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٧٦٤، ٢٢١٥، ٢٢٩٦) .

(١) **إسناده ضعيف** ، كسابقه ، وهو جزء من الحديث السابق ، فراجع تخريجه .

وقوله : « لا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّٰه عليه » . لا يصح فيه شىء عن النبى ﷺ . قاله الإمام أحمد كما فى مسائل أبى داود ص: ٦، وغيرها . وانظر جنة المرتاب ص: ١٧٧ - ١٩٤، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص : ٣٨ - ٣٩.

مَا أسْنَدَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ[1] ، رَضِىَ اللّهُ عَنْه

٢٤١- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : خَطَّ لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا ، فقال : « هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ » . ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عن يَمينِه وَعَنْ شِمَالِه ، فقال : « هَذِه سُبُلٌ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ منها شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْه » . ثُمَّ تلا : « ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾[2] » الآيَةَ[3] .

---

(١) هو عبد اللَّه بن مسعود بن غافل ، أبو عبد الرحمن الهذلى المكى ، الإمام الحبر ، فقيه الأمة ، أحد السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد المشاهد كلها ، ولازم رسول اللَّه ﷺ ، وكان صاحب نعليه ، توفى بالمدينة - وقيل : بالكوفة - سنة اثنتين وثلاثين - وقيل : سنة ثلاث وثلاثين - وهو ابن بضع وستين سنة . سير أعلام النبلاء ٤٦١/١، الإصابة ٢٣٣/٤.

(٢) سورة الأنعام : ١٥٣ .

(٣) **إسناده حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه أحمد (٤١٤٢) ، والدارمى (٢٠٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٧٤) ، والبزار (١٧١٨) ، وابن حبان (٦، ٧) ، والحاكم ٣١٨/٢، وغيرهم من طرق عن حماد ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

ورواه أبو جعفر الرازى ، وورقاء ، وعمرو بن أبى قيس ، عن عاصم ، به . ذكره ابن كثير فى التفسير ٣٦١/٣.

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن عاصم واختلف عليه ؛ فأخرجه أحمد (٤٤٣٧) عن أسود بن عامر ، والحاكم ٣١٨/٢ من طريق أحمد بن عبد الجبار - كلاهما - عن أبى بكر بن عياش ، به ، كرواية السابقين عن عاصم . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

ورواه أحمد بن يونس عند النسائى فى الكبرى (١١١٧٥) ، والحاكم ٢٣٩/٢، وأبو هشام الرفاعى عند ابن نصر المروزى فى السنة (١٢) ، ويحيى الحمانى عند ابن مردويه - كما فى تفسير ابن كثير ٣/ ٣٦١- ثلاثتهم عن أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه ، به =

٢٤٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عَاصِمٍ، عن أبى وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فسَلَّمْتُ عليه، فَلَم يَرُدَّ عَلَىَّ، فأَخَذَنِى ما قَدُمَ وما حَدُثَ[1]، فقلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَحَدَثَ فِىَّ شَىءٌ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ لِنَبِيِّهِ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ[2] أَلَّا تَكَلَّمُوا فى الصَّلَاةِ»[3].

= بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. اهـ. قال ابن كثير: صححه الحاكم كما رأيت من الطريقين، ولعل هذا الحديث عند عاصم بن أبى النجود عن زر، وعن أبى وائل شقيق بن سلمة - كلاهما - عن ابن مسعود، به، والله أعلم. اهـ.

وفى الباب عن جابر. أخرجه أحمد (١٥٣١٢)، وعبد بن حميد (١١٣٩)، وابن ماجه (١١)، وغيرهم، وفى إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

(١) أى غلب علىَّ التفكر فى أحوالى القديمة والحديثة أيها كان سببًا لترك رده السلام عَلَىَّ.

(٢) أى: أنزل.

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**؛ لحال عاصم. وأخرجه البيهقى ٢٤٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٤١٧)، والشاشى (٦٠٤)، والطبرانى (١٠١٢٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٩٤)، وابن أبى شيبة ٧٣/٢، والحميدى (٩٤)، وأحمد (٣٥٧٥، ٤١٤٥)، وأبو داود (٩٢٤)، والنسائى (١٢٢١)، وأبو يعلى (٤٩٧١)، وابن حبان (٢٢٤٣)، والطبرانى (١٠١٢١، ١٠١٢٢) من طرق عن عاصم، به.

والحديث يرويه علقمة عن ابن مسعود عند أحمد (٣٥٦٣)، والبخارى (١١٩٩، ١٢١٦، ٣٨٧٥)، ومسلم (٥٣٨)، وأبو داود (٩٢٣)، والنسائى (١٢١٩)، وغيرهم.

وأخرجه أحمد (٣٨٨٥، ٣٩٤٤)، والنسائى (١٢٢٠)، والطبرانى (١٠١٢٩) من طرق أخرى عن ابن مسعود.

وفى الباب عن معاوية بن الحكم السلمى. انظر ما سيأتى برقم (١٢٠١).

٢٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن عَاصِمٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، نَظَر فى قُلُوبِ العِبَادِ ، فاخْتَارَ محمَّدًا ، فبَعَثَه برِسَالاتِه[(١)] ، وانْتَخَبه بعِلْمِه ، ثُمَّ نَظَر فى قُلُوبِ النَّاسِ بَعْدَه ، فاخْتَارَ له أَصْحَابَه ، فجعَلَهُم أَنْصارَ دِينِه ، ووُزَرَاءَ نَبِيِّهِ ﷺ ، فَمَا رآه المُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ ، وَمَا رَآه المُؤْمِنُونَ[(٢)] قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ[(٣)] .

---

(١) كذا فى : النسخ . وفى طريق المصنف ، ومصادر التخريج : « برسالته » .

(٢) سقط من : النسخ . والمثبت من طريق المصنف ومصادر التخريج .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال المسعودى ، فإنه مختلط ؛ ورواية المصنف ومن تابعه هنا عنه بعد اختلاطه . ورواية المسعودى عن عاصم متكلم فيها . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٧٥/١، والبيهقى فى الاعتقاد ص: ٢٥١ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى (٨٥٨٣) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٤٤٥) ، والبغوى فى شرح السنة (١٠٥) من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى (٨٥٩٣) من طريق عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، به . وفى إسناده شيخ الطبرانى العباس بن الفضل ، قال عنه الدارقطنى : صدوق .

وقد خولف عبد السلام فيه ، فأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٤٤٦) من طريق أبى معاوية ، والبيهقى فى المدخل- كما فى نصب الراية للزيلعى ١٣٤/٤- من طريق عمار بن رزيق - كلاهما - عن الأعمش، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد اللَّه : ما رأى المؤمنون حسنًا ... فذكر آخره فحسب .

وخالف أبو بكر بن عياش المسعودى فقال : عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود .

أخرجه أحمد (٣٦٠٠) ، وفى فضائل الصحابة (٥٤١) ، والبزار (١٨١٦) ، والطبرانى (٨٥٨٢) ، والحاكم ٧٨/٣ من طرق عن ابن عياش ، به . قال البيهقى فى المدخل : ورواية ابن عياش أشبه .اهـ . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وقد جاء فى هذا المعنى عن أنس مرفوعًا ، بإسناد تالف . وقال ابن القيم فى الفروسية ص : ٦٠: إن هذا الحديث ليس من كلام النبى ﷺ ، وإنما يضيفه فى كلامه من لا علم له فى=

٢٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن أبى وَائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «لَا يَزَالُ العَبْدُ يَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَلا يَزَالُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا[1]»[2].

٢٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن زُبَيْدٍ، قال: لَمَّا ظَهَرتِ المُرْجِئَةُ[3]، أَتَيْتُ أبا وَائِلٍ، فَذَكَرْتُ ذلك له، فقال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ، يقولُ عن النَّبِىِّ ﷺ أَنَّه قال: «سِبَابُ المُؤْمِنِ فِسْقٌ، وَقِتَالُه كُفْرٌ»[4].

= الحديث، وإنما هو ثابت عن ابن مسعود قوله. اهـ. وانظر العلل المتناهية ٢٨٠/١، وكشف الخفاء ٢٤٥/٢.

(١) فى م: «كذلك».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤٣/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٧، ٤١٨٧)، والبخارى (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه مالك ٩٨٩/٢، وابن أبى شيبة ٤٠٢/٨، وأحمد (٣٦٣٨)، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٨٦)، ومسلم (٢٦٠٧)، وأبو داود (٤٩٨٩)، والترمذى (١٩٧١) من طريق أبى وائل، به.

وسيأتى برقم (٢٩٩) من طريق أبى الأحوص، عن ابن مسعود.

(٣) المرجئة: طائفة من القدرية يقولون: الإيمان قول بلا عمل. كأنهم قدموا القول وأخروا العمل، فسموا لذلك مرجئة بصيغة الفاعل. الفرق بين الفرق ص: ٢٥، الملل والنحل ٢٥٧/١.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى (٤١٢٠) من طريق الطيالسى عن شعبة قال: قلت لحماد: سمعت منصورًا، وسليمان، وزبيدًا يحدثون عن أبى وائل... فذكره.

وأخرجه أحمد (٣٦٤٧، ٤١٧٨)، والبخارى (٤٨)، ومسلم (٦٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٥٧٢)، وابن حبان (٥٩٣٩)، وأبو عوانة ٢٤/١، والبيهقى ٢٠/٨ من طرق عن شعبة، به. =

٢٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن حَمَّادٍ، عن أبى وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا إذا صَلَّيْنَا خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ على اللَّهِ، السَّلَامُ على جِبْرِيلَ، السَّلَامُ على مِيكَائِيلَ. فَالْتَفَتَ إلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَال: «لا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فإنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هو السَّلامُ، وَلَـكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للَّهِ، الصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُه، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُولُه»[1].

= وأخرجه أحمد (٣٩٠٣، ٤٣٤٥)، والبيهقى ٢٠/٨ من طريق شعبة عن زبيد ومنصور وسليمان عن أبى وائل، به.

وأخرجه أحمد (٤١٢٦)، ومسلم (٦٤)، والترمذى (١٩٨٣، ٢٦٣٥)، والنسائى (٤١٢١)، وأبو يعلى (٥٢٧٦)، وأبو عوانة ٢٤/١، وأبو نعيم فى الحلية ٣٤/٥ من طريق سفيان، عن زبيد، به.

وقال أبو نعيم: رواه شيبة وقيس ومحمد بن طلحة وعبد الرحمن بن زبيد، عن زبيد مثله، وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثورى؛ فرواه عنه، عن زبيد، عن أبى وائل، عن مسروق، عن عبد اللَّه. اهـ.

قلت: أخرجه الطبرانى (١٠٣٠٨) من طريق إسحاق الأزرق.

وله طرق أخرى عند أحمد (٣٩٥٧)، والترمذى (٢٦٣٤)، والنسائى (٤١١٩)، وأبى يعلى (٤٩٩١)، والطبرانى (٨٥٢٢، ١٠٣١٦). وسيأتى من طرق أخرى عن ابن مسعود. انظر ما سيأتى برقم (٢٥٦، ٣٠٤).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**؛ لحال حماد. وأخرجه الطحاوى ٢٦٢/١، والطبرانى (٩٨٩٢) من طريق المصنف.

وأخرجه النسائى كذلك (١١٦٩) عن خالد، عن هشام، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦١)، وأحمد (٤٠١٧، ٤١٨٩، ٤٤٢٢)، والنسائى (١١٦٩)، وابن ماجه (٨٩٩)، وابن حبان (١٩٤٩)، والطبرانى (٩٨٨٨)، والدارقطنى ٣٥١/١ من طريق شعبة والثورى، عن حماد، به. =

٢٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، قال : أَخْبَرَنِى أبو نَهْشَلٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، قال : قال ابنُ مَسْعُودٍ : فَضَلَ النَّاسَ عُمَرُ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فى عُمَرَ : « اللَّهُمَّ أَيِّدِ النَّاسَ بعُمَرَ »[(١)] .

٢٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن عَاصِمٍ ، عن أَبِى وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، قال : قَدْ جَاءَ ابنُ النَّوَّاحَةِ ، وابنُ أُثَالٍ رَسُولَيْن لمُسَيْلِمَةَ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال لهما رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تَشْهَدَانِ أَنِّى رَسُولُ اللَّهِ ؟ » . فقَالَا : نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ . فقال

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦٤) ، وأحمد (٣٦٢٢، ٣٩١٩، ٣٩٢٠) ، والبخارى (٣٨١، ٨٣٥، ٦٢٣٠، ٧٣٨١) ، ومسلم (٤٠٢) ، وأبو داود (٩٦٨، ٩٦٩) ، والنسائى (١١٦٨- ١١٧٠، ١٢٧٦) ، وابن ماجه (٨٩٩) ، وغيرهم من طرق عن أبى وائل ، به .

وهو حديث مشهور مخرج فى جل دواوين السنة ، ورواه عن عبد الله جمع ؛ كأبى معمر عبد الله بن سخبرة عند البخارى (٦٢٦٥) ، ومسلم (٤٠٢) ، والأسود بن يزيد النخعى عند الترمذى (٢٨٩) ، والنسائى (١١٦١) ، وأبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عند أحمد (٣٥٦٢) ، وعلقمة وأبو الأحوص ، وسيأتى حديثهما عند المصنف برقم (٢٧٣ ، ٣٠٢، ٣٠٣) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٨٤٧) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال المسعودى ، فإنه اختلط ، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط ، وأبو نهشل مجهول ، وله شواهد تقويه . و أخرجه أحمد (٤٣٦٢) ، والبزار (١٧٤٨) ، والدولابى فى الكنى ١٤٣/٢ من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى (١٠٣١٤) ، والحاكم ٨٣/٣ من طريق مسروق ، عن ابن مسعود . وفيه مجالد ، وهو ضعيف .

وللحديث شاهد من حديث عائشة عند ابن ماجه (١٠٥) ، وابن حبان (٦٨٨٢) ، والحاكم ٨٣/٣، وصححه ، ووافقه الذهبى ، وانظر الفتح ٤٨/٧.

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر عند أحمد (٥٦٩٦) ، والترمذى (٣٦٨١) ، وابن حبان (٦٨٨١) ، ومن حديث ابن عمر عن ابن عباس عند الحاكم ٨٣/٣، وصححه ووافقه الذهبى .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِه ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَقَتَلْتُكُمَا » . قال عَبْدُ اللَّهِ : فَمَضَتِ السُّنَّةُ بأَنَّ الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ . قال عبدُ اللَّهِ : فأَمَّا ابنُ أُثَالٍ فَقَدْ كَفَانَا اللَّهُ ، وأَمَّا ابنُ النَّوَّاحةِ فلَم يَزَلْ في نَفْسِي حَتَّى أَمْكَنَ اللَّهُ تعالَى منه(١) .

٢٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن عَاصِمٍ ، عن أبِي وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، اتَّخَذَ إبراهيمَ خَلِيلًا ، وإنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وإنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أكْرَمُ الخَلَائِقِ على اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَوْمَ القِيَامَةِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾(٢)(٣) .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ، كما سبق برقم (٢٤٣) . وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٥/٣٣٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٠٨، ٣٧٦١) ، والشاشى (٧٤٧ ، ٧٤٨) ، والبيهقى - مختصرًا - ٩/ ٢١٢ من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (٣٨٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦٧٦) ، والبزار (١٧٣٣) ، وأبو يعلى (٥٢٤٧، ٥٢٦٠) ، وابن الجارود (١٠٤٦) ، وابن حبان (٤٨٧٨) ، والبيهقى ٩/٢١١ من طريق الثورى . وأبو يعلى (٥٠٩٧) من طريق سلّام أبى المنذر - كلاهما - عن عاصم ، به .

وخالفهم أبو بكر بن عياش ، فرواه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن ابن مُعَيْز السعدى ، عن ابن مسعود . أخرجه أحمد (٣٨٣٧) ، والدارمى (٢٥٠٦) ، والطحاوى ٣/٢١١ .

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٠٨) ، وأحمد (٣٦٤٢، ٣٨٥١) ، وأبو داود (٢٧٦٢) ، وأبو يعلى (٥٢٢١) ، وابن حبان (٤٨٧٩) ، والطبرانى (٨٩٥٦- ٨٩٦٠) ، والبيهقى ٩/٢١١، والحاكم ٣/٥٣ من طرق عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وله شاهد من حديث نعيم بن مسعود الأشجعى عند أحمد (١٦٠٣٢) ، وأبى داود (٢٧٦١) .

(٢) سورة الإسراء : ٧٩.

(٣) **أثر حسن** . وشطره الأول فى الصحيح وغيره من رواية أبى الأحوص عن ابن مسعود ، =

٢٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبي وَائِلٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال[١] : جَدَبَ[٢] إلينا رسولُ اللَّهِ ﷺ السَّمَرَ بعدَ صَلاةِ العَتَمَةِ[٣] .

= مرفوعًا ، وسيأتي برقم (٢٩٨، ٣١٢) ، وإسناد المصنف هنا ضعيف ، كسابقه ، وقد أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار بعد حديث (١٠٠٨) ، والبيهقي في الدلائل ٤٨٤/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبراني (١٠٢٥٦) من طريق قيس بن الربيع ، والخطيب ٣٠١/١٢ من طريق حماد بن سلمة - كلاهما - عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود ، وعند الطبراني مرفوعًا .

قال الهيثمي في المجمع ٢٥٥/٨ عن إسناد الطبراني : وفيه يحيى الحماني ، وهو ضعيف . وقال الدارقطني في العلل ٦٢/٥: يرويه أبو بكر بن عياش ، وزائدة بن قدامة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه . ورواه المسعودي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه ، ويحتمل أن يكون القولان صحيحين . اهـ .

وقوله : « وإن صاحبكم خليل اللَّه » . أخرجه مسلم (٢٣٨٣) ، وغيره مرفوعًا .

(١) من هنا إلى قوله : « عبد اللَّه » . في الحديث الآتي سقط من : ص ، م .

(٢) جدب : أي ذم وعاب . وقد جاء عند الطحاوي « حدب » بالحاء المهملة ، وهو خطأ .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ همام ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط .

وأخرجه ابن حبان (٢٠٣١) من طريق همام ، به .

وأخرجه أحمد (٣٨٩٤) من طريق خالد الطحان ، وفي (٣٦٨٦) من طريق الجراح والد وكيع . وأخرجه ابن ماجه (٧٠٣) ، وابن خزيمة (١٣٤٠) ، والبيهقي ٤٥٢/١ من طريق محمد بن فضيل . وابن خزيمة في الموضع السابق ، والبزار (١٧٤٠) من طريق جرير . والبزار (١٧٤١) من طريق زياد بن عبد اللَّه . والطحاوي ٣٣٠/٤ من طريق وهيب ، وحماد بن سلمة . وابن عدي ٥٩/٥ من طريق عمر بن فرقد ؛ جميعًا عن عطاء بن السائب ، به .

وسماع هؤلاء من عطاء بعد الاختلاط ، على خلاف في وهيب وحماد بن سلمة .

ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه قال : جَدَّب إلينا عمر السمر بعد العشاء الآخرة . فجعله موقوفًا على عمر . أخرجه الطحاوي ٣٣٠/٤.

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في شرح البخاري ١٥٨/٥: وهذا الحديث وهم عطاء بن=

٢٥١- حدثنا أبو داودَ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن الأعمشِ، سمِعَ أبا وائلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(١).

٢٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، سَمِعَ أبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ (٢عن عبدِ اللَّهِ٢)، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِه غَدْرَةُ فُلَانٍ»(٣).

= السائب فى إسناده؛ فقد رواه الأعمش، ومنصور، وأبو حصين عن أبى وائل، عن سلمان بن ربيعة قال: جدب لنا عمر السمر.

وخالفهم عطاء بن السائب وعاصم فقالا: عن أبى وائل، عن ابن مسعود. ثم اختلفا، فرفعه عطاء، ووقفه عاصم. ووهما فى ذلك، والصحيح قول منصور والأعمش. قاله أبو بكر الأثرم، وذكر مسلم نحوه فى كتاب التمييز، وزاد أن المغيرة رواه عن أبى وائل، عن حذيفة من قوله. قال: ولم يرفعه إلا عطاء بن السائب، وأشار إلى أن رواية الأعمش، وحبيب بن أبى ثابت، وأبى حصين عن أبى وائل، عن سلمان، عن عمر هى الصحيحة؛ لأنهم أحفظ وأولى بحسن الضبط للحديث. اهـ.

وفى النهى عن السمر بعد العشاء شواهد فى الصحيحين من حديث أبى برزة وغيره، انظر صحيح البخارى (٥٩٩)، ومسلم (٦٤٧)، وانظر ما سيأتى برقم (٣٦٣، ١٥١٧).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣٧١٨)، والبخارى (٦١٦٨)، ومسلم (٢٦٤٠) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخارى (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠)، وأبو يعلى (٥١٦٦) من طريق جرير، عن الأعمش، به.

وقال البخارى: وتابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش.

وللحديث شواهد. انظر ما سبق برقم (١٥٥).

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٣٩٥٩)، والبيهقى ١٤٢/٩ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٩٠٠، ٤٢٠٢)، والدارمى (٢٥٤٥)، والبخارى (٣١٨٦)، ومسلم (١٧٣٦)، وابن ماجه (٢٨٧٢)، وأبو يعلى (٥٣٤٢) من طرق عن شعبة، به. =

٢٥٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، سَمِعَ أبا وَائِلٍ ، يَقُولُ : قال عبدُ اللَّهِ : إِنِّي لَأُخْبَرُ بجَمَاعَتِكُمْ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُم إِلَّا خَشْيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بالمَوْعِظَةِ ؛ خَشْيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنا[1] .

٢٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً وَأَنَا أَقُولُ أُخْرَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ للَّهِ نِدًّا ، دَخَلَ النَّارَ » . قال عبدُ اللَّهِ : وَأَنَا أَقُولُ : مَنْ مَاتَ وهو لا يَجْعَلُ للَّهِ نِدًّا ، أَدْخَلَه اللَّهُ الجَـنَّةَ[2] .

= وأخرجه مسلم (١٧٣٦) ، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٨) من طريق الأعمش ، به .

وله شاهد من حديث ابن عمر وأنس وأبي سعيد وغيرهم ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٧٣) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٤٠٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠٧) ، وأحمد (٣٥٨١، ٣٥٨٧، ٤٠٤١، ٤٢٢٨) ، والبخارى (٦٨، ٦٤١١) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والترمذى (٢٨٥٥) ، وأبو يعلى (٥٢٢٦) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٦٠) ، والبخارى (٧٠) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والطبرانى (١٠٤٣٠، ١٠٤٣١) من طريق أبى وائل ، به .

ورواه شيبان ، عن أبى عوانة ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبى وائل ، فزاد فى إسناده مالكًا ، ولا يصح . أخرجه أبو يعلى (٥٠٣٢) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٣١٤) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٢٣٢، ٤٤٠٦، ٤٤٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠١١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٤٣، ٤٢٣١) ، والبخارى (١٢٣٨، ٤٤٩٧، ٦٦٨٣) ، ومسلم=

٢٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُه »(١) .

٢٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : حَدَّثَنِى الأَعْمَشُ ، ومَنْصُورٌ ، قال : سَمِعْتُ أبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال : « سِبَابُ المُسْلِمِ(٢) فُسُوقٌ ، وَقِتَالُه كُفْرٌ »(٣) .

= (٩٢) من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٥٢، ٣٨١١، ٣٨٦٥) ، وأبو يعلى (٥٠٩٠) ، والطبرانى (١٠٤١٠) من طريق أبى وائل، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٢٥) ، وأبو يعلى (٥١٩٨) ، وأبو عوانة ١٧/١ من طريق أبى معاوية ، عن الأعمش بلفظ : قال رسول اللَّه ﷺ : « من مات لا يشرك باللَّه شيئًا دخل الجنة » . قال ابن مسعود : وقلت : من مات يشرك باللَّه شيئًا دخل النار .

فخالف أبو معاوية رواية الجماعة عن الأعمش ، فجعل المرفوع موقوفًا ، والموقوف مرفوعًا .

وانظر ما سبق برقم (٣٠) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤١٩١، ٤٤٠٧، ٤٤٢٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٦٠، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠، ٤٠٩٣، ٤١٠٦)، والحميدى (١٠٩)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١٦٩)، ومسلم (٢١٨٤)، وأبو داود (٤٨٥١)، والترمذى (٢٨٢٥)، وابن ماجه (٣٧٧٥)، وأبو يعلى (٥٢٢٠) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٤١٩٠، ٤٣٩٥، ٤٤٣٦) ، والبخارى (٦٢٩٠) ، ومسلم (٢١٨٤) ، وأبو يعلى (٥١١٤، ٥١٣٢) ، وابن حبان (٥٨٣) ، والطبرانى (١٠٤١٩، ١٠٤٢٠) من طريق أبى وائل ، به .

وفى الباب عن ابن عمر ، وسيأتى برقم (١٩٣٩) .

(٢) فى م : « المؤمن » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢٤/١ من طريق المصنف . =

٢٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ : سَأَل رَجُلٌ[1] عبدَ اللَّهِ عن قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ مِن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾[2] . أَوْ (ياسن)[3] ، فَقَال عَبْدُ اللَّهِ : كُلَّ القُرْآنِ قَدْ قَرَأْتَ غَيْرَ هذا ؟ قال : نَعَمْ[4] . قال : إنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَه يَنْثُرُونَه نَثْرَ الدَّقَلِ ، لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهم ، إنِّى لَأعْرِفُ السُّوَرَ النَّظَائِرَ[5] الَّتى كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ . قال : فَأَمَرْنَا عَلْقَمَةَ فَسَأَلَه ، فقال : عِشْرِينَ سُورَةً مِن المُفَصَّلِ[6] ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فى رَكْعَةٍ[7] .

= وأخرجه النسائى (٤١٢٠) من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن منصور والأعمش وزبيد ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠٤) ، والبخارى (٦٠٤٤) ، ومسلم (٦٤) ، والنسائى (٤١٢٢، ٤١٢٣) ، والبيهقى ٢٠٩/١٠ من طرق عن منصور - وحده - به .

وأخرجه البخارى (٧٠٧٦) ، ومسلم (٦٤) ، والنسائى - موقوفًا - (٤١٢٤) ، وابن ماجه (٦٩، ٣٩٣٩) ، وأبو عوانة ٢٦/١ من طرق عن الأعمش ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٥) .

(١) هو نَهِيك بن سنان البجلى ، كما فى رواية مسلم وغيره .

(٢) سورة محمد : ١٥.

(٣) هذه القراءة « ياسن » ليست من السبعة ، ولا من العشرة ، فإن ابن كثير قرأ « أسن » بفتح الهمزة من غير مد مع كسر السين . وأما « ياسن » بالياء ، فإنه لم يذكرها ابن خالويه فى شواذ القراءات ، وذكرها أبو حيان فى البحر ٨/ ٧٩، قال : وقرئ : « غير ياسن » بالياء . قال أبو علىّ : وذلك على تخفيف الهمز . حاشية الترمذى ٢/ ٤٩٨. وانظر النشر لابن الجزرى ٣٥٨/٢.

(٤) بعده فى مصادر التخريج : « قال : إنى لأقرأ المفصل فى ركعة » .

(٥) النظائر : أى المتماثلة فى المعانى ، وليست المتماثلة فى عدد الآى .

(٦) المفصل : من سورة ق إلى آخر المصحف . الفتح ٢/ ٢٥٩.

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٦٠٢) ، وأبو عوانة ١٦٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٦٠٧، ٤٣٥٠) ، والبخارى (٤٩٩٦) ، ومسلم (٨٢٢) ، والنسائى =

٢٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ[(١)] قال : قُلْنا : يا رَسُولَ اللَّهِ ، أنُؤَاخَذُ بما عَمِلْنا فى الجاهِلِيَّةِ ؟ فَقَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أحْسَنَ فى الإسْلَامِ لم يُؤَاخَذْ بما عَمِلَ فى الجَاهِلِيَّةِ والإسْلامِ[(٢)] ، ومَنْ أسَاءَ فى الإسْلَامِ[(٣)] أُخِذَ بما عَمِلَ فى الجَاهِلِيَّةِ والإسْلَامِ »[(٤)] .

٢٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ . بَلْ هُوَ نُسِّىَ ، وَاسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا[(٥)] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ

= (١٠٠٤) ، وأبو يعلى (٥٢٢٢) ، وابن خزيمة (٥٣٨) ، وأبو عوانة ١٦١/٢ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٦٢، ٤٤١٠) ، والبخارى (٥٠٤٣) ، ومسلم (٨٢٢) من طريق أبى وائل ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٥٨، ٣٩٦٨) ، وأبو داود (١٣٩٦) ، والنسائى (١٠٠٥) من طرق أخرى عن ابن مسعود . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٥، ٢٧١) .

وفى الباب عن عائشة . انظر ما سيأتى برقم (١٦٥٩) .

(٢) قوله : « الإسلام » . لم نره فى شىء من طرق الحديث .

(٣) أى بالكفر . وانظر الفتح ٢٦٦/١٢.

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤١٠٣) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٩٦، ٤٠٨٦، ٤١٠٣) ، والحميدى (١٠٨) ، والبخارى (٦٩٢١) ، ومسلم (١٢٠) ، وابن ماجه (٤٢٤٢) ، وأبو يعلى (٥٠٧١) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٠٤، ٣٨٨٦) ، والبخارى (٦٩٢١) ، ومسلم (١٢٠) ، وأبو يعلى (٥١١٣) من طريق أبى وائل ، به .

(٥) أى أشد خروجًا وتفلُّتًا .

النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ»[1].

٢٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقَاءُ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: مَنْ حَلَفَ على يَمِينِ صَبْرٍ[2] لِيَقْتَطِعَ بها مَالًا هو فيها فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، وهُوَ عَلَيْه غَضْبَانُ. قال: فخَرَجَ عَلَيْنا الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ الكِنْدِيُّ، فقال: ما حَدَّثَكُمْ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قال: فَقُلْنا: حَدِيثَ كَذَا وكَذَا. قال: صَدَقَ، نَزَلَتْ فِيَّ، خَاصَمْتُ رَجُلًا[3] فى بِئْرٍ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيِّنَتُكَ أو يَمِينُه». قلْتُ: إذًا يَحْلِفَ، وَهُوَ آثِمٌ. قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٩٦٠)، والترمذى (٢٩٤٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٠٨٥، ٤١٧٦)، والدارمى (٢٧٤٨)، والبخارى (٥٠٣٢)، والنسائى (٩٤٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٦٧)، والحميدى (٩١)، وأحمد (٤٠٢٠، ٤٠٨٥، ٤٤١٦)، والبخارى (٥٠٣٢، ٥٠٣٩)، ومسلم (٧٩٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٤٢، ١٠٥٦٤) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٩٦٨، ٥٩٦٩)، وأحمد (٣٦٢٠، ٤٢٨٨)، ومسلم (٧٩٠)، والنسائى فى الكبرى (١٠٥٦٢)، وابن حبان (٧٦٢، ٧٦٣)، والطبرانى (١٠٤١٥، ١٠٤٣٦) من طرق عن أبى وائل، به.

وأخرجه ابن حبان (٧٦١)، والطبرانى (١٠٢٣١، ١٠٣٤٧)، والحاكم ٥٥٣/١، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٤ من طرق أخرى عن ابن مسعود. وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخارى (٥٠٣١).

(٢) يمين الصبر: هى التى يلزم بها صاحبها ويحبس عليها، وتكون لازمة له من جهة الحكم. وتسمى اليمين الغموس إذا تعمد الكذب فيها. انظر النهاية ٨/٣، ومسلم بشرح النووى ١٦٠/٢.

(٣) هو ابن عمه، كما صرح بذلك أحمد (٢١٨٩٧)، والبخارى فى التفسير (٤٥٥٠).

صَبْرٍ، هُوَ فِيها فَاجِرٌ أَوْ آثِمٌ، لِيَقْتَطِعَ بها مَالًا، لَقِيَ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، وَهُو عَلَيْه غَضْبَانُ». ونَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾(1) الآية(2).

٢٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا وَرْقَاءُ، عن عَاصِمٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ- قال أبو داودَ: أَحْسَبُه رَفَعَه- قال: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامَ الهَرْجِ؛ أَيَّامٌ يَزُولُ فيها العِلْمُ، ويَظْهَرُ فيها الجَهْلُ». وكان الأَشْعَرِيُّ إلى جَنْبِ ابنِ مَسْعُودٍ، فَقال الأَشْعَرِيُّ: الهَرْجُ: القَتْلُ(3).

---

(1) سورة آل عمران: ٧٧.

(2) **حديث صحيح**. وفي رواية ورقاء عن منصور كلام، وقد توبع، فأخرجه أحمد (٢١٨٩)، والبخاري (٢٥١٥، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٦٦٥٩، ٧١٨٣)، ومسلم (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٠١٢) من طرق عن منصور، به.

وأخرجه الحميدي (٩٥)، وأحمد (٣٥٩٧، ٣٩٤٦، ٤٠٤٩، ٤٢١٢، ٤٣٩٥)، والبخاري (٢٣٥٦، ٢٤١٦، ٢٦٦٦، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٦٦٥٩، ٦٦٧٦)، ومسلم (١٣٨)، وأبو داود (٣٤٢٣)، والترمذي (١٢٦٩، ٢٩٩٦)، والنسائي في الكبرى (٦٠٢١)، وابن ماجه (٢٣٢٣)، وأبو يعلى (٥١١٤، ٥١٩٧)، والطبراني (١٠٤٢٠) من طرق عن أبي وائل، به.

وأخرجه الطبراني (١٠١١٣، ١٠٢٤٨، ١٠٣٠٧)، وفي الصغير ١٢٢/١ من طرق عن ابن مسعود.

وسيأتي الحديث بالسند والمتن نفسه برقم (١١٤٧)، وسيأتي من طريق الأعمش، عن أبي وائل برقم (١١٤٦)، وكلاهما في مسند الأشعث بن قيس الكندي.

وفي الباب عن سعيد بن زيد وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٣٥).

(3) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**؛ لحال عاصم. وقد رواه أبو عوانة عن عاصم فقال: عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله: تعلم الأيام التي ذكر النبي ﷺ أيام الهرج... فذكره بنحوه. ذكره البخاري (٧٠٦٧) تعليقًا عن أبي عوانة. والحديث قد جاء=

٢٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنِي وَاصِلٌ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ : أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ ؟ قال : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا ، وَهُوَ خَلَقَكَ » . قال : ثُمَّ أيٌّ ؟ قال : « تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أجلِ أَنْ يَأْكُلَ مَالَكَ » . قال : ثُمَّ أيٌّ ؟ قال : « أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » [1] .

= مرويا عن ابن مسعود وحده ، وعن أبي موسى وحده ، وعنهما معًا مقرونين في سياق واحد .

فأما حديثهما مقرونين ، فأخرجه أحمد (٣٦٩٥، ٣٨١٧) ، والبخاري (٧٠٦٢، ٧٠٦٣) ، ومسلم (٢٦٧٢) من طرق عن الأعمش ، عن أبي وائل ، به مرفوعًا .

وأما حديث ابن مسعود وحده ، فأخرجه أحمد (٤١٨٣)، والبخاري (٧٠٦٦) ، وابن ماجه (٤٠٥٠) من طريق أبي وائل ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه الطبراني (٩٠٦٧) من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود موقوفًا .

وأما حديث أبي موسى وحده ، فقد أخرجه أحمد (١٩٥١٥) ، والبخاري (٧٠٦٤، ٧٠٦٥) ، ومسلم (٢٦٧٢) ، والترمذي (٢٢٠٠) ، وابن ماجه (٤٠٥١) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل ، به . وراجع كلام الحافظ في الفتح ١٣/١٨.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٧٠٦١) وفيه تفسير الهرج مرفوعًا أيضًا .

وفي الفتن التي تكون بين يدي الساعة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٣٩٣، ٧٩١، ٨٤٠، ١٢٦٧، ١٣٧٣) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف فيه علة** . وأخرجه أحمد (٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤٤٢٣) ، والترمذي (٣١٨٣) ، وأبو نعيم في الحلية ١٤٦/٤ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه يزيد عن شعبة فقال : عن عاصم عن أبي وائل. وهو خطأ كما قال النسائي (٤٠١٥) .

وأخرجه أحمد (٤٤١١) ، والبخاري (٤٧٦١) ، والنسائي (٤٠٢٤) ، وفي الكبرى (٧١٢٥) من طرق عن واصل ، به .

وسيأتي عند المصنف في الحديث الآتي عن مهدي بن ميمون ، عن عاصم ، وصوابه : واصل . =

٢٦٣- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ، عن عَاصِمٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِه، وتلا هذه الآيَةَ: «﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾[1]»[2].

= وهذا الحديث رواه واصل الأحدب، والأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، فساق واصل إسناده كما تقدم، وأدخل منصور بين أبي وائل وبين ابن مسعود أبا ميسرة عمرو بن شرحبيل، واختلف على الأعمش فيه؛ فرواه الثورى، وجرير، وابن نمير بإثبات الواسطة أبي ميسرة، ورواه أبو شهاب الحناط، وأبو معاوية الضرير، ووكيع، كرواية واصل، بدون واسطة.

وقد رواه الثورى عن الثلاثة، كل على وجهه، ورواه أصحابه عنه كذلك.

ورواه ابن مهدى عن الثورى عن الثلاثة، فحمل حديث واصل على حديث الأعمش ومنصور، وساقه بإسناد واحد عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن ابن مسعود. وانظر الفتح ١٢/ ١١٥.

وقال الترمذى: حديث سفيان عن منصور والأعمش أصح؛ لأنه زاد في إسناده رجلًا. اهـ.

وقد أخرج حديث الثورى عن الأعمش ومنصور: البخارى (٤٧٦١، ٦٨١١)، والترمذى (٣١٨٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٦٩)، وأبو عوانة ١/٥٥، والبيهقى ٨/ ١٨.

وأخرج حديث الأعمش - وحده - بإثبات الواسطة: البخارى (٦٨٦١)، ومسلم (٨٦)، وأبو يعلى (٥١٦٧)، والبيهقى ٨/١٥.

وأخرج روايته بالوجه الثانى: أحمد (٣٦١٢، ٤١٠٢)، وأبو يعلى (٥٠٩٨)، وابن حبان (٤٤١٤).

وخالف معمر الجميع؛ فرواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبد الله به، ذكره أبو نعيم في الحلية ٤/١٤٥.

وأخرج رواية منصور - وحده - أحمد (٤١٣٤)، والبخارى (٤٤٧٧، ٦٠٠١، ٧٥٢٠)، ومسلم (٨٦)، وأبو داود (٣٣١٠)، والنسائي في الكبرى (٧١٢٤، ١١٣٦٩)، وابن حبان (٤٤١٥)، وأبو يعلى (٥١٣٠)، وغيرهم.

وأخرجه الحميدى (١٠٣)، والطبرى ١٩/ ٢٦، والطبرانى (٩٨١١، ٩٨١٩، ٩٨٢٠) من طرق أخرى عن ابن مسعود. وانظر علل الدارقطنى ٥/٢٢٠، ٢٢١.

(١) سورة الفرقان: ٦٨.

(٢) حديث صحيح، وفي إسناد المصنف خطأ. وتقدم تخريجه في الحديث السابق، وبيان =

٢٦٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، سَمِعَ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عَبدِ اللَّهِ، قال: قلتُ[1]: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنه وَرَفَعَه؟ قال: نَعَمْ، قال: «لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِن اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ما ظَهَر مِنْهَا ومَا بَطَن، وَلَا أَحَبَّ إليه المَدْحُ مِن اللَّهِ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَه، وَأَنَّه لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْه المَعَاذِيرُ مِن اللَّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى»[2].

٢٦٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عمرٍو، وسَمِعَ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إلى ابنِ مَسْعُودٍ، فقال: قَرَأْتُ المُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فى رَكْعَةٍ. فقال عبدُ اللَّهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ! لَقد عَرَفْتُ السُّوَرَ النَّظَائِرَ الَّتى كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ. فَذَكَر عِشْرِينَ سُورَةً من المُفَصَّلِ؛ سُورَتَيْن سُورَتَيْن فى رَكْعَةٍ[3].

= أن صوابه عن واصل، وليس عن عاصم.

(١) القائل هو عمرو بن مرة يسأل أبا وائل، كما فى رواية البخارى.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤١٥٣)، والبخارى (٤٦٣٤، ٤٦٣٧)، ومسلم (٢٧٦٠)، والترمذى (٣٥٣٠)، والنسائى فى الكبرى (١١١٧٣) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٦١٦، ٤٠٤٤)، والدارمى (٢٢٣١)، والبخارى (٥٢٢٠، ٧٤٠٣)، ومسلم (٢٧٦٠)، وابن حبان (٢٩٤) من طرق عن الأعمش، عن أبى وائل، به. وأخرجه الطبرانى (١٠٤٤١) من طريق الحكم، عن أبى وائل، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٦٠)، وأبو يعلى (٥١٢٣)، والطبرانى (١٠٣٧٨) من طرق أخرى عن ابن مسعود.

وفى الغيرة شواهد فى الصحيحين وغيرهما، منها حديث المغيرة بن شعبة، وأبى هريرة، وأسماء. وانظر ما سيأتى برقم (١٧٤٥، ٢٤٧٩).

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه الطحاوى ٣٤٦/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤١٥٤)، والبخارى (٧٧٥)، ومسلم (٨٢٢)، والنسائى (١٠٠٥)، =

٢٦٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبىِّ ﷺ قال: «لا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَنْعَتَها[1] لِزَوْجِهَا حَتَّى كأَنَّه يَنْظُرُ إلَيْهَا»[2].

٢٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «أوَّلُ ما يُحْكَمُ - أَو يُقْضَى - بَيْنَ النَّاسِ فى الدِّمَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ»[3].

= وأبو عوانة ١٦٣/٢، وابن حبان (١٨١٣)، والطبرانى (٩٨٦٣)، والبيهقى ٦٠/٢ من طرق عن شعبة، به. وانظر ما سبق برقم (٢٥٧).

(١) فى ص: «تبعثها».

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤١٩٠، ٤٤٠٧، ٤٤٢٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٠٩، ٣٦٦٨، ٤٤٩٠، ٤٢٢٩)، والبخارى (٥٢٤١)، وأبو داود (٢١٥٠)، والترمذى (٢٧٩٢)، والنسائى فى الكبرى (٩٢٣١)، وأبو يعلى (٥٠٨٣، ٥١٧٠)، والبيهقى ٢٣/٦، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٤١٧٥، ٤١٩٠، ٤٣٩٥)، والبخارى (٥٢٤٠)، وأبو يعلى (٥١١٤، ٥١٣٢)، وابن حبان (٤١٤٩، ٤١٦٠) من طريق أبى وائل، به.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٢٠٠، ٤٢١٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذى (١٣٩٦)، والنسائى (٤٠٠٣) من طرق عن شعبة، به. وتابع الأكثرون شعبة، عن الأعمش، على رفعه.

أخرجه أحمد (٣٦٧٤، ٤٢١٣)، والبخارى (٦٥٣٣، ٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، وابن ماجه (٢٦١٥)، والترمذى (١٣٩٧)، وأبو يعلى (٥٢١٥، ٥٠٩٩)، وغيرهم.

وخالف أبو معاوية، ومعمر، والثورى - فى بعض الروايات عنه - فرووه عن الأعمش بالوقف. أخرجه عبد الرزاق (١٩٧١٧)، والنسائى (٤٠٠٤، ٤٠٠٧).

وروى كذلك عن الأعمش، عن أبى وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد اللَّه موقوفًا، وتارة مرسلًا. أخرجه النسائى (٤٠٠٥، ٤٠٠٦). قال الدارقطنى فى العلل: ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة، ويقفه أخرى. اهـ. وانظر علل ابن أبى حاتم (٢١٥٤)، وعلل الدارقطنى ٩١/٥. =

٢٦٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: قال لِيَ الأَعْمَشُ: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَيِّدًا؟ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، قال: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾[1]. قالوا: وَأَيُّنا لم يُخْطِئْ؟ حَتَّى نَزَلَتْ هذه الآيَةُ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[2][3].

٢٦٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زَائِدَةُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، قال: صَلَّى بنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فزَادَ أو نقَصَ - فأَمَّا النَّاسِي لذلك فإبراهيمُ عن عَلْقَمَةَ، أو عَلْقَمَةُ عن عبدِ اللَّهِ - فَلَمَّا قَضَى صَلاتَه قِيل: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدَثَ في الصَّلاةِ مِن حَدَثٍ؟ قال: «لَا، وما ذاك؟». فَذَكَرْنا له الَّذي صَنَع، فثَنَى رِجْلَه واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، ثُمَّ سَجَد سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ علينا بوَجْهِهِ، فقال: «لو حَدَثَ في الصَّلاةِ حَدَثٌ أَنْبَأْتُكُمْ، ولكِنِّي[4] بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كما

= وأخرجه النسائي (٤٠٠٢)، وابن ماجه (٢٦١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨٨/٧ من طريق منصور، وعاصم، عن أبي وائل، به.

(١) سورة الأنعام: ٨٢.

(٢) سورة لقمان: ١٣.

(٣) حديث صحيح. أخرجه البخاري (٣٢، ٣٤٢٨، ٤٦٢٩)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٦)، وأبو عوانة ٧٤/١ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٨٩، ٤٢٤٠)، والبخاري (٣٣٦٠، ٣٤٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧)، ومسلم (١٢٤)، والترمذي (٣٠٦٧)، والنسائي في الكبرى (١١٣٩٠)، والطبري ١٦٨/٧، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

(٤) في م: «ولكن أنا».

تَنْسَوْن ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونى ، وَأَيُّكُمْ ما شَكَّ فى صَلاتِه ، فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ للصَّوابِ ، فَلْيُتِمَّ عليه ، [1]ثُمَّ لِيُسَلِّمْ[1] ولْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ »[2] .

٢٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عَلْقَمَةَ ، أنَّه كان وَاقِفًا معَ عبدِ اللَّهِ بعَرَفَةَ[3] فى خِلافَةِ عُثْمانَ ، فقال عُثْمانُ لعبدِ اللَّهِ : أَلَا أُزَوِّجُكَ ؟ قال أبو داودَ : قال شُعْبَةُ أو غيرُه فى هذا الإِسْنادِ : أَلَا أُزَوِّجُكَ جارِيَةً تُذَكِّرُكَ مِن نَفْسِكَ ما نَسِيتَ ؟ قال : فقال عبدُ اللَّهِ كى يُسْمِعَ عَلْقَمَةَ : قال لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَإِلَّا فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ له وِجَاءٌ »[4] .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن خزيمة (١٠٢٨) ، والطحاوى ٤٣٤/١، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٣/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٢٨)، والطبرانى (٩٨٢٥، ٩٨٢٦) من طريقين عن زائدة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٧٠، ٣٦٠٢، ٤١٧٤، ٤٣٤٨)، والبخارى (٤٠١، ٦٦٧١)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠٢٠)، والنسائى (١٢٤٠، ١٢٤٤)، وابن ماجه (١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٨)، وابن خزيمة (١٠٢٨)، وأبو يعلى (٥٠٠٢)، والبيهقى ٣٧٦/١، وغيرهم من طرق عن منصور ، به . وسيأتى برقم (٢٧٤) من طريق الحكم ، عن إبراهيم .

وأخرجه أحمد (٤٢٨٢)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠٢٢)، والنسائى (١٢٥٥)، والطبرانى (٩٨٣٥، ٩٨٤٥- ٩٨٤٧) من طريق إبراهيم بن سويد وغيره ، عن علقمة ، به .

وأخرجه مسلم (٥٧٢)، والنسائى (١٢٥٨) ، وغيرهما من طريق الأسود ، عن عبد اللّٰه .

وانظر علل الدارقطنى ١٢٠/٥.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٧٣٠، ٨٨٧، ٢٤٣٨، ٢٤٧٤، ٢٧٨٠).

(٣) فى الصحيحين وغيرهما من مصادر التخريج : « بمنى » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤٢٧١)، والنسائى (٢٢٤٠، ٣٢٠٧)، والطبرانى =

٢٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يقولُ : قال عبدُ اللَّهِ : إنِّي لأَعْرِفُ السُّوَرَ النَّظائِرَ الَّتي كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بينهما . قال : فأَمَرْنا عَلْقَمَةَ ، فسَأَله ، فقال : عِشْرِينَ سُورَةً مِن المُفَصَّلِ ، كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بينَ كُلِّ سُورَتَيْنِ في رَكْعَةٍ[1] .

= (١٠١٦٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٢١١)، والبخارى (١٩٠٥، ٥٠٦٥)، ومسلم (١٤٠٠)، وأبو داود (٢٠٤٦)، والترمذى (١٠٨١)، والنسائى (٢٢٤١، ٣٢٠٨، ٣٢١١)، وابن ماجه (١٨٤٥)، وأبو يعلى (٥١٩٢)، والبيهقى ٧٧/٧ من طرق عن الأعمش، به .

وخالف أبو معشر زياد بن كليب فى إسناد هذا الحديث ، فجعله عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عثمان .

أخرجه أحمد (٤١١)، والنسائى (٢٢٤٢، ٣٢٠٦)، والبزار (٤٠٠) .

وقال البزار : هكذا رواه يونس ، عن أبى معشر ، ورواه عن يونس يزيد بن زريع ، وابن علية . وهذا الحديث إنما رواه الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وهو الصواب . اهـ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل ٤٢١/١ : سألت أبى عن حديث رواه يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ... فذكره ، ثم قال : قال أبى : هذا الحديث لعبد اللَّه بن مسعود عن النبى ﷺ أشبه . اهـ .

وقال الدارقطنى : والمحفوظ عن ابن مسعود ، ولم يتابع أبو معشر على قوله : « عن عثمان » . انظر العلل ٤٧/٣، ١٣٣/٥.

وأخرجه أبو يعلى (٥١١٠) عن محمد بن أبى بكر ، عن يزيد بن زريع ، عن يونس ، به ، وجعله من حديث ابن مسعود ، واللَّه أعلم .

والحديث يرويه عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود . أخرجه الحميدى (١١٥)، وأحمد (٤٠٢٣، ٤٠٣٥، ٤١١٢)، والبخارى (٥٠٦٦)، ومسلم (١٤٠٠)، والترمذى (١٠٨١)، والنسائى (٢٢٣٩)، والبيهقى ٢٩٦/٤، ٧٧/٧، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به .

(١) حديث صحيح . وقد تقدم برقم (٢٥٧، ٢٦٥) . =

٢٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ ، عن مُغِيرةَ ، عن إبراهيمَ ، عن هُنَيٍّ بنِ نُوَيْرَةَ ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « أعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أهْلُ الإيمانِ »(١)(٢) .

٢٧٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن الحَسَنِ بنِ الحُرِّ ، عن القاسِمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ ، قال : أخَذَ عَلْقَمةُ بِيَدِى ، وذَكَر عَلْقَمةُ أنَّ ابنَ

---

(١) أى ؛ أكفهم من لا يتعدى فى هيئة القتل التى لا يحل فعلها ولا يجمُل ؛ من تشويه المقتول وإطالة تعذيبه . عون المعبود ٦/٣ .

(٢) **إسناده ضعيف ، وفيه اضطراب** ؛ يرويه مغيرة عن إبراهيم ، واختلف عليه ؛ فرواه يحيى بن حماد ، عن أبى عوانة كرواية المصنف . أخرجه الشاشى (٣٥٢) ، والبيهقى ٦١/٨.

ورواه شعبة - فى رواية عنه صوبها الدارقطنى فى العلل ١٤٢/٥- وجرير عن مغيرة ، به ، كرواية أبى عوانة . أخرجه أحمد (٣٢٢٨) ، وأبو يعلى (٥١٤٧) ، وابن حبان (٥٩٦٢) .

ورواه هشيم وشعبة - فى رواية عنهما - عن مغيرة ، فزادا شباكًا بين مغيرة وبين إبراهيم . أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٤٢٠، وأبو داود (٢٦٦٦) ، وابن ماجه (٢٦٨٢) ، وأبو يعلى (٤٩٧٣، ٤٩٧٤) ، والطحاوى ١٨٣/٣، والشاشى (٣٥٣) ، والبيهقى ٧١/٩.

ورُوِى عن هشيم من طريقين كرواية أبى عوانة ، ذكره الدارقطنى فى العلل ١٤١/٥.

ورواه سُريج بن النعمان وعمرو بن عون ، عن هشيم ، به ، بإسقاط شباك وهنى من إسناده . أخرجه أحمد (٣٧١٩) ، والطحاوى ١٨٣/٣.

ورواه يعقوب الدورقى ، عن هشيم ، فأثبت شباكًا ، وأسقط هنيًا . أخرجه ابن ماجه (٢٦٨١) .

والحديث رواه الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود موقوفًا . أخرجه عبد الرزاق (١٨٢٣٢) - ومن طريقه الطبرانى (٩٧٣٧) - عن الثورى ، عن الأعمش ، به .

ويشهد لمعنى الحديث حديث شداد بن أوس : « إن اللَّه كتب الإحسان على كل شىء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ... » . وسيأتى برقم (١٢١٥) . وانظر النافلة فى الأحاديث الضعيفة والباطلة (١٤) .

مَسْعودٍ أَخَذَ بيدِه ، وذكَر ابنُ مَسْعودٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَخَذَ بيَدِه ، فَعَلَّمه التَّشَهُّدَ : « التَّحِيَّاتُ للَّهِ ، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبيُّ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه ، السَّلامُ علَيْنا وَعَلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورسُولُه » . فَإِذا قُلْتَ ذَلِكَ ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاتُكَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَقُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَاقْعُدْ(١) .

٢٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ ، عن

---

(١) **حديث صحيح** ، ما عدا الجملة الأخيرة منه . وأخرجه أحمد (٤٠٠٦) ، والدارمى (١٣٤٧) ، وأبو داود (٩٧٠) ، والبغوى فى الجعديات (٢٦٠٤) ، والطحاوى ٢٧٥/١، وابن حبان (١٩٦١) ، والدارقطنى ٣٥٣/١ من طرق عن زهير ، به .

قال الدارقطني - بعد أن أخرجه من طريق شبابة عن زهير -: شبابة ثقة ، وقد فصل آخر الحديث ، جعله من قول ابن مسعود ، وهو أصح من رواية من أدرج آخره فى كلام النبى ﷺ . وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره ؛ فرووه عن ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحر كذلك ، وجعل آخر الحديث من كلام ابن مسعود ، ولم يرفعه إلى النبى ﷺ . اهـ. وقاله كذلك أبو على النيسابورى ، والبيهقى ، والخطيب . انظر فتح البارى لابن رجب ٣٤٣/٧.

وحديث غسان عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، أخرجه ابن حبان (١٩٦٢) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (١٦٢) ، وفيها : قال ابن مسعود : إذا فرغت ...

والحديث يرويه حسين بن على الجعفى ، عن الحسن بن الحر ، به . أخرجه أحمد (٤٣٠٥) ، وابن حبان (١٩٦٣) ، ووقع عند ابن حبان بعد التشهد : قال الحسن بن الحر : وزادنى فيه محمد ابن أبان بهذا الإسناد : فإذا قلت هذا فإن شئت فقم .

قال ابن حبان : محمد بن أبان ضعيف ، قد تبرأنا من عهدته فى كتاب المجروحين . اهـ.

وأخرجه الطبرانى (٩٩٢٣) من طريق ابن عجلان ، عن الحسن . وأخرجه أيضًا فى مسند الشاميين (١٢٦٤) من طريق مكحول ، عن القاسم بن مخيمرة . وأخرجه النسائى (١١٦٦، ١١٦٧) من طريقين آخرين عن علقمة ، وليس عند أحد منهم الزيادة الأخيرة .

والحديث فى الصحيحين من طريق أبى وائل ، وغيره ، عن ابن مسعود ، وتقدم برقم (٢٤٦) .

إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، (١فقيل له: أَزِيدَ في الصَّلاةِ؟ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «وما ذلك؟». فقالوا: إنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا١). فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ(٢).

٢٧٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعُوديُّ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: اضْطَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على حَصِيرٍ، فأَثَّرَ الحَصِيرُ بجِلْدِه، فجَعَلْتُ أَمْسَحُه عنه، وأقولُ: بأَبى أنْت وَأُمِّى يا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا آذَنْتَنا فَنَبْسُطَ لك شَيْئًا يَقِيكَ منه تَنامُ عليه؟ فقال: «ما لى وللدُّنْيا، ما أنا والدُّنْيا، إنَّما أنا والدُّنْيا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تحتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»(٣).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٥٦٦، ٤٢٣٧، ٤٤٣١)، والدارمى ١/ ٣٥٢، والبخارى (١٢٢٦، ٤٤٩، ٧٢٤٩)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠١٩)، وابن ماجه (١٢٠٥)، والترمذى (٣٩٢)، والنسائى (١٢٥٤)، وأبو يعلى (٥٢٧٩)، وابن خزيمة (١٠٥٦)، وابن حبان (٢٦٥٨، ٢٦٨٢)، والطبرانى (٩٨٤١)، والبيهقى ٢/ ٣٤٢، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤٠٣٢، ٤٣٥٨)، ومسلم (٥٧٢)، وأبو داود (١٠٢١)، والترمذى (٣٩٣)، وابن ماجه (١٢٠٣)، والطبرانى (٩٨٣٢) من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، به.

وأخرجه النسائى (١٢٥٥)، والطبرانى (٩٨٣٧) من طرق عن إبراهيم، به. وتقدم برقم (٢٦٩).

(٣) حديث صحيح بشاهده، وإسناد المصنف ضعيف؛ المسعودى اختلط، وسماع المصنف بعد اختلاطه، ولكن تابعه وكيع وجعفر بن عون وعمرو بن الهيثم وغيرهم، وسماعهم قبل الاختلاط. والحديث أخرجه ابن ماجه (٤١٠٩)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٢، ٤/٢٣٤، والبيهقى فى الدلائل ١/٣٣٧ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٩٥)، وأحمد (٣٧٠٩، ٤٢٠٨)، والترمذى (٢٣٧٧)، =

٢٧٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، فى قَوْلِهِ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾[1]. قال: رأى جِبْرِيلَ، عليه السَّلامُ، على رَفْرَفٍ أخْضَرَ، قدْ سَدَّ أُفُقَ السَّماءِ[2].

= والشاشى (٣٤٠، ٣٤١)، وأبو يعلى (٤٩٩٨، ٥٢٢٩، ٥٢٩٢)، والحاكم ٣١٠/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٤/٤ من طرق عن المسعودى، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وقال أبو نعيم: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلًا مرفوعًا إلا المسعودى. اهـ.

قال الدارقطنى فى العلل ١٦٣/٥: يرويه المسعودى واختلف عنه؛ فرواه وكيع، ويزيد بن هارون، وابن المبارك، وآدم بن أبى إياس، ويونس بن بكير، وهاشم بن القاسم، وأبو قطن، والمعافى بن عمران، عن المسعودى، عن عمرو بن مرة، به.

ورواه إبراهيم بن عبد اللَّه العبسى، عن عبيد اللَّه بن موسى، عن المسعودى، عن حماد، عن إبراهيم ... وحديث عمرو بن مرة أصح. اهـ.

وقال فى موضع آخر: تفرد به المسعودى ... وحدث به جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، وهو غريب. اهـ.

ورواية الأعمش هذه أخرجها ابن حبان فى المجروحين ٢٣٨/١، وابن عدى ٧٤٣/٢، ٧٤٤، وأبو نعيم فى الحلية ٢٣٤/٤، من طريق الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن جرير، به.

وقال ابن حبان: يروى - أى الحسن - عن جرير بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات ... وهذا خبر ما رواه عن إبراهيم إلا المسعودى. اهـ. وقال ابن عدى: هذا حديث لا أعرفه إلا من رواية الحسن هذا. اهـ.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه أحمد (٢٧٤٤)، وابن حبان (٦٣٥٢)، والحاكم ٣٠٩/٤، وصححه، ووافقه الذهبى.

(١) سورة النجم: ١٨.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البخارى (٣٢٣٣)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٤٣)، والشاشى (٣٢٣)، والطبرانى (٩٠٥٢)؛ من طرق عن شعبة، به.

ورواه معمر وسفيان وأبو معاوية، عن الأعمش، به. أخرجه أحمد (٤٢٨٩)، والبخارى (٤٨٥٨)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٤٣)، والطبرى ٣٤/٢٧، والطبرانى (٩٠٥٠- ٩٠٥٥). =

٢٧٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبى إسحاقَ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عن أبيه، وعَلْقَمَةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: أنا رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فى كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَقِيامٍ وَقُعُودٍ، ويُسَلِّمُ عن يَمِينِه وعن يَسارِه، حتى رَأَيْتُ بَياضَ خَدِّه، ورأيْتُ أَبا بَكْرٍ وعُمَرَ، رَضِىَ اللَّهُ عنهما، يَفْعَلانِ ذلك[1].

= ويرويه عن ابن مسعود: زرّ بن حبيش، وعبد الرحمن بن يزيد النخعى، وأبو وائل.

أخرجه أحمد (٣٧٤٨، ٣٨٦٢) من طريق عاصم، عن أبى وائل، به. وسيأتى عند المصنف برقم (٣٢١، ٣٥٦)، وله شاهد من حديث عائشة عند البخارى.

(١) **حديث صحيح**. وقد توبع زهير عليه عن أبى إسحاق. والحديث يروى تامًّا كما فى رواية المصنف، وبعض الروايات تقتصر على التكبير فحسب، وبعضها على التسليم. وأخرجه أحمد (٤٠٥٥) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٩/١، وأحمد (٢٧٣٦، ٣٦٦٠)، والدارمى (١٢٥٢)، والنسائى (١٠٨٢، ١٣١٨)، وأبو يعلى (٥١٢٨، ٥٣٣٤)، والطحاوى ٢٢٠/١، ٢٦٨، والدارقطنى ٣٥٧/١، والبيهقى ١٧٧/٢ وغيرهم من طرق عن زهير، به.

ورواه غير واحد عن أبى إسحاق، واختلفوا عليه؛ فرواه إسرائيل عن أبى إسحاق كرواية المصنف. أخرجه أحمد (٤٢٢٤)، والبيهقى ١٧٧/٢.

وأخرجه الطحاوى ٢٦٨/١ من طريق إسرائيل، به، بدون ذكر علقمة فى إسناده.

و أخرجه أحمد (٣٨٤٩)، وأبو داود (٩٩٦)، والطحاوى ٢٦٨/١، والطبرانى (١٠١٧٣) من طريق إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن الأسود وأبى الأحوص، عن عبد الله، ولم يذكر الطحاوى فى إسناده أبا الأحوص.

ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبى إسحاق كرواية المصنف.

أخرجه ابن أبى شيبة ٢٣٩/١، والترمذى (٢٥٣)، والنسائى (١١٤٨)، وأبو يعلى (٥١٠١).

ورواه آخرون من طريق أبى الأحوص سلام، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص عوف بن مالك، عن ابن مسعود، به، وسيأتى من هذا الوجه عند المصنف برقم (٣٠٦). =

٢٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ ، عن سِماكٍ ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ أو الأسْوَدِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، فى قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ . قال : انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ [1] .

= ورواه يونس بن أبى إسحاق ، والجراح والد وكيع ، والحسين بن واقد ، عن أبى إسحاق على غير وجه . انظر مسند أحمد (٤٢٢٥) ، وسنن النسائى (١٣٢٥)، وشرح المعانى ٢٦٨/١، وعلل الدارقطنى ١٠/٥، ١١، وسننه ٣٥٦/١، والبيهقى ١٧٧/٢، وغيرهم. وقال الترمذى : حسن صحيح .

وقال الدارقطنى فى السنن : اختلف على أبى إسحاق فى إسناده ، ورواه زهير عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن عبد اللَّه ، وهو أحسنهما إسنادًا . اهـ .

وسيأتى برقم (٢٨٤) من طريق عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه - وحده - عن ابن مسعود ، به موقوفًا .

وأخرجه الطبرانى (١٠٠٣٢ ، ١٠١٨٧ ، ١٠١٩٠) من طرق عن إبراهيم النخعى ، عن الأسود ، وعلقمة ، به .

والحديث يرويه عن ابن مسعود غير من تقدم : زر ، ومسروق ، وأبو معمر ، وعبيدة السلمانى وغيرهم . ولتمام تخريجه انظر مسند أحمد (٣٧٠٢) ، ومسند أبى يعلى (٥٠٥١) ، ومعجم الطبرانى (١٠١٧٢- ١٠١٩٥) ، وسنن الدارقطنى ٣٥٧/١، وعلله ٩/٥، وسنن البيهقى ٢/ ١٧٧.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٨٦٥، ١١١٤، ١١١٥، ١٣٤٩، ١٨٠٥، ٢١٨٩، ٢٤٣٩، ٢٤٩٥) ، وانظر (١٣٨٣).

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال يزيد وسماك . وأخرجه البزار (١٥٤١) من طريق سعيد بن سليمان عن يزيد ، به . وعنده : عن علقمة والأسود ، بدل : عن علقمة أو الأسود .

وأخرجه أحمد (٣٩٢٤) ، والحاكم ٤٧١/٢ من طريق إسرائيل عن سماك عن إبراهيم عن الأسود - وحده - به . وكذلك رواه أسباط عن سماك عند الطبرى ٢٧/ ٥٠.

وأخرجه الطبرانى (٩٩٩٦، ١٠٠٠٩) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة - =

٢٧٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا وُهَيْبُ بنُ خَالدٍ ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عن داودَ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عَلْقمَةَ ، قال : قلتُ لابنِ مسعودٍ : إِنَّ النَّاسَ يَتَحدَّثُونَ أَنَّكَ كنتَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ليلةَ الجِنِّ ، فقال : مَا صَحِبَه مِنَّا أحَدٌ ، وَلكنَّا فَقَدْناه بمكَّةَ ، فَطَلَبْناه فى الشِّعَابِ وفى الأَوْدِيَةِ ، فقلتُ : اغْتِيلَ ، استُطِيرَ . فَبِتْنا بِشَرٍّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فلمَّا أصْبَحْنا رَأَيْناه مُقْبِلًا ، فَقُلْنا : يا رَسُولَ اللَّهِ ، بِتْنَا اللَّيْلَةَ بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بها قَوْمٌ ؛ فَقَدْناكَ . فقال : «إِنَّه أتانى دَاعِى الجِنِّ ، فانْطَلَقْتُ أَقْرَأْتُهُمُ[1] القُرْآنَ» . فانْطلَقَ بنا فأرانا بُيُوتَهم وَنيرَانَهم ، وسألوه الزَّادَ ، فقال : «كُلُّ عَظْمٍ [2]لَمْ يُذْكَرِ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ[2] ، يَقَعُ فى أيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْمًا ،

= وحده - عن ابن مسعود .

ورواه أبو معمر عبد اللَّه بن سخبرة عن ابن مسعود ، به . أخرجه أحمد (٤٢٧٠، ٤٣٦٠) ، والبخارى (٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤) ، ومسلم (٢٨٠٠) ، والترمذى (٣٢٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٥٢، ١١٥٥٣) ، وأبو يعلى (٥٠٧٠، ٥١٩٦) ، والطبرى ٢٧/٥٠، وابن حبان (٦٤٦١) ، وغيرهم من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى معمر ، به .

وأخرجه البخارى (٣٨٦٩، ٤٨٦٥) ، ومسلم (٢٨٠٠) ، والترمذى (٣٢٨٧) ، وأبو يعلى (٤٩٦٨) ، وغيرهم من طريق ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن أبى معمر ، به .

وسيأتى برقم (٢٩٣) من رواية مسروق عن ابن مسعود ، وانظر علل الدارقطنى ٥/١٧١.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٢٠٠٣، ٢٠٧٢) .

(١) فى م : «أقرئهم» .

(٢ - ٢) قوله : «لم يُذكرَ عليه اسم اللَّه» . كذا عند الخطيب فى المدرج ٢/٦٢٤ من طريق المصنف ، والبزار (١٥٩٤) ، وأبى عوانة ٢/٢١٩ من طريق يزيد بن زريع ، والخطيب كذلك ٢/٦٢٧ من طريق داود بن أبى هند . وأخرجه الترمذى (٣٢٥٨) من طريق داود ، وفيه : «يذكرُ» ، والذى فى تحفة الأحوذى ٤/١٨٣ : «لم يُذكرَ» كما عند المصنف ، وذكره السيوطى فى لقط المرجان فى أحكام الجان ص : ٢٥ عن الترمذى كذلك : «لم يُذكرَ» . =

وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفًا لِدَوَابِّكُمْ » . فنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن نَسْتَنْجِيَ بِهِما ، وقال : « هو زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الجِنِّ »[1] .

= وفى صحيح مسلم وأكثر المصادر : « ذُكِرَ اسم اللَّه عليه » . قال ابن العربى : فى هاتين الروايتين تخالف ظاهر ، ويمكن الجمع بينهما بأن المراد بقوله : « ذُكِرَ اسم اللَّه عليه » . أى عند الذبح ، وبقوله : « لم يُذكر اسم اللَّه عليه » . يعنى عند الأكل ، وإلا فما فى الصحيح هو أصح . اهـ .

(١) **حديث صحيح** . ومداره على داود بن أبى هند ، واختلف الرواة عنه ؛ فمنهم من رواه مرفوعًا كله ، ومنهم من جعل قوله : « وسألوه الزاد .... » . مرسلًا من قول الشعبى .

أخرجه الخطيب فى المدرج ٦٢٣/٢، ٦٢٤ من طريق المصنف ، مثله .

وأخرجه البزار (١٥٩٤) عن نصر بن على ، عن يزيد بن زريع ، به ، كرواية المصنف .

وكذلك أخرجه مسلم (١٥٠/٤٥٠) ، وابن خزيمة (٨٢) ، وابن حبان (٦٥٢٧) ، والبيهقى ١١/١، ١٠٨، والخطيب فى المدرج ٦٢١/٢- ٦٢٣ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعلى بن عاصم وعدى بن أبى عبد الرحمن ، عن داود ، به . وانظر المدرج ٦٣٠/٢ .

وأخرجه أبو عوانة ٢١٩/١، والخطيب فى المدرج ٦٣١/٢ من طريق يحيى بن غيلان وإسحاق بن أبى إسرائيل ، عن يزيد بن زريع ، به ، وجعل قوله : « وسألوه الزاد ... » . من مرسل الشعبى .

وأخرجه كذلك أحمد (٤١٤٩) ، ومسلم (١٥٠/٤٥٠) ، والترمذى (٣٢١٨) ، والبيهقى ١٠٩/١، وفى الدلائل ٢٢٩/٢ ، والخطيب فى المدرج ٦٢٧/٢- ٦٣٠ من طريق ابن علية ، وبشر بن المفضل ومحمد بن أبى عدى ، عن داود ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٤٩) - ومن طريقه البيهقى فى الدلائل ٢٢٩/٢- والخطيب فى المدرج ٦٢٨/٢، ٦٢٩ من طريق ابن أبى زائدة ، عن داود ، به ، كرواية ابن علية ومن تابعه .

وأخرجه ابن خزيمة (٨٢) ؛ وابن حبان (١٤٣٢) من طريق ابن أبى زائدة ، به ، مرفوعًا كله كرواية المصنف .

ورواه حفص بن غياث عن داود ، به ، مقتصرًا على آخره مرفوعًا بلفظ : « لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام ؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن » .

أخرجه الترمذى (١٨) ، والنسائى فى الكبرى (٣٩) ، والطحاوى ١٢٤/١، والخطيب فى =

٢٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ الأسْودَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿فَهَلْ مِن[1] مُّدَّكِرٍ﴾[2][3] .

= المدرج ٦٣٢/٢- ٦٣٤. وانظر مسند أبي عوانة ٢١٨/١، والمعجم للطبراني (١٠٠١٠) .

ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن داود نحو رواية حفص . أخرجه أبو عوانة ٢١٨/١، والطحاوى ١٢٤/١، والخطيب فى المدرج ٦٣٢/٢.

قال الخطيب : ووصل عبد الوهاب بن عطاء وحفص بن غياث - جميعًا - ما روياه وأسنده ، فأخطئا فيه خطأ فاحشًا ؛ لأنهما تركا أول الحديث - وهو المسند - ورويا ما ليس بمسند ، ولو رويا الجميع ، وأدرجا الإسناد كان أيسر لوهمهما وأقوم بعذرهما . اهـ .

وقال الترمذى ٢٩/١ (١٨) : وكأن رواية إسماعيل - يعنى ابن علية - أصح من رواية حفص بن غياث . اهـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ١٣٢/٥: والصحيح قول من فصله ؛ فإنه من كلام الشعبى مرسلًا . اهـ .

ورُوى عن داود مختصرًا إلى قوله : « فأرانا بيوتهم ونيرانهم » . أخرجه مسلم (٤٥٠/ ١٥١)، والنسائى فى الكبرى (١١٦٢٣)، وأبو يعلى (٥٢٣٧)، وابن حبان (٦٣٢٠)، والخطيب فى المدرج ٦٣١/٢، ٦٣٢.

وأخرجه أبو داود (٨٥) من طريق وهيب ، به ، مقتصرًا على قوله : ما كان معه منا أحد .

وفى الباب عن سلمان . انظر ما سيأتى برقم (٦٨٩) .

(١) سقط من النسخ .

(٢) سورة القمر : ٥١ . قال الحافظ فى الفتح ٦١٨/٨ : قوله : إنه كان يقرأ : ﴿ فهل من مدكر﴾ أى ؛ بالدال المهملة ، وسبب ذكر ذلك أن بعض السلف قرأها بالمعجمة . اهـ .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٩١٨، ٤١٦٣) ، والبخارى (٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣) ، ومسلم (٨٢٣) ، وأبو داود (٣٩٩٤) ، والنسائى فى الكبرى (١١٥٥٥) ، وابن حبان (٦٣٢٧) ، والشاشى (٤٣٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الثورى وإسرائيل وزهير عن أبى إسحاق به بنحوه .

وأخرجه أحمد (٣٧٥٥، ٣٨٥٣، ٤٤٠١) ، والبخارى (٣٣٤١، ٣٣٤٥، ٤٨٧١، =

٢٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : سَمِعْتُ الأسْوَدَ بنَ يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قَرأَ النَّجْمَ بمكَّةَ وسَجَد فيها ، وسَجَد مَنْ كانَ معَه غيْرَ شَيْخٍ[(١)] ، أخَذَ كَفًّا مِن حَصًى أو تُرابٍ ، فرَفَعَه إلى جَبْهَتِه ، وقال : يَكْفِينى هذا . قال عبدُ اللَّهِ : فلقدْ رَأَيْتُه قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ بَدْرٍ[(٢)] .

٢٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عُمارَةَ بنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن الأسْودِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : لا يَجْعَلَنَّ أحَدُكُمْ للشَّيْطانِ جُزْءًا مِنْ صَلاتِهِ يَراه عليه حَتْمًا ، ألَّا يَنْصَرِفَ إلَّا عن يَمينِه ، فقد رَأيْتُ أكْثَرَ انْصِرافِ رسولِ اللَّهِ ﷺ عن يَسارِهِ[(٣)] .

= ٤٨٧٣) ، ومسلم (٨٢٣) ، والترمذى (٢٩٣٧) ، والشاشى (٤٣٢، ٤٣٤) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٥/ ٤٠ .

(١) هو أمية بن خلف ، كما فى رواية البخارى . وانظر ما سيأتى برقم (٣٢٣) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٢٠٧ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٣٨٠٥، ٤١٦٤، ٤٤٠٥) ، والبخارى (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢) ، ومسلم (٥٧٦) ، وأبو داود (١٤٠٦) ، والنسائى (٩٥٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٢٠٧، وابن خزيمة (٥٥٣) من طرق عن شعبة ، به .
ورواه كذلك سفيان وإسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به . أخرجه أحمد (٣٦٨٢) ، والبخارى (٤٨٦٢) ، وأبو يعلى (٥٢١٨) .
ورواه عبيد اللَّه بن موسى ، عن إسرائيل بهذا الإسناد ، والمتن نحوه ، إلا أنه قال : أول سورة نزلت فيها السجدة (الحج) ... فذكره . وانظر المستدرك ١/ ٢٢٠، وما سيأتى برقم (٦١٤) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٠٨٤، ٤٤٢٦) ، والبخارى (٨٥٢) ، وأبو داود (١٠٤٢) ، والشاشى (٤١٩، ٤٢٢) ، وابن خزيمة (١٧١٤) ، وابن حبان (١٩٩٤) ، والبيهقى =
٢/ ٢٩٥، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

٢٨٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، قال: حَدَّثَنا سِماكُ ابنُ حَرْبٍ، عن إبراهيمَ، عن الأَسْودِ، أو[1] عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعود، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النبيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّه أَصابَ مِن امْرَأةٍ[2] دونَ الجِماعِ، فلَم يَرُدَّ عليه النبيُّ ﷺ حَتَّى أَنزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ ﴾[3] الآيةَ. فقال رَجُلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، أَلَه خاصَّةً أم للنَّاسِ كافَّةً؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ لِلنَّاسِ كافَّةً»[4].

= وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٨)، والحميدى (١٢٧)، وأحمد (٣٦٣١، ٤٠٨٤)، ومسلم (٧٠٧)، وابن ماجه (٩٣٠)، والنسائى (١٣٦٠)، وأبو يعلى (٥١٧٤)، وابن خزيمة (١٧١٤)، والشاشى (٤٢٣، ٤٢٤)، والطبرانى (١٠١٦٢- ١٠١٦٤)، والبيهقى ٢/٢٩٥، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

وخالف الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش فى إسناده عند الطبرانى (١٠١٦٥)، وخطأه أبو حاتم. انظر العلل لابن أبى حاتم ١/١٢١، والمعجم للطبرانى (١٠١٦٥).

وفى الانصراف عن اليمين والشمال فى الصلاة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٨٣، ١٢٠٨).

(١) كذا فى النسخ: «أو» على الشك، ومثله عند أبى يعلى (٥٣٤٣) من طريق أبى عوانة، وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص: ٤٣٨ من طريق المصنف بالجمع: «الأسود وعلقمة»، وكذا هو فى سائر المصادر.

(٢) فى النسخ: «امرأته»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) سورة هود: ١١٤.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه الخطيب فى المبهمات ص: ٤٣٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤٢٩١)، والنسائى فى الكبرى (٧٣٢٣)، وابن حبان (١٧٢٨)، والطبرى فى تفسيره ١٢/٨١ من طرق عن أبى عوانة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٢٩)، وأحمد (٤٢٥٠، ٤٢٩٠)، ومسلم (٢٧٦٣)، وأبو داود (٤٤٦٨)، والترمذى (٣١١٢)، والنسائى فى الكبرى (٧٣٢٤)، والشاشى (٣٦٤، ٣٦٦، ٤٢٥، ٤٢٦)، والطبرى ١٢/٨٠، وابن خزيمة (٣١٣) من طريق أبى الأحوص=

٢٨٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأسْودِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّه كان يُسَلِّمُ عن يمينِه: السَّلَامُ عليكم ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه، وعن يَسارِه: السَّلامُ عليكم ورَحْمَةُ اللَّهِ.

وقد رُوِىَ عن الأسْودِ مِن غيرِ هذا الإسنادِ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[1].

٢٨٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسْحاقَ، قال: ليسَ أبو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنى، ولكنَّه عبْدُ الرَّحمنِ بنُ الأسْوَدِ، عن عبدِ اللَّهِ،

= وإسرائيل، عن سماك عن إبراهيم عن علقمة (و) الأسود، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٦٣)، والترمذى (٣١١٢)، والنسائى فى الكبرى (٧٣١٩- ٧٣٢٢)، والطبرى ٨١/١٢ من طريق شعبة وأسباط كذلك، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود - وحده - به.

وأخرجه أحمد (٣٦٥٣، ٤٠٩٤)، والبخارى (٥٢٦، ٤٦٨٧)، ومسلم (٢٧٦٣)، والترمذى (٣١١٤)، وابن ماجه (١٣٩٨)، والنسائى فى الكبرى (٧٣٢٦)، وأبو يعلى (٥٢٤٠)، والطبرى ٨١/١٢، وابن خزيمة (٣١٢)، وابن حبان (١٧٢٩)، وغيرهم من طريق أبى عثمان النهدى. وأخرجه الترمذى - تعليقًا عقب حديث رقم (٣١١٢) - من طريق عبد الرحمن بن يزيد، كلاهما عن ابن مسعود، به.

(١) حديث صحيح. ورواية همام عن عطاء بعد الاختلاط. والحديث سبق عند المصنف برقم (٢٧٧) من رواية أبى إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة، عن ابن مسعود، مرفوعًا فى التكبير والتسليم. فانظره وما سيأتى برقم (٣٠٦).

وقد رُوى عن عطاء بن السائب، عن أبى عبد الرحمن السلمى، قال: صليت مع على وعبد اللَّه، فرأيتهما يسلمان عن أيمانهما وعن شمائلهما... فذكره، وفى آخره رفع الحديث. أخرجه الطبرانى (١٠١٩٢)، ولا يصح إسناده، واللَّه أعلم.

قال : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الغائِطَ ، فَاتَّبَعْتُه[1] فوضَعْتُ له حَجَرَيْنِ ورَوْثَةً . قال : فخَرَجَ فأَخَذَ الحَجَرَيْنِ ، ورَمَى بالرَّوْثَةِ ، وقال : « إنَّه رِجْسٌ[2] » .

قال أبو بِشْرٍ : أَظُنُّ غيرَ أبي داودَ يقولُ :عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الأَسْوَدِ ، عن أبيه[3] .

٢٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن جابرٍ ، عن

---

(١) سقط من : م .

(٢) فى م : « ركس » . ورجس : أى رجيع .

(٣) **حديث صحيح ؛ وإسناد المصنف خطأ** . وأخرجه أحمد (٤٠٥٦) عن الطيالسى ، به فقال : « عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه » .

وهكذا رواه الحفاظ عن زهير . أخرجه أحمد (٣٩٦٦) ، والبخارى (١٥٦) ، والنسائى (٤٢) ، وأبو يعلى (٥١٢٧) ، وابن المنذر فى الأوسط ٣٤٤/١، والطحاوى ١٢٢/١، والطبرانى (٩٩٥٣) ، والدارقطنى فى العلل ٢٨/٥، والبيهقى ١٠٨/١.

واختلف على أبى إسحاق فى هذا الحديث على أوجه . انظر معجم الطبرانى ٧٣/١٠، والعلل للدارقطنى ٢٣/٥- ٣٩، والسنن للبيهقى ١٠٨/١، والخلافيات له ٨٩/٢.

ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن أبيه .

أخرجه ابن أبى شيبة ١٥٥/١، وأحمد (٣٦٨٥، ٤٤٣٥) ، والترمذى (١٧) ، والطبرانى (٩٩٥٢) ، والبيهقى فى الخلافيات ٩٣/٢. ورجحه أبو حاتم وأبو زرعة والترمذى . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٠) ، والفتح ٢٥٨/١، وهدى السارى ص : ٣٤٨، ٣٤٩.

ورواه غير واحد عن أبى إسحاق بمثل رواية الجماعة عن زهير . أخرجه الطبرانى (٩٩٥٤، ٩٩٥٥) ، وانظر التتبع ص : ٢٩١ .

ويؤيد الوجه الأول متابعة ليث بن أبى سليم لأبى إسحاق عن عبد الرحمن . أخرجه أحمد (٤٠٥٣) ، وأبو يعلى (٥١٨٤) ، وابن المنذر ٣٥٥/١، والطبرانى (٩٩٥٦، ٩٩٥٨) .

وساق الدارقطنى فى التتبع الخلاف فيه ، وقال ص : ٢٩٤: أحسنها إسنادًا الأول الذى أخرجه البخارى ، وفى النفس منه شىء لكثرة الاختلاف عن أبى إسحاق ، والله أعلم .

عبدِ الرحمنِ بنِ الأسْودِ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أُتِيَ بالسَّبْيِ ، أعْطَى أهْلَ البيْتِ جَميعًا ، وكَرِهَ أن يُفَرِّقَ بينَهم[1][2] .

٢٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ [3]بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عن مَسْروقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ[3] ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بإحْدَى ثَلَاثٍ : الثَّيِّبُ الزَّانِي ، والنَّفْسُ بالنَّفْسِ ، وتارِكٌ[4] لِدِينِهِ المُفَارِقُ للجَماعَةِ »[5] .

---

(١) أى أنه ﷺ لا يفرق بين أهل البيت الواحد من المسبيين ، بل يضعهم فى مكان واحد .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال جابر الجعفى ، وقد اختلف عليه . وأخرجه البيهقى ١٢٨/٩ من طريق المصنف . وسيأتى برقم (٣٩٨) عن أبى عوانة وشيبان وقيس؛ جميعًا عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله .

ورواه أيضًا الثورى ومعمر وإسرائيل عن جابر بالإسناد الثانى .

أخرجه عبد الرزاق (١٥٣١٥) ، وابن أبى شيبة ١٩٢/٧، وأحمد (٣٦٩٠) ، وابن ماجه (٢٢٤٨) ، والشاشى (٢٩٨، ٢٩٩) ، والطبرانى (١٠٣٥٩) ، والدارقطنى ٦٦/٣ ، وغيرهم .

قال البيهقى : جابر هذا هو ابن يزيد الجعفى ، تفرد به بهذين الإسنادين . اهـ .

وللحديث شواهد تقويه ، كحديث على السابق برقم (١٨١) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) فى م ، ومصادر التخريج : « والتارك » .

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٤٤٢٩) ، والنسائى (٤٧٣٥) ، والشاشى (٣٧٨) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٢١، ٤٠٦٥، ٤٢٤٥) ، والبخارى (٦٨٧٨) ، ومسلم (١٦٧٦) ، والترمذى (١٤٠٢) ، وابن ماجه (٢٥٣٤) ، والنسائى (٤٠٢٧) ، وأبو يعلى (٥٢٠٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٠) ، والشاشى (٣٧٦، ٣٧٩) ، وابن حبان (٤٤٠٧) ، والبيهقى ٨/ ٢١٣، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وفى الباب عن عثمان بن عفان وغيره . انظر ما سبق برقم (٧٢) .

٢٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ ، أُراه عن النَّبىِّ ﷺ [(١)] - قال أبو داودَ : قال زائِدَةُ فى هذا الإسنادِ : عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبىِّ ﷺ - قال : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ ، وَشَقَّ الجُيُوبَ ، ودَعَا بدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ » [(٢)] .

٢٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى الأَعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عن مسروقٍ ، قال : سأَلْنا عبدَ اللَّهِ عن أَرْواحِ الشُّهَدَاءِ ، ولولا عَبْدُ اللَّهِ ما وَجَدْنا أحَدًا يُحَدِّثُنا ، فقال : إنَّ أَرْواحَ الشُّهَدَاءِ عندَ اللَّهِ فى حَواصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَسْرَحُ فى أَنْهارِ الجَنَّةِ حيثُ شاءتْ ، ثُمَّ تَأْوِى إلى قَنادِيلَ تحتَ العَرْشِ ، فيقولُ لهم ، عَزَّ وجَلَّ : ما تُرِيدُونَ ؟ فيقولونَ : مَا نُرِيدُ شَيْئًا - ويقولُها ثَلاثًا - إِلَّا أن نُرَدَّ

---

(١) هكذا وقع الإسناد فى النسخ . وأغلب الظن أنه قد سقط منه بعد قوله : « عبد اللَّه بن مُرَّة » ما تقديره : « عن مسروق ، عن عبد اللَّه . قال شعبة : قال الأعمش مَرَّة » . كما جاء فى رواية الشاشى ، وقد وقع انتقال نظر من الناسخ ، أدّى إلى هذا السقط . واللَّه أعلم .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٤٣٠) ، والشاشى (٣٨٢) ، والدارقطنى فى العلل ٥/ ٢٤٦، والبيهقى ٦٤/٤ من طرق عن شعبة عن الأعمش عن عبد اللَّه بن مرة عن مسروق ، به .

وأخرجه أحمد (٤١١١، ٤٣٩١) ، والبخارى (١٢٩٧، ١٢٩٨، ٣٥١٩) ، ومسلم (١٠٣) ، وابن ماجه (١٥٨٤) ، والنسائى (١٨٥٩) ، وأبو يعلى (٥٢٠١) ، والشاشى (٣٨١) ، وابن حبان (٣١٤٩) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به مرفوعًا .

ورواية زائدة ذكرها الدارقطنى فى العلل ٢٤٦/٥ ، وفيه ذكر لأوجه الاختلاف على الأعمش فى هذا الإسناد .

ورواه معمر عن الأعمش ، فجعله عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة . أخرجه عبد الرزاق (٦٦٨٣) ، عنه .

والحديث يرويه إبراهيم النخعى ، عن مسروق . أخرجه أحمد (٣٦٥٨، ٤٢١٥)، =

إلى الدُّنيا فَنُقْتَلَ[1] .

٢٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعوديُّ ، عن جابرٍ ، عن أبى الضُّحَى ، عن مسروقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : أَشْهَدُ على الصَّادِقِ المصْدُوقِ أبى القَاسِمِ ﷺ أنَّه[2] قال : « بَيْعُ المحَفَّلاتِ خِلابَةٌ[3] ، ولا تَحِلُّ الخِلَابَةُ لمُسْلِمٍ »[4] .

= والبخارى (١٢٩٤، ٣٥١٩) ، والترمذى (٩٩٩) ، وابن ماجه (١٥٨٤) ، والنسائى (١٨٦١، ١٨٦٣) ، وأبو يعلى (٥٢٥٢) ، وابن الجارود (٥١٦) ، والطحاوى فى المشكل (١٣٣٤) ، والشاشى (٣٨٤) ، والبيهقى ٦٤/٤ من طريق النخعى ، به مرفوعًا . وراجع علل الدارقطنى ٥/ ٢٤٨، وعلل ابن أبى حاتم (١٠٥٩) .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٥٠٩، ٨٦٤، ٢٥٧٩) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (٢٤١٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٤) ، والحميدى (١٢٠) ، وابن أبى شيبة ٣٠٨/٥، وسعيد بن منصور (٢٥٥٩) ، ومسلم (١٨٨٧) ، وابن ماجه (٢٨٠١) ، والترمذى (٣٠١١) ، وأبو عوانة ٥٤/٥، والبيهقى ١٦٣/٩ من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٥) ، والحميدى (١٢١) ، والترمذى (٣٠١١) ، والطبرانى (٩٠٢٥) من طريق أبى عبيدة ، عن ابن مسعود ، به .

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى (٢٨١٧) ، وسيأتى برقم (٢٠٧٦) ، ومن حديث كعب بن مالك وابن عباس . انظر سنن أبى داود (٢٥٢٠) ، والنسائى (٢٠٧٢) .

(٢) سقط من : م ، وضبِّب عليها فى : خ .

(٣) المُحَفَّلة : الشاة ، أو البقرة ، أو الناقة ، لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها فى ضرعها ، فإذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة ، فزاد فى ثمنها ، والخِلابة : الخديعة . انظر النهاية ٤٠٨/١، ٥٨/٢، ٥٩.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لاختلاط المسعودى ، وضعف جابر الجعفى ، والمخالفة ، فقد صح بمعناه موقوفًا من وجه آخر عن ابن مسعود . وقد أخرجه من الوجه الأول : البزار (١٩٦٣) ، والبيهقى ٣١٧/٥ من طريق المصنف . =

٢٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى الضُّحَى ، عن مسروقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَصْعَبَتْ[1] على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، دعا عليهم السِّنِينَ[2] ، حتى أَكَلُوا المَيْتَةَ والعِظَامَ ، حتى جَعَلَ الرَّجُلُ يقُومُ ، فيَرَى ما بينه وبيْنَ السَّماءِ مِثْلَ الدُّخانِ ، فذلك قَوْلُه تعالى : ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ﴾[3][4] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٢١٦/٦، وأحمد (٤١٢٥)، وابن ماجه (٢٢٤١)، والشاشى (٣٨٥، ٣٨٦)، والطحاوى ٢٠/٤ من طرق عن المسعودى، به .

وأخرجه بالوجه الثانى الموقوف : عبد الرزاق (١٤٨٦٥)، وابن أبى شيبة ٢١٤/٦، والبيهقى ٣١٧/٥ من طريق الأعمش ، عن خيثمة ، عن الأسود ، عن ابن مسعود . وأخرجه عبد الرزاق (١٤٨٦٦)، والبخارى (٢١٤٩) من طريق أبى عثمان النهدى ، عن ابن مسعود بمعناه . وقال الدارقطنى : الصواب موقوف . وانظر علل الدارقطنى ٤٧/٥ ، وفتح البارى ٣٦٧/٤ .

وصح النهى عن تصرية الإبل والغنم من حديث أبى هريرة عند البخارى (٢١٤٨) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٤٥) .

(١) فى مصادر التخريج : «استعصت»، واستصعبت : أى صعُبت عليه وشق عليه أمرهم .

(٢) فى النسخ : «السنون» . وقبله فى م بياض . وفى المصادر : «دعا عليهم بسنين» .

(٣) سورة الدخان : ١٠.

(٤) **حديث صحيح** . وقد فرق المصنف هذا الحديث والذى بعده ، وغيره يرويهما حديثًا واحدًا، ويجعل الثانى فى قصة سبب التحديث بالأول .

أخرجه البخارى (٤٨٠٩، ٤٨٢٣)، ومسلم (٢٧٩٨) من طرق عن جرير ، به .

وأخرجه بالشطر الأول فقط : أحمد (٤٢٠٦)، والبخارى (١٠٢٠، ٤٦٩٣، ٤٨٢١)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٨١، ١١٤٨٣) . وأخرجه بالشطرين جميعًا : الحميدى (١١٦)، وأحمد (٣٦١٣، ٤١٠٤)، والبخارى (٤٧٧٤، ٤٨٢٢، ٤٨٢٤)، ومسلم (٢٧٩٨)، والترمذى (٣٢٥٤)، والطبرى ٦٦/١١، وابن حبان (٦٥٨٥)، والشاشى (٣٩٨، ٣٩٩)، والطبرانى (٩٠٤٦- ٩٠٤٨) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أبو خيثمة فى العلم (٦٧)، والبخارى (١٠٠٧)، ومسلم (٢٧٩٨)، وأبو يعلى =

٢٩٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَريرُ بنُ حازمٍ، عن الأعْمَشِ، عـن أبى الضُّحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: مَنْ كانَ عِنْدَه عِلْمٌ، (١)فَلْيَقُلْ بعِلْمِه(١)، ومَنْ لم يَكُنْ عندَه عِلْمٌ - أو قالَ: مَنْ سُئِلَ عَمَّا لم يَكُنْ له به عِلْمٌ - فلْيَقُل: اللَّهُ أعْلَمُ. فإنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، قال لنَبيِّه ﷺ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[٢][٣].

٢٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن المُغيرةِ، عن أبى الضُّحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالت قُرَيْشٌ: هذا سِحْرُ ابنِ أبى كَبْشَةَ. قال: وقالوا: انتظِروا ما يَأْتيكُمْ به السُّفَّارُ، فإنَّ محمَّدًا لا يَسْتَطِيعُ أن يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُم. قال: فجاء السُّفَّارُ فَقَالوا ذاكَ[٤].

= (٥١٤٥)، والطبرى ١١/٦٧، وابن حبان (٤٧٦٤) من طريق منصور، عن أبى الضحى، به.

والحديث يروى بلفظ مختصر. أخرجه البخارى (٤٧٦٧، ٤٨٢٠، ٤٨٢٥)، ومسلم (٢٧٩٨)، والطبرى ١١/٦٦ من طريق الأعمش، به.

(١ - ١) فى هامش «خ»: «فليعمل به». وأشار إلى نسخة أخرى.

(٢) سورة الشورى: ٢٣.

(٣) حديث صحيح. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٧٦) للمصنف. وانظر التعليق على الحديث السابق. والآية فى آخره عند عامة المخرجين هى: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين﴾، وهو الموافق لمناسبة الحديث.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢/٢٦٦ من طريق المصنف.

وأخرجه البزار (١٩٧١)، والطبرى ٢٧/ ٥٠، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٢٦٦، من طريق أبى عوانة، به.

وأخرجه الشاشى (٤٠٤)، والبيهقى فى الدلائل ٢/٢٦٦ من طريق هشيم عن مغيرة، به.

وأخرجه البخارى - تعليقًا - (٣٨٨٩) عن أبى الضحى، به.

والحديث سبق من غير هذا الوجه برقم (٢٧٨).

٢٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبى حَصِيْنٍ ، عن يحيى بنِ وَثّابٍ ، عن مسروقٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُه إلى النَّبِيِّ ﷺ قال : «إنَّ الخَبِيثَ لا يُكَفِّرُ السَّيِّئَ ، ولكنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ السَّيِّئَ»[1] .

٢٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ ، يُحَدِّثُ عن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً وَأُمورًا تُنْكِرُونَها» . قُلْنَا : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تَأْمُرُنَا ؟ قال : «أَدُّوا إِلَيهم حَقَّهُمُ الَّذِى جَعَلَهُ لهم ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ»[2] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لحال قيس بن الربيع . وأخرجه البزار (١٩٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٩٧ من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (١٩٧٧) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٧٢٨) من طريق قيس بن الربيع ، به .

قال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن أبى حصين إلا قيس .

وقد خولف قيس فى رفعه ؛ فرواه إسرائيل ، عن أبى حصين موقوفًا . ذكره الدارقطنى فى العلل ٥/٢٥٠.

وأخرجه أحمد (٣٦٧٢) من طريق مرة الهمدانى ، عن ابن مسعود .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٥٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤١٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٤٠، ٣٦٦٣، ٤٠٦٦، ٤١٢٧)، والبخارى (٣٦٠٣، ٧٠٥٢)، ومسلم (١٨٤٣)، والترمذى (٢١٩٠)، وأبو يعلى (٥١٥٦)، وابن حبان (٤٥٨٧)، والدارقطنى فى العلل ٥/٢٢٦، وغيرهم من طرق عن الأعمش، به .

ورواه مؤمل عن سفيان فاضطرب فيه . انظر مسند أحمد (٤٠٦٧)، ومعجم الطبرانى (١٠٠٧٣)، والسنن للدارقطنى ٥/٢٢٦، والحلية ٤/١٤٦.

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١١١٢، ١١٦٠، ١٧٠٠، ٢٣٣٧).

٢٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن الأَعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ الجُهَنِيَّ، يقولُ: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ، يقولُ: حَدَّثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ، وهو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «إنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ لَيُجْمَعُ فى بَطْنِ أُمِّه أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ، فَيُؤْمَرُ بأَرْبَعِ كَلِماتٍ؛ رِزْقِه، وَأَجَلِه، وَعَمَلِهِ، وشَقِيٌّ أو سَعِيدٌ، ثم يُنْفَخُ فِيه الرُّوحُ، وَاللَّهِ[1] إِنَّ أَحَدَكُمْ، أو إِنَّ الرَّجُلَ منْكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى ما يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَها إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ، أو إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى ما يَكُونُ بَيْنَهُ وبَيْنَها إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْه الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُها»[2].

---

(١) سقط من: م.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البخارى (٦٥٩٤، ٧٤٥٤)، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، وابن حبان (٦١٧٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدى (١٢٦)، وأحمد (٣٦٢٤، ٤٠٩١)، والبخارى (٣٢٠٨، ٣٣٣٢)، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذى (٢١٣٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٦)، وابن ماجه (٧٦)، وأبو يعلى (٥١٥٧)، وابن أبى عاصم فى السنة (١٧٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٨٧/٨، والبيهقى ٤٢١/٧، وغيرهم من طريق جماعة كثيرة من أصحاب الأعمش عنه، حتى إن أبا عوانة أخرجه فى صحيحه عن بضع وعشرين نفسًا من أصحاب الأعمش عنه، كما قال الحافظ فى الفتح ٤٧٩/١١.

وقد توبع الأعمش عليه، فقد أخرجه أحمد (٣٩٣٤)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤٦)، والطبرانى فى الصغير ٧٤/١، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٤/٨، ١٧٠/١٠ من طرق عن زيد، به.

وانظر مسند أحمد (٣٥٥٣)، ومعجم الطبرانى (١٠٤٤٠)، والفتح ٤٧٨/١١، وما سيأتى برقم (١٠٧٧، ٢١٨٦).

٢٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، والأَعْمَشِ ، عن إبراهيمَ ، عن عَبِيدَةَ السَّلْمانِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ أُمَّتِى قَرْنِى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ ، وَيَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا»[1] .

٢٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال: أَخْبَرَنى أبو إسحاقَ ، قال: سَمِعْتُ أبا الأَحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لو كُنْتُ مُتَّخِذًا [2]مِنْ أُمَّتِى[2] خَليلًا ، لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ[3]»[4] .

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧٨/٢ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٤١٧٣) ، ومسلم (٢٥٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٠٣٠) ، والطحاوى ١٥١/٤، من طريق شعبة ، به ، إلا أن رواية مسلم والنسائى ليس فيها ذكر الأعمش .
ورواه الثورى ، وشيبان ، وأبو الأحوص ، وجرير ، عن منصور - وحده - به .
أخرجه أحمد (٤١٣٠) ، والبخارى (٢٦٥٢) ، ومسلم (٢٥٣٣) ، وابن ماجه (٢٣٦٢) ، والنسائى فى الكبرى (٤٧٥١، ٦٠٣١) ، وأبو يعلى (٥١٠٣، ٥١٤٠) ، وابن حبان (٧٢٢٢، ٧٢٢٣) ، والطبرانى (١٠٣٣٨) .
وأخرجه الدارقطنى فى العلل ١٨٨/٥ من طريق الثورى عن منصور والأعمش ؛ كلاهما عن إبراهيم ، به بنحوه .
وأخرجه أحمد (٣٥٩٤) ، والبخارى (٦٤٢٩) ، والترمذى (٣٨٥٩) ، وابن حبان (٧٢٢٨) من طريق الأعمش - وحده - به .
ورواه ابن عون ، عن إبراهيم ، واختلف عليه . انظر علل الدارقطنى ١٤٩/٥، ١٨٦.
وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣١) .
(٢ - ٢) سقط من : م .
(٣) بعده فى م : «خليلا» .
(٤) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٩٠٩، ٤١٦١، ٤٣٥٤) ، ومسلم (٢٣٨٣) ، والبزار (٢٠٧٢) ، وأبو يعلى (٥٣٠٨) ، والطحاوى فى شرح المشكل (٩٩٩) من طرق عن شعبة ، به . =

٢٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا الأحْوصِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قال : « إنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا »[1] .

٣٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، قال : أَخبرَنى أبو إسْحاقَ ، سَمِعَ أبا الأَحْوَصِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : أَتَيْنا النَّبىَّ ﷺ فى صَاحِبٍ لنا نَسْتَأْذِنُه فى الكَىِّ - أن نَكْوِيَه - فسَكَت ، ثُمَّ عَاوَدْناه فسكَتَ ، ثُمَّ عَاوَدْناه الثَّالِثَةَ ، فسكَتَ ، ثم عَاوَدْناه ، فقال : « ارْضِفُوهُ[2] ، أحْرِقُوه » . وكَرِهَ ذَلِكَ[3] .

= وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (١٥٨، ١٦٠)، ومسلم (٢٣٨٣)، والترمذى (٣٦٥٦) من طريق أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٨٠، ٣٦٨٩، ٣٨٨٠، ٤١٢٠)، ومسلم (٢٣٨٣)، وابن ماجه (٩٣)، والنسائى فى الكبرى (٨١٠٥)، وأبو يعلى (٥١٧٩)، وابن حبان (٦٨٥٥)، وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن مرة ، عن أبى الأحوص ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٩)، وما سيأتى برقم (٣١٢)، والعلل للدارقطنى ٣١٩/٥.

وللحديث شواهد عند البخارى (٤٦٦، ٤٦٧)، وغيره .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٨٩٦، ٤٠٩٥، ٤١٦٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٦)، وأحمد (٤٠٢٢)، والدارمى (٢٧١٨)، وابن ماجه (٤٦)، والحاكم ١٢٧/١ من طرق عن أبى إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٤) .

(٢) ارضفوه : أى كمدوه بالرضف . والرضف : الحجارة المحماة على النار .

(٣) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٧٣٧) للمصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٦٠)، والطحاوى ٣٢٠/٤ ، وابن حبان (٦٠٨٢) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٧)، وابن أبى شيبة ٧/ ٤٢٤، وأحمد (٣٧٠١، ٤٠٢١، =

٣٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحاقَ ، سَمِعَ أبا الأحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبىَّ ﷺ كان يَدْعُو بهذا الدُّعاءِ : « اللَّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى ، وَالعَفَافَ والغِنَى »[(١)] .

٣٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو إسحاقَ ، سَمِعَ أبا الأحْوَصِ ، قال : قال عبدُ اللَّهِ : كُنَّا لا نَدْرِى ما نقولُ فِى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ غيرَ أن نُسَبِّحَ ونُكَبِّرَ ونَحْمَدَ رَبَّنا ، وإنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عُلِّمَ فَوَاتِحَ الخَيْرِ وجَوَامِعَه - أو جَوَامِعَهُ وخَوَاتِمَهُ - فأمَرَنا أن نَقولَ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ والصَّلَواتُ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِىُّ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالحينَ ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ أحَدُكُمْ مِنَ الدُّعاءِ أعْجَبَه إليه فَيَدْعو به »[(٢)] .

= ٤٠٥٤) ، والطحاوى ٤/ ٣٢٠، والحاكم ٤/ ٢١٤، والبيهقى ٣٤٢/٩ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩٥) من طريق معتمر ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن أبيه .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٣٩٧، ٧٣٢، ٨٦٩، ١٨٥١، ١٨٥٢، ٢١٢٧) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٣٤٨٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٩٠٤، ٣٩٥٠، ٤١٦٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٧٤) ، ومسلم (٢٧٢١) ، وابن حبان (٩٠٠) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٢، ٤١٣٥، ٤٢٣٣) ، ومسلم (٢٧٢١) ، وأبو يعلى (٥٢٨٣) ، والطبرانى (١٠٠٩٦) ، والدارقطنى فى العلل ١١/٥ من طرق عن أبى إسحاق ، به .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤١٦٠) ، والنسائى (١١٦٣) ، والطحاوى ١/ ٢٦٣، وابن حبان (١٩٥١) ، والطبرانى (٩٩١٢) من طرق عن شعبة ، به . =

٣٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسْحاقَ ، قال : أتَيْتُ الأسْودَ بنَ يَزِيدَ - وكانَ لى أخًا وَصَدِيقًا - فقلتُ : إنَّ أبا الأحْوَصِ يَزِيدُ فى التَّشَهُّدِ عن عَبْدِ اللَّه : والمُبَارَكاتُ . فقال : ائْتِهِ فَانْهَه عن هذا ، وقُلْ له : إنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَّمَ عَلْقَمةَ التَّشَهُّدَ ، يَعْقِدُهُنَّ فى يَدِهِ[(١)] .

٣٠٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسْحَاقَ ، سَمِعَ أبا الأحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : ألَا إنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قال : « إنَّ قِتَالَ المُسْلِمِ كُفْرٌ ، وسِبَابَه فِسْقٌ ، ألَا وَلَا يَحِلُّ لمسْلمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخَاه فَوْقَ الثَّلاثِ »[(٢)] .

= وأخرجه أحمد (٣٨٧٧) ، وأبو داود (٩٦٩) ، والترمذى (١١٠٥) ، والنسائى (١١٦٤، ١١٦٥)، وابن ماجه (٨٩٩، ١٨٩٢)، والطبرانى (٩٩٠٩- ٩٩١٦) من طرق عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦١) ، ومن طريقه أحمد (٤٠١٧)، وابن حبان (١٩٥٠) ، والطبرانى (٩٨٨٨) عن الثورى ، عن حماد ومنصور وحصين والأعمش وأبى هاشم ، عن أبى وائل . وعن أبى إسحاق ، عن الأسود وأبى الأحوص ، عن عبد اللَّه ، به بنحوه .

وأخرجه الطبرانى (٩٩١٨، ٩٩١٩)، والدارقطنى فى العلل ٣١٤/٥ من طريق أبى الأحوص، به . وانظر علل الدارقطنى ٣٠٩/٥، وما سبق برقم (٢٤٦) .

(١) **حديث عبد اللَّه فى التشهد صحيح** . وعزاه الحافظ فى المطالب (٦١/٤٧٠) ، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٢٧٤) للمصنف .

وأخرجه الطحاوى ٦٦/١ من طريق زهير ، به . وسماع زهير من أبى إسحاق بعد الاختلاط . وانظر الحديث السابق ، وعلل الدارقطنى ٣٠٩/٥.

(٢) **حديث صحيح** . وقد ساق المصنف هنا حديثين فى سياق واحد ؛ فأما الحديث بالشطر الأول ، فأخرجه النسائى (٤١١٦، ٤١١٧) ، والخطيب ٨٦/١٠ من طريق ابن مهدى ، عن شعبة ، به ، وعند النسائى موقوفًا .

وأخرجه بشطريه ابن ماجه (٤٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن أبى إسحاق ، به ، فى =

٣٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا داودُ بنُ أبى الفُرَاتِ ، عن مَحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ العَبْدِىِّ ، عن أبى الأَعْيَنِ ، عن أبى الأحْوَصِ ، عن ابنِ مَسْعُودٍ ، قال : سَأَلْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ عن القِرَدَةِ والخَنَازِيرِ ، أَهُمْ مِن نَسْلِ اليَهُودِ ؟ فقال : « لا ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فمَسَخَهُمْ ،

= سياق حديث طويل .

وأخرجه أحمد (٤٢٦٢)، وأبو يعلى (٥١١٩) من طريق إبراهيم الهجرى ، عن أبى الأحوص ، به .

وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٣٨)، والطبرانى (١٠١٠٥) من طريق الحسن البصرى ، عن أبى الأحوص ، به .

قال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٣٢٤: يرويه أبو إسحاق السبيعى ، وإبراهيم الهجرى ، والحسن البصرى ، عن أبى الأحوص ، فرفعه أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، ووقفه غيره ، ورفعه إبراهيم الهجرى ، وأما الحسن فرفعه عنه مبارك بن فضالة ووقفه غيره ، والموقوف عن أبى الأحوص أصح . ا هـ. وانظر علل ابن أبى حاتم ٢/ ٢٣٠.

والحديث تقدم برقم (٢٤٥، ٢٥٦) من طريق أبى وائل عن ابن مسعود مرفوعًا .

وأما شطره الثانى فى الهجران ، فأخرجه ابن ماجه (٤٦) كما سبق من طريق موسى بن عقبة ، عن أبى إسحاق ، به .

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، به موقوفًا. أخرجه الخرائطى فى المساوئ (٥٤٨) .

ورواه عمارة بن عمير عن أبى الأحوص به موقوفًا. أخرجه ابن أبى شيبة ٣٤٢/٨ .

وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٥٤٧)، والطبرانى (١٠٣٩٩)، والخطيب فى تاريخه ٣٣٦/٣ من طريق قيس بن أبى حازم ، عن ابن مسعود . وصحح الدارقطنى فى العلل الوقف .

وأخرجه الشاشى (٣٧٤)، وابن عدى ٣/ ٢٥٥، ٢٥٦ من طريق أبى وائل، عن ابن مسعود . والصحيح عنه الوقف أيضًا.

وللهجر فى الحديث شواهد ستأتى برقم (٥٩٣، ١٣١٩، ٢٢٠٦)، وانظر الإرواء ٩٢/٧- ٩٦، والصحيحة (١٢٤٦) .

فَيكُونَ لهم نَسْلٌ، وَلكِنْ هَذا خَلْقٌ كان، فَلمَّا غَضِبَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، على اليَهُودِ فَمَسَخَهُمْ، جَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ»[1].

٣٠٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن أبى إسْحاقَ، عن أبى الأحْوَصِ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ سَلَّمَ فى الصَّلاةِ تَسْليمَتَيْنِ[2].

٣٠٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ، عن النَّضْرِ ابنِ حُمَيْدٍ[3] الكِنْدِيِّ - أو العَبْدِيِّ - عن الجَارُودِ، عن أبى الأحْوَصِ، عن

---

(١) **حديث صحيح. وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف أبى الأعين. وأخرجه أحمد (٣٧٤٧، ٣٧٦٨، ٣٩٩٧)، وأبو يعلى (٥٣١٤، ٥٣١٥)، والطحاوى فى المشكل (٣٢٧٢)، والطبرانى (١٠١١٠) من طرق عن داود بن أبى الفرات، به.

ورواه معرور بن سويد، عن ابن مسعود فى سياق حديث آخر. أخرجه أحمد (٣٧٠٠، ٣٩٢٥، ٤١١٩)، ومسلم (٢٦٦٣)، وأبو يعلى (٥٣١٣)، وغيرهم.

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٢٧١) من طريق المسعودى، عن علقمة بن مرثد، فقال: عن المستورد بن الأحنف، عن ابن مسعود. ووهم فيه المسعودى، كما قال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٢٧٦.

(٢) **حديث صحيح**. وقد توبع شريك عليه. وأخرجه أبو داود (٩٩٦)، والطبرانى (١٠١٧٣) من طريق شريك، به.

وأخرجه أبو داود (٩٩٦)، وأبو يعلى (٥١٠٢)، والطبرانى (١٠١٧٣) من طريق أبى الأحوص سلام بن سليم، عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٩٩، ٤٢٤١)، وأبو داود (٩٩٦)، والترمذى (٢٩٥)، وأبو يعلى (٥٢١٤)، والطحاوى ١/ ٢٦٧، وابن حبان (١٩٩٣)، والطبرانى (١٠١٧٣) من طرق عن الثورى، عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه أحمد (٤٢٨٠)، وأبو داود (٩٩٦)، وابن ماجه (٩١٤)، وابن خزيمة (٧٢٨)، والطبرانى (١٠١٧٣)، وغيرهم من طريق عمرو بن عبيد وزائدة، عن أبى إسحاق، به. وانظر ما سبق برقم (٢٧٧، ٢٨٤).

(٣) فى النسخ، والحلية وتاريخ ابن عساكر والمطالب: «معبد». والتصويب من المصادر.

عَبْدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا ، فَإِنَّ عَالِمَها يَمْلأُ[1] الأَرْضَ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَها عَذابًا - أَوْ وَبالًا - فَأَذِقْ آخِرَها نَوالًا »[2] .

٣٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرٌ ، عن النَّضْرِ بنِ حُمَيْدٍ[3] ، عن الجارُودِ ، عن أبي الأَحْوَصِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لا يَمُوتُ ، وَلا يُعْجِبَنَّكَ امْرُؤٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ كان زَادَهُ إِلَى النَّارِ »[4] .

---

(١) بعده في م : « طباق » .

(٢) **إسناده ضعيف جدًا** ؛لحال النضر ، فإنه متروك ، ولجهالة الجارود . وعزاه الحافظ في المطالب (٤٥٧٥) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٢٩٥ ، ٩/٦٥ ، والخطيب ٢/ ٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/٨١٧ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٢٢، ١٥٤٠) ، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٨٩، وابن عساكر ١٤/٨١٧ من طرق عن جعفر، به . وانظر السلسلة الضعيفة (٣٩٨) .

وفي فضل قريش أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٩٩٣، ١٢٨١، ٢٥٠٢) .

(٣) في النسخ : « معبد » . والتصويب من المصادر، وانظر الحديث السابق .

(٤) **إسناده ضعيف جدًا** ، كسابقه . وبعضهم يرويهما حديثًا واحدًا . وعزاه الحافظ في المطالب (١٤٤١) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٢٩٥ ؛ والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٥٠) من طريق المصنف .

وأخرجه العقيلي ٤/٢٨٩، والطبراني (١٠١١١) من طريق جعفر، به .

وأخرج شطره الثاني العقيلي ٢/٢١٣ من طريق مرة الهمداني ، عن عبد الله . وقال العقيلي : ورواه الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله موقوفًا ، وهذا أولى . ا هـ . وانظر مسند أحمد (٣٦٧٢) .

٣٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ ، عن أبى الأَحْوَصِ ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ إلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ »[1] .

٣١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن إبراهيمَ الهَجَرِىِّ ، عن أبى الأَحْوَصِ ، عن عَبدِ اللَّهِ ، قال : إذا آتاكَ اللَّهُ مالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، وارْضَخْ[2] مِنَ الفَضْلِ ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، ولَا تُلَامُ على كَفَافٍ ، الأَيْدِى ثَلاثَةٌ ؛ يَدُ اللَّهِ ، عزَّ وَجَلَّ ، العُلْيَا ، ويَدُ المُعْطِى التى تَلِيهَا ، ويَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إلى يَوْمِ القِيامَةِ . وقال : غيرُ شُعْبَةَ يَرْفَعُه[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٣٧٣٥ ، ٤١٤٤) ، ومسلم (٢٩٤٩) ، وأبو يعلى (٥٢٤٨) ، وابن حبان (٦٨٥٠) ، والطبرانى (١٠٠٩٧) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٨٤٤، ٤١٣٤) ، وأبو يعلى (٥٣١٦) ، وابن خزيمة (٧٨٩) ، وابن حبان (٢٣٢٥) ، والطبرانى (١٠٤١٣) من طريق أبى وائل ، عن عبد الله ، بمعناه .

وأخرجه أحمد (٤٣٤٢) من طريق عبيدة السلمانى ، عن عبد الله .

وانظر ما سيأتى برقم (١٠٨٤، ١٦٢٣) .

(٢) أى أعط منه . والرضخ : العطية القليلة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف إبراهيم الهجرى . وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٥) ، والحاكم ١/ ٤٠٨ من طريقين عن شعبة ، به مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (٤٢٦١) ، وأبو يعلى (٥١٢٥) ، والطحاوى ٢/ ٢١ ، والحاكم ٤٠٨/١ والبيهقى ١٩٨/٤ ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم الهجرى ، به ، مرفوعًا .

ورواه جعفر بن عون عن الهجرى ، به موقوفًا ، فيما ذكره البيهقى ١٩٨/٤ .

والحديث يرويه أبو إسحاق السبيعى ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة مرفوعًا بنحوه . وسيأتى برقم (١٣٩٩) .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص . انظر ما سيأتى برقم (٢٣٧٥) .

ولآخره شاهد من حديث حكيم بن حزام . انظر ما سيأتى برقم (١٤١٤) .

٣١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن عَلِيِّ بنِ الأقْمَرِ ، عن أبى الأحْوَصِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ سَرَّه أَنْ يَلْقَى اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، غَدًا مُسْلِمًا ، فَلْيُحافِظْ عَلَى هَؤُلاءِ الصَّلَواتِ الخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ ، فإنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ لنبيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الهُدَى ، وإنَّهُنَّ مِن سُنَنِ الهُدَى ، وإنِّى لا أَحْسَبُ منكم أحَدًا إلَّا لَه مَسْجِدٌ يُصَلِّى فيه فى بَيْتِه ، وَلوْ صَلَّيْتُم فى بُيُوتِكُمْ وتَرَكْتُمْ مساجِدَكُمْ ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ ، ومَا مِن مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِى إلى الصَّلاةِ ، إلَّا كُتِبَ له بكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوها حَسَنةٌ ، ويُرْفَعُ لَهُ بِها دَرَجَةٌ ، ويُكَفَّرُ عنه بِهَا خَطِيئةٌ ، حَتَّى إنْ كُنَّا لَنُقَارِبُ بينَ الخُطَى ، ولقدْ رَأَيْتُنَا وما يَتَخلَّفُ عنها إلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُه ، ولقد رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بينَ الرَّجُلَيْنِ حتَّى يُقَامَ فى الصَّفِّ(١) .

٣١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن إسماعيلَ بنِ رَجاءٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى الهُذَيْلِ ، عن أبى الأَحْوَصِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : قال

---

(١) أثر صحيح . ورواية المصنف عن المسعودى بعد الاختلاط ، وقد توبع . وأخرجه أحمد (٤٣٥٥) ، وأبو داود (٥٥٠) ، والنسائى (٨٤٨)، وابن خزيمة (١٤٨٣) من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٣٦، ٣٩٧٩) ، ومسلم (٦٥٤) ، وأبو عوانة ٧/٢ ، والبيهقى ٥٨/٣ من طريق ابن الأقمر ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٩) ، وأحمد (٣٦٢٣) ، ومسلم (٦٥٤) ، وابن ماجه (٧٧٧) ، وأبو عوانة ٧/٢ ، وأبو يعلى (٥٠٠٣) من طريق أبى الأحوص ، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٣١٤، ٥٥٦، ١٨٢٣، ٢٢٧٦، ٢٣٢٦، ٢٤٤٣، ٢٥٣٤) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَلِيلًا ، ولَـكِنْ أَخِي وصَاحِبِي ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ »[1] .

٣١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا داودُ بنُ أبي الفُراتِ ، عن مُحمدِ بنِ زَيْدٍ ، عن أبي الأَعْيَنِ ، عن أبي الأحْوَصِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً ، فكأَنَّما[2] قَتَلَ كَافِرًا »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤١٨٢ ، ٤٤١٣) ، ومسلم (٢٣٨٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٠٤) ، وأبو يعلى (٥٢٤٩) ، والطحاوى فى المشكل (١٠٠٠) ، وابن حبان (٦٨٥٦) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٢٣٨٣) ، وأبو يعلى (٥١٤٩) ، والطبرانى (١٠١٠٧) ، وفى الأوسط (٧٧٨) من طريق واصل بن حيان ، عن ابن أبى الهذيل ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٩، ٢٩٨).

(٢) فى ص، م: « كمن » .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال أبى الأعين. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٣٢٢، ٤٠٦٥) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٥/٥ ، وأحمد (٣٧٤٦ ، ٣٩٩٦) ، وأبو يعلى (٥٣٢٠، ٥٣٢١) ، والطبرانى (١٠١٠٩) من طرق عن داود ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٠٣/٥، ٤٠٥، والشاشى فى مسنده (٤٣٨)، والخطيب ٢٣٤/٢ من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، موقوفًا إلا عند الخطيب .

وأخرجه البزار (١٢٢٩- كشف)، والطبرانى (٩٧٤٥، ٩٧٤٦) من طريق أبى إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن المسعودى، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، مرفوعًا عند الأول .

وأخرجه البزار (١٢٣٠- كشف) من طريق إسرائيل، عن منصور، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبدة بن أبى لبابة ، عن زر ، عن ابن مسعود ، مرفوعًا .

وقال الدارقطنى فى العلل ٧٤/٥ : رواه جرير ، عن منصور ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن زر ، عن عبد الله ... قوله .

وقال إسرائيل ، عن منصور ، عن حبيب ، عن عبدة بن أبى لبابة ، عن زر ، عن عبد الله ، =

٣١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن أبي الأحْوَصِ ، عن ابنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بالنَّاسِ ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِم بُيُوتَهُمْ »[(١)] .

٣١٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبيعِ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : أقْرَأَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (إنِّي أنا الرَّزَّاقُ ذو القُوَّةِ المَتِينُ)[(٢)] .

٣١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن الأعْمشِ ، قال :

= مرفوعًا ... والموقوف أشبه بالصواب . ا هـ . وانظر مصنف عبد الرزاق (١٩٦٢١) .

وفي الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتي برقم (١٦٤٦، ٢٣٥٧، ٢٧٤١) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٤٠٠٧) ، وابن خزيمة (١٨٥٤) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٥/٢ ، وأحمد (٣٨١٦، ٤٣٩٨) ، ومسلم (٦٥٢) ، وأبو يعلى (٥٣٣٥) ، وابن خزيمة (١٨٥٣) ، والطحاوي ١٦٨/١ ، والحاكم ٢٩٢/١ ، والبيهقي ٣/ ١٧٢ من طرق عن زهير ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥١٧٠) ، وأحمد (٣٧٤٣ ، ٤٢٩٥ ، ٤٢٩٧) ، والطبراني في الصغير ١٧٢/١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٣٣/٧ ، والخطيب ٣٥٦/٤ ، ٤٣٣/٥ من طرق عن أبي إسحاق ، به . وانظر ما سبق برقم (٣١١) .

(٢) **حديث صحيح** . وقد تابع قيسًا إسرائيل وشعبة ، عن أبي إسحاق ، به . وأخرجه أحمد (٣٧٤١ ، ٣٧٧١ ، ٣٩٧٠) ، وأبو داود (٣٩٩٣) ، والترمذي (٢٩٤٠) ، والنسائي في الكبرى (٧٧٠٧ ، ١١٥٢٧) ، وأبو يعلى (٥٣٣٣) ، والدوري في جزئه في قراءات النبي ﷺ (١٠٠٨) ، والحاكم ٢٣٤/٢ ، ٢٤٩ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٨٥/١ ، ١٢١ من طرق عن إسرائيل ، به .

وأخرجه ابن حبان (٩٣٢٩) من طريق شعبة ، به . وصححه الترمذي ، والحاكم ، إلا أن القراءة شاذة ؛ لمخالفتها رسم المصحف .

سمعتُ عُمارَةَ بنَ عُمَيْرٍ ، أو غَيْرَه ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ يَزِيدَ ، عن عبدِ اللَّهِ قال : حَجَجْتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْن ، ومَعَ أبي بَكْرٍ فَصَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْن ، ومعَ عُمَرَ فصَلَّى رَكْعَتَيْن ، فليتَ حَظِّى مِن أرْبَعٍ رَكْعَتانِ[(1)] مُتَقَبَّلَتان[(2)(3)] .

٣١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عنِ الحَكَمِ ، عن إبراهيمَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ ، أنَّه حَجَّ معَ عبدِ اللَّهِ ، ورَمَى الجَمْرَةَ بسَبْعِ حَصَياتٍ ، وجَعَل البيْتَ على يَسَارِه ، وَمِنًى عن يمِينِه ، وقال : هذا مَقَامُ الَّذِى أُنْزِلَتْ عليه سُورةُ البَقَرةِ[(4)] .

---

(١) في ص : « الركعتان » .

(٢) قال ابن مسعود ذلك لما أتم عثمان بمنى . ومعنى قوله : « فليت حظى من أربع ركعتان متقبلتان » : ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع كما كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان في صدر خلافته يفعلون ؛ ومقصوده كراهة مخالفة ما كان عليه رسول الله ﷺ وصاحباه ، ومع هذا فابن مسعود موافق على جواز الإتمام ، ولهذا كان يصلى وراء عثمان متمًّا ، ولو كان القصر عنده واجبًا لما استجاز تركه وراء أحد . شرح مسلم للنووى ٥/٢٠٤.

(٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٩٥٣ ، ٤٤٢٧) ، والطحاوى ١/٤١٦ ، والطبرانى (١٠١٤٤) من طرق عن شعبة ، به . وفى رواية أحمد : شعبة شك .

وروواه أصحاب الأعمش فقالوا : عن إبراهيم . ولم يشكوا .

أخرجه أحمد (٣٥٩٣ ، ٤٠٠٣ ، ٤٠٣٤) ، والدارمى (١٨٨١) ، والبخارى (١٠٨٤ ، ١٦٥٧) ، ومسلم (٦٩٥) ، وأبو داود (١٩٦٠) ، والنسائى (١٤٤٨) ، وأبو يعلى (٥١٩٤) ، وأبو عوانة ١/٣٤٠ ، والطحاوى ١/٤١٦، والطبرانى (١٠١٤٠- ١٠١٤٣) ، والبيهقى ٣/ ١٤٣ .

ورُوى عن الأعمش من وجهين مخالفين ضعيفين عند الطبرانى (١٠١٤٥ ، ١٠١٤٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٥) .

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣٩٤١، ٤١٥٠) ، والبخارى (١٧٤٨، ١٧٤٩) ، =

٣١٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِىُّ، عن جامِعِ بنِ شَدَّادٍ، قال: كُنَّا فى غَزَاةٍ فيها عبدُ الرَّحمنِ بنُ يَزِيدَ، فَفَشا فى النَّاسِ أنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أن يَقُولُوا: سُورَةُ البَقَرةِ وَآلِ عِمْرانَ. حتى يقولُوا: السُّورَةُ الَّتى يُذْكَرُ فيها البَقَرةُ، والسُّورَةُ الَّتى يُذْكَرُ فيها آلُ عِمْرانَ. قال عبدُ الرَّحمنِ: إنِّى معَ عبدِ اللَّهِ بِمِنًى إذِ اسْتَبْطَنَ[1] الوادِىَ، فجعَلَ الجَمْرَةَ على حاجِبِهِ الأيْمنِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الكَعْبَةَ، فرَماها بسَبْعِ حَصَياتٍ، يُكَبِّرُ معَ كُلِّ حَصاةٍ[2]، فلمَّا فرَغَ، قال: مِن هاهنا - والَّذى لا إلهَ غَيْرُه - رَمَى الذى أُنْزِلَتْ عليه سُورةُ البَقَرَةِ[3][4].

= ومسلم (١٢٩٦)، وأبو داود (١٩٧٤)، والنسائى (٣٠٧١)، وابن خزيمة (٢٨٨٠)، والبيهقى ١٢٩/٥، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

ورواه الأعمش ومغيرة وحماد بن أبى سليمان عن إبراهيم، به بنحوه.

أخرجه أحمد (٣٨٧٤، ٤٠٠٢، ٤٣٥٩، ٤٣٧٠)، والبخارى (١٧٤٧، ١٧٥٠)، ومسلم (١٢٩٦)، والنسائى (٢٠٧٣)، وأبو يعلى (٥٠٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٧٩)، وابن حبان (٣٨٧٠، ٣٨٧٣)، والبيهقى ١٢٩/٥، وغيرهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.

وأخرجه أحمد (٣٥٤٨)، والنسائى (٢٠٧٢)، وأبو يعلى (٤٩٧٢) عن مغيرة. وأحمد (٣٩٤٢) عن حماد بن أبى سليمان - كلاهما - عن إبراهيم، به.

وأخرجه النسائى (٣٠٧٠). ومسلم (١٢٩٦) من طريق سلمة بن كهيل. وأحمد (٤٠٦١)، وأبو يعلى (٥١٨٥)، والبيهقى ١٢٩/٥ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن يزيد - كلاهما - عن عبد الرحمن بن يزيد، به. وانظر مسند أحمد (٤٣٧٨)، والحديث الآتى.

(١) استبطن الوادى: أى دخله.

(٢) فى ص، م: «الحصيات».

(٣) من هنا بداية النسخة العراقية، والمشار إليها بـ «الأصل».

(٤) **حديث صحيح**. وقد تابع المصنف وكيع ويحيى بن سعيد، عن المسعودى، وسماعهما منه قديم. وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١/٤، وأحمد (٤٠٨٩، ٤١١٧)، والترمذى (٩٠١) - =

٣١٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطاءٍ، عن أبي إسْحاقَ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ يَزِيدَ، قال: صَلَّى عبدُ اللَّهِ الصُّبْحَ بجَمْعٍ بغَلَسٍ[1]، وقال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يُصَلِّى هذه الصَّلاةَ فى هذا الوَقْتِ إلَّا فى هذا المَكانِ[2].

٣٢٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عن حَكيمِ بنِ جُبَيْرٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عن غِنًى، جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ كُدُوحٌ، أو خُمُوشٌ[3] فى وَجْهِه». قيل: يا رسولَ اللَّهِ، وما يُغْنِيه؟ قال: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أوْ قِيمَتُها مِن الذَّهَبِ»[4].

= وصححه - وابن ماجه (٣٠٣٠)، من طريق المسعودى، به، بدون ذكر القصة فى أوله. وفى متنه هنا مخالفة لما فى الحديث السابق فى مكان وقوف ابن مسعود، والصحيح ما فى الحديث السابق.

(١) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. النهاية ٣/٣٧٧.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لحال يزيد. والحديث يرويه زهير وإسرائيل وجرير بن حازم وغيرهم، عن أبى إسحاق، به.

أخرجه أحمد (٣٨٩٣، ٤٢٩٣، ٤٣٩٩)، والبخارى (١٦٧٥، ١٦٨٣)، وأبو يعلى (٥٣٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٥٢).

وأخرجه الحميدى (١١٤)، وأحمد (٣٦٣٧، ٤٠٤٦، ٤١٣٧)، والبخارى (١٦٨٢)، ومسلم (١٢٨٩)، وأبو داود (١٩٣٤)، والنسائى (٦٠٧، ٣٠١٠، ٣٠٣٨)، وأبو يعلى (٥١٧٥، ٥٢٦٤)، والبيهقى ٥/١٢٤ من طريق عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، به. وانظر ما سيأتى برقم (١٠٠١، ١٠٠٣، ١٣٠٢، ١٥٦٢، ٢٧٣٤).

(٣) الكدوح والخموش: الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح، وخمش وجهه: خدشه ولطمه وضربه.

(٤) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**؛ لضعف شريك، وحكيم بن جبير، وقد=

٣٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، في قَوْلِه عَزَّ وجَلَّ : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾(١) . (٢قال : رأى٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جبْرِيلَ في حُلَّةِ رَفْرَفٍ(٣) قَدْ مَلأَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ(٤) .

= توبعا . وأخرجه الدارمي (١٦٤٧) ، والترمذي (٦٥٠) ، والدارقطني ١٢٢/٢ من طريق شريك ، به .

قال الترمذي : حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٠/٣ ، وأحمد (٣٦٧٥، ٤٢٠٧) ، والدارمي (١٦٤٨) ، وأبو داود (١٦٢٦) ، والترمذي (٦٥١) ، والنسائي (٢٥٩١) ، وابن ماجه (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٥٢١٧) ، والطحاوي ٢٠/٢ ، والحاكم ٤٠٧/١ ، والبيهقي ٢٤/٧ من طرق عن الثوري ، عن حكيم ، به . وعند الأربعة وغيرهم زيادة من طريق يحيى بن آدم عن سفيان ، قال : سمعت زبيدًا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد .

وقال ابن معين عن حديث يحيى بن آدم هذا : لو كان كذا لحدّث الناس عن سفيان ، ولكنه حديث منكر . اهـ . وانظر المعرفة للفسوي ٢٣٤/٣ ، ٢٣٥ ، والكامل ٦٣٦/٢ ، وسنن البيهقي ٧/ ٢٤ ، وشرح العلل لابن رجب ٣٢٣/١ ، وميزان الاعتدال ٥٨٤/١. وتفرد يحيى بن آدم لا يضره ، فهو ثقة ثبت .

وروى عن ابن مسعود من أوجه أخرى لا تصح . فأخرجه أحمد (٤٤٤٠) ، والطبراني (١٠١٩٩) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٣٧/٤ من طريق الأسود ، عن عبد اللَّه . وانظر المجروحين لابن حبان ٢٤٧/١ ، والسنن للدارقطني ١٢١/٢ ، والعلل له ٢١٦/٥ ، والصحيحة للألباني (٤٩٩) .

وفي ذم المسألة أحاديث . انظر ما سيأتي برقم (٩٣٠ ، ١٠٨٧ ، ١٤١٤ ، ٢٣٢٥ ، ٢٣٨٥ ، ٢٦٠٠) .

(١) سورة النجم : ١١.

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) الرفرف : البساط . وقيل : الفراش ، وهو في الأصل ما كان من الديباج وغيره ؛ رقيقًا حسن الصنعة ، ثم اتُّسع فيه .

(٤) **حديث صحيح** . وقد توبع قيس عليه ؛ فقد رواه عن أبي إسحاق إسرائيل وشريك =

٣٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى أبو إسحاقَ، عن عمرِو بنِ مَيْمونٍ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى قُبَّةٍ نَحْوًا مِن أَرْبَعينَ، فقال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟». قالوا: نعم. قال «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟»[(١)]. قال: «فَوالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَذَاكَ أَنَّ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَما أَنْتُمْ فى الشِّرْكِ إِلَّا كالشَّعَرَةِ البَيْضَاءِ فى جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أو كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فى جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ»[(٢)].

٣٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو إسْحاقَ، قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، قال:

= والثورى. أخرجه أحمد (٣٧٤٠، ٣٩٧١)، والترمذى (٣٢٨٣)، والنسائى فى الكبرى (١١٥٣١، ١١٥٤١)، وأبو يعلى (٥٠١٨)، والطبرانى (٩٠٥٠)، والدارقطنى فى العلل ٥/ ٥٧، والحاكم ٢/٤٦٨، والبيهقى فى الدلائل ٢/٣٦٧. وصححه الترمذى، والحاكم. وانظر ما سبق برقم (٢٧٦)، وما سيأتى برقم (٣٥٦).

(١) بعده فى مصادر التخريج: «قالوا: نعم».

(٢) حديث صحيح. أخرجه الترمذى (٢٥٤٧)، وأبو عوانة ١/٨٧، ٨٨، والطحاوى فى المشكل (٣٦١)، وابن منده فى الإيمان (٩٨٥)، وأبو نعيم فى الحلية ٤/١٥٢، والبيهقى ٣/ ١٨٠ من طريق المصنف. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٣٦٦١، ٤١٦٦)، والبخارى (٦٥٢٨)، ومسلم (٢٢١)، وابن ماجه (٤٢٨٣)، والطحاوى (٣٦٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٤٢٥١)، والبخارى (٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١)، والطبرى ١٧/٨٧، والطحاوى (٣٦٠، ٣٦٣)، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوى (٣٦٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود، عن أبيه.

بينما رسولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ وحَوْلَه نَاسٌ مِن قُرَيْشٍ، وثَمَّ سَلَى[(١)] بَعِيرٍ، فقالوا: مَنْ يَأْخُذُ سَلَى هذا الجَزُورِ - أو البَعِيرِ - فَيَقْذِفُه على ظَهْرِ النَّبِيِّ؟ [(٢)]فَجَاءَ عُقْبَةُ بنُ أبى مُعَيْطٍ، فَقَذَفَه على ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)]، فجاءتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْه مِن ظَهْرِه، ودَعَتْ على مَنْ صَنَعَ ذلك. قال عبدُ اللَّهِ: فما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عليهم إلَّا يَوْمَئِذٍ، فقال: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الـمَلأَ مِن قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أبا جَهْلِ بنَ هِشَامٍ، وعُتْبَةَ بنَ رَبِيعةَ، [(٣)]وشَيْبَةَ بنَ رَبِيعةَ[(٣)]، وعُقْبَةَ بنَ أبى مُعَيْطٍ، وأُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ - أو أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ[(٤)] -». شَكَّ شعبةُ. قال عبدُ اللَّهِ: فلقد رَأَيْتُهم قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، وأُلْقُوا فى القَلِيبِ - أو قال: فى بِئْرٍ - غيرَ أَنَّ أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ - أو أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ - كانَ رَجُلًا بادِنًا، فتَقَطَّعَ قبلَ أنْ يُبْلَغَ به[(٥)] البِئْرَ[(٦)].

---

(١) السَّلى: الجلد الرقيق الذى يخرج الولد من بطن أمه ملفوفًا فيه. النهاية ٢/٣٩٦.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣ - ٣) سقط من: خ، ص، م.

(٤) قال البخارى: الصحيح: أمية. وقال الحافظ: أطبق أصحاب المغازى على أن المقتول ببدر: أمية، وعلى أن أخاه أبيا قتل بأحد. الفتح ٢/ ٣٥١، ٦/ ١٠٦، ١٠٧. وانظر ما سبق برقم (٢٨١).

(٥) سقط من: خ، ص، م.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٤/٢٢٢، والبيهقى فى الدلائل ٢/٢٧٨ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٢، ٣٩٦٢)، والبخارى (٢٤٠، ٣١٨٥، ٣٨٥٤)، ومسلم (١٧٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٦٨)، وأبو عوانة ٤/٢٢٢، وابن خزيمة (٧٨٥)، وابن حبان (٦٥٧٠)، والبيهقى فى الدلائل ٢/٢٧٨ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٣٧٢٣)، والبخارى (٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣٩٦٠)، ومسلم (١٧٩٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٠٧٠)، والبزار (١٨٦٠)، وأبو عوانة ٤/٢٢٠- ٢٢٣، =

٣٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قالٍ : حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، قال : حَدَّثَنا مُسْلِمٌ البَطِينُ ، عن عمرِو بنِ مَيْمُونٍ ، قال : اخْتَلَفْتُ إلى عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ سَنةً ، لا أَسْمَعُه يقولُ فيها : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ . إلَّا أنَّه جَرَى ذَاتَ يومٍ حَدِيثٌ ، فقال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ . فَعَلَاه كَرْبٌ ، وجَعَل العَرَقُ يَنْحَدِرُ عن عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قال : إمّا فَوْقَ ذلكَ ، وَإمّا دُونَ ذلكَ ، وَإمّا قَرِيبًا مِن ذلكَ(١) .

= والبيهقى ٧/٩، وفى الدلائل ٢٧٨/٢، ٢٧٩ ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به .

قال الحافظ فى الفتح ٣٥٠/١: وهذا الحديث لا يروى عن النبى ﷺ إلا بإسناد أبى إسحاق هذا . اهـ. وانظر ما سيأتى برقم (٣٢٥) .

(١) أثر صحيح . وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى ، وثبت عن ابن مسعود من غير وجه . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢١٦/٤، والطبرانى (٨٦١٢) ، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (٧٣٤) من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢١٦/٤، والطبرانى (٨٦١٥، ٨٦١٦) ، والحاكم ٣١٤/٣ من طريق مسلم البطين ، به .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وأقره الذهبى . وقال ابن كثير فى تحفة الطالب ص: ٢١٤: إسناد حسن .

ورواه ابن عون ، فقال : عن مسلم البطين ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن عمرو بن ميمون ، به .

أخرجه أحمد (٤٣٢١) ، والدارمى (٢٧٦) ، والبخارى فى التاريخ ٢١٦/٤، وابن ماجه (٢٣) ، والحاكم ١١١/٣، والخطيب فى الجامع ٨/٢ . وأخرجه الطبرانى (٨٦١٧) من طريق ابن عون ، به ، وليس فيه والد إبراهيم .

وأخرجه أحمد (٣٦٧٠، ٤٠١٥، ٤٣٣٣) ، والدارمى (٢٧٧) ، والطبرانى (٨٦١٨- ٨٦٢٧) ، والحاكم ١١٠/١، ١١١، والخطيب فى الجامع (١٠١٣) ، وفى الكفاية ص: ٢٠٥، وغيرهم من طرق عن ابن مسعود .

٣٢٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَدْعُو ثَلاثًا، ويَسْتَغْفِرُ ثَلاثًا[١].

٣٢٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو وَكِيعٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: لمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ، انتهيتُ إلى أبي جَهْلٍ وهو مَصْروعٌ، فضَرَبْتُه بسَيْفي، فما صَنَع شَيْئًا، ونَدَرَ[٢] سَيْفُه[٣]، فضَرَبْتُه[٤]، ثم أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ في يَوْمٍ حارٍّ، كأنَّما أُقَلُّ مِنَ الأرْضِ[٥]، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، هذا عَدُوُّ اللَّهِ أبو جَهْلٍ قد قُتِلَ. فقال النَّبيُّ ﷺ: «آللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ؟». قلتُ: آللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ. فانْطَلَق بنا فأَرَيْنَاه، فجاءَه فنَظَر إليه، فقال: «هذا كان فِرْعَونَ هذِه الأُمَّةِ»[٦].

---

(١) حديث صحيح. وقد توبع زهير عن أبي إسحاق. وأخرجه أحمد (٣٧٤٣، ٣٧٦٩)، وأبو داود (١٥٢٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٩١)، وأبو يعلى (٥٢٧٧)، وابن حبان (٩٢٣)، وابن السني في اليوم والليلة (٣٧٠)، والطبراني (١٠٣١٧) من طريق إسرائيل، والدارقطني في العلل ٥/٢٢٨ من طريق الثوري - كلاهما - عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مسلم (١٧٩٤) من طريق ابن أبي زائدة، وأبو يعلى (٥٣١٢)، من طريق الثوري - كلاهما - عن أبي إسحاق، به في قصة سلى الجزور في الحديث (٣٢٣)، وليس فيه الاستغفار.

(٢) ندر: أي سقط.

(٣) بعده في م: «فأخذته».

(٤) بعده في م: «به».

(٥) في م: «أقبل من الأرض». وأُقَلُّ من الأرض: أي أُرفع من الأرض من السرعة في المشي والفرحة بقتله. قاله السندي.

(٦) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف مخالف، والحديث عزاه البوصيري في =

٣٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، عن سَعِيدِ بنِ عَمرِو ابنِ جَعْدَةَ ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رَجُلًا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فسألَه عن لَيْلَةِ القَدْرِ ، فقال : « أيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاواتِ[1] ؟ » . قال عبدُ اللَّهِ : أنا وَاللَّهِ - بأبِي وَأُمِّي - أذْكُرُهَا ، فإنَّ فِي يَدِي لَتُمَيْرَاتٍ أتَسَحَّرُ بِهِنَّ ، مُسْتَتِرٌ بِمُؤْخِرِ رَحْلِي مِنَ الفَجْرِ ، وذلك حِينَ يَطْلُعُ القَمَرُ[2] .

= الإتحاف بذيل المطالب (٦٢٢١) للمصنف . وأخرجه الطبراني (٨٤٧٥) من طريق المصنف .

ورواه أبو الأحوص سلام ، وزيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، كرواية المصنف .

أخرجه البزار (١٨٦١) ، والنسائي في الكبرى (٦٠٠٤) ، والطبراني (٨٤٧٤) .

وقال الدارقطني في العلل ٥/٢٩٥: يرويه أبو إسحاق ، واختلف عنه ؛ فرواه الأعمش وشريك وإسرائيل وأبو وكيع وزهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد اللَّه .

ورواه يحيى بن عبدويه - وهو يحيى بن عبد اللَّه ، مولى بني هاشم - عن أبي وكيع ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود . وأبو عبيدة أصح . اهـ .

ورواية أبي عبيدة أخرجها ابن أبي شيبة ١٢/٢٣٢، ١٤/٣٧٣، وأحمد (٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٥٦، ٤٠٠٨، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧) ، وأبو داود (٢٧٠٩) ، والطبراني (٨٤٦٩- ٨٤٧٣) ، والبيهقي ٩/ ٦٢، وفي الدلائل ٣/٨٧، ٨٨ من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وأخرج ابن أبي شيبة ١٤/٣٦٠، والبخاري (٣٩٦١) ، والبزار (١٨٩٥) ، والطبراني (٨٤٧٦) ، والبيهقي في الدلائل ٢/٨٧ من طريق آخر ، عن ابن مسعود نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أنس عند البخاري (٣٩٦٣) ، ومسلم (١٨٠٠) .

(١) في خ : « صهباوات » . وفي م : « صهباء » . والصهبة في الألوان هي الأصفر الضارب إلى شيء من الحمرة والبياض . والصهباء : اسم موضع بين المدينة وخيبر .

(٢) **إسناده منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عند الأكثرين ، وقد توبع المصنف عليه عن المسعودي . وأخرجه أحمد (٣٥٦٥، ٣٧٦٤، ٤٣٢٦) ، وأبو يعلى (٥٣٩٣) ، والطحاوي ٣/ ٩٣، والطبراني (١٠٢٨٩) من طرق عن المسعودي ، به .

قال ابن المديني : أبو عبيدة ، وإن لم يسمع من أبيه إلا أن أحاديثه عنه صحيحة تلقاها عن أهل بيته الثقات العارفين بحديث أبيه . وقال مرة عن حديث له : هو منقطع ، وهو حديث =

٣٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى عُبَيْدَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كانتِ الأنبياءُ يَرْكَبُونَ الحُمُرَ ، ويَلْبَسُونَ الصُّوفَ ، ويَحْتَلِبُونَ الشَّاةَ ، وكانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ حِمارٌ اسْمُهُ عُفَيْرٌ(١) .

= ثبت . انظر شرح العلل لابن رجب الحنبلى ١/ ٢٩٨، وشرح البخارى له ٧/ ٣٤٢.

وفى علامات ليلة القدر وصفتها أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٣٩٤، ٢٨٠٢) .

(١) **إسناده منقطع** ، كسابقه . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٤٠) للمصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٢٦) ، والبيهقى فى الشعب (٦١٥٧) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٩١، والطبرانى (١٠٢٧٤) ، وفى الأوسط (٧٨٤٢) من طريق يزيد بن عطاء ، به . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا يزيد بن عطاء . اهـ .

وقال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو إسحاق اختلط بأخرة ، ولم يعلم حال يزيد الراوى عنه ، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده . ويزيد بن عطاء الواسطى اختلف فيه كلام أحمد ، وضعفه ابن معين والنسائى وابن حبان .

وقال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٣٠٣: رواه يزيد بن عطاء ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، عن عبد اللَّه من قوله ، وفى آخره : كان لرسول اللَّه ﷺ حمار اسمه عفير . ولم يتابع على هذه الكلمة .

وخالفه على بن عابس ؛ فرواه عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد اللَّه ، ورفعه ، ولم يذكر الكلام الأخير . اهـ .

وأخرجه أحمد فى الزهد (٣٣٧) من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة ، به ، بشطره الأول .

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص وأبى عبيدة ، عن عبد اللَّه بالشطر الأول . أخرجه وكيع فى الزهد (١٢٩) ، والحاكم ٤/ ١٨٧، والبيهقى فى الشعب (٦١٥٦) . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

ولشطره الثانى شاهد من حديث معاذ عند البخارى (٢٨٥٦) ، ومسلم (٣٠) ، ومن حديث على عند أحمد (٨٨٦) .

٣٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كأنَّه على الرَّضْف[1] . قال[2] : فَيُحَرِّكُ شَفَتَيْه بشَيْءٍ ، فأقولُ : حَتَّى يَقومَ ؟ فيقولُ : حَتَّى[3] يَقُومَ[4] .

٣٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن عُبيدِ ابنِ نِسْطاسٍ ، (٥عن أبي عُبَيْدَةَ٥) ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : إذا اتَّبَعَ أَحَدُكُمُ الجِنازَةَ ، فلْيَأْخُذْ بجَوانِبِ السَّرِيرِ الأَرْبَعِ ، ثُمَّ لْيَتَطَوَّعْ بعدُ أو لِيَذَرْ ، فإنَّه مِنَ السُّنَّةِ[6] .

---

(١) الرضف : هي الحجارة المحماة بالنار ، واحدتها رَضْفَة .

(٢) عند أحمد (٤١٥٥) ، والترمذي (٣٦٦) : «قال شعبة : ثم حرك سعد شفتيه بشيء ، فأقول : حتى يقوم؟ فيقول : حتى يقوم» .

(٣) في ص : « حين » .

(٤) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه الترمذي (٣٦٦) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٠٧/٤ من طريق المصنف .

وقال الترمذي : حديث حسن ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

قال : والعمل على هذا عند أهل العلم ، يختارون أن لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الأولين ، ولا يزيد على التشهد شيئًا . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٥/١ ، وأحمد (٣٦٥٦ ، ٣٨٩٥ ، ٤١٥٥) ، وأبو داود (٩٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢٣٢) ، والشاشي (٩٢٤ ، ٩٢٦- ٩٢٨) ، والطبراني (١٠٢٨٥) ، والحاكم ١/ ٢٦٩ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٠٧٤ ، ٤٣٨٨ ، ٤٣٨٩ ، ٨٣٩٠) ، والنسائي (١١٧٦) ، والطبراني (١٠٢٨٤ ، ١٠٢٨٥) ، والحاكم ٢٦٩/١ ، والبيهقي ١٣٤/٢ من طريق سعد بن إبراهيم ، به .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

(٥ - ٥) سقط من : خ ، ص ، م .

(٦) إسناده منقطع ، كسابقه . أخرجه البغوي في الجعديات (٩٠١) ، والبيهقي ١٩/٤ من=

٣٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن نافِعِ ابنِ جُبَيْرٍ ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن أبيه ، قال : شَغَلَنا المشركونَ[1] عن صَلاةِ الظُّهْرِ والعَصْرِ والمغْرِبِ والعِشاءِ ، فأمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِلالًا فَأَذَّنَ وأقامَ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، ثُمَّ أقامَ فَصَلَّيْنَا العَصْرَ ، ثُمَّ أقامَ فَصَلَّيْنَا المَغْرِبَ ، ثم أقَامَ فَصَلَّيْنا العِشَاءَ ، ثُمَّ قال : « مَا فى الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرونَ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، غَيْرُكُمْ »[2] .

٣٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حُدَيجُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ سَرَّهُ أنْ

= طريق المصنف .

وأخرجه الطبراني (٩٥٩٩) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٥١٧) ، وابن أبي شيبة ٢٨٣/٣، وابن ماجه (١٤٧٨) ، والبغوى فى الجعديات (٩٠٢، ٩٠٣) ، والطبرانى (٩٥٩٧، ٩٥٩٨، ٩٦٠٠- ٩٦٠٢) من طرق عن منصور ، به . وانظر العلل للدارقطنى ٣٠٥/٥.

(١) وذلك فى غزوة الخندق .

(٢) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٠١٣) ، والنسائى (٦٦٢) ، والطبرانى (١٠٢٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٧/٤ من طريق هشام ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٠/٢، ٢٧٢/١٤، وأحمد (٣٥٥٥) ، والترمذى (١٧٩) ، والنسائى (٦٦١) ، وأبو يعلى (٥٣٥١) ، والبيهقى ٤٠٣/١ من طريق هشيم ، عن أبي الزبير ، به . وقال الترمذى : حديث عبد الله ليس بإسناده بأس ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . اهـ .

وبعض طرق الحديث ليس فيها ذكر الأذان ولا الجزء الأخير من الحديث .

ورواه يحيى بن أبي أنيسة - وهو ضعيف - عن زبيد اليامى ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن ابن مسعود بنحوه ما عدا آخره . أخرجه أبو يعلى (٢٦٢٨) .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدرى ، وسيأتى برقم (٢٣٤٥) .

يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ »[1] .

٣٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنَا سَلَّامٌ وقَيْسٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى عُبَيْدَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبىِّ ﷺ قال[2] : « ارْحَمْ مَنْ فى الأرْضِ ، يَرْحَمْكَ مَنْ فى السَّمَاءِ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ، كسابقه . وهذا الحديث والحديث الآتى برقم (٣٣٨) يأتيان فى سياق واحد ، وبعضهم يفرقهما . وأخرجه الطبرانى (٨٤١٥) من طريق حديج ابن معاوية ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٦٢، ٤١٦٥) ، والطبرانى (٨٤١٣) ، والحاكم ٥٢٣/١، ٥٢٤ من طرق عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، به ، بنحو اللفظ الآتى برقم (٣٣٨) . وقال الحاكم : صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال . وقال الذهبى : صحيح إن سلم من انقطاع .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٣٢/١٠، وأحمد (٣٧٩٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٠٥) ، والطبرانى (٨٤١٤، ٨٤١٦) ، والحاكم ٥٢٦/١، والبيهقى ١٥٣/٢ من طرق عن أبى إسحاق ، به ، بنحو اللفظ الثانى . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٥٢١/١٠، وأحمد (٤٢٥٥، ٤٣٤٠، ٤٣٤١) ، والترمذى (٥٩٣) ، وابن ماجه (١٣٨) ، وأبو يعلى (١٦، ١٧، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩) ، وابن حبان (٧٠٦٦، ٧٠٦٧) ، والطبرانى (٨٤١٧) من طريق عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود .

والحديث يرويه إبراهيم ، عن عَبِيدة ، عن ابن مسعود فى قصة قراءة النبى ﷺ على ابن مسعود حتى أتى على قوله : ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ...﴾ الآية . وقال فى آخره : من سره أن يقرأ ... » . أخرجه الطبرانى (٨٤٦٢) ، وانظر علل الدارقطنى ١٨٤/١، ١٧٩/٥- ١٨٣.

(٢) من هنا حتى قوله : « عن عبد الله » فى الحديث الآتى سقط من : الأصل .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٩٧٣) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٠/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٦٣) من طريق أبى الأحوص سلام ، والدارقطنى فى العلل ٣٠٠/٥ من طريق قيس - كلاهما - به . =

٣٣٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِيُّ، عن الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن عَبدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ، فدَخَل رَجُلٌ غَيْضَةً[(١)]، فأخْرَجَ منها بَيْضَةَ حُمَّرَةٍ[(٢)]، فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ تَرِفُّ[(٣)] على رَأْسِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأصْحابِه، فقال: «أيُّكُمْ فَجَعَ هذه؟». فقال رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أنا أخَذْتُ بَيْضَتَها. فقال: «[(٤)]رُدَّهُ، رُدَّهُ[(٤)]؛ رَحْمَةً لها»[(٥)].

= وأخرجه الطبراني (١٠٢٧٧)، وفي الصغير ١/١٠١، والدارقطني في العلل ٥/٣٠٠، والحاكم ٤/٢٤٨، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢١٠، والخطيب ١٤/١٤٦، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، به.

واختلف في رفعه ووقفه على تفصيل ذكره الدارقطني في العلل ٥/٢٩٨- ٣٠٠، ثم قال: والموقوف أصح.

وقال البوصيري في الإتحاف: هذا إسناد صحيح.

وأخرجه مسدد - كما في الإتحاف (٣٩٧٤) - عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به، بلفظ: «من لم يرحم من في الأرض لم يرحمه من في السماء».

وللحديث شواهد في الصحيح من حديث جرير بن عبد الله، وأبي هريرة، وسعد بن معاذ. انظر صحيح البخاري (٥٩٩٧، ٧٣٧٦، ٧٣٧٧)، ومسلم (٢٣١٨، ٢٣١٩).

(١) الغيضة: هي الشجر الملتف.

(٢) الحُمَّرَة: طائر صغير كالعصفور.

(٣) رَفْرَف الطائر بجناحيه، إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه.

(٤ - ٤) في م: «ردها ردها».

(٥) حديث صحيح، وقد توبع المصنف عن المسعودي. وأخرجه البيهقي في الدلائل ٦/٣٢ من طريق المصنف، وانظر البداية والنهاية ٩/٤٢.

وأخرجه أحمد (٣٨٣٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٢) من طريق المسعودي، به.

والحديث يرويه أبو إسحاق الشيباني، عن الحسن بن سعد تارة مفردًا باللفظ المذكور هنا. أخرجه الطبراني (١٠٣٧٦)، والحاكم ٤/٢٣٩، والبيهقي في الدلائل ٦/٣٢، ٣٣. =

٣٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعبةُ ، قال : أخْبَرنى سِماكُ ابنُ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمنِ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقُولُ : « إنَّكُمْ مُصِيبونَ ، ومنْصُورونَ ، ومَفْتُوحٌ لكُمْ ، فمَنْ أدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَأْمُرْ بالمعْرُوفِ ، وَلْيَنْهَ عَنِ المُنْكَرِ »[(١)] .

٣٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : عَلَّمَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الحَاجَةِ : « الحَمْدُ للَّهِ - أو إنَّ الحَمْدَ للَّهِ - نَسْتَعِينُه[(٢)] ونَسْتَغْفِرُهُ ، ونَعُوذُ باللَّهِ مِن شُرُورِ أنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا

= وتارة بقصة قرية النمل الآتية فى الحديث (٣٤٣) ، وتارة بهما معًا . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وفى سماع عبد الرحمن من أبيه خلاف ، والأكثر على إثباته . انظر جامع التحصيل ص : ٢٢٣ ، والسلسلة الصحيحة ١/ ٣٣٨ ، وتعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند ٥/ ٢٥٥ ، ٣٢١ .

(١) **حديث صحيح** . ورواية شعبة عن سماك قبل الاختلاط . وأخرجه الترمذى (٢٢٥٧) ، والبيهقى ١٠/ ٩٤ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وهذا الحديث مع الحديثين الآتيين برقم (٣٤٠ ، ٣٤٢) تُروى مجتمعة ومفرقة .

وأخرجه أحمد (٤١٥٦) ، والقضاعى (٥٦١) ، والبيهقى فى الشعب (٧٥٥٧) من طرق عن شعبة ، به ، باللفظ الأول والثانى .

وأخرجه أحمد (٣٨٠١) ، وأبو يعلى (٥٣٠٤) ، والحاكم ٤/ ١٥٩ من طريق سفيان ، عن سماك ، به ، بالألفاظ الثلاثة .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٨٢٨) ، وابن حبان (٤٨٠٤) من طريق سفيان باللفظ الأول والثانى . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٤ ، ٤١٥٦) ، والبيهقى ٣/ ١٨٠ من طريق المسعودى ، عن سماك باللفظ الأول والثانى .

(٢) فى ص : « نستعيذه » .

مُضِلَّ لَهُ ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِىَ له ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُه » . ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّلاثَ الآياتِ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾[1] إلى آخرِ الآيةِ ، ويَقْرأُ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾[2] ، الآيةَ ، ثُمَّ يَقْرأُ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا [3]يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ[3] ﴾[4] إلى آخرِ الآيةِ ، ثم تَتَكَلَّمُ بحاجَتِكَ . قال شُعْبَةُ : قلتُ لأبى إسحاقَ : هذه فى خُطْبَةِ النِّكاحِ أو فى غَيْرِها ؟ قال : فى كُلِّ حاجةٍ[5] .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢.

(٢) سورة النساء : ١.

(٣ - ٣) زيادة من سنن البيهقى من طريق المصنف .

(٤) سورة الأحزاب : ٧٠، ٧١.

(٥) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه البيهقى ١٤٦/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٢٠، ٣٧٢١) ، والدارمى (٢٢٠٨) ، والنسائى (١٤٠٣) ، وأبو يعلى (٥٢٥٧) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٥٩٩) ، والطبرانى (١٠٠٨٠) ، والحاكم ٢/ ١٨٢، والبيهقى ١٤٦/٧ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه الثورى ، عن أبى إسحاق ، به ، موقوفًا . أخرجه عبد الرزاق (١٠٤٤٩) ، وأحمد (٤١١٥) ، وأبو داود (٢١١٨) ، وأبو يعلى (٥٢٣٣، ٥٢٥٧) ، والبيهقى ١٤٦/٧.

ورواه إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص وأبى عبيدة ، عن ابن مسعود ، به . أخرجه أحمد (٤١١٦) ، وأبو داود (٢١١٨) ، وأبو يعلى (٥٢٣٤) ، والطحاوى فى المشكل (٣) ، والبيهقى ١٤٦/٧.

ورواه غير واحد عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص وحده ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ٤/ ٣٨١، والترمذى (١١٠٥) ، وابن ماجه (١٨٩٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٥٥، ٢٥٦) ، والنسائى (٣٢٧٧) ، والطحاوى فى المشكل (١، ٢) ، والطبرانى (١٠٠٧٩) ، والبيهقى ٢٤١/٣ =

٣٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُكْثِرُ أن يَقُولَ : « سُبْحانَكَ رَبَّنا وبحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي » . فلمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ ، ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾ . قال : « سُبْحانَكَ وبحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ، إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ »[١] .

٣٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : بينما أنا[٢] أُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ ، إذ مَرَّ بِيَ النَّبيُّ ﷺ وأبو بَكْرٍ وعُمَرُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « سَلْ تُعْطَهْ » .

= من طرق عن أبي إسحاق ، به . وقال الترمذي : حديث عبد اللَّه حديث حسن ، رواه الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ... ورواه شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ... وكلا الحديثين صحيح ؛ لأن إسرائيل جمعهما ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة . اهـ .

ورُوى عن أبي عياض ، عن ابن مسعود بنحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ . أخرجه أبو داود (٢١١٩) ، وابن أبي عاصم (٢٥٨) ، والطبراني (١٠٤٩٩) ، والبيهقي ٣/ ٢١٥ .

ورُوى كذلك بسند ضعيف عند البيهقي ٧/ ١٤٦ من طريق أبي وائل ، عن ابن مسعود .

(١) **إسناده منقطع** ؛ كسابقه . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٥٠٦٩) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧١٩، ٣٨٩١) - ومن طريقه الحاكم ١/ ٥٠٢- من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح إن كان أبو عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود سمع من أبيه .

وأخرجه أحمد (٣٦٨٣، ٣٧٤٥، ٤١٤٠، ٤٣٥٢، ٤٣٥٦) ، وأبو يعلى (٥٢٣٠، ٥٤٠٧) ، والطبراني في الدعاء (٥٩٧، ٥٩٨) من طريق أبي إسحاق ، به .

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٤٩٦٧، ٤٩٦٨) ، ومسلم (٤٨٤) .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

قال عُمَرُ: فاستَبَقْتُ أنا وأبو بَكْرٍ، ما سَابَقْتُ[1] أبا بَكْرٍ إلى خَيْرٍ إلَّا وجَدْتُ[2] قَدْ سَبَقَنى إليه. ثُمَّ انْطَلَقْتُ، فقُلْتُ: إنَّ لى دُعاءً ما أكادُ أن أدَعَه: اللَّهُمَّ إنِّى أسألُك إيمانًا لا يَرْتَدُّ، وقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ - أو قال: لا تَبِيدُ - ومُرافَقَةَ النبىِّ ﷺ فى أعْلَى جَنَّةِ الخُلْدِ[3].

٣٣٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِىُّ، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ، قال: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الكُوفَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَإذا رَجُلٌ قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عليه، ولوِ اسْتَطاعوا أنْ يُدْخِلُوه بُطُونَهُم لأدْخَلُوه؛ مِن حُبِّهِم إيَّاه، وإذا هو يُحَدِّثُ، قال: قال عبدُ اللَّهِ: لا تُكْثِرُوا الشَّهادَةَ؛ قُتِلَ[4] فُلَانٌ شَهِيدًا، وقُتِلَ[4] فُلَانٌ شَهِيدًا، فإنْ كُنتُم لابُدَّ مُثْنِينَ على قَوْمٍ[5] أنَّهُمُ اسْتُشْهِدُوا، فَأَثْنُوا على سَرِيَّةٍ[6] بَعَثَهم رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى حَىٍّ، فلم يَلْبَثُوا إلَّا يَسِيرًا حتَّى قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقال: «ألَا إنَّ إخْوَانَكُم قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ، ألَا وَإنَّهُمْ سألوا اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، أن يُبَلِّغَ عَنْهُم بأنَّهُمْ قَدْ رَضُوا ورُضِىَ عنهم، فإنْ كُنتُمْ مُثْنِينَ على قَوْمٍ أنَّهم شُهَداءُ، فأثْنُوا على

---

(١) فى خ، ص، م: «سبقت».

(٢) فى م: «وجدته».

(٣) **حديث صحيح**، وإسناد المصنف منقطع، كسابقه. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٢٧ من طريق المصنف. وانظر ما سبق برقم (٣٣٢).

(٤) فى ص: «قيل».

(٥) بعده فى خ: «على».

(٦) هى سرية القراء السبعين، الذين قتلوا ببئر معونة. انظر الفتح ٧/٣٨٥.

أولئك ». قال: فإذا الرَّجُلُ أبو عُبَيْدَةَ[1].

٣٤٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنى سِماكٌ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ عبدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عن أبيه، أنَّه سَمِعَ النبىَّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ»[2].

٣٤١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمنِ بنَ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه، أنَّ النبىَّ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبا ومُوكِلَه وشاهِدَيْهِ. أو قال: وشاهِدَه وكاتِبَه[3].

---

(١) إسناده منقطع ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى ، وتوبع المسعودى عليه عن عطاء . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥٢٥) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى عمر العدنى فى مسنده - كما فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥٢٥)- من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٥٥)، والحميدى (١٢١)، وأحمد (٣٩٥٢)، والترمذى (٣٠١١) ، وأبو يعلى (٥٣٧٦) ، وابن أبى عاصم فى الجهاد (١٨٠) ، والطبرانى (١٠٢٩٣، ١٠٢٩٤) ، والحاكم ١١٠/٢ من طرق عن عطاء بن السائب ، به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال ؛ فقد اختلف مشايخنا فى سماع أبى عبيدة من أبيه . اهـ .

وانظر صحيح البخارى (٤٠٩٣) ، والفتح ٩٠/٦، ٣٩٠/٧، والتغليق ١١٢/٤.

(٢) حديث صحيح . أخرجه الشاشى (٢٨٦) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٧١، وابن ماجه (٣٠) ، والشاشى (٢٨٤ - ٢٨٩) من طريق سماك . وانظر ما سبق برقم (٣٣٥) .

وهذا الحديث رواه غير واحد عن ابن مسعود ؛ منهم : زر ، وأبو وائل ، وعمرو بن شرحبيل ، ومسروق ، وسيأتى بيان ذلك فى الحديث رقم (٣٦٠) .

وهذا اللفظ مما تواتر به النقل عن الجم الغفير من الصحابة . وانظر ما سبق برقم (٨٠) .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٥/ ٢٧٥ من طريق المصنف . =

٣٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ [(١]وعمرُو[١)] بنُ ثَابِتٍ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ،قال : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ عبدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عن أبيه ، قال : مَثَلُ الَّذى يُعِينُ قَوْمَه على غَيْرِ الحَقِّ ، كَمَثَلِ بَعِيرٍ رَدَى[(٢)] وهو يَجُرُّ بِذَنَبِهِ . رَفَعه عمرُو[(٣)] بنُ ثَابِتٍ ، ولم يَرْفَعْه شُعْبَةُ[(٤)] .

٣٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعُودِيُّ ، عن الحَسَنِ[(٥)] بنِ سَعْدٍ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ مَنْزِلًا ،

= وأخرجه أحمد (٣٧٢٥) ، وابن ماجه (٢٢٧٧) ، وابن حبان (٥٠٢٥) ، والشاشى فى مسنده (٢٩٥) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٦٣٦) ، وأحمد (٣٧٣٧، ٣٨٠٩، ٤٣٢٧) ، وأبو داود (٣٣٣٣) ، والترمذى (١٢٠٦) ، وأبو يعلى (٤٩٨١، ٥٣٤٤) ، والشاشى (٢٩٢، ٢٩٣) ، وأبو نعيم فى الحلية ٦١/٩ من طرق عن سماك ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأخرجه مسلم (١٥٩٧) ، وأبو يعلى (٥١٤٦) ، والبيهقى ٢٨٥/٥ من طريق علقمة ، عن ابن مسعود . وسيأتى برقم (٤٠١) من رواية الحارث الأعور ، عن ابن مسعود .

(١ - ١) فى ص ، م : « وحمزة » .

(٢) أى سقط . يقال : ردى وتردى ، لغتان .

(٣) فى م : « حمزة » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٢٣٤/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٢٦) من طريق شعبة ، عن سماك ، به . وقال شعبة : وأحسبه قد رفعه إلى رسول الله ﷺ .

ورواه سفيان وزهير وإسرائيل ، عن سماك . أخرجه أحمد (٤٢٩٢) ، وأبو داود (٥١١٧، ٥١١٨) ، والشاشى (٢٨٠، ٢٨١) ، وابن حبان (٥٩٤٢) ، والبيهقى ١٠/ ٢٣٤. وانظر ما سبق برقم (٣٣٥) .

(٥) فى النسخ : « حسين » . والمثبت من الإتحاف للبوصيرى ، والمصادر ، والحديث السابق برقم (٣٣٤) .

فانْطَلَق لحاجَتِه ، فجاءَ وقد أَوْقَدَ رَجُلٌ على قَرْيَةِ نَمْلٍ ؛ إمَّا فى شَجَرَةٍ ، وإمَّا فى الأرْضِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ [1]فَعَلَ هذا[1] ؟ » . فقال رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ : أنا . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أطْفِهَا أطْفِهَا » [2] .

٣٤٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حُدَيْجُ بنُ مُعاويةَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : بَعَثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى النَّجاشىِّ ونحن ثمانونَ رَجُلًا ، ومعنا جَعْفَرُ بنُ أبى طَالِبٍ وعُثْمَانُ بنُ مَظْعُونٍ ، وبَعَثَتْ قُرَيْشٌ عُمارةَ [3] وعمرَو بنَ العاصِ ، وبعَثوا معهما هَدِيَّةً إلى النَّجاشِىِّ ، فلمَّا دخَلا عليه سَجَدا له ، ودَفَعا إليه الهَدِيَّةَ ، وقالا : إنَّ ناسًا مِن قَوْمِنا رَغِبُوا عن دِينِنَا ، وقد نَزَلوا أرْضَكَ . قال : [4]فأينَ هم[4] ؟ قالوا : هم فى أرْضِكَ . فبعَثَ إليهم النَّجاشِىُّ ، قال : فقال جَعْفَرٌ : أنا خَطِيبُكُم اليَوْمَ . فاتَّبَعُوه حتى دَخَلُوا على النَّجاشِىِّ [5]فلم يَسْجُدوا [6] له ، فقال : ما لكم لا تَسْجُدُونَ[5] للمَلِكِ ؟ فقال : إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، بَعَث

(١ - ١) فى ص ، م : « فعلها » .

(٢) حديث صحيح . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤١١٧) للمصنف . وأخرجه عبد الرزاق (٩٤١٤) ، وأبو داود (٢٦٧٥ ، ٥٢٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦١٤) ، والشاشى (٢٨٣) ، والطبرانى (١٠٣٧٣ ، ١٠٣٧٤) من طريق أبى إسحاق الشيبانى ، عن الحسن ابن سعد ، به . وانظر ما سبق برقم (٣٣٤) .

(٣) هو ابن الوليد ، مكر به عمرو بن العاص عند النجاشى فانتهى إلى حال سوء . دلائل النبوة للبيهقى ٢٩٦/٢ ، البداية والنهاية ١٧٥/٤ .

(٤ - ٤) فى خ ، ص : « فرأيتهم » .

(٥ - ٥) فى م : « فسلم ولم يسجد فقالوا له : ما لك لا تسجد » .

(٦) سقط من : « ص » .

إلينا نَبِيَّه ﷺ فأمَرَنا أن لا نَسْجُدَ إلَّا للَّهِ . فقال النَّجاشِيُّ : وما ذاك ؟ فأُخْبِرَ ، فقال عمرُو بنُ العاصِ : إنَّهم يُخالِفُونَك في عيسى . قال : فما تقولونَ في عيسى وأُمِّه ؟ قال : نقولُ كما قال اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، هو رُوحُ اللَّهِ وكَلِمَتُه ألْقاها إلى العَذْراءِ البَتُولِ ، الَّتي لم يَمْسَسْها بَشَرٌ ، ولم يَفْرِضْها وَلَدٌ[1] . فتَنَاوَلَ النَّجاشِيُّ عُودًا ، فقال : يا مَعْشَرَ القِسِّيسِينَ والرُّهْبانِ ، ما تَزِيدونَ على ما يقولُ هؤلاء ما يَزِنُ هذه ، فمَرْحَبًا بِكُمْ وبِمَنْ جِئْتُم مِن عِنْدِه ، فأنا أشْهَدُ له أنَّه نَبِيٌّ ، ولَوَدِدْتُ أنِّي عندَه فأحْمِلُ نَعْلَيْه . أو قال : أخْدُمُه . فانْزِلُوا حيثُ شِئْتُم مِن أرْضِي . فجاء ابنُ مسعودٍ فبادَرَ ، فَشَهِدَ بَدْرًا[2] .

٣٤٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أبي حُمَيْدٍ ، عن

---

(١) لم يفرضها ولد : أي لم يؤثر فيها ولم يَحُزَّها ، يعني قبل المسيح عليه السلام . النهاية ٣/ ٤٣٣.

(٢) **حديث حسن بشواهده ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف حديج بن معاوية . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٦١٥٤) للمصنف . وأخرجه البيهقي في السنن ٢/ ٣٦١، وفي الدلائل ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨، من طريق المصنف ، مختصرا .

وأخرجه أحمد (٤٤٠٠)، والبزار (١٧٦٢)، والحاكم ٢/٦٣٢ من طريق حديج بن معاوية ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ١٧٤: هذا إسناد جيد قوي ، وسياق حسن . اهـ . وقال الحافظ في الفتح ٧/ ١٨٩: إسناده حسن . اهـ .

واختلف في هذا الحديث على حديج . انظر الاستيعاب ٣/ ٩٤٥، وتاريخ الإسلام ١/ ١٩١- ١٩٢، والبداية ٤/ ١٧٢- ١٧٩، والفتح ٧/ ١٨٩.

وفي الباب عن أم سلمة ، وأبي موسى الأشعري عند أحمد (١٧٤٠)، والحاكم ٢/ ٣٠٩، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٩٩- ٣٠١.

عَوْنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كُنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فتَبَسَّمَ ، فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، مِمَّ تَبَسَّمْتَ ؟ قال : « عَجِبْتُ للمُؤْمِنِ وجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّقَمِ ، أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ »[1] .

٣٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبي حُمَيدٍ ، عن عَوْنِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : رَفَع رسولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَه إلى السَّماءِ ، ثُمَّ خَفَضَه ، فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، مِمَّ صَنَعْتَ هذا ؟ قال : « عَجِبْتُ لِمَلَكَيْنِ مِنَ الـمَلَائِكَةِ نَزَلَا إلى الأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فى مُصَلَّاهُ فَلَمْ يَجِدَاه ، ثُمَّ عَرَجا إلى رَبِّهما ، فقالا : يا رَبِّ ، كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ المُؤْمِنِ فى يَوْمِه وَلَيْلَتِه مِنَ العَمَلِ كَذَا وكَذَا ، فَوجَدْنَاه قَدْ حَبَسْتَهُ فى حِبالَتِكَ[2] ، فَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ شَيْئًا . فَقال عَزَّ وجَلَّ : اكْتُبُوا لِعَبْدِى عَمَلَه فى يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ ، ولا تَنْقُصُوهُ منه شَيْئًا ، عَلَيَّ أَجْرُ ما حَبَسْتُه ، وَلَه أَجْرُ ما كَانَ يَعْمَلُ »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن أبى حميد . وانظر التعليق عليه فى الحديث الآتى . وانظر ما سيأتى برقم (٣٦٨) .

(٢) الحبالة : الشَّرَكُ الذى يصاد به . والجمع : حبائل ، وحبائل الموت : أسبابه . تاج العروس .

(٣) **إسناده ضعيف** ، كسابقه . وهذا الحديث والذى قبله فرقهما المصنف وجمعهما بعض المخرجين ، وقد عزاه الحافظ فى المطالب (٢٦٩٠) للمصنف بلفظ الحديث السابق ، وعزاه له بلفظه هذا فى رقم (٦١٠) .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧، والبيهقى فى الشعب (٩٩٣٧، ٩٩٣٨) من طريق المصنف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده - كما فى المطالب (٢٦٩٠) - والبزار (١٧٦١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٣١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/٢٦٧ من طريق ابن أبى حميد ، به ، =

٣٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئبٍ ، عن إسْحَاقَ بنِ يَزِيدَ الهُذَلِيِّ ، عن عَوْنِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن ابنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قال فى رُكُوعِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحانَ رَبِّىَ [١] العظيمِ . فقَدْ تَمَّ رُكُوعُه ، وذلك أدْناهُ ، ومَنْ قال فى سُجُودِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحانَ رَبِّىَ [١] الأعْلَى . فقَدْ تَمَّ سُجُودُه ، وَذَلِكَ أدْنَاهُ »[٢] .

٣٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن سُلَيْمانَ التَّيمىِّ ، عن أبى عُثْمانَ النَّهْدِىِّ ، عن ابنِ مسعودٍ ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا يَغُرَّنَّكُمْ أذَانُ بِلالٍ مِنْ سَحُورِكُمْ ، فإنَّما يُؤَذِّنُ لِيَرْجِعَ قائِمَكُمْ ،

= بالاثنين معا إلا البزار فبالأول .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه . اهـ .

وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن عتبة بن مسعود إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن أبى حميد . اهـ .

وقال الحافظ : هذا حديث ضعيف الإسناد . اهـ .

وعلى ضعف ابن أبى حميد فقد اختلف عليه فيه . والحلية ٤/ ٢٦٧.

وفى الباب عن أبى موسى الأشعرى عند البخارى (٢٩٩٦) ، وعمرو بن العاص وأنس بن مالك وشداد بن أوس عند أحمد (٦٤٨٢، ١٢٥٢٥، ١٧١٥٩) .

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ إسحاق بن يزيد مجهول ، وعون بن عبد الله لم يلق عمه ابن مسعود . وأخرجه أبو داود (٨٨٦) من طريق المصنف .

وأخرجه الشافعى فى الأم ١/ ١١١، والبخارى فى الكبير ١/ ٤٠٥، والترمذى (٢٦١) ، وابن ماجه (٨٩٠) ، والطحاوى ١/ ٢٣٢، والدارقطنى ٣٤٣/١ من طريق ابن أبى ذئب ، به .

قال أبو داود : هذا مرسل ، عون لم يدرك عبد الله . وقال الترمذى : حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل ؛ عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود . وأعله البخارى بالإرسال فى التاريخ ١/ ٤٠٥، وقال الشافعى فى الأم ١/ ١١١: إن كان هذا ثابتا ...

وَلِيَسْتَيْقِظَ نَائِمُكُمْ ، ولا هذا الفَجْرُ الَّذى هُوَ هَكَذا[1] - [2]يَعْنى السَّاطِعَ - ولكِنِ الفَجْرُ الَّذى هو هكَذا[2] . يَعْنى المُسْتَطِيلَ »[3] .

٣٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ ، وثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عن أبى عُثمانَ ، عن ابنِ مسعودٍ - رَفَعَه أبو عَوانَةَ ، ولم يَرْفَعْه ثَابِتٌ - أنَّه رأى أعْرابِيًّا عليه شَمْلَةٌ[4] قد[5] ذَيَّلَها ، وهو يُصَلِّى ، فقال له : « إنَّ الذى يَجُرُّ ثَوْبَهُ[6] مِنَ الخُيَلَاءِ فى الصَّلاةِ ، ليس مِنَ اللَّهِ فى حِلٍّ ولا حَرامٍ »[7] .

---

(١) فى خ ، ص ، م : « كذا » .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) حديث صحيح . أخرجه البزار (١٨٧٩) من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٥٤، ٣٧١٧، ٤١٤٧) ، والبخارى (٦٢١، ٥٢٩٨، ٧٢٤٧) ، ومسلم (١٠٩٣) ، وأبو داود (٢٣٤٧) ، والنسائى (٦٤٠، ٢١٩٦) ، وابن ماجه (١٦٩٦) ، وأبو يعلى (٥٢٣٨) ، وابن الجارود (١٥٤، ٣٨٢) ، وابن خزيمة (٤٠٢، ١٩٢٨) ، وأبو عوانة ٣٧٣/١، والطحاوى ١٣٩/١، والشاشى (٧٧٤) ، وابن حبان (٣٤٦٨، ٣٤٧٢) ، والطبرانى (١٠٠٥٨) ، والبيهقى ٣٨١/١، وغيرهم من طرق عن سليمان التيمى ، به .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٩٤٠، ١٦١٥، ١٧٦٦، ١٩٢٨، ٢٠١٠) .

(٤) الشملة : كساء يُتغطى به ، ويُتلفف فيه .

(٥) فى م : « نشر » .

(٦) فى ص ، م : « ذيله » .

(٧) إسناده صحيح ، والراجح وقفه . وأخرجه البيهقى ٢٤٢/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود (٦٣٧) ، والبزار (١٨٨٤) من طريق المصنف ، عن أبى عوانة وحده مرفوعًا ، بدون القصة . وأخرجه النسائى فى الكبرى (٩٦٨٠) من طريق أبى عوانة ، به ، =

٣٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصم ابنِ بَهْدَلَةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أُرِيتُ الأُمَمَ بالمَوْسِمِ، فرأَيْتُ أُمَّتِى قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ والجَبَلَ، فأَعْجَبَنِى كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ فقِيلَ لى: أَرَضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: ومعَ هَؤُلاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ؛ لا يَكْتَوونَ، ولا يَتَطَيَّرُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ». فقام عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِىُّ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أنْ يَجْعَلَنى مِنْهُم. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْه مِنْهُمْ». فقام آخَرُ فقال: ادْعُ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، أن يَجْعَلَنى منهم. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ»[1].

= وليس فيه ذكر الصلاة.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٥٥٩)، والأوسط (٣٤٥٧) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف، عن إسماعيل الكوفى، عن عاصم، به مرفوعا، ولم يذكر فيه الصلاة.

وقال الطبرانى: إسماعيل الكوفى، هو عندى: إسماعيل بن أبى خالد، لم يروه عن إسماعيل إلا عطاء بن مسلم. اهـ. وعطاء بن مسلم ضعفوه.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله، وقد رواه غير واحد عن عاصم، عن أبى عثمان، عن عبد الله موقوفا، وأسنده أبو عوانة. اهـ.

وقال أبو داود: روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود؛ منهم: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو الأحوص، وأبو معاوية. اهـ.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٣٦٨) من طريق حماد، عن عاصم، به موقوفا.

وفى الإسبال أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٢٨٦، ٢٠٦٠، ٢٣٤٢، ٢٥٩١، ٢٦٠٩).

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن**؛ لحال عاصم. وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٥٢)، وأحمد (٣٨١٩، ٤٣٣٩)، والبخارى فى الأدب المفرد (٩١١)، وأبو يعلى (٥٣٤٠)، وابن حبان (٦٠٨٤)، وابن عبد البر فى التمهيد ٥/٢٦٧ من طريق حماد بن=

٣٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا أرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بنِ أبى مُعَيْطٍ بمكَّةَ ، فأتى عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبو بَكْرٍ ، وقد فَرَّا مِنَ المُشْرِكِينَ ، فقال : « يا غُلَامُ[(١)] ، عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا ؟ » . قُلْتُ : إنِّى مُؤْتَمَنٌ ، ولَسْتُ بساقِيكُما . قالا : « فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لم يَنْزُ عَلَيْهَا الفَحْلُ بَعْدُ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ . فأتيتُهما بها ، فاعتَقَلَها أبو بَكْرٍ ، وأخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الضَّرْعَ فدَعَا ، فحَفَلَ الضَّرْعُ ، وأتاه أبو بكرٍ بصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ ، فحَلَب فيها[(٢)] ، ثُمَّ شَرِبَ هو وأبو بَكْرٍ ، ثُمَّ سَقَيانى ، ثُمَّ قال للضَّرْعِ : « اقْلِصْ » . فقَلَصَ ، فلمَّا كان بعدُ أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقُلْتُ : عَلِّمْنِى مِن هذا القَوْلِ الطَّيِّبِ - يَعْنِى القُرْآنَ - فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّكَ غُلامٌ مُعَلَّمٌ » . فأخَذْتُ مِن فِيهِ سَبعينَ سُورَةً ، ما يُنازِعُنِى فيها أحَدٌ[(٣)] .

= سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٦٤) ، وأبو يعلى (٥٣١٨) من طريق عاصم بن بهدلة ، به .

وسيأتى من طريق عمران بن حصين عن ابن مسعود برقم (٤٠٤) .

وله شواهد من حديث ابن عباس ، وأبى هريرة ، وعمران عند البخارى (٥٧٠٥، ٥٨١١) ، ومسلم (٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠) .

(١) بعده فى م : « هل » .

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٨٤) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ١٢٥، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ١٧١ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٨٨، ٤٠٠) ، والمصنف ٧/ ٥١، ١١/ ٥١٠، وابن سعد ٣/ ١٥٠، ١٥١، وأحمد (٣٥٩٩، ٤٣٣٠، ٤٣٧٢، ٤٤١٢) ، والفسوى فى المعرفة =

٣٥٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمِ ابنِ بَهْدَلَةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، قال: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ اثنيْنِ على بَعيرٍ، وثَلاثةً على بَعيرٍ، وكان زَمِيلَ النَّبيِّ ﷺ عَلِيٌّ وأبو لُبابة الأنْصارِيُّ، وكان إذا حَانَتْ عُقْبَتُهُما[1] قالا: يا رسولَ اللَّهِ، ارْكَبْ نَمْشِ عَنْكَ. فقال: «إنَّكُما لسْتُما بأقْوَى عَلَى المَشْيِ مِنِّى، وَلَا أرْغَبَ عنِ الأجْرِ مِنْكُما»[2].

٣٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ، أنَّه كان يَجْتَنِي سِواكًا مِن أَرَاكٍ للنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُه، وكان في ساقِه دِقَّةٌ، فَضَحِكَ أصْحَابُ رسولِ اللَّهِ

= ٢/ ٥٣٧، وأبو يعلى (٥٣١١)، والشاشى (٦٥٩)، والطبرانى فى الكبير (٨٤٥٥)، وغيرهم من طريق حماد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة فى المسند (٣١٧)، وأحمد (٣٥٩٨)، والبزار (١٨٢٤، ١٨٣٠)، وأبو يعلى (٤٩٨٥، ٥٠٩٦)، وابن حبان (٦٥٠٤، ٧٠٦١)، والطبرانى (٨٤٥٦)، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ١٧٢، ٦/ ٨٤، والذهبى فى السير ١/ ٤٦٥، وغيرهم من طريق عاصم، به. وقال الذهبى: صحيح الإسناد. اهـ.

وسيأتى قول ابن مسعود: فأخذت من فيه ... برقم (٤٠٥).

(١) العقبة: هى النوبة، والجمع: عقب، مثل: غرفة وغرف.

(٢) حديث حسن؛ لحال عاصم. وأخرجه البيهقى ٢٥٨/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة فى المسند (٣٩٩)، وابن سعد ٢/ ٢١، وأحمد (٣٩٠١، ٣٩٦٥، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠٢٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٠٧)، والبزار (١٨١٣)، وأبو يعلى (٥٣٥٩)، والشاشى (٦٣٩)، وابن حبان (٤٧٣٣)، والحاكم ٢/ ٩١، ٣/ ٢٠، وأبو نعيم فى الحلية ٦/ ٢٥٤، والبيهقى ٢٥٨/٥، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبى.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم، عن زر، عن عبد الله إلا حماد بن سلمة. اهـ.

ﷺ ، فقال : « مَا يُضحِكُكُم ؟ » . قالوا : لدِقَّةِ ساقِهِ . قال النبيُّ ﷺ : « والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَهُوَ أَثْقَلُ فى المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ »[(١)] .

٣٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن عيسى بنِ عاصِمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « الطِّيَرَةُ شِرْكٌ » . وما مِنَّا ، إلَّا أنَّ اللَّهَ[(٢)] يُذْهِبُه بالتَّوَكُّلِ[(٣)] .

---

(١) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٥، وأحمد (٣٩٩١) ، وفى فضائل الصحابة (١٥٥٢) ، وأبو يعلى (٥٣١٠) ، والبزار (١٨٢٧) ، والفسوى فى المعرفة ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، والطبرانى فى الكبير (٨٤٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٧/١ من طريق حماد ، به .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله إلا حماد بن سلمة . اهـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١٢٧٩) من طريق زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، قال : جعل القوم يضحكون ... فذكره مرسلا .

ورُوى من طرق عن ابن مسعود . أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٤٥٣، ٨٤٥٤، ٨٥١٧) .

وفى الباب عن معاوية بن قرة . وسيأتى برقم (١١٧٤) ، وعن على عند أحمد (٩٢٠) ، والبخارى فى الأدب (٢٣٧) ، وأبى يعلى (٥٣٩) ، وغيرهم .

(٢) قوله : « وما منا ، إلا أن الله » هكذا فى النسخ ، وفى رواية البيهقى من طريق المصنف مقرونًا بغيره « وما منا إلا ، ولكن الله » . والمقصود : وما منا إلا وقد يعتريه بعض التطير . واكتفى ابن مسعود رضى الله عنه بالإشارة فى الكلام لئلا ينسب السوء لنفسه . وانظر تحفة الأحوذى ٢/ ٤٠٠.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٣٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤١٧١) ، والطحاوى ٤/ ٣١٢، وفى المشكل (٨٢٨، ١٧٤٨) ، والحاكم ١٧/١، ١٨- وصححه- والبغوى فى شرح السنة (٣٢٥٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٦٥) ، والمصنف ٩/ ٢٩، وأحمد (٣٦٨٧، ٤١٩٤) ، والبخارى فى الأدب (٩٠٩) ، وأبو داود (٣٩١٠) ، والترمذى (١٦١٤) ، وفى العلل الكبير ص: ٢٦٥، ٢٦٦، وابن ماجه (٣٥٣٨) ، والبزار (١٨٤٠) ، وأبو يعلى (٥٠٩٢، ٥٢١٩) ، وابن حبان (٦١٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (٨٢٧، ١٧٤٧) ، والبيهقى ١٣٩/٨ من طريق =

٣٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : تُوفِّيَ رَجُلٌ مِن أَهْلِ الصُّفَّةِ ، فوجَدوا في شَمْلَتِه دِينَارَيْنِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيَّتَانِ »[(١)(٢)].

٣٥٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، قال : مَرَّ بنا زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ ، فقُمْتُ[(٣)] إليه فسألتُه عن قَوْلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾[(٤)]. فقال زِرٌّ : قال عبدُ اللَّهِ : رأى

= سلمة بن كهيل ، به . وانظر العلل للدارقطني ٥/ ٢٤٤، ٢٤٥.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل . اهـ .

وقال بعض أهل العلم : إن الجملة الأخيرة : وما منا ... هي من كلام ابن مسعود ، وليست مرفوعة . وانظر الجامع للترمذي ، والعلل الكبير ، ومعالم السنن ٤/ ٢٣٢، وعون المعبود ٤/ ٢٤، والفتح ١٠/ ٢١٣، وفيض القدير ٤/ ٢٩٤.

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٥٨: وإنما كان كذلك ؛ لأنه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرًا ، ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة ، والله أعلم .

(٢) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٩٦٢) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢٠٩) ، وفي المصنف ٣/ ٣٧٢، وأحمد (٣٨٤٣، ٣٩٤٣) ، وأبو يعلى (٤٩٩٧، ٥٣٥٥) من طريق زائدة . وأخرجه أحمد (٣٩١٤، ٣٩٩٤) من طريق حماد بن سلمة - كلاهما - عن عاصم ، به .

والحديث يُروى من طريق حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود . أخرجه أحمد (٤٣٦٧) ،وأبو يعلى (٥٠٣٧، ٥١١٥) ، وابن حبان (٣٢٦٣) ، والبزار (١٧١٦) . وانظر العلل للدارقطني ٥/١٠٧ ، فقد ساق الاختلاف فيه ، ثم قال : ولعل الحديث صحيح عن شقيق ، وعن زر جميعا .

وفي الباب عن علي ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة عند أحمد (٧٨٨، ٩٥٣٤، ١٠٤٠٥، ٢٢٢٢٦، ٢٢٢٣٤، ٢٢٢٧٥) .

(٣) في خ ، ص ، م : « فقمنا » .

(٤) سورة النجم : ١٨.

جِبْرِيلَ فى صُورَتِهِ[1] ، له سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ[2] .

٣٥٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عَبدِ اللَّهِ ، قال : ما رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا يَوْمَ الجُمُعَةِ[3] .

٣٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَصومُ ثَلاثَةَ أيَّامٍ من غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ[4] .

---

(١) فى ص ، م : « صورة » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه مسلم (١٧٤) ، وابن حبان (٦٤٢٧) ، والطبرانى (٩٠٥٥) ، والبيهقى فى الدلائل ٣٧١/٢ من طرق عن شعبة ، به .

ورواه غير واحد عن الشيبانى ، به . أخرجه البخارى (٣٢٣٢ ، ٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧) ، ومسلم (١٧٤) ، والترمذى (٣٢٧٧) ، وأبو يعلى (٥٣٣٧) . وانظر علل الدارقطنى ٥٥/٥ - ٥٨ ، وما سبق برقم (٢٧٦، ٣٢١) .

(٣) حديث حسن ؛ لحال عاصم . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد .

(٤) حديث حسن ؛لحال عاصم . وهذا الحديث والذى قبله حديث واحد . يجمعه بعضهم ويفرقه آخرون . وأخرجه أبو داود (٢٤٥٠) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٥٨) ، وابن ماجه (١٧٢٥) ، وابن حبان (٣٦٤١) ، والبزار (١٨١٨) ، وابن خزيمة (٢١٢٩) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طريق المصنف ، إلا أنه عند ابن خزيمة : « ويكون صومه من يوم الجمعة » ، وعند النسائى وابن ماجه « قلما يفطر » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٤٦، وأحمد (٣٨٦٠) ، والترمذى (٧٤٢) ، وأبو يعلى (٥٣٠٥) من طريق شيبان ، به ، بالحديثين .

وأخرجه النسائى (٢٣٦٧) ، وابن حبان (٣٦٤٥) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طريق عاصم ، به . =

٣٥٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنا[(١)] عاصِمٌ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : قُلْنا : يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ تَعْرِفُ مَنْ لم تَرَ مِن أُمَّتِكَ يَوْمَ القِيامَةِ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «غُرٌّ[(٢)] مُحَجَّلُونَ[(٣)] بُلْقٌ[(٤)] مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ»[(٥)] .

٣٦٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصِمٍ ،

= وقال البزار : لا نعلم أحدا رواه عن النبى ﷺ أعلى من عبد الله بن مسعود ، ولا نعلمه يُروى عن عبد الله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . ا هـ .

وقال الترمذى : حسن غريب ... وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ، ولم يرفعه وقال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٦٠: ورفعه صحيح .

وفى باب صيام يوم الجمعة عن ابن عمر عند أبى يعلى (٥٧٠٩) . وفى صيام ثلاثة أيام من كل شهر عن غير واحد من الصحابة . وانظر ما سبق برقم (٣٢) .

(١) فى ص ، م : «عن» .

(٢) غر : جمع أغر ، من الغُرّة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة .

(٣) المحجل من الدواب : ما كان البياض منه فى موضع الخلاخيل والقيود ، وفوق ذلك ، والمراد هنا : وضاءة وبياض مواضع الوضوء من الإنسان .

(٤) سقط من : ص ، م . والبَلَق : سواد وبياض فى اللون ، والبُلْق من الخيل ما كان فيها ذلك .

(٥) **حديث حسن** ؛ لحال عاصم . وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٢) ، وفى المصنف ١/ ٦، وأحمد (٣٨٢٠، ٤٣١٧، ٤٣٢٩) ، وابن ماجه (٢٨٤) ، وأبو يعلى (٥٠٤٨، ٥٣٠٠) ، وابن حبان (١٠٤٧، ٧٢٤٢) ، والبزار (١٨١٠) من طريق حماد ، به.

وقال البزار : وهذا الكلام قد رُوى عن النبى ﷺ من وجوه ، ولا نعلم يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن عاصم إلا حماد بن سلمة .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤١٩) من طريق عبد الله بن عمران ، عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن عاصم ، به .

وقال : لم يروه عن شعبة إلا أبو داود ، ولا رواه عن أبى داود إلا عبد الله بن عمران . ا هـ .

وفى الباب عن أبى هريرة وحذيفة عند البخارى (١٣٦) ، ومسلم (٢٤٦، ٢٤٨) .

عن زِرٍّ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[1] .

٣٦١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن منصورٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن أبي[2] مَعْمَرٍ الأزْدِيِّ ، عن ابنِ مسعودٍ ، قال : قَعَدَ ناسٌ[3] في المسجدِ ؛ قُرَشِيَّانِ وثَقَفِيٌّ - أو ثَقَفِيَّانِ وقُرَشِيٌّ - فقال أحدُهما : تُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ ما نقولُ ؟ فقال أحدُهما : إذا رَفَعْنا أصْوَاتَنا سَمِعَ ، وإذا لم نَرْفَعْ لم يَسْمَعْ . فقال الآخَرُ : إنْ كان يُسْمَعُ مِنه[4] (٥شَيْءٌ[6] فهو يَسْمَعُه٥) كُلَّه . فأَتَيْتُ

---

(١) حديث صحيح . أخرجه البزار (١٨١٥) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٣٨٤٧) ، وأبو يعلى (٥٢٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به .
وروى هذا الحديث من وجوهٍ أخر عن عاصم :
فرواه شيبان ، وأبو عوانة ، وسفيان ، وجرير ، وأبو بكر بن عياش ، وغيرهم ، عن عاصم ، عن زر ، به ، كما عند المصنف .
أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٨٤) ، وأحمد (٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤٣٣٨) ، والترمذي (٢٦٥٩) ، والبزار (١٨١٤) ، والشاشي (٥٤٧) ، والدارقطني في العلل ٥/ ٦٢.
ورواه أبان ، وهيثم بن جهم ، والوليد بن أبي ثور ، عن عاصم، عن أبي وائل ، عن عبد الله .
أخرجه البزار (١٧٢١) ، والخطيب ١٣/ ٤٣٩، ١٤/ ٣٠٧.
ورواه عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم ، عن زر ، وأبي وائل جميعًا ، ذكره الدارقطني في العلل ٥/ ٦١، ٦٢.
ورواه عمرو بن شرحبيل ، ومسروق ، عن ابن مسعود . أخرجه البزار (١٨٧٦) ، والشاشي (٥٦٠) ، والطبراني (١٠٠٧٤، ١٠٣١٥) . وانظر ما سبق برقم (٣٤٠) .
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٨٠) .
(٢) في ص ، م : « ابن » .
(٣) سقط من : م .
(٤) سقط من : خ ، ص ، م .
(٥ - ٥) في م : « مني فهو يسمع » .
(٦) ضبّب عليها في الأصل .

رسولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرتُ ذلك له ، فأنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾[1] الآيةَ[2] .

٣٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن مُجاهِدٍ ، عن أبي مَعْمَرٍ ، أنَّ إمامًا لأهلِ مَكَّةَ سَلَّمَ تَسْليمَتَيْن ، فقال عبدُ اللَّهِ : أنَّى عَلِقَها[3] ؟ !

حَدَّثَنا يُونُسُ ، قال : وَحُدِّثْتُ أنَّ (٤ غيرَ أبي داودَ ٤) قال عن شُعْبَةَ ، قال عبدُ اللَّهِ : أنَّى عَلِقَها ؟ ! كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُه[5] .

---

(١) سورة فصلت : ٢٢.

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال قيس . وأخرجه البزار (١٧٩٨) ، والطبرى فى التفسير ١٠٩/٢٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرى ٢٤/ ١٠٩، والطبرانى فى الكبير (١٠١٣٩) من طريق قيس ، به .

وأخرجه أحمد (٤٢٣٨) ، والبخارى (٤٨١٦، ٤٨١٧، ٧٥٢١) ، ومسلم (٢٧٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١٤٦٨) ، والترمذى (٣٢٤٨) ، وأبو يعلى (٥٢٤٦) ، والطبرى ٢٤/ ١٠٩، والطبرانى (١٠١٣٨) من طرق عن منصور ، به .

وأخرجه الحميدى (٨٧) عن سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، به . وقال : كان سفيان أولا يقول فى هذا الحديث : ثنا منصور ، أو ابن أبى نجيح ، أو حميد الأعرج ، أحدهم ، أو اثنان منهم ، ثم ثبت على منصور فى هذا الحديث . اهـ .

ورواه الأعمش ، واختلف عنه . انظر العلل للدارقطنى ٥/ ٢٧٧- ٢٨٠، والعلل لابن أبى حاتم (١٧٩١) .

(٣) أى : من أين تعلمها ؟ وممن أخذها ؟ النهاية ٣/ ٢٨٨.

(٤ - ٤) فى ص ، م : « أعرابى » ، وفى خ : « غير أبى » . وفى هامشها : « أن غير أبى داود » . وأشار إلى نسخة .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ١٧٦/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٤٢٣٩) ، وعنه مسلم (٥٨١) عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به ، =

٣٦٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى منصورٌ، قال: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ بنَ عبدِ الرحمنِ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ، عن النبىِّ ﷺ قال: «لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لأَحَدِ[1] رَجُلَيْنِ؛ لِمُسَافِرٍ، أَوْ مُصَلٍّ»[2].

= وفيه: قال: سمعته مرة رفعه، ثم تركه.

وأخرجه البزار (١٧٩٧)، وأبو عوانة ٢٣٨/٢ من طريق يحيى بن سعيد، به، بلفظ: أنَّى علقها، كان رسول الله ﷺ يسلم تسليمتين.

وأخرجه أبو عوانة ٢٣٨/٢ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، مثله.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٠/١ عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، موقوفا.

وأخرجه أبو يعلى (٥٢٤٤) عن أبى خيثمة. وأخرجه الدارمى ١/ ٣١٠- ٣١١ عن مسدد، ومن طريق مسدد أخرجه البيهقى ٢/ ١٧٦. وأخرجه مسلم (٥٨١) عن زهير بن حرب - ثلاثتهم - عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن الحكم ومنصور، عن مجاهد، به، بلفظ: فقال عبد الله: أنَّى علقها. وقال الحكم فى حديثه: إن رسول الله ﷺ كان يفعله.

وقال الدارقطنى فى العلل ٥/ ٣٤١: والقول قول يحيى القطان. يعنى المرفوع. وانظر ما سبق برقم (٢٧٧، ٢٨٤).

(١) فى خ، ص: «أحد».

(٢) **إسناده منقطع**؛ خيثمة لم يسمع من ابن مسعود. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢١/٤ من طريق المصنف. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١١٥٥) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٣٩١٧، ٤٤١٩) من طريق شعبة، به.

وأخرجه الخطيب ٢٨٦/١٤ من طريق منصور، به.

وقال أبو نعيم: كذا رواه شعبة، وخالفه الثورى عن منصور، فقال: عن خيثمة، عمن سمع ابن مسعود يحدث عن النبى ﷺ. ا هـ.

وحديث الثورى أخرجه عبد الرزاق (٢١٣٠)، وأحمد (٤٢٤٤)، والبيهقى ١/ ٤٥٢، وفى رواية أخرى للبيهقى عن رجل من جعفى سمع ابن مسعود.

ورواه أبو عوانة وجرير، عن منصور، عن خيثمة، عن رجل من قومه، عن ابن مسعود. أخرجه أحمد (٣٦٠٣)، وأبو يعلى (٥٣٨٧)، وقال ابن المدينى فى العلل ص: ١٢٧: فى =

٣٦٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ طَلْحةَ، عن زُبَيْدٍ، عن مُرَّةَ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «شَغَلُونا عن صَلاةِ الوُسْطَى؛ صَلاةِ العَصْرِ، مَلأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وقُبُورَهُمْ نَارًا»[(١)].

٣٦٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ،

= إسناده انقطاع.

ورُوى عن ابن عيينة، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زياد بن حدير، عن ابن مسعود. أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٥١٩)، والأوسط (٥٧٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٨.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا إبراهيم بن يوسف الصيرفي. اهـ. والصيرفي متكلم فيه.

وقال البيهقي: رواه حماد عن شعيب (كذا)، عن منصور، عن خيثمة، عن الأسود، عن عبد الله، وأخطأ فيه. وقيل: عن علقمة، عن عبد الله. وهو خطأ. اهـ.

ورواه الترمذي عقب الحديث (١٦٩)، والبيهقي ٤٥٣/١ من طريق علقمة عن رجل، عن عمر بن الخطاب، ورواه البيهقي، عن علقمة، عن عمر بن الخطاب. وانظر تعليق الشيخ شاكر على الترمذي. وانظر علل الرازي (٢٠٣)، وفتح الباري لابن رجب (٦٠١)، وما سبق برقم (٢٥٠).

(١) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذي (١٨١، ٢٩٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٦٥، ٥/ ٣٥ من طريق المصنف، وعند الترمذي مقتصرًا على قوله: «صلاة الوسطى صلاة العصر». وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٠١)، وأحمد (٣٧١٦، ٣٨٢٩، ٤٣٦٥)، ومسلم (٦٢٨)، والترمذي (١٨١، ٢٩٨٥)، وابن ماجه (٦٨٦)، وأبو يعلى (٥٠٤٤، ٥٢٩٣)، والبزار (٢٠٢٢)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٦، وأبو نعيم ٤/ ١٦٥، ٥/ ٣٥، والبيهقي ١/ ٤٦٠ من طريق محمد بن طلحة، به. وانظر العلل للدارقطني ٥/ ٢٦٨.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب وغيره. انظر ما سبق برقم (٩٥).

قال : سَمِعْتُ[1] مُرَّةَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إنَّ[1] أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَإنَّ أَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْىُ محمدٍ ﷺ ، وشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُها ، وإنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ ، وما أنتم بِمُعْجِزِينَ ، وإنَّما بَعِيدٌ ما ليس آتِيًا .

قال عَمْرٌو : هذا الحَرْفُ[2] : و[3] إنَّما بَعِيدٌ ما ليس آتِيًا ، حَدَّثَنيه مُرَّةُ ، عن عبدِ اللَّهِ ، أَوْ رَجُلٌ عن عبدِ اللَّهِ[4] .

٣٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طارِقِ بنِ شِهابٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لم يُنْزِلْ داءً إلَّا أَنْزَلَ له شِفاءً إلَّا الهَرَمَ ، فَعَلَيْكُمْ بألْبانِ البَقَرِ ، فإنَّها تَرُمُّ[5] من كُلِّ الشَّجَرِ »[6] .

---

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) فى ص ، م : « أعرف » .

(٣) سقط من : خ ، ص ، م .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٧٣٧٧) ، والطبرانى فى الكبير (٨٥٢٤) من طريق شعبة ، به ، وعند البخارى إلى قوله : وما أنتم بمعجزين . وعند الطبرانى لم يذكر قول عمرو بن مرة .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٧٦) ، والبخارى (٦٠٩٨) ، والطبرانى فى الكبير (٨٥١٨، ٨٥١٩، ٨٥٢١ - ٨٥٢٣، ٨٥٣١) من طرق عن ابن مسعود .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٥) ، وابن ماجه (٤٦) ، والطبرانى (٨٥٢٠) من طريق ابن مسعود ، مرفوعا . وانظر العلل للدارقطنى ٣٢٣/٥، والفتح ٢٥٢/١٣.

ورُوى عن جابر نحوه عند مسلم (٨٦٧) .

(٥) ترم : أى تأكل .

(٦) **حديث صحيح** . وقد توبع المصنف عن المسعودى ممن سمع منه قبل الاختلاط . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٦٤٢) للمصنف . =

٣٦٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، عن قَيْسِ بنِ مسلمٍ ، عن طارِقِ بنِ شِهابٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « لا تَحَاسُدَ[1] إلَّا في اثنتَيْنِ ؛ رَجُلٌ أعْطَاه اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَه عَلَى هَلَكَتِه في الحَقِّ ، وَرَجُلٌ أعْطَاهُ

= وأخرجه البزار (١٤٥١) ، والحاكم ١٩٧/٤، وابن عبد البر في التمهيد ٢٨٥/٥ من طريق المسعودى ، به .

وأخرجه الطبرانى (٩١٦٤) من طريق المسعودى ، به ، موقوفا .

ورواه الثورى ، واختلف عليه ، فأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٨٦٣) ، وابن حبان (٦٠٧٥) ، والبزار (١٤٥٠) ، والطحاوى ٣٢٦/٤ من طريق الفريابى ، عن الثورى ، عن قيس ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٤٤) عن الثورى موقوفًا .

وأخرجه أحمد (١٨٨٥١) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٦٤، ٧٥٦٧) من طريق ابن مهدى ، عن الثورى ، عن يزيد بن أبى خالد ، عن قيس ، عن طارق بن شهاب ، مرسلا . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٢٥٥) .

قال أبو حاتم - كما فى العلل لابنه (٢٢٥٥) - : أما الثورى فإنه لا يسنده إلا الفريابى ، ولا أظن الثورى سمعه من قيس ، أراه مدلسا . ا هـ . وانظر الجعديات (٢٠٩٣) .

وأخرجه البزار (١٤٥٢، ١٤٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨٦٥، ٧٥٦٨) ، والبغوى فى الجعديات (٢٠٩٢، ٢٠٩٤) ، والطحاوى ٣٢٦/٤، والطبرانى (٩٧٨٨، ٩٧٨٩) ، والحاكم ١٩٦/٤ من طرق عن قيس بن مسلم ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه البغوى فى الجعديات (٢٠٩١) من طريق قيس بن الربيع ، والنسائى (٧٥٦٦) من طريق أيوب الطائى - كلاهما - عن قيس بن مسلم ، به مرسلًا .

ورُوِى عن ابن مسعود من وجه آخر . أخرجه الحميدى (٩٠) ، وأحمد (٣٥٧٨، ٣٩٢٢، ٤٢٣٦، ٤٢٦٧، ٤٣٣٤) ، وابن ماجه (٣٤٣٨) ، وأبو يعلى (٥١٨٣) ، وابن حبان (٦٠٦٢) ، والحاكم ١٩٦/٤، والبيهقى ٣٤٣/٩، وغيرهم ، وصححه الحاكم ، والبوصيرى ، والألبانى . وانظر العلل للدارقطنى ٣٣٤/٥، ٣٣٥، والسلسلة الصحيحة (٤٥٢، ٥١٨، ١٦٥٠) ، ولشطره الأول شواهد . انظر ما سيأتى برقم (١٣٢٨) .

(١) فى خ ، ص ، م : « تحاسدوا » .

اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، حِكْمَةً وَعِلْمًا ، فهو يَقْضِى بها ، وَيُعَلِّمُها النَّاسَ »[1] .

٣٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خازِمٍ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبرَاهيمَ التَّيْمِىِّ ، عن الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : دخَلْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يُوعَكُ ، فَمَسِسْتُه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّك تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا . قال : « أجَلْ ، إنِّى أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ الرَّجُلَانِ مِنْكُمْ » . قال : قلْتُ : وذاك لأنَّ لك الأجْرَ مَرَّتَيْنِ ؟ قال : « نَعَمْ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، ما من مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى[2] ؛ مَرَضٌ فَمَا سِوَاه ، إلَّا حَطَّ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، عنه خَطَايَاهُ ، كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ[3] وَرَقَها »[4] .

٣٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبى عبدِ الرحمنِ ، عن ابنِ مسعودٍ ، أنَّه كان يَتَعَوَّذُ فى

---

(١) حديث صحيح . والمصنف يروى عن المسعودى بعد الاختلاط .

والحديث أخرجه أحمد (٣٦٥١ ، ٤١٠٩) ، والبخارى (٧٣ ، ١٤٠٩ ، ٧١٤١ ، ٧٣١٦) ، ومسلم (٨١٦) ، وابن ماجه (٤٢٠٨) من طريق قيس بن أبى حازم ، عن ابن مسعود .

(٢) بعده فى خ : « من » .

(٣) فى الأصل : « الشجر » .

(٤) حديث صحيح . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٦٣) ، وفى المصنف ٣/ ٢٢٩ ، وأحمد (٣٦١٨) ، ومسلم (٢٥٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٥٠٣) ، وابن حبان (٢٩٣٧) من طريق محمد بن خازم ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦١٩ ، ٤٢٠٥ ، ٤٣٤٦) ، والبخارى (٥٦٤٧ ، ٥٦٤٨ ، ٥٦٦٠ ، ٥٦٦١ ، ٥٦٦٧) ، ومسلم (٢٥٧١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٤٨٣ ، ٧٥٠٥) ، وأبو يعلى (٥١٦٤) ، وغيرهم من طريق الأعمش ، به ، مختصرا . وانظر ما سبق برقم (٣٤٥) .

الصَّلاةِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ؛ مِنْ نَفْخِهِ ونَفْثِهِ وَهَمْزِه.

لم يَرْفَعْه أبو داودَ، ورفَعَه غَيرُه[1].

٣٧٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبرَنى الوَلِيدُ بنُ العَيْزَارِ، قال: سأَلْتُ أبا عَمْرٍو الشَّيبانِيَّ، قال: حَدَّثَنا صاحِبُ هذا الدَّارِ - وأشارَ إلى دارِ عبدِ اللَّهِ - قال: سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ: أَىُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قال: «الصَّلَاةُ لِوَقْتِها». قلْتُ: ثُمَّ أَىٌّ؟ - أو قال: ثُمَّ ماذا؟ شَكَّ أبو داودَ - قال: «ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ». قلْتُ: ثُمَّ ماذا؟ - أو ثُمَّ أَىٌّ؟ - قال: «الجِهَادُ فى سَبِيلِ اللَّهِ». فحدَّثَنى بهِنَّ، ولوِ اسْتَزَدْتُ لزادَنى[2].

---

(١) **إسناده صحيح**. وسماع حماد من عطاء قبل الاختلاط على الصحيح، وسماع أبى عبد الرحمن من ابن مسعود ثابت. والحديث أخرجه البيهقى ٣٦/٢ من طريق المصنف، موقوفا، ولم يذكر قوله: لم يرفعه أبو داود، ورفعه غيره.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٩١٧٢)، وأحمد وابنه (٣٨٣٠)، وابن ماجه (٨٠٨)، وأبو يعلى (٤٩٩٤، ٥٠٧٧)، وابن خزيمة (٤٧٢)، والحاكم ٢٠٧/١، والبيهقى ٣٦/٢ من طريق محمد بن فضيل، عن عطاء، به، مرفوعا، وزاد: «همزه: المُوتة - أى الجنون - ونفثه: الشعر، ونفخه: الكبر».

وقال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبى، وابن فضيل ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه.

وأخرجه أحمد (٣٨٢٨)، وأبو يعلى (٥٣٨٠) من طريق عمار بن رزيق، والبيهقى ٣٦/٢ من طريق ورقاء - كلاهما - عن عطاء، به، مرفوعا.

وفى الباب عن جبير بن مطعم وغيره. انظر ما سيأتى برقم (٩٨٩).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أبو عوانة ٦٣/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣٨٩٠، ٤١٨٦)، والدارمى (١٢٢٨)، والبخارى (٥٢٧، ٥٩٧٠، ٧٥٣٤)، وفى الأدب المفرد (١)، ومسلم (٨٥)، والنسائى (٦٠٩)، وأبو يعلى (٥٢٨٦)، =

٣٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرنى عاصِمٌ ، عن عَوْسَجَةَ ، عن ابنِ[(١)] أبى الهُذَيْلِ ، عن ابنِ مَسْعُودٍ ، قال : كان يقولُ إذا سَلَّمَ : اللَّهُمَّ أنت السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلامُ ، تَبارَكْتَ ياذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ .

لم يَرْفَعْه شُعْبَةُ ، ورَفَعَه[(٢)] غَيْرُه[(٣)] .

= وابن حبان (١٤٧٧) ، وأبو عوانة ١/ ٦٣، ٦٤، والطبرانى فى الكبير (٩٨٠٥) ، والبيهقى ٢/ ٢١٥ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٠٢) ، وفى المصنف ١/ ٣١٦، وأحمد (٤٣١٣) ، والبخارى (٢٧٨٢، ٧٥٣٤) ، والترمذى (١٧٣، ١٨٩٨) ، وابن حبان (١٤٧٨) ، وأبو عوانة ١/ ٦٤، والطبرانى (٩٨٠٤، ٩٨٠٦، ٩٨٠٧) ، وأبو نعيم فى الحلية ٤٠١/١٠ من طرق عن الوليد بن العيزار ، به .

وأخرجه الحميدى (١٠٣) ، ومسلم (٨٥) ، والنسائى (٦١٠) ، وأبو عوانة ١/ ٦٤، والطبرانى (٩٨٠٢، ٩٨٠٣، ٩٨١٠، ٩٨١٣) من طريق أبى عمرو الشيبانى ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٧٣، ٣٩٩٨، ٤٢٤٣، ٤٢٨٥) ، وأبو يعلى (٥٣٢٩) ، وابن حبان (١٤٧٦) ، والطبرانى (٩٨١٧، ٩٨١٨) من طريق ابن مسعود .

ولفظه فى كل الروايات السابقة : « الصلاة على وقتها » ، وعند بعضهم « لوقتها » .

وقد رُوى بلفظ : « الصلاة على أول وقتها » . أخرجه ابن خزيمة (٣٢٧) ، وابن حبان (١٤٧٥، ١٤٧٩) ، والطبرانى (٩٨٠٨) ، والدارقطنى ١/ ٢٤٦، ٢٤٧، والحاكم ١٨٨/١، ١٨٩، والبيهقى ٤٣٤/١.

وقد رد الحفاظ هذه اللفظة ، وضعفوها . انظر السنن للدارقطنى ، والعلل له ٣٣٥/٥ - ٣٣٨، وفتح البارى لابن رجب ٢٠٨/٤، ٢٠٩، ولابن حجر ١٠/٢، وما سيأتى برقم (٦٢٧) .

(١) سقط من : خ، ص، م .

(٢) فى خ : « ويرفعه » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٩٩٢٧) من طريق شعبة ، به ، موقوفا .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٢/١، والبخارى فى التاريخ ٧/ ٧٥، ٧٦، والنسائى فى الكبرى (٩٩٢٦، ١٠١٩٨) ، وابن خزيمة (٧٣٦) ، وابن حبان (٢٠٠٢) ، والمزى فى تهذيب الكمال =

٣٧٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ثابتٌ أبو زَيْدٍ، عن عاصمٍ، عن عَوْسَجَةَ، عن ابنِ[(١)] أبى الهُذَيْلِ، [(٢)]عن عبدِ اللَّهِ[(٢)]، أنَّ النبىَّ ﷺ كان يقولُ فى بَعْضِ دُعائِهِ: «اللَّهُمَّ كما أحْسَنْتَ خَلْقِى، فَحَسِّنْ خُلُقِى».

هكذا رواه أبو داودَ. قال مُحاضِرٌ: عن عاصمٍ، عن عَوْسَجَةَ، عن[(٣)] ابنِ أبى الهُذَيْلِ، عن عبدِ اللَّهِ، عن النبىِّ ﷺ[(٤)].

= ٢٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ من طرق عن عاصم، به، مرفوعًا.

وخالفهم ابن عيينة فقال: عن عاصم، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن عبد الرحمن بن الرماح، عن عائشة.

أخرجه عبد الرزاق (٣١٩٧)، والنسائى فى الكبرى (٩٩٢٢)، وغيرهما.

وهو وهم من ابن عيينة، كما قال المزى وابن حجر. وانظر علل ابن المدينى ص: ١٢٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٦٥.

ورواه يزيد بن هارون، وشعبة، عن عاصم، عن عبد اللَّه بن الحارث، عن عائشة.

أخرجه مسلم (٥٩٢)، وغيره. وسيأتى برقم (١٦٦٢).

وقال النسائى: حديث شعبة، ويزيد بن هارون أولى عندنا بالصواب من الحديث الأول - أى حديث ابن عيينة - والحديث الأول خطأ. اهـ.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٠) من طريق أبى سنان ضرار بن مرة، عن ابن أبى الهذيل قال: كانوا يحبون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول: اللهم...

وفى الباب عن ثوبان عند مسلم (٥٩١).

(١) سقط من: خ، ص، م، والاتحاف بذيل المطالب (٣٧٨٩) من طريق المصنف.

(٢ - ٢) قوله: «عن عبد اللَّه» كذا فى النسخ، وعزاه البوصيرى فى الإتحاف (٣٧٨٩، ٥٠٧١) للمصنف، ولم يذكره، ويؤيده قول يونس بن حبيب عقب الحديث.

(٣) قوله: «عن» سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف، والمصادر، وجاء فى (خ) بعد قوله: «عوسجة» علامة لحق، والهامش مطموس.

(٤) إسناده صحيح. عزاه البوصيرى فى الإتحاف (٣٧٨٩، ٥٠٧٠، ٥٠٧١) للمصنف. =

٣٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي قَيْسٍ، قال: سَمِعْتُ الهُزَيْلَ[(١)]، أَنَّ رَجُلًا أَتَى أبا مُوسَى، فسأَلَه عن رَجُلٍ تَرَكَ ابنتَه[(٢)] وابْنَةَ [(٣)]ابْنِه[(٤)] وأُخْتَه[(٣)]. فقال: للابنةِ النِّصْفُ، وللأُخْتِ النِّصْفُ، وائتِ عبدَ اللَّهِ، فَسَيُتَابِعُنِي. فأَتَى عبدَ اللَّهِ، فَذَكَر ذلك له، فقال: لقدْ ضَلَلْتُ إذًا، وما أنا مِنَ المهتَدِينَ؛ لأَقْضِيَنَّ فيها بقَضَاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: للابنةِ النِّصْفُ، ولابنةِ الابنِ السُّدُسُ، وللأُخْتِ ما بَقِيَ. فأَتَى أبا موسى فأَخْبَرَه، فقال: لا تسألونا عن شَيْءٍ، ما دام هذا الحَبْرُ فِيكُمْ[(٥)].

= وأخرجه ابن سعد ٣٧٧/١، وأبو يعلى (٥٠٧٥، ٥١٨١)، وابن حبان (٩٥٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٧٣)، والبيهقي في الشعب (٨٥٤٢) من طرق عن عاصم، به، موصولًا بذكر ابن مسعود.

وروى عن عاصم، به، موقوفًا على ابن مسعود. أخرجه البيهقي في الشعب (٨٥٤٢).

وحديث محاضر: أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٣٦٧)، وأحمد (٣٨٢٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩) - ومن طريقه القضاعي (٤٧٢) من طريق محاضر، به.

وعند الخرائطي: «أبو مسعود البدري» بدل «ابن مسعود». وهو خطأ كما قال العراقي في تخريج الإحياء (١٥٧٩/٤ - استخراج محمود الحداد).

وروى هذا الحديث إسرائيل، فقال: عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة. أخرجه أحمد (٢٤٤٣٧)، والبيهقي في الشعب (٨٥٤٣، ٨٥٤٤).

وأخرجه أحمد (٢٥٢٦٢) من طريق إسرائيل، به، بزيادة «عائشة بنت طلحة» بين عبد الله ابن الحارث، وعائشة. وانظر الإرواء ١١٣/١ - ١١٥.

(١) في ص، م: «الهذيل» بالذال المعجمة، وهو تحريف. وبعده في م: «يقول».

(٢) في م: «ابنة».

(٣ - ٣) في م: «ابن وأختا».

(٤) سقط من: ص.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤٤٢٠)، والبخاري (٦٧٣٦)، والنسائي في الكبرى =

٣٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن أبى قَيْسٍ، قال: سَمِعْتُ الهُزَيْلَ، قال: كان النبىُّ ﷺ فى سَفَرٍ، فَأَخَّرَ الظُّهْرَ وعَجَّلَ العَصْرَ وجَمَعَ بينَهما، وَأَخَّرَ المغْرِبَ وَعَجَّلَ العِشاءَ وجَمَعَ بينَهما.

لم يَقُلْ شعبةُ فيه: عن عبدِ اللَّهِ. قال: ورُوِىَ عن ابنِ أبى ليلى أنَّه وصَلَه عن عبدِ اللَّهِ، عن النبىِّ ﷺ[1].

= (٦٣٣٠)، والبزار (٢٠٤٣)، والطحاوى ٤/ ٣٩٢، والبيهقى ٦/ ٢٢٩ من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٧)، وفى المصنف ١١/ ٢٤٥، ٢٤٦، والدارمى (٢٨٩٣)، وأحمد (٣٦٩١، ٤٠٧٣، ٤١٩٥)، والبخارى (٦٧٤٢)، والنسائى فى الكبرى (٦٣٢٨)، وأبو داود (٢٨٩٠)، والترمذى (٢٠٩٣)، وابن ماجه (٢٧٢١)، والبزار (٢٠٤٣، ٢٠٤٤)، وابن الجارود (٩٦٢)، وأبو يعلى (٥١٠٨، ٥٢٣٥، ٥٢٩٥)، وابن حبان (٦٠٦٤)، والطحاوى ٤/ ٣٩٢، والدارقطنى ٤/ ٧٩، والحاكم ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥ من طريق أبى قيس، به. وانظر فتح البارى لابن رجب الحنبلى ٤/ ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٧٣.

(١) **مرسل صحيح**. عزاه الحافظ فى المطالب (٧٢٧) للمصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/ ٤٥٧ عن وكيع، عن سفيان، عن أبى قيس، به، مرسلا.

وحديث ابن أبى ليلى: أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى المطالب (٧٢٨) - وفى المصنف ٢/ ٤٥٨، والبزار (٢٠٤٦)، وأبو يعلى (٥٤١٣)، والطحاوى ١/ ١٦٠، والطبرانى (٩٨٨١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبى قيس، به. ووقع فى المسند لأبى يعلى سقط.

وتابع ابن أبى ليلى أبو مالك النخعى - وهو ضعيف مثله - عن حجاج، عن أبى قيس، به. أخرجه الطبرانى (٩٨٨٠).

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٨٤): سمعت أبى ... وذكر حديثا رواه ابن أبى ليلى، عن أبى قيس، عن هزيل، عن عبد الله، عن النبى ﷺ، فى الجمع بين الصلاتين. ورواه حجاج ابن أرطاة، عن أبى قيس، عن هزيل، أن النبى ﷺ، ولم يذكر عبد الله. قال أبى: الصحيح حديث حجاج، وحديث ابن أبى ليلى خطأ. اهـ.

وما دل عليه الحديث من الجمع بين هذه الصلوات فى السفر، قد وردت فيه أحاديث كثيرة فى الصحيحين وغيرهما. وانظر ما سيأتى برقم (٥٧٠).

٣٧٥- **حدثنا أبو داودَ**، قال: حَدَّثَنا شعبةُ والمسعودِىُّ، عن جامعِ ابنِ شَدَّادٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى عَلْقمةَ القارِى، مِن بَنِى قارةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ - قال: وحَدِيثُ[1] المسعودِىِّ أحْسَنُ - قال: كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَرْجِعَه مِنَ الحُدَيْبِيَةِ، فَعرَّسْنا، فقال: «مَنْ يَحْرُسُنَا لصَلَاتِنا؟» - وقال شعبةُ: «مَنْ يَكْلَؤُنا؟» - قال بِلالٌ: أنا. قال المسعودِىُّ فى حَدِيثِه: «إنَّكَ تَنامُ». قال: «مَنْ يَحْرُسُنَا لِصَلَاتِنا؟». فقال ابنُ مسعودٍ: قلتُ: أنا. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّكَ تَنَامُ». قال: فَحَرَسْتُهُمْ حتَّى إذا كانَ فى وَجْهِ الصُّبْحِ، أدْرَكَنى ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ، فنِمْتُ، فما اسْتَيْقَظْنا إلَّا بالشَّمْسِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فصَنَع ما كانَ يَصْنَعُ[2]، ثمَّ قال: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، لَوْ أرادَ أنْ لا تَنَاموا عَنْها لم تَنَامُوا، وَلكِنْ أرادَ أنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ، فهكَذا لِمَنْ نامَ مِنْكُمْ أو نَسِىَ». [3]قال شُعَبةُ فى حَديِثِه: «هَكَذا فافْعَلُوا، مَنْ نَامَ مِنْكُمْ أو نَسِىَ[3]». وقال المسعودِىُّ فى حَدِيثِه - وليسَ فى حَدِيثِ شعبةَ -: إنَّ رَاحِلَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ضَلَّتْ فطَلَبْناها[4]، فوجَدْناها عندَ شَجَرَةٍ، قد تَعلَّقَ خِطامُها بالشَّجَرةِ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، ما كان لِتَحُلَّها الأيدِى[5].

---

(١) فى خ، ص: «وحدث».

(٢) من الوضوء وركعتى الفجر، كما فى مسند أحمد (٣٧١٠).

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٢/٢١٨ من طريق المصنف، عن شعبة، والمسعودى، به، إلى قوله: فهكذا لمن نام منكم أو نسى. =

٣٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الصَّعِقُ بنُ حَزْنٍ ، عن عَقِيلٍ الجَعْدِيِّ ، عن أبى إسحاقَ ، عن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا عَبْدَ اللَّهِ ، أَتَدْرِى أَىُّ عُرَى الإسْلَامِ أَوْثَقُ ؟ » . قلْتُ : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ . قال : « الوَلَايةُ فى اللَّهِ ، والحُبُّ فى اللَّهِ ، والبُغْضُ فى اللَّهِ ، يا عبدَ اللَّهِ ، أتَدْرِى أىُّ النَّاسِ أعْلَمُ ؟ » . قلتُ[1] : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ . قال : « فإنَّ أعْلَمَ الناسِ أعْلَمُهم بالحَقِّ إذا اخْتَلَف

= وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٧٦) ، وفى المصنف ٢/ ٦٤، ١٤/ ١٦١، ٤٥٣، وأحمد (٤٤٢١) ، وأبو داود (٤٤٧) - ومن طريقه البيهقى فى الدلائل ٤/٢٧٤ - والنسائى فى الكبرى (٨٨٥٣)، والبزار (٤٠٠ - كشف) من طريق غندر. وأخرجه أحمد (٣٦٥٧) ، والطبرانى (١٠٥٤٩) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما - عن شعبة - وعند الطبرانى : سفيان وشعبة - به ، مختصرا، وفيه أن الحارس هو بلال ، وعند بعضهم زيادة.

وقال البيهقى: كذا قال غندر وغيره، عن شعبة أن الذى حرسهم ليلتئذ كان بلالا ، وكذلك قاله يحيى القطان فى إحدى الروايتين عنه . ورُوى عنه ، وعن عبد الرحمن ، عن شعبة أن الحارس كان عبد الله بن مسعود ، وكذا قاله عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، عن جامع ابن شداد . ا هـ .

وأخرجه أحمد (٣٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٥٤) ، وأبو يعلى (٥٢٨٥) ، والطبرانى (١٠٥٤٨) ، والبيهقى فى الدلائل ٤/٢٧٤ من طريق المسعودى ، به ، مطولا ، وفيه أن الحارس هو ابن مسعود .

ورُوى من طريق آخر عن ابن مسعود مثل رواية المسعودى . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٥) ، وفى المصنف ٢/ ٨٣، وأحمد (٤٣٠٧)، وأبو يعلى (٥٠١٠)، وابن حبان (١٥٨٠) ، والبزار (٣٩٩- كشف) ، والطبرانى (١٠٣٤٩) من طريق سماك ، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

وفى الباب عن عمران بن حصين . انظر ما سيأتى برقم (٨٩٧) ، وعن أبى قتادة عند البخارى (٥٩٥) ، ومسلم (٦٨٣) ، وغيرهما ، وعن أبى هريرة عند مسلم (٦٨٠) ، وغيره ..

(١) فى خ ، ص ، م : « قال » .

النَّاسُ، وإنْ كان مُقَصِّرًا فى العِلْمِ[1]، وإنْ كان يَزْحَفُ على اسْتِهِ زَحْفًا»[2].

---

(١) هكذا وقع هنا، ومثله فى العلل لابن أبى حاتم (١٩٧٧) عن المصنف. وأخرجه البيهقى فى الشعب، والخطيب فى الفقيه والمتفقه من طريق المصنف، وعندهما «العمل»، وكذلك باقى مصادر التخريج.

(٢) **إسناده منكر.** تفرد به عقيل الجعدى، عن أبى إسحاق، وعقيل منكر الحديث كما قال البخارى. والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (١/٣١٧٤، ٣٣٢٠) للمصنف. وأخرجه البيهقى فى الشعب (٩٥٠٩)، وفى السنن ١٠/ ٢٣٣، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٧٤٦) من طريق المصنف، به. وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٢١)، وفى المصنف (١٠٤٩٢)، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٣٣٢١) - والطبرانى فى الكبير (١٠٥٣١)، والأوسط (٤٤٧٩)، والصغير ١/ ٢٢٣، والحاكم ٢/ ٤٨٠، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٧٧، والبيهقى فى الشعب (٩٥١٠) من طريق الصعق بن حزن، به، وعند بعضهم زيادة.

وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن أبى إسحاق إلا عقيل الجعدى، تفرد به الصعق بن حزن. ا هـ.

وقال ابن أبى حاتم فى العلل (١٩٧٧): سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى، عن الصعق بن حزن، عن حرب الجعدى، عن أبى إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود ... فذكره. فقال: قال أبو داود: وهو حرب الجعدى، والناس يقولون: عقيل. سألت أبى عن ذلك فقال: هذا خطأ، إنما هو الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدى، عن أبى إسحاق. وليس لحرب معنى، ونفس الحديث منكر لا يشبه حديث أبى إسحاق، ويشبه أن يكون عقيل هذا أعرابيا، والصعق لا بأس به. ا هـ.

وقال الحاكم: صحيح. وتعقبه الذهبى بقوله: ليس بصحيح؛ فإن الصعق وإن كان موثقًا، فإن شيخه منكر الحديث، قاله البخارى. اهـ.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الإيمان (١٣٤) عن زيد بن الحباب، عن الصعق بن حزن، مرسلًا.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣٥٧)، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٧٤٧) من طريق القاسم ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده ابن مسعود، وإسناده ضعيف، وانظر مجمع الزوائد ٧/ ٢٦٠.

وفى الباب عن البراء، وغيره. انظر ما سيأتى برقم (٧٨٣، ٢٠٧١، 2116).

٣٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيسٌ ، قال : أخبَرَني شِمْرُ بنُ عَطِيَّةَ الأسَدِىُّ ، قال : سَمِعْتُ المُغيرةَ بنَ سَعْدِ بنِ[1] الأخْرَمِ الطَّائىَّ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ[2] فَتَرْغَبُوا فى الدُّنيا » . قال عبدُ اللَّهِ : بِراذانَ[3] ما بِراذانَ ، وبالمَدِينةِ ما بالمَدِينَةِ[4] .

٣٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبةُ ، عن الأعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ شِمْرَ بنَ عَطِيَّةَ الأسَدِىَّ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن طَيِّئٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النبىِّ ﷺ بمِثْلِهِ[5] .

---

(١) سقط من : الأصل ، خ ، ص . والمثبت من مصارد التخريج والترجمة ، وهو كذلك فى : م .
(٢) الضيعة : العقار أو الأرض المغلة .
(٣) قال الحافظ فى تعجيل المنفعة ص ٤٧٩ : ومعنى الحديث : أن ابن مسعود حدث عن النبى ﷺ بالنهى عن التوسع ، وعن اتخاذ الضيع ، ثم لما فرغ من الحديث ، استدل على نفسه ، وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين ، إحداهما بالمدينة والأخرى براذان .

وراذان ، براء مهملة ، وذال معجمة خفيفة : كورة بسواد بغداد . معجم البلدان ٩٢/٢.
(٤) **حديث حسن** ، وقد تابع الأعمش قيسًا ، كما فى الحديث الآتى . وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٥٠٥) - ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٤٠٣٥) - ويحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٢٥٤) من طريق قيس ، به .
(٥) **حديث حسن** . والرجل المبهم هو المغيرة بن سعد بن الأخرم كما فى الحديث السابق ، وكما سماه كل أصحاب الأعمش . وقد أخرجه الحاكم ٣٢٢/٤ من طريق شعبة ، عن الأعمش ، عن شمر ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن سعد بن الأخرم ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وكذلك رواه غير واحد عن الأعمش . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٥٥) ، وفى المصنف (١٦٢٢٦) ، والحميدى (١٢٢) ، وأحمد (٣٥٧٩ ، ٤٠٤٨ ، ٤٢٣٤) ، والبخارى فى التاريخ ٥٤/٤ ، وابن أبى عاصم فى الزهد (٢٠٢) ، والترمذى (٢٣٢٨) ، وأبو يعلى =

٣٧٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخبَرَنى أبو جَمْرَةَ ، عن رَجُلٍ من طيِّئٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعودٍ ، عن النبىِّ ﷺ ، أنَّه نَهَى عنِ التَّبَقُّرِ . يَعْنى الكَثْرَةَ فى المالِ والوَلَدِ[(١)] .

٣٨٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيرُ بنُ مُعاويةَ ، عن عبدِ الكَريمِ الجزَرِىِّ ، عن زِيادٍ - وليس بابنِ أبى مَرْيَمَ - عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْقِلٍ ، قال : كُنتُ معَ أَبِى وأنا إلى جَنْبِهِ عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ ، فقال له أبى : أَسَمِعْتَ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ [(٢)] يقولُ : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » ؟ فقال : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ [(٢)(٣)] .

= (٥٢٠٠) ، وابن حبان (٧١٠) ، والبيهقى فى الشعب (١٠٣٩١) ، والخطيب فى تاريخه ١/ ١٨ ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٣٥) ، وغيرهم . وقال الترمذى ، والبغوى : حديث حسن .
وفى الحث على التقلل من الدنيا وعدم الإكثار منها أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٣٧٩، ١٢٢٩، ٢٤٩٣) .

(١) **فى إسناده اضطراب ، وفى متنه نكارة** . وأخرجه البغوى فى الجعديات (١٣٠٢) ، والبيهقى فى الشعب (١٠٣٩٠) من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (٤١٨١) عن حجاج ، وأيضًا (٤١٨٤) عن غندر ، والبغوى فى الجعديات (١٤٢٨) عن على بن الجعد ، ثلاثتهم عن شعبة ، عن أبى التياح ، عن رجل من طيئ - وفى رواية غندر وابن الجعد ، سماه : ابن الأخرم - عن عبد اللَّه . وزاد فى رواية حجاج : فقال أبو جمرة - وكان جالسا عنده - : نعم حدثنى أخرم الطائى ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .
ثم أخرجه أحمد (٤١٨٥) عن غندر ، فقال : عن شعبة ، عن أبى جمرة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود . وليس هذا الإسناد على ظاهره . انظر تعليق الشيخ أحمد شاكر ، وتعليق المحققين فى مؤسسة الرسالة على مسند أحمد فى هذه المواضع ، مع التعجيل ص : ٤٧٨، ٤٧٩، وانظر الحديثين السابقين ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٩٠٥) .

(٢ - ٢) فى الأصل : « فقال : نعم ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : الندم توبة » .

(٣) **حديث صحيح** ، وفيه اختلاف لا يؤثر ، فقد اختلف على عبد الكريم الجزرى فى نسبة =

....

= شيخه زياد . فقال بعضهم : زياد بن الجراح ، وقال آخرون : زياد بن أبى مريم .

فأخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (١٧٩٧) ، والخطيب فى الموضح ٢٤١/١ من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطحاوى ٢٩١/٤ ، والشاشى (٢٧٠، ٢٧٣) ، والخطيب ٢٣٩/١، ٢٤١، والبيهقى ١٥٤/١٠ من طرق عن زهير ، به . وعند بعضهم : « زياد » مهملًا .

وأخرجه أحمد (٤٠١٢) عن فرات بن سليمان ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٣٧٥/٣، وأبو يعلى (٥٠٨١) ، والخطيب ٢٤٢/١ من طريق شريك ، والشاشى (٢٧٢) ، والخطيب ٢٤٢/١ من طريق عبيد الله بن عمرو ، والطبرانى فى الصغير ٣٣/١ من طريق النضر بن عربى ، والفسوى ١٣٦/٣، والشاشى (٢٧١) من طريق ابن جريج ؛ خمستهم ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن الجراح ، عن عبد الله بن معقل ، به ، واختلف على عبيد الله بن عمرو فى هذا ، فقيل عنه كما تقدم ، وقيل عنه : زياد بن أبى مريم - كما عند ابن عدى ١٤٦٤/٤، والخطيب فى الموضح ١/ ٢٤٠- وقيل عنه : زياد بن أبى مريم ، وابن الجراح - عند الطحاوى ٢٩١/٤- والمحفوظ عنه الأول ، كما قاله الخطيب .

وقال ابن عيينة والثورى وأخوه عمر ، عن عبد الكريم : زياد بن أبى مريم .

أخرجه الحميدى (١٠٥) ، وابن أبى شيبة ٣٦١/٩، ٣٦٢، وأحمد (٣٥٦٨، ٤١٢٤) ، وابن ماجه (٤٢٥٢) ، والفسوى ١٣٥/٣، والمروزى فى زوائده على زهد ابن المبارك (١٠٤٤) ، وأبو يعلى (٤٩٦٩، ٥١٢٩) ، والطحاوى ٢٩١/٤، وفى المشكل (١٤٦٥) ، والشاشى (٢٦٩) ، والحاكم ٢٤٣/٤، وأبو نعيم فى الحلية ٣١٢/٨، والبيهقى ١٥٤/١٠، والخطيب فى الموضح ٢٣٨/١، ٢٣٩. وقال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبى . وقال البوصيرى : إسناده صحيح ، وقال البغوى : زياد هو ابن الجراح .

وأخرجه الحميدى (١٠٦) ، وأحمد (٤٠١٤، ٤٠١٦) ، والبخارى فى التاريخ ٣٧٥/٣، والمروزى (١٠٤٨) ، وابن عدى ١٣٢٩/٤، والخطيب ٢٤٤/١ من طريق خصيف بن عبد الرحمن وأبى سعد البقال ، عن زياد بن أبى مريم ، به .

ورجح أبو حاتم أنه ابن الجراح ، قال ابنه فى العلل (١٧٩٧) : سمعت أبى ، وذكر حديثًا رواه ابن عيينة ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن زياد بن أبى مريم ... فذكر الحديث . قال أبى : هذا وهم ، وهم فيه ابن عيينة ، إنما هو زياد بن الجراح ، وليس هو بزياد بن أبى مريم . سمعت مصعب ابن سعيد الحرانى يقول عن عبيد الله بن عمر (كذا) أنه قال لابن عيينة : أنا رأيت زياد بن=

٣٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيمَ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : مَنْ أَتَى كاهنًا فَصَدَّقه بما يقولُ ، فقَدْ كَفَر بما أُنْزِلَ على مُحَمَّدٍ ﷺ[(١)] .

= الجراح ، وليس هو زياد بن أبي مريم .

قلت : والدليل على صحة ما قاله عبيد اللَّه بن عمر (كذا) ، ما حدثنا يونس بن حبيب ، عن أبي داود الطيالسي ، عن زهير بن معاوية ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد ، وليس بابن أبي مريم ... الحديث .

وكذلك قال ابن معين ، وابن المديني ، وغيرهما ؛ أن الصواب : « زياد بن الجراح » . انظر الموضح ١/٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦.

وانظر التحفة ٧/ ٧٢، ٧٣، وتهذيب التهذيب ٦/٤٠، وتعليق الشيخ المعلمي على الموضح للخطيب ١/٢٥٠، ٢٥١، وتعليق الشيخ شاكر على المسند ٥/١٩٤، ١٩٥، وعلل الدارقطني ٥/١٩٠.

والحديث مروي من طريقين آخرين عن ابن مسعود . انظر مسند أبي يعلى (٥٢٦١)، وصحيح ابن حبان (١١) ، وعلل الدارقطني ٥/٩٢، ٢٩٧، والحلية ٨/٢٥١، وسنن البيهقي ١٠/١٥٤، وتاريخ الخطيب ٩/٤٠٥.

(١) **إسناده حسن** ؛ لحال هبيرة . وعزاه الحافظ في المطالب (٢٧٤٧) ، والبوصيري في مختصر الإتحاف (٥١٦٨) للمصنف .

وأخرجه البغوي في الجعديات (٤٢٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٥٤٠٨) ، والبغوي في الجعديات (١٩٥٨، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣)، وابن عدي ٧/٢٥٩٣، والبيهقي ٨/١٣٦، والخطيب ٨/٦٠ من طريق أبي إسحاق ، به .

وحسنه البوصيري ، وقال المنذري ، والحافظ : سنده جيد . انظر الترغيب والترهيب ٣/ ٣٨٩، والفتح ١٠/٢١٧، والمطالب العالية ، ومختصر الإتحاف (٥١٦٨) .

وروي عن ابن مسعود موقوفًا من وجوه أخر عند البزار (١٩٣١)، والبغوي في الجعديات (١٩٦٧)، وابن عدي ٥/١٦٦٥، والطبراني في الكبير (١٠٠٠٥)، والأوسط (١٤٥٣) .

وروي مرفوعًا ، ولا يصح . انظر الجعديات (١٩٦٤، ١٩٦٥)، والكامل لابن عدي ٣/ ١١٣٠، والحلية ٥/١٠٤، وانظر كذلك العلل للدارقطني ٥/٢٨١، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٢٩، =

٣٨٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا المسعودِىُّ ، عن جامِعِ بنِ شدَّادٍ ، عن الأَسْودِ بنِ هِلالٍ ، قال : قال عبدُ اللَّهِ : إنَّ العَرَّافينَ كُهَّانُ العَجَمِ ، فمَنْ آمَنَ بكاهِنٍ ، فقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِل على مُحَمَّدٍ ﷺ(١)(٢) .

٣٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عن منصورٍ ، عن رِبْعِىِّ بنِ حِراشٍ ، عن البَراءِ بنِ ناجِيَةَ الكاهِلِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « تدورُ رَحَى الإِسْلَامِ لخَمْسٍ أو سِتٍّ أو سَبْعٍ وثَلاثينَ سَنَةً ، فإنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وإنْ يَقُمْ لَهُم دِينُهم ، يَقُمْ سَبْعِينَ عامًا » . فقال عُمَرُ : يا رسولَ اللَّهِ ، بما مَضَى أو بما بَقِىَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بما بَقِىَ »(٣) .

= والعلل المتناهية (١٣١٢) . وانظر الحديث الآتى .

وفى الباب عن أبى هريرة عند أبى داود (٣٩٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٩٠١٧) ، والترمذى (١٣٥) ، وابن ماجه (٦٣٩) .

وفى صحيح مسلم (٢٢٣٠) عن بعض أزواج النبى ﷺ مرفوعًا : « من أتى عرافًا فسأله عن شىء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة » .

وفى النهى عن إتيان الكهان أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٢٠٠، ١٢٠١) .

(١) هذا الحديث غير واضح فى : خ ، وسقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ المصنف ممن روى عن المسعودى بعد اختلاطه . وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٤٨) للمصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة - كما فى المطالب (٢٧٤٩) - من طريق جامع بن شداد ، به . ولم يذكر الحافظ لفظه . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٣) **إسناده صحيح** . أخرجه الحاكم ٥٢١/٤ من طريق المصنف . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٦١٣) من طريق شيبان ، به .

وأخرجه أحمد (٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٥٨) ، وأبو داود (٤٢٥٤) ، وأبو يعلى (٥٢٨١) ، =

٣٨٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحكَمِ ، عن ذَرٍّ ، عن وائلِ بنِ مُهانَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال للنِّساءِ : « تَصَدَّقْنَ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ » . فقالتِ امْرأَةٌ لَيْسَتْ مِن عِلْيَةِ النِّساءِ ، أَوْ مِنْ أَعْقَلِهِنَّ : يا رسولَ اللَّهِ ، فيمَ . أو بمَ . أو لِمَ ؟ قال : « لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ »[1] .

= والطحاوى (١٦٠٩، ١٦١١) ، والخطابى فى غريب الحديث ٥٤٩/١، والدارقطنى فى العلل ٤٤/٥، والحاكم ١٠١/٣، والبيهقى فى الدلائل ٣٩٣/٦، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٢٩٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٢٥) من طريق منصور ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم، ووقع عند أبى داود والبغوى فى نهاية الحديث : « بما مضى » . بدلًا من « بما بقى » .

ورُوى عن ابن مسعود من وجوه أخر ؛ فأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢٨٠) ، وأحمد (٣٧٠٧، ٤٣١٥) ، وأبو يعلى (٥٠٠٩، ٤٣١٥) ، والطحاوى فى المشكل (١٦١٠) ، وابن حبان (٦٦٦٤) ، والطبرانى (١٠٣٥٦) ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه .

وأخرجه الطحاوى فى المشكل (١٦١٢) ، والطبرانى (١٠٣١١) من طريق شريك ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن ابن مسعود . ومجالد ضعيف .

وأخرجه الطبرانى (٩١٥٩) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود ، موقوفًا . وانظر مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٨٥) ، ومشكل الآثار ، والفتح ٢١٥/١٣.

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال وائل بن مهانة . وأخرجه الدارمى (١٠١٢) ، وأحمد (٤١٥١، ٤١٥٢) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٦) ، وأبو يعلى (٥٢٨٤) ، وابن حبان (٣٣٢٣) ، والشاشى (٨٧١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٢٢) من طريق الحكم ، به .

وأخرجه الحميدى (٩٢) ، وابن أبى شيبة فى المسند (١٨٣) ، وفى المصنف ١١٠/٣، وأحمد (٣٥٦٩، ٤٠١٩) ، والنسائى فى الكبرى (٩٢٥٧) ، وأبو يعلى (٥١١٢، ٥١٤٤) ، =

٣٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَني عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ سَلَمَةَ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ مسعودٍ ، قال : قلتُ : سَمِعْتَهُ منه ؟ قالَ : نَعَمْ ؛ أَكْثَرَ مِن خَمْسِينَ مَرَّةً . قال : أُعْطِيَ نَبِيُّكُم ﷺ مَفَاتِيحَ الغَيْبِ إلَّا الخَمْسَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾[1] إلى آخرِ السُّورَةِ[2] .

= والحاكم ٤/ ٦٠٢، ٦٠٣ من طرق عن منصور ، عن ذر ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي .

ورواه الأعمش ، عن ذر ، واختلف عنه ؛ فرواه سفيان ، وأبو معاوية عند أحمد (٤٠١٩، ٤٠٣٧) ، ووكيع عند ابن أبي شيبة في المسند (٢٤٩) ، ثلاثتهم عن الأعمش ، عن ذر ، به .

ورواه منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن ذر ، عن حسان ، عن وائل بن مهانة ، عن ابن مسعود ، موقوفًا . أخرجه النسائي في الكبرى (٩٢٥٨) . وانظر تهذيب الكمال ٦/٤٤، ٤٥.

وفي الباب عن أبي سعيد عند البخاري (٣٠٤) ، ومسلم (٨٠) ، وعن أبي هريرة عند مسلم (٨٠) ، وعن ابن عمر عند مسلم (٧٩) .

ولقوله : « فإنكن أكثر أهل النار » . شاهد من حديث عمران بن حصين . انظر ما سيأتي برقم (٢٨٨٢) .

(١) سورة لقمان : ٣٤.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد اللَّه بن سلمة . وعزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٤٢) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٣٦٥٩، ٤١٦٧) من طريق شعبة، به .

وأخرجه الحميدي (١٢٤) ، وابن أبي شيبة (١١٧٧٦) ، وأحمد (٤٢٥٣) ، وأبو يعلى (٥١٥٣) ، والطبري ٢١/٨٩ من طريق عمرو بن مرة ، به .

قال ابن كثير في التفسير ٦/٣٥٦: هذا إسناد حسن على شرط أصحاب السنن، ولم يخرجوه !

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ : « أوتيت مفاتيح كل شيء إلا خمس ... » . وذكر =

٣٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَزِيدَ بنِ أبى زِيادٍ ، عن أبى سَعْدٍ الأَزْدِىِّ ، عن أبى الكَنودِ[1] ، عن عبدِ اللَّهِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى عن خاتَمِ الذَّهَبِ ، أو حَلْقةِ الذَّهَبِ[2] .

٣٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قال : أَخْبَرَنى عبدُ المَلِكِ ابنُ مَيْسرَةَ ، قال : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بنَ سَبْرَةَ ، يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : قَرَأْتُ آيةً ، وقرَأَ رَجُلٌ خِلافَها ، فأتينا رسولَ اللَّهِ ﷺ ،

= الآية . أخرجه أحمد (٥٥٧٩) ، ومن طريقه الطبرانى (١٣٣٤٤) من طريق شعبة ، عن عمر بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر .

والذى فى صحيح البخارى (٤٧٧٨) من طريق ابن وهب ، عن عمر بن محمد بن زيد ، به ، بلفظ : « مفاتيح الغيب خمس » ، ثم قرأ ... الآية .

وأخرجه البخارى (٥٠) ، ومسلم (٩، ١٠) من حديث أبى هريرة فى حديث سؤال جبريل عن الساعة مطولًا ، وفى آخره : « فى خمس لا يعلمهن إلا اللَّه ... » ثم تلا الآية .

وانظر ما سيأتى برقم (١٩١٨) من حديث ابن عمر .

(١) فى النسخ : « زياد أبى الكنود » . والتصويب من مصادر التخريج والترجمة .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف يزيد بن أبى زياد . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣١٢٦) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧١٥، ٣٨٠٤) ، والطحاوى ٤/٢٦١، والطبرانى (١٠٤٩٤) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/٢٠٠ من طريق شعبة ، به ، وبعضهم يذكر فى أوله قصة .

وأخرجه أبو يعلى (٥١٥٢) ، والطحاوى ٤/٢٦٠ من طريق يزيد ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (٣٥٨٢) عن سفيان ، عن يزيد ، عن أبى الكنود ، بدون ذكر أبى سعد الأزدى فيه . وكذلك هو فى أطراف المسند للحافظ ٤/٢٣٣.

وأخرجه الطبرانى (١٠٤٩٥) من طريق قيس بن الربيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى الكنود ، به ، وإسناده ضعيف .

وفى الباب أحاديث فى الصحيحين ، وغيرهما . انظر ما سبق برقم (١٠٦) .

فَذَكَرْنا ذلكَ لَه . فقال شُعْبَةُ : فأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لهما : « لا تَخْتَلِفا ، فإِنَّ مَنْ كان قَبْلَكُم اخْتَلَفُوا ، فَهَلَكُوا » . شَكَّ شُعْبَةُ فى : « لا تَخْتَلِفُوا » . فأَمَّا البَاقى فَصَحِيحٌ[1] .

٣٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عن سَعْدِ بنِ عِياضٍ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : كان أَحَبَّ العُراقِ[2] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ الذِّرَاعُ ؛ [3]ذِرَاعُ الشَّاةِ[3] ، وقد كان سُمَّ فيها ، وكانَ يَرَى أَنَّ اليَهُودَ سَمُّوه[4] .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٣٣٢) ، وأحمد (٣٧٢٤، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٤٣٦٤) ، والبخارى (٢٤١٠، ٣٤٧٦، ٥٠٦٢) ، والنسائى فى الكبرى (٨٠٩٥) ، وأبو يعلى (٥٢٦٢، ٥٣٤١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٨١) ، وأبو يعلى (٥٠٥٧) ، وابن حبان (٧٤٦) ، والحاكم ٢/٢٢٣، ٢٢٤ من طريق زر ، عن ابن مسعود . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى . وانظر ما سبق برقم (٣٩) .

(٢) العُراق : جمع عَرْق ، وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . النهاية ٣/ ٢٢٠.

(٣ - ٣) ضبب عليها فى : خ .

(٤) **حديث صحيح بشواهده** . وسعد بن عياض لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعى ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وقال عنه الحافظ : صدوق . والحديث أخرجه أحمد (٣٧٣٣) ، وأبو داود (٣٧٨٠، ٣٧٨١) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٥٤) ، والترمذى فى الشمائل (١٥٩) ، والبيهقى فى الشعب (٥٨٩٧) ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٠/٢٩٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٣٧٧٧) ، والبخارى فى الكبير ٤/ ٦١، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٦١) من طريق زهير ، به .

وأخرجه أحمد (٣٧٧٨) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرج أحمد (٣٦١٧) عن أبى معاوية عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن مرة ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود قال : لأن أحلف باللَّه تسعًا أن رسول اللَّه ﷺ قُتل قتلًا ، أحب إلى =

٣٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن أبيه ، عن أبى الزَّعْراءِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، فى الشَّفَاعَةِ ، فيقومُ رُوحُ القُدُسِ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يَقُومُ إبْراهيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، ثُمَّ يقومُ عيسى أو موسى - قال أبو الزَّعْراءِ : لا أَدْرِى أَيُّهما قال - ثُمَّ يقومُ نَبِيُّكُم ﷺ رابِعًا ، فَيَشْفَعُ ، لا يُشْفَعُ لأَحدٍ بَعْدَه فى أَكْثَرَ مِمَّا يَشْفَعُ ، وهو المَقَامُ المحْمُودُ الذى قال اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[1][2] .

= من أن أحلف واحدة ، وذلك بأن اللَّه عز وجل اتخذه نبيا وجعله شهيدا . وهو عند الحاكم ٣/ ٥٨، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وانظر الصحيحة (٢٠٥٥) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٣٣٤٠، ٤٧١٢) ، وعن أنس عند البخارى (٢٦١٧) ، ومسلم (٢١٩٠) .

(١) سورة الإسراء : ٧٩.

(٢) **حديث ضعيف** ؛ لنكارة متنه . وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٢٩٦) ، والطبرانى (٩٧٦٠) من طريق شعبة . وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٤٤/١٥، والطبرانى (٩٧٦١) ، والحاكم ٥٩٨/٤- ٦٠٠ من طريق سفيان - كلاهما - عن سلمة بن كهيل ، به . وقال شعبة : لم أسمع هذا إلا فى هذا الحديث .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . اهـ . وتعقبه الذهبى بقوله : ما احتجا بأبى الزعراء . اهـ .

وقال البخارى فى التاريخ ٢٢١/٥: أبو الزعراء ... روى عن ابن مسعود ، رضى اللَّه عنه ، فى الشفاعة ، ثم يقوم نبيكم رابعهم . والمعروف عن النبى ﷺ : «أنا أول شافع» . ولا يتابع فى حديثه . اهـ .

وقال ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم ٢٣٠/٢٠ : حديث غريب جدًّا ، ويحيى بن سلمة بن كهيل ضعيف . اهـ . وانظر مجمع الزوائد ٣٢٩/١٠، ٣٣٠، والفتح ٤٢٧/١١.

والحديث المشار إليه عند مسلم (١٩٦) من حديث أنس . وفى البخارى (٣٣٤٠) ، =

٣٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ ، عن العُرْيانِ بنِ الهَيْثَمِ النَّخَعِيِّ ، عن قَبِيصَةَ بنِ جابِرٍ الأسَدِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ المُتَنَمِّصَاتِ ، والمُتَفَلِّجَاتِ ، والمُسْتَوْشِماتِ[١] ، اللَّاتى يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ[٢] .

٣٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِىُّ ، عن وَبَرَةَ ، عن هَمَّامِ ابنِ الحَارِثِ ، قال : قال عبدُ اللَّهِ : إنَّ مِنَ السُّنَّةِ الغُسْلَ يوْمَ الجُمُعَةِ[٣] .

= ومسلم (١٩٤) من حديث أبى هريرة ، ومسلم (١٩٣) من حديث أنس فى الشفاعة مطولًا .

وفى ذكر المقام المحمود . انظر الفتن والملاحم لابن كثير ١٨٦/٢٠- ٢٤٥. وانظر ما سيأتى برقم (٤١٤) .

(١) المتنمصة : التى تطلب من يزيل الشعر من وجهها . والمتفلجات : النساء اللاتى يفعلن فُرْجَة بين الثنايا والرباعيات ؛ رغبة فى التحسين . والوشم : أن يُغْرَز الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل أو نيل ، فيزرقّ أثره أو يخضرّ. والمستوشمة : هى التى تطلب فعل ذلك بها .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لجهالة العريان بن الهيثم . والحديث أخرجه أحمد (٣٩٥٥) ، والنسائى (٥١٠٨) من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٥٦) ، والنسائى (٥١٠٧، ٥١٠٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٣٢١) من طرق عن عبد الملك ، به ، وانظر العلل للدارقطنى ٢٣٩/٥، ٢٤٠.

وأخرجه البخارى (٤٨٨٦) ، ومسلم (٢١٢٥) ، وسيأتى تخريجه من وجه آخر برقم (٤٠١) .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٦٦٩، ١٩٣٤، ٢٨٠١) .

(٣) **أثر صحيح** . عزاه الحافظ فى المطالب العالية (٦٧٧) للمصنف . وقد توبع المصنف فى روايته عن المسعودى . وأخرجه الحارث (١٩٧- بغية) عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، والبزار (١٩٣٢) من طريق شعبة ، والشاشى (٨٧٥) من طريق يحيى الحمانى - ثلاثتهم - عن المسعودى ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٣١٦) ، وابن أبى شيبة ٩٦/٢، والبزار (١٩٣٢) ، والشاشى (٨٧٥) من طريق مسعر ، عن وبرة ، به .

ورُوِى مرفوعًا ولا يصح . أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٥٠١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٨/٤. =

٣٩٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيمانُ[١] بنُ المُغيرةِ، ومَهْدِيُّ[٢] بنُ مَيْمُونٍ، وابنُ فَضَالةَ - كُلُّهم - عن حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ، عن أبي قَتَادَةَ العَدَوِيِّ، عن أُسَيْرِ[٣] بنِ جَابِرٍ، قال: كُنَّا جُلوسًا عندَ عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ، إذْ هَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ، فأَقْبَلَ رَجُلٌ، ما له هِجِّيرَى[٤] إلَّا قَوْلُه: يا عَبْدَ اللَّهِ، جاءتِ السَّاعَةُ، يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، جاءتِ السَّاعَةُ. واسْتَوَى جَالِسًا، يُعْرَفُ الغَضَبُ في وَجْهِهِ، وكان مُتَّكِئًا على سَرِيرٍ له، فقال: إنَّ السَّاعَةَ لا تقومُ حتَّى لا يُقْسَمَ مِيراثٌ، ولا يُفْرَحَ بغَنِيمةٍ. ثُم قال: عَدُوٌّ للمُسْلِمينَ يَجْمَعُ لهم. وَأَوْمأَ بيَدِه، قال: قُلْتُ لأبي قَتَادَةَ[٥]: الشَّامَ يَعْنِي؟ قال: نَعَمْ. قال: ويكونُ عندَ ذلك القِتالِ رَدَّةٌ[٦] شَدِيدَةٌ. قال: وَيَسْتَمِدُّ المسلِمون بَعْضُهم بَعْضًا، فيَلْتَقُونَ ويَقْتَتِلُونَ قِتَالًا شَدِيدًا. قال: ثُمَّ يُشْرَطُ شُرْطَةٌ للمَوْتِ لا تَرْجِعُ إلَّا غالِبةً، فَيَلْتَقُون فيَقْتَتِلُونَ حتى يَحْجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، وَيَفِيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ، وكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وتَفْنَى الشُّرْطَةُ، [٧]فإذا كان اليَوْمُ الثَّاني، يُشْرَطُ شُرْطَةٌ للمَوْتِ، فيَلْتَقُون فيَقْتَتِلُون حتَّى[٧]

= وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٢).

(١) في ص، م: «عثمان».

(٢) في ص، م: «مهران».

(٣) اختلف في اسمه؛ فقيل: يُسَيْر. وقيل: أسير. وقيل: ابن جابر. وقيل: ابن عمرو. وقيل: هما اثنان. انظر تهذيب الكمال ٣٢/٣٠٢، ٣٠٣.

(٤) الهِجِّيرُ والهِجِّيرَى: الدأب والعادة. النهاية ٥/٢٤٦.

(٥) سقط من: ص، م.

(٦) أي: عطفة قوية.

(٧ - ٧) سقط من: ص، م.

(١ يَحْجِزَ بينَهُمُ اللَّيلُ، فيَفيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ، وكُلٌّ غَيْرُ غالِبٍ، وتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فإذا كانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ، يُشْرِطُ شُرْطَةً للمَوْتِ، فيَلْتَقُونَ فيَقْتَتِلُونَ حتَّى يَحْجِزَ بينَهُمُ اللَّيلُ، فيَفِيءُ هؤلاءِ وهؤلاءِ، وكُلٌّ غَيْرُ غالِبٍ، وتَفْنَى الشُّرْطَةُ[١]، فإذا كانَ يَوْمُ[٢] الرَّابعِ، نَهَدَ[٣] إلَيْهِم بَقِيَّةُ المُسْلِمينَ، فيَفْتَحُ اللَّهُ، عَزَّ وجَلَّ، عليهم، فيَنْظُرُ بنو الأبِ كانوا يَتَعادُّونَ على مِائةٍ، لم يَبْقَ منهم إلَّا[٤] رَجُلٌ، فأىُّ مِيراثٍ يُقْسَمُ، أو بأىِّ غَنيمةٍ يُفْرَحُ؟ قال: فبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ، إذْ سَمِعُوا أمْرًا أكْبَرَ منه؛ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهم على ذَرارِيِّهِم وَأهالِيهم. قال: وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَبْعَثُ أَمِيرُهم طَلِيعةً؛ عَشَرَةَ فَوارِسَ، إنِّى لَأَعْلَمُ أَسْماءَهُم وَأَسْمَاءَ آبائِهِمْ وأَلْوانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوارِسَ فى الأرْضِ. أو مِنْ خَيْرِ فَوارِسَ فى الأرْضِ»[٥].

٣٩٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ[٦]، عن حُصَيْنٍ، عن عبدِ الأعْلى، عن خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: كان يُقالُ: إنَّ مِنْ أشْرَاطِ السَّاعَةِ أنْ تُتَّخَذَ المَساجِدُ طُرُقًا، وأن يُسَلِّمَ

(١ - ١) سقط من: ص، م.

(٢) فى خ، ص، م: «اليوم».

(٣) أى نهض وتقدم.

(٤) سقط من: الأصل.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (٢٨٩٩) من طريق سليمان بن المغيرة وحده، به.

وأخرجه أحمد (٣٦٤٣، ٤١٤٦)، ومسلم (٢٨٩٩)، وأبو يعلى (٥٣٨١)، والحاكم ٤/ ٤٧٦ من طريق أيوب، وأبو يعلى (٥٢٥٣) من طريق جرير - كلاهما - عن حميد بن هلال، به.

(٦) فى ص، م: «سعيد».

الرَّجُلُ على الرَّجُلِ بالمعرِفَةِ، وأن يَتَّجِرَ الرَّجُلُ وامْرَأَتُه جميعًا، وأن تَغْلُوَ مُهُورُ النِّساءِ، والخَيْلُ، ثم تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُوَ إلى يَوْمِ القِيَامةِ.

قال أبو داودَ: قال شُعْبَةُ: لم نَسْمَعْ[1] عن ابنِ مَسْعودٍ: «كان يُقَالُ» إلَّا هذا.

ورَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحَدِيثَ عن حُصَيْنٍ، عن عبدِ الأعلى، عن الصَّلْتِ، قال: دَخَلْتُ معَ عبدِ اللَّهِ المسجِدَ، فرَكَعَ فمرَّ عليه رَجُلٌ وهو راكِعٌ، فسَلَّم عليه، قال عبدُ اللَّهِ: صدَقَ اللَّهُ ورسولُه. فلمَّا انْصَرَفَ، قال: كان يُقالُ[2] ...

---

(١) فى خ، ص، م: «يسمع».

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد الأعلى بن الحكم. ولبعضه متابعات. وعزاه الحافظ فى المطالب (٥٠٤٤) للمصنف. وأخرجه البيهقى ٢/٢٤٥ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن راهويه - كما فى المطالب (٥٠٤١) - والحاكم ٤/٤٤٦، والبيهقى ٢/٢٤٥ من طريق شعبة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان فى روايته، ثم صار برواية شعبة هذه صحيحا. وقال الذهبى: موقوف، وبشير ثقة. وانظر السلسلة الضعيفة (١٥٣١).

وحديث الثورى: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٤٨٦) من طريق الثورى، عن حصين، عن عبد الأعلى، قال: دخلت المسجد مع ابن مسعود... ولم يذكر فيه خارجة بن الصلت.

وأخرجه ابن راهويه، وابن منيع، وأبو يعلى - كما فى المطالب (٥٠٤٠، ٥٠٤٥، ٥٠٤٧) - والطبرانى (٩٤٨٧) من طريق حصين، عن عبد الأعلى، عن خارجة، عن ابن مسعود، به نحوه.

وروى هذا الحديث عن ابن مسعود من وجوه أخر؛ فقوله: إن من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقا. أخرجه ابن خزيمة (١٣٢٦)، والشاشى فى مسنده (٢٦٧)، والطبرانى =

٣٩٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ وأبو عَوانَةَ وشَيْبَانُ - كُلُّهم - عن أبى يَعْفُورٍ، عن ابنِ أبى عَقْرَبٍ، قال: أَتَيْنا ابنَ مسعودٍ فَسَمِعْناهُ يقولُ: صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه، صَدَقَ اللَّهُ ورسولُه. قُلْنَا: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ما هذا؟ قال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَيْلَةُ القَدْرِ فى النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ، تُصْبِحُ الشَّمْسُ لَيْسَ[1] لَهَا شُعَاعٌ». فرمَقْتُهَا، فإذا هى كما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[2].

= (٩٤٨٩) من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبيه، عن ابن مسعود. وفى إسناده ضعف واختلاف، وانظر الصحيحة (٦٤٩، ١٠٠١)، والضعيفة (١٥٣٠).

وقوله: وأن يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة. أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٢١٠)، وأحمد (٣٦٦٤، ٣٨٤٨، ٣٨٧٠، ٣٩٨٢)، والطبرانى (٩٤٩١)، والحاكم ٤/٤٤٥، وغيرهم من طرق عن ابن مسعود، وانظر الصحيحة (٦٤٧، ٦٤٨).

وقوله: وأن يتجر الرجل وامرأته جميعًا. أخرجه أحمد (٣٨٧٠، ٣٩٨٢)، والحاكم ٤/ ٤٤٥، وانظر الصحيحة (٦٤٧)، والمطالب (٥٠٤٢، ٥٠٤٣، ٥٠٤٦).

وفى الفتن التى تكون بين يدى الساعة أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٦١).

(١) سقط من: خ، ص.

(٢) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف، وفيه خطأ**. قال ابن أبى حاتم فى العلل (٧٧٧): سألت أبى عن حديث رواه أبو داود الطيالسى، عن شريك، وأبى عوانة، وشيبان، عن أبى يعقوب (كذا)، عن ابن أبى عقرب، عن ابن مسعود ... (فذكره). فسمعت أبى يقول: هذا الحديث وهم، إنما هو: أبو يعفور، عن الصعب البكرى (كذا)، عن أبى عقرب الأسدى، عن ابن مسعود. اهـ.

والحديث أخرجه أحمد (٣٨٥٨)، والبخارى فى الكنى ص: ٦٢ من طريق أبى عوانة، وأحمد (٣٨٥٧) من طريق شيبان - كلاهما - عن أبى يعفور، عن أبى الصلت، عن أبى عقرب، عن ابن مسعود. =

٣٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عن أبى إسحاقَ ، عمَّن حَدَّثَه ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ يُصَلِّى فى النَّعْلَيْنِ والخُفَّيْنِ[(١)(٢)] .

٣٩٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ ،

= وأخرجه ابن أبى شيبة ٥١٢/٢ عن أبى الأحوص ، عن أبى يعفور ، به .

وأخرجه أحمد (٤٣٧٤) ، والبخارى فى الكنى ص : ٦٢، وأبو يعلى (٥٣٧١) ، وبحشل فى تاريخ واسط ص : ٩٨، ٩٩ من طريق طلق بن حبيب ، عن أبى عقرب ، به . وفى إسناده أبو خالد الدالانى ، وهو ضعيف .

وأخرج مسلم (٧٦٢) عن ابن مسعود ، قال : من قام السنة أصاب ليلة القدر . فقال أبى بن كعب لما بلغه قول ابن مسعود : ... واللَّه إنى لأعلم أى ليلة هى ... ثم ذكر أنها ليلة سبع وعشرين . وسيأتى فى مسند أبى برقم (٥٥٤) .

وفى علامات ليلة القدر وصفتها أحاديث أخر . انظر ما سبق برقم (٣٢٧) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ للانقطاع بين أبى إسحاق وشيخه ، ثم إن رواية زهير عن أبى إسحاق بعد التغير ، والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٤١٧/٢، وأحمد (٤٣٩٧) ، وابن ماجه (١٠٣٩) ، والطحاوى ٥١١/١ ، وتمام فى فوائده (٣٥٤- الروض البسام) من طرق عن زهير ، عن أبى إسحاق ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، ولم يسمعه أبو إسحاق من علقمة كما عند ابن أبى شيبة وغيره .

وروى معناه أبو غسان مالك بن عثمان ، عن زهير ، عن أبى حمزة ميمون الأعور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود .

أخرجه الطحاوى ٥١١/١، والبزار (١٥٧٠) ، والطبرانى (٩٩٧٢) ، وفى الأوسط (٥٠١٧) . وأبو حمزة ضعيف .

والحديث ثابت عن غير واحد من الصحابة ، انظر ما سيأتى برقم (١٢٠٥، ٢٢٣٧، ٢٢٦٨، ٢٧١٨) .

عن القاسِمِ بنِ حَسَّانَ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشَرَةً : الصُّفْرَةَ - يَعْنى الخَلُوقَ[1] - والتَّخَتُّمَ بالذَّهَبِ ، وَالرُّقَى إلَّا بالمُعَوِّذاتِ ، وعَزْلَ الماءِ عن مَحَلِّه ، والتَّبَرُّجَ[2] بالزِّينةِ لغيرِ مَحَلِّها ، وعَقْدَ التَّمائمِ ، وجَرَّ الإزارِ ، وإفْسادَ الصَّبىِّ غيرَ مُحَرِّمِه[3] ، وتَغْيِيرَ الشَّيْبِ ، والضَّرْبَ بالكِعابِ[4][5] .

---

(١) الخلوق : طيب معروف مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة .

(٢) فى خ ، ص : « التهرج » .

(٣) إفساد الصبى غير محرمه : هو أن يطأ المرأة المرضع ، فإذا حملت فسد لبنها ، وكان من ذلك فساد الصبى ، ويسمى الغيلة ، وقوله : « غير محرمه » . أى أنه كرهه ، ولم يبلغ به حد التحريم .

(٤) أى اللعب بفصوص النرد التى تحرك فيها الحجارة على حسب ما يأتى به الفص .

(٥) **إسناده ضعيف** ؛لحال عبد الرحمن بن حرملة ، وعدم سماعه من ابن مسعود ، وبعض ألفاظ هذا الحديث منكرة ، وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٤٠٨) من طريق أبى بلال الأشعرى ، عن قيس ، عن أبى حصين ، عن القاسم ، به .

وأخرجه أحمد (٣٦٠٥، ٣٧٧٤، ٤١٧٩) ، وأبو داود (٤٢٢٢) ، والنسائى (٥١٠٣) ، وأبو يعلى (٥٠٧٤، ٥١٥١) ، وابن حبان (٥٦٨٢، ٥٦٨٣) ، والعقيلى ٣٢٩/٢، والحاكم ٤/ ١٩٥، والبيهقى ٢٣٢/٧، ٣٥٠/٩، وفى الشعب (٢٥٧٣) من طرق عن الركين بن الربيع ، به .

وقال البخارى فى الكبير ٢٧٠/٥، وفى الضعفاء (٢٠٥) : عبد الرحمن بن حرملة ... عن ابن مسعود ... لم يصح حديثه . اهـ . وفسرها ابن عدى فى الكامل ١٦١٩/٤ بأن عبد الرحمن ابن حرملة لم يسمع ابن مسعود . اهـ .

وقال ابن المدينى : لا أعلم روى عنه شىء إلا من هذا الطريق ، ولا نعرفه من أصحاب عبد الله . اهـ . الجرح ٢٢٢/٥، والتهذيب ١٦١/٦.

وقال الذهبى فى المغنى ١١٢/٢، وفى الميزان ٣٦٩/٣: قال البخارى : حديثه منكر . اهـ .=

٣٩٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، قال: حَدَّثَنى شَيْخٌ، عن شَيْخٍ (١ لنا لم ١) أُدْرِكْه، قال: دَخَلْتُ معَ عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ على خَبَّابٍ، وقَدِ اكْتَوى، فقال عبدُ اللَّهِ: أمَا عَلِمتَ أنَّا قد نُهِينا عن هذا، (٢ فكُرِه لنا؟ ٢) قال خَبَّابٌ: اشْتَدَّ البَلاءُ، فقالتِ الأطِبَّاءُ: لا دَواءَ لكَ إلَّا ذلِكَ. فقال عبدُ اللَّهِ: ما كُنْتُ أخافُكَ على هذا (٣).

٣٩٨- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، وشَيْبانُ، وقَيْسٌ - كُلُّهُمْ - عن جابرٍ، عن القاسِمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيهِ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ مسعودٍ، قال: أُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ، فجعَلَ يُعْطِى أهْلَ البَيْتِ كُلَّهُم جَميعًا، وَكَرِه أن يُفَرِّقَ بينَهم (٤).

= زاد فى الميزان: ولا يعرف. اهـ. وقال فى الميزان عن حديثه هذا ٢/٥٥٦: هذا منكر. اهـ.

وقال أبو حاتم: عبد الرحمن بن حرملة ليس بحديثه بأس، وإنما روى حديثًا واحدًا، ما يمكن أن يعتبر به، ولم أسمع أحدًا ينكره، ويطعن عليه. اهـ. الجرح ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣، وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٣٦٠٥).

وقال العقيلى: وبعض الألفاظ التى فى هذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد، وفيه ألفاظ ليس لها أصل. اهـ.

ولبعضه شواهد؛ ففى الصفرة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٦٨١، ٢١٧٦، ٢٢٤٠)، وفى التختم بالذهب. انظر ما سبق برقم (٣٨٦)، وفى الرقية. انظر ما سيأتى برقم (٩٨٣، ١٢٩٠، ١٤٥٩، ١٤٩٨)، وفى العزل. انظر ما سيأتى برقم (١٣٤٠، ١٨٠٣، ٢٢٨٩، ٢٢٩١، ٢٣٠٧، ٢٣٢١)، وفى الإسبال. انظر ما سبق برقم (٣٤٩)، وفى تغيير الشيب. انظر ما سيأتى برقم (١٢٨٤، ١٨٦٠، ٢١٨٥، ٢٧٢٨).

(١ - ١) فى خ، ص: «إن لم»، وسقط من: م.

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لإبهام الراويين فيه، وعزاه الحافظ فى المطالب (٢٧٥٣) للمصنف.

وفى الكى أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٠٠).

(٤) **إسناده ضعيف ومنقطع**؛ لضعف جابر الجعفى، وعبد الرحمن هو ابن مسعود لم يسمع =

٣٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِيُّ، عن القاسِمِ، قال: بايَع عبدُ اللَّهِ الأشْعَثَ بنَ قَيْسٍ برَقِيقٍ من رَقِيقِ الإمارةِ، فأرْسَلَ إليه يتقَاضاه، فقال الأشْعَثُ: بِعْتَنى بعَشَرَةِ آلافٍ[1]. وقال عبدُ اللَّهِ: بِعتُكَ بعِشْرِينَ ألْفًا. قال عبدُ اللَّهِ: اخْتَرْ بينى وبينَك رَجُلًا. فقال الأشْعَثُ: أمَا واللَّهِ لأَخْتارَنَّ؛ أنت بينى وبينَ نَفْسِكَ. فقال عبدُ اللَّهِ: أمَا واللَّهِ لأَقْضِيَنَّ بينى وبينَكَ بقَضَاءٍ سَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ: «إذا اخْتَلَفَ[2] البَيِّعَانِ ولم يَكُنْ بَيْنَهما بَيِّنَةٌ، فهو بما يقولُ رَبُّ السِّلْعةِ أو يَتَتَارَكانِ».

ويَرْوِيه هُشَيْمٌ، عن القاسِمِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ[3].

= من أبيه. وأخرجه البيهقى ١٢٨/٩ من طريق المصنف.

وقد اختلف فى هذا الحديث على جابر. انظر ما سبق برقم (٢٨٦).

(١) فى النسخ: «ألف». والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) فى خ، ص، م: «اختلفا».

(٣) **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع**؛ القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود لم يسمع جده ابن مسعود. قاله الترمذى، والبيهقى، وغيرهما. وانظر جامع التحصيل ص: ٢٥٢. والحديث أخرجه أحمد (٤٤٤٥)، والبيهقى ٣٣٣/٥ من طريق المسعودى، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥١٨٥)، وأحمد (٤٤٤٦، ٤٤٤٧) من طريق الثورى. وأخرجه أبو يعلى (٥٤٠٥) من طريق أبان بن تغلب. وأخرجه الدارقطنى ٢٠/٣، والبيهقى ٣٣٣/٥ من طريق أبى العميس عتبة بن عبد اللَّه؛ ثلاثتهم عن القاسم، به، مطولًا ومختصرًا.

ورُوى من وجه لا يصح عن الثورى بذكر عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن مسعود بين القاسم وابن مسعود. أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣٦٥)، وانظر العلل للدارقطنى ٢٠٣/٥، والإتحاف بذيل المطالب ٨٢/٤، ٨٣، والإرواء ١٦٨/٥.

وحديث هشيم: أخرجه الدارمى (٢٥٥٢)، وأبو داود (٣٥١٢)، وابن ماجه (٢١٨٦)، وأبو يعلى (٤٩٨٤)، والدارقطنى ٢١/٣، والبيهقى ٣٣٣/٥ من طريق هشيم، عن ابن أبى ليلى، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود. =

٤٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ ، عن قَتادةَ ، عن عَبْدِ رَبِّهِ ، عن أبي عِياضٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= قال البيهقى : خالف ابن أبى ليلى الجماعة فى رواية هذا الحديث فى إسناده ، حيث قال : عن أبيه . وفى متنه ، حيث زاد : والبيع قائم بعينه . اهـ .

وأخرجه أحمد (٤٤٤٣) عن هشيم ، به ، وليس فيه : عن أبيه .

ورواه إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن أبى ليلى ، به ، وزاد : والسلعة كما هى لم تستهلك . أخرجه الدارقطنى ٣/٢٠، ٢١.

وقال البيهقى ٣٣٣/٣: وإسماعيل إذا روى عن أهل الحجاز لم يحتج به . ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وإن كان فى الفقه كبيرًا ، فهو ضعيف فى الرواية لسوء حفظه ، وكثرة خطئه فى الأسانيد والمتون ، ومخالفة الحفاظ فيها ، واللّٰه يغفر لنا وله . اهـ .

ورواه عمر بن قيس الماصر ، عن القاسم ، عن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن مسعود ، مثل رواية هشيم . أخرجه البزار (١٩٩٥) ، وابن الجارود (٦٢٤) ، والدارقطنى ٢٠/٣ من طريق عمرو بن أبى قيس ، عن عمر بن قيس . قال الدارقطنى فى العلل ٢٠٥/٥: والمحفوظ المرسل .

ورواه عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن مسعود .

أخرجه أبو داود (٣٥١١) ، والنسائى (٤٦٤٨) ، والدارقطنى ٢٠/٣ ، والحاكم ٤٥/٢، والبيهقى ٣٣٢/٥.

وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى . وقال البيهقى : هذا إسناد حسن موصول ، وقد رُوى من أوجه بأسانيد مراسيل إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويا .

ورُوى من وجوه أخر عن ابن مسعود ، لا تخلو آحادها من ضعف . انظرها فى العلل للدارقطنى ٢٠٣/٥- ٢٠٥ ، والتلخيص الحبير ٣٠/٣- ٣٢، والصحيحة (٧٩٨) ، والإرواء ٥/ ١٦٦- ١٧١.

وقال الشافعى - كما فى التلخيص الحبير - : إن طرق هذا الحديث عن ابن مسعود ليس فيها شىء موصول .

وقال الألبانى : ورد عنه - ابن مسعود - من طرق منقطعة وبعضها مرسلة ، وبعضها موصول قوى ... ثم قال بعد ذكر تخريجه : وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ؛ لاختلاف مخارجها ، وقد جزم به شيخ الإسلام ابن تيمية فى كتابه « قاعدة العقود » .

قال : « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّراتِ الأَعْمَالِ ، إِنَّهُنَّ لَيَجْتَمِعْنَ على الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَه » . فإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلًا ، كمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بأَرْضِ فَلاةٍ ، فحَضَرَ صَنيعُ القَوْمِ(١) ، فجعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بالعُودِ ، والرَّجُلُ يَجِيءُ بالعُوَيْدِ ، حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا ، ثُمَّ أَجَّجُوا نارًا ، فأَنْضَجَتْ مَا قُذِفَ فيها(٢) .

٤٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ خازِمٍ ، عن الأَعْمَشِ ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ ، عن الحارِثِ الأَعْوَرِ ، عن عبدِ اللَّهِ ، قال : إِنَّ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوكِلَه ، وَشاهِدَيْه(٣) ، وَكاتِبَه ، والواشِمَةَ ، والمُسْتَوْشِمَةَ للحُسْنِ ، والمُسْتَحِلَّ(٤) ، والمُسْتَحَلَّ له ، ولاوِيَ الصَّدَقَةِ(٥) ، والمُرْتَدَّ أَعْرابِيًّا بعدَ هِجْرَتِه ؛ مَلْعُونون على لِسانِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيامةِ(٦) .

---

(١) أي الطعام .

(٢) **إسناده ضعيف** . تفرد به عمران القطان عن قتادة ، وليس بالقوى ، والحديث أخرجه أحمد (٣٨١٨) ، وفى الزهد ص: ٣١، والبيهقى ١٠/١٨٧، ١٨٨، وفى الشعب (٢٨٥) من طريق المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٥٠٠) ، وفى الأوسط (٢٥٢٩) من طريق عمران القطان ، به .

وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران . اهـ .

وفى الباب عن سهل بن سعد عند أحمد (٢٢٨٦٠) ، والبيهقى فى الشعب (٧٢٦٧) . ومن حديث عائشة عند أحمد (٢٤٤٦٠، ٢٥٢١٨) ، وابن حبان (٥٥٦٨) ، وانظر الصحيحة (٣٨٩) . وانظر ما سيأتى برقم (١٤٥٠) .

(٣) فى خ : « وشاهده » . وكتب فوقها : « وشاهديه » . وأشار إلى نسخة .

(٤) سقط من : ص ، م .

(٥) أى : المماطل بها .

(٦) **إسناده ضعيف** . فيه الحارث ، وله متابعات تصحح بعض أجزائه . انظر ما سبق برقم (٣٤١) . =

٤٠٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعودِىُّ، عن الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ، عن عَبْدَةَ النَّهْدِىِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، لم يُحَرِّمْ حُرْمَةً إلَّا وَقَد عَلِمَ أنَّه سَيَطَّلِعُها مِنكُم مُطَّلِعٌ، ألَا وإنِّى مُمْسِكٌ بحُجَزِكُمْ أن تَهافَتُوا فى النَّارِ، كما تَهافَتُ الذُّبَّانُ»(١).

٤٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ الواحِدِ بنُ واصِلٍ، عن عَوْفِ بنِ أبى جَميلةَ الأعرابىِّ، قال: بَلَغَنى عن سُلَيْمانَ بنِ جابرٍ، عن

= وأخرجه عبد الرزاق (٥١٠٠، ١٠٧٩٣، ١٥٣٥٠)، وأحمد (٣٨٨١، ٤٠٩٠، ٤٤٢٨)، والنسائى (٥١١٧، ٥١١٨)، وأبو يعلى (٥٢٤١)، وابن حبان (٣٢٥٢)، والطحاوى فى المشكل (١٧٢٦)، والبيهقى فى الشعب (٥٥٠٧) من طريق الأعمش، به.

واختلف فيه على الأعمش، والصواب هذا الوجه. انظر العلل للدارقطنى ٣/١٥٣- ١٥٦، ٥/٤٥- ٤٧، ١٧١، والإرواء ٥/١٨٦، وانظر ما سبق برقم (٣٤١).

(١) عزاه الحافظ فى المطالب (٣٥٣٩) للمصنف.

واختلف فيه على المسعودى؛ فقال يزيد بن هارون، وأبو قطن عمرو بن الهيثم، وأبو كامل، وعمرو بن مرزوق، عن المسعودى، مثل رواية المصنف.

أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده (٢٧١)، وأحمد (٣٧٠٥، ٤٠٢٧)، وأبو يعلى (٥٢٨٨)، والطبرانى (١٠٥١١).

وقال وكيع عن المسعودى: عن عثمان بن المغيرة، أو الحسن بن سعد، شك المسعودى. أخرجه أحمد (٣٧٠٤).

وقال روح عن المسعودى: عن عثمان بن المغيرة، عن الحسن بن سعد. أخرجه أحمد (٤٠٢٨). ولعل هذا من المسعودى نفسه، فإنه كان قد اختلط، ورواية وكيع، وروح، وأبى قطن، وعمرو بن مرزوق قبل الاختلاط. ورواية المصنف، ويزيد بن هارون بعد الاختلاط. انظر الكواكب النيرات ص: ٢٩٣، ٢٩٤.

ولآخره شاهد من حديث جابر بن عبد اللَّه. انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٣).

عبدِ اللَّهِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنِّى امْرُؤٌ مَقْبوضٌ ، فَتَعَلَّمُوا القُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وتَعَلَّمُوا الفَرائِضَ وعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وتَعَلَّمُوا العِلْمَ وعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، فإنِّى مَقْبوضٌ ، وَإِنَّه سَيَنْتَقِصُ[1] العِلْمُ ، وتَظْهَرُ الفِتَنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنانِ فى الفَرِيضةِ ، فلا يَجِدانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهما »[2] .

---

(١) فى م : « سيقبض » .

(٢) **إسناده فيه اضطراب**. عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٨٤٣، ٥١٩٦) للمصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٠٦) من طريق ابن المبارك ، عن عوف ، به ، مثله .

واختلف فيه على عوف ؛ فقال أبو أسامة ، عن عوف : عن رجل ، عن سليمان بن جابر . أخرجه الترمذى (٢٠٩١) ، والبيهقى ٢٠٨/٦.

وتابعه هوذة بن خليفة . أخرجه الحاكم ٣٣٣/٤، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٠٢٩) .

وقال شريك ، عن عوف : عن سليمان ، به ، بلا واسطة . أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٣٠٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٧٢٠) .

وتابعه عثمان بن الهيثم عند الدارمى (٢٢١) ، والنسائى فى الكبرى (٦٣٠٥) ، والنضر بن شميل عند الحاكم ٣٣٣/٤، وعمرو بن حمران عند الدارقطنى ٨١/٤ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وله علة ... اهـ . ثم ذكر رواية هوذة السابقة ، وقال : وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل . اهـ .

وقال المثنى بن بكر ، عن عوف : عن سليمان ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود . أخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣١/٧- وأبو يعلى (٥٠٢٨) ، والدارقطنى ٨١/٤، والبيهقى ٢٠٨/٦.

وقال الفضل بن دلهم ، عن عوف : عن شهر بن حوشب ، عن أبى هريرة . أخرجه الترمذى (٢٠٩١) من طريق محمد بن القاسم الأسدى ، عن الفضل بن دلهم ، به .

وقال الترمذى : هذا حديث فيه اضطراب . اهـ . وقال الدارقطنى فى العلل ٧٨/٥، ٧٩ بعد أن ذكر أوجه الاختلاف فيه : والقول قول ابن المبارك ، ومن تابعه . اهـ . يعنى بذكر الواسطة بين عوف وسليمان بن جابر .

وقال الحافظ فى نكته على التحفة ٣١/٧ متعقبًا النسائى فى توهيم أبى أسامة : قد تابع =

٤٠٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: كُنَّا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حتَّى أكْرَيْنا[1] الحَدِيثَ، ثُمَّ رَجَعْنا إلى أهالِينا، فلمَّا أصْبَحْنَا غَدَوْنا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ الأنْبياءُ بأُمَمِها، وأتْباعُها مِنْ أُمَمِها، فجعَلَ يَمُرُّ النَّبيُّ معَه الثَّلاثَةُ[2] مِنْ أُمَّتِه، والنبيُّ معه العِصَابةُ مِنْ أُمَّتِه، والنَّبيُّ يَمُرُّ مَعَه النَّفَرُ مِنْ أُمَّتِه، والنَّبيُّ يَمُرُّ مَعَه الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِه، والنَّبيُّ ما مَعَه أحَدٌ مِنْ أُمَّتِه، حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ موسى بنُ عِمْرانَ فى كَبْكَبَةٍ[3] مِن بنى إسْرائيلَ، فلمَّا رأَيْتُهم أعْجَبُونى، فقلتُ: يا ربِّ، مَنْ هذا؟ قال: هذا أخُوكَ مُوسَى بنُ عِمْرانَ ومَنْ تَبِعَه مِنْ بَنِى إسْرائِيلَ. قلْتُ: يَا رَبِّ، فأيْنَ أُمَّتِى؟ قال: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ. فَنَظَرْتُ فإذا الظِّرابُ[4] - ظِرابُ مَكَّةَ - قَدْ سُدَّتْ بوُجُوهِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلاءِ؟ قِيلَ: هؤُلاءِ أُمَّتُكَ. قيلَ: أَرَضِيتَ؟ قلْتُ: نَعَم قَدْ

= أبا أسامة عبدُ اللَّه بن المبارك - وكفى به حافظًا - وأبو عبيدة الحداد، وهوذة بن خليفة - كلهم - عن عوف.

ووافق شريكًا على إسقاط الواسطة؛ النضر بن شميل، عن عوف، فوضح أن الاختلاف فيه من عوف. اهـ.

ورُوى عن ابن مسعود موقوفًا. أخرجه الدارمى (٢٨٦١)، والحاكم ٣٣٣/٤ من طريق أبى عبيدة، عن أبيه. ولم يسمع منه.

وانظر شواهده فى الفتح ٥/١٢، والإرواء ١٠٣/٦- ١٠٦.

(١) فى م: «أكثرنا». وأكرينا: أى أطَلْنا.

(٢) فى الأصل: «الثلة».

(٣) كبكبة: هى الجماعة من الناس المتضام بعضها إلى بعض.

(٤) الظراب: واحدها ظَرِبٌ، وهو الجبل المنبسط.

رَضِيتُ . قيل : انْظُرْ عن يَسارِكَ . فنَظَرْتُ ، فإذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بوُجُوهِ الرِّجَالِ ، قُلْتُ : يَا ربِّ ، مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قيل : هؤلاءِ أُمَّتُكَ . قيل : رَضِيتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ رَبِّ رَضِيتُ . قيل : فإنَّ معَ هَؤُلاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بغَيرِ حِسَابٍ » . فأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ أخُو بنى أَسَدٍ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أن يَجْعَلَنى مِنْهُم . فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْه مِنْهُمْ » . فأَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أن يَجْعَلَنى مِنْهُمْ . قال : « سبقَكَ بها عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ » . قال : وذُكِرَ لنا أنَّ[(1)] رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « فِدَاكُمْ أبى وَأُمِّى ، إنِ اسْتَطَعْتُم أنْ تَكُونُوا من السَّبْعِينَ[(2)] فَكُونُوا ، فإنْ عَجَزْتُمْ وقَصَّرْتُمْ ، فكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرابِ ، فإنْ عَجَزْتُمْ وقَصَّرْتُمْ ، فكُونُوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ ، فَإِنِّى قَدْ رَأَيْتُ ثَمَّ نَاسًا يتَهاوشُونَ كَثِيرًا . قال : (3)وذُكِرَ لنا(3) أنَّ رِجالًا مِنَ المُؤْمِنِينَ - (4)أوناسًا مِنَ المؤْمِنِينَ(4) - تَرَاجَعُوا بينَهم ، فقالوا : ما تُرَوْنَ هؤلاءِ السَّبْعينَ ألفًا ؟! حَتَّى صَيَّرُوا مِن أُمُورِهم أنْ قالوا : نَاسٌ وُلِدُوا فى الإسْلامِ ، فلم يَزَالُوا يَعْمَلُونَ به حَتَّى مُوِّتُوا[(5)] عَلَيْه ، فبلَغَ حَدِيثُهم نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « ليسَ كَذَاكُمْ ، وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، ولَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . وذُكِرَ لنا أنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قال : « إنِّى لأَرْجُو أنْ يَكُونَ مَنْ

---

(1) سقط من : خ .
(2) بعده فى م : « الألف » .
(3 - 3) فى خ ، ص ، م : « وذكرنا » .
(4 - 4) سقط من : خ ، ص ، م .
(5) فى م : « ماتوا » .

يَتْبَعُنِي مِنْ أُمَّتِي رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ » . فَكَبَّرْنَا ، فقال : « إِنِّي لأَرْجُو أن يَكُونُوا[1] الشَّطْرَ » . قال : فكَبَّرُوا ، قال : وتَلا هذِه الآيةَ : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾[2][3].

٤٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ ثابتٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن خُمَيْرِ[4] بنِ مالكٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ مسعودٍ ، يقولُ : إِنِّي

---

(١) في خ ، ص ، م : « تكونوا » .

(٢) سورة الواقعة : ٣٩، ٤٠.

(٣) **حديث صحيح** ؛ إذ الصحيح سماع الحسن من عمران ، ثم إن العلاء بن زياد - وهو ثقة - قد تابعه عليه كما سيأتي ، والحديث أخرجه أحمد (٣٩٨٧، ٣٩٨٨) ، والطحاوى (٣٥٨) ، وابن حبان (٧٣٤٦) ، والشاشي في مسنده (٢٧٤) ، والطبراني (٩٧٦٧) ، والسهمي في تاريخ جرجان ص: ٣٣١، ٣٣٢، والخطيب في المدرج ص : ٦٥١ من طريق هشام ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٤٠١) ، وفي المصنف ٧/ ٤٢٧، وأبو يعلى (٥٣٣٩) ، وابن عبد البر في التمهيد ٥/٢٦٦ من طريق شيبان . وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٩) ، ومن طريقه أحمد (٣٨٠٦) ، والطبراني (٩٧٦٦) عن معمر - كلاهما - عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٨٨، ٣٩٨٩) ، وابن حبان (٦٤٣١) ، والبزار (١٤٤٠) ، والطبراني (٩٧٦٨، ٩٧٦٩) ، والحاكم ٥٧٧/٤ من طريق ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن والعلاء بن زياد ، عن عمران .

وعند أحمد في الأول ، والطبراني في الثاني لم يذكر العلاء في الإسناد .

وأخرجه الطبراني (٩٧٦٥، ٩٧٧٠) من طريقين آخرين عن قتادة ، به ، بذكر العلاء فيه .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي ، وصححه أيضًا ابن كثير في التفسير ٨/٢- في تفسير سورة آل عمران ، آية ١١٠- والحافظ في الفتح ٤٠٧/١١.

ويروى من وجه آخر عن ابن مسعود . انظر ما سبق برقم (٣٥٠) .

والحديث في صحيح مسلم (٢١٨) عن عمران ، عن النبي ﷺ مختصرًا.

(٤) في الأصل ، ص ، م: « حُميد » .

غالٌّ مُصْحَفِي[1] ، فمنِ اسْتَطاع أن يَغُلَّ مُصْحَفًا فَلْيَغْلُلْ[2] ، فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، قال : ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[3] . ولَقَدْ أَخَذْتُ مِن فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً ، وإنَّ زَيْدَ بنَ ثابتٍ لَصَبِيٌّ مِنَ الصِّبْيَانِ ، فأنا أَدَعُ ما أَخَذْتُ مِن فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ[4] ؟!

---

(١) غالٌّ مصحفى : أى كاتمه ومخبئه ، وذلك أن ابن مسعود كان مصحفه يخالف مصحف الجمهور، وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه، فأنكر عليه الناس، وأمروه بترك مصحفه وبموافقة مصحف الجمهور، وطلبوا مصحفه أن يحرقوه كما فعلوا بغيره فامتنع. مسلم بشرح النووى ١٦/١٦.

(٢) فى المصاحف لابن أبى داود من طريق المصنف : « فليغلل » .

(٣) سورة آل عمران : ١٦١.

(٤) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال عمرو بن ثابت وخمير بن مالك ، وقد صح من طريق آخر . والحديث أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص : ١٥ من طريق المصنف ، به ، مثله .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٢٢٧/٣، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٥/١ من طريق المصنف ، ببعضه .

وأخرجه أحمد (٣٦٩٧، ٣٨٤٦، ٣٩٢٩، ٤٢١٨)، وابن أبى داود ص : ١٥ ، والطبرانى (٨٤٣٤، ٨٤٣٥، ٨٤٣٦) من طريق أبى إسحاق ، به .

والحديث ثابت عن ابن مسعود من طريق شقيق بن سلمة ، عنه . أخرجه البخارى (٥٠٠٠)، ومسلم (٢٤٦٢)، وانظر تاريخ البخارى ٢٢٧/٣، ومعجم الطبرانى ٧٠/٩- ٧٤ (٨٤٣٣، ٨٤٤٨)، والمصاحف لابن أبى داود ص : ١٤، ١٥، والفتح للحافظ ٤٨/٩، وانظر ما سبق برقم (٣٥١).

أَحَادِيثُ حُذَيْفَةَ بنِ اليمانِ[1] ، رَحِمَه اللهُ

٤٠٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، سَمِعَ أبا وائلٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتَى سُباطَةَ[2] قَوْمٍ ، فبالَ قائِمًا ، ثُمَّ دعا بماءٍ ، فأتَيْتُه بماءٍ فَتوضَّأَ ومَسَح على خُفَّيْهِ[3] .

٤٠٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ يُحَدِّثُ ، قال : قيل لحُذَيْفَةَ : إنَّ أبا موسى يُشَدِّدُ في البَوْلِ - قال أبو داودَ : قال جَريرٌ في هذا الحديثِ : إنَّ أبا موسى كان يبولُ

---

(١) هو حذيفة بن اليمان ، واسم أبيه حُسَيْل ، ويقال : حِسْل . العبسى ، حليف الأنصار ، وصاحب السر ، والمختص بأخبار الفتن ، استعمله عمر على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان ، وبيعة على بأربعين يومًا ، له فضائل محمودة ، ومناقب مشهورة ، رضى الله عنه وأرضاه . الإصابة ٤٤/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٩٥/٥ .

(٢) السُّباطة والكناسة : هى الموضع الذى يُرمى فيه التراب والأوساخ وما يُكنس من المنازل .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه البخارى (٢٢٤) ، وأبو داود (٢٣) ، والنسائى (٢٦) ، وابن حبان (١٤٢٤) ، والخطيب ١١/٥ ، ١٢ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥١) ، والحميدى (٤٤٢) ، ومسلم (٢٧٣) ، وأبو داود (٢٣) ، والترمذى (١٣) ، والنسائى (١٨) ، وابن ماجه (٣٠٥) ، والبزار (٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥) وابن حبان (١٤٢٥، ١٤٢٧، ١٤٢٨) من طريق الأعمش ، به .

ورواه شعبة عن منصور ، عن أبى وائل . انظره فى الحديث الآتى .

وفى المسح على الخفين أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٤) ، وفى البول قائمًا . انظر ما سيأتى برقم (١٦١٨) .

فى قارُورةٍ ، ويُشَدِّدُ فى البَوْلِ - قال حُذَيْفَةُ : وَدِدْتُ أنّه لا يَفْعَلُ هذا ؛ إنِّى كُنْتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأَتَى سُباطةَ قَوْمٍ ، فبال قائِمًا[1] .

٤٠٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثنا شعبةُ عن الأعْمَشِ ، وحَمَّادُ ابنُ سَلمةَ عن عاصِمٍ - كليهما - عن أبى وَائِلٍ ، قال : قال عُمَرُ : مَنْ يُحَدِّثُنا عن الفِتْنَةِ ؟ فقال حُذيفةُ : أنا[2] . قال : أنت . فقال : يا أميرَ المُؤْمنينَ ، فِتْنَةُ الرَّجُلِ فى أهْلِه ومَالِه يُكَفِّرُها الصَّوْمُ والصَّدَقةُ ، والأمْرُ بالمعْرُوفِ والنَّهْىُ عن[3] المُنْكَرِ . قال : لستُ عن هذا أسْأَلُكَ ، إنَّما أسْأَلُك عن الفِتْنَةِ التى قَبْلَ السَّاعَةِ ، تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ . فقال : يا أميرَ المُؤْمنينَ ،

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ١٩٧/١ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى (٢٢٦، ٢٤٧١) ، والنسائى (٢٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٢٢٥) ، وابن حبان (١٤٢٩) من طريق جرير ، عن منصور ، به .

وأخرجه مسلم (٢٧٣) من طريق جرير ، به ، بلفظ : إن أبا موسى كان يبول فى قارورة ... كما ذكره المصنف .

ورواه شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى وائل . وتقدم فى الحديث السابق .

وأخرجه النسائى (٢٨) من طريق بهز ، عن شعبة ، عن الأعمش ومنصور ؛ جميعًا عن أبى وائل ، به ، بلفظ حديث الأعمش .

ورُوى هذا الحديث عن أبى وائل ، عن المغيرة بن شعبة . أخرجه ابن ماجه (٣٠٦) ، والبزار (٢٨٩١) ، وهو خطأ ، والصواب ما رواه الأعمش ، ومنصور ، عن أبى وائل ، عن حذيفة . قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطنى ، وغيرهم . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢) ، وللدارقطنى ٧/ ٩٥، والجامع للترمذى (١٣) ، والمسند للبزار (٢٨٩٠- ٢٨٩٢) ، والسنن للبيهقى ١٠١/١، والفتح للحافظ ٣٢٩/١، وانظر فى تعليل بول النبى ﷺ قائمًا ، وحكم ذلك . الفتح ٣٣٠/١.

(٢) سقط من : خ ، ص .

(٣) سقط من: خ .

بَيْنَكَ وبينَها بَابٌ مُغْلَقٌ . قال : فقال عُمَرُ : فَأَخْبِرْنى عن البَابِ ؛ يُكْسَرُ كَسْرًا أم يُفْتَحُ فَتْحًا ؟ قَالَ : بل يُكْسَرُ كَسْرًا . فقال عُمَرُ : إذًا لا يُغْلَقَ إلى يَوْمِ القِيامةِ . قال أبو وائلٍ : قُلْنَا لمسروقٍ : سَلْ حُذَيْفَةَ عن البابِ مَنْ هو ؟ فسأله ، فقال : البَابُ عُمَرُ .

ورَوَى النَّاسُ هذا الحَدِيثَ أنَّ عُمَرَ قال : مَنْ يُحَدِّثُنا عن حَديثِ النَّبىِّ ﷺ فى الفِتْنَةِ[(١)] ؟

٤٠٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حُصَيْنٍ ، قال سَمِعْتُ[(٢)] أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ [(٣)]عن حُذَيْفَةَ[(٣)] ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٢٥٨) عن محمود بن غيلان ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن الأعمش وحماد وعاصم ابن بهدلة ، سمعوا أبا وائل ، به . وحماد هنا هو ابن أبى سليمان .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٨٣٥) من طريق عمار بن رجاء ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن عاصم والأعمش ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه البخارى (٣٥٨٦) من طريق ابن أبى عدى ، وغندر ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه البزار (٢٨٩٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٥، ١٦، وأحمد (٢٣٤٦٠)، والبخارى (٥٢٥، ١٤٣٥، ٧٠٩٦)، ومسلم (١٤٤)، والنسائى فى الكبرى (٣٢٧)، وابن ماجه (٣٩٥٥)، والبزار (٢٨٧٤)، وابن حبان (٥٩٦٦) من طرق عن الأعمش ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٢٧٢٨) .

وُروى من وجه آخر عن أبى وائل بنحوه . أخرجه البخارى (١٨٩٧) ، ومسلم (١٤٤) .
ورُوى عن حذيفة من وجه آخر . أخرجه أحمد (٢٣٣٢٨، ٢٣٤٨٧) ، ومسلم (١٤٤) .

(٢) فى ص ، م : « سألت » .

(٣ - ٣) فى خ ، ص ، م : « عن أبى حذيفة » . وضبَّب فى خ على لفظة « أبى » .

إذا قام للتَّهَجُّدِ ، يَشُوصُ[1] فَاهُ بالسِّوَاكِ[2] .

٤١٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعمشِ ، عن أبى وَائلٍ ، قال : قال حُذَيفةُ : المُنَافِقُونَ اليومَ شَرٌّ منهم على عَهْدِ النَّبىِّ ﷺ ، كانوا يومئذٍ يَكْتُمونَه ، وهُمُ اليومَ يُظْهِرُونه[3] .

٤١١- حدثنا أبو داود ، قال : حَدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلمةَ ، عن عَاصِمِ

---

(١) أى يدلك أسنانه وينقيها . وقيل : هو أن يستاك من سفل إلى علو . وأصل الشَّوص : الغسل . النهاية ٢/ ٥٠٩.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الدارمى (٦٩١) ، وأحمد (٢٣٥٠٥) ، والنسائى (١٦٢١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٣٦١، ٢٣٤٦٣) ، والبخارى (٨٨٩، ١١٣٦) ، ومسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (٥٥) ، والنسائى (١٦٢٠) ، وابن ماجه (٢٨٦) ، والبزار (٢٨٨٦، ٢٨٩٤) ، وابن حبان (١٠٧٢، ١٠٧٥) ، وغيرهم من طريق حصين ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٢٩٠، ٢٣٤٦٣) ، والبخارى (٢٤٥، ٨٨٩) ، ومسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (٥٥) ، وابن حبان (١٠٧٢، ١٠٧٥) ، وغيرهم من طريق أبى وائل ، به .

ورُوى عن أبى وائل بلفظ : كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل . أخرجه النسائى (١٦٢٢، ١٦٢٣) ، والبزار (٢٨٦٠) من طريق أبى حَصِين عثمان بن عاصم ، عن أبى وائل ، به .

وقال البزار : ولا نعلم روى أبو حَصِين عن أبى وائل عن حذيفة إلا هذا الحديث . اهـ . وانظر التحفة مع النكت الظراف ٣/٣٦، ٣٧.

وفى الباب عن ابن عباس ، وأبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (١٨٦٢، ٢٤٤٨) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨٠ من طريق المصنف .

وأخرجه الفريابى فى صفة المنافق (٥٤) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١٠٩ ، والبزار (٢٨٧٠، ٢٩٠١) ، والفريابى (٥٣) من طريق وكيع ، عن الأعمش .

وأخرجه البخارى (٧١١٣)، والنسائى فى الكبرى - كما فى التحفة ٣/٣٩- والبزار (٢٩٠١) ، والفريابى (٥٦) من طريق أبى وائل.

ابنِ بَهْدَلةَ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بالبُرَاقِ - وهو دَابَّةٌ ، أبْيَضُ ، فَوْقَ الحِمارِ ودُونَ البَغْلِ - فَلَمْ يُزايلا ظَهْرَهُ هو وجِبْرِيلُ حتى انْتَهَيا به إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فصَعِدَ به جِبْرِيلُ إلى السَّماءِ ، فاسْتَفْتَح جِبْرِيلُ فأرَاه الجَنَّةَ والنَّارَ .

ثُمَّ قَالَ لى : هَلْ صَلَّى فى بَيْتِ المَقْدِسِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قال ما[1] اسْمُكَ يا أصْلَعُ ؟ إنِّى لأَعْرِفُ وجْهَكَ وما أدْرِى ما اسْمُكَ . قال : قُلْتُ : أنا زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ . قال : فأين تَجِدُه صَلَّى ؟ فَتَلَوْتُ الآيَةَ : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ ﴾ إلى آخِرِ الآيَةِ . قال : فإنَّه لَوْ صَلَّى[2] لَصَلَّيْتُمْ كما تُصَلُّونَ فى المَسْجِدِ الحَرَامِ . قال : قلتُ لِحُذَيْفَةَ : أَرَبَطَ الدَّابَّةَ بالحَلْقَةِ التى كانَتْ تَرْبِطُ بها الأنْبِياءُ ؟ قال : أكان يَخَافُ أن تَذْهَبَ منه ، وقَدْ أَتاه اللَّهُ بها[3] !

٤١٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال :

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) بعده فى خ ، ص ، م : « فيه » .

(٣) حديث حسن ؛ لحال عاصم ابن بهدلة . وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٢/٣٦٤، ٣٦٥ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٠٦، وأحمد (٢٣٣٨٠، ٢٣٣٩١) من طرق عن حماد ، به . وفى الموضع الثانى عند أحمد سقط شيخه . وانظر أطراف المسند ٢/ ٢٣٩.

وأخرجه الحميدى (٤٤٨)، وأحمد (٢٣٣٣٣، ٢٣٣٦٨)، والترمذى (٣١٤٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٢٨٠)، والبزار (٢٩١٥)، وابن حبان (٤٥)، والحاكم ٢/٣٥٩ من طرق عن عاصم ، به .

وقال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وانظر ما سيأتى برقم (١٩٢٠) .

سَمِعْتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ، قال: جاء أَهْلُ نَجْرَانَ[1] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالوا: ابْعَثْ إلينا رَجُلًا أمينًا. فقال: «لأَبْعَثَنَّ إلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، [2]أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ[2]». فاسْتَشْرَفَ لها أَصْحَابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال: فبعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبا عُبَيْدَةَ بنَ الجَرَّاحِ[3].

٤١٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ، قال: الإِسْلَامُ ثَمانيةُ[4] أَسْهُمٍ؛ الإسْلامُ سَهْمٌ، والصَّلَاةُ سَهْمٌ، والزَّكَاةُ سَهْمٌ، والحَجُّ سَهْمٌ، وصَوْمُ رَمَضانَ سَهْمٌ، والأَمْرُ بالمَعْروفِ سَهْمٌ، والنَّهْيُ عن المُنْكَرِ سَهْمٌ، والجِهَادُ في سبيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وقَدْ خَابَ مَنْ لا سَهْمَ له. وذَكَروا أَنَّ غَيْرَ شُعْبَةَ يَرْفَعُه[5].

---

(١) في خ، ص: «النجران».

(٢ - ٢) سقط من: خ، ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٥/٧، ١٧٦ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٢٥، ٢٣٤٤٥)، والبخاري (٣٧٤٥، ٤٣٨١، ٧٢٥٤)، ومسلم (٢٤٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٨)، وابن ماجه (١٣٥)، والبزار (٢٩٢٥)، وابن حبان (٦٩٩٩)، والبيهقي ٨٦/١٠، وأبو نعيم ١٧٦/٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٨٠)، ومسلم (٢٤٢٠)، والترمذي (٣٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٧)، وابن ماجه (١٣٥) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وفيه خلاف على أبي إسحاق. انظره في العلل للدارقطني ١١٣/٥، ١١٤، والتحفة ٤١/٣، والفتح ٩٤/٨.

وفي الباب عن أنس بن مالك. انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٠).

(٤) بعده في ص، م: «عشر».

(٥) **حديث صحيح موقوفًا**. عزاه الحافظ في المطالب (٣٢٠٧) للمصنف. =

٤١٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ صِلَةَ بنَ زُفَرَ ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ ، قال : يُجْمَعُ النَّاسُ فى صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فلا تَكَلَّمُ نَفْسٌ ، فيكونُ أَوَّلَ مَدْعُوٍّ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فيقُولُ : « لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ والخَيْرُ فى يَدَيْكَ ، والشَّرُّ لَيْسَ إليكَ ، والمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ ، وعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أنا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنا وتَعالَيْتَ ، سُبْحانَكَ رَبَّ البَيْتِ » . فذَلِكَ قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾[1][2] .

= وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٨٠) ، وابن أبى شيبة ٣٥٢/٥، ١١/٧، وابن الأعرابى فى معجمه (١٦٦) ، والبزار (٢٩٢٨) ، والبيهقى فى الشعب (٧٥٨٥) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه البزار (٢٩٢٧) من طريق يزيد بن عطاء - وهو ضعيف - عن أبى إسحاق ، فرفعه .

وقال : لا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء ، عن أبى إسحاق . اهـ .

وقال الدارقطنى وغيره : الصحيح موقوف . انظر المطالب ، والإتحاف ٧/ ٤٧٤، والعلل للدارقطنى ١٧١/٣، ١٧٢.

وروى عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على . وهو خطأ ، قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وغيرهما . انظر العلل لابن أبى حاتم (١٩٣٤) ، وللدارقطنى ١٧١/٣، ١٧٢، والشعب للبيهقى (٧٥٨٦) .

وروى عن أبى إسحاق ، عن صلة ، عن عمار بن ياسر . أخرجه ابن الأعرابى (١٦٥) ، ولا يصح أيضًا .

(١) سورة الإسراء : ٧٩.

(٢) حديث صحيح موقوفًا . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٧٨/١ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٢٩٤) ، والبزار (٢٩٢٦) ، والطبرى ١٤٤/١٥ من طرق عن شعبة ، مثله موقوفًا .

وأخرجه الطبرى ١٤٤/١٥، ١٤٥، والحاكم ٣٦٣/٢، من طرق عن أبى إسحاق ، مثله .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

وقال البزار : هكذا رواه شعبة عن أبى إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة . ورواه غير شعبة =

٤١٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعمشِ، قال: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عن المُسْتَوْرِدِ بنِ الأَحْنَفِ، عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ العَبْسِيِّ، عن حُذَيْفَةَ، أنَّه صلَّى معَ النَّبِيِّ ﷺ باللَّيْلِ، فكان يقولُ في رُكُوعِه: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ». وكان يقولُ في سُجُودِه: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى». وَمَا أتَى على آيةِ رَحْمَةٍ إلَّا وقَفَ فَسَأَلَ، ولا أتَى عَلَى آيةِ عَذابٍ إلَّا وقَفَ فتَعَوَّذَ[1].

= عن أبي إسحاق، عن غير صلة، عن حذيفة. وقال أبو نعيم: رفعه عن أبي إسحاق جماعة. ورُوى عن أبي إسحاق، به، مرفوعًا. أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٨٩) من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الله بن المختار، عن أبي إسحاق.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢١٤٠): سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن عبد الله بن المختار، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة، أن النبي ﷺ قال... (فذكره)، قال أبي: لا يرفع هذا الحديث إلا عبد الله بن المختار، وموقوف أصح. اهـ.

وجاء الرفع أيضًا من طريق آخر لا يصح. رواه ليث بن أبي سليم، عن أبي إسحاق، به. أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٥٨)، والحاكم ٥٧٣/٤ من طريق موسى بن أعين، عن ليث، به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا موسى. اهـ.

وفي ذكر المقام المحمود. انظر ما سبق برقم (٣٨٩).

(١) حديث صحيح. أخرجه الترمذي (٢٦٢) -ومن طريقه البغوي (٦٢٢) - من طريق المصنف، وليس فيه ذكر الليل. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه الدارمي (١٣١٢)، والترمذي (٢٦٣)، والنسائي (١٠٠٧)، وفي الكبرى (١٠٨٠) من طرق عن شعبة، به، مثل رواية المصنف.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٣٦، ٥٣٧، ٥٩٠، ٥٩١) من طريق شعبة، به مختصرًا.

وأخرجه أحمد (٢٣٢٨٨، ٢٣٣٩٢)، وأبو داود (٨٧١)، والطحاوي ٢٣٥/١ من طرق أخرى عن شعبة، به، وليس فيه ذكر الليل.

وأخرجه أحمد (٢٣٣٥٩) من طريق الأعمش، به، من غير ذكر الليل أيضًا. =

٤١٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا حَمْزَةَ ، يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ من عَبْسٍ - شُعْبَةُ يرى أَنَّه صِلَةُ بنُ زُفَرَ - عن حُذَيْفَةَ ، أَنَّه صَلَّى معَ النَّبىِّ ﷺ - قال أبو داودَ : يَعْنى صَلاةَ اللَّيلِ - فلمَّا كَبَّرَ ، قال : « اللَّهُ أَكْبَرُ ذو المَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ والكِبْرِياءِ والعَظَمَةِ » . قال : ثُمَّ قَرأَ البَقَرةَ . قال : ثُمَّ ركَعَ ، فكان رُكُوعُه مِثْلَ قِيَامِه ، فجعَلَ يقُولُ فى رُكُوعِه : « سُبْحانَ رَبِّىَ العَظِيمِ ، سُبْحانَ رَبِّىَ العَظِيمِ » . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكُوعِ ، فقام مِثْلَ رُكُوعِه ، فقال : « إنَّ لرَبِّىَ الحَمْدَ » . ثُمَّ سَجَد ، وكان فى سُجُودِه مِثْلَ قِيَامِه ، وكان يقُولُ فى سُجُودِه : « سُبْحَانَ رَبِّىَ الأَعْلَى » . ثُمَّ رَفَع رَأْسَه مِنَ السُّجُودِ ، وكان يقولُ بينَ السَّجْدَتَيْنِ : « رَبِّ اغْفِرْ لى ، رَبِّ اغْفِرْ لى » . وجَلَس بِقَدْرِ سُجُودِه . قال حُذَيْفَةُ : فصلَّى أَرْبَعَ رَكَعاتٍ ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بالبَقَرَةِ[1] ، وآلِ عِمْرانَ ، والنِّساءِ ، والمائِدَةِ ، أو الأنْعامِ . شَكَّ شُعْبَةُ[2] .

= وأخرجه أحمد (٢٣٣٠٩، ٢٣٤١٥)، ومسلم (٧٧٢)، والنسائى (١١٣٢)، وابن حبان (٢٦٠٩)، وأبو عوانة ١٦٨/٢، ١٦٩، والبيهقى ٨٥/٢ من طرق عن الأعمش ، به مطولاً .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٧٥)، وابن أبى شيبة ٢٤٨/١، والنسائى (١٠٠٨، ١٠٤٥)، وابن ماجه (١٣٥١)، وابن حبان (١٨٩٧)، والطبرانى فى الدعاء (٥٣٥، ٥٣٦، ٥٨٩، ٥٩٠) من طرق عن الأعمش ، به مختصرًا جدًّا .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٤٧) . وانظر الحديث الآتى .

(١) فى خ ، ص ، م : « البقرة » .

(٢) حديث صحيح .والرجل من بنى عبس هو صلة كما قال شعبة وغيره . وأخرجه البيهقى ٢/ ١٢١، ١٢٢ من طريق المصنف ، مختصرًا .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠١)، وأحمد (٢٣٤٢٣)، وأبو داود (٨٧٤)، =

٤١٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، قال: سَمِعْتُ رَجُلًا في جِنَازَةِ حُذَيْفَةَ، وَأَظُنُّه رِبْعِيَّ بنَ حِراشٍ، قال: سَمِعْتُ صاحِبَ هذا[1] السَّرِيرِ، يقولُ: ما بي بَأْسٌ بعدَ ما سَمِعْتُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ[2] لأَدْخُلَنَّ بَيْتِي، فإِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لأَقُولَنَّ: هَا بُؤْ بإِثْمِي وإِثْمِكَ[3].

= والترمذي في الشمائل (٢٦٢)، والنسائي (١٠٦٨، ١١٤٤)، والبزار (٢٩٣٤)، والطحاوي في المشكل (٧١٢)، والطبراني في الدعاء (٥٢٣)، والبغوي في الجعديات (٨٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص: ١٣٧، والبغوي في شرح السنة (٩١٠) من طرق عن شعبة، به وعند بعضهم مختصرًا، وليس عند أحد منهم قول أبي داود: شعبة يرى أنه صلة بن زفر. وقال ابن صاعد: هو عندي صلة بن زفر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣١/١، والدارمي (١٣٣٠)، وأحمد (٢٣٤٤٧)، والنسائي (١٠٠٨، ١٦٦٤)، والبزار (٢٩٣٥)، والطبراني في الدعاء (٥٢٤)، وفي الأوسط (٥٦٨٩)، والحاكم ٢٧١/١ من طريق العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، فخالف شعبة، فقال: عن أبي حمزة، عن حذيفة. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وقال البزار: ولم يقل العلاء بن المسيب في حديثه: عن رجل من بني عبس. إنما أرسله، والرجل من بني عبس يرونه صلة. اهـ.

وقال النسائي: هذا الحديث عندي مرسل، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث عن طلحة: عن رجل، عن حذيفة. اهـ.

وأخرجه ابن ماجه (٨٩٧) من طريق حفص بن غياث، عن العلاء بن المسيب، به. وعن حفص أيضًا، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة، عن حذيفة، بالحديث السابق مقتصرًا على الدعاء بين السجدتين.

والحديث في صحيح مسلم (٧٧٢) من طريق المستورد، عن صلة، عن حذيفة، وليس فيه ذكر الدعاء بين السجدتين، ولا قول حذيفة في آخر هذا الحديث، وفيه أنه قرأ البقرة، والنساء، وآل عمران في ركعة. وانظر الحديث السابق، وفتح الباري لابن رجب ٢٧٦/٧، ٢٧٧.

(١) سقط من الأصل، خ، ص، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في الأصل، خ، ص: «قتلتم». والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) **حديث صحيح**. وما جاء في الطرق الأخرى من قول ربعي: سمعت رجلًا في جنازة =

٤١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن أبي مَالِكٍ الأشْجَعِيِّ ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «فُضِّلْنا على النَّاسِ بثَلاثٍ : جُعِلَ صُفُوفُنا كَصُفُوفِ الملَائِكَةِ ، وجُعِلَتِ الأرْضُ لَنَا مَسْجِدًا ، وَتُرَابُهَا طَهُورًا ، وأُعْطِيتُ آخِرَ سُورَةِ البَقَرَةِ ؛ فَهُنَّ مِن كَنْزٍ مِن بَيْتٍ مِن[(١)] تَحْتِ العَرْشِ»[(٢)] .

= حذيفة - لا يعله لإمكان الجمع بين الطريقين بأن ربعيا كان حاضرًا حديثهما ، وهو ما يتأيد برواية سفيان عن منصور الآتية . والحديث قد رواه غندر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعى ، قال : سمعت رجلًا في جنازة حذيفة يقول : سمعت صاحب هذا السرير يقول : ... فذكره . أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢١، وأحمد (٢٣٣٥٥) .

ورواه شيبان عن منصور ، به مثله . أخرجه أحمد (٢٣٣٨٣) .

ورواه سفيان عن منصور ، واختلف عنه ؛ فرواه قبيصة بن عقبة ، عن الثورى ، عن منصور ، به مثله . أخرجه ابن مردويه ، كما في التفسير لابن كثير ٨١/٣.

ورواه وكيع عند ابن أبي شيبة ١٧/١٥ ، وحسين بن حفص عند الحاكم ٤/ ٤٤٤- كلاهما - عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعى ، قال : قال رجل لحذيفة : كيف أصنع إذا اقتتل المصلون؟ قال : تدخل بيتك ... فذكر نحوه . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وسكت عنه الذهبي .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٣٠٣/١ من طريق المصنف ، دون قوله : وأعطيت آخر سورة البقرة .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٢٢) ، والبزار (٢٨) ، وابن حبان (١٦٩٧) ، وأبو عوانة ٣٠٣/١، وابن عبد البر في التمهيد ٢٢١/٥، والبيهقي ٢١٣/١ من طرق عن أبي عوانة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٥، وأحمد (٢٣٢٩٩)، ومسلم (٥٢٢)، والبزار (٢٨٤٥) ، وابن حبان (٦٤٠٠) ، وابن خزيمة (٢٦٣، ٢٦٤) ، والبيهقي ٢١٣/١ من طريق أبي مالك ، به .

وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد . اهـ . =

٤١٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن أبى مالِكٍ، عن رِبْعِىِّ بنِ حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ، قال[1]: قال نَبِيُّكُمْ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[2].

٤٢٠- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن حَمَّادٍ، عن رِبْعِىِّ بنِ حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبىِّ ﷺ - قال[3]: أحيانًا يَرْفَعُه، وأحْيانًا لا

= وليس عند مسلم قوله: وأعطيت آخر سورة البقرة. وقال فيه: وذكر خصلة أخرى.
وانظر التلخيص الحبير ١/ ١٤٨، وتدريب الراوى ١/ ٢٤٨.
وانظر ما سيأتى برقم (٤٧٤).

(١) من هنا إلى قوله: «حذيفة». فى الحديث الآتى سقط من: خ، ص، م. وبسبب هذا السقط جعل الشيخ الألبانى أبا مالك الأشجعى متابعًا لحماد فى هذا الحديث. انظر تعليقه على السنة لابن أبى عاصم ٢/ ٤٠٣.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٤/ ١٨٨ من طريق المصنف.
وأخرجه مسلم (١٠٠٥)، والبيهقى ٤/ ١٨٨ من طريق أبى عوانة، به.
وأخرجه أحمد (٢٣٤١٨، ٢٣٤٢٧)، وأبو داود (٤٩٤٧)، وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٩٤ من طريق سفيان وشعبة، عن أبى مالك، به.
وأخرجه أحمد (٢٣٣٠٠) من طريق أبى معاوية، عن أبى مالك، به، بلفظ: «المعروف كله صدقة».
وأخرجه أحمد (٢٣٤٨٨) من طريق يزيد بن هارون، عن أبى مالك، به، بلفظ حديث أبى معاوية، وزاد: وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة: «إذا لم تستح فافعل ما شئت».
وأخرجه مسلم (١٠٠٥) عن ابن أبى شيبة، عن عباد بن العوام عن أبى مالك به، باللفظ الأول.
والحديث فى المصنف ٨/ ٣٦٠ عن عباد، به، ولكنه موقوف.
وروى الحديث روح عن شعبة، عن نعيم بن أبى هند، عن ربعى، به. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٩٤، وقال: تفرد به روح عن شعبة. اهـ.
وفى الباب عن جابر. أخرجه البخارى (٦٠٢١).

(٣) القائل: شعبة، كما فى مسند أحمد (٢٣٤٧١)، وابن خزيمة (٤٠٨).

يَرفَعُه - قال: «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مُنْتِنِينَ، قد مَحَشَتْهُمُ[1] النَّارُ، فيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ برَحْمَةِ اللَّهِ، وشَفَاعةِ الشَّافِعِينَ، فَيُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيُّونَ[2]»[3].

٤٢١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبى الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ هَذَا الحَيَّ مِنْ مُضَرَ، لا يَدَعُ عَبْدًا للَّهِ فى الأرْضِ صَالِحًا إلَّا فَتَنَهُ[4] وأَهْلَكَهُ[5] حَتَّى يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ بَعْدُ بجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ أوْ مِنَ السَّماءِ، فَيُذِلَّها حتى لَا يَمْنَعَ ذَنَبَ[6]

---

(١) المحش: احتراق الجلد، وظهور العظم.

(٢) فى خ، ص، م: «الجهنميين».

(٣) **حديث حسن**؛ لحال حماد، والرفع مقدم، ولا سيما وقد جاء ما يشهد له فى الصحيح كما سيأتى. والحديث أخرجه ابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٧٨، والآجرى فى الشريعة (٨٠٥) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المسند - كما فى المطالب للحافظ (٥١٢٥) - وأحمد (٢٣٤٧١)، وابن خزيمة فى التوحيد ص: ١٧٨ من طرق عن شعبة، به.

ورواه حماد بن سلمة، وهشام الدستوائى وغيرهما عن حماد به. وأخرجه أحمد (٢٣٣٧١)، وابن أبى عاصم فى السنة (٨٣٥، ٨٣٦)، والبيهقى فى البعث - كما فى الفتح ١١/٤٣٠ - من طرق عن حماد، به. وقال الحافظ: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٢) عن أبى النضر، عن شعبة، عن حماد، عن ربعى، مرسلًا.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سيأتى برقم (١٨٠٩، ٢١٢٢، ٢٢٩٣، ٢٨٣٤).

(٤) فى الأصل: «فتنته».

(٥) فى الأصل، خ: «وأهلكته» والمثبت من: ص.

(٦) ضبّب عليها فى: خ، وكتب فى هامشها «ذلك» وأشار إلى نسخة.

تَلْعَةٍ[1] »[2] .

٤٢٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ، قال: قيل لحُذَيْفَةَ في رَجُلٍ: إنَّ هذا يُبَلِّغُ الأُمَرَاءَ[3] . فقال حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ[4] »[5] .

---

(١) التلعة : ما ارتفع من الأرض ، ومسيل الماء منها ، وذنبها : طرفها من جهة المسيل ، والمراد أنهم لا يقوون على منع هذا الجزء الصغير . ولا يمنع ذنب تلعة : مثل يُضرب للذليل الحقير .

(٢) **حديث صحيح بمتابعاته وشواهده**، وفى الإسناد هنا عنعنة قتادة ، لكنه متابع ، والحديث أخرجه أحمد (٢٣٣٦٤) عن المصنف .

وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٩، ٤٧٠ من طريق موسى بن إسماعيل ، عن هشام ، به . وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى .

وأخرجه البزار (٢٧٩٧) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه ، به . وفى أوله قصة .

وقال البزار : لا نعلم يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا عن أبى الطفيل، ولا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام، ولا عن هشام إلا معاذ . اهـ .

ورُوى عن أبى الطفيل من وجه آخر موقوفًا . أخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١١٠، والبزار (٢٧٩٨) .

وعن حذيفة موقوفًا عند ابن أبى شيبة ١٢/١٩٨، ١٥/١١١، والبزار (٢٨٥٨) .

وعن حذيفة مرفوعًا . أخرجه ابن أبى شيبة ١٥/١١١، وأحمد (٢٣٣٩٧)، والحاكم ٤/ ٤٧٠. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبى .

ورُوى من مسند أبى الطفيل . أخرجه البزار (٢٧٧٨)، وإسناده ضعيف .

وفى الباب عن أبى سعيد عند أحمد (١١٨٣٩)، وإسناده ضعيف .

(٣) فى ص، م: « الأمر » .

(٤) القتات : النمام .

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم ٤/١٧٨، ١٧٩ من طريق المصنف .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (١١٦١٤) من طريق شعبة ، به . =

٤٢٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن (١) يَزِيدَ أبى خالدٍ (١)، سَمِعَ أبا (٢) عُبَيْدَةَ بنَ (٢) حُذَيْفَةَ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ، قال: مَنْ باعَ دارًا، ثُمَّ لم يَجْعَلْ ثَمَنَها فى دَارٍ، لم يُبارَكْ له.

ورُوِى هذا الحَدِيثُ عن وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ، عن شُعْبَةَ مرْفُوعًا (٣).

= وأخرجه أحمد (٢٣٤١٦، ٢٣٤٨١)، والبخارى (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، والترمذى (٢٠٢٦، ٢٩٥٤)، وابن حبان (٥٧٦٥) وغيرهم من طرق عن منصور، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٢٩٥، ٢٣٣٥٣، ٢٣٤٦٨)، ومسلم (١٠٥)، وأبو داود (٤٨٧١) من طريق إبراهيم، به.

ورُوى من طريق أبى وائل عن حذيفة. أخرجه أحمد (٢٣٣٧٣، ٢٣٤٠٧، ٢٣٤٣٥، ٢٣٤٩٧)، ومسلم (١٠٥).

وفى الغيبة أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٥٨١، ١٣٢٨).

(١ - ١) فى النسخ: «يزيد بن أبى خالد». والمثبت من مصادر التخريج والترجمة، وهو الصواب، وانظر ما سيأتى فى التخريج.

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة يزيد أبى خالد. وأخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٥٧/٣٤ من طريق المصنف.

ورواه غندر، وغيره، عن شعبة، به، مثله موقوفًا. أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٧/٨، ٣٢٨، والمزى فى التهذيب ٥٦/٣٤.

وحديث وهب بن جرير: أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، والبزار (٢٩٦٧)، والبيهقى ٣٣/٦ من طريق وهب، به، مرفوعًا.

ورواه سَلْم بن قتيبة، عن شعبة، مثل حديث وهب. أخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، والمزى فى التهذيب ٥٦/٣٤، والموقوف هو الصواب. انظر العلل لابن أبى حاتم (٢٣٧٣).

ويزيد أبو خالد هذا ليس بالدالانى المعروف. صرح بهذا ابن مهدى، والإمام أحمد، وأبو حاتم، وابنه، والمزى، وغيرهم. انظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٢٠٩/٢، والجرح ٩/ ٣٠٠، والعلل للرازى (٢٣٧٣)، وتحفة الأشراف ٥٧/٣، وتهذيب الكمال ٥٦/٣٤، ٥٧، والصحيحة ٤٢٧/٥، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢. وقال أحمد: ما أدرى من هو. وانظر الحديث الآتى.

٤٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، عن يُوسُفَ ، عن أبى عُبَيْدَةَ بنِ حُذَيْفَةَ ، (١عن حُذَيْفَةَ١) ، رفَعَه مِثْلَه(٢) .

٤٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسعودِيُّ ، وقَيْسٌ ، عن الأعْمَشِ ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، قال : قال حُذَيْفَةُ : حَدَّثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْن ، قد رَأَيْتُ أحدَهما وأنا أنتظِرُ الآخَرَ ؛ حَدَّثَنا أنَّ الأمانَةَ نزَلَتْ فى جَذْرِ(٣) قُلُوبِ الرِّجَالِ ، فَعَلِمُوا من القُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنا عن رَفْعِهَا ، قال : « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فِيكُمْ ، فَيُنْكَتُ فى قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَيَظَلُّ أثَرُهَا فى جَوْفِهِ كالمَجْلِ(٤) ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِكَ فنَفِطَ(٥) ، فتَراهُ(٦) مُنْتَبِرًا(٧) ، لَيْسَ فيه شَيْءٌ ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ لَيْسَ فِيهم أَمِينٌ » . ولَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمانٌ ، ومَا أُبالى مَنْ بَايَعْتُ(٨) مِنْكُمْ ، فَإِنْ كانَ مُسْلِمًا ، لَيَرُدَّنَّهُ(٩)

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف شيخ المصنف . وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٢٨/٨، وابن ماجه (٢٤٩١) ، وابن عدى ٢٦٢٣/٧ من طريق أبى مالك النخعى - وهو متروك - عن يوسف ، به . وانظر الحديث السابق.

وفى الباب عن سعيد بن حريث . أخرجه أحمد (١٥٨٨١، ١٨٧٦١)، وابن ماجه (٢٤٩٠)، وأبو يعلى (٢٦٢٨) ، وغيرهم ، وانظر الصحيحة (٢٣٢٧) .

(٣) الجذر - بالفتح والكسر -: الأصل . الفائق ٢٠٠/١ .

(٤) المجل : بإسكان الجيم وفتحها ، لغتان ، إذا ثخن جلد اليد وتعجر ، وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة . النهاية ٤/ ٣٠٠.

(٥) فى ص : « فنقص » . ونفط : أى ورم وامتلأ ماءً .

(٦) فى خ ، ص : « فرآه » .

(٧) أى ؛ مرتفعًا .

(٨) أى ؛ فى البيع والشراء .

(٩) فى خ ، ص : « ليردن » .

عَلَىَّ إسْلَامُه ، وإنْ كان يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا ، لَيَرُدَّنَّهُ[1] عَلَىَّ ساعِيه[2] ، ولقد أصْبَحْتُ فيكم ما أُبايِعُ منكُم إلَّا فُلانًا وفُلانًا ، ولَيَأْتِيَنَّ على النَّاسِ زَمانٌ يُقالُ للرَّجُلِ فيه : ما أظْرَفَه ! وما أعْقَلَه ! وما فى قَلْبِه مِنَ الإيمانِ مِثْقالُ شَعِيرَةٍ[3] »[4] .

٤٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بنَ نُذَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن حُذَيْفَةَ ، قال : أخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بعَضَلَةِ ساقِى ، وقال : « حَقُّ الإزارِ إلى هاهُنا ، فإنْ أبَيْتَ فإلى هاهنا ، فإنْ أبَيْتَ فلا حَقَّ للإزارِ فى الكَعْبَيْنِ[5] » . أو : « لا حَقَّ للكَعْبَيْنِ فى الإزارِ »[6] .

---

(١) فى خ ، ص : « ليردن » .
(٢) أى المسئول عنه ؛ كالأمير والوالى والعريف ونحوهم .
(٣) فى ص ، م : « شعرة » .
(٤) **حديث صحيح**. وقد تابع سفيان وشعبة شيخى المصنف عليه ، كما سيأتى . وأخرجه أبو نعيم ٢٧١/١ من طريق المصنف .
ورواه غير واحد عن الأعمش : سفيان ، وشعبة ، وغيرهما . أخرجه أحمد (٢٣٣٠٣، ٢٣٣٠٤، ٢٣٣٠٥، ٢٣٤٧٧) ، والبخارى (٦٤٩٧، ٧٠٨٦، ٧٢٧٦) ، ومسلم (١٤٣) ، والترمذى (٢١٧٩) ، وابن ماجه (٤٠٥٣) وغيرهم .
(٥) أى : لا تُسبل الإزار على الكعبين .
(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٣٤٠٤، ٢٣٤٢٦) ، والبزار (٢٩٧٤) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه الحميدى (٤٤٥) ، وأحمد (٢٣٢٩١، ٢٣٤٥٠) ، والترمذى (١٧٨٣) ، والنسائى (١٥٣٤٤) ، وفى الكبرى (٩٦٨٧- ٩٦٩٠) ، وابن ماجه (٣٥٧٢) ، والبزار (٢٩٧٣) ، وابن حبان (٥٤٤٥، ٥٤٤٩) ، والبغوى فى الجعديات (٢٥٦٩) وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . =

٤٢٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يَزِيدَ ، يقولُ[(١)] : قُلْنا[(٢)] لحُذَيْفَةَ : أَخْبِرْنا برَجُلٍ قَرِيبِ الهَدْيِ والسَّمْتِ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى نَلْزَمَه ؟ فقال : ما أَعْلَمُ أحدًا أقْرَبَ هَدْيًا وَسمْتًا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى يُوارِيَه جِدارُ بَيْتِه مِن ابنِ أُمِّ عَبْدٍ[(٣)] . قال عبدُ الرحمنِ : وقال حُذَيْفَةُ : لقد عَلِمَ المحْفُوظُونَ مِن أَصْحابِ النبيِّ ﷺ أنَّ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ مِن أَقْرَبِهِمْ إلى اللَّهِ وَسِيلةً[(٤)] .

= وقال زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق : عن الأغر أبي مسلم ، عن حذيفة . أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) . وقال : سمع هذا الخبر أبو إسحاق عن مسلم بن نذير ، والأغر أبي مسلم ، فالطريقان جميعًا محفوظان إلا أن خبر الأغر أغرب ، وخبر مسلم بن نذير أشهر . اهـ .

ورواه شعيب بن صفوان ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة .

وقال حجاج ، عن يونس ، عن أبي إسحاق : عن البراء بن عازب . أخرجهما النسائي في الكبرى (٩٦٨٥، ٩٦٨٦) ، وأعلهما .

وفي الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) .

(١) بعده في الأصل ، خ ، ص : « قال » .

(٢) في خ ، ص ، م : « قلت » .

(٣) هو عبد الله بن مسعود ، وهي كنية أمه ، وصرح باسمه في المسند (٢٣٣٨٩) .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٧/١ من طريق المصنف .

ورواه أبو الوليد الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، عن شعبة ، به . أخرجه ابن سعد ١٥٤/٣ ، والطبراني (٨٤٨٧) .

ورواه يحيى بن سعيد ، وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، به ، ولم يذكروا فيه قوله : ولقد علم المحفوظون ... أخرجه أحمد (٢٣٤٦١) ، والبخاري (٣٧٦٢) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٦٥) .

ورواه عفان عن شعبة ، به ، ولم يذكر هذه الزيادة ، وقال في روايته عن أبي إسحاق : ولم نسمع هذا من عبد الرحمن بن يزيد : لقد علم المحفوظون ... أخرجه أحمد (٢٣٣٩٨) .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، به ، بذكر الزيادة وبدونها . أخرجه أحمد (٢٣٣٥٦) ، =

٤٢٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ ، عن الوليدِ بنِ المُغيرةِ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قُلْتُ : يارسولَ اللَّهِ ، إنِّى رَجُلٌ ذَرِبُ[1] اللِّسانِ ، وعامَّةُ ذلكَ على أَهْلِى . قال : « فأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ؛ إنِّى لأَسْتَغْفِرُ رَبِّى فى اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »[2] .

= والترمذى (٣٨٠٧) بذكرها . وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٤٢) ، وأحمد (٢٣٤٥٦) ، والطبرانى (٨٤٨٩) بدونها .

ورواه أبو وائل عن حذيفة . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢٦/١ من طريق المصنف ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، به ، بالزيادة فقط .

وأخرجه الطبرانى (٨٤٨١) من طريق غندر ، عن شعبة ، مثله .

ورواه غير واحد عن الأعمش . أخرجه ابن سعد ١٥٤/٣، وأحمد (٢٣٣٨٩، ٢٣٣٩٠) ، والبخارى (٦٠٩٧) ، والطبرانى (٨٤٨٠) ، والحاكم ٣١٥/٣. بذكر الزيادة وعدمها . وهى ليست عند البخارى .

ورُوى عن أبى وائل من وجوه أخر . انظر المعجم للطبرانى (٨٤٨٢- ٨٤٨٦) .

ورواه غير واحد عن حذيفة عند ابن أبى شيبة (١٢٢٩٠) ، وابن أبى عاصم (٢٤١، ٢٤٣) ، وأحمد (٢٣٣٩٩) ، والطبرانى (٨٤٩٠، ٨٤٩١) ، والحاكم ٣٢٠/٣.

(١) فى ص ، م : « كذب » . وذرب اللسان : أى حاد اللسان ، لا يبالى ما يقول .

(٢) إسناده ضعيف ؛ لجهالة الوليد بن المغيرة ، وله متابعات وشواهد كما سيأتى . وأخرجه الخطيب فى المبهمات ص : ٥٢ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣/٦ من طريق المصنف ، وفيه : الوليد بن المغيرة ، أو المغيرة بن الوليد .

وأورده البخارى فى ترجمة عبيد بن المغيرة أبى المغيرة السعدى . وقال : ويقال : عبيد بن عمير . اهـ .

ورواه غندر ، عن شعبة ، فقال : الوليد أبو المغيرة ، أو المغيرة أبو الوليد . أخرجه أحمد (٢٣٤١٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٨٣) . =

٤٢٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عن أبي إسْحاقَ ، عن سُلَيْمِ بنِ عَبْدٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : صَلاةُ الخَوْفِ رَكْعَتانِ وأرْبَعُ سَجَداتٍ ، فإن أعْجَلَكَ أمْرٌ ، فقد حَلَّ لَكَ القِتالُ والكَلامُ[1] .

= وتابعه بشر بن المفضل عند الحاكم ٥١٠/١ ، وقال : هذا عبيد أبو المغيرة بلا شك ، وقد أتى شعبة بالإسناد والمتن بالشك ، وحفظه سفيان بن سعيد فأتى به بلا شك فى الإسناد والمتن . اهـ .

وقال النسائى بعد رواية شعبة هذه : خالفه عامة أصحاب أبى إسحاق . اهـ .

ورواه عامة أصحاب أبى إسحاق ؛ سفيان ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وغيرهم ، فقالوا : عبيد بن المغيرة أبو المغيرة . أخرجه ابن أبى شيبة ٢٩٧/١٠، ٤٦٣/١٣، وأحمد (٢٣٣٨٨، ٢٣٤١٧، ٢٣٤٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٢٨٤- ١٠٢٨٧) ، وابن ماجه (٣٨١٧) ، وابن حبان (٩٢٦) ، والحاكم ٥١١/١، ٤٥٧/٢، وأبو نعيم فى الحلية ٢٧٦/١. وقال الحاكم فى الموضعين : صحيح . ووافقه الذهبى .

ورواه سعيد بن عامر عن شعبة ، فقال : عن أبى إسحاق ، عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٢٨٢) .

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٦٣٠٧) ، وعن الأغر المزنى عند مسلم (٢٧٠٢) ، وعن ابن عمر عند ابن ماجه (٣٨١٤) .

(١) حديث صحيح ، وسليم بن عبد وثقه العجلى وابن حبان ، وقد توبع . وعزاه الحافظ فى المطالب (٧٤٠) للمصنف . وقال البوصيرى فى الإتحاف : رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٥/٢ عن شريك ، به ، نحوه . وتابعه أبو الوليد عن شريك مختصرًا عند الطحاوى ٣١١/١.

ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق ، به ، مطولًا ، وفيه وصف صلاة الخوف ، كما شهدها مع رسول الله ﷺ . أخرجه أحمد (٢٣٥٠١) ، وابن خزيمة (١٣٦٥) ، والبيهقى ٢٥٢/٣.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤٦٥/٢ عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، به ، بلفظ : إن هاج بك هائج فقد حل لك القتال والكلام . يعنى فى الصلاة .

ورُوى من وجه آخر عن حذيفة . أخرجه ابن أبى شيبة ٤٦١/٢، وأحمد (٢٣٣١٥، ٢٣٤٣٧) ، وأبو داود (١٢٤٦) ، والنسائى (١٥٢٩) ، والطحاوى ٣١٠/١، والحاكم =

٤٣٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: حَدَّثَنا الحَكَمُ، عن ابنِ أبى لَيْلَى، أنَّ حُذَيْفَةَ استَسْقَى، فأَتاه دِهْقانٌ[(١)] بإناءٍ مِن فِضَّةٍ، فرَماه به، وقال: إنَّما فَعَلْتُ هذا؛ لأنِّى تَقَدَّمْتُ إليه فيه[(٢)]؛ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أن يُشْرَبَ فى آنيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، وعن لُبْسِ الدِّيباجِ والحَرِيرِ، وقال: «هُوَ لَهُمْ فى الدُّنْيا وَلَكُمْ فى الآخِرَةِ»[(٣)].

٤٣١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن يَسارٍ، عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لاتَقُولوا: ما شاءَ اللَّهُ[(٤)] وشاءَ فُلانٌ. ولكِنْ قولوا: ما شاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ»[(٥)].

= ٣٣٥/١، والبيهقى ٢٦١/٣. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبى.
وفى صلاة الخوف أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (٩١٨، ١٤٤٤، ١٨٤٤).

(١) أى: رئيس القرية. الألفاظ الفارسية المعربة ص: ٦٨.

(٢) أى: بالنهى عنه.

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٣٣١٧، ٢٣٤٠٥، ٢٣٤٢٢، ٢٣٤٤٩)، والبخارى (٥٦٣٢، ٥٨٣١)، ومسلم (٢٠٦٧)، وأبو داود (٣٧٢٣)، والترمذى (١٨٧٨)، والطحاوى فى المشكل (١٤١٨)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه أحمد (٢٣٣٦٢) من طريق عبد الملك بن أبى غنية، عن الحكم، به، مختصرًا.
وأخرجه الحميدى (٤٤٠)، وأحمد (٢٣٤٠٥، ٢٣٥١١)، والبخارى (٥٤٢٦، ٥٦٣٣، ٥٨٣٧)، ومسلم (٢٠٦٧)، والنسائى (٥٣١٦)، وفى الكبرى (٦٨٧١)، وابن ماجه (٣٤١٤)، وابن الجارود (٨٦٥)، وغيرهم من طريق مجاهد وغيره، عن ابن أبى ليلى، به.
وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، والنسائى (٥٣١٦)، وابن حبان (٥٣٣٩)، والخطيب ٣/١٠ من طريق عبد الله بن حكيم، عن حذيفة.
وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة. انظر ما سبق برقم (١٨)، وما سيأتى برقم (١٧٠٦).

(٤) بعده فى خ: «وشئت». وأشار إلى نسخة.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه ابن أبى شيبة ١١٧/٩، ٣٤٦/١٠، وأحمد (٢٣٣١٣، =

٤٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسْرَائيلُ ، عن الحَكَمِ ، عن المُغِيرةِ بنِ حَذْفٍ ، عن حُذَيْفَةَ أو عَلِيٍّ ، قال : أشْرَكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ المُسْلِمينَ فى هَدْيِهم ؛ البَقَرَةُ عن سَبْعَةٍ .

وغَيْرُ أبى داودَ يقولُ : عن حُذَيْفَةَ . بغَيْرِ شَكٍّ[1] .

= ٢٣٤٢٩) ، وأبو داود (٤٩٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٢١) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٦) من طريق غندر فى آخرين ، عن شعبة ، به .

قال عثمان الدارمى : سألت ابن معين عن عبد اللَّه بن يسار - الذى يروى عنه منصور - عن حذيفة : « لا تقولوا : ما شاء اللَّه » ، ألَقِى حذيفة ؟ فقال : لا أعلمه . انظر المراسيل ص : ١٠٥، ١٠٦، وهذا ليس قاطعًا بعدم لقيه إياه ، ثم إن الطريق متأيد بما سيأتى من طرق .

ورَوى هذا الحديث معبد بن خالد ، عن عبد اللَّه بن يسار ، عن قتيلة ، وهى من المهاجرات الأول . أخرجه أحمد (٢٧١٣٨) ، والنسائى (٣٧٨٢) ، وفى الكبرى (١٠٨٢٢) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٨، ٢٣٩) ، والحاكم ٤/٢٩٧، والبيهقى ٣/٢١٦، وغيرهم ، وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى .

ورُوى عن معبد بن خالد ، عن قتيلة ، ليس فيه عبد الله بن يسار . أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٨٢٣) .

ورَوى هذا الحديث عبد الملك بن عمير ، واختلف عنه ؛ فقال ابن عيينة : عن عبد الملك ، عن ربعى ، عن حذيفة فى قصة . أخرجه أحمد (٢٣٣٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٨٢٠) ، وابن ماجه (٢١١٨) .

وخالفه معمر ؛ فرواه عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة . أخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٣٧) .

ورواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وأبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن ربعى ، عن الطفيل بن سخبرة . أخرجه الدارمى ٢/٢٩٥، وأحمد (٢٠٧١٣، ٢٣٤٣٠) ، وابن ماجه (٢١١٨) .

وعبد الملك يختلف عليه فى الحديث ، وقول شعبة ومن تابعه هو الصواب . وقول ابن عيينة وهم منه . انظر الفتح ١١/٥٤٠، والنكت الظراف ٣/٢٩ . وقول معمر انفرد به .

(١) حديث صحيح عن حذيفة . وتقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٥٣) ، فانظره .

٤٣٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ أبا البَخْتَرِىِّ الطَّائِىَّ، يُحَدِّثُ عن أَبِى ثَوْرٍ، قال: كُنْتُ جَالِسًا معَ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ وأبى مَسْعودٍ البَدْرِىِّ، حَيْثُ خَرَجَ أَهْلُ الكُوفةِ إلى سعيدِ بنِ العَاصِ[1] فَرَدُّوه، وهو يَوْمُ الجَرَعَةِ[2]. قال: سَمِعْتُ أبا مسعودٍ، يقولُ: ما كُنْتُ أرَى أنْ يَرْجِعَ ولم يُهْرَقْ فيها دَمٌ. فقال حُذَيْفَةُ: ولكِنِّى واللَّهِ لقد عَلِمْتُ لَتَرْجِعُنَّ على عَقِبَيْها[3] ولم يُهْرَقْ[4] فيها مِحْجَمَةُ دَمٍ، ما عَلِمْتُ مِن ذلكَ شَيْئًا إلَّا شَيْئًا عَلِمْتُه، ومُحَمَّدٌ ﷺ حَىٌّ[5]، إنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا، ويُمْسِى ما معَه مِن دِينِه شَىْءٌ، ويُمْسِى مُؤْمِنًا، ويُصْبِحُ ما مَعَه مِن دِينِهِ شَىْءٌ، يُقاتِلُ فى [6]فِئَةِ القَوْمِ - أو قال: فى فِتْنَةِ اليَوْمِ[6]. شَكَّ أبو داودَ - يَقْتُلُه اللَّهُ غَدًا، يُنْكَسُ قَلْبُه، وتَعْلُوه اسْتُه. قال: قلتُ: أسْفَلُه؟ قال: اسْتُهُ[7].

---

(١) هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، القرشى، الأموى، أبو عثمان، له صحبة، وولى إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية، مات فى قصره بالعقيق سنة ثلاث وخمسين. الإصابة ٣/ ١٠٧.

(٢) الجرعة: موضع قرب الكوفة، ويوم الجرعة هو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص، عندما قدم عليهم واليًا من قبل عثمان، رضى اللَّه عنه، فردوه، وولوا أبا موسى، ثم سألوا عثمان حتى أقره عليهم.

(٣) فى خ، م: «عقيبها».

(٤) فى خ، ص: «يرهق».

(٥) بعده فى م: «حتى».

(٦ - ٦) فى ص: «فئة القوم». وفى م: «فتنه اليوم».

(٧) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٣٣٩٦)، والحاكم ٢/ ١٥٨، ٤/ ٥٤٦ من طرق عن شعبة، به. وقال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبى. =

٤٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ فأخْبَرَنا بما هو كائِنٌ إلى يَوْمِ القِيامةِ ، إلَّا أنِّى لم أسْأَلْه ما يُخْرِجُ أهْلَ المَدِينةِ مِنَ المَدِينةِ[(1)] .

٤٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عُتْبَةَ ، قال : حَدَّثَنا عُمَرُ ، مَوْلَى غُفْرَةَ مِن أَهْلِ المَدِينةِ ، عن رَجُلٍ مِنَ الأنْصارِ مِن بَنِى عَبْدِ الأشْهَلِ ، عن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « سَيَكُونُ فى آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ يقولونَ : لا قَدَرَ . فإنْ مَرِضُوا فلا تَعُودُوهم ، وإنْ ماتُوا فلا تَشْهَدُوهمْ ، فإنَّهم شِيعَةُ الدَّجَّالِ ، وحَقٌّ على اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، أنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ »[(2)] .

= ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة ، به . أخرجه الطبرانى ١٧/٢٥٣ (٧٠٣) ، والحاكم ٤/ ٤٣٧، ٤٣٨. وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وخالف هارونُ بن سعد الأعمشَ ، فلم يذكر أبا البخترى فى إسناده . أخرجه الطبرانى ١٧/ ٢٥٤ (٧٠٥) .

وفى الباب عن النعمان ، وأبى هريرة . انظر ما سيأتى برقم (٨٤٠، ٢٤٦٥) .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٣٣٢٩) ، ومسلم (٢٨٩١) ، والبزار (٢٧٩٥) من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

وقد ذكر الحاكم فى المستدرك ٤/٤٢٦ أن الشيخين اتفقا على حديث شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد اللَّه بن يزيد ، عن حذيفة .

والحديث إنما أخرجه مسلم فقط بهذا الإسناد وهذا السياق . وأخرجه البخارى (٦٦٠٤) ، ومسلم (٢٨٩١) ، وغيرهما من طريق أبى وائل ، عن حذيفة ، قال : قام فينا رسول ﷺ مقاما ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ...

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عمر مولى غفرة ، وإبهام شيخه . وأخرجه أحمد (٢٣٥٠٣) ، =

٤٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن لاحِقِ ابنِ حُمَيْدٍ ، أنَّ رَجُلًا قَعَد وَسْطَ الحَلْقَةِ ، فقال حُذَيْفَةُ : مَلْعُونٌ على لِسانِ مُحَمَّدٍ ﷺ . أو قال : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الَّذِى يَجْلِسُ وسْطَ الحَلْقَةِ[1] .

= وأبو داود (٤٦٩٢) ، والبيهقى ٢٠٣/١٠ من طريق الثورى ، عن عمر بن محمد ، عن عمر مولى غفرة ، عن رجل ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣٢٩) من طريق الثورى ، به ، ولم يذكر فى إسناده عمر ابن محمد .

وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية ١٥١/١ من طريق آخر عن عمر مولى غفرة ، وسمى الرجل : عطاء بن يسار .

واضطرب عمر مولى غفرة فى إسناده . انظر السنة لابن أبى عاصم (٣٢٩، ٣٣٩) ، وشرح العقيدة الطحاوية ٣٥٧/٢، والشريعة للآجرى (٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣) ، وجنة المرتاب ص: ٣٠، ٤٦، ٤٧.

وفى الإيمان بالقدر أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥) ، وما سيأتى برقم (٥٧٨، ١٢٢٧) ، ومن حديث ابن عمر عند أبى داود (٤٦٩١) ، والحاكم ٨٥/١، وصححه ، ووافقه الذهبى ، ومن حديث جابر عند ابن أبى عاصم فى السنة (٣٢٨) ، وقال العلائى - كما فى فيض القدير -: إن له شواهد ينتهى بها إلى درجة الحسن .

(١) **إسناده منقطع**؛ أبو مجلز لم يسمع من حذيفة. وأخرجه البيهقى ٢٣٥/٣ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٣١١، ٢٣٤٢٤، ٢٣٤٥٤) ، والترمذى (٢٧٥٣) ، والحاكم ٤/ ٢٨١ من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه شريك ، عن شعبة وهمام ، عن قتادة ، به . أخرجه القطيعى فى جزء الألف دينار (١١٩) ، والخطيب ٩/١٢، وحديث همام عن قتادة سيأتى بعد هذا .

وأخرجه أبو داود (١٤٨٢٦) ، والبزار (٢٩٥٧) ، وابن عدى ٣٨١/١، والبيهقى ٢٣٥/٣ من طريق أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، به . =

٤٣٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، أنَّ رَجُلًا أتَى حُذَيْفَةَ ، فقال : ألم تَرَ أنَّ فُلانًا ماتَ . قال : إنَّ[(١)] الَّذِى أماتَه قادِرٌ أنْ يُمِيتَكَ . فجَلَس وَسْطَ الحَلْقَةِ ، فقال له : قُمْ ؛ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَعَن الَّذِى يَجْلِسُ وسْطَ الحَلْقَةِ[(٢)] .

٤٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هِشامٌ[(٣)] ، عن قَتادَةَ ، عن سُبَيْعِ بنِ خالِدٍ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : يَخْرُجُ الدَّجّالُ ومَعَه نَهَرٌ وَنارٌ ، فَمَنْ دَخَل نَهَرَه وجَبَ وِزْرُه وحُطَّ أجْرُه ، ومَنْ دخَلَ نارَه وجَبَ أجْرُه وحُطَّ وِزْرُهُ[(٤)] .

٤٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا داودُ الواسِطِىُّ - وكان ثِقَةً - قال : سَمِعْتُ حَبِيبَ بنَ سالِمٍ ، قال : سَمِعْتُ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرِ بنِ سَعْدٍ ، قال : [(٥)]كُنّا قُعُودًا فى المسْجِدِ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وكان بَشِيرٌ رَجُلًا[(٥)] [(٦)]يَكُفُّ حَدِيثَهُ ، فجاء أبو ثَعْلَبَةَ[(٧)] ، فقال : يا بَشِيرُ بنَ سَعْدٍ[(٦)] ، أتَحْفَظُ

= وقد نص شعبة على أن أبا مجلز لم يدرك حذيفة . انظر المسند (٢٣٤٢٤) ، والعلل لأحمد ١/ ١٥٤، وقال ابن معين : لم يسمع من حذيفة . انظر تاريخ الدورى ١٤٧/٤ (٣٦٢٩) .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) **إسناده منقطع** ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٢٣٤/٣ من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق .

(٣) فى خ ، ص ، م : « همام » .

(٤) **حديث صحيح** . وسيأتى تخريجه مفصلا عند الحديث رقم (٤٤٤) .

(٥ - ٥) سقط من جميع النسخ ، فألحقته من مسند أحمد ، حيث خرجه من طريق المصنف .

وقوله : « فى المسجد مع رسول الله ﷺ » . هكذا فى مسند أحمد ، ولعل الصواب : « فى مسجد رسول الله ﷺ » .

(٦ - ٦) سقط من : ص ، م .

(٧) هو الخشنى ، صحابى مشهور معروف بكنيته ، اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، مات سنة خمس وسبعين فى أول خلافة معاوية . الإصابة ٥٨/٤.

حَدِيثَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى الأُمَراءِ؟ وكان حُذَيْفَةُ قاعِدًا مع بَشِيرٍ، فقال حُذَيْفَةُ: أنا أحْفَظُ خُطْبَتَه. فجلَسَ أبو ثَعْلَبَةَ، فقال حُذَيْفَةُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «(١)إنَّكُمْ فى النُّبُوَّةِ(١) ما شاءَ اللَّهُ أن تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شاءَ أن يَرْفَعَها، ثُمَّ تكُونُ خِلافَةٌ على مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ، (٢)فتكونُ ما شاءَ اللَّهُ أن تكونَ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شاءَ (٣)أن يَرْفَعَها(٣)، (٤)ثُمَّ تكونُ مُلْكًا عاضًّا(٥)، فيكونُ ما شاءَ اللَّهُ أن يكونَ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شاءَ أن يَرْفَعَها(٤)، ثُمَّ تكونُ جَبْرِيَّةً، فتكونُ ما شاءَ اللَّهُ أنْ تكونَ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شاءَ أن يَرْفَعَها، ثُمَّ تكونُ خِلافةٌ على مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ(٢)». (٤)ثُمَّ سَكَتَ(٤)، قال(٦): فقَدِمَ(٧) عُمَرُ(٨)، ومعَه يَزِيدُ بنُ النُّعْمانِ(٩) فى صَحابَتِه، فكَتَبْتُ إليه أُذَكِّرُه الحَدِيثَ، فكَتَبْتُ إليه: إنِّى أرْجُو أن يكونَ أميرُ المؤمنينَ بعدَ (٤)المُلْكِ العاضِّ و(٤)الجَبْرِيَّةِ. قال(١٠): فأخَذَ يَزِيدُ الكِتابَ فأدْخَلَه على عُمَرَ، فَسُرَّ به وأعْجَبَه(١١).

(١ - ١) فى مسند أحمد من طريق المصنف: «تكون النبوة فيكم».

(٢ - ٢) سقط من: ص، م.

(٣ - ٣) سقط من: خ.

(٤ - ٤) سقط من جميع النسخ، وألحقته من مسند أحمد، حيث خرجه من طريق المصنف.

(٥) عاضًّا: أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم.

(٦ - ٦) أى حبيب، كما فى رواية أحمد من طريق المصنف.

(٧) فى خ، ص: «فقد». وفى م: «فقعد».

(٨) هو عمر بن عبد العزيز، كما عند أحمد وغيره.

(٩) فى م: «المعتمر». ويزيد هو ابن النعمان بن بشير بن سعد الأنصارى، شامى روى عن أبيه وهو من أصحاب عمر بن عبد العزيز. طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٩.

(١٠) سقط من: خ، ص، م.

(١١) **إسناده حسن**؛ لحال حبيب بن سالم، فقد وثقه أبو حاتم وأبو داود، وقال البخارى: فيه =

٤٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ ، عن عمرِو ابنِ أبي عَمْرٍو مَوْلى المُطَّلِبِ ، عن المُطَّلِبِ - هكذا قال أبو داودَ - عن حُذَيْفَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ ، وتَجْتَلِدُوا بأسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرَارُكُمْ»[1] .

٤٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامٌ ، عن سَعيدِ بنِ مسروقٍ ، عن نُعَيْمِ بنِ أبي هِنْدٍ ، قال : قال حُذَيْفَةُ[2] : ما رَأَيْتُ أخْصاصًا إلَّا

= نظر . وقال الحافظ : لا بأس به . انظر تهذيب الحافظ ٢/١٨٤، وتقريبه ، وانظر الصحيحة ١/ ٩ (٥) . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٧٨٣) للمصنف . وأخرجه أحمد (١٨٤٣٠) عن المصنف .

وقال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى هامش مسند البزار ٧/٢٢٤ -: تفرد به أبو داود الطيالسى ، عن داود بن إبراهيم الواسطى ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان . ا هـ .

وأخرجه البزار (٢٧٩٦) عن الوليد بن عمرو بن شكَين ، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، عن إبراهيم بن داود ، عن حبيب بن سالم ، به . هكذا فى مسند البزار : إبراهيم بن داود . وفى ترجمته ، ومصادر التخريج : داود بن إبراهيم ، وبه ترجمه البخارى فى التاريخ ٣/ ٢٣٧، وأورد الخلاف فى اسمه . وانظر ما سبق برقم (٢٢٥) .

(١) فى إسناده خطأ ؛ مولى المطلب لم يروه عن المطلب كما هنا ، بل رواه عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى . أخرجه أحمد (٢٣٣٥٠) عن المصنف ، عن شيخه إسماعيل ، عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى ، عن حذيفة .

ورواه على بن حجر ، عن إسماعيل بن جعفر ، مثله . أخرجه البغوى فى شرح السنة (٤١٥٤) .

ورواه الدراوردى ، عن عمرو بن عمرو ، مثله . أخرجه الترمذى (٢١٧٠) ، وابن ماجه (٤٠٤٣) .

وقال الترمذى : حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبى عمرو . ا هـ .

وعبد الله بن عبد الرحمن قال ابن معين : لا أعرفه . وانظر الضعيفة (٢٠٤٦) .

(٢) فى ص ، م : «أبو حذيفة» وهو خطأ .

أَخْصاصًا كَانت معَ مُحَمَّدٍ ﷺ ما يُدْفَعُ عن هذه . يَعْنِى الكوفةَ . قال أبو داودَ : الأَخْصاصُ بُيُوتٌ عِنْدنا بالبَصْرةِ من قَصَبٍ[1] .

٤٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، قال : حَدَّثَنا عُثْمانُ بنُ عُمَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا زَاذَانُ ، عن حُذَيْفَةَ ، قال : قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، لو اسْتَخْلَفْتَ . فقال : « لوِ اسْتَخْلَفْتُ فعَصَيْتُم ، نَزلَ بِكُمُ العَذَابُ ، وَلَكِنْ ما أَقْرَأَكُمُ ابنُ مَسْعُودٍ فاقْرَءُوا ، وما حَدَّثَكُم حُذَيْفَةُ فاقْبَلُوا » . أوْ قال : « فاسْمَعُوا »[2] .

---

(١) رجال إسناده ثقات ، غير أن نعيم بن أبى هند يروى عن حذيفة مباشرة - كما عند أحمد (٢٣٣٧٢) - وبواسطة - كما عند مسلم (٢٩٣٥) ، وغيره - ولم أر من نص على روايته عن حذيفة ، لكنه قد توبع ، فقد رُوى عن حذيفة من وجوه أخر . أخرجه ابن سعد ٦/ ٦، وأحمد (٢٣٣١٤) ، والبزار (٢٩٤٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٠٢٨) من طريق موسى بن أبى المختار ، عن بلال بن يحيى ، عن حذيفة . وقال الهيثمى فى المجمع ٦٤/١٠: ورجال أحمد والبزار ثقات .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤٩٧) ، وابن سعد ٦/٦ من طريق الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن حذيفة مختصرًا .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤٨٩) ، وابن سعد ٦/٦ من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن حذيفة .

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ من طريق مغيث البكرى ، عن حذيفة .

وفى الباب عن سلمان . أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤٨٧) ، وابن سعد ٦/ ٦.

(٢) إسناده ضعيف ؛ لحال عثمان بن عمير . واختلف فيه على شريك ؛ فأخرجه الترمذى (٣٨١٢) عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن عيسى ، عن شريك ، به . وقال : قال عبد اللَّه : فقلت لإسحاق بن عيسى : يقولون : هذا عن أبى وائل . قال : عن زاذان إن شاء اللَّه . وقال : هذا حديث حسن ، وهو حديث شريك . ا هـ .

ورواه النضر بن عدى ، والأسود بن عامر شاذان ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير ، عن =

٤٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ القَيْسِيُّ ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ العَدَوِيِّ ، عن نَصْرِ بنِ عاصِمٍ اللَّيْثِيِّ ، قال : أتَيْتُ اليَشْكُرِيَّ[1] ، فقال : ما جاءَ بكم يا بَنِي لَيْثٍ ؟ قال : قلنا : جِئْنا نَسْأَلُك عن حَدِيثِ حُذَيْفَةَ . فقال : غَلَتِ الدَّوَابُّ ، فأَتَيْنا الكُوفَةَ نَجْلِبُ منها دوابَّ ، فقلْتُ لصَاحِبى : أَدْخُلُ المسْجِدَ ، فإذا كانَتِ السُّوقُ[2] خَرجْتُ إليها ، فدخَلْتُ المَسْجِدَ ، فإذا حَلْقةٌ كأنَّما قُطِّعَتْ رُءُوسُهم ، مُجْتَمِعُون على رَجُلٍ ، فجِئْتُ فقُمْتُ ، فقُلْتُ : مَنْ هذا ؟ قال : مِن أهْلِ الكُوفَةِ أنت ؟ قلتُ : لا ، بل مِن أهْلِ البَصْرَةِ . قال : لو كُنْتَ مِن أهْلِ الكُوفَةِ ما سأَلْتَ عن هذا ، هذا حُذَيْفَةُ بنُ اليَمانِ . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل بعد هذا الخَيْرِ شَرٌّ ؟ قال : « يا حُذَيْفَةُ ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ ، واتَّبِعْ ما فيه » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هل بعدَ هذا الخَيْرِ شَرٌّ ؟ فقال : « هُدْنَةٌ على دَخَنٍ » . قلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما الهُدْنَةُ على دَخَنٍ ؟ قال : « لا تَرْجِعُ قُلُوبُ أقْوَامٍ إلَى مَا كَانَتْ عليه » . ثُمَّ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ ؛ دُعَاةُ ضَلالةٍ[3] - أو قال : دُعَاةُ النَّارِ - فَلأَنْ تَعَضَّ على جِذْلٍ[4] -

---

= أبى وائل ، عن حذيفة . أخرجه ابن عدى ٤/ ١٣٣١، ١٣٣٢، والحاكم ٣/ ٧٠ ، وفى الكامل إسناد آخر مصحف . وقال الحاكم : عثمان بن عمير هذا هو أبو اليقظان . وقال الذهبى : ضعفوه ، وشريك شيعى لين الحديث . ا هـ . وانظر ما سبق برقم (٣٣٢) .

(١) بعده فى م : « فى رهط من بنى ليث » .

(٢) سقط من : خ ، ص . وهى فى م : « الحلقة » .

(٣) فى م : « الضلالة » .

(٤) جذل : أى أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع .

يَغْنِى شَجَرَةً - خَيْرٌ لَكَ مِن أن تَتْبَعَ أحَدًا مِنْهُمْ »[1].

٤٤٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ الدَّسْتُوائِىُّ، عن قَتادَةَ، عن سُبَيْعِ بنِ خالدٍ.

قال: وَحدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ و[2] أبو عُبَيْدٍ - عبدُ الوَارِثِ - وحَمَّادُ بنُ نَجِيحٍ، كُلُّهم عن أبى التَّيَّاحِ - يَزِيدَ بنِ حُمَيْدٍ الضُّبَعِىِّ - عن [3]صَخْرِ بنِ بَدْرٍ[3]، عن سُبَيْعِ بنِ خالدٍ، أو خالدِ بنِ سُبَيْعٍ، قال: غَلَتِ الدَّوابُّ، فأتَيْنا الكُوفَةَ نَجْلِبُ منها دَوَابَّ، فدخَلْتُ المسجِدَ، فإذا رَجُلٌ صَدَعٌ مِن الرِّجالِ[4]، حَسَنُ الثَّغْرِ، يُعْرَفُ أنَّه من رِجالِ الحِجازِ، وإذا ناسٌ

---

(١) حديث صحيح. واليشكرى هو سبيع بن خالد، كما جاء فى الطرق الأخرى، وقد وثقه ابن حبان والعجلى، وقد توبع عليه كما سيأتى. والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٧١/١ من طريق المصنف، وقال: رواه قتادة عن نصر، وسمى اليشكرى: خالدا. ا هـ.

ورواه القعنبى، وأبو أسامة، وغيرهما، عن سليمان بن المغيرة، به. أخرجه أحمد (٢٣٣٣٠)، وأبو داود (٤٢٤٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٠٣٢)، وابن حبان (٥٩٦٣)، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٧١. وأخرجه ابن أبى شيبة (١٨٩٦١) مختصرا، وسقط منه ذكر اليشكرى.

ورواه أبو عامر الخزاز صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة. أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٠٣٣)، وابن ماجه (٣٩٨١).

وأخرجه البزار (٢٩٦١) من طريق أبى عامر، به، وفيه: عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة، أو عن رجل عن حذيفة.

وصالح بن رستم ضعيف، والمحفوظ عن نصر بن عاصم عن اليشكرى. قاله المزى فى تهذيب الكمال ١٧/ ٣٥٤، وانظر الحديث الآتى.

(٢) فى خ، ص، م: «أو».

(٣ - ٣) فى جميع النسخ: «زيد بن صخر». والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) أى رجل بين الرجلين. النهاية ٣/ ١٧.

مُشْرَئبُّونَ[1] عليه، فقال: لا تَعْجَلُوا عَلَيَّ أُحَدِّثُكُمْ؛ فإنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بجاهِلِيَّةٍ، فلمَّا جاء الإِسْلامُ، فإذا[2] أمْرٌ لم أرَ قَبْلَه مِثْلَه، وكان اللَّهُ رَزَقَنى فَهْمًا فى القُرْآنِ، وكان النَّاسُ يَسْأَلُونَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الخَيْرِ، وأسْأَلُه عن الشَّرِّ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، هل بعدَ هذا الخَيْرِ شَرٌّ كما كان قَبْلَه شَرٌّ؟ قال: «نَعَمْ». قُلْتُ: فما العِصْمَةُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «السَّيْفُ». قُلْتُ: فهل للسَّيْفِ من بَقِيَّةٍ؟ فما يكونُ بَعْدَه؟ قال: «تكونُ هُدْنَةٌ على دَخَنٍ». قال: قُلْتُ: فما يكُونُ بعدَ الهُدْنَةِ؟ قال: «دُعَاةُ الضَّلَالَةِ، فإنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ للَّهِ، عَزَّ وجَلَّ، فى الأرضِ خَلِيفةً، فالْزَمْه، وإنْ ضرَبَ ظَهْرَكَ وأخَذَ مالَكَ، وإنْ لم تَرَ خَلِيفةً، فاهْرُبْ حتى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وأنْتَ عَاضٌّ على جِذْلِ[3] شَجَرَةٍ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، فما يكونُ بعدَ ذلك؟ قال: «الدَّجَّالُ»[4].

---

(١) مشرئبون: أى يرفعون رءوسهم لينظروا إليه، وكل رافع رأسه مشرئب. النهاية ٢/ ٤٥٥.

(٢) فى هامش خ: «ولنا»، وأشار إلى نسخة.

(٣) فى ص: «جذر».

(٤) **حديث صحيح**. وفى إسناده الأول يرويه قتادة عن سبيع بن خالد، والصواب: قتادة، عن نصر بن عاصم، عن سبيع، كما اتفقت عليه مصادر التخريج، والإسناد الثانى فيه صخر بن بدر، مقبول كما قال الحافظ، لكنه متابع كما سبق، والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١١)، وأحمد (٢٣٤٧٦، ٢٣٤٧٩)، وأبو داود (٤٢٤٤، ٤٢٤٥)، والبزار (٢٩٥٩، ٢٩٦٠)، والحاكم ٤/ ٤٣٢، والبغوى فى شرح السنة (٤٢١٩) من طريق أبى عوانة، ومعمر، عن قتادة، به. وانظر الحديث السابق: رقم (٤٣٨).

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٤)، وأبو داود (٤٢٤٧) من طريق مسدد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الوارث، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٨٩٦٠)، وابن عدى ٢/ ٦٦٧ من طريق وكيع، عن حماد بن=

أَحادِيثُ أبى ذَرٍّ الغِفارِىّ[1] ، رَضِىَ اللّٰهُ عنه

٤٤٥- حدثنا يُونُسُ ، حَدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حَبِيبِ بنِ أبى ثَابتٍ والأعْمَشِ وعبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال لى[2] رسولُ اللّٰهِ ﷺ : « يا أبا ذَرٍّ ، بَشِّرِ النّاسَ أنّه مَنْ قال : لا إلَهَ إلا اللّٰهُ . دَخَلَ الجَنَّةَ »[3] .

= نجيح ، به .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٧٣) من طريق شعبة ، عن أبى التياح ، به .

والحديث ثابت أيضًا من طريق أبى إدريس الخولانى ، عن حذيفة . أخرجه البخارى (٧٠٨٤) ، ومسلم (١٨٤٧) ، وغيرهما . وانظر الحديث السابق .

(١) هو جندب بن جنادة بن سكن ، أسلم والنبى ﷺ بمكة أول الإسلام ، فكان رابع أربعة ، وقيل : خامس خمسة ، وقد اختلف فى اسمه ونسبه اختلافًا كبيرًا ، وهو أول من حيَّا رسول اللّٰه ﷺ بتحية الإسلام ، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى هاجر النبى ﷺ ، فأتاه بالمدينة ، بعدما ذهبت بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد اللّٰه تعالى قبل مبعث الرسول ﷺ بثلاث سنين ، وكانت وفاته بالربذة سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان ، وصلى عليه ابن مسعود . سير أعلام النبلاء ٤٦/٢، والإصابة ١٢٥/٧.

(٢) سقط من : خ ، ص ، م .

(٣) **حديث صحيح** . وهذا الحديث قد رواه بعضهم مطولًا ، وأخرجه المصنف وغيره مجزءًا ، وستأتى بقية أطرافه برقم (٤٤٧، ٤٦٧) .

وأخرجه أحمد (٢١٥٠٤) ، والترمذى (٢٦٤٤) ، وابن حبان (١٦٩) ، وابن منده فى الإيمان (٨٣) من طريق المصنف .

ورواه النضر بن شميل ، وبقية ، وغندر ، وغيرهم ، عن شعبة . أخرجه البخارى (٣٢٢٤، ٦٤٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٩٥٨- ١٠٩٦١) . =

٤٤٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن مُهَاجِرٍ أبي[(١)] الحَسَنِ ، قال : دَخَلْنا على زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، فَحدَّثَنا عن أبي ذَرٍّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان في سَفَرٍ ومعَه بلالٌ ، فأَرَادَ أن يُقِيمَ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْرِدْ »[(٢)] . ثُمَّ أرادَ أن يُقِيمَ فقال : « أَبْرِدْ » . ثُمَّ أَرادَ أن يُقِيمَ فقال : « أَبْرِدْ » . ثلاثًا - يَعْني في الظُّهْرِ - حتى رأَيْنا فَيْءَ[(٣)] التُّلُولِ[(٤)] ، ثُمَّ أقامَ فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُم[(٥)] قال : « إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوا عن الصَّلاةِ »[(٦)] .

= ورواه جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع . أخرجه البخارى (٦٤٤٣) ، ومسلم ٢/ ٦٨٨ (٩٤) .

ورواه أبو الأحوص ، وحفص بن غياث ، وأبو معاوية ، وأبو شهاب ، عن الأعمش ، به . أخرجه أحمد (٢١٣٨٥) ، والبخارى (٢٣٨٨ ، ٦٢٦٨ ، ٦٤٤٤) ، ومسلم (٩٤) ، وغيرهم .

ورواه المعرور بن سويد ، وأبو الأسود الديلى ، عن أبى ذر . أخرجه البخارى (١٢٣٧ ، ٥٨٢٧ ، ٧٤٨٧) ، ومسلم (٩٤) . وانظر علل الدارقطنى ٦/ ٢٣٩ .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٣٠) .

(١) فى خ ، ص ، م : « ابن » .

(٢) أى أخر الإقامة إلى أن يبرد الوقت وينكسر وهج الشمس .

(٣) الفيء : هو الظل بعد الزوال ينبسط شرقًا .

(٤) التلول : جمع تل ، وهو كل ما ارتفع من الأرض عما حوله ، وهى فى الغالب منبطحة غير شاخصة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهر .

(٥) سقط من : الأصل .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (١٥٨) من طريق المصنف .

ورواه جماعة ، منهم : غندر ، وآدم بن أبى إياس ، وحجاج ، وأبو الوليد الطيالسى ، وغيرهم عن شعبة ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ١/ ٣٢٤ ، وأحمد (٢١٤١٣ ، ٢١٤٧٩ ، ٢١٥٧٣) ، والبخارى (٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٦٢٩ ، ٣٣٥٨) ، ومسلم (٦١٦) ، وأبو داود (٤٠١) ، وأبو عوانة =

٤٤٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن حَمَّادِ بنِ أبى سُلَيْمَانَ، عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «المُكْثِرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ - أو المُقِلُّونَ - يَوْمَ القِيَامَةِ»[1].

٤٤٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن يَزِيدَ[2] بنِ أبى زِيادٍ، قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ وَهْبٍ، عن أبى ذَرٍّ، قال: جاءَ أعْرابىٌّ إلى النبىِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ[3]. فقال النَّبِىُّ ﷺ: «أنا لِغَيْرِ الضَّبُعِ أخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنِّى مِنَ الضَّبُعِ؛ إذا صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيا صَبًّا، فياليْتَ أُمَّتِى لا يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ»[4].

= ١/ ٣٤٧، وابن حبان (١٥٠٩)، والبيهقى ١/ ٤٣٨، وغيرهم.

وفى الباب عن أبى هريرة. انظر ما سيأتى برقم (٢٤٧٣).

(١) **حديث صحيح**. وحماد بن أبى سليمان صدوق له أوهام وقد توبع، وهذا الحديث طرف من الحديث السابق برقم (٤٤٥) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبى ثابت، والأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب.

ورواه المعرور بن سويد، ومرثد الحنفى، والنعمان الغفارى، عن أبى ذر. أخرجه الحميدى (١٤٠)، وأحمد (٢١٣٨٥، ٢١٤٣٧، ٢١٤٥٠، ٢١٥٢٩، ٢١٦١٠)، والبخارى (٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠)، والترمذى (٦١٧)، والنسائى (٢٤٤٠)، وابن ماجه (٤١٣٠)، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٢٥، وبعضهم زاد فيه التشديد على من لا يؤدى الزكاة.

(٢) فى ص، م: «زيد».

(٣) الضبع: يعنى السنة المجدبة، وهى فى الأصل، الحيوان المعروف، والعرب تكنى به عن سنة الجدب. النهاية ٣/ ٧٣.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف يزيد بن أبى زياد، ومداره عليه، والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٠٩٥) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢٣١٧١)، والبزار (٣٩٨٦) من طريق غندر، عن شعبة، به.

ورواه سفيان، وجرير، وزائدة، وغيرهم، عن يزيد بن أبى زياد. أخرجه ابن أبى شيبة =

٤٤٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وسُلَيْمَانُ بنُ المُغيرةِ ، قالا : حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلَالٍ ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إنَّ ناسًا مِنْ أُمَّتِي سِيماهُمُ التَّحْلِيقُ ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ - أو مِنَ الإسْلَامِ - كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، هُمْ شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ »[1] .

٤٥٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنِي أبو عِمْرَانَ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، يُحَدِّثُ عن أبي ذَرٍّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّه سَيَكُونُ أُمَراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِها[2] ، ألا

= ١٣/ ٢٤٣، وأحمد (٢١٣٩١، ٢١٤٠٧، ٢١٥٨٧) ، وابن أبي عاصم في الزهد (١٧٥) ، والبزار (٣٩٨٤، ٣٩٨٥) ، والبيهقي في الشعب ٧/ ٢٨٢. قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم له طريقًا غير هذا الطريق . اهـ .

وللحديث شاهد صحيح بمعناه من حديث عمرو بن عوف ، وعقبة بن عامر عند البخاري (٦٤٢٥، ٦٤٢٦) .

وفي الباب عن حذيفة وأبي الدرداء ، وفي أسانيدها مقال ، كما في مجمع الهيثمي ٥/ ١٤٣ . وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٩٤) .

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٥٧١) عن غندر ، عن شعبة ، به ، مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٣٥) ، والدارمي ٢/ ٢١٣، ٢١٤، وابن أبي عاصم في السنة (٩٢١) ، وأحمد (٢٠٣٦١) ، ومسلم (١٠٦٧) ، وابن ماجه (١٧٠) ، وابن حبان (٦٧٣٨) من طريق شيبان بن فروخ ، وأبي أسامة ، وعفان ، وغيرهم ، عن سليمان بن المغيرة ، به . وليس عندهم قوله : « سيماهم التحليق » .

وأخرجه ابن أبي عاصم (٩٢٢) عن هدبة ، عن سليمان ، بالزيادة . وانظر ما سيأتي برقم (٤٥٢) .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٦٠) .

(٢) أي مواقيتها المختارة ، لا عن جميع وقتها . قاله النووي في شرحه لمسلم ٥/ ١٤٧ .

فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ ائْتِهِمْ ، فإِنْ كَانُوا قَدْ صَلَّوْا ، كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ ، وَإِلَّا صَلَّيْتَ مَعَهُمْ ، فَكَانَتْ لَكَ نَافِلَةً »[1] .

٤٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثَنا أبو عِمْرانَ ، سَمِعَ عبدَ اللهِ بنَ الصَّامِتِ ، يُحَدِّثُ عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ »[2] .

٤٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ٧٩، والبيهقى ٢/ ٣٠١ من طريق المصنف .

ورواه غندر ، وابن إدريس ، وغيرهم ، عن شعبة ، به . أخرجه مسلم (٦٤٨) ، وابن ماجه (١٢٥٦) ، وابن حبان (١٧١٨) ، وأبو عوانة ٢/ ٧٨، والبيهقى فى الشعب (٥٩١٩) ، ويزيدون فى لفظه ألفاظا ستأتى برقم (٤٥١، ٤٥٣) بهذا الإسناد .

ورواه حماد بن زيد ، ومعمر ، وغيرهما ، عن أبى عمران ، به . أخرجه الدارمى ١/ ٢٧٩، وعبد الرزاق (٣٧٨٢) ، وأحمد (٢١٣٦٢، ٢١٥٢٨) ، ومسلم (٦٤٨) ، وأبو داود (٤٣١) ، والترمذى (١٧٦) . وسيأتى برقم (٤٥٥) من طريق أبى العالية البراء ، عن عبد الله بن الصامت .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٠٦) ، وأحمد (٢١٤٦٥) ، ومسلم (٢٦٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٩٠) ، وابن حبان (٥١٤) ، وأبو عوانة ٢/ ٧٨ من طريق غندر ، وابن إدريس ، وغيرهما ، عن شعبة ، به ، ويزيدون فيه ألفاظا ، انظر الحديث السابق .

ورواه يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبى عمران ، به . أخرجه أحمد (٢١٥٤٠) .

ورواه حماد بن سلمة ، وغيره ، عن أبى عمران ، به . أخرجه الحميدى (١٣٩) ، والبخارى فى الأدب (١١٤) ، وأحمد (٢١٣٦٤، ٢١٤١٨) ، والترمذى (١٨٣٣) ، وابن ماجه (٣٣٦٢) ، وابن حبان (٥١٣) ، والبيهقى ٤/ ١٨٨.

وروى من طريق غريب عن الثورى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٥٧، والخطيب ٣/ ٢٥٢.

عِمْرَانَ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: لمَّا قَدِمَ أبو ذَرٍّ على عُثْمانَ مِنَ الشَّامِ، قال: يا أَمِيرَ المؤْمِنينَ، أتَحْسَبُ أنِّى مِن قَوْمٍ وَاللَّهِ ما أنا منهم، ولا أُدْرِكُهم، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَراقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإسْلَامِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لا يَرْجِعُونَ إليه حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ على فُوقِهِ[1]، سِيماهُمُ التَّحْلِيقُ، وَاللَّهِ لو أَمَرْتَنى أن أقُومَ ما قَعَدْتُ مَا مَلَكَتْنِى رِجْلَاىَ، ولو وثَّقْتَنى بعَرْقُوَتَىْ[2] قَتَبٍ[3] ما حَلَلْتُه حَتَّى تَكُونَ أنْتَ الَّذِى تَحُلُّنِى[4].

٤٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى عِمْرانَ، سَمِعَ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: أَمَرَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ أسْمَعَ وأُطِيعَ ولو لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجَدَّعِ الأطْرافِ[5].

---

(١) الفوق من السهم: موضع الوتر. اللسان (ف و ق).

(٢) فى م: «بعرجون». والعرقوتان من الرحل والقتب: خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة.

(٣) فى خ، ص: «قدم»، وفى هامش خ: «قتب»، وفى م: «قدمى». والقتب: هو الرحل الصغير على قدر سنام البعير.

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه ابن حبان (٥٩٦٤) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، به. وأخرجه ابن سعد ٢٣٢/٤ عن عفان، وعمرو بن عاصم، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد اللَّه بن الصامت، به. وانظر ما سبق برقم (٤٤٩).

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٨٥/٨ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٥٢)، ومسلم (١٨٣٧) من طريق ابن إدريس، وغندر، وغيرهما، عن شعبة، به. وانظر الحديث (٤٥٠).

وفى الأمر بطاعة الأمراء أحاديث. انظر ما سبق برقم (١١١، ٢٩٥). وما سيأتى برقم (١١١٢، ١٧٥٩، ٢٢٠٠، ٢٥٤٤).

٤٥٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ العَدَوِىِّ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، يُحَدِّثُ عن أبى ذَرٍّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يَقْطَعُ صَلاةَ الرَّجُلِ إذا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ ؛ المَرْأَةُ ، والحِمارُ ، والكَلْبُ الأَسْوَدُ » . قال : قلْتُ لأبى ذَرٍّ : ما بَالُ[1] الأَسْوَدِ مِنَ الأحْمَرِ ؟ فقال : يا ابنَ أخى ، سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كما سأَلْتَنِى ، فقال : « الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطانٌ »[2] .

٤٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن بُدَيْلٍ ، عن أبى العاليةِ البَرَّاءِ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ، عن أبى ذَرٍّ ، أنَّ النبىَّ ﷺ ضَرَبَ فَخِذَه ، فقال : « كَيْفَ أنْتَ إذا بَقِيتَ فى قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ ؟[3] فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِها ، ثُمَّ ائتِهِمْ ، فَإِنْ كُنْتَ فى المَسْجِدِ حينَ

---

(١) بعده فى م : « الكلب » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو عوانة ٢/٤٧ من طريق المصنف .

ورواه غندر، وغيره ، عن شعبة ، به . أخرجه الدارمى (١٤٢١) ، وأحمد (٢١٣٦١، ٢١٤٦٧) ، ومسلم (٥١٠) ، وأبو داود (٧٠٢) ، وابن ماجه (٩٥٢) ، وابن خزيمة (٨٣٠) ، وأبو عوانة ٢/ ٤٧، والبيهقى ٢/ ٢٧٤.

ورواه غير واحد عن حميد بن هلال ، به . أخرجه أحمد (٢١٤١٥، ٢١٤٦١) ، ومسلم (٥١٠) ، وأبو داود (٧٠٢) ، والنسائى (٧٥٠) ، والترمذى (٣٣٨) ، وابن ماجه (٣٢١٠) ، وابن حبان (٢٣٨٩) ، وغيرهم .

ورواه على بن زيد بن جدعان عن عبد اللَّه بن الصامت ، به . أخرجه عبد الرزاق (٢٣٤٨) ، وأحمد (٢١٤٩٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٦٣٢) .

وفى الباب انظر ما سبق برقم (٢٢٨) ، وما سيأتى برقم (١٥٥٥، ٢٧١٥، ٢٨٤٩، ٢٨٧٧) .

(٣) بعده فى م : « ثم قال » .

تُقَامُ، فَصَلِّ مَعَهُمْ»[1].

٤٥٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن أبى عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ العَمَلَ لِنَفْسِه يُحِبُّه النَّاسُ على ذلك؟ فقال: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الـمُؤْمِنِ»[2].

٤٥٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغِيرَةِ - وكان خِيارًا مِنَ الرِّجالِ - قال: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: كُنْتُ بينَ الكَعْبَةِ وأستارِها إذ[3] دخَلَ رسولُ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ٢/٧٧ من طريق المصنف.

ورواه خالد بن الحارث، وغيره، عن شعبة، به. أخرجه الدارمى ١/ ٢٧٩، وأحمد (٢١٥١٧)، ومسلم (٦٤٨)، والنسائى (٨٥٩).

وأخرجه مسلم (٦٤٨) أيضًا من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبى نعامة، عن عبد اللَّه بن الصامت، به.

ورواه أيوب السختيانى، وغيره، عن أبى العالية، به. أخرجه عبد الرزاق (٣٧٨١)، ومسلم (٦٤٨)، والنسائى (٧٧٨)، وابن خزيمة (١٦٣٧، ١٦٣٩)، وابن حبان (١٤٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ٧٨، والبيهقى ٢/ ٢٩٩. وسبق برقم (٤٥٠) من طريق أبى عمران الجونى، عن عبد اللَّه بن الصامت. انظر ما سبق برقم (٤٥٠).

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٥٠٧)، وابن المبارك فى الزهد (٧١٧)، وأحمد (٢١٤٣٨، ٢١٥١٥)، ومسلم (٢٦٤٢)، وابن ماجه (٤٢٢٥)، والبيهقى فى الشعب (٦٩٩٩، ٧٠٠٠) من طريق غندر، وغيره، عن شعبة، به.

ورواه حماد بن زيد، عن أبى عمران، به. أخرجه أحمد (٢١٤١٧)، ومسلم (٢٦٤٢)، وابن حبان (٥٧٦٨)، والبيهقى فى الشعب (٧٠٠٠).

(٣) سقط من: الأصل، خ، ص، والمثبت من مصادر التخريج، وهو كذلك فى: م.

اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ، فبَدَأَ بالحَجَرِ فاسْتَلَمه، ثُمَّ طاف بالبَيْتِ سَبْعًا، وصَلَّى خَلْفَ المَقامِ رَكْعَتَيْن[1].

٤٥٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المغيرةِ، قال[2]: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: انتهَيْتُ إلى النبىِّ ﷺ حينَ قضَى صَلاتَه، فقلتُ: السَّلامُ عليكَ. قال: «وعَلَيْكَ». قال: فكنتُ أوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بتَحِيَّةِ الإسلامِ[3].

٤٥٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المغيرةِ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مُنْذُ كَمْ أنْتَ هٰهنا؟». قال: قلتُ: منذُ ثلاثينَ يومًا وليلةً. قال: «مُنْذُ ثَلاثِينَ يَوْمًا ولَيْلَةً!». قلتُ: نَعَمْ. قال: «فَمَا كانَ طَعَامُكَ؟». قلتُ: ما كان لى طَعامٌ ولا شَرابٌ إلَّا ماءُ زَمْزَمَ، ولقد سَمِنْتُ حتَّى تَكَسَّرَتْ عُكَنُ[4] بَطْنِى، وما أجِدُ على كَبِدِى سَخْفَةَ[5] جُوعٍ. قال: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّها مُبَارَكَةٌ، وَهِىَ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ»[6].

---

(١) **حديث صحيح**. وهذا الحديث والثلاثة التى تليه حديث واحد، انظر تخريجها فى رقم (٤٦٠).

(٢) من هنا حتى قوله: «فقال» فى الحديث التالى سقط من: ص، م.

(٣) **حديث صحيح**. وانظر تخريجه فى رقم (٤٦٠).

(٤) عكن: جمع عكنة، وهى ما انطوى وتثنى من لحم البطن سِمَنًا.

(٥) سخفة جوع: هى ما ينشأ عن الجوع من رقة وهزال.

(٦) **حديث صحيح**. وانظر تخريجه فى الحديث الآتى.

٤٦٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ، قال: حَدَّثَنا حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: (١فغَبَرْتُ(٢) معَ١) رسولِ اللَّهِ ﷺ ما غَبَرْتُ، ثُمَّ قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّه(٣) قد (٤رُفِعَت لي٤) أرضٌ ذاتُ نَخْلٍ، ولا أُراها إلَّا يَثْرِبَ، فهل أنت مُبَلِّغٌ عنِّي قومَكَ (٥ما يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ٥) بك، ويأْجُرُكَ فيهم؟». قلتُ: نَعَمْ. قال: فانْطَلَقْتُ فلَقِيتُ(٦) أُنَيْسًا، فقال لي: ما صَنَعْتَ؟ قلتُ: أسلمتُ، وصَدَّقْتُ. فقال: ما بي رغْبَةٌ عن دِينِكَ، فقد أسلمتُ وصدَّقتُ. قال: وأتَيْنا أُمَّنا فعَرَضْنا عليها الإسلامَ، (٧فقالت: ما بي رغبةٌ عن دِينِكما. فقالت(٨): أسلمتُ وصدَّقتُ. (٩قال: وأتَيْنا قومَنا فعَرَضْنا عليهمُ الإسلامَ٧)، فأسْلَمَ٩) نِصْفُهم، وقال(١٠) النِّصْفُ الآخَرُ: إذا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أسْلَمْنا. قال: فكان يَؤُمُّهُم(١١) إيماءُ بنُ رَحَضَةَ الغِفارِيُّ - وكان

(١ - ١) في ص، م: «سئل».
(٢) فغبرت: أي فبقيت، والغابر: الباقي.
(٣) في م: «إني»، وفي هامش خ: «إنها»، وأشار إلى نسخة.
(٤ - ٤) في خ: «وقعت لي»، وفي ص: «وقفت»، وفي م: «وجهت إلي».
(٥ - ٥) في م: «لعل اللَّه عز وجل أن ينفعهم».
(٦) بعده في م: «أخي».
(٧ - ٧) سقط من: ص.
(٨) في م: «فإني قد».
(٩ - ٩) في م: «فتحملنا حتى أتينا قومنا غفارًا فأسلم».
(١٠) سقط من: خ، ص.
(١١) بعده في م «خفاف بن».

سَيِّدَهم - فلمَّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المدينةَ[1] أسلمَ النِّصْفُ الباقى ، وجاء إخوانُنا مِن أسْلَمَ ، فقالوا : نُسْلِمُ على ما أسلَمَ عليه إخْوانُنا مِن غِفارَ . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّها[2] غِفارُ ، غَفَرَ اللَّهُ لها ، وأسْلَمُ سَالَمَها اللَّهُ »[3] .

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) سقط من : م .

(٣) حديث صحيح . وهذا الحديث والثلاثة السابقون حديث واحد مطولًا بإسناد واحد وجزأهم المصنف ، وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٥٩/١ من طريق يونس بن حبيب ، به ، إلى قوله : « فكنت أول من حياه بتحية الإسلام » .

وعزاه الحافظ فى المطالب (٤٠٤١) للمصنف ، مختصرًا ، وقال قبله : صحيح ، وهو طرف من حديث إسلام أبى ذر ، وقد رواه مسلم بطوله سوى هذه اللفظة : « شفاء سقم » .

وأخرجه البزار (٣٩٤٨) عن محمد بن معمر ، عن أبى داود الطيالسى ، به ، مطولًا ، وليس فيه لفظة « شفاء سقم » .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣١٥/١٤ - ٣١٩، وأحمد (٢١٥٦٥، ٢١٥٦٦)، والدارمى (٢٥٢٧، ٢٦٤٢) ، ومسلم (٢٤٧٣، ٢٥١٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٨٩) ، وابن حبان (٧١٣٣) ، والبيهقى فى الدلائل ٢/ ٢٠٨، وفى السنن ١٤٧/٥، كلهم من طرقٍ عن سليمان بن المغيرة ، به ، مطولًا ، ومنهم من اختصره .

وقد أثبت البيهقى فى الدلائل والسنن لفظة : « شفاء سقم » فى أثناء الحديث الطويل، ثم قال : ورواه مسلم فى الصحيح .اهـ . وهى غير موجودة فى المطبوع من الصحيح ، وتقدم كلام الحافظ فى المطالب يفيد عدم ذكرها فى رواية مسلم .

وأخرجه مسلم (٢٤٧٣) ، والبزار (٣٩٢٩، ٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ٣٩٤٩) ، والطبرانى فى الصغير ١/ ١٠٦ ، وفى الكبير ١٦٣/٢ ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٤، وفى الحلية ١٥٩/١ ، كلهم من طرقٍ عن حميد بن هلال ، به . وعند البزار والطبرانى فى الصغير لفظة « شفاء سقم » .

وأخرجه أحمد (٢١٥٧٥) ، وفى الفضائل (١٦٦٥) ، ومسلم (٢٥١٤) - من طريق أبى داود الطيالسى - والخطيب فى تاريخه ٤٢٦/٥ ، كلهم من طريق شعبة ، عن أبى عمران الجونى ، عن عبد اللَّه بن الصامت ، به ، مقتصرًا على قوله : « أسلم سالمها اللَّه ، وغفار غفر اللَّه لها » . وقال الخطيب : وقال البرقانى : بلغنى عن موسى بن هارون قال : لم يرو شعبة من=

٤٦١- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أبى عِمْرانَ الجَوْنِىِّ، عن المُنْبَعِثِ بنِ طَرِيفٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ». قلْتُ: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ؛ تَأْتِى فِرَاشَكَ ولا تَقْدِرُ أَنْ تَرْجِعَ إلى مَسْجِدِكَ، وَتَأْتِى مَسْجِدَكَ وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْجِعَ إلى فِرَاشِكَ؟!». قال: قلتُ: اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ. قال: «عَلَيْكَ بالعِفَّةِ». قال: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ[1] مَوْتٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَكُونَ البَيْتُ - يَعْنِى القَبْرَ - بالوَصِيفِ[2]؟!». قال: قلتُ: اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ. [3]قال: «عَلَيْكَ بالصَّبْرِ». ثُمَّ قال: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ[4] قد[3]

= إسلام أبى ذر إلا هاتين الكلمتين. اهـ.

وللحديث وجهان آخران عن أبى ذر؛ فرواه ابن عباس وأبو ليلى الأشعرى عنه. أخرجه البخارى (٣٨٦١)، ومسلم (٣٧٧٤)، والبزار (٣٨٨٨)، وابن سعد فى الطبقات ٤/ ٢٢٤، والحاكم ٣/ ٣٣٨، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٥٨، كلهم من طريق ابن عباس.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٣٩، وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٥٧ من طريق أبى ليلى الأشعرى.

ولقوله: «غفار غفر اللَّه لها، وأسلم سالمها اللَّه» شواهد. انظر ما سيأتى برقم (٩٦٧).

(١) سقط من: خ.

(٢) الوصيف: أى الخادم. يريد أن الناس يشغلون عن دفن موتاهم، حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبرًا لميت ويدفنه، إلا أن يعطى وصيفا أو قيمته. وقد يكون معناه: أن مواضع القبور تضيق عنهم، فيبتاعون لموتاهم القبور، كل قبر بوصيف. وقيل: إن البيوت تصير رخيصة بكثرة الموت، وقلة من يسكنها، فيباع بيت بعبد. وقيل: إنه لا يبقى فى البيت إلا عبد يقوم بمصالح أهل ذلك البيت. معالم السنن للخطابى ٤/ ٤٥٨، شرح سنن ابن ماجه للسندى ٢/ ٤٦٨.

(٣ - ٣) سقط من: ص، م.

(٤) أحجار الزيت: موضع بالمدينة، فى الحرة، سمى بها لسواد الحجارة، كأنها طليت بالزيت. معجم البلدان ٢/ ٩٦٥.

(١ غَرِقَتْ بالدِّماءِ ؟! » . قال : قلتُ : اللَّهُ ورسولُه أعْلَمُ (١) . أو : ما خارَ اللَّهُ لى ورسولُه . قال : « عَلَيْكَ بِمَنْ أنْتَ مِنه (٢) » . أو : « الْحَقْ بِمَنْ أنْتَ مِنْه » (٣) .

٤٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن الأعْمَشِ ، عن إبراهيمَ التَّيْمِىِّ ، عن أبيه ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال لى رســولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أبا ذَرٍّ ، أتَدْرِى أيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ ؟ » . قال : قلتُ : لا . قال : « فإنَّها تَأْتِى العَرْشَ فَتَسْجُدُ ، وَيُؤْذَنُ لَهَا فى الرُّجُوعِ ، وَكَانَ قَدْ قِيلَ لَها : ارْجِعِى مِنْ حَيْثُ جِئْتِ . فَتَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ ، فَذَلِكَ

(١ - ١) سقط من : ص ، م .

(٢) سقط من : الأصل .

(٣) حديث صحيح . وذكر المنبعث فى إسناده هنا تفرد به حماد بن زيد ، وقد خالفه جمع من الحفاظ ، والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٦١، ٤٤٠٩) ، وابن ماجه (٣٩٥٨) ، والحاكم ٤/ ٤٢٤، والبيهقى ٨/ ١٩١، ٢٦٩ من طريق مسدد وغيره ، عن حماد بن زيد ، به .

ورواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وغيرهما ، عن أبى عمران الجونى ، عن عبد اللَّه بن الصامت ، به ، ليس فيه المنبعث ، ويقال : المشعث . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٢٩) ، وابن أبى شيبة (١٨٩٧٠) ، وأحمد (٢١٣٦٣، ٢١٤٨٣) ، وابن حبان (٥٩٦٠، ٦٦٨٥) ، والحاكم ١٥٦/٢ ، ١٥٧، ٤٢٣/٤، ٤٢٤، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٢٥١، والبيهقى ٨/ ١٩١.

وقال أبو داود : لم يذكر المشعث فى هذا الحديث غير حماد بن زيد .

وقال الحاكم ١٥٧/٢: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ؛ لأن حماد بن زيد رواه عن أبى عمران الجونى قال : حدثنى المنبعث بن طريف - وكان قاضيا بهراة - عن عبد اللَّه بن الصامت ، عن أبى ذر رضى اللَّه عنه ، عن النبى ﷺ نحوه . ا هـ . وقال الحاكم أيضًا ٤/ ٤٢٤: أخرجه البخارى من حديث همام عن أبى عمران الجونى ، وقد زاد فى إسناده بين أبى عمران الجونى وعبد اللَّه بن الصامت المشعث بن طريف ، بزيادة فى المتن ، وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة . ا هـ . كذا قال ، ولم أجده فيه ، واللَّه أعلم . انظر الأشراف ١٧٣/٩ (١١٩٤٧) .

مُسْتَقَرُّهَا »[1] .

٤٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيسٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن أبيه ، عن أبي ذَرٍّ ، قال : مَنْ بَنَى للَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ[2] قَطَاةٍ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فى الجَنَّةِ .

لم يَرْفَعْه أبو داودَ ، ورفَعَه يحيى بنُ آدَمَ عن قُطْبَةَ[3] عن الأَعْمَشِ[4] .

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٢١٣٩٠، ٢١٥٨١، ٢١٥٨٣)، والبخارى (٣١٩٩، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٧٤٢٤)، ومسلم (١٥٩)، والترمذى (٢١٨٦، ٣٢٢٧)، والنسائى فى الكبرى (١١٤٣٠)، وأبو عوانة ١/ ١٠٨، وابن حبان (٦١٥٢، ٦١٥٤)، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٣٨، ٢١٤٩٧)، ومسلم (١٥٩)، وأبو عوانة ١/ ١٠٧، وابن حبان (٦١٥٣) من طريق إبراهيم التيمى ، به .

(٢) فى ص : « كقفص » . والمَفْحَص: مَفْعَل، من الفحص كالأفحوص ، وأفحوص القطاة: موضعها الذى تجثم فيه وتبيض، كأنها تفحص عنه التراب؛ أى تكشفه ، والفحص: البحث والكشف . النهاية ٣/ ٤١٥.

(٣) فى ص ، م : « عطية » .

(٤) حديث صحيح ، وفى إسناد المصنف قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، وقد اختلف فى رفع هذا الحديث ووقفه على تفصيل ذكره الدارقطنى فى العلل ٦/ ٢٧٤ فقال : اختلف عن الأعمش؛ فرواه شريك وقطبة بن عبد العزيز وأبو بكر بن عياش ويعلى بن عبيد - من رواية أخيه محمد عنه - وجرير بن عبد الحميد - من رواية بشر بن آدم عنه - وشيبان ، وقيل : عن شعبة - ولا يثبت - فرووه عن الأعمش مرفوعًا إلى النبى ﷺ . اهـ .

واختلف عن الثورى؛ فرواه أبو السائب بن جنادة ، عن وكيع ، عن الثورى ، عن الأعمش ، مرفوعًا . وكذلك رواه مؤمل عن الثورى .

وخالفه أصحاب وكيع ، فرووه عن وكيع موقوفًا . وكذلك رواه يحيى القطان وأبو حذيفة ، عن الثورى ، موقوفًا . وكذلك رواه ابن المدينى وابن راهويه ، عن جرير بن عبد الحميد ، موقوفًا . =

٤٦٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عن أبيه، عن أبي ذَرٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ للنَّاسِ أوَّلًا؟ قال: «المَسْجِدُ الحَرَامُ، ثُمَّ المَسْجِدُ[(1)] الأقْصَى». قال: قُلْتُ: وكَمْ بينهما؟ قال: «أرْبَعُونَ سَنَةً، وحَيْثُما أدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ، فَثَمَّ مَسْجِدٌ»[(2)].

٤٦٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أبي

= وكذلك رواه حفص بن غياث وعيسى بن يونس وغيرهما، عن الأعمش، موقوفا. ا هـ.

والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٥٣) للمصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٠٩/١ من طريق أبى معاوية، والبيهقى ٤٣٧/٢ من طريق يعلى بن عبيد، موقوفًا.

وأخرجه البزار (٤٠١٦، ٤٠١٧)، والطحاوى فى المشكل (١٥٤٩ - ١٥٥١)، وابن حبان (١٦١٠)، والطبرانى فى الصغير ١٢٠/٢، ١٣٨، وأبو نعيم فى الحلية ٢١٧/٤، والبيهقى ٤٣٧/٢، وابن عساكر ٣١٩/١ من طرق عن الثورى وأبى بكر بن عياش وقطبة ويعلى بن عبيد، به، مرفوعًا. وانظر التعليق على مسند البزار.

والحديث يرويه كذلك الحكم بن عتيبة واختلف عنه؛ فرواه منصور بن زاذان، عن الحكم، عن يزيد بن شريك التيمى، عن أبى ذر، موقوفا.

أخرجه الطحاوى فى المشكل (١٥٥٢)، وذكره الدارقطنى فى العلل ٢٧٦/٦ وقال: ورواه عباد بن العوام، عن حجاج، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر، مرفوعًا.

ورواه معتمر، عن حجاج، عن الحكم، عن إبراهيم التيمى، مرسلًا عن النبى ﷺ، والموقوف أشبههما بالصواب. ا هـ. وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٦١).

وللحديث شاهد مرفوع من حديث عثمان بن عفان عند البخارى (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣).

(١) فى خ، ص: «مسجد».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٦/٤ من طريق المصنف. =

قِلابةَ ، عن أبى[1] أسماءَ الرَّحَبِيِّ ، عن أبى ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ ، فيما يَرْوى عن رَبِّه تَبارَكَ وتَعالَى ، قال : « حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِى ، وحَرَّمْتُه على عِبادِى ، فلا تَظالَمُوا ، كُلُّ بَنِى آدَمَ يُخْطِئُ باللَّيْلِ والنَّهارِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنى فَأَغْفِرُ لَه ولا أُبالِى »[2] .

٤٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن واصِلٍ ، عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : [3]قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[3] : « قال رَبُّكُم ، عَزَّ وجَلَّ : الحَسَنَةُ بعَشَرَةٍ ، والسَّيِّئَةُ بواحِدَةٍ أو أَغْفِرُها ، ومَنْ لَقِيَنى بقُرابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بى لَقِيتُه بقُرابِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً ، ومَنْ هَمَّ بحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها كُتِبَتْ له حَسَنَةً ، ومَنْ هَمَّ بسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْها لم يُكْتَبْ

= وأخرجه أحمد (٢١٤٥٩، ٢١٥٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠٦٩) ، وابن خزيمة (٧٨٧) ، والطبرى ٨/٤، ٩، وأبو عوانة ٣٩٢/١ من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٧١، ٢١٤٢٠، ٢١٤٢٧، ٢١٤٢٨، ٢١٤٥٩) ، والبخارى (٣٣٦٦، ٣٤٢٥) ، ومسلم (٥٢٠) ، وابن ماجه (٧٥٣) ، والنسائى (٦٨٩) ، وابن خزيمة (٧٨٧) ، وأبو عوانة ٣٩١/١، ٣٩٢، والبيهقى ٤٣٣/٢، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٧/٤ من طريق إبراهيم ، به .

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) **حديث صحيح** . قال الإمام أحمد - كما فى جامع العلوم والحكم ١٧٧/٢- : هو أشرف حديث لأهل الشام . والحديث أخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، وأحمد (٢١٤٥٨) عن عبد الصمد - زاد أحمد : وعبد الرحمن - كلاهما عن همام ، به .

وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، والحاكم ٢٤١/٤، والبيهقى ٩٣/٦، وفى الشعب ٤٠٥/٥ من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى ذر ، به ، مطولًا .

(٣ - ٣) قوله : « قال رسول اللَّه ﷺ » . كذا فى النسخ ، والصواب بدونها من حديث شعبة ، كما أشار إليه يونس بن حبيب عقب الحديث .

عليهِ شَيْءٌ، ومَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى شِبْرًا تَقَرَّبْتُ منه ذِرَاعًا ، ومَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ».

لم يَرْفَعه شُعْبَةُ عن وَاصِلٍ، ورَفَعه النَّاسُ عن الأَعْمَشِ، عن المعْرورِ[1].

٤٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، سَمِعَ سُوَيْدَ بنَ الحَارِثِ، سَمِعَ أبا ذَرٍّ، يقولُ: قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا يَسُرُّنى أنَّ لى أُحُدًا ذَهَبًا، يَأْتِى عَلَىَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدى منه دِينارٌ - أو قال: مِثْقَالٌ - إلَّا أنْ أُرْصِدَهُ[2] لِغَرِيمٍ »[3].

---

(١) حديث صحيح . أخرجه البزار (٣٩٩٩) من طريق غندر ، عن شعبة ، به ، موقوفًا .
وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٣٥)، وأحمد (٢١٣٩٨، ٢١٥٢٦)، ومسلم (٢٦٨٧) وابن ماجه (٣٨٢١)، والبزار (٣٩٨٨)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٠٤٧، ٧٠٤٨) من طريق الأعمش ، عن المعرور ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٣٥٣، ٢١٤١٤، ٢١٦٠٥)، وابن منده فى الإيمان (٧٩)، والحاكم ٤/ ٢٤١، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٨/٧ من طريق عاصم بن أبى النجود ، عن المعرور ، به
وأخرجه أحمد (٢١٣٤٩) من طريق ربعى بن حراش ، عن المعرور ، به ، وانظر علل الدارقطنى ٢٦٥/٦.
وليس عند من تقدم قوله : « ومن هم بحسنة ... لم يكتب عليه شيء » ، وقد أخرجها مستقلة الطبرانى فى الصغير ١٨٠/١ من وجه آخر عن أبى ذر ، ولها شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١).

(٢) فى ص: « أرسله ».

(٣) حديث صحيح . وهذا الإسناد فيه سويد بن الحارث ، ولم يُذكر بجرح ولا تعديل ، وراجع ترجمته فى تعجيل المنفعة (٤٣٤).
والحديث أخرجه أحمد (٢١٣٦٠، ٢١٤٦٣، ٢١٥٧٢)، والدارمى (٢٧٧٠)، =

٤٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن دَاودَ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن الوَليدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : صُمْنَا رَمَضَانَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فلَم يَقُمْ بنا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى إذا كانت لَيْلَةُ أرْبَعٍ وعِشْرِينَ السَّابِعَةُ مِمَّا يَبْقَى ، صَلَّى بنا حتى كاد أن يَذْهَبَ ثُلُثُ[1] اللَّيْلِ ، فلمَّا كانت ليلةُ خَمْسٍ[2] وعشْرِينَ لم يُصَلِّ بنا ، فلمَّا كانت لَيْلَةُ سِتٍّ وَعِشْرِينَ الخَامِسَةُ مِمَّا يَبْقَى ، صَلَّى بنا حَتَّى كَادَ أن يَذْهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، لو نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنا . فقال : « لا ، إنَّ الرَّجُلَ إذا صَلَّى مَعَ الإمامِ حتَّى يَنْصَرِفَ ، كُتِبَتْ له قِيامَ لَيْلَةٍ » . فَلمَّا كانتْ لَيْلَةُ سَبْعٍ وعِشْرِينَ ، لم يُصَلِّ بنا ، فَلمَّا كَانَت لَيْلَةُ ثَمانٍ وعِشْرِينَ ، رَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى أهْلِه واجتَمَع له النَّاسُ ، فصَلَّى بِنا حتى كادَ أن يَفُوتَنا الفَلاحُ ، ثُمَّ [3]يا ابن أَخِى[3] ، لم يُصَلِّ بنا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ . قال : والفَلاحُ :

= والخطيب فى التاريخ ٣٧٦/٨ من طرق عن شعبة ، به .

ويرويه كذلك زيد بن وهب ، والأحنف بن قيس ، وسالم بن أبى الجعد ، وغيرهم ، عن أبى ذر ، به ، بنحوه . وقد تقدم عند المصنف برقم (٤٤٥) من طريق زيد بن وهب .

وأخرجه أحمد (٢١٤٦٢) ، والبخارى (١٤٠٨) ، ومسلم (٩٩٢) من طريق الأحنف . وأحمد كذلك (٢١٣٦٧) من طريق سالم بن أبى الجعد .

وأخرجه البزار (٣٨٩٩) من طريق عبيد اللَّه بن عباس ، عن أبى ذر .

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة - بنحو لفظ المصنف - أخرجه أحمد (١٠٥٧٧) . وانظر ما سبق برقم (٢٧٥) .

(١) فى خ : « الثلث » .

(٢) فى خ ، ص : « أربع » .

(٣ - ٣) فى م : « قال : يا ابن أخى ، ثم » .

السُّحُورُ[1] .

٤٦٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ بنَ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : قال لى[2] رسولُ اللَّهِ ﷺ : «ثلاثةٌ لا يَنْظُرُ اللَّهُ إليهم يَوْمَ القِيامةِ [3]ولا يُكَلِّمُهم[3] وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ» . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، فمَنْ هؤلاءِ ، فقد خابُوا وقَدْ[2] خَسِرُوا؟ فقال : «المَنَّانُ ، والمُسْبِلُ[4] إِزارَه ، والمُنْفِقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الكاذِبِ»[5] .

---

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٦٨٣) من طريق المصنف .
وأخرجه الطحاوى ٣٤٩/١ من طريق وهيب ، به .
ورواه غير واحد عن داود بن أبى هند ؛ منهم : محمد بن فضيل ، وهشيم ، وبشر بن المفضل ، والثورى ، وعلى بن عاصم ، وسلمة بن علقمة ، وغيرهم .
أخرج أحاديثهم : عبد الرزاق (٧٧٠٦) ، وأحمد (٢١٤٥٧) ، والدارمى (١٧٨٤ ، ١٧٨٥) ، وأبو داود (١٣٧٥) ، وابن ماجه (١٣٢٧) ، والترمذى (٨٠٦) ، والنسائى (١٣٦٣ ، ١٦٠٤) ، وابن خزيمة (٢٢٠٦) ، وابن حبان (٢٥٤٧) ، والبيهقى ٤٩٤/٢ ، وفى بعض ألفاظهم اختلاف ، وقال الترمذى : حسن صحيح .
ورواه أبو الزاهرية عن جبير بن نفير باختلاف يسير فى لفظه . أخرجه ابن خزيمة (٢٢٠٥) من طريق معاوية ، عن أبى الزاهرية ، به .
(٢) سقط من : خ ، ص ، م .
(٣ - ٣) فى ص ، م : «ولا يزكيهم» .
(٤) فى خ ، ص : «ومسبل» .
(٥) حديث صحيح . أخرجه الترمذى (١٢١١) ، وأبو عوانة ٤٠/١ ، والبيهقى ٢٦٥/٥ ، وفى الشعب (٣٤٤٤) من طريق المصنف ، وقال الترمذى : حسن صحيح .
وأخرجه أحمد (٢١٣٥٦ ، ٢١٤٧٣) ، والدارمى (٢٦٠٨) ، ومسلم (١٠٦) ، وأبو داود (٤٠٨٧) ، وابن ماجه (٢٢٠٨) ، والنسائى (٢٥٦٢ ، ٤٤٧٠) ، وفى الكبرى (٩٧٠١ ، =

٤٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ [١٧ظ] بنُ شَيْبانَ ، عن يَزِيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، قال : كان الحَدِيثُ يَبْلُغُنِى عن أبى ذَرٍّ ، وكُنْتُ أَشْتَهِى لِقَاءَه ، فَلَقِيتُه ، فقلتُ : يا أبا ذَرٍّ ، إنَّه كان يَبْلُغُنى عنكَ الحَدِيثُ ، فَكُنْتُ أَشْتَهِى لِقاءَك . قال[1] : للَّهِ أَبُوكَ ، فقد لَقِيتَ ، فهاتِ . قُلْتُ : بَلَغَنى أَنَّكَ تُحَدِّثُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكُمْ أنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يُحِبُّ ثَلَاثَةً ، ويُبْغِضُ ثَلاثَةً . قال : ما إخَالُنى[2] أن أَكْذِبَ على خَلِيلِى . قُلْتُ : فمَنِ الثَّلاثَةُ الَّذِين يُحِبُّ ؟ قال : رَجُلٌ لَقِىَ العَدُوَّ فَقَاتَلَ ، وإنَّكُمْ لَتَجِدُونَ ذَلِكَ فى الكِتابِ عندكُم : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا ﴾[3] . قلْتُ : ومَنْ ؟ قال : رَجُلٌ له جَارُ سُوءٍ ، فهو يُؤْذِيه ويَصْبِرُ على أذَاه ، فيَكْفِيه اللَّهُ إيَّاه[4] بِحَياةٍ أو

= ١١٠١٣) ، وأبو عوانة ١/ ٤٠ ، والبيهقى فى الشعب (٤٨٥١) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٤٤٢ ، ٢١٥٨٤) ، وابن ماجه (٢٢٠٨) من طريق المسعودى ، عن على بن مدرك ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٥١٩) ، ومسلم (١٠٦) ، وأبو داود (٤٠٨٨) ، والنسائى (٢٥٦٣ ، ٤٤٧١ ، ٥٣٤٨) ، وأبو عوانة ١/ ٣٩ ، والطحاوى فى المشكل (٣٤٨٧) من طريق سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر ، به . وانظر الحديث الآتى .

وفى النهى عن الإسبال أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٤٩) ، وفى ذم اليمين الفاجرة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٣٥) .

(١) فى خ ، ص ، م : « فقال » .

(٢) فى الأصل ، خ ، ص : « ما إخالى » . والتصويب من سنن البيهقى ؛ حيث خرجه من طريق المصنف . وهو كذلك فى : م .

(٣) سورة الصف : ٤ .

(٤) سقط من خ ، ص ، م .

مَوْتٍ . قال : ومَنْ ؟ قال : رَجُلٌ كانَ معَ قَوْمٍ فى سَفَرٍ فَنَزَلُوا فَعرَّسُوا[1] وقد شَقَّ عَلَيهِمُ الكَرَى والنُّعَاسُ ، ووَضَعُوا رُءُوسَهُم فنامُوا ، وقامَ فتوضَّأَ وصَلَّى رَهْبةً للَّهِ ورغْبَةً إليه . قلتُ : فمَنِ الثَّلاثَةُ الذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ؟ قال : البَخِيلُ المَنَّانُ ، والمُخْتَالُ الفَخُورُ ، وإنَّكُم لتَجِدُونَ فى كِتابِ اللَّهِ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾[2] . قال : فمَنِ الثَّالِثُ ؟ قال : التَّاجِرُ الحَلَّافُ . أوِ البَائِعُ الحَلَّافُ[3] .

---

(١) أى نزلوا آخر الليل للراحة .

(٢) سورة لقمان : ١٨.

(٣) **حديث صحيح** . عزاه البوصيرى فى الإتحاف (٢٦٥٩) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٩/ ١٦٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٥٧٠) ، والطحاوى فى المشكل (٢٧٨٤) ، والحاكم ٢/ ٨٨، والبيهقى فى الشعب (٩٥٤٩) من طرق عن الأسود ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى .

ورواه سعيد الجريرى واختلف عليه ؛ فقال معمر عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن أبى ذر ، ولم يذكر مطرفًا . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٨٢، ٢٠٢٨٥).

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢١٢) عن معمر ، عن رجل ، عن أبى العلاء ، عن أبى ذر ، مختصرًا ، وزاد على السابق إبهام شيخ معمر .

ورواه ابن علية ، وعبد الأعلى ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن ابن الأحمس ، عن أبى ذر .

أخرجه أحمد (٢١٣٧٨) ، والمروزى فى قيام الليل ص: ١٧٧، والطحاوى فى المشكل (٢٧٨٢، ٢٧٨٣).

والجريرى اختلط بأخرة ، وقد تابعه كهمس بن الحسن ، عن أبى العلاء قال : قلت لأبى ذر : حديث بلغنى عنك ... فذكره بنحوه . أخرجه ابن أبى شيبة ٥/ ٣٠٢.

والحديث يُروى من وجه آخر عن أبى ذر . أخرجه أحمد (٢١٣٩٣، ٢١٣٩٤) ، والترمذى (٢٥٦٨) ، والنسائى (١٦١٤، ٢٥٦٩) ، وابن خزيمة (٢٤٥٦، ٢٥٦٤) ، وابن حبان =

٤٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن أبى بَصْرَةَ الغِفاريِّ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : مَسْحُ الحَصَى وَاحِدَةٌ[1] ، وأن لا أفْعَلَها أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ مِائةِ ناقةٍ سُودِ الحَدَقَةِ[2] .

٤٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن ابنِ أبى نَجِيحٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى مَسْحِ الحَصَى ، فقال : « وَاحِدَةً » .

وقال سُفْيانُ ، عن الأعْمَشِ : عن مُجاهِدٍ ، عن ابنِ أبى ليلى ، عن أبى ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَه[3] .

= (٣٣٤٩، ٣٣٥٠) ، والحاكم ١/ ٤١٦، ٢/ ١١٣ من طرق عن منصور بن المعتمر ، عن ربعى ، عن زيد بن ظبيان ، عن أبى ذر . وانظر علل الدارقطنى ٦/ ٢٤١، وانظر الحديث السابق .

(١) المراد بمسح الحصى : تسوية موضع السجود منه .

(٢) **حديث صحيح بمجموع طرقه** ، ورجال الإسناد هنا ثقات ، غير أن الاختلاف فى إسناده أوجد ترددًا فى اتصاله ؛ فعمرو بن دينار مرة يرويه عن أبى بصرة ، ومرة عن رجل عن أبى بصرة ، ومرة عن رجل عن أبى ذر ، وقد عزاه البوصيرى فى الإتحاف (١٣٣٤) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٢/ ٢٨٥ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٠) عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل سماه ، عن أبى ذر ، به ، بنحوه ، وفيه زيادة .

وأخرجه عبد الرزاق كذلك (٢٤٠٢) عن معمر ، وابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من بنى غفار ، عن أبى بصرة ، عن أبى ذر ، بنحو سابقه .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٥) ، وابن أبى شيبة ٢/ ٤١٢ عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن طلحة وعبد اللَّه بن عياش ، عن أبى ذر ، موقوفًا . وانظر تخريج الحديث الآتى .

(٣) **حديث صحيح بمجموع طرقه** ، وإسناد المصنف منقطع ؛ مجاهد لم يسمع من أبى ذر ، =

٤٧٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِيَّ، يُحَدِّثُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فى أشْيَاءَ يُؤْجَرُ فيها الرَّجُلُ حتى[1] فى غِشْيانِه أَهْلَه. فقيل: يا رسولَ اللَّهِ، كيفَ وهى شَهْوَتُه يَقْضِيها؟! قال: «أرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ فى حَرامٍ، أَلَيْسَ كَانَ يُؤْزَرُ؟!». قالوا: بلى. قال: «فَكَذَلِكَ يُؤْجَرُ».

لم يَرْفَعْه شعبةُ، وقال الأعْمَشُ: عن عَمْرٍو، عن أبى البَخْتَرِىِّ، عن أبى ذَرٍّ[2].

= والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف (١٣٣٥، ١٣٣٦) للمصنف.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٤) عن ابن عيينة، به.

وأما الإسناد الثانى: فلم أقف عليه إلا ما قاله الدارقطنى فى العلل: يرويه ابن عيينة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبى ليلى، عن أبى ذر. وخالفه ابن أبى نجيح؛ فرواه عن مجاهد، عن أبى ذر مرسلًا، وحديث الأعمش أصح. اهـ.

وقد رواه الثورى، واختلف عليه؛ فرُوى عنه، عن ابن أبى ليلى - وهو محمد - عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبى ذر، مرفوعًا، مثل حديث ابن أبى نجيح عند المصنف. أخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٣)، وأحمد (٢١٤٨٤)، والبزار (٤٠٢١).

ورُوى عنه، عن محمد بن أبى ليلى، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى. أخرجه ابن خزيمة (٩١٦)، والطحاوى فى المشكل (١٤٢٩).

وأخرجه ابن أبى شيبة ٤١١/٢ من طريق ابن نمير، عن ابن أبى ليلى، بنفس طريق الثورى الأول. وذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٩٨/١.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠١) من طريق أيوب، عن أبى ذر، موقوفًا.

ورواه أبو الأحوص مولى بنى غفار، عن أبى ذر. وسيأتى برقم (٤٧٨).

وفى الباب عن معيقيب بن أبى فاطمة فى الصحيحين وغيرهما. وسيأتى عند المصنف برقم (١٢٨٣).

(١) سقط من: الأصل.

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف مرسل؛ أبو البخترى تابعى كثير الإرسال. وعزاه =

٤٧٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن واصلٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: [١٨و] «أُوتِيتُ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي؛ جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ عَلَى عَدُوِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وبُعِثْتُ إلى الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ، وأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وهي نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ باللَّهِ شَيْئًا».

هكذا رواه شعبةُ. وقال جَرِيرٌ: عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهِدٍ، عن عُبَيْدِ ابنِ عُمَيْرٍ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَه[1].

= الحافظ في المطالب (١٧٦١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٤٠١، ٢١٥٠٧)، وهناد في الزهد (١٠٨١)، والبيهقي ٦/ ٨٢، وفي الشعب (٧٦١٩) من طرق عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي البختري، عن أبي ذر، مطولًا.

وهذا إسناد منقطع؛ أبو البختري لم يدرك أبا ذر. قاله أبو حاتم وغيره.

والحديث يرويه أبو الأسود الديلي، وأبو سلام، وأبو سعيد مولى المهري، عن أبي ذر.

أخرجه أحمد (٢١٥١١، ٢١٥١٢، ٢١٥٨٨)، ومسلم (١٠٠٦)، وأبو داود (١٢٨٥، ٥٢٤٣، ٥٢٤٤)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٨) - وسقط منه ذكر أبي الأسود - وابن حبان (٤١٦٧)، والبيهقي ٤/١٨٨ من طريق أبي الأسود، به.

وأخرجه أحمد (٢١٥٢٠)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٧) من طريق أبي سلام ضمن حديث طويل، وأخرجه ابن حبان (٤١٩٢) من طريق أبي سعيد مولى المهري.

(١) **حديث صحيح**، **وإسناد المصنف منقطع**؛ مجاهد لم يسمع أبا ذر كما قال غير واحد.

والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٦٠١٠) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٤٥٥، والبزار (٣٤٦١ - كشف) من طرق عن شعبة، به.

ورواه الأعمش - كما جاء عقب الحديث - عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر.

أخرجه أبو داود (٤٨٩)، وابن المبارك في الزهد (١٠٦٩، ١٦٢٠)، والبيهقي في =

٤٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن أبى الحُسَيْنِ ، عن أيُّوبَ بنِ بُشَيْرٍ أو رَجُلٍ آخَرَ ، عن قاضِى أَهْلِ مِصْرَ - أو قَاصٍّ . شَكَّ أبو بِشْرٍ[1] - أنَّه قال لأبى ذَرٍّ : هَلْ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصافِحُكُمْ إذا لَقِيتموه ؟ قال : مالَقِيتُه قَطُّ إلَّا صافَحَنِى ، ولقد جِئْتُ مَرَّةً ، فقيلَ لى : إنَّ النَّبِىَّ ﷺ طَلَبَكَ . فَجِئْتُه ، فَلَقِيَنِى فاعْتَنَقَنِى ، فكانَ ذلك أجْوَدَ وَأَجْوَدَ[2] .

= الدلائل ٥/ ٤٧٣، وأبو نعيم فى الحلية ٣٧٧/٣ من طريق جرير عن الأعمش ، به .

ورواه ابن إسحاق ، وأبو عوانة ، وأبو أسامة، ومندل ، عن الأعمش ، كرواية جرير .

أخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٤٣٥، وأحمد (٢١٣٣٧، ٢١٣٥٢)، والدارمى (٢٤٧٠)، والبخارى فى التاريخ ٥/ ٤٥٥، وابن حبان (٦٤٦٢) ، والحاكم ٢/ ٤٢٤، وصححه ، ووافقه الذهبى .

ورواه وكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن النبى ﷺ مرسلًا . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٠٦٨، ١٦١٨) .

ورُوى بواسطة بين الأعمش ومجاهد، انظر علل الدارقطنى ٦/٢٥٦- ٢٥٨.

وللحديث شاهد من حديث جابر عند البخارى (٣٣٥) ، وغيره . وانظر ما سيأتى برقم (٢٧٦٣) .

(١) فى م : « أيوب بن بشير » .

(٢) **إسناده ضعيف**؛ للإبهام فى إسناده ، وأبو الحسين هو خالد بن ذكوان . وأخرجه أحمد (٢١٤٨٢، ٢١٥١٤) ، وأبو داود (٥٢١٤) من طريق حماد بن سلمة ، به . وعندهما : عن أيوب بن بشير ، عن رجل من عنزة .

وأخرجه أحمد(٢١٤٨١) ، والبيهقى فى الشعب (٨٩٦٠) من طريق بشر بن المفضل ، عن أبى الحسين، به ، كسابقه .

وذكره البخارى فى التاريخ ٤٠٩/١ عن أيوب بن بشير ، عن أبى ذر ، بلا واسطة ، وقال : مرسل .

وفى المصافحة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٨٧) .

٤٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ ، عن قَتادَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ ، قال : قلتُ لأبى ذَرٍّ : لو رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُه عن شَىْءٍ . فقال[1] : ما هُوَ ؟ قلْتُ : كُنْتُ أَسْأَلُه : هل رَأَيْتَ رَبَّكَ ، عَزَّ وجَلَّ ؟ فقال أبو ذَرٍّ : سأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ : هل رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ فقال : « نُورٌ أَنَّى[2] أَراه »[3] .

٤٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن يحيى بنِ سامٍ ، قال : سَمِعْتُ موسى بنَ طَلْحَةَ ، يقولُ : سَمِعْتُ أبا ذَرٍّ بالرَّبَذَةِ[4] ، يقولُ : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أبا ذَرٍّ ، إذا صُمْتَ من الشَّهْرِ[5] ثَلاثَةَ أيَّامٍ ، فَصُمْ ثَلاثَ عَشْرَةَ ، وأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وخَمْسَ عَشْرَةَ »[6] .

---

(١) بعده فى ص : « حماد » .

(٢) فى ص : « أين » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١/ ١٤٦، وابن منده فى الإيمان (٧٧٠) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٤٢٩، ٢١٥٣٧، ٢١٥٦٧) ، ومسلم (١٧٨) ، والترمذى (٣٢٨٢) ، وأبو عوانة ١/ ١٤٧، وابن خزيمة فى التوحيد (٣٠٤، ٣٠٥) ، وابن منده (٧٧٠، ٧٧١) ، وغيرهم من طرق عن يزيد بن إبراهيم ، به .

وأخرجه مسلم (١٧٨) ، وأبو عوانة ١/ ١٤٧، وابن أبى عاصم (٤٤١) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٣٠٧) ، وابن منده (٧٧٢- ٧٧٤) ، وابن حبان (٥٨) ، وغيرهم من طريق قتادة ، به .

وانظر رسالة الغنية فى مسألة الرؤية لابن حجر .

(٤) الرَّبذة : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال ، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز .

(٥) فى ص ، م : « شهر » .

(٦) **حديث حسن** . أخرجه الترمذى (٧٦١) ، والبيهقى ٢٩٤/٤ من طريق المصنف . وقال الترمذى : حسن .

٤٧٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِىِّ، عن أَبِى الأَحْوَصِ، عن أبى ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ إذا كانَ فى صَلَاتِه اسْتَقْبَلَهُ الرَّحْمَةُ، فلا يَمْسَحَنَّ الحَصَى أو الحَصْبَاءَ بِرِجْلِهِ[(١)]»[(٢)].

٤٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ، عن أبيه، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَدِىِّ بنِ الخِيارِ، عن سَلْمانَ الخَيْرِ[(٣)]،

= وأخرجه أحمد (٢١٤٧٤)، والنسائى (٢٤٢٢، ٢٤٢٣)، وابن خزيمة (٢١٢٨) من طريق غندر، وغيره، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٧٧)، والنسائى (٢٤٢١)، وابن حبان (٣٦٥٥)، والبيهقى فى الشعب (٣٨٤٨) من طريق فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام، به.

ورواه يزيد بن أبى زياد - وهو ضعيف - عن موسى بن طلحة، به. أخرجه عبد الرزاق (٧٨٧٣).

واختلف فيه على موسى بن طلحة، وسبقت الإشارة إليه فى الحديث رقم (٤٤). وسيأتى من وجه آخر، عن أبى ذر برقم (٤٨٤). وانظر الإرواء ٤/١٠٢.

(١) قوله: «برجله». كذا جاءت عند المصنف وهى غير موجودة فى جميع مصادر التخريج.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لحال أبى الأحوص مولى بنى غفار، أو مولى بنى ليث. وأخرجه أحمد (٢١٥٩٣)، والبغوى فى شرح السنة (٦٦٣) من طريق ابن أبى ذئب، به.

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١١٨٥)، والحميدى (١٢٨)، وأحمد (٢١٣٦٨، ٢١٤٨٦)، والدارمى (١٣٩٥)، وأبو داود (٩٤٥)، والترمذى (٣٧٩)- وقال: حسن - والنسائى (١١٩٠)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وابن خزيمة (٩١٣، ٩١٤)، والطحاوى فى المشكل (١٤٢٦ - ١٤٢٨)، وابن حبان (٢٢٧٣، ٢٢٧٤)، والبيهقى ٢/ ٢٨٤، وغيرهم من طرق عن الزهرى، به. وراجع الحديثين (٤٧١، ٤٧٢).

(٣) هو سلمان الفارسى.

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، [١٨ظ] وَادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ ، وتَطَيَّبَ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فلم يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَصَلَّى ، فإِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ اسْتَمَعَ وأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى » .

هَكَذا قال ابنُ أبى ذِئْبٍ عن سَلْمانَ ، وحَدَّثَنا أَصْحَابُنَا عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن ابنِ عَجْلَانَ ، عن سَعِيدٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ وَدِيعةَ ، عن أبى ذَرٍّ[1] .

---

(١) حديث صحيح . وقد أخطأ الطيالسى حيث سمى شيخ أبى سعيد عبيد بن عدى بن الخيار ، والحديث معروف لعبد اللَّه – ويقال : عبيد اللَّه – ابن وديعة ، قال الحافظ فى الهدى ص : ٣٥٣ عن هذه الرواية : وهذه رواية شاذة ؛ لأن الجماعة خالفوه – أى الطيالسى – ولأن الحديث محفوظ لعبد اللَّه بن وديعة ، لا لعبيد اللَّه بن عدى . اهـ .

وقال أبو حاتم فى العلل لابنه (٥٨٠) عن طريق أبى داود : أخطأ أبو داود ، حدثنا ... غير واحد ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن عبيد اللَّه بن وديعة ، عن سلمان ، عن النبى ﷺ . اهـ .

والحديث قد اختلف فيه على سعيد المقبرى ، كما أشير إليه هنا ؛ فرواه ابن أبى ذئب – كما تقدم – على الصواب ، وتابعه الضحاك بن عثمان ، كما فى علل ابن أبى حاتم (٥٨٠) ، وعلل الدارقطنى ٦/ ٢٤٦.

وخالفهما ابن عجلان ؛ فرواه عن المقبرى ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن أبى ذر .

قال ابن حجر فى الهدى : وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبى ذئب فى الحفظ ، ولا تعلل رواية ابن أبى ذئب مع إتقانه فى الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه ...

وقد خرج حديث سلمان الفارسى : الدارمى (١٥٤٩) ، والبخارى (٨٨٣، ٩١٠) ، والطحاوى ١/ ٣٦٩، وابن حبان (٢٧٧٦) ، والطبرانى (٦١٩٠) ، والبيهقى ٣/ ٢٣٢ من طرق عن ابن أبى ذئب ، به . وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا برقم (٦٩٤) .

وأما حديث أبى ذر ، فأخرجه أحمد (٢١٥٧٩) ، وابن ماجه (١٠٩٧) ، وابن خزيمة =

٤٨٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعوديُّ، عن أبي عُمَرَ[1] الشَّاميِّ، عن عُبَيْدِ بنِ الخَشْخَاشِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: أتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وهو في المَسْجِدِ، فجَلَسْتُ إليه، فقال: «يا أبا ذَرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ. قال: «أَصَلَّيْتَ؟». قُلْتُ: لا. قال: «فقُمْ فَصَلِّ». فَصَلَّيْتُ، ثم أتَيْتُهُ فجَلَسْتُ إليه، فقال: «يا أبا ذَرٍّ، أَسْتَعَذْتَ باللَّهِ مِنْ شَرِّ شياطِينِ الجِنِّ والإِنْسِ؟». قلتُ: وهل للإِنْسِ شَيَاطِينُ؟! قال: «نَعَمْ يا أبا ذرٍّ». ثُمَّ قال لي: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟». قلتُ: بلى يا رسولَ اللَّهِ، بأبي أنت وأُمِّي. قال: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللَّهِ، فَإِنَّها كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ». قلتُ: فالصَّلاةُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «خَيْرٌ مَوْضُوعٌ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ». قلتُ: فالصَّوْمُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «فَرْضٌ مُجزِئٌ». قلتُ: فالصَّدَقَةُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «أَضْعَافٌ مُضاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ». قلتُ: فَأَيُّها أَفْضَلُ؟ قال: «جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، وسِرٌّ إلى فَقِيرٍ». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، أَيُّما أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قال: «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[2]». قلتُ: فَأَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «آدَمُ». قُلْتُ: أَوَنَبِيٌّ كانَ؟ قال: «نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ». قُلْتُ: كَمْ

= (١٧٦٤، ١٨١٢) من طريق يحيى القطان، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٠٩)، وابن خزيمة (١٧٦٣) من طريق الليث، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٨٩)، والحميدى (١٣٨) عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، ولم يذكر أبا سعيد المقبرى فى رواية، وشك فيه فى أخرى. وانظر الإلزامات للدارقطنى ص: ٢٦٠.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٢).

(١) فى ص، م: «عمرو»، وهو مختلف فيه، وقيل بالوجهين.

(٢) سورة البقرة: ٢٥٥.

كان المُرْسَلُونَ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قال : « ثَلاثَمِائَةٍ وخَمْسَ عَشْرَةَ جَمًّا غَفِيرًا »[(1)] .

٤٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عنِ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ ، عن أَصْحابٍ له ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : لقدْ تَرَكَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ وما يَتَقَلَّبُ فى السَّماءِ طَيْرٌ إِلَّا ذَكَّرَنا منه عِلْمًا[(2)] .

---

(١) إسناده ضعيف ؛ لضعف أبى عمر الشامى وعبيد بن الخشخاش . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٥٠، ٥١٢٦) للمصنف ، وأخرجه البزار (٤٠٣٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٧٦) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده - كما فى المطالب العالية (٣٨٠٧) - وأحمد (٢١٥٨٦، ٢١٥٩٢) ، والبخارى فى التاريخ ٤٤٧/٥، وهناد فى الزهد (١٠٦٥) ، والنسائى (٥٥٢٢) ، والبزار (٤٠٣٤) من طرق عن المسعودى ، به .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٦/١ من طريق إبراهيم بن هشام الغسانى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى إدريس ، عن أبى ذر ، بنحوه مطولًا . وإبراهيم هذا كذّبه أبو حاتم وغيره .

ورواه عبيد بن عمير الليثى ، عن أبى ذر ، بنحوه مختصرًا . أخرجه الحاكم ٥٩٧/٢، وفى إسناده يحيى بن سعيد السعدى البصرى ، وهو ضعيف .

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده - كما فى المطالب العالية (٣٨٠٥) - من طريق حميد بن هلال ، عن رجل من أهل دمشق ، عن عوف بن مالك ، عن أبى ذر .

ورواه معاوية بن صالح ، عن أبى عبد الملك محمد بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن أبى ذر الغفارى فى الأنبياء فحسب . أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٤٤٥/٧ .

والحديث تروى منه ألفاظ بأسانيد لا تخلو من مقال . انظر تفسير الطبرى ٨/ ٥، ومصنف عبد الرزاق (٢٥٧٩) ، وغيرهما .

وللحديث شاهد من حديث أبى أمامة بإسناد ضعيف عند أحمد (٢٢٣٤٢) ، والطبرانى (٧٨٧١) ، والحاكم ٢/ ٢٦٢.

(٢) فى إسناده شيوخ المنذر ، ولم يسموا . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٥٠) للمصنف .

=

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٧) عن غندر ، عن شعبة ، به .

٤٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنا الأعْمَشُ ، قال : سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِىَّ ، يُحَدِّثُ عن أصْحابٍ له ، عن أبى ذَرٍّ ، قال : رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ شاتَيْنِ يَنْتَطِحَانِ ، فقالَ لى : « يا أبا ذَرٍّ ، أتَدْرِى فِيمَ يَنْتَطِحَانِ ؟ » . قلتُ : لا . قال : « وَلكنْ رَبُّكَ يَدْرِى ، وسَيَقْضِى بَيْنَهما يَوْمَ الْقِيامَةِ »(١) .

= وأخرجه ابن أبى شيبة ، ومن طريقه أبو يعلى - كما فى الإتحاف للبوصيرى - وأحمد (٢١٣٩٩) من طريق ابن نمير ، عن الأعمش ، به .

ورواه حجاج ، عن فطر ، عن المنذر ، عن أبى ، عن أبى ، ذر بلا واسطة . أخرجه أحمد (٢١٤٧٨) .

ورواه ابن عيينة ، عن فطر ، عن أبى الطفيل ، عن أبى ذر . أخرجه البزار (١٤٧ - كشف) ، وابن حبان (٦٥) ، والطبرانى (١٦٤٧) . وقال الهيثمى فى المجمع ٨/٢٦٤: ورجال الطبرانى رجال الصحيح ، غير محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، وهو ثقة . وقال الألبانى عن إسناد الطبرانى هذا : وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وله شاهد ... انظر الصحيحة ٤/ ٤١٦ (١٨٠٣) .

وقد ذكره الدارقطنى فى العلل ٦/ ٢٩٠ وقال : وغير ابن عيينة يرويه عن فطر ، عن منذر الثورى ، عن أبى ذر مرسلًا ، وهو الصحيح . وقال شعبة ، والثورى ، وابن نمير ، عن الأعمش ، عن منذر الثورى عن أشياخ لهم ، عن أبى ذر . اهـ .

وروى من حديث أبى الدرداء عند الطبرانى وغيره ، وانظر تخريج الحديث الآتى ، وكلام الألبانى على إسناده .

(١) فى إسناده ما فى سابقه . وقال الألبانى عنه فى الصحيحة (١٥٨٨، ١٩٦٧) : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أصحاب المنذر ، فإنهم لم يسموا ، وذلك مما لا يضر ؛ لأنهم جمع من التابعين ، فينجبر جهالتهم بكثرتهم ، كما نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى غير هذا الحديث . والحديث عزاه البوصرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٥٣٨) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٤٧٦) عن غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة وأبو يعلى - كما فى الإتحاف - والطبرى ٥/ ١٢٠ من طريق الأعمش ، ذكره عن أبى ذر . =

٤٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ وقَيْسٌ ، عن أبي [١٩ر] هاشِمٍ ، عن أبي مِجْلَزٍ ، عن قَيْسِ بنِ عُبَادٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا ذَرٍّ ، يقولُ : أُقْسِمُ باللَّهِ ، إن نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾[١] إلَّا[٢] في هؤلاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ ؛ حَمْزَةَ ، وعَلِيٍّ ، وعُبَيْدَةَ بنِ الحارِثِ ، وعُتْبَةَ ، وشَيْبَةَ ، والوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ[٣] .

= ورواه إسحاق بن سليمان ، عن فطر بن خليفة ، عن منذر الثورى ، عن أبى ذر ، مرسلًا بلا واسطة ، وزاد فيه متن الحديث السابق . أخرجه الطبرى ١٢٠/٥ .

والحديث أخرجه أبو بكر بن أبى داود فى البعث والنشور (٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم شاذان ، عن الطيالسى ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر . وقال : أخطأ فيه أبو داود . والصواب : شمر بن عطية ، عن شيخ ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ . لم نكتبه عن غير إسحاق . اهـ .

وذكره الدارقطنى فى العلل ٢٧٢/٦ من رواية أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، به ، مثل رواية أبى بكر بن أبى داود ، وقال : تفرد به أبو داود ، عن شعبة ، ولا يثبت عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر . اهـ .

والحديث يرويه كذلك هزيل بن شرحبيل ، عن أبى ذر ، بنحوه . أخرجه أحمد (٢١٥٥٠) ، والبزار (٤٠٣٢، ٤٠٣٣) بإسناد جيد فى الشواهد والمتابعات ، وفيه ليث بن أبى سليم .

وله شاهد فى صحيح مسلم (٢٥٨٢) من حديث أبى هريرة .

(١) سورة الحج : ١٩.

(٢) سقط من : الأصل.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٦٤٨) ، والطبرانى (٢٩٥٣) من طريق شعبة - وحده - به .

وأخرجه البخارى (٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣) ، ومسلم (٣٠٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (٨١٥٤، ٨١٧٢، ٨٦٤٩) ، وابن ماجه (٢٨٣٥) ، والطبرى ٩٩/١٧، والحاكم =

٤٨٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن الأَزْرَقِ ابنِ قَيْسٍ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ، قال: كُنَّا على بابِ مُعاوِيَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، ومَعَنا أبو ذَرٍّ، فذَكَر أَنَّه صائمٌ، فَلَمَّا دَخَلْنا ووُضِعَتِ المَوائِدُ، جَعَل أبو ذَرٍّ يَأْكُلُ. قال: فنَظَرْتُ إليه. فقال: يا أَحْمَرُ، ما لَكَ؟ أَتُرِيدُ أن تَشْغَلَنِى عن طَعامِى! قلتُ: ألم تُخْبِرْنا أَنَّكَ صائمٌ، أو قلتُ: ألم تَزْعُمْ أَنَّكَ صائمٌ؟ قال: بلى. ثُمَّ قالَ لى: أَقَرَأْتَ القُرْآنَ؟ قلتُ: نَعَمْ. قال: لَعَلَّكَ قَرَأْتَ المُفْرَدَةَ منه ولم تَقْرَإِ المُضاعَفَ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[1]. ثُمَّ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وثَلاثَةِ أيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ - حَسِبْتُه قال: صَوْمُ الدَّهْرِ. وَلكِنْ هذا الَّذى لا شَكَّ فيه - يُذْهِبُ مَغْلَةَ الصَّدْرِ». قال: قلتُ: مَا مَغْلَةُ الصَّدْرِ؟ قال: «رِجْزُ الشَّيْطَانِ»[2].

٤٨٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا مَهْدِىُّ بنُ مَيْمُونٍ، عن واصِلٍ مَوْلَى أبى عُيَيْنَةَ، [3]عن يحيى بنِ عُقَيْلٍ[3]، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ - ورُبَّما ذَكَرَ

= ٢/ ٣٨٦، وغيرهم من طرق عن أبى هاشم، به.

وانظر فى تتمة تخريج الحديث ما أخرجه البخارى (٣٩٦٧، ٤٧٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٥٠)، والطبرى ٩٩/١٧، والحاكم ٣٨٦/٢، وما قاله الدارقطنى فى العلل ١٠١/٤، والحافظ فى الفتح ٤٤٤/٨.

(١) سورة الأنعام: ١٦٠.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوى عن أبى ذر، وإن كان يزيد بن الحوتكية، فهو لا يعرف كما قال الذهبى. وأخرجه البيهقى فى الشعب (٣٨٥٦) من طريق المصنف. وانظر ما سبق برقم (٤٧٧).

(٣ - ٣) سقط من النسخ، واستدرك من مصادر التخريج.

عن أبى الأسودِ الدُّؤَلِىِّ - عن أبى ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَىَّ أعْمالُ أُمَّتِى؛ حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَرَأَيْتُ مِنْ أحْسَنِ أعْمَالِهِمُ الأَذَى يُمَاطُ عنِ الطَّرِيقِ، ورَأَيْتُ مِنْ سَيِّئِ أَعْمَالِهِمُ النُّخَاعَةَ[1] فى المَسْجِدِ لا تُدْفَنُ»[2].

٤٨٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبى قِلَابَةَ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِى عَامِرٍ، قال: رَأَيْتُ أبا ذَرٍّ فى مَسْجِدِ قُبَاءٍ يُصَلِّى وعليه بُرْدٌ قَطَرِىٌّ، فسَلَّمْتُ عليه فَلم يَرُدَّ عَلَىَّ، فلمَّا قَضَى صَلاتَه رَدَّ عَلَىَّ، قلتُ: أَنْتَ أبو ذَرٍّ؟ قال: نَعَمْ. قال: اجْتَوَيْتُ[3] المَدِينةَ، فَأَمَرَ لى رسولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ[4]، وأَمَرَنى أن أشْرَبَ مِن

---

(١) فى م: «النخامة».

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقى فى الشعب (١١١٧٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢١٥٨٩، ٢١٦٠٧)، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٣٠)، ومسلم (٥٥٣)، وابن خزيمة (١٣٠٨)، وأبو عوانة ١/ ٤٠٦، وابن حبان (١٦٤١)، والبيهقى ٢/ ٢٩١، وغيرهم من طريق مهدى بن ميمون، به.

ورواه هشام بن حسان، وحماد بن زيد، عن واصل، فلم يذكرا أبا الأسود. أخرجه ابن أبى شيبة ٩/ ٢٩، وأحمد (٢١٥٩٠)، وابن ماجه (٣٦٨٣) من طريق هشام. وذكره الدارقطنى فى العلل ٦/ ٢٨٠ عن حماد.

ورواه معتمر بن سليمان، عن هاشم، عن يحيى بن عقيل، كرواية مهدى بن ميمون. أخرجه ابن حبان (١٦٤٠).

وفى النهى عن البصاق فى المسجد أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٠٦، ٢٠٩٩).

(٣) أى أصابه الجوى؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقه هواؤها.

(٤) الذَّود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر.

ألبانِها وَأبوالِهَا - ثُمَّ سَكَتَ أيُّوبُ عِنْدَ أبْوَالِها - ورَأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في نَفَرٍ مِن أصْحابِه في ظِلِّ المَسْجِدِ، فلمَّا رآني قال: «يا أبا ذَرٍّ». قلتُ: [١٩ظ] هَلَكْتُ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «ومَا أهْلَكَكَ؟». أو قال: «وَمَا ذَاكَ؟». قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي أعْزُبُ عنِ المَاءِ فَتُصِيبُني الجَنَابةُ، أفَأُصَلِّي[١] بغَيْرِ وُضُوءٍ. أو قال: بغيرِ طُهُورٍ؟ فدَعَا لي بماءٍ، فجاءتْ جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ بِعُسٍّ[٢] فيه ماءٌ يَتَخَضْخَضُ[٣]، ما هُو بملآنَ، فاسْتَتَرْتُ بِالبَعِيرِ واغْتَسَلْتُ. قال: وقال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كافِيكَ، وَإنْ لَمْ تَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإذَا وَجَدْتَ المَاءَ، فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ».

[٤]قال أبو بِشْرٍ: وحَدَّثَنا أبو حَفْصٍ، ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن عمرِو بنِ بُجْدانَ، قال: سَمِعْتُ أبا ذرٍّ[٤][٥].

---

(١) في خ، ص، م: «فأصلي».

(٢) العُسُّ: القدح الضخم، يروى الثلاثة والأربعة.

(٣) أي: يتحرك.

(٤ - ٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) **إسناده صحيح**. والرجل من بني عامر هو عمرو بن بجدان، كما جاء في إسناد يونس بن حبيب عقب الحديث، وعمرو، وإن جهله البعض، فقد وثقه العجلي وابن حبان، وصحح حديثه جمع من الأئمة كأبي حاتم، والترمذي، والدارقطني، والحاكم، والنووي، والذهبي، وغيرهم. وانظر نصب الراية ١٤٨/١، والتلخيص الحبير ١٥٤/١، والإرواء ١٨١/١.

والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٢٦٣) للمصنف. وأخرجه الخطيب في المدرج ٩٣٩/٢، ٩٤٩ من طريق المصنف.
=

٤٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ ، عن يحيى بنِ سَعِيدٍ ، عن الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ ، عن أبي ذَرٍّ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، اسْتَعْمِلْنِي . قال : « يا أبا ذَرٍّ ، إنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإنَّها أمَانَةٌ ، فَهِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ

= أخرجه أبو داود (٣٣٣) ، ومن طريقه البيهقى ٢١٧/١ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه.

قال أبو داود : رواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، ولم يذكر « أبوالها ». اهـ.

ورواه معمر ، وسعيد ، وابن علية ، والثورى ، وعبد الوهاب ، عن أيوب ، به . أخرجه عبد الرزاق (٩١٢) ، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٦، وأحمد (٢١٣٤٢، ٢١٣٤٣، ٢١٤٠٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣١٧/٦، والدارقطنى فى السنن ١٨٧/١.

ورواه مخلد بن يزيد فقال : عن الثورى ، عن أيوب وخالد ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبى ذر ، مقتصرا على آخره . أخرجه النسائى (٣٢١)- عن أيوب فقط- وابن حبان (١٣١٣) ، والدارقطنى ١٨٦/١، والبيهقى ٣١٢/١، وقال : تفرد به مخلد هكذا ، وغيره يرويه عن الثورى ، عن أيوب السختيانى ، عن أبى قلابة ، عن رجل ، عن أبى ذر . وعن خالد ، عن أبى قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبى ذر ، كما رواه سائر الناس . اهـ. وانظر سنن الدارقطنى ١٨٧/١، وعلله ٢٥٢/٦- ٢٥٥.

وأما رواية خالد الحذاء التى فيها عمرو بن بجدان ، فقد أخرجها البخارى فى التاريخ ٦/ ٣١٧، وابن حبان (١٣١٢) ، والدارقطنى ١٨٧/١، والبيهقى ٢١٢/١ من طريق يزيد بن زريع ، عن خالد ، به ، مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٣) ، وأحمد (٢١٦٠٨) ، وأبو داود (٣٣٢) ، والترمذى (١٢٤) ، وابن حبان (١٣١١) ، والحاكم ١٧٦/١، والبيهقى ٧/١ من طريق خالد الحذاء، به. وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبى ، وقال الدارقطنى بعد أن ساق أوجه الاختلاف فيه في العلل ٢٥٥/٦: والقول قول خالد الحذاء. وانظر تاريخ البخارى ٦/ ٣١٧، وعلل ابن أبى حاتم ١١/١، وسنن الدارقطنى ١٨٧/١، ونصب الراية ١٤٨/١.

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة عند الطبرانى فى الأوسط (١٣٥٥) بإسناد صحيح ، كما قال الألبانى فى الإرواء ، ومن حديث عمار بن ياسر ، كما سيأتى برقم (٦٧٢-٦٧٤).

خِزْىٌ وَنَدَامَةٌ ، إلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِى عَلَيْه فيها »[1] .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع ؛ الحارث لم يسمع من أبى ذر كما قال الدارقطنى فى العلل ٢٣٧/٦. والحديث أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتاب الأموال (٦) ، وابن أبى شيبة ٢١٥/١٢، وابن سعد ٢٣١/٤، والفسوى فى المعرفة ٤٨٤/٢، والحاكم ٩٢/٤ من طرق عن يحيى بن سعيد ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

ورواه بكر بن عمرو ، عن الحارث بن يزيد ، عن ابن حجيرة الأكبر ، عن أبى ذر . فزاد فى إسناده ابن حجيرة . أخرجه مسلم (١٨٢٥) ، والبيهقى ٩٥/١٠.

ورواه ابن لهيعة ، عن الحارث ، عن ابن حجيرة الشيخ ، عمن سمع أبا ذر يقول .... فذكره . أخرجه أبو عبيد (٧) ، وأحمد (٢١٥٥٢) .

وروى سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر ، نحوه بلفظ : « يا أبا ذر ، إنى أراك ضعيفًا ، وإنى أحب لك ما أحب لنفسى ، فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم » . أخرجه مسلم (١٨٢٦) ، وأبو داود (٢٨٦٨) ، والنسائى (٣٦٦٧) ، وابن حبان (٥٥٦٩) ، وغيرهم .

ولكراهة طلب الإمارة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٥٣٣) .

أَحادِيثُ أبى مُوسى الأشْعرِىّ[1] ، رَحِمَه اللّه

٤٨٨- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأعْمَشِ ، عن أبى وائِلٍ ، عن أبى موسى ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقاتِلُ ليُرَى مكانُه ، ويُقاتِلُ للذِّكْرِ ، ويُقاتِلُ للمَغْنَمِ ، فمَنْ فى سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قال : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِىَ العُلْيَا ، فَهُوَ فى سَبِيلِ اللَّهِ »[2] .

٤٨٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : قال لى عمرُو بنُ مُرَّةَ : حَدَّثَنى أبو وَائِلٍ حَدِيثًا أعْجَبَنِى ، قال : حَدَّثَنا أبو موسى الأشْعَرِىُّ ، أنَّ رَجُلًا أتَى النَّبىَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقاتِلُ لِيُذْكَرَ ،

---

(١) هو عبد اللَّه بن قيس بن سليم بن حَضَّار ، أبو موسى الأُشعرى ، التميمى ، الفقيه ، المقرئ ، حالف سعيد بن العاص ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : بل رجع إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى الحبشة . وهذا قول الأكثر . استعمله النبى ﷺ على بعض اليمن ، كزبيد وعدن وأعمالهما ، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة ، وافتتح الأهواز ، ثم أصبهان ، ثم استعمله عثمان على الكوفة ، ثم كان أحد الحكمين بصفين ، ثم اعتزل الفريقين . وكان حسن الصوت بالقرآن ، وفى الصحيح المرفوع : « لقد أوتى مزمارًا من مزامير آل داود » . وهو الذى فقه أهل البصرة وأقرأهم . مات سنة خمسين ، وقيل بعدها . الإصابة ٢١١/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢ .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٧٧/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٦١، ١٩٦٤٨) ، والبخارى (٧٤٥٨) ، ومسلم (١٩٠٤) ، والترمذى (١٦٤٦) ، وابن ماجه (٢٧٨٣) ، والبزار (٣٠١٠) ، والرويانى فى مسنده (٥٣٢) ، وأبو يعلى (٧٢٥٣) ، وغيرهم من طريق الأعمش ، به . وانظر الحديثين الآتيين .

وَيُقاتِلُ لِيُرَى مَكَانُه ، ويُقاتِلُ لِكَذا ، فمَنْ فى سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِىَ أَعْلَى ، فَهُوَ فى سَبِيلِ اللَّهِ »(١) .

٤٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن عاصِمٍ ، عن أبى وائِلٍ ، عن أبى موسى ، قال : أَتَى رَجُلٌ النَّبِىَّ ﷺ ، مُتَوكِّئٌ على عَصًا ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ ، ويُقَاتِلُ لكذا(٢) . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِىَ العُلْيَا ، فَهُوَ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ »(٣) .

٤٩١- حدثنا [٢٠ر] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ ، وجَرِيرٌ ، عن مَنْصُورٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن أبى موسى ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال : « أَطْعِمُوا الجَائِعَ ، وَفُكُّوا العَانِىَ(٤) ، وعُودُوا المَرِيضَ »(٥) .

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو داود (٢٠١٨) ، وأبو عوانة ٧٥/٥ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٦١١) ، والبخارى (٢٨١٠، ٣١٢٦) ، ومسلم (١٩٠٤) ، وأبو داود (٢٥١٧) ، والنسائى (٣١٣٦) ، والبزار (٣٠١١، ٣٠١٢) ، والرويانى (٥٢٧) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به . وانظر الحديث السابق والآتى .
(٢) بعده فى م : « فمن فى سبيل الله ؟ » .
(٣) حديث صحيح . أخرجه البخارى (١٢٣) ، ومسلم (١٩٠٤) ، وغيرهما من طريق منصور ، عن أبى وائل ، به . وانظر الحديثين قبله ، والعلل للدارقطنى ٢٢٧/٧ ، ٢٢٨ .
(٤) العانى : الأسير .
(٥) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٢٢٦/٩ من طريق المصنف ، عن جرير - وحده - به .
وأخرجه البخارى (٣٠٤٦) ، وأبو يعلى (٧٣٢٥) ، والبزار (٣٠١٧) ، والرويانى (٥٣٠) من طريق جرير - وحده - عن منصور ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٥٣٥، ١٩٦٥٨) ، والبخارى (٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٩، ٧١٧٣) ، وأبو داود (٣١٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٤٩٢، ٨٦٦٦) ، وابن حبان (٣٣٢٤) ؛ =

أبو عُبَيْدَةَ عن أبي مُوسى

٤٩٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبي موسى الأشْعَرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَبْسُطُ يَدَهُ باللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وبالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا »[1] .

٤٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، والمسعودِيُّ ، عن عمرِو

= والروياني (٥٢٦م) ، وغيرهم من طريق منصور ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي وائل عن أبي موسى إلا منصور ، وقد رواه غير واحد عن منصور . اهـ .

وأخرجه البيهقي ٣٧٩/٣ من طريق إسماعيل بن إسحاق ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي وائل ، به .

وقال البيهقي : قال إسماعيل : وفي موضع آخر حدثناه سفيان ، عن منصور وحده .

(١) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٧٥٩) ، والروياني في مسنده (٥٥٦) ، والبيهقي في السنن ١٣٦/٨ ، ١٨٨/١٠ ، وفي الشعب (٧٠٧٥) ، وفي الأسماء والصفات ص : ٣٢١ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٥٦١) ، وأحمد (١٩٥٤٧ ، ١٩٦٣٥) ، ومسلم (٢٧٥٩) ، والبزار (٣٠٢٠) ، وابن خزيمة (٩٩) ، والبيهقي في الشعب (٧٠٧٥) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٩٤ ، ٦٩٥) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨١ ، وابن المبارك في الزهد (١٠٩١) ، والنسائي في الكبرى (١١١٨٠) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٥ ، ٦١٦) ، والبزار (٣٠٢١) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٩٨) من طريق عمرو بن مرة ، به.

ابنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبي موسى الأشْعَرِيِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، لا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ القِسْطَ ويَرْفَعُه ، يُرْفَعُ إلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بالنَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ باللَّيْلِ » .

زاد المسْعُودِيُّ : « حِجَابُه النَّارُ ، لَوْ كشَفَهَا لأحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أدْرَكَهُ بَصَرُه » . ثُمَّ قَرأَ أبو عُبَيْدَةَ[1] ﴿ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[2][3] .

٤٩٤ – حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا المسْعودِيُّ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن أبي موسى ، قال : سَمَّى لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَه أسْماءً ،

---

(١) بعده في م : ﴿ نودي أن ﴾ .

(٢) سورة النمل : ٨.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ١٤٦/١ من طريق المصنف ، عن شعبة – وحده – به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٨) ، ومسلم (١٧٩) ، والبزار (٣٠١٨) ، وابن خزيمة (١٠١) ، والروياني في مسنده (٥٥٥) ، وأبو عوانة ١٤٦/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٠٢) ، وابن ماجه (١٩٦) ، وأبو يعلى (٧٢٦٢) ، والآجري في الشريعة (٧٦٢) ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص : ١٨١ من طريق المسعودي ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٤٩) ، ومسلم (١٧٩) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٤) ، وابن ماجه (١٩٥) ، وأبو يعلى (٧٢٦٣) ، وابن خزيمة (١٠٠) ، والآجري (٧٦٠) ، والبيهقي ص : ١٨٠، وابن منده في الإيمان (٧٧٧) ، وغيرهم من طرق عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، به .

وانظر صحيح ابن حبان (٢٦٦) ، والأوسط للطبراني (١٥١٢) ، والشريعة للآجري (٧٦٢) ، والعلل للدارقطني ٢٣٤/٧.

ورُوي من طريق أبي بردة ، عن أبيه . أخرجه عبد بن حميد (٥٤٠) ، والآجري (٦٦٠) .

منها ما حَفِظْناها[1]، فقال: «أنا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، والـمُقَفِّى[2]، والحَاشِرُ[3]، وَنَبِىُّ التَّوْبَةِ[4]، وَنَبِىُّ الـمَلْحَمةِ[5]»[6].

أبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ عن أبى موسى

٤٩٥- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شُعْبةُ،

---

(١) فى خ، ص، م: «حفظنا».

(٢) مشتق من القفو، وقفَّى فلانًا وبه: أى جاء بعده، ومنه قوله تعالى: ﴿ وقفينا على آثارهم برسلنا ... ﴾. والمراد أنه ﷺ آخر الرسل وخاتمهم، فلن يأتى أحد بعده، وفى حديث جبير بن مطعم: «... وأنا العاقب».

(٣) الحشر: الجمع، وفى حديث جبير بن مطعم: «وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى». والمراد قرب مبعثه من الحشر.

(٤) أى هو الذى جاء لأهل الأرض بالتوبة التى لم يحصل قبلها مثلها فى عمومها، وسهولة تناولها، وسرعة قبولها.

(٥) أى هو الذى بعث بجهاد أعداء الله، فجاهدهم وأصحابه، وأمته من بعده جهادًا لم يقع مثله لمن قبله.

(٦) **حديث صحيح**. أخرجه البزار (٣٠٢٣)، والبيهقى فى الدلائل ١٥٦/١ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١٧٣٩)، وابن سعد ١٠٤/١، وأحمد (١٩٥٤٣، ١٩٦٣٧، ١٩٦٦٨)، والروياني فى مسنده (٥٨٣)، والحاكم ٦٠٤/٢، والبيهقى فى الشعب (١٤٠٠) من طريق المسعودى، به.

وأخرجه البخارى فى الصغير ٣٦/١، ومسلم (٢٣٥٥)، وأبو يعلى (٧٢٤٤)، والبزار (٣٠٢٢)، وابن حبان (٦٣١٤)، والطبرانى فى الصغير ٨٠/١، والبيهقى فى الشعب (١٤٠٠)، وفى الدلائل ١٥٦/١، وأبو نعيم فى الحلية ٩٩/٥، ١٠٠ من طرق عن عمرو بن مرة، به.

وفى الباب عن جبير بن مطعم. انظر ما سيأتى برقم (٩٨٤).

وثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ ، عن أبى عُثْمانَ النَّهْدِىِّ ، عن أبى موسى ، قال : كُنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ ، فَصَعِدْنا وَادِيًا ، فَلمَّا هَبَطُوا فيه ، رَفَعُوا أصْواتَهم بالتَّكْبِيرِ والتَّهْلِيلِ ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ على بَغْلَةٍ - أو بَغْلٍ - فقال : « يا أيُّها النَّاسُ ، ارْبَعُوا[1] عَلَى أَنْفُسِكُم ، فَإِنَّكمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ ولَا غَائِبًا ؛ إنَّكمْ[2] تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا »[3] .

أنَسُ بنُ مالِكٍ عن أبى مُوسى ، رَحِمهما اللَّهُ

٤٩٦- حدثنا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عن قَتَـادَةَ ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ ، عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ

---

(١) أى ارفقوا .

(٢) فى ص ، م : « إنما » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٦٢١) من طريق شعبة ، به ، بزيادة فى آخره « قال : يا عبد اللَّه بن قيس - أو يا أبا موسى - ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا باللَّه » .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٤٤) ، وعبد بن حميد (٥٤١) ، وأحمد (١٩٥٣٨، ١٩٧٦٠) ، والبخارى (٢٩٩٢، ٤٢٠٥) ، ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦٧٩، ٨٨٢٣) ، وابن ماجه (٣٨٢٤) ، والرويانى فى مسنده (٥٤٤)، والبيهقى ١٨٤/٢، وغيرهم من طريق عاصم، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٦١٨، ٦١٩) ، وأحمد (١٩٦٦٥، ١٩٧٧٠) ، والبخارى (٦٣٨٤، ٦٤٠٩، ٦٦١٠، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وأبو داود (١٥٢٦، ١٥٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (٧٦٨٠، ٧٦٨١، ٨٨٢٤) ، والترمذى (٣٣٧٤) ، وأبو يعلى (٧٢٥٢) ، والرويانى فى مسنده (٥٤٣، ٥٤٥) ، وغيرهم من طريق أبى عثمان ، به ، بذكر الزيادة عند بعضهم . وانظر العلل للدارقطنى ٢٤٣/٧- ٢٤٥.

ﷺ [٢٠ظ] : « مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِى يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ المؤْمِنِ الَّذِى لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، ومَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِى يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمُهَا مُرٌّ ، ومَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِى لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا خَبِيثٌ وَرِيحُهَا خَبِيثٌ »[١] .

أبو بُرْدَةَ بنُ أبى موسى عن أبيه

٤٩٧- **حدثنا** يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدَةَ ، عن أبيه ، عن أبى موسى الأشْعَرِىِّ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فى كُلِّ يَوْمٍ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فإنْ لم يَجِدْ ؟ قال : « يَعْتَمِلُ بِيَدِهِ ، فيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ » . قالوا : فإن لم يَفْعَلْ ؟ قال : « يُعِينُ ذا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ » . قالوا : فإنْ لم يَسْتَطِعْ ؟ قال : « يَأْمُرُ بالمَعْرُوفِ ، ويَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ » . قالوا : فَإنْ لم يَسْتَطِعْ ؟ قال : « لِيُمْسِكْ[٢]

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٦٣٠) ، والبخارى (٥٠٢٠، ٧٥٦٠) ، ومسلم (٧٩٧) ، وعبد بن حميد (٥٦٣) ، وابن حبان (٧٧٠) ، وغيرهم من طرق عن همام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٣٣) ، وأحمد (١٩٥٦٧، ١٩٦٧٩) ، والبخارى (٥٤٢٧) ، ومسلم (٧٩٧) ، وأبو داود (٤٨٣٠) ، والترمذى (٢٨٦٥) ، وابن ماجه (٢١٤) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٣٢، ٨٠٨١، ٨٠٨٢، ١١٧٦٩) ، وابن حبان (٧٧١) ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به .

ورواه أبان ، عن قتادة ، واختلف عنه . انظر سنن أبى داود (٤٨٢٩) ، والنسائى (٦٧٣٣) ، وشرح السنة للبغوى (١١٧٥) .

(٢) فى خ ، ص ، م : « يمسك » .

عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ صَدَقَةٌ»[(١)].

٤٩٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدَةَ، عن أبيه، عن أبى مُوسى الأشْعَرِىِّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ ومُعاذًا إلى اليَمَنِ، فقال لهما: «تَطَاوَعَا، ويَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا»[(٢)].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ٩٤/١٠ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٩، ١٩٧٠١)، والدارمى (٢٧٥٠)، وعبد بن حميد (٥٦٠)، والبخارى (٦٠٢٢، ١٤٤٥)، وفى الأدب المفرد (٢٥٥، ٣٠٦)، ومسلم (١٠٠٨)، والنسائى (٢٥٣٧)، والبيهقى ٤/ ١٨٨، ١٠/ ٩٤، وفى شعب الإيمان (٧٦١٦)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به. وانظر ما سيأتى برقم (٦٤٣).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه ابن ماجه (٣٣٩١)، والنسائى (٥٦١١)، وأبو عوانة ٤/ ٨٣، والبيهقى ١٥٤/٨، وفى الدلائل ٤٠١/٥ من طريق المصنف.

وهذا الحديث يروى مع الذى بعده فى سياق واحد، ويروى مستقلًا أحيانا أخرى، وكلاهما جزء من قصة بعث النبى ﷺ أبا موسى ومعاذا إلى اليمن.

فممن أخرج اللفظين معًا: أحمد (١٩٧٥٧)، والبخارى (٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٦١٢٤، ٧١٧٢)، وأبو عوانة ٤/ ٨٤، والبغوى فى الجعديات (٥٥٣)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٨٥، وابن حبان (٥٣٧٦)، والبيهقى ٨/ ٩١، وغيرهم من طريق زيد بن أبى أنيسة، عن سعيد بن أبى بردة، به.

وأخرجه باللفظ الأول فحسب: البخارى (٣٠٣٨)، ومسلم (١٧٣٣)، وأبو عوانة ٨٣/٤ من طريق شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٧٣٣) من طريق زيد بن أبى أنيسة، عن سعيد بن أبى بردة، به.

وأخرجه مسلم (١٧٣٣)، والبيهقى ٢٩٤/٨ من طريق محمد بن عباد، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن أبى بردة، به. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٥٠، ٤٥١، والنكت عليها.

وأخرجه مسلم (١٧٣٢)، وأبو داود (٤٨٤٥)، وأبو يعلى (٧٣١٩) من طريق بريد بن عبد الله، عن أبى بردة، به.

وأخرجه البخارى (٤٣٤١) من طريق عبد الملك بن عمير، عن أبى بردة، بنحوه مرسلًا.
وانظر تخريج الحديث الآتى.

٤٩٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدةَ ، عن أبيه ، عن أبى موسى ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، يُصْنَعُ عِنْدَنا شَرابٌ مِن العَسَلِ ، يُقالُ له[1] : البِتْعُ[2] . وشَرَابٌ مِن الشَّعِيرِ ، يُقالُ له : المِزْرُ[3] . وهما يُسْكِرانِ ، فقال النَّبىُّ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »[4] .

٥٠٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَرِيشٌ ، عن طَلْحَةَ اليامِىِّ ،

---

(١) سقط من : خ .

(٢) البتع : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن .

(٣) المزر : نبيذ يتخذ من الشعير أو الذرة أو الحنطة .

(٤) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٢٩١/٨ من طريق المصنف . وتقدم بعض تخريجه فى الحديث السابق عند من قرنهما . وقد أخرجه مستقلا : أحمد (١٩٦٨٨) ، والطحاوى ٢١٧/٤ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخارى (٤٣٤٣) من طريق أبى إسحاق الشيبانى ، عن سعيد بن أبى بردة ، به . وقال : رواه جرير وعبد الواحد ، عن الشيبانى ، عن أبى بردة . اهـ .

وأخرجه ابن حبان (٥٣٧٧) من طريق ابن فضيل ، عن الشيبانى ، كرواية جرير .

وأخرجه الدارمى (١١٠٤) ، والنسائى (٥٦١٢) من طريق أبى إسحاق السبيعى ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى .

وأخرجه أحمد (١٩٦٦٤) ، وأبو يعلى (٧٢٤١) ، والبيهقى ٢٩١/٨ ، وغيرهم من طريق قرة بن خالد ، عن سيار أبى الحكم ، عن أبى بردة ، به .

وخالفه إياس بن دغفل وعوف الأعرابى ؛ فرواه الأول عن سيار ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه . ورواه الثانى عن سيار ، عن بعض الأشعريين ، كلاهما عن أبى موسى ، وحديث قرة أشبه بالصواب كما قال الدارقطنى فى العلل ٢١٣/٦.

ورواه أبو بكر بن أبى موسى ، عن أبيه . أخرجه أحمد (١٩٦١٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٨١٦) ، وأبو يعلى (٧٢٣٩) ، وانظر تخريج الحديث السابق والآتى .

وفى الباب عن على وغيره . انظر ما سبق برقم (١٣٥) .

عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى مُوسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »[(١)] .

٥٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، [(٢)]عن قتادةَ[(٢)] ، عن سَعِيدِ بنِ أبى بُرْدَةَ ، عن أبيه ، عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمُوتُ مُؤْمِنٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا » . قال : فقَدِمَ[(٣)] أبو بُرْدَةَ على عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، فسأَلَه عن الحَدِيثِ فحَدَّثَه ، فاسْتَحْلَفَه ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَقَد حَدَّثَه بهذا أبو موسى عن النَّبِىِّ ﷺ[(٤)] .

---

(١) **حديث صحيح** ، وحريش هو ابن سليم ثقة ، وثقه المصنف ، ولم يبين ابن معين سبب جرحه ، على أن الحديث قد صح من طريق آخر كما تقدم فى الذى قبله ، وقد أخرج هذا الطريق النسائى (٥٦١٣) ، والطحاوى ٢١٧/٤ من طريق المصنف . وراجع تخريج الحديثين السابقين.

(٢ - ٢) سقط من النسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : « فقام » .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٥٠٣، ١٩٥٠٤، ١٩٥٧٨) ، والبخارى فى التاريخ ٣٨/١، ومسلم (٢٧٦٧) ، وأبو يعلى (٧٢٨١) ، وابن حبان (٦٣٠) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٨٦) ، وفى شعب الإيمان (٣٧٦) ، وغيرهم من طرق عن همام ، به .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٣٨/١ من طريق يحيى بن زياد ، وأبو يعلى (٧٢٦٧، ٧٢٦٨) من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن أبى بردة - كلاهما - عن سعيد بن أبى بردة ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦١٥، ١٩٦٧١) ، والبخارى فى التاريخ ٣٨/١، ٣٩، ومسلم (٢٧٦٧) ، وابن ماجه (٤٢٩١) ، وأبو يعلى (٧٢٨٢) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٨٤ - ٨٩) ، وغيرهم من طرق عن أبى بردة ، به .

ورواه غيلان بن جرير ، عن أبى بردة بلفظ : « يجىء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال ، فيغفرها الله لهم ، ويضعها على اليهود والنصارى » .

أخرجه مسلم (٢٧٦٧) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٩٠) وقال : لا أراه محفوظًا ... وإنما لفظ الحديث على ما رواه سعيد بن أبى بردة ، وغيره ، عن أبى بردة . اهـ . =

٥٠٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن غَيْلَانَ بنِ جَرِيرٍ ، عن أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى ، عن أبيه ، قال : أَتَيْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُه [٢١و] ، فقال : «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ[1] ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ» . ثمَّ أُتِيَ بإِبِلٍ فحَمَلَنا على ثَلاثَةٍ غُرِّ الذُّرَى[2] ، فلمَّا رَجَعْنا قُلْتُ لأَصْحابي : وَاللَّهِ لا يُبارِكُ اللَّهُ لنا ، حَلَفَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أن لا يَحْمِلَنا ، ارْجِعُوا[3] . قُلْنا : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّك حَلَفْتَ أنْ لا تَحْمِلَنا . فقال : «مَا أنا حَمَلْتُكُمْ ، مَا حَمَلَكُمْ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا كَفَّرْتُ[4] يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»[5] .

= والحديث أعله البخاري في التاريخ باختلاف الرواة عن أبي بردة ، ثم قال : الحديث في الشفاعة أصح . اهـ. وانظر كلام الإمام أحمد في كتاب البعث والنشور للبيهقي .

(١) في ص، م: «لا أستحملكم».

(٢) أي بيض الأسنمة ، والذرى جمع ذِرْوة ، وهي أعلى سنام البعير ، وذروة كل شيء أعلاه .

(٣) بعده في م: «فأتيناه و».

(٤) بعده في م: «عن».

(٥) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقي ٢٦/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٧٦) ، والبخاري (٦٦٢٣، ٦٧١٨، ٦٧١٩) ، ومسلم (١٦٤٩) ، وأبو داود (٣٢٧٦) ، والنسائي (٣٧٨٩) ، وابن ماجه (٢١٠٧) ، وأبو يعلى (٧٢٥١) ، والبيهقي ٥١/١٠ ، وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد ، به .

وأخرجه البخاري (٤٤١٥، ٦٦٧٨) ، ومسلم (١٦٤٩) ، وأبو يعلى (٧٢٥٨، ٧٢٩٧) من طرق عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، به .

وأخرجه الحميدي (٧٦٦) ، وأحمد (١٩٦٠٦، ١٩٦٣٨) ، والبخاري (٣١٣٣) ، وغير موضع، ومسلم في الموضع السابق، وابن حبان (٤٣٥٤) ، وغيرهم من طرق عن زهدم بن مضرس ، عن أبي موسى . ولآخره شواهد . انظر ما سيأتي برقم (١١٢١، ١٤٤٨، ١٤٦٧، ٢٣٧٣) .

٥٠٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو بكرٍ الحَنَّاطُ[(١)]، عن أبي حَصِينٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ، ثُمَّ مَهَرَها مَهْرًا جَدِيدًا، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»[(٢)].

٥٠٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن صالِحِ بنِ صالِحٍ الثَّوْرِيِّ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: حَدَّثَنى أبو بُرْدَةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ؛ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، ورَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ». قال: ثُمَّ قال الشَّعْبِيُّ لِرَجُلٍ عِنْدَه: خُذْها بغَيْرِ ثَمَنٍ، فَلَقَدْ كان يُرْحَلُ إلى المَدِينةِ فيما دونَ هذا[(٣)].

---

(١) فى ص، م: «الخياط». وانظر الفتح ١٢٧/٩ .

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقى ٧/ ١٢٨، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٤٧، والحافظ فى التغليق ٣٩٧/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٦٧٣)، والبخارى - تعليقًا - (٥٠٨٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٠٨، والبيهقى ١٢٨/٧ من طريق أبى بكر بن عياش، به. قال أبو نعيم: تفرد به أبو بكر عن أبى حصين. اهـ.

وخالف شعبة أبا بكر؛ فرواه عن أبى حصين، عن الشعبى، عن أبى بردة، عن أبيه. أخرجه أبو عوانة ١٠٤/١ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، به. وذكره الدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٠٠ وقال: تفرّد به يزيد بن زريع عن شعبة، والقول قول شعبة. اهـ. وعلى كل، فإما أن يكون طريق شعبة من المزيد فى متصل الأسانيد، أو هو الصحيح. وانظر فتح البارى ٩/ ١٢٧، ١٢٨.

وفى فضل العتق أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١١٠٢، ١٢٩٤). وانظر الحديث الآتى.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو عوانة ١٠٣/١ من طريق المصنف. =

٥٠٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ ، عن أبى بُرْدَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بُرْدَةَ بنِ أبى موسى[(١)] ، عن جَدِّه ، عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « المُؤْمِنُ للْمُؤْمِنِ كالْبُنْيَانِ يُقَوِّى[(٢)] بَعْضُهُ بَعْضًا »[(٣)] .

= وأخرجه أحمد (١٩٦١٨)، والدارمى (٢٢٥١)، ومسلم (١٥٤)، والطبرى ٢٧/ ١٤١، والطحاوى فى المشكل (١٩٧٤) من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه كذلك أحمد (١٩٥٥٠، ١٩٧٢٧)، والبخارى (٩٧، ٣٠١١، ٣٤٤٦)، ومسلم (١٥٤)، والترمذى (١١١٦)، والنسائى (٣٣٤٤)، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأبو يعلى (٧٢٥٦)، والطبرى ١٧/ ١٤١، والطحاوى فى المشكل (١٩٦٨ - ١٩٧٢)، وابن حبان (٢٢٧)، وغيرهم من طرق عن صالح ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٨٢، ١٩٧٤٢)، والبخارى (٢٥٤٤)، ومسلم فى الموضع المذكور ، وأبو داود (٢٠٥٣)، والترمذى (١١١٦)، والنسائى (٣٣٤٥)، وأبو يعلى (٧٣٤٣)، وغيرهم من طرق عن الشعبى ، به .

وأخرجه البخارى (٢٥٥١)، وأبو يعلى (٧٣٠٨) فى المملوك فحسب من طريق بريد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، وانظر الحديث السابق .

(١) بعده فى م : « عن أبيه » .

(٢) فى ص : « يشده » ، وفى م : « يشد » .

(٣) **حديث صحيح** . وهو فى الزهد لابن المبارك (٣٥٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٨٥) .

والحديث يرويه غير واحد عن بريد بن عبد اللَّه ، به . منهم : الثورى وأبو أسامة وابن إدريس ، وأخرجه ابن أبى شيبة ١١/ ٢١، والحميدى (٧٧٢)، وأحمد (١٩٦٤٠، ١٩٦٤١، ١٩٦٨٢)، وعبد بن حميد (٥٥٥)، والبخارى (٤٨١، ٢٤٤٦، ٦٠٢٦)، ومسلم (٢٥٨٥)، والترمذى (١٩٢٨)، والنسائى (٢٥٥٩)، وأبو يعلى (٧٢٩٥)، وابن حبان (٢٣١، ٢٣٢)، وغيرهم من طرق عن بريد ، به .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٨٢٧، ٨٣٠، ٢٣٧٢) .

مُــرَّةُ[1] عن أبى موسى

٥٠٦- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : حَدَّثُنا عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ مُرَّةَ ، يُحدِّثُ عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ على النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ[2] » .

حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيُّ عن أبى موسى

٥٠٧- حدثنا يُونُسُ ، قال : حدَّثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن داودَ[3] الأَوْدِيِّ ، عن حُمَيْدِ [٢١ظ] بنِ عبدِ الرحمنِ الحِمْيَرِيِّ ، أنَّ حُمَمَةَ[4] - رَجُلٌ مِن أصْحابِ النبيِّ ﷺ - غزا أَصْبَهانَ مَعَ الأَشْعَرِيِّ ، وفُتِحَتْ أَصْبَهانُ فى زَمانِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، قال : اللَّهُمَّ إنَّ حُمَمَةَ

---

(١) فى م : « عمرو بن مرة » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٨/٥ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٤١، ١٩٦٨٣)، وعبد بن حميد (٥٦٤)، والبخارى (٣٤١١، ٣٤٣٣، ٥٤١٨، ٣٧٦٩)، ومسلم (٢٤٣١)، والترمذى (١٨٣٤)، والنسائى (٣٩٥٧)، وفى الكبرى (٨٣٥٣، ٨٣٥٦، ٨٣٨١)، وابن ماجه (٣٢٨٠)، وأبو يعلى (٧٢٤٥، ٧٢٦٩)، وابن حبان (٧١١٤) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(٣) بعده فى م : « بن عبد الله » .

(٤) هو ابن أبى حممة الدوسى - نسبة إلى دوس بن عدنان ، بطن الأزد - مات بأصبهان مبطونًا ، وقبره بباب المدينة . الإصابة ١٢٥/٢ .

يَزْعُمُ أنَّه يُحِبُّ لِقاءَكَ، اللَّهُمَّ إن كان صَادِقًا فاعْزِمْ له بصِدْقِهِ، وإنْ كانَ كاذِبًا فاحْمِلْه عليه وإنِ كَرِهَ، اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْ حُمَمَةَ مِن سَفَرِهِ هذا. فماتَ بأصْبَهانَ، فقام الأشْعَرِىُّ، فقال: ياأَيُّها النَّاسُ، إنَّا واللَّهِ[1] فيما سَمِعْنا مِن نَبِيِّكم ﷺ، ولا مَبْلَغُ عِلْمِنا إلَّا أنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ[2].

سَعِيدُ بنُ أبى[3] هِنْدٍ عن أبى مُوسى

٥٠٨- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ نَافعٍ، عن أبيه، عن سَعِيدِ بنِ أبى هِنْدٍ، عن أبى موسى، أنَّ النَّبىَّ ﷺ قال: «أُحِلَّ الحَرِيرُ والذَّهَبُ لإناثِ أُمَّتِى، وَحُرِّمَ على ذُكُورِهَا»[4].

---

(١) بعده فى م: «ما سمعنا».

(٢) حديث صحيح؛ إن سلم من الانقطاع بين حميد بن عبد الرحمن ومن فوقه، فإنى لم أقف على ما يثبت سماعه من أبى موسى، ولا ما يدل على إدراكه لفتح أصبهان، ولم يترجم له فى كتب المراسيل. والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦٣١٢) للمصنف. وقال البوصيرى: هذا إسناد حسن. وأخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين ٧٥/١ (١٤)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٧١، وابن الأثير فى أسد الغابة ٥٨/٢ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد (١٤١)، وابن أبى شيبة ١٣/ ١٣، وأحمد (١٩٦٧٦)، والبخارى فى الصغير ١٤٨/١، والحارث فى مسنده (١٠٣٥- بغية)، والطبرانى (٣٦١٠)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٧١، ٢٩٠ من طريق أبى عوانة، به.

(٣) سقط من: خ، ص.

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن نافع، وعدم سماع سعيد بن أبى هند من أبى موسى.

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ١٥٨/٨، وأحمد (١٩٥٣٢، ١٩٦٦٢)، وعبد بن حميد (٥٤٥)، والترمذى (١٧٢٠)، والنسائى (٥٢٨٠)، والطحاوى ٤/ ٢٥١، والبيهقى ٤٢٥/٢ من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، به. =

يَزِيدُ بنُ أَوْسٍ عن أبى مُوسى

٥٠٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن يَزِيدَ بنِ أَوْسٍ ، أَنَّ الأَشْعَرِيَّ لمَّا ثَقُلَ ، بَكَتْ عليه امْرَأَتُه ، فقال : أَمَا عَلِمْتُم ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قال : فسألتِ المَرْأَةَ

= وروى عن عبيد الله بغير هذا الوجه ولا يصح ، انظر علل الدارقطنى ٧/ ٢٤١.

ورواه أيوب السختيانى كذلك عن نافع ، به . أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٣) عن معمر ، والنسائى فى الكبرى (٩٤٥٠) من طريق ابن أبى عروبة ، والبيهقى ٣/٢٧٥ من طريق حماد بن زيد - ثلاثتهم - عن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٢١) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، والسهمى فى تاريخ جرجان ص : ١٧٩ من طريق سعيد بن أبى عروبة ، فقالا : عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن رجل من أهل العراق ، عن أبى موسى ، به بنحوه .

وكذا رواه عبد الله العمرى ، عن نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن رجل من أهل البصرة ، عن أبى موسى .

أخرجه أحمد (١٩٥٢٥)، وذكره الدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٤١، وقال : هو أشبه بالصواب ؛ لأن سعيد بن أبى هند لم يسمع من أبى موسى شيئًا . اهـ .

والحديث يرويه كذلك عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه .. أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٣١) عن معمر ، عنه ، وقال : عن أبى موسى .

وأخرجه أحمد (١٩٥٢٠) عن عبد الرزاق ، عن عبد الله ، بإسقاط معمر من إسناده . وقال : عن أبيه ، عن رجل ، عن أبى موسى .

وأخرجه الطحاوى ٢/٢٥١ من طريق غندر ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، ولم يذكر عن رجل .

وقال ابن حبان عقب الحديث (٥٤٣٤) : خبر سعيد بن أبى هند عن أبى موسى فى هذا الباب معلول لا يصح . اهـ . وانظر نصب الراية ٤/ ٢٢٣.

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) .

بعدُ: ما قال؟ فقال[1]: بَرِئَ مِمَّنْ حَلَقَ وسَلَقَ[2] وخَرَقَ[3][4].

الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ عن أبي موسى

٥١٠- حدثنا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ

---

(١) في م: «فقالت: قال: أنا».

(٢) أي رفع صوته بشدة عند المصائب، ويقال بالصاد بدل السين.

(٣) أي شق ثوبه ومزَّقه.

(٤) حديث صحيح، وفي إسناد المصنف يزيد بن أوس، لم يوثقه إلا ابن حبان. وأخرجه البغوي في الجعديات (٨٩٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٦٣٢)، والنسائي (١٨٦٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٣١٣٠)، والنسائي (١٨٦٥)، والطحاوي في المشكل (١٣٣٥) من طرق عن منصور، به. وعند النسائي: عن يزيد بن أوس، عن أم عبد الله امرأة أبي موسى، عن أبي موسى. وعند الطحاوي: عن امرأة أبي موسى، عن النبي ﷺ.

ورواه أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه. أخرجه البخاري - تعليقًا - (١٢٩٦)، ووصله مسلم (١٠٤)، وأبو عوانة ١/ ٥٦، وابن حبان (٣١٥٢)، والبيهقي ٤/ ٦٤، وغيرهم.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، وابن ماجه (١٥٨٦)، والبيهقي ٦٤/٤ من طريق عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى.

ويرويه كذلك عياض الأشعري، عن امرأة أبي موسى عند مسلم في الموضع المذكور، والطحاوي في المشكل (١٣٣٣)، وغيرهما، وعند الطحاوي ليس فيه ذكر امرأته.

ورواه عبد الأعلى النخعي، عن أم عبد الله، عن أبي موسى. أخرجه أبو يعلى (٧٢٣٥).

ورواه كذلك صفوان بن محرز وربعي بن حراش والقرثع الضبي وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي موسى، ورواه غير واحد عن أبي موسى. أخرج أحاديثهم: عبد الرزاق (٦٦٨٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٩، وأحمد (١٩٥٥٨، ١٩٧٠٥)، ومسلم (١٠٤)، والنسائي (١٨٦٦)، وأبو يعلى (٧٢٣٥)، وأبو عوانة ١/ ٥٦، والطحاوي في المشكل (١٣٣٢، ١٣٣٣)، وابن حبان (٣١٥١)، وغيرهم. وانظر التتبع للدارقطني ص: ٢١٠، ٢١١.

وفي الباب عن ابن مسعود وغيره. انظر ما سبق برقم (٢٨٨).

سَلَمَةَ ، عن أبي سِنانٍ ، قال : دَفَنْتُ ابنِي سِنانًا وأبو طَلْحةَ الخَوْلانِيُّ جالِسٌ على شَفِيرِ القَبْرِ ، فقال : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن أبي موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إذا قَبَضَ اللَّهُ ، عَزَّ وجَلَّ ، ابنَ العَبْدِ ، قال لِمَلائِكَتِه : مَا قال عَبْدِي ؟ قالوا : حَمِدَكَ واسْتَرْجَعَ . قال : ابْنُوا لَهُ بَيْتًا[1] ، وسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ»[2] .

٥١١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي بِشْرٍ ، قال : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن أبي موسى ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : «لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِه الأُمَّةِ ، وَلَا يَهُودِيٌّ ، وَلَا نَصْرَانِيٌّ ، ولا يُؤْمِنُ بِي ، إلَّا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»[3] .

---

(١) بعده فى سنن البيهقى من طريق المصنف ، ومصادر التخريج : « فى الجنة » .

(٢) حديث حسن ، وفى إسناد المصنف أبو سنان ، لين الحديث ، وأبو طلحة الخولانى مقبول كما قال الحافظ . وأخرجه البيهقى ٦٨/٤ ، وفى الشعب (٩٦٩٩) من طريق المصنف .

وأخرجه نعيم بن حماد فى زوائده على الزهد لابن المبارك (١٠٨) ، وأحمد (١٩٧٤٠، ١٩٧٤١) ، وعبد بن حميد (٥٥٠) ، والترمذى (١٠٢١) ، وابن السنى (٥٨١) ، وابن حبان (٢٩٤٨) ، والبغوى فى شرح السنة (١٥٤٨) من طرق عن حماد ، به . وقال الترمذى : حسن غريب .

وانظر الصحيحة للألبانى (١٤٠٨) ، فقد ذكر أن الثقفى فى الثقفيات خرج الحديث من طريق أبى بردة ، عن أبى موسى ، وقال عنه الألبانى : ورجاله ثقات غير الحارثى ، فهو ضعيف كما قال الدارقطنى . فالحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال . اهـ .

وفى الباب عن غير واحدٍ من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٥٦٣، ٢١٤١، ٢٤٢٣) .

(٣) إسناده منقطع ؛ سعيد بن جبير لم يسمع من أبى موسى . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٤٩٧) للمصنف . وأخرجه البزار (١٦ - كشف) ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٤، ١٩٥٨٠) ، والنسائى فى الكبرى (١١٢٤١) ، والطبرى =

٥١٢- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن نافِعٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي هِنْدٍ، عن أبي مُوسى، قال: مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدِ(١) فَقَدْ [٢٢و] عَصَى اللَّهَ ورَسُولَه(٢).

= ١٢/١٣، وابن حبان (٤٨٨٠) من طرق عن شعبة، به.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (١٥٣).

(١) النرد: لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين، تعتمد على الحظ، وتعرف بين العامة بالطاولة، وهي فارسية معربة.

(٢) إسناده منقطع؛ سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى، وقد اختلف في إسناده؛ فقيل - كما هنا، وهو الأكثر -: عن سعيد، عن أبي موسى. وقيل - وهو قليل -: عن سعيد، عن رجل، عن أبي موسى. وقيل - وهو مرجوح -: عن سعيد، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أبي موسى. وقد جاء من عدة أوجه عن سعيد.

فأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٠) عن محمد، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد، عن رجل، عن أبي موسى، مرفوعًا. فخالف ما عند المصنف في رفعه وزيادة الرجل المبهم في إسناده.

ورواه عبيد الله بن عمر، عن نافع، به، كما عند المصنف، إلا أن لفظه مرفوع. أخرجه أحمد (١٩٥٩٥)، وعبد بن حميد (٥٤٦)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧٢)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، وأبو يعلى (٧٢٩٠)، والحاكم ١/ ٥٠، والبيهقي ١٠/ ٢١٥، وغيرهم، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ لوهم وقع لعبد الله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه فيه. ووافقه الذهبي.

ورواه موسى بن ميسرة، عن سعيد، عن أبي موسى، مرفوعًا كذلك.

رواه عنه مالك في الموطأ ٢/ ٩٥٨، ومن طريقه أخرجه أحمد (١٩٥٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٦٩)، وأبو داود (٤٩٣٨)، وابن حبان (٥٨٧٢)، والبيهقي ١٠/ ٢١٤.

ورواه عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى.

أخرجه أحمد (١٩٥١٩)، وعبد بن حميد (٥٤٧)، والحاكم ١/ ٥٠، وقال: وهذا مما لا يوهن حديث نافع ولا يعلله، فقد تابع يزيد بن الهاد نافعًا عليه. وقال الذهبي: وقد وهم فيه عبد الله بن سعيد. ثم خرج الحاكم عقب ذلك رواية يزيد بن الهاد التي تابع فيها نافعًا.

وقال البيهقي ١٠/ ٢١٥: واختلف على عبد الله بن سعيد فقيل عنه: عن أبيه، عن =

٥١٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن غَالِبِ التَّمَّارِ ، قال : حَدَّثَنا أوْسُ بنُ مسروقٍ - أو مسروقُ بنُ أوْسٍ - عن أبى موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الأَصَابِعُ سَواءٌ » . قلْتُ : فى كُلِّ إصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ؟ قال : « نَعَمْ(١) »(٢) .

= رجل ، عن أبى موسى ، عن النبى ﷺ فى الكعاب ، وقيل عنه : عن أبى موسى ، نحو رواية الجماعة ، وهو أولى . اهـ .

ورواه أيضًا أسامة بن زيد ، واختلف عنه ؛ فأخرجه ابن أبى شيبة ٨/ ٥٤٩، وأحمد (١٩٥٣٩) ، والبيهقى فى الشعب (٦٤٩٨) ، وذكره الدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٤٠ من طرق عنه ، عن سعيد ، عن أبى موسى .

ورواه ابن المبارك - كما عند أحمد (١٦٥٤٠) - عن أسامة فقال : عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى مرة مولى عقيل ، عن أبى موسى ، مرفوعًا . وقال الدارقطنى فى العلل : هو أشبه بالصواب . اهـ .

وأخرج أحمد (١٩٦٦٦) ، وأبو يعلى (٧٢٨٩) ، والبيهقى ١٠/ ٢١٥ من طريق حميد بن بشير ، عن محمد بن كعب ، عن أبى موسى ، بنحوه مرفوعًا .

قال الألبانى فى الإرواء ٨/ ٢٨٦ : ورجاله ثقات غير حميد بن بشير هذا ... وبالجملة فالإسناد لا بأس به فى الشواهد والمتابعات .

وللحديث شاهد من حديث بريدة عند مسلم (٢٢٦٠) .

(١) سقط من : خ ، ص .

(٢) إسناد رجاله ثقات ، سوى مسروق بن أوس ، فلم يوثقه غير ابن حبان ، وللحديث شواهد صحيحة ، وقد أخرجه البيهقى ٨/ ٩٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٦٨، ١٩٥٧٥) ، والدارمى (٢٣٧٤) ، وأبو داود (٤٥٥٧) ، وابن حبان (٦٠١٣) ، والدارقطنى فى السنن ٣/ ٢١١ ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وتابع ابنُ علية وعلىُّ بن عاصم وخالدُ بن يحيى شعبةَ عليه عن غالب .

أخرجه أحمد (١٩٦٣٦) ، وأبو يعلى (٧٣٣٥) ، والدارقطنى فى السنن ٣/ ٢١١، والبيهقى ٨/ ٩٢.

وخالفهم سعيد بن أبى عروبة ؛ فرواه عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن=

أبو مِجْلَزٍ وغَيْرُه عن أبى موسى

٥١٤- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ثابِتٌ أبو زَيْدٍ ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عن أبى مِجْلَزٍ ، قال : صَلَّى الأَشْعَرِيُّ وهو فيما بينَ مَكَّةَ والمَدِينةِ بأَصْحابِه العِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَةً قرأ فيها بمائةٍ مِنَ النِّساءِ أو[1] البَقَرَةِ ، فقيل له : ما هذا ؟ قال : ما أَلَوْتُ أن أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وضَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] ، وأن أَصْنَعَ ما[3] صَنَعَ[4] .

= مسروق بن أوس ، به . أخرجه ابن أبى شيبة ١٩٢/٩، وأحمد (١٩٧٢٢)، وأبو داود (٤٥٥٦)، والنسائى (٤٨٦٠)، وابن ماجه (٢٦٥٤)، وأبو يعلى (٧٣٣٤)، والدارقطنى ٣/ ٢١٠، والبيهقى ٩٢/٨ ، وغيرهم.

وقال الدارقطنى فى العلل ٢٤٨/٧ بعد أن ساق الخلاف فيه : وذكر شعبة فيه سماع غالب من مسروق . اهـ.

لكن أخرجه النسائى (٤٨٥٩) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، بدون ذكر حميد بن هلال ، بمثل رواية شعبة ومن وافقه .

وأخرجه النسائى (٤٨٥٨)، والدارقطنى ٢١١/٣ من طريق سعيد ، عن قتادة، عن مسروق ، به . وقال الدارقطنى: تفرد به أبو الأشعث ، وليس هو عندى بمحفوظ عن قتادة . اهـ.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٦٨٩٥)، ومن حديث عبد اللَّه بن عمرو عند ابن ماجه (٢٦٥٣). وانظر ما سيأتى برقم (٥٨٨) .

(١) فى ص، م: «و».

(٢) بعده فى م : « قدمه » . وفى مصادر التخريج : « قدميه » .

(٣) ضبّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « كما » ، وأشار إلى نسخة .

(٤) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (١٩٧٧٥) من طريق ثابت ، به .

وأخرجه النسائى (١٧٢٧)، والبيهقى ٢٥/٣ من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، به .

٥١٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قَتادَةَ، عن أبي تَميمَةَ[(١)]، عن أبي موسى، قال: مَنْ صامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عليه جَهَنَّمُ هكَذَا. وعَقَد على تِسْعِينَ[(٢)]. لم يَرْفَعْه شعبةُ، ورَفَعَه سَعِيدٌ[(٣)].

٥١٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا الضَّحَّاكُ بنُ يَسارٍ، عن أبي تَميمَةَ[(١)]، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا». وعَقَدَ تِسْعِينَ[(٤)].

---

(١) في م: «أبي غيمة».

(٢) وعقد على تسعين: أي عطف السبابة إلى أصل الإبهام وضمها بالإبهام. انظر الفتح ١٣/ ١٠٧، ١٠٨، وسبل السلام ١/ ٣٦٨.

(٣) **حديث صحيح موقوفًا**. أخرجه البيهقي ٤/ ٣٠٠ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٨، وأحمد (١٩٧٢٨) من طريق شعبة، به، موقوفًا.

ورواه سعيد بن أبي عروبة - كما أشار المصنف - عن قتادة مرفوعًا. أخرجه النسائي - كما في التحفة ٦/ ٤٢٢ - والبزار (١٠٤٠ - كشف)، وابن خزيمة (٢١٥٤، ٢١٥٥) من طريق ابن أبي عدى، عن سعيد، به. قال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدى عن سعيد. اهـ.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٢) من طريق همام، عن قتادة، عن أبي تميمة، به، موقوفًا. قال همام: حدثنا أبان بن أبي عياش، عن أبي تميمة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، بمثله. قال همام: فقلت له: فإن قتادة لم يرفعه؟ فقال أبان: أخبرني في بيتي مرفوعًا. اهـ.

ورواه الثوري عند عبد الرزاق (٧٨٦٦)، وعقبة الأصم عند أحمد في الزهد (١٠٩٣) - كلاهما - عن أبي تميمة، به، موقوفًا، وانظر تخريج الحديث التالي.

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٤٣).

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لحال الضحاك بن يسار. وأخرجه البزار (١٠٤١)، والبيهقي ٤/ ٣٠٠ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٨، وأحمد (١٩٧٢٨)، والعقيلي ٢/ ٢١٩، وابن حبان (٣٥٨٤)، والبيهقي ٤/ ٣٠٠ من طرق عن الضحاك بن يسار، به. وراجع تخريج الحديث السابق. وانظر ما سيأتي برقم (٦٣٦، ١٢٤٣).

٥١٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابِتٍ ، عن أنسٍ ، عن أبى موسى ، قال : مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ العَطَّارِ[(١)] ، إنْ لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِهِ أصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ جَلِيسِ[(٢)] السُّوءِ كَصَاحِبِ الْكِيرِ ، إنْ لم يُصِبْكَ مِنْ نَارِهِ أصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ . لم يَرْفَعْه أبو داودَ[(٣)] .

٥١٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ،

---

(١) فى الأصل : « العطر » .

(٢) فى خ ، ص ، م : « الجليس » .

(٣) حديث صحيح . ولم أقف عليه من رواية أنس عن أبى موسى إلا عند أبى داود (٤٨٣٠) عن مسدّد عن يحيى ، وابن معاذ عن أبيه - كلاهما - عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبى موسى ، عن النبى ﷺ قال : « مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن ...» . فذكر الحديث ثم قال : وزاد ابن معاذ ، قال : قال أنس : كنا نتحدث أن مثل الجليس الصالح ... فذكره .

وذكر العقيلى ١٥٩/١، ١٦٠ الحديثين من رواية قتادة ، وقال : هكذا رواه أبان ، جاء بألفاظ الخبرين جميعًا ، وخالفه شعبة ، وهمام ، وسعيد ، وأبو عوانة ، كلهم رووه عن قتادة ، عن أنس ، عن أبى موسى ، عن النبى ﷺ : « مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن » . فجاءوا بالحديث الأول ، ولم يذكر أحد منهم : « مثل الجليس الصالح » . ولم يتابع أبانًا عليه أحد ، ورواه شبيل بن عزرة ، عن أنس عن النبى ﷺ قال : « مثل الجليس الصالح » . فتابع أبانًا ، ولم يقل عن أبى موسى . اهـ . وليس فى طريق أبان أبو موسى ، كما أخرجه أبو داود (٤٨٢٩) .

وحديث شبيل بن عزرة أخرجه أبو داود (٤٨٣١) ، وأبو يعلى (٤٢٩٥) ، والحاكم ٢٨٠/٤، وغيرهم .

والحديث يروى عن أبى موسى من غير وجه . أخرجه أحمد (١٩٦٤٠) ، والحميدى (٧٧٠) ، والبخارى (٢١٠١، ٥٥٣٤) ، ومسلم (٢٦٢٨) ، وأبو يعلى (٧٢٧٠، ٧٣٠٧) ، وابن حبان (٥٦١، ٥٧٩) ، وغيرهم من طريق أبى بردة ، عن أبيه .

وأخرجه أحمد (١٩٦٧٩) ، وهناد فى الزهد (١٢٣٧) ، والعقيلى ١٦٠/١ ، وغيرهم من طريق أبى كبشة ، عن أبى موسى .

قال : سَمِعْتُ طارقَ بنَ شِهابٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى موسى ، قال : قَدِمْتُ على النَّبىِّ ﷺ وهو مُنِيخٌ[1] بالبَطْحاءِ ، فقال لى : « كَيْفَ أَهْلَلْتَ ؟ » . قال : قلتُ : لَبَّيْكَ بإهْلالٍ كإهْلالِ النبىِّ ﷺ . قال : « أَحْسَنْتَ ، طُفْ بالبيْتِ وبيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَحِلَّ » . فَفَعَلْتُ ، وأتَيْتُ امْرأةً مِن بَنِى قَيْسٍ ، فَفَلَتْ[2] رأْسِى ، فجَعَلْتُ أُفْتِى به النَّاسَ ، فقال لى رَجُلٌ : يا عبدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ ، رُوَيْدًا ! ببعضِ فُتْيَاكَ ؛ فإنَّكَ لا تَدْرِى ما أحْدَثَ أميرُ المُؤْمِنينَ فى شَأْنِ النُّسُكِ بَعْدَكَ . قال : قلتُ : مَنْ أَفْتَيْتُهُ بشَىْءٍ فَلْيَتَّئِدْ ؛ [٢٢ظ] فإنَّ أميرَ المُؤْمنينَ قَادِمٌ عَلَيْهِ[3] ، فبِهِ فَائْتَمُّوا . قال : فَقَدِمَ[4] فأتيتُه فذَكَرْتُ[5] لَه ، فقال[6] : إنْ نَأْخُذْ بكِتابِ اللَّهِ ، فإنَّ كِتابَ اللَّهِ يَأْمُرُنا بالتَّمامِ ، وإنْ نَأْخُذْ بسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، (٧فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ٧) لم يَحِلَّ حتَّى بَلَغَ الهَدْىُ مَحِلَّه[8] .

٥١٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا هشَامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن يُونُسَ

---

(١) فى الأصل ، خ ، ص : « منبطح » . والتصويب من سنن البيهقى من طريق المصنف ، ومصادر التخريج .

(٢) أى تتبعت القمل فيه ، وفى الصحيح : « فمشطتنى وغسلت رأسى » .

(٣) فى م : « عليكم » .

(٤) بعده فى م : « عمر » .

(٥) بعده فى م : « ذلك » .

(٦) أى : عمر .

(٧ - ٧) سقط من : ص ، م .

(٨) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ١٩٠/٢، والبيهقى ٣٣٩/٤ من طريق المصنف . وتقدم تخريج هذا الحديث برقم (٦٧) من مسند عمر .

ابن جُبَيْرٍ ، عن حِطَّانَ بنِ عبدِ اللَّهِ الرَّقاشِيِّ ، أنَّ الأشْعَرِيَّ صَلَّى بأصْحابِه صَلاةً ، فلمَّا جَلَس فى صَلَاتِه قال رَجُلٌ مِن القَوْمِ خَلْفَه : أُقِرَّتِ[(١)] الصَّلاةُ بالبِرِّ والزَّكاةِ . فلمَّا قَضَى الأشْعَرِيُّ صَلاتَه[(٢)] قال : أيُّكُم القَائِلُ كَلِمَةَ كذا وكذَا ؟ فأَرَمَّ[(٣)] القَوْمُ ، فقال : ياحِطَّانُ ، لعلَّكَ قُلْتَها ؟ قلتُ : ما قلتُها ، ولقد رَهِبْتُ أنْ تَبْكَعَنِى[(٤)] بها . فقال الأشْعَرِيُّ : أمَا تَعْلَمونَ ما تقولونَ فى صَلاتِكم ؟! إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنا فَعَلَّمَنا سُنَّتَنا ، وبَيَّنَ لنا صَلاتَنا ، فقال : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ[(٥)] ، فإذا كَبَّرَ الإمَامُ فكَبِّرُوا ، وإذا قَالَ : ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ . فَقُولُوا : آمِينَ . يُجِبْكُمُ اللَّهُ ، وَإذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، فَإنَّ الإمامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ » . قال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَتِلْكَ بِتِلْكَ . وإذَا قال : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حمِدَهُ . فقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ . يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ عَلَى لِسانِ نَبِيِّه ﷺ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . وإذا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ، فإنَّ الإمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ » . قال نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَتِلْكَ بِتِلْكَ . فإذا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أوَّلِ[(٦)] قَوْلِ أحَدِكُمْ[(٧)] : التَّحِيَّاتُ للَّهِ[(٨)] الطَّيِّبَاتُ

---

(١) فى خ ، ص : « أقرأت » . والمعنى : قرنت بهما وأقرت معهما ، وصار الجميع مأمورًا به . انظر الفائق ٣/١٨٣ .

(٢) بعده فى م : « أقبل على القوم » .

(٣) ويُروى : فأزَمَ ، بالزاى وتخفيف الميم ، وهما بمعنى ، والمراد سكتوا عن أمر فى أنفسهم .

(٤) أى تقرّعنى ، وتستقبلنى بما أكره .

(٥) فى م : « أقرؤكم » .

(٦) سقط من : خ ، ص .

(٧) بعده فى م : « أن يقول » .

(٨) سقط من : م .

الصَّلَواتُ للَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[(١)] ، السَّلَامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأَنَّ[(٢)] مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »[(٣)] .

٥٢٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبُ[(٤)] بنُ خالِدٍ ، عن داودَ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ الأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ على عُمَرَ ثَلاثًا فلم يَأْذَنْ له ، فرَجَع فَأَرْسَلَ إليه : ما رَدَّك ؟ فقال : إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ ثَلاثًا فلم [٢٣و] يُؤْذَنْ لي ، وإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إِذا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَلْيَرْجِعْ » . فقالَ : لَتَأْتِيَنِّي بِمَنْ يَعْلَمُ هذا أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ وَلَأَفْعَلَنَّ . قال أبو سَعِيدٍ : جاءَنِي الأَشْعَرِيُّ يُرْعَدُ ، قدِ اصْفَرَّ[(٥)] وَجْهُهُ ، فَقامَ على حَلْقَةٍ مِن أَصْحابِ النبيِّ ﷺ ، فقال : أَنْشُدُ[(٦)] اللَّهَ رَجُلًا

---

(١) بعده في م : « وبركاته » .

(٢) في م : « وأشهد أن » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٢٨، والبيهقي ٢/ ١٤١ من طريق المصنف .
وأخرجه أحمد (١٩٦٨٠) ، ومسلم (٤٠٤) ، وابن ماجه (٩٠١) ، والنسائي (١١٧٢) ، وابن خزيمة (١٥٨٤، ١٥٩٣) ، وابن حبان (٢١٦٧) ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .
وأخرجه أحمد (١٩٦١٠، ١٩٧٣٨) ، والدارمي (١٣١٨، ١٣٦٥) ، ومسلم (٤٠٤) ، وأبو داود (٩٧٢) ، وابن ماجه (٩٠١) ، والنسائي (٨٢٩) ، وأبو يعلى (٧٢٢٤، ٧٣٢٦) ، وابن خزيمة (١٥٨٤، ١٥٩٣) ، وأبو عوانة ٢/ ١٢٩، ٢٧٧، والطحاوي ١/ ٢٦٤، ٢٦٥، والدارقطني في السنن ١/ ٣٥١، ٣٥٢، وفي العلل ٧/ ٢٥٣، والبيهقي ٢/ ١٤٠، ١٤١ ، وغيرهم من طرق عن قتادة ، به . وانظر ما سبق برقم (٢٤٦) .

(٤) في م : « وهب » .

(٥) بعده في ص ، م : « لون » .

(٦) غير واضحة في خ ، وفي ص : « أشهد » .

عَلِمَ مِنْ هذا عِلْمًا إلَّا قامَ به ، فإنِّى قد خِفْتُ هَذَا الرَّجُلَ على نَفْسِى . فقلتُ : أنا معكَ . فقالَ آخرُ : وأنا معكَ . فَسُرِّىَ[1] عنه[2] .

٥٢١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، قال : سَمِعْتُ رَجُلًا أسْوَدَ - كانَ قَدِمَ مع ابنِ عَبَّاسٍ البَصْرَةَ - قال : لمَّا قَدِمَ ابنُ عَبَّاسٍ البَصْرَةَ حُدِّثَ[3] بأحادِيثَ عن أبى موسى ، عن النَّبىِّ ﷺ ، فكَتَبَ إليه ابنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُه عنها ، فكتَب إليه الأشْعَرِىُّ : إنَّكَ رَجُلٌ مِن أهْلِ زَمانِكَ ، وإنِّى لم أُحَدِّثْ عنِ النبىِّ ﷺ منها بشَىْءٍ ، إلَّا أنِّى كنتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأرَادَ أنْ يَبُولَ ، فمَالَ إلى دَمِثٍ[4] حائِطٍ فَبال ، وقال :

---

(١) فى الأصل : « فسهى » .

(٢) حديث صحيح . أخرجه ابن أبى شيبة ٨/٤٩٣، وأحمد (١١١٦١، ١٩٦٩٢، ١٩٧٦٥) ، والدارمى (٢٦٢٢) ، وابن ماجه (٣٧٠٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٠٢) من طرق عن داود بن أبى هند ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٢٣) ، وأحمد (١٩٥٢٨) ، ومسلم (٢١٥٣) ، والترمذى (٢٦٩٠) ، والبيهقى ٧/ ٩٧، وغيرهم من طريقين عن أبى نضرة ، به . وانظر علل الدارقطنى ٧/ ١٩٧، والفتح ١١/ ٢٩.

وأخرجه مالك ٢/ ٩٦٣، والحميدى (٧٣٤) ، وأحمد (١١٠٤٣) ، والبخارى (٦٢٤٥) ، ومسلم (٢١٥٣) ، وأبو داود (٥١٨٠) ، وأبو يعلى (٩٨١) ، وغيرهم من طريق بسر بن سعيد ، عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد (١٩٥٧٤) ، والبخارى (٢٠٦٢، ٧٣٥٣) ، ومسلم (٢١٥٣) ، وأبو داود (٥١٨١- ٥١٨٣) ، وأبو يعلى (٧٢٥٧) ، وابن حبان (٥٨٠٧) ، وانظر علل الدارقطنى ٧/١٩٨، ١٩٩.

(٣) فى خ ، ص ، م : « حدثت » .

(٤) بعده فى م : « فى جنب » . والمراد بالدمث ما سهل من التراب وتراخت أجزاؤه ، فلم يتلبد ويتحجر .

«إنَّ بَنِى إسْرَائِيلَ كانَ إذا أصابَ أحَدَهُمُ البَوْلُ قَرَضَهُ بالمِقْراضَيْنِ[(1)]» ، قال أبو سَعِيدٍ[(2)] : فَإذا أراد أحَدُكُمْ أن يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ[(3)] لِبَوْلِهِ[(4)].

٥٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ الهُذَلِىُّ ، عن أبى بُرْدَةَ ابنِ أبى موسى ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ قال : «إذا كانت معك أَسْهُمٌ فَخُذْ بنُصُولِها ؛ أنْ لَا تَجْرَحَ مُسْلِمًا أَوْ تَخْرِقَ ثَوْبَهُ» . قال الأشْعَرِىُّ :

---

(١) ضبّب عليها فى الأصل ، خ ، وفى م : «بالمقاريض» . وعند الحاكم من طريق المصنف : «بالمقراض» . قال فى تاج العروس : والمقراضان : الجَلَمان - ما يُجَزُّ به - لا يفرد لهما واحد .

(٢) لم أتبينه ، وربما يكون خليل بن أبى الرجاء أبا سعيد الرارانى أحد رواة المسند ، أو أنها محرفة من أبى موسى ، ويكون ما بعدها موقوفًا عليه ، أو أنها مقحمة خطأ من النساخ ، ويكون ما بعدها تتمة المرفوع كما عند بقية المخرجين .

(٣) فليرتد : أى فليطلب وليتحر مكانا سهلًا حتى لا يرتد إليه البول .

(٤) **إسناده ضعيف**؛ فيه رجل مبهم . وأخرجه الحاكم ٤٦٥/٣ من طريق المصنف . وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٥، ١٩٥٨٦، ١٩٧٢٩) ، والبيهقى ٩٣/١ من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى التياح ، به .

وأخرجه البخارى (٢٢٦) من طريق أبى وائل ، قال : كان أبو موسى يشدد فى البول ، ويقول : إن بنى إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه .

وأخرج أبو يعلى (٧٢٨٤) من طريق أبى بردة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كان صاحب بنى إسرائيل أشد فى البول منكم ، كانت معه مبراة ، إذا أصاب شيئًا من جسده البول براه بها» .

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن حسنة عند أحمد (١٧٧٩٣) ، والنسائى (٣٠) . وكذلك الأحاديث الآمرة بالتنزه من البول ، كحديث ابن عباس عند البخارى (٢١٦) . وانظر ما سبق برقم (٤٠٦، ٤٠٧) .

وهؤلاءِ يأمُرونى أن أستَقْبِلَ بها حَدَقَ[1] المُسْلِمينَ[2] .

٥٢٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن لَيْثٍ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى موسى ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ مَرَّ عليه جِنازةٌ يُسْرِعُونَ بها المَشْىَ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لِيَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ »[3] .

٥٢٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَائِدةُ ، عن لَيْثٍ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى موسى ، أنَّ النبىَّ ﷺ مُرَّ عليه بجِنَازةٍ وهى يُسْرَعُ بها ، وهى تُمَخَّضُ تَمَخُّضَ الزِّقِّ[4] ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بالقَصْدِ

---

(١) حَدَق : جمع حَدَقة وهى العين .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف جدًّا** ؛ لحال أبى بكر الهذلى ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى .

فأخرجه ابن أبى شيبة ٤٣٦/٢، وأحمد (١٩٦٨٩) ، والبخارى (٤٥٢، ٧٠٧٥) ، ومسلم (٢٦١٥) ، وأبو داود (٢٥٨٧) ، وابن ماجه (٣٧٧٨) ، وأبو يعلى (٧٢٩١) ، وابن خزيمة (١٣١٨) ، والطحاوى ٤/ ٢٨٠، وابن حبان (١٦٤٩) ، والبيهقى ٢٣/٨ من طرق عن بريد بن عبد اللَّه ، عن أبى بردة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٣٥) ، وأحمد (١٩٥١٨، ١٩٥٩٢، ١٩٧١٨، ١٩٧٦٩) ، ومسلم (٢٦١٥) من طريقين ، عن أبى بردة ، به .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ليث بن أبى سليم . وأخرجه أحمد (١٩٨٢٦) ، وابن ماجه (١٤٧٩) ، والطحاوى ٤٧٨/١ ، والبغوى فى الجعديات (٦٠٩) من طريق شعبة ، به .

ورواه زائدة - كما سيأتى فى الحديث الآتى - ومحمد بن فضيل عند ابن أبى شيبة ٣/ ٢٨١، وابن علية عند أحمد (١٩٦٥٧) عن ليث ، به .

(٤) الزقّ : هو إناء يوضع فيه الحليب ، ليصبح بمخضه - أى تحريكه تحريكًا شديدًا - لبنًا ، وتخرج زبدته ، والمراد هنا تحرك الجنازة تحريكًا شديدًا .

في المَشْيِ بجَنائِزِكُمْ »[1] [٢٢٣ظ] .

٥٢٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا أبو عَوانةَ ، عن أبى إسحاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى موسى ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ »[2] .

---

(١) إسناده ضعيف ، كسابقه . وأخرجه البيهقى ٢٢/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه الطحاوى ١/ ٤٧٩، والخطيب ٢٢٣/١١ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن زائدة ، به . وانظر ما سيأتى برقم (٩٢٤، ٢٤٥٧) .

(٢) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع بين أبى عوانة وأبى إسحاق . وأخرجه الترمذى (١١٠١) ، وابن ماجه (١٨٨١) ، والطحاوى ٩/٣ من طريق أبى عوانة ، به .

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٧١، والبيهقى ١٠٧/٧ من طريق معلى بن منصور ، عن أبى عوانة ، به . وقال البيهقى : قال معلى : ثم قال أبو عوانة بعد ذلك : لم أسمعه من أبى إسحاق ، بينى وبينه إسرائيل . وقد أخرجه الطحاوى ٩/٣ من طريق معلى ، عن إسرائيل .

والحديث يروى عن أبى إسحاق من غير وجه : فأخرجه أحمد (١٩٧٢٥) ، والدارمى (٢١٨٨) ، وأبو داود (٢٠٨٥) ، والترمذى (١١٠١) ، وابن الجارود (٧٠٢) ، وأبو يعلى (٧٢٢٧) ، والطحاوى ٣/ ٨، والدارقطنى ٣/ ٢١٨، والحاكم ٢/ ١٧٠، والبيهقى ١٠٧/٧، وغيرهم من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه الدارمى (٢١٨٩) ، والترمذى (١١٠١) ، وابن حبان (٤٠٧٨، ٤٠٩٠) ، والبيهقى ١٠٧/٧ من طريق شريك ، عن أبى إسحاق ، به .

وأخرجه ابن الجارود (٧٠٣) ، وابن حبان (٤٠٧٧) ، والطحاوى ٣/ ٩، والحاكم ٢/ ١٧٠، والبيهقى ١٠٨/٧ من طريق زهير وقيس - مفرقين - عن أبى إسحاق ، به .

ورواه يونس بن أبى إسحاق واختلف عنه ؛ فرواه زيد بن حُبَاب ، وعيسى بن يونس ، والحسن بن قتيبة ، وحجاج بن محمد ، والهيثم بن جميل ، عن يونس ، عن أبى إسحاق ، به ، كرواية السابقين .

أخرج أحاديثهم : الترمذى (١١٠١) ، والحاكم ٢/ ١٧١، والبيهقى ١٠٩/٧ .

ورواه أبو عبيدة الحداد ، وأسباط ، وقبيصة ، عن يونس ، عن أبى بردة ، به ، بدون ذكر =

٥٢٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عِمْرانُ ، عن قَتادةَ ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبيه ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دعا على قَوْمٍ قال : « اللَّهُمَّ

= أبي إسحاق .

أخرج أحاديثهم : أحمد (١٩٧٦١، ١٩٧٢٥)، وأبو داود (٢٠٨٥)، وابن الجارود (٧٠١)، والحاكم ٢/ ١٧١، والبيهقي ٧/ ١٠٩.

والحديث يرويه الثورى وشعبة ، واختلف عليهما فى وصل الحديث وإرساله ، والإرسال فى روايتهما أصح ، قال الدارقطنى فى العلل ٢٠٨/٧: وأرسله أصحاب الثورى ، عن الثورى ؛ منهم أبو نعيم وغيره .

واختلف عن يزيد بن زريع عن شعبة ؛ فرواه محمد بن موسى الحرشى ومعمر بن مخلد ومحمد بن الحصين ، عن يزيد ، عن شعبة ، موصولًا . وخالفهم محمد بن المنهال والحسين المروزى وغيرهما ؛ فرووه عن يزيد ، عن شعبة ، مرسلًا ، وكذلك قال أصحاب شعبة عنه ، وهو المحفوظ . ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل ٢٠٧/٧.

وأخرج حديث الثورى مسندًا : ابن الجارود (٧٠٤)، والطحاوى ٣/ ٩، والدارقطنى فى العلل ٢٠٨/٧ ، والحاكم ٢/ ١٦٩، والبيهقى ١٠٩/٧ ، وعند الحاكم والبيهقى مقرونًا بشعبة .

وأخرج حديثه مرسلًا : عبد الرزاق (١٠٤٧٥)، والطحاوى ٣/ ٩.

وأخرج حديث شعبة مسندًا : الدارقطنى ٣/ ٢٢٠، والخطيب ٢/ ٢١٤، ١٣/ ٨٦.

وأخرج حديثه المرسل : الطحاوى ٩/٣ ، وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣١/٤ من طريق أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، مرسلًا أيضًا .

مما تقدم يتبين أن الراجح فى رواية سفيان وشعبة الإرسال ، إلا أن الراجح فى الحديث نفسه الاتصال ؛ اعتمادًا على رواية إسرائيل - وهو ثقة ثبت فى جده ، بل قدمه ابن مهدى فى جده على شعبة وسفيان - ومن وافقه ، وأنه قد جاء فى رواية سفيان وشعبة ما يدل على أنهما سمعاه جميعًا فى وقت واحد ، وقد أشار إلى هذا الترمذى ، وقال الحافظ فى الفتح ١٨٤/٩: ومن تأمل ما ذكرته عرف أن الذين صححوا وصله لم يستندوا فى ذلك إلى كونه زيادة ثقة فقط ، بل للقرائن المذكورة المقتضية لترجيح رواية إسرائيل .

وراجع كلام الترمذى فى الجامع ٣/ ٤٠٩، والحاكم فى المستدرك ١٦٩/٢ - ١٧٢، وانظر شرح علل الترمذى لابن رجب ١/ ٤٢٥، ٤٢٦، والفتح ٩/ ١٨٤.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٥٦٦) .

إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِم، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[1].

٥٢٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن قَتادَةَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه، قال: لو رَأَيْتَنا مع نَبِيِّنا ﷺ وقد أصابَتْنا السَّماءُ ما شَبَّهْتَ رِيحَنا إلَّا بريحِ الضَّأْنِ[2].

٥٢٨- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المسعوديُّ، عن عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى، قال: لَقِيَ عُمَرُ[3] أسماءَ بِنْتَ

---

(١) حديث صحيح. وقد توبع عمران عليه. وأخرجه أحمد (١٩٧٣٤)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٩، والبيهقى ٥/٢٥٣ من طريق المصنف.

وأخرجه البيهقى ٥/٢٥٣، ٩/١٥٢ من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران، به.

وقد اختلف على عمران؛ فأخرجه الطبرانى فى الصغير ٢/٨٤ من طريق النعمان بن عبد السلام، عن أبى العوام عمران، عن قتادة، عن سعيد بن أبى بردة، عن أبى موسى. ولعل هذا من أوهام عمران، والصحيح الأول لموافقته الآخرين.

وأخرجه أحمد (١٩٧٣٥)، وأبو داود (١٥٣٨)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٣١)، وابن السنى فى اليوم والليلة (٣٣٥)، وابن حبان (٤٧٦٥)، والحاكم ٢/ ١٤٢، والبيهقى ٥/٢٥٣ من طريق هشام الدستوائى، عن قتادة، به. قال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبى.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٨٧ من طريق حجاج ومطر - مفرقين - عن قتادة، به.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١٩٧٧٤) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٤٠٣٣)، والترمذى (٢٤٧٩)، وأبو يعلى (٧٢٦٦)، والبغوى (٣٠٩٨) من طرق عن أبى عوانة، به.

وأخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٥٨)، وأحمد (١٩٦٦٩، ١٩٧٧٣)، وابن ماجه (٣٥٦٢)، والطبرانى فى الأوسط (١٩٦٧)، وابن عدى ٦/ ٢٦١، والبيهقى ٢/ ٤٢٠ من طرق عن قتادة، به.

(٣) سقط من الأصل، خ، ص، واستُدرك من الإتحاف للبوصيرى من طريق المصنف، والمصادر. وهى كذلك فى: م.

عُمَيْسٍ[1]، فقال: نِعْمَ القَوْمُ أَنْتُم لولا أَنَّا سَبَقْناكُم إلى الهِجْرَةِ. فذكَرَتْ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «بَلْ لَكُمُ الهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ؛ هِجْرَةٌ إلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ، وهِجْرَةٌ إلَى المَدِينَةِ»[2].

٥٢٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، عن أبى إسْحاقَ، عن أبى بُرْدَةَ[3]، قال: كان رَجُلٌ يقولُ: قَدْ طَلَّقْتُكِ، قَدْ رَاجَعْتُكِ. فبَلَغَ ذلك النَّبيَّ ﷺ، فقال: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَلْعَبُونَ بحُدُودِ اللَّهِ».

[4]وقال موسى بنُ مسعودٍ عن سفيانَ: عن أبى إسحاقَ، عن أبى بُرْدَةَ، عن أبى موسى، عن النبيِّ ﷺ[4][5].

---

(١) هى أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث، الخثعمية، أم عبد الله، أسلمت قديمًا، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب، وبعد استشهاد جعفر بمؤتة تزوجها أبو بكر، وقد أوصى أبو بكر أن تغسله إذا مات، فلما مات غسلته، ثم تزوجت علىَّ بن أبى طالب، رضى الله عنها. طبقات ابن سعد ٨/٢٨٠ - ٢٨٥.

(٢) حديث صحيح. وقد توبع المصنف عليه عن المسعودى. وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٦١٧٢) للمصنف.

وأخرجه أحمد (١٩٥٤٢، ١٩٧٠٩)، والحاكم ٢١٢/٣ من طرق عن المسعودى، به.

وأخرجه البخارى (٣٨٧٦، ٤٢٣١)، ومسلم (٢٥٠٣)، وأبو يعلى (٧٣١٦)، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٧٤، والبيهقى فى الدلائل ٢٤٤/٤ من طرق عن بريد بن عبد الله، عن أبى بردة، به، مطولًا.

(٣) بعده فى م: «عن أبى موسى».

(٤ - ٤) سقط من: خ، ص، م.

(٥) حديث حسن بمجموع طرقه. عزاه الحافظ فى المطالب (١٨٣٦) للمصنف، وأخرجه البيهقى ٣٢٢/٧ من طريق المصنف، وقال: هذا مرسل.

وطريق موسى بن مسعود المشار إليه عقب الحديث أخرجه البيهقى كذلك ٧/ ٣٢٢. =

عبدُ اللهِ بنُ سَخْبَرَةَ عن أبي موسى

٥٣٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زائِدةُ ، عن لَيْثِ بنِ أبِي[(١)] سُلَيْمٍ ، عن مُجاهِدٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ سَخْبَرَةَ ، قال : حَدَّثَنا أبو موسى ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « إذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أوْ يَهُودِيٍّ ، أوْ نَصْرَانِيٍّ ، فَقُومُوا لَهَا ؛ فَإِنَّا لَسْنَا نَقُومُ لَهَا ، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَها مِنَ المَلَائِكَةِ »[(٢)] .

أبو بكرِ بنُ أبي موسى عن أبي موسى

٥٣١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الحَارِثُ بنُ قُدَامَةَ ، عن أبي عِمْرانَ الجَوْنِيِّ ، عن أبي بَكْرِ بنِ أبي موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « جِنَانُ الْفِرْدَوْسِ[(٣)] أَرْبَعَةٌ ؛ جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، حِلْيَتُهُما وَآنِيَتُهُما

= وتابعه مؤمل بن إسماعيل عليه عن الثورى . أخرجه ابن ماجه (٢٠١٧) ، والطبرى ٢/ ٥٣٩، وابن حبان (٤٢٦٥) ، والبيهقى ٧/ ٣٢٢. ومؤمل وموسى بن مسعود فيهما كلام ، لكنهما يتعاضدان .

وأخرجه البيهقى ٣٢٣/٧ من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى موسى ، وفى إسناده أبو خالد الدالانى ، متكلم فيه ، وهو عاضد لمن قبله . وانظر ضعيف ابن ماجه (٤٤٠) .

(١) سقط من : خ ، ص ، م .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ليث . وقد تقدم هذا الحديث بهذا الإسناد فى مسند على برقم (١٥٧) وفيه زيادة قول على : ما فعلها رسول الله ... الحديث ، فراجع تخريجه هنالك .

(٣) سقط من : خ ، ص .

وَمَا فِيهما ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ ، حِلْيَتُهُما وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فيهما ، ومَا بَيْنَهُم وبَيْنَ أنْ يَرَوْا[1] رَبَّهُمْ ، عَزَّ وجَلَّ ، إلَّا رِدَاءُ الكِبْرِياءِ عَلَى وَجْهِهِ فى جَنَّةِ عَدْنٍ ، [2]ثُمَّ تَصَدَّعُ[3] بأنْهارٍ فى جَوْبَةٍ[4] فى جَنَّةِ عَدْنٍ[2] ، ثُمَّ تَصَدَّعُ فى الجَنَّةِ أنْهارًا »[5] .

٥٣٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، عن أبى [٢٤و] عِمْرانَ الجَوْنِىِّ ، عن أبى بَكْرِ بنِ أبى موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ »[6] .

---

(١) فى م : « يزوروا » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) أى تقطع وتفرق . النهاية ٣/ ١٦.

(٤) الجوبة : هى الحفرة المستديرة الواسعة . النهاية ١/ ٣١٠.

(٥) **حديث صحيح** ، دون قوله : « جنان الفردوس أربعة » . و : « ثم تصدع بأنهار فى جوبة ...» ؛ فقد تفرد بهما الحارث بن قدامة ، وهو ضعيف . والحديث أخرجه أبو عوانة ١/ ١٥٧، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٣٩) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٣/ ١٤٨، وأحمد (١٩٧٤٦) ، وعبد بن حميد (٥٤٤) ، والدارمى (٢٨٢٥) ، والطبرى ١٦/ ٣٧، وأبو عوانة ١/ ١٥٧، وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣١٦ ، وفى صفة الجنة (٥٨) من طرق عن الحارث ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٩٧) ، والبخارى (٤٨٧٨، ٤٨٨٠، ٧٤٤٤) ، ومسلم (١٨٠) ، والترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧٧٦٥) ، وابن ماجه (١٨٦) ، وأبو يعلى (٧٣٣١) ، وابن حبان (٧٣٨٦) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٢٣٨) ، وغيرهم من طرق عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، عن أبى عمران ، به ، بدون آخره : « ثم تصدع بأنهار ...» .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أبو عوانة ٥/ ٣٩، ٤٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (١٩٥٥٦، ١٩٦٩٥) ، ومسلم (١٩٠٢) ، والترمذى (١٦٥٩) ، وأبو يعلى (٧٣٢٤، ٧٣٣١) ، وأبو عوانة ٥/ ٣٩، وابن حبان (٣٦١٧) ، والبيهقى ٩/ ٤٤، وغيرهم من طرق عن جعفر بن سليمان ، به .
=

حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ عن أبي موسى

٥٣٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ المغيرةِ ، عن حُمَيْدِ ابنِ هِلالٍ ، قال : قال أبو موسى الأشعريُّ : أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ومعي رَجُلانِ مِن قَوْمِي ، فانتهينا إليه ومعه مِسْواكٌ يَشْتاكُ به ، فَسَأَلَاهُ العَمَلَ[(١)] ، فقال : « يا أبا موسى ، أَلِهَذَا جِئْتُمْ ؟ » . قال : قلتُ : واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ ، ما لهذا جِئْتُ ، ولا أَطْلَعَاني على ما في أَنْفُسِهما . قال : فرأَيْتُه رَفَع شَفَتَهُ العُلْيا بسِواكِه ، وقال : « واللَّهِ لَا نُعْطِيهَا مَنْ طَلَبَهَا مِنْكُمْ » . فَبَعَثَنِي وتَرَكَهما .

ورَوَى هذا الحديثَ يحيى بنُ سَعيدٍ ، عن قُرَّةَ ، عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى[(٢)] .

= وأخرجه أبو عوانة ٤٠/١ عن أبي أمية الطرسوسي ، عن أبي داود الطيالسي عن الحارث بن عبيد وجعفر بن سليمان - مقرونين - به .

وفي فضل الجهاد أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٧) .

(١) في الصحيحين : « فقالا ... أمِّرنا على بعض ما ولّاك الله .... » .

(٢) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف منقطع** بين حميد وأبي موسى ، وقد وصله قرة - كما أشير إليه عقب الحديث - وغيره ممن سيأتي :

فأخرجه أحمد (١٩٦٨١) ، والبخاري (٢٢٦١، ٦٩٢٣) ، ومسلم (١٧٣٣) ، وأبو داود (٣٥٧٩، ٤٣٥٤) ، والنسائي (٤) ، وأبو عوانة ٤/ ٤١٠، وأبو يعلى (٧٢٤٠) ، وابن حبان (١٠٧١) ، والبيهقي ١٩٥/٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن قرة ، عن حميد ، به ، مطولًا .

وأخرجه أبو داود (٤٣٥٤) ، وأبو عوانة ٤/ ٤٠٩، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٣٤) =

٥٣٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبي إسحاقَ ، قال : قال الأشْعَرِيُّ : لقد أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وما أُرَى ابنَ مسعودٍ إلَّا مِن أَهْلِهِ ؛ مِن لُطْفِه بِهِم[(١)] .

[(٢)]ورواه سُفْيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن أبي موسى[(٢)(٣)] .

٥٣٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا يحيى بنُ كَثِيرٍ ، وأبو عُبَيْدَةَ -

---

= من طرق عن قرة بن خالد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٥، والبخارى (٧١٤٩)، ومسلم (١٧٣٣)، وأبو يعلى (٧٣٢٠)، وأبو عوانة ٤٠٨/٤ من طريق بريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ...

وأخرجه أحمد (١٩٧٥٦)، والنسائى (٥٣٩٧)، وأبو عوانة ٤١٠/٤ من طريق سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى .

وفى كراهة تمنى الإمارة . انظر ما سبق برقم (٤٨٧) .

(١) فى م : « به » .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، م .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع** بين أبي إسحاق وأبي موسى ، وقد جاء موصولاً ، قال الدارقطنى فى العلل ٧/ ٢٢٤: يرويه أبو إسحاق السبيعى واختلف عنه ؛ فرواه الثورى وشعبة ويوسف بن أبي إسحاق وزكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي موسى ، وقال قائل عن أبي إسحاق : عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي موسى . وقول الثورى ومن تابعه هو الصواب .

وقيل : عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي موسى . قاله عفان عنه .

وقيل : عنه ، عن أبي إسحاق - قال شعبة : لا أدرى هو عن أبي الأحوص أو لا - أن أبا موسى قال . قال ذلك يعقوب الحضرمى عنه عن شعبة . اهـ .

والحديث من رواية الثورى ويوسف وزكريا قد أخرجه البخارى (٣٧٦٣، ٤٣٨٤)، ومسلم (٢٤٦٠)، والترمذى (٣٨٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٢٦٣، ٨٣٨٨)، والطبرانى (٨٤٩٧، ٨٤٩٨)، والدارقطنى فى العلل ٧/٢٢٥، والحاكم ٣/ ٣١٤.

كلاهما - عن عَلِيِّ بن زَيْدٍ ، عن صَفْوانَ بنِ مُحْرِزٍ المازِنِيِّ ، قال : خَطَبَنا الأَشْعَرِيُّ على مِنْبَرِ البَصْرَةِ ، فقال : أَلَا إِنَّ الخَمْرَ التى حُرِّمَتْ بالمَدِينةِ خَلِيطُ البُسْرِ والتَّمْرِ[1] .

٥٣٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ ، عن رَجُلٍ ، عن أبى موسى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « فَنَاءُ أُمَّتِى بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، هذا الطَّعْنُ قد عَرَفْناه[2] ، فما الطَّاعُونُ ؟ قال : « طَعْنُ أَعْدَائِكُمْ[3] مِنَ الجِنِّ ، وفى كُلٍّ شَهَادَةٌ » .

وأبو عَوانةَ يَرْويه عن أبى بَلْجٍ ، عن أبى بَكْرِ بنِ أبى موسى ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ[4] .

---

(١) حديث صحيح بشواهده . وفى إسناد المصنف على بن زيد ، وهو ضعيف . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (١٩٩٨) للمصنف .

وأخرجه أحمد فى الأشربة (٢٢٥) ، والبيهقى ٢٩٥/٨ من طريق حماد بن سلمة ، عن على ابن زيد ، به نحوه .

وله شاهد من حديث أنس عند البخارى (٤٦٢٠، ٥٥٨٤)، ومسلم (١٩٨٠). وانظر ما سيأتى برقم (٢٦٩٢).

(٢) فى خ ، م : « عرفنا » .

(٣) فى هامش خ : « أعدائهم » . وأشار إلى نسخة .

(٤) حديث صحيح . والرجل المبهم قد سمى كما سيأتى ، وقد أخرجه أحمد (١٩٧٥٨) عن غندر ، عن شعبة به ، وفيه أن الواسطة المبهم من قوم زياد أى من بنى ثعلبة ، وأن زيادًا لم يرض بقوله فتثبت فيه من سيد الحى وكان معهم ، فصدقه أن أبا موسى حدثهم إياه .

وقد ساق الدارقطنى فى العلل ٢٥٥/٧- ٢٥٧ أوجه الاختلاف على زياد فى تسمية الواسطة ، وأنه أبهم فى رواية شعبة وإسرائيل ، واختلف على الثورى ، فقيل عنه كقول شعبة وإسرائيل ، وقيل عنه وعن مسعر وسعاد بن سليمان ، عن زياد ، عن يزيد بن الحارث ، وسمى =

٥٣٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن أبي موسى، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، إِنَّ المَعْرُوفَ والـمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ يُنْصَبانِ للنَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ فَأَمَّا المَعْرُوفُ

= فى رواية الحجاج بن أرطاة كردوسًا، وفى رواية أبى مريم البراء بن عازب، وفى رواية أبى بكر النهشلى أسامة بن شريك، وقال أبو شيبة، عن زياد، عن اثنى عشر رجلًا من بنى ثعلبة. قال الدارقطنى بعد ذلك: والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة، فمرة يرويه عن ذا، ومرة يرويه عن ذا. اهـ.

وقد أخرج رواية سفيان الأولى أحمد (١٩٥٤٦) من طريق ابن مهدى عنه، ورواية مسعر الطبرانى فى الصغير ١٢٧/١، ورواية سعاد بن سليمان البخارى فى التاريخ ٢١١/٤، والبزار (٢٩٨٩)، والطبرانى فى الأوسط (١٤١٨)، ورواية أبى بكر النهشلى أحمد (١٩٧٥٩)، وأبو يعلى (٧٢٢٦)، وخرج البزار (٢٩٨٦) رواية أبى بكر النهشلى هذه. إلا أنه قال: عن قطبة بن مالك بدلًا من أسامة بن شريك. وخرج رواية الحجاج البزار (٢٩٨٨)، ورواية أبى مريم الدارقطنى فى العلل ٢٥٧/٧.

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح ١٨١/١٠: وأخرجه البزار والطبرانى من وجهين آخرين عن زياد، فسميا المبهم يزيد بن الحارث، وسماه أحمد فى رواية أخرى أسامة بن شريك، ولا معارضة بينهما؛ لأنه يحمل على أن أسامة هو سيد الحى الذى أشار إليه فى الرواية الأخرى، واستثبته فيما حدثه به الأول وهو يزيد بن الحارث، ورجاله رجال الصحيحين إلا المبهم، وأسامة بن شريك صحابى مشهور، والذى سماه وهو أبو بكر النهشلى من رجال مسلم، فالحديث صحيح بهذا الاعتبار، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم. اهـ. بتصرف، وانظر كلام الألبانى فى الإرواء ٧١/٦، فقد جمع بين الاختلاف بتعدد الوسائط وحكم له بالصحة.

أما رواية أبى عوانة المشار إليها عقب الحديث فقد أخرجها أحمد (١٩٧٢٣)، والحاكم ١/ ٥٠.

وتابعه عليها حاتم بن أبى صغيرة عند الحاكم أيضًا ٥٠/١، وقال: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبى.

وللحديث شاهد من حديث أبى بردة بن قيس أخى أبى موسى عند أحمد (١٨١٠٥)، والحاكم ٩٣/٢.

(١)فَيعِدُ أَهْلَهُ(١) الخَيْرَ ويُهَنِّئُهُمْ(٢) ، وأَمَّا المُنْكَرُ فيقولُ : إِلَيْكُمْ ، إِلَيْكُمْ . وما يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلَّا لُزُومًا »(٣) .

(١ - ١) في م : « فيبشر أصحابه ويعدهم » .

(٢) سقط من : م ، وفي خ : « وينهيهم » .

(٣) **إسناده منقطع** ؛ الحسن لم يسمع من أبي موسى . وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٨٠) ، والبزار (٣٢٩٦ - كشف) ، والبيهقي في الشعب (١١١٨٠) من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٥٠٥) من طريق همام ، والطبراني في مكارم الأخلاق (١١٣) من طريق سعيد بن بشير - كلاهما - عن قتادة ، به .

وأخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٧٤، وابن عدي ٧/ ٢٥٦٨، والدارقطني في العلل ٢٤٢/٧ من طريق مؤمل ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، وقال الدارقطني : وخالفه هشام بن لاحق ، رواه عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ ، وغيرهما يرويه عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن النبي ﷺ ، مرسلًا ، وهو الصواب . اهـ .

وأخرجه ابن عدي ٢٥٦٨/٧ من طريق هشام بن لاحق فقال : عن أبي موسى . فالله أعلم .

وذكره الدارقطني في مسند عمر ٢٤٤/٢ وقال - بعد أن ذكر طريقي مؤمل وهشام بن لاحق - : وكلاهما وهم ، والصواب ما رواه حماد بن زيد وغيره عن عاصم عن أبي عثمان ، عن عمر ، من قوله غير مرفوع . اهـ .

أحاديث أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ[1] ، رَحِمَهُ اللهُ

٥٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حدَّثَنا [٢٤ظ] محمدُ بنُ دِينارٍ ، عن سَعْدِ بنِ أوْسٍ ، عن مِصْدَعٍ أبي يحيى ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أقْرَأَه : أنَّها[2] ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾[3][4] .

---

(١) هو أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى ، أبو المنذر ، وأبو الطفيل ، سيد القراء ، كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، وهو أول من كتب للنبى ﷺ ، وكان عمر يسميه : سيد المسلمين ، وعده مسروق فى الستة من أصحاب الفتيا . قيل : إنه توفى فى خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين . وقيل : فى خلافة عثمان سنة ثلاثين. قال ابن عبد البر : الأكثر أنه فى خلافة عمر . وقيل غير ذلك . الاستيعاب ٦٥/١، الإصابة ٢٧/١، ٢٨.

(٢) كذا فى الرواية : « أنها » ، وهى زائدة ، والحديث أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٣ من طريق المصنف ، وضبَّب المزى عليها . وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/١٦ من طريق المصنف ، ولم يذكرها أصلًا ، وكذا لم يذكرها من أخرج الحديث من طريق شيخ المصنف .

(٣) سورة الكهف : ٨٦ .

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف شيخ المصنف وشيخه . وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/٢٦، والمزى فى تهذيب الكمال ٢٥٣/١٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٨٦) ، والترمذى (٢٩٣٤) من طريق محمد بن دينار ، به .

قال الترمذى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما رُوى عن ابن عباس قراءته . ويُروى أن ابن عباس ، وعمرو بن العاص اختلفا فى قراءة هذه الآية ، وارتفعا إلى كعب الأحبار فى ذلك ، فلو كانت عنده رواية عن النبى ﷺ لاستغنى بروايته ولم يَحْتَجْ إلى كعب . اهـ .

وحكاية ابن عباس مع عمرو بن العاص . أخرجها ابن جرير ١١/١٦. =

٥٣٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنا عَمَّارُ (١ بنُ أبِى عَمَّارٍ ١)، قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ، يقولُ: أتَى علَىَّ زَمانٌ وأنا أقُولُ: أطْفالُ المسلمينَ مَعَ المسلمينَ، وأطْفالُ المُشْرِكينَ مَعَ المشْرِكينَ، حتى حَدَّثَنى فُلانٌ عن فُلانٍ، فَلَقِيتُ الَّذى حَدَّثَنى عنه، فحدَّثَنى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عنهم، فقال: «اللَّهُ أعْلَمُ بما كَانُوا عَامِلِينَ»[(٢)].

حَدَّثَنا يُونُسُ[(٣)]، قال: وحَدَّثَنى موسى بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ، عن رَوْحٍ،

= ورويت أيضًا عن ابن عباس مع معاوية. أخرجها ابن جرير ١١/١٦، وابن أبى حاتم كما فى التفسير لابن كثير ١٨٩/٥.

ورُوى عن ابن عباس مرفوعًا، ولا يصح إسناده. أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٤٨٠)، والصغير ١٢٤/٢. وانظر التفسير للطبرى ١١/١٦، ١٢، ولابن كثير ١٨٨/٥، ١٨٩.

(١ - ١) فى م: «عن أُبى بن كعب».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢٠٧١٦) عن عفان، عن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٥٣١) من طريق خالد الحذاء، عن عمار، به.

والحديث ثابت عن ابن عباس - من طريق سعيد بن جبير عنه - أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال: «اللَّه إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين».

أخرجه أحمد (١٨٤٥، ٣٠٣٥، ٣١٦٥، ٣٣٦٧)، والبخارى (١٣٨٣، ٦٥٩٧)، ومسلم (٢٦٦٠)، وغيرهم.

قال الحافظ فى الفتح ٢٤٧/٣: لم يسمع ابن عباس هذا الحديث من النبى ﷺ؛ بيّن ذلك أحمد من طريق عمار بن أبى عمار، عن ابن عباس... فذكره. اهـ.

وفى الباب عن أبى هريرة وغير واحد. انظر ما سيأتى برقم (١٦٨١، ٢٢٢٥، ٢٥٠٤، ٢٥٥٥).

(٣) أى ابن حبيب راوى المسند، وهذا الطريق من زياداته.

(1) عن حَمَّادٍ (1) ، عن عَمَّارٍ (2) ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : حَدَّثَنى أُبَىٌّ عن النَّبىِّ ﷺ بمثلِه .

٥٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبانٍ ، عن أبى إسحاقَ ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، رَفَعه ، قال : « الغُلَامُ الَّذِى قَتَلَه الخَضِرُ ، عليه السَّلَامُ ، طُبِعَ كَافِرًا ، وَأُلْقِىَ عَلَى أبَوَيْه مَحَبَّةٌ مِنْهُ » (3) .

٥٤١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى عاصِمُ ابنُ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، أمَرَنِى أنْ أقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ » . قال : فَقَرأَ عَلَيه : ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ (4) . وقَرأَ عليه : « إنَّ دَأْبَ (5) الدِّينِ (6) عندَ اللَّهِ الحَنِيفِيَّةُ لا

(1 - 1) سقط من : م .

(2) بعده فى خ : « ابن عمار » . وبعده فى م : « ابن أبى عمار » .

(3) **حديث صحيح** . وشيخ المصنف وإن كان ضعيفًا فقد تابعه ثقات كبار . وأخرجه مسلم (٢٣٨٠، ٢٦٦١) ، وأبو داود (٤٧٠٥، ٤٧٠٦) ، والترمذى (٣١٥٠) ، وابن حبان (٦٢٢١) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٢٥) ، وعبد اللَّه فى زيادات المسند (٢١١٥٦، ٢١١٥٩، ٢١١٦٠) ، وغيرهم من طرق عن أبى إسحاق ، به . وعند بعضهم زيادة : « ولو أدرك لأرهق أبويه طغيانًا وكفرًا » .

(4) سورة البينة : ١.

(5) ضبِّب عليها فى : خ . وفى م : « ذلك » . والدأب : العادة والشأن ، فيكون المعنى على هذا : إن الشأن فى الدين عند اللَّه أنه الحنيفية . وعند الترمذى ، والحاكم ، وأبى نعيم - وقد أخرجوه من طريق المصنف -: « إن ذات الدين » .

(6) بعده فى م : « القيم » .

الْمُشْرِكَةُ ، وَلا الْيَهُودِيَّةُ ، ولا النَّصْرانِيَّةُ ، ومَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرُوهُ[1] » . وقَرَأ عليه : « لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ[2] لابْتَغَى إليه ثانِيًا ، وَلَوْ أُعْطِيَ ثانِيًا ، لابْتَغَى إلَيْهِ ثَالِثًا ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلَّا التُّرابُ ، ويَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ »[3] .

٥٤٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : قال لى أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ : يا زِرُّ ، [4]كَأَيِّنْ تقرأُ[4] سُورةَ الأَحْزَابِ ؟

---

(١) فى م : « يكفره » .

(٢) فى جميع النسخ : « لو كان لابن آدم واديًا » ، وهو خطأ واضح ، والصحيح ما أثبتناه ، وكذلك هو عند أبى نعيم ، وقد أخرجه من طريق المصنف ، وعند أحمد : « لو أن ابن آدم سأل واديًا » . وعند عبد اللَّه : « لو أن لابن آدم واديين » .

(٣) إسناده حسن ؛ لحال عاصم . وأخرجه الترمذى (٣٧٩٣، ٣٨٩٨) ، والحاكم ٥٣١/٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٧/٤ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٢٤٠) ، وابنه (٢١٢٤١) من طريق شعبة ، به .

قال الترمذى : حديث حسن - وزاد فى الموضع الآخر : صحيح - وقد رُوى من غير هذا الوجه ، رواه عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبى بن كعب أن النبى ﷺ قال : « إن اللَّه أمرنى أن أقرأ عليك القرآن » .

وأخرج البخارى (٣٨٠٩) ، ومسلم (٧٩٩) ، وغيرهما من حديث أنس أن النبى ﷺ قال لأبى : « إن اللَّه أمرنى ... » .

وعند البخارى أيضًا (٦٤٣٩) عن أنس أن رسول اللَّه ﷺ قال : « لو أن لابن آدم واديًا » . وسيأتى برقم (٢٠٩٥) .

وعنده كذلك (٦٤٤٠) عن أنس ، عن أبى بن كعب قال : كنا نرى هذا من القرآن ، حتى نزلت : ﴿ألهاكم التكاثر﴾ . وانظر الفتح ٢٥٧/١١، ٢٥٨.

(٤ - ٤) فى خ : « كأنّى يقرأ » . و « كأيِّن » بمعنى كم ، وفى التنزيل : ﴿وكأين من نبى﴾ .

قال : قلتُ : كَذَا وَكَذا آيةً[(1)] . قال : إنْ [(2)]كانت لَتُضَاهِي[(2)] سُورةَ البَقَرَةِ ، وإنْ كُنَّا لَنَقْرَأُ فيها : « والشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إِذا زَنَيا فارْجُمُوهُما أَلْبَتَّةَ[(3)] نَكالًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »[(4)] . فرُفِعَ فيما رُفِعَ[(5)] .

٥٤٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عاصِمٍ ، عن زِرٍّ ، قال : سَأَلْتُ أُبَيًّا عنِ المُعَوِّذَتَيْنِ[(6)] . فقال : سَأَلْتُ عنهما النَّبِيَّ ﷺ ، فقال : [(7)]« قيلَ لي ، فقلتُ لكم ، فقولوا » . قال أُبَيٌّ : فـ[(7)] قال[(8)] لنا رسولُ

---

(١) في بعض الروايات : « بضعًا وسبعين آية » ، وفي بعضها : « ثلاثًا وسبعين آية » .

(٢ - ٢) في خ : « كان لتضاهي » . وفي م : « كنا لنضاهي » .

(٣) أي قطعًا ، والبتّ : القطع .

(٤) كذا هنا : « نكالًا من اللَّه ورسوله » ، ومثله في الحديث الآتي برقم (٦١٥) . والذي في المصادر : « نكالًا من اللَّه واللَّه عزيز حكيم » .

(٥) إسناده حسن ؛ لحال عاصم . وشيخ المصنف ضعيف ، وقد توبع . وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٦٣) ، والنسائي في الكبرى (٧١٥٠) ، وابن حبان (٤٤٢٨، ٤٤٢٩) ، وعبد اللَّه بن أحمد في الزيادات (٢١٢٤٥) ، والطبراني في الأوسط (٤٣٥٢) ، والحاكم ٤١٥/٢، ٣٥٩/٤، والبيهقي ٢١١/٨ من طرق عن عاصم ، به .

ورواه يزيد بن أبي زياد - وهو ضعيف - عن زر ، به . أخرجه عبد اللَّه بن أحمد (٢١٢٤٤) .

وأخرجه ابن حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور ، عن عاصم ، عن زر ، به ، مطولًا ، فذكر لفظ ما سيأتي في الحديث القادم ، ثم ذكر ما هنا . وانظر ما سيأتي برقم (٦١٥) .

(٦) جاء إيضاح هذا السؤال في بعض روايات الحديث ، قال زر : لقيت أبي بن كعب ، فقلت له : إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ، ويقول : إنهما ليستا من القرآن ، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه . قال أبي :... فذكره . انظر الفتح ٧٤١/٨- ٧٤٣.

(٧ - ٧) سقط من النسخ ، ولا يتم المعنى إلا به ، وقد أثبت من المصادر .

(٨) في خ ، م : « وقال » .

اللَّهِ ﷺ، ونَحْنُ نَقُولُ(1).

544- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا جابرُ بنُ يَزِيدَ بنِ رِفاعةَ الْعِجْلِيُّ [25و]، قال: حَدَّثَنى يَزِيدُ بنُ أبى سُلَيْمانَ، قال: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ يقولُ: لولا مَخافَةُ سُلْطانِكم(2)، لَوَضَعْتُ يَدَىَّ فى أُذُنَىَّ، ثُمَّ نادَيْتُ: ألَا إنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ فى العَشْرِ الأَواخِرِ، فى السَّبْعِ(3)، قَبْلَها ثَلاثٌ وبعدَها ثَلاثٌ، نَبَأُ مَنْ لم يَكْذِبْنِى عن نَبَإِ مَنْ لم يَكْذِبْه.

قال أبو داودَ: يَعْنى أُبَىَّ بنَ كَعْبٍ عن النبىِّ ﷺ(4).

---

(1) **حديث صحيح**. وعاصم قد توبع. أخرجه أحمد (21223) عن غندر، عن شعبة، به.
وأخرجه أحمد (21219، 21220، 21224، 21225)، وابنه (21226)، وابن حبان (797، 4429)، وغيرهم من طرق عن عاصم، به.
وأخرجه البخارى (4976، 4977) من طريق ابن عيينة، عن عاصم، وعبدة بن أبى لبابة، عن زر، به.

(2) فى م: «السلطان»، وفى جميع المصادر: «سفهاؤكم».

(3) بعده فى م: «الأواخر». وكذا هو فى رواية عبد الله، وعند النسائى: «ليلة سبع وعشرين»، وهو مذهب أبى، كما فى مسلم (762). وانظر تفصيل مذاهب أهل العلم فى تحديد ليلة القدر فى الفتح 4/262.

(4) **حديث صحيح**. أخرجه النسائى فى الكبرى (11690)، وعبد الله فى الزوائد (21237)، وابن خزيمة (2187) من طريق جابر، به.
وأخرجه أحمد (21228، 21230، 21233، 21234، 21236)، ومسلم (762)، والنسائى فى الكبرى (3407، 3408)، والترمذى (793، 3351)، وابن خزيمة (2191، 2193)، وغيرهم من طريق عبدة بن أبى لبابة، عن زر، به.
وفى الباب أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (577، 922، 2000، 2280، 2301، 2655، 2668، 2790).

٥٤٥- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عاصِمٍ، عن زرٍّ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، أنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النبيَّ ﷺ عندَ أحْجارِ المِرَى[1]، فقال له: «يا جِبْرِيلُ، إنِّى بُعِثْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، فيهمُ العَجُوزُ، والشَّيْخُ، والغُلامُ، والجارِيَةُ، والرَّجُلُ القاسى الَّذِى لم يَقْرَأْ كِتابًا قَطُّ[2]». قال: «فقال جِبْرِيلُ: إنَّ القُرآنَ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[3]»[4].

٥٤٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن حَبِيبِ بنِ الزُّبَيْرِ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى الهُذَيْلِ، يُحَدِّثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ[5] بنَ خَبَّابٍ يقولُ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، قال: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عندَ النبيِّ ﷺ - أو قال: ذَكَرَ النبيُّ ﷺ الدَّجَّالَ - فقال: «إحْدَى عَيْنَيْهِ كأنَّها زُجاجَةٌ خَضْراءُ، وتَعَوَّذُوا باللَّهِ مِنْ عَذابِ القَبْرِ»[6].

---

(١) أحجار المرى - بكسر الميم -: هى قباء.

(٢) سقط من: الأصل.

(٣) انظر التعليق على الحديث رقم (٣٩) لمعرفة المراد بسبعة الأحرف.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبى شيبة ٥١٨/١٠، وأحمد (٢١٢٤٢، ٢١٢٤٣)، والترمذى (٢٩٤٤)، وابن حبان (٧٣٩)، والطحاوى فى المشكل (٣٠٩٨)، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، وغيره، عن عاصم، به.

وأخرجه المقدسى فى المختارة (١١٦٩) من طريق أبى عوانة، عن عاصم، به.

وأخرجه مسلم (٨٢١) من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبى. وسيأتى برقم (٥٥٩) فانظره.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٩).

(٥) لفظ «عبد الله» سقط من: خ، م.

(٦) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢١١٨٣)، وأبو نعيم فى الحلية ٣٦٣/٤، وأخبار أصبهان ٢٩٤/١، والمقدسى فى المختارة (١٢٠٣) من طريق المصنف. =

٥٤٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن الأَجْلَحِ ، عن ذَرٍّ ، عن ابنِ[(١)] عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، قال : أَقْرَأَني رسولُ اللَّهِ ﷺ : (فبذلك فلْتَفْرحُوا)[(٢)(٣)] .

= وأخرجه أحمد (٢١١٨٤، ٢١١٨٥)، والبخارى فى التاريخ ٧٨/٥، وابن حبان (٦٧٩٥)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٩٤/١ من طريق شعبة، به.

وقال أبو نعيم : غريب من حديث عبد اللَّه ، تفرد به حبيب ، ورواه عن شعبة : غندر ، ووهب بن جرير ، مثله . ورواه النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن عبد اللَّه . ولم يذكر عبد اللَّه بن خباب . اهـ .

وحديث النضر أخرجه عبد اللَّه بن أحمد (٢١١٨٦) .

(١) سقط من : م . وهو : عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، كما فى المصادر .

(٢) سورة يونس : ٥٨. قال الطبرى : اختلف القراء فى قراءة قوله : ﴿فبذلك فليفرحوا﴾. فقرأ ذلك عامة قراء الأمصار ﴿فليفرحوا﴾ بالياء، ورُوى عن أبى بن كعب أنه كان يقرأ (فبذلك فلتفرحوا) . انظر الطبرى ١٢٦/١١، والقرطبى ٣٥٣/٨، ٣٥٤.

(٣) إسناده حسن؛ لحال ابن عبد الرحمن بن أبزى ، والأجلح قد تابعه أسلم المنقرى كما سيأتى ، وهكذا جاء الإسناد هنا بذكر « ذر » فى إسناده ، ولم يذكره أحد ممن خرج الحديث ، بل هو عندهم من رواية الأجلح ، عن ابن عبد الرحمن مباشرة .

أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢١م ، ٤٢٢) ، وأبو داود (٣٩٨١) ، والحاكم ٢/ ٢٤٠، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥١/١، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٢٠/٧ من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٢١١٧٤) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢٣) ، وابن عساكر ٧/ ٣٢٠ من طريق يحيى بن سعيد ، عن الأجلح ، به .

ورواه أسلم المنقرى ، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزى ، به . أخرجه أحمد (٢١١٧٥) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٤٢٠، ٤٢١) ، والحاكم ٣٠٤/٣، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥١/١، وابن عساكر ٣١٩/٧ من طريق الثورى ، عن أسلم ، به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

ووقع فى جميع المصادر - سوى أحمد وأبى داود - بالياء : ﴿ فليفرحوا ﴾ . وهو خطأ .

٥٤٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، وزُبَيْدٍ الإياميِّ ، عن ذَرٍّ ، عن ابنِ[(١)] عبدِ الرحمنِ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقْرَأُ في الوِتْرِ : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ . و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . فإذا سَلَّم قال : « سُبْحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ » . ثلاثَ مَرَّاتٍ ، يَرْفَعُ بالثَّالِثِ صَوْتَه[(٢)(٣)] .

رواه الأعْمَشُ ، عن طَلْحَةَ ، وزُبَيْدٍ ، عنْ ذَرٍّ ، عن ابنِ أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، عن النبيِّ ﷺ[(٤)] .

---

(١) سقط من : م .

(٢) في م : « عقيرته » .

(٣) إسناده حسن ؛ لحال ابن عبد الرحمن بن أبزى . وأخرجه أحمد (١٥٣٩٤) عن الطيالسي .
وأخرجه أحمد (١٥٣٩٠، ١٥٣٩٥) ، والنسائي (١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٥) ، والبغوي في الجعديات (٤٩١) ، وأبو نعيم في الحلية ١٨١/٧ من طرق عن شعبة ، به .
وأخرجه أبو نعيم ١٨١/٧ من طريق عمرو بن علي ، عن الطيالسي ، عن شعبة ، قال : ما رأيت أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبي ليلى ؛ سمعته يقول : حدثني سلمة بن كهيل ، عن ابن أبي أوفى ، أن النبي ﷺ كان يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ... فأتيت سلمة فحدثني عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وقال أبو نعيم : تفرد به أبو داود عن شعبة . اهـ .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨١/٧ من طريق سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن زبيد - وحده - به .
وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٩٦) ، وأحمد (١٥٣٩٨، ١٥٣٩٩) من طريق سفيان ، عن زبيد .
وقال أبو نعيم : حديث زبيد ، وسلمة مشهور ، ولشعبة فيه أقوال سبعة . اهـ .
وانظر المسند (١٥٣٨٩، ١٥٣٩١ -١٥٣٩٣، ١٥٣٩٦، ١٥٤٠٣) ، والسنن للنسائي (١٧٣٣ - ١٧٤٢) ، والكبرى (١٤٣١ - ١٤٣٤) ، والحلية ١٨١/٧، ١٨٢، وانظر الطريق الآتي .

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٧٦) ، وأبو داود (١٤٢٣) ، والنسائي (١٧٢٩) ، وابن ماجه (١١٧١) ، وابن حبان (٢٤٣٦) ، وعبد الله في زوائده (٢١١٧٩) ، والطبراني في الأوسط (١٦٦٦) ، والدارقطني ٣١/٢، والحاكم ٢٥٧/٢، والبيهقي ٣٨/٣ من طرق عن الأعمش ، به . =

٥٤٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، قال: حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن الحَسَنِ، عن عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «للوُضُوءِ [٢٥ظ] شَيْطَانٌ يُقالُ لَهُ: الوَلْهَانُ. فاحْذَرُوهُ». أو قال: «فاتَّقُوهُ»[(١)].

٥٥٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو الأَشْهَبِ، عن الحَسَنِ، عن[(٢)] أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قال: أَلَا إِنَّ طَعامَ ابنِ آدَمَ ضُرِبَ مَثَلًا للدُّنْيا، وَإِنْ مَلَّحَه وقَزَّحَه[(٣)(٤)].

= وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وأخرجه النسائى (١٧٢٨، ١٧٣٠)، وفى الكبرى (١٤٢٩)، وابن حبان (٢٤٥٠)، وعبد الله بن أحمد (٢١١٨٠) من طريق الأعمش، عن طلحة - وحده - به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد (٢١١٨١) من طريق جرير بن حازم، عن زبيد، به.

وانظر الكبرى للنسائى (١٤٣٢)، والسنن لابن ماجه (١١٨٢)، وللدارقطنى ٣١/٢، وللبيهقى ٤٠/٣، ٤١.

(١) **حديث منكر**؛ تفرد به شيخ المصنف، وهو متروك. وأخرجه أحمد (٢١٢٧٦)، والترمذى (٥٧)، وابن ماجه (٤٢١)، وابن خزيمة (١٢٢)، وابن عدى ٩٢٣/٣، والحاكم ١٦٢/١، والبيهقى ١٩٧/١، وابن الجوزى فى الواهيات ٣٤٦/١، وغيرهم من طريق المصنف.

وقال الترمذى: حديث أبى بن كعب حديث غريب، وليس إسناده بالقوى والصحيح عند أهل العلم؛ لأنا لا نعلم أسنده غير خارجة. وقد رُوى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قوله. اهـ. وانظر مزيدًا من الكلام على توهين هذا الحديث وبيان نكارة رفعه علل ابن أبى حاتم (١٣٠، ١٥٨)، وسنن البيهقى ١٩٧/١، وجنة المرتاب ص: ١٩٥- ١٩٨، والتحديث بما قيل لا يصح فيه حديث ص: ٤٢، ٤٣.

(٢) ضبَّب عليها فى: الأصل، خ.

(٣) قزحه: أى توبله، بأن وضع فيه الأبازير - أى التوابل؛ كالكمون والكزبرة ونحو ذلك - التى تحسن طعمه. والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوّق فى صنعته وتطييبه، فإنه عائد إلى حال يُكره ويُستقذر، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها راجعة إلى خراب وإدبار.

(٤) **حديث صحيح** بمتابعاته وشواهده. والإسناد هنا موقوف ومنقطع؛ الحسن لم يدرك =

رواه سُفْيانُ ، (١عن يُونُسَ ١) ، عن الحَسَنِ ، (٢عن عُتَىٍّ ٢) ، (١عن أُبَىٍّ ١) ، عن النبىِّ ﷺ (٣) .

٥٥١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا خارِجةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن يُونُسَ ، عن الحَسَنِ ، عن عُتَىٍّ السَّعْدِىِّ ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ .

قال أبو داودَ : وحَدَّثَنا ابنُ فَضَالَةَ ، عن الحَسَنِ ، رفَعَ الحَدِيثَ ، قال : «لمَّا نَزَلَ بآدَمَ ﷺ المَوْتُ ، قال : أىْ بَنِىَّ ، إنِّى أشْتَهِى مِن ثَمَرِ الجَنَّةِ .

= أُبيا ، غير أن الطريق المشار إليه بعدُ موصول مرفوع ، وله ما يعضده كما سيأتى ، وقد أخرج الطريق الأول أبو نعيم فى الحلية ٢٥٤/١ من طريق المصنف .

ورواه يونس بن عبيد ، عن الحسن ، واختلف عليه ؛ فرواه هشيم عنه موقوفًا . أخرجه ابن صاعد فى زياداته على الزهد لابن المبارك (٤٩٣) .

ورواه سفيان الثورى ، عن يونس ، مرفوعًا . وهو الطريق الآتى .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢ - ٢) سقط من : خ ، م .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد الله فى زوائده (٢١٢٧٧) ، وابن حبان (٧٠٢) ، وابن صاعد فى زيادات الزهد لابن المبارك (٥٩٤) ، والطبرانى فى الكبير (٥٣١) ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٥٤/١، والبيهقى فى الشعب (٥٦٥٢، ١٠٤٧٣) من طريق أبى حذيفة موسى بن مسعود ، عن الثورى ، به .

وأبو حذيفة متكلم فى روايته عن الثورى ، لكن تابعه عبد السلام بن حرب ، عن يونس ، مثله . أخرجه ابن صاعد (٥٩٥) ، والبيهقى (٥٦٥١) . وعبد السلام ثقة حافظ ، وله ما ينكر ، فهو عاضد قوى لما قبله ، وبه يصح الحديث ويثبت .

وفى الباب عن الضحاك بن سفيان الكلابى عند أحمد (١٥٧٨٥) ، والبيهقى فى الشعب (٥٦٥٣، ١٠٤٧٢) ، وفيه على بن زيد بن جدعان .

وكذلك عن سلمان عند ابن المبارك فى الزهد (٤٩١، ٤٩٢) ، والطبرانى (٦١١٩) ، وفيه كلام .

فانْطَلَق بَنُوه [1]يَلْتَمِسُونَ، فرَأَوا[1] المَلائِكَةَ، فقالوا: أين تُرِيدونَ يا بَنِى آدَمَ؟ فقالوا: اشْتَهَى أَبُونا مِن ثَمَرَةِ الجَنَّةِ، فانطَلَقْنا نَطْلُبُ ذَاكَ له. فقال[2]: ارْجِعُوا فقد أُمِرَ بقَبْضِ أبيكم. فأَقْبَلُوا حتَّى انْتَهَوْا إلى آدَمَ ﷺ، فلَمَّا رَأَتْهُم حَوَّاءُ عرَفَتْهُم، فَلَصِقَتْ بآدَمَ، فقال: إلَيْكِ عَنِّى، فمِنْ قِبَلِكِ أُتِيتُ، دَعِينى وَمَلائِكَةَ رَبِّى». قال: «فَقَبَضُوه وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وغَسَّلُوه وهم يَنْظُرُونَ، وكَفَّنُوه وهُمْ يَنْظُرُونَ، وحَنَّطُوه وهم يَنْظُرُونَ، وصَلَّوا عَلَيْه، ثُمَّ أَقْبَلُوا عليهم، فقالوا: يا بَنِى آدَمَ، هذه سُنَّتُكُمْ فى مَوْتاكُمْ، وهذا سَبِيلُكُمْ»[3].

(١ - ١) فى م: «يلتمسون له فرأتهم».

(٢) فى خ: «فقالوا».

(٣) حديث صحيح، وإسنادا المصنف هنا ضعيفان؛ لضعف شيخيه، غير أنهما قد توبعا كما سيأتى، وقد اختلف فى رفع الحديث ووقفه، والرافعون له إما مساوون لواقفيه فى العدد والضبط أو يفوقونهم، ومعهم زيادة علم فتقدم، وإليك البيان:

رواه عن الحسن يونس بن عبيد وحميد بن عبد الرحمن وثابت البنانى وإسحاق بن الربيع ومبارك بن فضالة، وقد رفعه ثابت وابن فضالة، وأوقفه حميد وإسحاق، واختلف على يونس، فرواه عنه إسماعيل ابن علية مرفوعًا، ورواه هشيم عنه واختلف عليه، فرواه سعيد بن سليمان وأحمد بن منيع، عن هشيم، عن يونس موقوفًا، وخالفهما سعيد بن منصور وعلى بن حجر، فروياه عن هشيم مرفوعًا.

أخرج حديث سعيد بن منصور وعلى بن حجر عن هشيم الحاكم ٣٤٤/١، وأخرج رواية سعيد بن سليمان وأحمد بن منيع ابن سعد ٣٣/١، والمقدسى فى المختارة (١٢٥٠)، وزوائده، وأخرج رواية إسماعيل ابن علية عن يونس الحاكم ٣٤٤/١.

كما خرج ابن عساكر فى التاريخ ٤٥٧/٧ رواية خارجة بن مصعب بالرفع.

وخرج رواية حميد عن الحسن: عبد الله فى زوائده (٢١٢٧٨)، والمقدسى فى المختارة (١٢٥١)، وابن عساكر ٤٥٦/٧ من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن حميد. =

٥٥٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ ، قال : حَدَّثَنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رَباحٍ الأنصاريِّ ، عن أُبَيٍّ ، قال : قال لى رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أبا المُنْذِرِ ، أىُّ آيةٍ فى كِتَابِ اللَّهِ أعْظَمُ[1] ؟ » . قلْتُ : آيةُ الكُرْسِيِّ . فقال لى : « لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المُنْذِرِ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، إنَّ لَهَا لَلِسَانًا يَوْمَ القِيَامَةِ يُقَدِّسُ اللَّهَ عِنْدَ سَاقِ العَرْشِ » .

وسُفْيانُ يقولُ : عن سعيدٍ ، عن أبى السَّلِيلِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رَباحٍ[2] .

= وخرج رواية ثابت عن الحسن : الطبرانى فى الأوسط (٨٢٦١) ، والمقدسى (١٢٥٢) ، وابن عساكر ٤٥٥/٧ من طريق روح بن أسلم ، عن حماد ، عن ثابت ، وقال الطبرانى : لم يرفع هذا الحديث عن حماد إلا روح . اهـ . غير أن الحاكم ٥٤٥/٢ خرجه من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، مرفوعًا ، وصححه .

وخرج رواية إسحاق بن الربيع : ابن سعد ٣٣/١.

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وهو من النوع الذى لا يوجد للتابعى إلا الراوى الواحد ، فإن عتى بن ضمرة السعدى ليس له راو غير الحسن ، وعندى أن الشيخين علّلاه بعلة أخرى ، وهو أنه روى عن الحسن عن أبى ، دون ذكر عتى . اهـ .

ثم أخرجه من طريق ابن الهاد ، عن الحسن ، عن أبى . وقال : هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد ؛ فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر ، والله أعلم . اهـ .

ورُوى عن الحسن من وجوه أخر مختصرًا عند الطبرانى فى الأوسط (٤٤٢٦) ، وابن عساكر ٤٥٦/٧، ٤٥٩.

(١) بعده فى خ ، م : « قال » .

(٢) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف الأول منقطع** ، كما بينته رواية سفيان المشار إليها بعد . ورواه عبيد الله القواريرى ، عن جعفر ، عن الجريرى ، عن بعض أصحابه ، عن عبد الله بن رباح ، به . أخرجه عبد الله فى زوائده ١٤١/٥ بعد حديث (٢١٣١٥).

وأما رواية سفيان المشار إليها ، فأخرجها عبد الرزاق (٦٠٠١) ، وأحمد (٢١٣١٥) ؛ =

٥٥٣- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا ثَابِتٌ أبو زَيْدٍ، عن عاصم الأحْوَلِ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قال: كانَ رَجُلٌ مِن لَحْمَتِي[1]، وكان بَيْتُه أَقْصَى بَيْتٍ بالمدينةِ. قال[2]: قال أبو عُثْمانَ وهو يُحَدِّثُ في[3] الأشْيَاخِ: ما بَيْنَكَ وبَيْنَ الجِسْرِ أو أبعدُ. قال: قال عاصِمٌ: فذَكَرْتُ لمُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، فقال: إنْ كان أَقْصَى بَيْتٍ بالمدينةِ، فهو أَبْعَدُ مِنَ [٢٦و] الجِسْرِ. فقال في آخِرِ ذلك: إنَّما كُنْتُ أَحْتَسِبُ الأثَرَ[4]. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ ما احْتَسَبْتَ»[5].

= وأبو نعيم في الحلية ١/٢٥٠.

ورواه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى، عن الجريرى، مثله. أخرجه عبد بن حميد (١٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/٣٣٠ بلفظه.

وأخرجه مسلم (٨١٠)، وأبو داود (١٤٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٥٠ من طريق عبد الأعلى كذلك، ولم يذكروا قوله: «فوالذى نفسى بيده ...».

ومثل ذلك سندًا ومتنًا رواية يزيد بن هارون عن الجريرى عند الحاكم ٣/٣٠٤.

(١) أى قرابتى.

(٢) أى عاصم.

(٣) قبله في خ: «عن». وفى م: «عن».

(٤) أى الممشى إلى الصلاة ومجالس النبى ﷺ.

(٥) **حديث صحيح**. أخرجه الحميدى (٣٧٦)، وأحمد (٢١٢٥٠، ٢١٢٥١، ٢١٢٥٣)، ومسلم (٦٦٣)، وابن ماجه (٧٨٣)، وابن خزيمة (٤٥٠، ١٥٠٠)، وعبد الله في زوائده (٢١٢٥٥) من طرق عن عاصم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٠٧، ٢٠٨، والدارمى ١/٢٩٤، وعبد بن حميد (١٦١)، وأحمد (٢١٢٥٢)، ومسلم (٦٦٣)، وأبو داود (٥٥٧)، وغيرهم من طريق سليمان التيمى.

وفى الباب عن أنس عند البخارى (٦٥٥، ٦٥٦، ١٨٨٧). وعن جابر عند مسلم (٦٦٤، ٦٦٥). وانظر ما سيأتى برقم (٦٠٦، ١٨٦٩، ٢٤٥٥).

٥٥٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: أَخْبَرَنِي سَلَمةُ بنُ كُهَيْلٍ، قال: سَمِعْتُ سُوَيدَ بنَ غَفَلَةَ يقولُ: غَدَوْتُ[(١)] أنا وزَيْدُ ابنُ صُوحانَ وسَلْمانُ بنُ رَبيعةَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا فأَخَذْتُه، فقالا لى: أَلْقِهِ. فقلتُ: لا، ولكنِّى أُعَرِّفُه، فإنْ وَجَدْتُ مَنْ يَعْرِفُه وإلَّا استمتعْتُ به. فأَبَيْتُ[(٢)] عليهما، فلمَّا رَجَعْنا مِن غَزاتِنا، قُضِىَ لى أَنِّى حَجَجْتُ، فأَتَيْتُ المَدِينةَ فلَقِيتُ أُبَىَّ بنَ كَعْبٍ، فأخبرتُه بشَأْنِ السَّوْطِ وبِقَوْلِهما، فقال أُبَىُّ ابنُ كَعْبٍ: وجَدْتُ صُرَّةً فيها مِائةُ دِينارٍ على عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فذكَرْتُ ذلكَ له، فقال: «عَرِّفْها حَوْلًا». فعَرَّفْتُها، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثلاثَ مَرَّاتٍ. فقال: «احْفَظْ عدَدَها وَوِكَاءَهَا[(٣)] وَوِعَاءَهَا، فإنْ جَاءَ صَاحِبُها وإلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا». قال: فاسْتَمْتَعْتُ بها.

قال شعبةُ: فلَقِيتُ سَلَمَةَ بعدَ ذلكَ فقال: لا أَدْرِى ثَلاثَةَ أَحْوالٍ[(٤)] أو

(١) فى مسند أحمد: «غزوت».

(٢) فى م: «فأبيا علىّ وأبيت».

(٣) هو الخيط الذى تشد به الصرة.

(٤) ورد فى حديث زيد بن خالد الأمر بالتعريف حولًا واحدًا، فيجمع بينه وبين حديث أُبى؛ بأن يحمل حديث أُبى على مزيد الورع عن التصرف فى اللقطة، والمبالغة فى التعفف عنها، وحديث زيد على ما لا بد منه.

وجزم ابن حزم وابن الجوزى بأن هذه الزيادة، وهى قوله: «ثلاثة أحوال». غلط، وقال ابن الجوزى: والذى يظهر أن سلمة أخطأ فيها، ثم تثبت واستذكر واستمر على عام واحد.

وقال المنذرى: لم يقل أحد من أئمة الفتوى أن اللقطة تعرف ثلاثة أعوام، إلا شىء جاء=

حَوْلًا وَاحِدًا . فأعْجَبَنِى هذا الحَدِيثُ ، فقلتُ لأبى صادِقٍ[1] : تَعالَ فاسْمَعْه منه[2] .

٥٥٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أبى رافعٍ[3] ، عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَواخِرَ مِن رَمَضانَ ، فسافَرَ عامًا فلم يَعْتَكِفْ ، فلمَّا كانَ مِن قابِلٍ اعتكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا[4] .

= عن عمر . انظر الفتح ٥/٧٩، ٨٠.

(١) لم أعرفه .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٢٠٥)، والبخارى (٢٤٢٦، ٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١، ١٧٠٢)، وابن حبان (٤٨٩١)، وعبد الله فى زوائده (٢١٢٠٥)، وغيرهم من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٦٢)، وأحمد (٢١٢٠٤، ٢١٢٠٦، ٢١٢٠٨)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠٣)، والترمذى (١٣٧٤)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وابن حبان (٤٨٩٢)، وعبد الله بن أحمد (٢١٢٠٨)، وغيرهم من طرق عن سلمة، به .

وفى الباب عن زيد بن خالد عند البخارى (٢٤٢٧). وانظر ما سيأتى برقم (١١٧٧، ١٣٩٠).

(٣) فى م : « أبى نافع » . وهو خطأ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٣٨٩) ، والبيهقى ٤/٣١٤ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (١٨١) ، وأحمد (٢٣٣١٤)، وأبو داود (٢٤٦٣)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٤٤)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وابن خزيمة (٥٢٢٥)، وابن حبان (٣٦٦٣) ، وغيرهم من طرق عن حماد، به .

وللحديث شاهد من حديث عائشة عند البخارى (٢٠٣٣)، ومسلم (١١٧٢)، ومن حديث ابن عمر عند مسلم (١١٧١)، ومن حديث أنس عند الترمذى (٨٠٣) .

٥٥٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: حَدَّثنا أبو إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أبى بَصِيرٍ، يُحَدِّثُ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قال: صَلَّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «أشَاهِدٌ فُلَانٌ؟». قالوا: لا. قال: «إنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ - يَعْنِى العِشَاءَ والصُّبْحَ - أَثْقَلُ على المُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَالصَّفُّ الأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ المَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وما كان أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إلى اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ».

ورواه زُهَيْرٌ، عن أبى إسحاقَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بَصِيرٍ، عن أبيه، عن أُبَيٍّ، عن النَّبِىِّ ﷺ[1].

---

(١) حديث صحيح. وعبد اللَّه بن أبى بصير، وثقه العجلى وابن حبان، وصحح له غير واحد من الأئمة. والحديث أخرجه البيهقى ٦٧/٣ من طريق المصنف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٣)، وأحمد (٢١٣٠٢)، وأبو داود (٥٥٤)، وعبد اللَّه بن أحمد فى زيادات المسند (١٢٣٠٩)، وابن خزيمة (١٤٧٧)، وابن حبان (٢٠٥٦)، والحاكم ٢٤٧/١، والبيهقى ٦٧/٣ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤)، وأحمد (٢١٣٠٣)، وابنه عبد اللَّه فى زياداته (٢١٣٠٩)، والحاكم ٢٤٨/١ من طريق الثورى، عن أبى إسحاق، إلا عبد اللَّه فمن طريق الحجاج، عن أبى إسحاق، به.

وذكر الحاكم ٢٤٨/١، والبيهقى ٦١/٣، ٦٨ رواية غير واحد عن أبى إسحاق مثله.

ورُوى عن شعبة، عن أبى إسحاق، عن عبد اللَّهبن أبى بصير، عن أبيه. وقال شعبة: قال أبو إسحاق: قد سمعته منه، ومن أبيه. أخرجه النسائى (٨٤٢)، وابن حبان (٢٠٥٧)، وعبد اللَّه بن أحمد (٢١٣٠٤)، والحاكم ٢٤٩/١، والبيهقى ٦٨/٣ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة. =

٥٥٧- حدثنا [٢٦ظ] أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو جمرةَ ، قال : سَمِعتُ إياسَ بنَ قَتادَةَ ، عن قيسِ بنِ عُبَادٍ ، قال : قَدِمْتُ المَدِينةَ لِلقاءِ أصْحابِ محمدٍ ﷺ ، فلم يَكُنْ فيهم أحَدٌ أحَبَّ إلَيَّ لِقاءً مِن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، فقُمْتُ فى الصَّفِّ الأوَّلِ ، وخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أَصْحابِ محمدٍ ﷺ ، فجاء رَجُلٌ فنَظَر فى وُجُوهِ القَوْمِ فعرَفَهم غَيْرِى ، فنَحَّانِى وقام فى مَكانى فما عَقَلْتُ صَلاتى ، فلمَّا صَلَّى قال لى : يا فَتَى ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ ، فإنِّى لم آتِ الذى أتَيْتُ بجهالةٍ ، ولكنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لنا : « كُونُوا فى الصَّفِّ الَّذِى يَلِينى » . وإنِّى نَظَرْتُ فى وُجُوهِ القَوْمِ فعَرَفْتُهم غَيْرَكَ . ثُمَّ حَدَّثَ ، فما رَأَيْتُ الرِّجالَ مَتَحَتْ(١) أعْناقَها إلى شَىْءٍ مُتُوحَهَا(٢) إليه ،

= وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن شعبة . أخرجه الحاكم ٢٤٩/١. وأخرجه البيهقى ٣/ ٦٨ من طريق يحيى بن سعيد مقرونًا بخالد بن الحارث . وعند ابن خزيمة (١٤٧٧) من طريق يحيى بن سعيد مقرونًا بغندر عن شعبة ، ولم يذكر فى روايته : « عن أبيه » .

ورواه كذلك زهير والأعمش ، عن أبى إسحاق . أخرجه الدارمى ٢٩١/١، وأحمد (٢١٣٠٦) ، وابنه (٢١٣٠٥، ٢١٣٠٧) ، والبيهقى ٦٨/٣. وانظر سنن ابن ماجه (٧٩٠) .

قال الحاكم ٢٤٩/١: وقد حكم أئمة الحديث ؛ يحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وغيرهم لهذا الحديث بالصحة . اهـ .

واختلف فى هذا الحديث على أبى إسحاق . انظر زوائد عبد الله على المسند (٢١٣٠٨، ٢١٣١٠، ٢١٣١١) ، والأوسط للطبرانى (٩٢١٧) ، والمستدرك للحاكم ٢٤٨/١، ٢٤٩، والسنن للبيهقى ٦٨/٣، ١٠٢، والتهذيب للحافظ ١٦١/٥، ١٦٢. لكنه اختلاف غير مؤثر ، فأوجهه محفوظة ، وسعة مرويات أبى إسحاق تحتمل ذلك كله . وانظر كذلك العلل لابن أبى حاتم (٢٢٠، ٢٧٧) ، والتاريخ لابن معين ٣٧٠/٣ (١٧٩٨) ، والعلل لأحمد ٣٩٣/١ (٢٥٤١) .

وفى الحث على صلاة الجماعة فى المسجد أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣١١) .

(١) متحت : أى مدت أعناقها نحوه .

(٢) متوحها : مصدر غير جار على فعله . أو يكون كالشكور والكفور . النهاية ٢٩١/٤.

فسَمِعْتُه يقولُ : هَلَكَ أَهْلُ العُقْدَةِ[1] وربِّ الكَعْبَةِ - قالها ثَلاثًا - هَلَكُوا وأَهْلَكُوا ، أَمَا إِنِّى لا آسَى عليهم ، ولكنِّى آسَى على مَنْ يُهْلِكُون مِنَ المُسْلِمِينَ . فإذا الرَّجُلُ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ .

قال أبو داودَ : أَهْلُ العُقْدَةِ : ما أَهْرَاقَ عليه الدِّماءَ واغْتَصَبه ، ثُمَّ اعْتَقَدَه[2][3] .

٥٥٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن مَرْوانَ بنِ الحكَمِ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْودِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا[4] »[5] .

---

(١) هكذا هو عند أحمد وابن خزيمة . وعند النسائى : « العُقد » . وعند ابن حبان : « العهد » .

(٢) قال ابن الأثير فى النهاية : يريد البيعة المعقودة للولاة ، وفى بعض روايات هذا الحديث : « أهل العقد » ، ومعناه : أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء . النهاية ٣/ ٢٧٠.

(٣) حديث صحيح . عزاه البوصيرى فى الإتحاف (٧٥٢) للمصنف . وأخرجه أحمد (٢١٣٠١) ، وابن عساكر فى تاريخه ٣٣٤/٧ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٧) ، وأحمد (٢١٣٠٠، ٢١٣٠١) ، والحاكم ٥٢٦/٤ من طريق شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

وأخرجه النسائى (٨٠٧) ، وابن خزيمة (١٥٧٣) ، وابن حبان (٢١٨١) من طريق قيس بن عباد ، به .

(٤) هكذا جاء ضبطها فى الأصل ، بضم الحاء ، وفى أكثر المصادر : « حِكَمًا » ، وقال فى عون المعبود ٤٦١/٤ : « إن من الشعر حُكمًا » . بضم فسكون ، أى حكمة ، كما فى قوله تعالى : ﴿وآتيناه الحُكْم صبيًّا﴾ أى الحكمة .

(٥) حديث صحيح . وقد اختلف فى تسمية ابن الأسود بن عبد يغوث ؛ أهو عبد الرحمن =

٥٥٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن الحكَمِ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ عندَ أَضاةِ(١) بَنِي غِفارٍ، فأَتاه جِبْرِيلُ ﷺ، فقال: «إنَّ اللَّهَ، عَزَّ وجَلَّ، يَأْمُرُكَ أن تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ على حَرْفٍ وَاحِدٍ». قال: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، فإنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ». ثُمَّ أتاه الثَّانيةَ فقال:

= أم عبد اللَّه؟ فتابع المصنف على الأول أبو معمر القطيعى عند عبد اللَّه فى زوائده (٢١٢٠٣)، وقال: هكذا حدثناه أبو معمر عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: «عبد الرحمن بن الأسود». وخالف أبو معمر رواية مَنْ رواه عن إبراهيم بن سعد؛ لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: «عن عبد اللَّه بن الأسود». اهـ.

وقال أبو زرعة الرازى: لا يقول بهذا الإسناد: «عبد اللَّه بن الأسود»، إلا إبراهيم بن سعد. اهـ. من الكامل ٢٤٨/١. وانظر تاريخ ابن معين برواية الدُّورى ٩/٢.

ورواه ابن مهدى، وأبو كامل الجحدرى، ومنصور بن بشير، عن إبراهيم بن سعد، فسموه: «عبد اللَّه». أخرج أحاديثهم أحمد (٢١١٩٣)، وابنه (٢١١٩٤). وقال عبد اللَّه بن أحمد: هكذا يقول إبراهيم بن سعد فى حديثه: «عبد اللَّه بن الأسود». وإنما هو: «عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبى بن كعب». كذا يقول غير إبراهيم بن سعد. اهـ.

ورواه يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، فقال: «ابن الأسود بن عبد يغوث». ولم يسمه. أخرجه أحمد (٢١١٩٢).

ورواه غير واحد عن الزهرى، وقالوا: «عبد الرحمن بن الأسود». على الصواب.

أخرج أحاديثهم أحمد (١٥٨٢٤، ٢١١٩٦، ٢١٢٠٠)، والدارمى (٢٧٠٧)، والبخارى (٦١٤٥)، وفى الأدب المفرد (٨٦٤)، وأبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجه (٣٧٥٥)، وعبد اللَّه فى زوائده (٢١١٩٨، ٢١٢٠١).

وانظر مصنف عبد الرزاق ٢٦٣/١١، ومسند أحمد (٢١١٩٥، ٢١١٩٧، ٢١١٩٩، ٢١٢٠٢)، ففيه أوجه أخرى من الاختلاف، وهى غير مؤثرة، وانظر أيضًا الفتح ٥٣٩/١٠.

وفى الشعر أحاديث. انظر ما سبق برقم (١٩٩).

(١) الأضاة، بوزن الحصاة: الغدير، وجمعها أضى وآضاء، كأكم وآكام.

« إنَّ[1] اللَّهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، يَأْمُرُكَ أن تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ » . قال : « أسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ أتاه الثَّالثةَ فقال : « إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ[2] أن تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ على ثَلاثةِ أَحْرُفٍ » . قال : « أسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وإنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ جاءَ الرَّابِعةَ ، قال : « إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ على سَبْعَةِ أحْرُفٍ ، فأَيُّما حَرْفٍ قرءُوا عليه فَقَدْ [٢٧و] أصابُوا »[3] .

---

(١) سقط من : خ .

(٢) في خ : « يأمركم » .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٢١٠) ، ومسلم (٨٢١) ، وأبو داود (١٤٧٨) ، والنسائي (٩٣٨) ، وابن حبان (٧٣٨) ، وغيرهم من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

وروواه محمد بن جحادة عن الحكم ، به . أخرجه أحمد (٢١٢١٥) .

وروواه زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به . أخرجه أحمد (٢١٢١٣) .

وروواه ابن الصامت عن أبي عند أحمد (٢١١٣٠، ٢١١٣١) ، وابن حبان (٧٤٢) ، والطبري في التفسير ١/١٥، والطحاوي في المشكل (٣٠٩٦، ٣٠٩٧) .

وروواه أنس بن مالك عن أبي عند أحمد (٢١١٧٠) ، والنسائي (٩٤٠) ، وابن حبان (٧٣٧) ، والطبري ١/١٥، وغيرهم .

وروواه سليمان بن صرد عن أبي عند أحمد (٢١١٨٧، ٢١١٨٨) ، وأبي داود (١٤٧٧) ، والطبري ١/١٥، وغيرهم .

وسبق من طريق زر بن حبيش عن أبي برقم (٥٤٥) .

وفي الباب عن عمر ، وغيره . انظر ما سبق برقم (٣٩) .

أحاديثُ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ[1] ، رَحِمَه اللَّه

٥٦٠- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أَخْبَرَنى أبو عَوْنٍ الثَّقَفِىُّ ، قال : سَمِعْتُ الحارِثَ بنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عن أَصْحابِ مُعاذٍ مِن أَهْلِ حِمْصَ - قال[2] : وقال[3] مَرَّةً : عن مُعَاذٍ - أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا بعَثَ مُعاذًا إلى اليَمَنِ قال له : « كَيْفَ تَقْضِى إنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ ؟ » . قال : أَقْضِى بكِتَابِ اللَّهِ . قال : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فى كِتَابِ اللَّهِ ؟ » . قال : أَقْضِى بِسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ . قال : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ[4] فى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ؟ » . قال : أَجْتَهِدُ رَأْيِى[5] لا آلو[6] . قال : فضَرَبَ بيدِه فى صَدْرِى ، وقال : « الحَمْدُ للَّهِ الَّذِى وَفَّقَ رسولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا يُرْضِى

(١) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الخزرجى الأنصارى ، أبو عبد الرحمن ، من أعيان الصحابة ، ومن السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية . أسلم وله ثمان عشرة سنة ، وشهد المشاهد ، وكان عالمًا بالقرآن والأحكام ، وممن جمع القرآن على عهد النبى ﷺ ، وأحد الأربعة الذين أمر النبى ﷺ أن يؤخذ القرآن عنهم . بعثه النبى ﷺ إلى اليمن قاضيًا ومعلمًا ، فبقى هناك إلى أن توفى النبى ﷺ واستُخْلِف أبو بكر ، فعاد إلى المدينة ثم انتقل إلى الشام ، وكان مع أبى عبيدة بن الجراح فى غزو الشام ، فلما أصيب أبو عبيدة بالطاعون استخلف معاذًا فأقره عمر بن الخطاب . توفى معاذ بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة ، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة ، رضى اللَّه عنه . الإصابة ٦/١٣٦ - ١٣٨.

(٢) سقط من : خ . والقائل هو الطيالسى .

(٣) أى شعبة .

(٤) ضبِّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « تجد » ، وأشار إلى نسخة .

(٥) قال الخطابى : يريد الاجتهاد فى رد القضية من طريق القياس إلى معنى الكتاب والسنة ، ولم يُرِد الرأى الذى يسنح له من قبل نفسه ، أو يخطر بباله من غير أصل من كتاب أو سنة ، وفى هذا إثبات القياس وإيجاب الحكم به . معالم السنن ٤/ ١٦٥.

(٦) أى : لا أقصر فى الاجتهاد ، ولا أترك بلوغ الوسع فيه . معالم السنن ٤/ ١٦٥.

رَسُولَ اللَّهِ »[1] .

٥٦١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الحَكَمِ ، عن عُرْوَةَ ابنِ النَّزَّالِ - أوِ النَّزَّالِ بن عُرْوةَ - عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أخْبِرْني بعَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ . قال : « بَخٍ بَخٍ[2] ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ ؛ صَلِّ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ[3]

---

(١) إسناده ضعيف ؛ لجهالة أصحاب معاذ ، والاختلاف فى وصله وإرساله كما أشار إليه المصنف ، وفى علل الدارقطنى ٨٩/٦: قال الطيالسى : وأكثر ما كان يحدثنا شعبة : (عن أصحاب معاذ ، أن رسول الله ﷺ) .

وقد رواه عن شعبة بالإرسال : وكيع وسليمان بن حرب وحفص بن عمر ، ورواه متصلًا : غندر وابن مهدى وعفان وابن الجعد ويحيى القطان وأبو الوليد الطيالسى ، ولا يترتب على هذا الاختلاف كبير أمر ؛ إذ جهالة أصحاب معاذ كافية فى توهينه . وأخرجه البيهقى ١١٤/١٠، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (٥١١) من طريق المصنف كما هنا .

وأخرجه متصلًا : أحمد (٢٢٠٦٠، ٢٢١٥٣) ، والدارمى ٦٠/١، وابن سعد ٣٤٧/٢، ٣/ ٥٨٤، وأبو داود (٣٥٩٣) ، والترمذى (١٣٢٨) ، ووكيع فى أخبار القضاة ٩٨/١، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٥٩٢، ١٥٩٤) ، والخطيب (٤١٣، ٥١٢- ٥١٥) ، والبيهقى ١٠/ ١١٤، وابن حزم فى الإحكام ١١١/٧، وغيرهم .

وأخرجه بالإرسال عبد بن حميد (١٢٤) ، وأحمد (٢٢١١٤) ، وأبو داود (٣٥٩٢) ، والترمذى (١٣٢٧) ، وابن حزم ١١١/٧.

وفى هذا الحديث كلام كثير ، فقد أعله البخارى ، والترمذى ، والعقيلى ، والدارقطنى ، وابن حزم ، وابن الجوزى ، والذهبى ، والحافظ ؛ أعلوه بما سبق من الجهالة والإرسال . وقواه آخرون .

انظر تفصيل ذلك فى علل الدارقطنى ٨٩/٦، والتلخيص الحبير ١٨٢/٤، وإعلام الموقعين ١/ ٢٣٤، والسلسلة الضعيفة ٢٧٣/٢- ٢٨٦ (٨٨١) .

(٢) كلمة تقال عند المدح والرضا بالشىء ، وتفخيمه وتعظيمه ، وتكرر للمبالغة .

(٣) فى الأصل : « الصلاة » .

المَفْرُوضَةَ[1] ، أفَلا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ أمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ ، مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، والصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الخَطِيئَةَ ، وَقِيَامُ العَبْدِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ »[2] . وتلا : « ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾[3] » إلى آخِرِ الآيةِ . « أَوَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » . قال : فاطَّلَعَ رَكْبٌ أو رَاكِبٌ[4] ، فأشارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيدِه إلى لِسَانِه ، فقلتُ : وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بما نَتَكَلَّمُ بألسِنَتِنا ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعاذُ ، وهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِم فى النَّارِ إلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ »[5] .

---

(١) زاد فى بعض الروايات : « وتلقى اللَّه عز وجل لا تشرك به شيئًا » .

(٢) بعده فى م : « يكفر الخطايا » .

(٣) سورة السجدة : ١٦ .

(٤) بعده فى م : « فخشيت أن يشغلوا عنى رسول اللَّه ﷺ - قال شعبة : أو كلمة نحوها - قال : فقلت : يا رسول اللَّه ، قولك : « أولا أدلك على أملك ذلك كله ؟ » . قال » .

(٥) حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لجهالة النزال ، وانقطاعه بينه وبين معاذ . والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى الإيمان (١) ، وأحمد (٢٢٠٨٥، ٢٢١٢١) ، والنسائى (٢٢٢٥) - مقتصرًا على ذكر الصوم - والطبرى فى تفسيره ١٠٢/٢١ ، والطبرانى فى الكبير ١٤٧/٢٠ ، ١٤٨ من طريق غندر ، وغيره ، عن شعبة ، به .

وقال شعبة - فى رواية أحمد (٢٢٠٨٥) -: فقلت له : سمعه من معاذ ؟ قال : لم يسمعه منه ، وقد أدركه . اهـ . ومثله فى العلل لأحمد ٣٣٦/٢ (٢٣٤٠) . وانظر جامع العلوم والحكم ص : ٣٠٠ (٢٩) .

وقال شعبة - فى رواية أحمد (٢٢٠٨٥، ٢٢١٢١) ، والنسائى -: قال لى الحكم : وحدثنى به ميمون بن أبى شبيب ، عن معاذ بن جبل . وقال الحكم : سمعته منه منذ أربعين سنة . اهـ . وميمون لم يسمع من معاذ أيضًا .

وحديث ميمون بن أبى شبيب : أخرجه ابن أبى شيبة فى الإيمان (٢) ، والنسائى (٢٢٢٣، ٢٢٢٤) ، والطبرى ١٠٢/٢١ ، والطبرانى ١٤٢/٢٠- ١٤٤ ، والحاكم ٤١٢/٢ ، ٤١٣ ، - =

٥٦٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ راشدٍ ، عن مكْحُولٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال في هذا الحديثِ لِمُعاذٍ : « إِنَّكَ مَا كُنْتَ سَاكِتًا فأَنْتَ سَالِمٌ ، فَإِذا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أوْ عَلَيْكَ »[(١)] .

٥٦٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا رَمْلَةَ ، يُحَدِّثُ [٢٧ظ] عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي مُسْلِمٍ ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْجَبَ[(٢)] ذُو الثَّلاثِ[(٣)] » . قال مُعاذٌ : فقلتُ : يارسولَ اللَّهِ ، وذو الاثْنَيْنِ؟ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « وَذُو الاثْنَيْنِ » . قال[(٤)] : يَعْنِي مَنْ قَدَّمَ بينَ يَدَيْهِ ثَلاثَةً مِن وَلَدِه[(٥)] .

= وصححه - والبيهقى ٩/٢٠ مطولًا ومختصرًا من طرق عن ميمون ، به ، واختلف فيه . انظر العلل للدارقطنى ٦/٧٤- ٧٧.

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٥) ، والبزار (١٦٥٣- كشف) ، والطبرانى ٢٠/٦٣ (١١٥) من طريق شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ ، به ، مطولًا .

وهذا إسناد قابل للتحسين؛ شهر صدوق له أوهام ، وحسن البخارى حديثه وقوى أمره ، فالحديث بمجموع طرقه حسن . وانظر العلل للدارقطنى ٦/٧٧، وجامع العلوم والحكم ص : ٢٩٨ (٢٩) ، والإرواء ٢/١٣٨، وانظر الحديث الآتى ، وما سيأتى برقم (١٢٣١، ١٥٥٨، ٢١٧٢) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ مكحول لم يسمع من معاذ ، وعزاه الحافظ فى المطالب (٣٥٤٨) للمصنف ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ ومن هذا الطريق ، غير أن أصله فى الحديث السابق .

(٢) أى : وجبت له الجنة . والحديث بمجموع رواياته يدل على أن ذلك يحصل لمن قدم ولدًا واحدًا أو أكثر . انظر الفتح ٣/١١٨ - ١٢٤.

(٣) فى مصادر التخريج : « ذو الثلاثة » .

(٤) لم أتبين القائل .

(٥) **حديث حسن بمتابعاته ، صحيح بشواهده** ، وفى إسناده هنا أبو رملة وهو مجهول . =

٥٦٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، قال : حَدَّثَنا رَجُلٌ ، عن مُعاذٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ نَامَ طَاهِرًا فَتَعَارَّ[1] مِنَ اللَّيْلِ ، لم يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ والدُّنْيا إلَّا أعْطَاهُ إيَّاهُ » . قال ثابتٌ : فَقَدِمَ علينا الرَّجُلُ[2] الَّذى حَدَّثَنا شَهْرٌ عنه ، فحدَّثَنا بهذا الحَدِيثِ[3] .

= والحديث أخرجه ابن أبى شيبة ٣/٣٥٣، وأحمد (٢٢٠٦١، ٢٢١٢٢) ، والطبرانى ٢٠/ ١٤٦ (٣٠٢) من طريق شعبة ، به .

ورُوِى عن معاذ بلفظ آخر ، رواه يحيى بن عبد اللَّه الجابر ، عن عبيد اللَّه بن مسلم ، عن معاذ ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « ما من مسلمين يُتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهما اللَّه الجنة بفضل رحمته إياهما » . فقالوا : يا رسول اللَّه ، أو اثنان ؟ قال : « أو اثنان » . قالوا : أو واحد ؟ قال : « أو واحد » . ثم قال : « والذى نفسى بيده إن السِّقْط ليجر أمه بِسَرَرِه إلى الجنة إذا احتسبته » .

أخرجه عبد بن حميد (١٢٣) ، وأحمد (٢٢١٤٣) ، وابن ماجه (١٦٠٩) ، والطبرانى ٢٠/ ١٤٥- ١٤٧، ويحيى الجابر لين . وانظر ما سيأتى عن عبادة برقم (٥٧٩) .

وفى الباب عن أبى هريرة ، وأنس ، وأبى سعيد . انظر ما سبق برقم (٥١٠) .

(١) أصل التعارّ : السهر والتقلب على الفراش ، وتعارَّ : أى هبَّ من نومه واستيقظ . ويقال : إن التعارَّ لا يكون إلا مع كلامٍ وصوت ، وهو مأخوذ من عِرار الظليم . معالم السنن ٤/ ١٤٣، النهاية ١/ ١٩٠.

(٢) سقط من : خ ، م .

(٣) **حديث صحيح** . والرجل المبهم قد سُمى فى الطرق الأخرى ، وهو أبو ظبية الكلاعى ، ووثقه ابن معين وغيره ، ولم أر من جرحه ، وشهر حسن الحديث ؛ إلا أن ثابتًا قد سمعه من أبى ظبية مباشرة . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٣٦٩٤) للمصنف . وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٦٤١) من طريق المصنف ، وقرن مع ثابت عاصمًا ، وسمى شيخ شهر أبا ظبية .

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦) ، وأحمد (٢٢١٠١، ٢٢١٠٢، ٢٢١٤٥، ٢٢١٦٧) ، وأبو داود (٥٠٤٢) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٤٢) ، وابن ماجه (٣٨٨١) ، والبزار =

٥٦٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن يحيى ابنِ أيُّوبَ ، عن عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بنِ زَحْرٍ ، عن خالدِ بنِ أبى عِمْرانَ ، عن أبى عَيَّاشٍ ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنْ شِئْتُمْ أنْبَأْتُكُمْ بأوَّلِ مَا يَقُولُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِلمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَبأوَّلِ مَا يَقُولُونَ ؟ » . قالوا : نَعَمْ يا رسولَ اللَّهِ . قال : « يَقُولُ للمُؤْمِنِينَ : هَلْ أحْبَبْتُمْ لِقَائى ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا . فَيَقُولُ : لِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَرَحْمَتَكَ[2] . فَيَقُولُ : فَإِنِّى قَدْ أوْجَبْتُ لَكُمْ رَحْمَتِى »[3] .

٥٦٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وسَلَّامٌ ، عن أبى

= (٢٦٧٦) ، والطبرانى ١١٨/٢٠ من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن شهر ، به .

وقد جاء الحديث من طريق شهر ، عن أبى ظَبْيَة ، عن عمرو بن عَبَسَة ، ضمن حديث آخر .

أخرجه أحمد (١٧٠٦٢) ، والنسائى (١٠٦٤٣- ١٠٦٤٥) ، وانظر ما سيأتى برقم (١٢٢٥) .

وفى الباب عن عبادة عند البخارى (١١٥٤) . وانظر ما سيأتى برقم (٢٥٨٨) .

(١) ضبَّب عليها فى خ ، وكتب فى هامشها : « عبد » ، وأشار إلى نسخة .

(٢) بعده فى هامش خ : « ورضوانك » ، وأشار إلى نسخة .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبيد الله بن زحر ، وجهالة أبى عياش . وعزاه الحافظ فى المطالب (٥١٦٩) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧٩/٨ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢١٢٥) ، وابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله (١٠) ، والطبرانى فى الكبير ١٢٥/٢٠ (٢٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٩/٨ ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٥٢) من طريق ابن المبارك . وهو فى الزهد برقم (٢٧٦) .

وقال أبو نعيم : لا يعرف له راو غير معاذ عن النبى ﷺ ، تفرد به عبيد الله عن خالد . اهـ .

ورُوِى من وجه آخر عن معاذ . أخرجه الطبرانى ٩٤/٢٠ ، وفى مسند الشاميين (٤٠٩) من طريق لا يصح عن خالد بن معدان عن معاذ ، ولم يسمع منه .

إسحاقَ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونِ الأَوْدِيِّ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ؟». قال: اللَّهُ ورَسُولُه أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّهُمْ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»[1].

٥٦٧- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا المَسْعُودِيُّ، قال: حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ فصَلَّى سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا نحوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ عليه هذه الآيةُ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[2] إلى آخِرِ الآيةِ. قال: فوَجَّهَه اللَّهُ إلى الكَعْبَةِ[3].

---

(١) حديث صحيح. أخرجه مسلم (٣٠)، وأبو داود (٢٥٥٩)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ١٢٧ (٢٥٦) من طريق سلام بن سليم أبي الأحوص، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٤٦)، وأحمد (٢٢٠٤٤، ٢٢٠٤٧)، والبخاري (٢٨٥٦)، والترمذي (٢٦٤٣)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٧)، والطبراني ٢٠/١٢٦، ١٢٧ (٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧) من طرق عن أبي إسحاق، به. وانظر التحفة ٨/٤١١.

ورُوى عن معاذ من غير وجه. أخرجه أحمد (٢٢٠٤٦، ٢٢١١١)، والبخاري (٥٩٦٧)، ومسلم (٣٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٠١٤) من رواية أنس، عن معاذ.

وأخرجه أحمد (٢٢٠٥٧، ٢٢٠٥٩، ٢٢٠٩٢- ٢٢٠٩٤)، والبخاري (٧٣٧٣)، ومسلم (٣٠)، وغيرهم من طرق أخرى عن معاذ.

(٢) سورة البقرة: ١٤٤.

(٣) إسناده ضعيف منقطع؛ لحال المسعودي، ورواية المصنف عنه بعد الاختلاط، وللانقطاع بين ابن أبي ليلى ومعاذ. والحديث عزاه البوصيري في الإتحاف بذيل المطالب (٦١٥) للمصنف. وأخرجه أبو داود (٥٠٧) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٧)، وأبو داود (٥٠٧)، وابن خزيمة (٣٨١)، والطبراني ٢٠/١٣٢، =

٥٦٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن الأَعْمَشِ ، قال : سَمِعْتُ أبا وائلٍ ، يُحَدِّثُ عن مَسْرُوقٍ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لمَّا بعَثَ مُعَاذًا إلى اليَمَنِ ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ من كُلِّ حَالِمٍ(١) دِينارًا أو قِيمتَه مَعَافِرَ(٢)(٣) .

= ١٣٣ (٢٧٠) من طريق يزيد بن هارون ، وغيره ، عن المسعودى ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢١٧٦) ، وابن خزيمة (٣٨١) ، والدارقطنى فى العلل ٦٠/٦، وفى السنن ١/ ٢٤٢ من طرق عن عمرو بن مرة ، به . وانظر علل الدارقطنى ٥٩/٦- ٦١، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ١٩١/٥- ١٩٣.

وفى الباب عن البراء عند البخارى (٣٩٩) ، وسيأتى برقم (٧٥٥) .

(١) أى بلغ الحلم بأمارته أو السن .

(٢) سقط من : م . وهى برود منسوبة إلى معافر ، قبيلة باليمن ، والمراد ما يقابل قيمة الدينار منها .

(٣) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف مرسل** ، وهى رواية شعبة ، إلا أن الصحيح رواية غيره ممن رواه بذكر معاذ فى إسناده ، وهو الطريق المشار إليه بعدُ ، وقد اختلف فى سماع مسروق من معاذ ؛ والصحيح إثبات السماع له ؛ لإمكانه زمانًا ومكانًا ، فمسروق من كبار التابعين ، ولادته عام الهجرة ، وكان فى اليمن وقت وجود معاذ فيها ، وقد أثبت السماع له غير واحد من أهل العلم . انظر المستدرك ٣٩٨/١، والتمهيد ٢٧٥/٢، والتلخيص ١٥٢/٢.

وقد اختلف فى هذا الحديث على الأعمش كما سبق ، وإليك البيان :

فرواية شعبة المرسلة : أخرجها الشاشى ٢٥٠/٣، وتابعه عليها معمر وجرير ، عن الأعمش ، أخرجه عبد الرزاق (١٠٠٩٩، ١٩٢٦٨) ، والشاشى ٢٥٠/٣- ٢٥٣، وانظر علل الدارقطنى ٦٩/٦.

ورواه الثورى وغير واحد ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن معاذ ، به .

أخرجه عبد الرزاق (٦٨٤١) ، وأحمد (٢٢٠٦٦) ، والدارمى (١٦٣٠) ، والترمذى (٦٢٣) ، والنسائى (٢٤٤٩، ٢٤٥٠) ، وابن ماجه (١٨٠٣) ، والبزار (٢٦٥٤) ، وابن خزيمة (٢٢٦٧) ، والطبرانى ١٢٩/٢٠ (٢٦١) ، والدارقطنى ١٠٢/٢، والحاكم ٣٩٨/١ من طرق عن الأعمش ، به .

قال الترمذى : حسن . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى . =

وقد قال غيرُ شعبةَ : عن(1) أبى [٢٨و] وائِلٍ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن معاذٍ .

٥٦٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ أبى حَكِيمٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ(2) ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، عن أبى(3) الأسْوَدِ الدِّيلِىِّ ، قال : أُتِىَ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ فى رَجُلٍ قَدْ ماتَ على غيرِ الإسلامِ ، وتَرَكَ ابنَه مُسْلِمًا ، فوَرَّثَه منه مُعاذٌ ، وقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الإسْلامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ »(4) .

= وفيه أوجه أخرى من الاختلاف . انظر العلل للدارقطنى ٦/٦٦- ٦٩.

والراجح فيه الرواية المتصلة : أبو وائل ، عن مسروق ، عن معاذ ؛ لأنها من رواية جماعة من الحفاظ ؛ منهم الثورى وأبو معاوية ، وهما أثبت أصحاب الأعمش ، قال الخلال : أحمد لا يعبأ بمن خالف أبا معاوية فى الأعمش ، إلا أن يكون الثورى . انظر شرح علل الترمذى لابن رجب ٢/ ٥٢٩.

وفى الجزية أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٢٢) .

(١) من هنا إلى قوله : « شعبة » فى الحديث الآتى سقط من : خ ، م .

(٢) فى م : « عبيد اللَّه بن أبى بردة » . وهو خطأ .

(٣) سقط من : خ، م.

(٤) إسناده ضعيف ؛ للانقطاع بين أبى الأسود ومعاذ . وأخرجه البيهقى ٦/٢٠٥، ٢٥٤ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٥٤)، وأحمد (٢٢٠٥٨، ٢٢١١٠)، وأبو داود (٢٩١٣)، والطبرانى ١٦٢/٢٠، والحاكم ٣٤٥/٤، ووكيع فى أخبار القضاة ٩٨/١، ٩٩ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٢٩١٢)، ومن طريقه البيهقى ٦/٢٥٤، ٢٥٥ من طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن عمرو بن أبى حكيم ، به ، وفيه : حدثنى أبو الأسود ، أن رجلًا حدثه ، عن معاذ .

وانظر العلل للدارقطنى ٨٧/٦، والأباطيل للجورقانى (٥٤٩- ٥٥١)، والموضوعات لابن الجوزى ٢٣٠/٣، وفتح البارى ٥٠/١٢، والضعيفة (١١٢٣). =

٥٧٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَّةُ بنُ خالِدٍ ، قال : حَدَّثَنا أبو الزُّبَيْرِ ، قال : حَدَّثَنا أبو الطُّفَيْلِ عامِرُ بنُ واثِلَةَ اللَّيْثِيُّ ، قال : حَدَّثَنا مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، قال : جَمَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في غَزْوَةٍ غَزاها - وذلكَ في غَزْوَةِ تَبُوكَ - بينَ الظُّهْرِ والعَصْرِ ، وبينَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ . قال : قلْتُ : ما أرادَ بذَلِكَ ؟ قال : أرادَ ألَّا يُحْرِجَ[1] أُمَّتَهُ[2] .

٥٧١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرٌ الضَّبِّيُّ ، عن عبدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيْرٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، قال : تَسابَّ رَجُلانِ عندَ النبيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أحدُهُما حَتَّى تَمَزَّعَ[3] أنْفُه مِنَ

= ومع ضعف إسناده ، فهو مخالف للحديث المتفق عليه : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » . وسيأتي برقم (٦٦٥) .

(١) في خ ، م : « تحرج » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٠٥٠) ، ومسلم (٧٠٦) ، والبزار (٢٦٣٨) ، وابن خزيمة (٩٦٦) ، والطبراني ٢٠/٥٩ من طريق قرة ، به .

وأخرجه مالك ١/١٤٣ ، وأحمد (٢٢٠٦٥ ، ٢٢٠٨٩ ، ٢٢١١٥ ، ٢٢١٢٣ ، ٢٢١٢٤) ، ومسلم (٧٠٦) ، وأبو داود (١٢٠٦ ، ١٢٠٨) ، والنسائي (٥٨٦) ، وابن ماجه (١٠٧٠) ، وابن خزيمة (٩٦٨ ، ١٧٠٤) ، والطبراني ٢٠/٥٧- ٥٩ (١٠١ ، ١٠٣- ١٠٨) من طرق عن أبي الزبير ، به .

ورُوى الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل ، بما يفيد أنه جمع جمع تقديم . أخرجه أحمد (٢٢١٤٧) ، وأبو داود (١٢٢٠) ، والترمذي (٥٥٣) ، وقد أنكر هذا اللفظ غير واحد من أهل العلم . وقال أبو داود : حديث منكر ، وليس في جمع التقديم حديث قائم . وانظر العلل للدارقطني ٦/٤٠- ٤٣ ، ولابن أبي حاتم (٢٤٥) ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص : ١١٩ ، والفتح ٢/٥٨٣ ، والتلخيص ٢/٤٨ ، ٤٩ ، والإرواء ٣/٢٨ .

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وغيره . انظر ما سبق برقم (٣٧٤) .

(٣) أي : تقطَّع وتشقَّق غضبًا .

الغَضَبِ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَها[1] لَذَهَبَ غَضَبُهُ ؛ أعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »[2] .

٥٧٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن الوَليدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبي إدْرِيسَ العائِذيِّ ، قال : دَخَلْتُ المَسْجِدَ وفيه نَحْوٌ مِن عِشْرينَ مِن أصْحَابِ النبيِّ ﷺ ، وَإِذَا فيهم رَجُلٌ أَدْعَجُ العَيْنِ[3] ، أَغَرُّ الثَّنايا[4] ، إذا اخْتَلَفوا في شَيْءٍ قال قَوْلًا انْتَهَوْا إلى قَوْلِه ، فسألْتُ عنه ، فإذا هو مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا كان الغَدُ ، دخلتُ المَسْجِدَ فإذا هو قائِمٌ يُصَلِّي إلى سارِيَةٍ ، فجلَسْتُ إليه ، فلمَّا فعلْتُ ذلكَ حَذَفَ مِن صَلاتِه ، فقلتُ : واللَّهِ إنِّي لأُحِبُّكَ مِن جَلالِ اللَّهِ . قال : آللَّهِ ؟

---

(١) بعده في خ ، م : « هذا الغضبان » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ للانقطاع بين ابن أبي ليلى ومعاذ ، ولعنعنة عبد الملك بن عمير ، وهو مدلس .

والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٨٠) ، والطبراني ١٤٠/٢٠ من طريق جرير ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١١١) ، وأحمد (٢٢١٣٩، ٢٢١٦٤) ، والترمذي (٣٤٥٢) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٢١، ١٠٢٢٢) ، والطبراني ١٤٠/٢٠، ١٤١ (٢٨٧- ٢٨٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير ، به .

وقال الترمذي : هذا حديث مرسل ؛ عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ؛ مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين . اهـ . وانظر العلل للدارقطني ٥٧/٦، ٥٨.

وله شاهد من حديث سليمان بن صرد عند البخاري (٦١١٥) ، ومسلم (٢٦١٠) .

(٣) في خ ، م : « العينين » . والدَّعَج : السواد في العين وغيرها ، وقيل : شدة سواد العين في شدة بياضها .

(٤) الغُرَّة من الأسنان : بياضها .

قلتُ : آللَّهِ . قال : فإنَّ المُتَحابِّينَ مِنْ جَلالِ اللَّهِ في ظِلِّ اللَّهِ ، عَزَّ وجَلَّ - قال : أَحْسَبُه يَوْمَ القِيامَةِ - يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّه ، يَغْبِطُهُمْ بقُرْبِهِم مِنَ اللَّهِ النَّبِيُّونَ والشُّهداءُ والصالحونَ[1] .

---

(١) حديث صحيح . وهو موقوف له حكم الرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأى ، وقد ورد عن معاذ مرفوعًا كما سيأتى ، كما صح من حديث غيره . وقد اختلف فى سماع أبى إدريس الخولانى من معاذ ؛ فأنكره جماعة من الحفاظ محتجين بما رواه الزهرى ، عن أبى إدريس ، قال : أدركت عبادة ابن الصامت ووعيت عنه ، وأدركت أبا الدرداء ووعيت عنه ... وفاتنى معاذ بن جبل . التاريخ الكبير ٨٣/٧. وقال ابن حجر ما خلاصته : إنه يبعد فى العادة أن يجارى أبو إدريس معاذًا هذه المجاراة ويخاطبه هذه المخاطبة ، وسنه عند موت معاذ تسع سنين ونصف . التهذيب ٨٦/٥، وأثبت له السماع جماعة من الكبار ، إما نصا ، أو تصحيحا لروايته عنه ، والحجة فى ذلك حديثنا هذا وهو صريح الدلالة ، وقد صح الإسناد إليه ، كما ورد تصريحه بالسماع فى أحاديث أخرى ، وما استبعده ابن حجر ليس ببعيد ، وما أحسن ما قال عبد الجبار الخولانى فى ترجيح السماع : إن أبا إدريس مع جلالة قدره وكثرة روايته عن الصحابة ومن حدث عنه من التابعين وما قد جعل اللَّه فيه ووهبه من الفضل ، لا يقول : حدثنى معاذ وهو لم يحدثه ، ولا رأيت معاذًا ولم يره . باختصار من تاريخ داريا : ٦٩.

ويمكن أن يجاب عن خبر الزهرى بما يتطرق إليه من الاحتمال ، فلعله أراد فوت كثرة المصاحبة والرواية . وانظر جامع التحصيل ص : ٢٠٥، وتهذيب الكمال ٨٨/١٤.

وقد أخرج الحديث الطحاوى فى المشكل (٣٨٩٥) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٠٥٥) - ومن طريقه الحاكم ١٦٩/٤- عن غندر ، عن شعبة ، به ، وزاد فى آخره أن أبا إدريس حدث به عبادة ، فحدثه عبادة بالحديث الآتى بعد هذا .

وقد جاء الحديث مرفوعًا . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٧١٥) ، وأحمد (٢٢٠٨٤) ، والبزار (٢٦٧٢) ، والطحاوى فى المشكل (٣٨٩٢- ٣٨٩٤) ، والطبرانى ٧٨/٢٠- ٨٢، وفى مسند الشاميين (٦٢٥، ٧٤٤، ١٤٠٣، ١٦٥٩) ، والحاكم ١٦٩/٤، ١٧٠، وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٦/٥ كلهم من طرق عن أبى إدريس ، عن معاذ ، به مرفوعًا . وعند بعضهم قصة عبادة فى آخره ، كما تقدم ، وعند بعضهم أن عبادة قال : قد سمعت هذا من رسول اللَّه ﷺ ، وما هو أفضل منه ، ثم ذكر حديثه الآتى .

=

أحاديثُ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ [(1)]، رَحِمَه اللَّهُ

٥٧٣- حدثنا يُونُسُ، [(٢)] حَدَّثَنا أبو داودَ [٢)]، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، قال: حَدَّثَنا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن الوليدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي إدْرِيسَ [٢٨ظ] العائِذِيِّ، قال: أتَيْتُ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ فقال: لا أُحَدِّثُكَ إلَّا مَا سَمِعْتُ

= وأخرجه مالك ٢/٩٥٣، وعبد بن حميد (١٢٥)، وأحمد (٢٢٠٨٣، ٢٢١٨٤)، وابن حبان (٥٧٥)، والطحاوى (٣٨٩٠، ٣٨٩١)، والطبرانى ٢٠/٨٠، ٨١، ٩٢، والحاكم ٤/ ١٦٨، ١٦٩، وأبو نعيم فى الحلية ٥/١٢٧، ١٢٨ من طرق عن أبى إدريس، به، مرفوعًا، بلفظ حديث عبادة الآتى.

ورواه أبو مسلم الخولانى، عن معاذ، مرفوعًا بدون قصة أبى إدريس. أخرجه أحمد (٢٢١١٧، ٢٢١١٨، ٢٢١٣٣، ٢٢٨٣٤)، والترمذى (٢٣٩٠)، وابن حبان (٥٧٧)، والطبرانى ٢٠/٨٧، ٨٨، وأبو نعيم فى الحلية ٢/١٣١، ٥/١٢١، ١٢٢. وانظر العلل لابن أبى حاتم (١٨٣٠).

وفى الباب عن أبى هريرة عند البخارى (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١، ٢٥٦٦). وانظر ما سيأتى برقم (٧٨٣، ٢١٦٦).

(١) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة، الخزرجى، الأنصارى، أبو الوليد. من السابقين إلى الإسلام، شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وكان أحد النقباء فيها، وآخى رسول اللَّه ﷺ بينه وبين أبى مرثد الغنوى، وشهد المشاهد كلها، وهو أحد الخمسة الذين جمعوا القرآن فى زمن النبى ﷺ. شهد فتح مصر، وكان أمير رُبُع المدد، وكان شجاعًا قويًّا، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، أرسله عمر إلى الشام ليعلم الناس القرآن ويفقههم فى الدين، فأقام بحمص، ثم انتقل منها إلى فلسطين، وتوفى بالرملة سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. السير ٢/ ٥، الإصابة ٣/ ٦٢٤.

(٢ - ٢) سقط من: خ، م.

على لِسانِ مُحَمَّدٍ ﷺ[1] : « حَقَّتْ مَحَبَّتى لِلْمُتَحابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى [2]لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتى لِلْمُتَصَافِينَ[3] فِيَّ » . أو قال : « حَقَّتْ مَحَبَّتِى[2] لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ »[4] .

٥٧٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا زَمْعَةُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى إدْرِيسَ الخَوْلَانىِّ ، قال : كنتُ فى مَجْلِسٍ مِن أصْحابِ النبىِّ ﷺ ، فيهم عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، فذكَروا الوِتْرَ ، فقال بَعْضُهم : واجِبٌ . وقال بَعْضُهم : سُنَّةٌ . فقال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ : أمَّا أنا فأشْهَدُ أنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « أتَانِى جِبْرِيلُ ﷺ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فقال : يَا مُحَمَّدُ ، إنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ[5] : إنِّى قَدْ فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، مَنْ [6]وَافَى بِهِنَّ[6] عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ورُكُوعِهِنَّ[7] وسُجُودِهِنَّ ، فإنَّ لَهُ عِنْدِى بِهِنَّ عَهْدًا أنْ أُدْخِلَهُ بِهِنَّ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَنِى قَدِ

---

(١) بعده فى م : « يقول : قال اللَّه عز وجل » .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) قوله : « المتصافين » . مثله فى المشكل (٣٨٩٥) عن المصنف . وفى بعض المصادر : « المتصادقين » .

(٤) حديث صحيح . عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٧١، ٣٩٤٩) للمصنف . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٣٨٩٥) من طريق المصنف . وانظر الحديث السابق ، حيث قرن الحديثان عند أكثر المخرجين ، فإن أبا إدريس لقى عبادة فحدثه بما سمع من معاذ ، فأجابه عبادة بهذا الحديث ، وانظر أيضًا مسند أحمد (٢٢٨٣٥)، والبزار (٢٦٩٧)، وما سيأتى برقم (٢١٦٦، ٢٤٥٦) .

(٥) سقط من : خ . وفى م : « قال لك » .

(٦ - ٦) فى م : « وافاهن » .

(٧) سقط من : خ ، م .

انتقَصَ[1] مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا - أَوْ كَلِمَةً شِبْهَهَا - فَلَيْسَ له عِنْدِى عَهْدٌ ؛ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ »[2] .

٥٧٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أحَبَّ اللَّهُ

---

(١) فى خ ، م : « أنقص » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف زمعة ، وقد تفرد بجعله حديثًا قدسيًا ، لكنه صحيح عن النبى ﷺ ، فقد جاء من طريقين آخرين عن عبادة ، وأحدهما رجاله ثقات . والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٣٤٩) للمصنف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢٦/٥، ١٢٧ من طريق المصنف .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الزهرى ، لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة ، وإنما يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجى ، عن عبادة . اهـ .

وحديث ابن محيريز عن المخدجى - وهو أحد الطريقين الآخرين عن عبادة - أخرجه مالك ١٢٣/١، والحميدى (٣٨٨) ، وأحمد (٢٢٧٤٥، ٢٢٧٧٢، ٢٢٨٠٤) ، وأبو داود (١٤٢٠) ، والنسائى (٤٦٠) ، وفى الكبرى (٣١٤) ، وابن ماجه (١٤٠١) ، والطحاوى فى المشكل (٣١٦٧- ٣١٧٠) ، وابن حبان (١٧٣١، ١٧٣٢) ، والبيهقى ٣٦١/١، ٨/٢، ٤٦٧، ١٠/ ٢١٧، وغيرهم من طرق عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن ابن محيريز ، به . والمخدجى مجهول .

والطريق الآخر عن عبادة أخرجه أحمد (٢٢٧٥٦) ، وأبو داود (٤٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٤٦٥٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٣٠/٥، ١٣١، والبيهقى ٢١٥/٢ من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن الصنابحى ، عن عبادة .

وهذا إسناد رجاله ثقات ، وقد صححه ابن عبد البر ، وأقره ابن الملقن والعراقى ، وصححه أيضًا ابن حبان وابن السكن . انظر مختصر سنن أبى داود للمنذرى ١٢٣/٢، وتحفة المنهاج ١/ ٥٧٦، وتخريج الإحياء ١٤٦/١.

وفى الباب عن سلمان وغيره . انظر ما سيأتى برقم (٦٨٧) .

وفى حكم الوتر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٨٩) ، وما سيأتى برقم (٥٩٤، ٢٣٧٧) .

لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ[1] »[2] .

٥٧٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قَتادَةَ ، عن أنسٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « رُؤْيا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِيـنَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ »[3][4] .

---

(١) أثبت أهل السنة والجماعة لله جل وعلا صفتي المحبة والكراهة على الوجه اللائق به ، من غير تكييف وتمثيل ، ولا تأويل وتعطيل ، وأولهما المعطلة بأن المحبة إرادة الله الخير لعبده وهدايته إليه وإنعامه عليه ، والكراهة ضد ذلك ، وهذا خلط بين المحبة والإرادة ، وتفسير لأحدهما بالآخر ، وهو منشأ ضلال كثيرين ، والفرق بينهما واضح ، فكل ما يقع فى الكون هو بمشيئة الله وإرادته ، وليس كله محبوبًا إليه مرضيًا له ، فالمعاصى تقع بإرادة الله ، لكنها غير محبوبة له ، وكذلك لقاء الكافر . انظر شرح الطحاوية ٦٨٤/٢، ٦٨٥.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٢٣٠٩) ، وأبو يعلى (٣٢٣٦) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص : ٥٠٠ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٤٨) ، ومسلم (٢٦٨٣) ، والنسائى (١٨٣٥) ، وأبو يعلى (٣٢٣٥) ، والبزار (٢٦٧٩) ، والبيهقى ص: ٥٠٠، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٤) ، وأحمد (٢٢٧٩٦) ، والدارمى (٢٧٥٩) ، والبخارى (٦٥٠٧) ، ومسلم (٢٦٨٣) ، والبيهقى ص: ٥٠٠، وغيرهم من طريق همام ، عن قتادة ، به .

وتابعه سليمان التيمى عن قتادة . أخرجه الترمذى (١٠٦٦) ، والنسائى (١٨٣٦) . وعند أكثرهم زيادة : قالت عائشة - أو بعض أزواجه -: إنا لنكره الموت . قال : « ليس ذلك ، ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته ، فليس شيء أحب إليه مما أمامه ، فأحب لقاء الله ، وأحب الله لقاءه . وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته ، فليس شيء أكره إليه مما أمامه ، فكره لقاء الله ، وكره الله لقاءه » .

وقال البخارى ٣٥٧/١١ (٦٥٠٧) : اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة . وقال سعيد عن قتادة : عن زرارة ، عن سعد ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ . اهـ . وانظر كلام الحافظ عليه .

(٣) استشكل كون الرؤيا جزءًا من النبوة ، مع أن النبوة قد انقطعت بموت النبى ﷺ . وقد قيل فى الجواب عن هذا الإشكال أقوال كثيرة ، منها قول المازرى : يحتمل أن يراد بالنبوة فى هذا الحديث الخبر بالغيب لا غير ، والخبر بالغيب أحد ثمرات النبوة ، ولا يكون من النبى إلا صدقًا ، ولا يقع إلا حقًّا . اهـ . باختصار من فتح البارى ٣٦٣/١٢ .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه مسلم (٢٢٦٤) ، والترمذى (٢٢٧١) من طريق المصنف . =

٥٧٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عن ثَابِتٍ ، وحُمَيْدٍ ، عن أنسٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وهو يُرِيدُ أن يُخْبِرَ أَصْحابَه بلَيْلَةِ القَدْرِ ، فتَلاحَى[1] رَجُلانِ[2] ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَرَجْتُ وَأَنا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ ، فَتَلَاحَى رَجُلانِ ، فَاخْتُلِجَتْ[3] مِنِّى ، فاطْلُبُوهَا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ ؛ فى سَابِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ تَاسِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى »[4] .

= وأخرجه أحمد (٢٢٧٤٩، ٢٢٧٧٤)، والدارمى (٢١٤٣)، والبخارى (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، وأبو داود (٥٠١٨)، والنسائى فى الكبرى (٧٦٢٥)، والبزار (٢٦٧٨) ، وأبو يعلى (٣٢٣٧) ، وغيرهم من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٥٠) من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن عبادة إلا هذا الطريق . ورواه ثابت عن أنس ، عن النبى ﷺ ، ولم يذكر عبادة . اهـ .

وقال البخارى ٣٧٣/١٢ (٦٩٨٨) : ورواه ثابت ، وحميد ، وإسحاق بن عبد اللَّه ، وشعيب ، عن أنس ، عن النبى ﷺ . اهـ .

ورواية ثابت عن أنس عند البخارى (٦٩٩٤)، ومسلم (٢٢٦٤) ، وقد عده غير واحد من المتواتر . انظر لقط الأزهار المتناثرة (١٧٤)، ونظم المتناثر (١٣٩) .

وفى الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (٥٨٤، ٦٣٤، ٩٠٧، ١١٨٤، ١٦٩٣، ٢٥٤٢) .

(١) أى تنازع .

(٢) هما عبد اللَّه بن أبى حَدْرد ، وكعب بن مالك . انظر الفتح ١١٣/١.

(٣) أى انتُزِعت واجتُذِبت .

(٤) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٦٧٩) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٢٦) ، والطحاوى ٨٩/٣ من طريق حماد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٢٤، ٢٢٧٧٣)، والدارمى (١٧٨٨) ، والبخارى (٢٠٢٣، ٦٠٤٠)، والنسائى فى الكبرى (٣٣٩٤، ٣٣٩٥)، وابن خزيمة (٢١٩٨)، والبزار=

٥٧٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ سُلَيْمٍ ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ ، قال : حَدَّثَنى الوليدُ بنُ عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : دَعَانى أَبى فقال : يا بُنَىَّ ، اتَّقِ اللَّهَ ، واعْلَمْ أَنَّكَ لنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حتَّى تُؤْمِنَ باللَّهِ ، وتُؤْمِنَ [٢٩و] بِالقَدَرِ كُلِّه ؛ خَيْرِهِ وشَرِّهِ ، إنْ مِتَّ على غيرِ هَذا دَخَلْتَ النَّارَ ؛ إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ القَلَمُ ، فقال : اكْتُبْ . فَقَالَ : يَا ربِّ ، مَا أَكْتُبُ ؟ قال : اكْتُبِ القَدَرَ ؛ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إلى الأَبَدِ »[1] .

= (٢٦٨٠) ، وابن حبان (٣٦٧٩) ، والبيهقى فى الشعب (٣٦٧٨) ، وغيرهم من طرق عن حميد ، به . وانظر كتاب : الأحاديث التى خولف فيها مالك للدارقطنى ص: ١٣٤، ١٣٥ (٦٦) ، والعلل لابن أبى حاتم (٦٩٦) .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٤٤) .

(١) **حديث حسن بمجموع طرقه** ، وإسناد المصنف فيه عبد الواحد بن سليم ، وهو ضعيف . والحديث أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٥) ، والترمذى (٢١٥٥، ٣٣١٩) ، واللالكائى (٣٥٧) ، والمزى فى تهذيب الكمال ٤٥٦/١٨ من طريق المصنف .

وأخرجه البخارى فى التاريخ ٩٢/٦، والطبرى فى التفسير ١٦/٢٩، وفى التاريخ ٣٢/١، والبغوى فى الجعديات (٣٤٧٨) ، والمزى فى التهذيب ٤٥٧/١٨- من طريق عبد الواحد ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٤) ، وفى الأوائل (٢) من طريق عبد اللَّه بن السائب ، عن عطاء ، به .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٣، ١٠٧) ، وفى الأوائل (١) ، وأحمد (٢٢٧٥٧، ٢٢٧٥٩) ، والبخارى فى التاريخ ٩٢/٦، والبزار (٢٦٨٧) ، والآجرى فى الشريعة (١٨٠) ، والطبرى فى التفسير ١٧/٢٩، وفى التاريخ ٣٢/١ من طريق الوليد بن عبادة ، به .

ورُوى عن عبادة من أوجه أخر . أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٢) ، وأبو داود (٤٧٠٠) ، والآجرى فى الشريعة (١٨١) ، ولا يخلو إسناد من أسانيد هذه المتابعات من ضعف ، لكن بمجموعها تتعاضد ويقوى الحديث . =

٥٧٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا هِشَامٌ، عن قَتادَةَ، عن رَاشِدٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «والنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا[1] وَلَدُهَا يَوْمَ القِيامَةِ بِسَرَرِهِ[2] إِلَى الجَنَّةِ»[3].

٥٨٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن خالِدٍ، سَمِعَ

= وقال الترمذى: حسن صحيح غريب. كذا فى التحفة ٢٦١/٤، وتهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٧. وفى الجامع فى الموضع الأول: غريب من هذا الوجه. وفى الثانى: حسن غريب.

وقال ابن المدينى - كما فى النكت الظراف ٢٦١/٤ - عن طريق عبادة بن الوليد بن عبادة: إسناده حسن.

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر السنة لابن أبى عاصم (١٠٦- ١٠٨)، والتفسير للطبرى ١٤/٢٩- ١٧، والتاريخ له ٣٢/١- ٣٤، والشريعة للآجرى (١٧٩- ١٨٤)، والصحيحة (١٣٣). وانظر ما سبق برقم (١٦٥)، وما سيأتى برقم (١٢٢٦).

(١) فى الأصل: «تجر»، وفى خ: «يجر»، والمثبت من مسند أحمد. وهى كذلك فى: م.

(٢) السَّرَر: ما يتعلق من سُرَّة المولود فيقطع، وقيل: ما قطع منه فذهب.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لعنعنة قتادة، وجهالة حال راشد بن حبيش، غير أن له متابعات يشد بعضها بعضًا، وتدل أن له أصلًا.

ورواه همام عن قتادة فقال: عن صاحب له، عن راشد، عن عبادة. أخرجه أحمد (١٦٠٤٢)، وفيه أن النبى ﷺ دخل على عبادة وهو مريض، فقال: «أتعلمون من الشهيد من أمتى؟ ...». فذكر نحو لفظ الحديث الآتى برقم (٥٨٣).

ورواه شيبان عن قتادة فقال: عن عزرة بن عبد الرحمن، عن راشد. أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٣١٤).

ورواه ابن أبى عروبة عن قتادة فقال: عن مسلم بن يسار، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن راشد، عن النبى ﷺ. أخرجه أحمد (١٦٠٤١).

ورُوى عن عبادة من وجه آخر وفيه ضعف. أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده (٢٢٨٣٦). وانظر ما سيأتى برقم (٥٨٣، ١٥٣١).

أبا قِلابةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى[1] الأشْعَثِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2] علينا كما أخَذَ على النِّساءِ ؛ أن لَا نُشْرِكَ باللَّهِ[3] شَيْئًا ، ولا نَسْرِقَ ، ولا نَزْنِىَ ، ولا نَقْتُلَ أولادَنا ، ولا نَعْصِيَه فى مَعْرُوفٍ ، فَمَن أَتَى مِنْكُم حَدًّا مِمَّا نُهِىَ عنه فأُقِيمَ عَلَيْه[4] ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ له ، وَمَنْ أُخِّرَ[5] ، فَأَمْرُهُ إلى اللَّهِ ، عَزَّ وجلَّ ؛ إنْ شَاءَ عَذَّبَه ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ[6] .

٥٨١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن خالدٍ ، سَمِعَ أبا قِلابةَ ، يُحَدِّثُ عن أبى الأشْعَثِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ

---

(١) سقط من : خ ، م .

(٢) بعده فى م : « عهدًا » .

(٣) فى م : « به » .

(٤) بعده فى م : « الحد » .

(٥) بعده فى م : « عنه الحد » .

(٦) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٧٢٢، ٢٢٧٨٤) من طريق غندر ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٢١) ، ومسلم (١٧٠٩) ، وابن ماجه (٢٦٠٣) من طريق هشيم ، عن خالد ، به .

ورواه إسماعيل بن إبراهيم – هو ابن علية – عن خالد ، عن أبى قلابة ، قال خالد : أحسبه ذكره عن أبى أسماء ، قال : قال عبادة . أخرجه أحمد (٢٢٧٢٠) .

وأخرجه الحميدى (٣٨٧) ، وأحمد (٢٢٧٣٠، ٢٢٧٨٤، ٢٢٧٩٤، ٢٢٨٠٦) ، والدارمى (٢٤٥٧) ، والبخارى (٣٨٩٢، ٤٨٩٤، ٦٨٠١، ٦٨٧٣، ٧٢١٣) ، ومسلم (١٧٠٩) ، والترمذى (١٤٣٩) ، والنسائى (٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٨٩، ٤٢٢١، ٥٠١٧) من طرق عن عبادة بن الصامت ، به ، بنحوه .

وفى البيعة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٤٥٧، ١٧٢٦، ١٩٩٢، ٢١٩٦) . وانظر الحديث الآتى .

ﷺ قال : « لا يَعْضَهْ بَعْضُكُم بَعْضًا » .

قال أبو محمدٍ[1] : العَضْهُ[2] : النَّمِيمَةُ[3] .

٥٨٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ سِيرِينَ ، عن ابنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « الوَرِقُ بِالوَرِقِ ، والذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، والبُرُّ بالبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ » . أو قال : « وَزْنًا بِوَزْنٍ » . هكذا رواه الرَّبِيعُ[4] .

قال[5] : وحَدَّثَنا أبو سُفيانَ ، ومحمدُ بنُ الْمُغيرةِ جَمِيعًا ، عن النُّعمانِ ، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ ، عن هِشامٍ ، عن محمدٍ ، عن أبي الأَشْعَثِ ، قال : ضَمَّتْنا كَنِيسةٌ أنا وعُبادةَ ، فقال : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ . فذكَر نَحْوَه[6] .

---

(١) هو عبد الله بن جعفر بن فارس ، راوى المسند عن يونس بن حبيب . السير ١٥/ ٥٥٣.

(٢) وتروى : « العِضَة » . وقد ورد تفسير العضه مرفوعًا من حديث عبد الله بن مسعود ، أن النبي ﷺ قال : « ألا أنبئكم ما العَضْهُ ؟ هى النميمة القالة بين الناس » . رواه مسلم (٢٦٠٦) .

(٣) هذا الحديث جزء من الحديث السابق . فى الغيبة أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٢٢، ١٣٢٨) .

(٤) **حديث صحيح** ، **وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف الربيع ، والانقطاع بين عبادة وابن سيرين ، وقد جاء موصولًا كما أشير إليه بعد ، وانظر تخريج الطريقين الآتيين .

(٥) القائل هو يونس بن حبيب .

(٦) أخرجه أحمد (٢٢٧٣٥، ٢٢٧٧٩) ، ومسلم (١٥٨٧) ، وأبو داود (٣٣٥٠) ، والترمذى (١٢٤٠) ، والبزار (٢٧٣٢) ، والبيهقى ٥/٢٧٧، وغيرهم من طريق أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة .

ورُوِى عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة . كما فى تخريج الطريق الآتى . =

وقال (١سَلَمَةُ بنُ عَلْقَمةَ١) ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ ، عن مُسْلِمِ بنِ يَسارٍ : (٢عن عُبادةَ٢)(٣) .

٥٨٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن أبى بكرِ بنِ حَفْصٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ مُصَبِّحٍ - أو أبا مُصَبِّحٍ(٤) - يُحَدِّثُ عن شُرَحْبيلِ

(١ - ١) فى النسخ : «مسلمة محمد بن علقمة» ، والتصويب من مصادر التخريج ، والترجمة .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٧٨١) ، والنسائى (٤٥٧٤، ٤٥٧٥، ٤٥٧٦) ، وابن ماجه (٢٢٥٤) ، والبيهقى ٢٧٦/٥، وغيرهم من طرق عن سلمة بن علقمة ، به ، وقرن مع سلمة عبد الله بن عبيد . وانظر المعجم الأوسط للطبرانى (٢٦٥٥) ، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١٥.

وأخرجه الحميدى (٣٩٠) ، والبزار (٢٧٣٤) من طريق على بن زيد بن جدعان ، عن ابن سيرين ، به . ولم يذكر فيه عبد الله بن عبيد .

ورواه عقبة بن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شراحيل بن آداة ، عن عبادة . ذكره الدارقطنى فى العلل (٤/ق : ٢٧- ب) .

ورواه قتادة ، واختلف عليه ؛ فقال ابن أبى عروبة عنه : عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث . أخرجه النسائى (٤٥٧٧) ، والشاشى (١٢٤٢) ، والبيهقى ٢٧٦/٥، ٢٧٧.

وكذلك رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام ، عن قتادة . أخرجه البزار (٢٧٣٣) . وانظر التلخيص الحبير ٧/٣.

وقال عفان ، وبشر بن عمرو ، وعمرو بن عاصم ، عن همام ، عن قتادة : عن أبى الخليل ، عن مسلم بن يسار ، به .

أخرجه أبو داود (٣٣٤٩) ، والنسائى (٤٥٧٨) ، والشاشى (١٢٤٤) ، والدارقطنى ١٨/٣، والبيهقى ٢٧٧/٥، ٢٨٢.

ورُوى عن عبادة من غير هذا الوجه . أخرجه أحمد (٢٢٧٧٦) ، والنسائى (٤٥٨٠) ، وابن ماجه (١٨) ، والبزار (٢٨٣٥) ، وانظر العلل لابن أبى حاتم (١١٤٨) ، وما سيأتى برقم (٢٢٥٧) ، عن عبادة وأنس .

وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سيأتى برقم (١٩٧٢، ٢٢٨٤، ٢٢٩٥، ٢٣٠٣) .

(٤) الشك من أبى بكر بن حفص ، كما فى المسند (١٧٨٣٠، ٢٢٨٠٨) .

ابنِ السِّمْطِ ، عن عُبادةَ ، قال : عَادَ[1] النَّبِىُّ ﷺ [2]عبدَ اللَّهِ بنَ رَواحةَ[2] ، [3]فما تَحَوَّزَ له عن فِراشِهِ[3] ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَعُدُّونَ شُهَداءَ أُمَّتِى ؟ » . فقال : مَنْ قُتِلَ فى سبيلِ اللَّهِ . فقال رسولُ [٢٩ظ] اللَّهِ ﷺ : « إنَّ شُهَداءَ أُمَّتِى إذًا لَقَلِيلٌ ؛ القَتْلُ شَهادَةٌ ، والطَّاعُونُ[4] شَهادَةٌ ، والبَطْنُ[5] شَهادَةٌ ، والمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا[6] شَهَادَةٌ »[7] .

---

(١) فى م : « عاده » .

(٢ - ٢) سقط من النسخ . وأثبت من المصادر .

(٣ - ٣) سقط من النسخ . وأُثبت من المصادر . والمعنى : لم يتنحَّ عن فراشه للنبى ﷺ . قال ابن الأثير : وإنما لم يتنحَّ له عن صدر فراشه ؛ لأن السنة فى ترك ذلك . النهاية ١/٤٦٠ . والذى يظهر أنه إنما لم يتنح له ؛ لما به من المرض ، وإلا فالسنة إكرام ذى الفضل والتنازل له عن الصدر ، وقد جاء فى السنة ما يؤيد ذلك ؛ كفعل النبى ﷺ لفاطمة وفعلها له . وقال أبو عبيد للإمام أحمد : يا أبا عبد اللَّه ، أليس قد روى : « المرء أحق بمجلسه » ؟ فقال : بلى ؛ يجلس ، ويُجلس فيه من أحب . مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ص : ٩٣.

(٤) أى الذى يموت بسبب الطاعون . انظر الفتح ١٠/١٨٠ - ١٩٢.

(٥) أى الذى يموت بسبب داء البطن .

(٦) أى التى تموت وفى بطنها ولد ؛ لأنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها .

(٧) **حديث صحيح** . أخرجه ابن سعد ٥٢٨/٣، وأحمد (١٧٨٣٠، ٢٢٧٣٦، ٢٢٨٠٨) من طريق عفان ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهما ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الدارمى (٢٤١٩) ، وابن عساكر (١٧٩/١٩ - مخطوط) من طريق أبى بكر بن حفص ، به .

ورُوى عن عبادة من أوجه أخر . أخرجه أحمد (٢٢٧٥٤) ، والبزار (٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٧١٠) من طريق عبادة بن نسى ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة قال : أتانى رسول اللَّه ﷺ وأنا مريض ... فذكر القصة مع عبادة نفسه .

وأخرجه أحمد (٢٢٧٣٧) من طريق عبادة بن نسى ، عن عبادة ، مباشرة ، وهو مرسل . =

٥٨٤- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، قال: حَدَّثَنا يحيى بنُ أبي[1] كَثِيرٍ، قال: حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرحمنِ، قال: نُبِّئْتُ أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ سأل النبيَّ ﷺ عن قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾[2]؟ قال: «هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»[3].

= وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده (٢٢٨٣٦) من طريق يعلى بن شداد، عن عبادة.
وانظر ما سبق برقم (٥٧٩).

(١) سقط من: خ، م.

(٢) سورة يونس: ٦٤.

(٣) **حديث حسن بمجموع طرقه، وإسناد المصنف منقطع**؛ أبو سلمة لم يسمع من عبادة.
والحديث أخرجه الترمذى (٢٢٧٥) عن بندار، عن أبى داود الطيالسى، عن حرب بن شداد، وعمران القطان، عن يحيى، به. وقال: حسن.

وأخرجه الطبرى فى التفسير ١٣٤/١١ عن محمد بن المثنى، عن أبى داود، عمن ذكره عن يحيى، به.

وأخرجه الحاكم ٣٩١/٤ من طريق عبد الله بن رجاء، عن حرب بن شداد، به. وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبى.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٩٢). من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم، عن حرب، به. وفيه: عن سلمة، عن عبادة.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٣٩، ٢٢٧٤٠)، والدارمى (٢١٤٢)، وابن ماجه (٣٨٩٨)، والطبرى ١٣٣/١١، ١٣٤، ١٣٦، والحاكم ٣٤٠/٢ من طرق عن يحيى بن أبى كثير، به.

ورُوى عن عبادة من وجهين آخرين عند أحمد (٢٢٨١٩)، وابن جرير ١٣٤/١١، ١٣٥. وفى إسنادهما ضعف، غير أن الحديث بهما وبإسناد المصنف يتقوى ويكون حسنًا.

وله شاهد من حديث أبى الدرداء وغيره، وانظر ما سيأتى برقم (١٠٦٩).

وفى الباب عن عدة من الصحابة. انظر ما سبق برقم (٥٧٦).

٥٨٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حازِمٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عُبادةَ .

قال أبو داودَ : وذكَره ابنُ فَضَالةَ عن الحَسَنِ ، عن حِطَّانَ بنِ عبدِ اللَّهِ الرَّقاشِيِّ ، عن عُبادةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا نزَلَ عليه الوَحْيُ عُرِفَ ذلك فيه ، فلمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾[1] . فلمَّا ارْتَفَعَ الوَحْيُ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا خُذُوا[2] ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ؛ الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بالحِجَارَةِ »[3] .

---

(١) سورة النساء : ١٥.

(٢) فى م : « حذركم » .

(٣) **حديث صحيح ، وإسنادا المصنف ضعيفان** ؛ الثانى لضعف ابن فضالة ، والأول للانقطاع بين الحسن وعبادة ، وقد صح موصولاً بذكر الواسطة من غير طريق ابن فضالة .

وقد أخرج الرواية المنقطعة عبد اللَّه بن أحمد فى زوائده (٢٢٨٣٢) عن شيبان بن فروخ ، عن جرير ، به .

وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩٤/٤، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٨٠) ، والبيهقى ٨/ ٢١٠ من طريق الحسن ، به .

وأخرج الرواية المتصلة أحمد (٢٢٧١٨، ٢٢٧٥٥، ٢٢٧٦٧، ٢٢٧٨٢، ٢٢٧٨٣) ، ومسلم (١٦٩٠) ، وأبو داود (٤٤١٥، ٤٤١٦) ، والترمذى (١٤٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٤٢- ٧١٤٤، ٧٩٨٠، ١١٠٩٣) ، وابن حبان (٤٤٢٥- ٤٤٢٧) ، وابن الجارود (٨١٠) ، والطحاوى فى المشكل (٤٥٤٣، ٤٥٤٤) ، وغيرهم من طريق قتادة ، ومنصور بن زاذان ، وغيرهما ، عن الحسن ، به .

وانظر السنن لأبى داود (٤٤١٧) ، وابن ماجه (٢٥٥٠) ، والعلل لابن أبى حاتم (١٣٧٠) ، وشرح معانى الآثار ١٣٤/٣، ومسند البزار (٢٦٨٦) ، وتحفة الأشراف ٢٤٧/٤.

وفى الرجم أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢٥) .

٥٨٦- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ أبى الوَضَّاحِ ، عن الأحْوَصِ بنِ حَكِيمٍ[(١)] ، عن خالِدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا أحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلاَةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَها وَسُجُودَهَا ، قَالَتِ الصَّلاَةُ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَما حَفِظْتَنِى . فَتُرْفَعُ ، وَإذَا أساءَ الصَّلاَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَها وسُجُودَهَا ، قَالَتِ الصَّلاَةُ : ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِى . فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلَقُ ، فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ »[(٢)] .

٥٨٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى أبو بكرِ ابنُ حَفْصِ بنِ عُمَرَ بنِ سَعْدٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ مُحَيْرِيزٍ ، عن رِجالٍ مِن أصْحابِ النبىِّ ﷺ - أو رَجُلٍ مِن أصْحابِ النبىِّ ﷺ - قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى يَشْرَبُونَ الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

ورُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن أبى بَكْرِ بنِ حَفْصٍ ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عن ثابِتِ[(٣)] بنِ السِّمْطِ[(٤)] ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن [٣٠و] النبىِّ ﷺ[(٥)] .

---

(١) فى خ : « الحكيم » .

(٢) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف أحوص بن حكيم ، والانقطاع بين خالد وعبادة . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٨٩) للمصنف . وأخرجه العقيلى فى الضعفاء ١٢١/١ ، والبزار (٢٦٩١ ، ٢٧٠٨) ، والشاشى (١٢٩٠ ، ١٢٩١) من طريق الأحوص ، به .

قال العقيلى : لا يتابع أحوص عليه ، ولا يعرف إلا به . اهـ . وانظر ضعيف الجامع (٣٠١) .

وفى الباب عن أنس عند الطبرانى فى الأوسط (٣٠٩٥) بإسناد ضعيف .

(٣) فى النسخ : « زياد » . والتصويب من المصادر .

(٤) فى م : « الصمت » .

(٥) **حديث صحيح** . وقد اختلف فيه على أبى بكر بن حفص - كما أشير إليه هنا - فشعبة =

٥٨٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ أبانٍ ، عن عَلْقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، قال : قال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ عندَ مُعاوِيَةَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ أُصِيبَ بِجَسَدِهِ بِقَدْرِ نِصْفِ دِيَتِهِ فَعَفَا ، كُفِّرَ عَنْهُ نِصْفُ سَيِّئَاتِهِ ، وَإِنْ كَانَ ثُلُثًا أَوْ رُبُعًا فَعَلَى قَدْرِ ذَلِكَ » . فقال رَجُلٌ : آللَّهِ لَسَمِعْتَه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال عُبادةُ : وَاللَّهِ لَسَمِعْتُه مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

= جعله من رواية عبد اللَّه بن محيريز ، عن رجال من الصحابة . وبلال بن يحيى العبسى جعله من رواية عبد اللَّه ، عن ثابت ، عن عبادة . ولا تردد فى تقديم شعبة على بلال ، وابن محيريز قد روى عن جماعة من الصحابة كما قال ابن حبان ، وإبهام الصحابى لا يضر .

أخرج حديث شعبة : أحمد (١٨٠٩٨) ، والنسائى (٥١٧٤) .

وأخرج حديث بلال : أحمد (٢٢٧٦١) ، وابن ماجه (٣٣٨٥) ، والبزار (٢٦٨٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١) ، والشاشى (١٣٠٨) ، وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر (٨) من طريق بلال بن يحيى ، عن أبى بكر ، به .

وفى الباب عن عائشة وغيرها من الصحابة . انظر الصحيحة (٨٩، ٩٠) ، وما سبق برقم (١٣٥) .

(١) حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لضعف محمد بن أبان ، والشعبى لم يسمع من عبادة ، وقد توبع محمد بن أبان عليه ، وجاء ما يشهد له . والحديث عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٢٥١٥) للمصنف . وأخرجه البيهقى ٥٦/٨ من طريق المصنف ، وأعله بالانقطاع .

ورواه المغيرة ، وجرير ، عن الشعبى به . أخرجه أحمد (٢٢٧٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (١١١٤٦) ، وعبد اللَّه بن أحمد (٢٢٨٤٤، ٢٢٨٤٦) ، وابن جرير فى تفسيره ٢٦٠/٦.

ورواه مجالد ، عن الشعبى ، عن محرر - براءين - ابن أبى هريرة ، عن رجل من الصحابة . أخرجه أحمد (٢٣٥٤١) ، وإسناده ضعيف .

وفى الباب عن أبى الدرداء . أخرجه أحمد (٢٧٥٧٤) ، والترمذى (١٣٩٣) من طريق أبى السفر ، عنه . وهو منقطع ، إلا أن الحديث بمتابعاته وشواهده يرتقى إلى الحسن . وانظر ما سبق برقم (٥١٣) ، وما سيأتى برقم (١٣٥٣، ١٨٧٢، ٢٣٠٩، ٢٣٨٢، ٢٤٦٧) .

أَحادِيثُ أبى أَيُّوبَ الأَنْصارِىِّ[1] ، رَحِمَه اللّٰهُ

٥٨٩- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَوْنِ بنِ أبى جُحَيْفَةَ ، عن أبيه ، عن البَراءِ بنِ عَازِبٍ ، عن أبى أَيُّوبَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ خَرَجَ عندَ المَغْرِبِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فقال : « اليَهُودُ تُعَذَّبُ فى قُبُورِهَا »[2] .

٥٩٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وحَمَّادٌ ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ ، يقولُ : نَزَلَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ على أبى أَيُّوبَ الأنصارىِّ ، فكان إذا أَكَلَ طَعامًا بَعَثَ[3] إليه بفَضْلِه ، فَيَنْظُرُ إلى مَوْضِعِ يَدِ رسولِ اللّٰهِ ﷺ ، فيَضَعُ يَدَه فيه ، فبَعَثَ يَوْمًا إليه بطَعامٍ ، فَلَمْ يَرَ

---

(١) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، الخزرجى ، الأنصارى ، مشهور بكنيته ، شهد العقبة والمشاهد كلها ، ولما قدم رسول اللّٰه ﷺ المدينة نزل عليه ، وآخى النبى ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير ، وتوفى مجاهدًا فى جيش لغزو الروم بقيادة يزيد بن معاوية ، ودفن بالقرب من القسطنطينية ، وكانت وفاته سنة خمسين ، أو إحدى أو اثنتين وخمسين . وهو الأكثر . السير ٢/ ٤٠٢- ٤١٣، الإصابة ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه ابن أبى شيبة ٣/٣٧٥، وعبد بن حميد (٢٢٤) ، وأحمد (٢٣٥٨٦، ٢٣٦٠١) ، والبخارى (١٣٧٥) ، ومسلم (٢٨٦٩) ، والنسائى (٢٠٥٨) ، وابن حبان (٣١٢٤) ، والطبرانى (٣٨٥٦) ، والآجرى فى الشريعة (٨٤٧) ، والبيهقى فى عذاب القبر (٩٨- ١٠٠) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٨٩، ١٣٨٤، ١٥١٤، ٢٧٦٨) .

(٣) فى خ : « أبعث » .

فيه أَثَرَ أصابعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأَتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، لم أرَ أثَرَ أصابِعِكَ . فقال : « إِنَّه كَانَ فيه ثُومٌ » .

قال شعبةُ فى حَدِيثِه : أحرامٌ هو؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا » . وقال حَمَّادٌ فى حَدِيثِه : يا رسولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَ إلَىَّ بما لم تَأْكُلْ . فقال : « إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلِى ؛ إِنَّهُ يَأْتِينِى المَلَكُ ، وَلَسْتُ مِثْلَكَ » . هكذا أَخْبَرَنا أبو داودَ .

وَرَوَى غُنْدَرٌ ، عن شعبةَ ، عن سِمَاكٍ ، عن جابرٍ ، عن أبى أَيُّوبَ[1] .

---

(١) حديث صحيح . والاختلاف المشار إليه لا يضره ، فجابر بن سمرة يرسله أحيانًا ويصله أحيانًا ، وهو صحابى ، فإرساله لا يضر ، وقد أخرجه الترمذى (١٨٠٧) ، والحاكم ٤٦٠/٣ من طريق المصنف .

وتابع المصنف سعيد بن عامر ، ومعاذ بن معاذ العنبرى عن شعبة . أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده (٢٠٩٣٥) ، والطبرانى (١٨٨٩) .

ورواه غندر ، ويحيى القطان ، وغيرهما عن شعبة ، وجعلوه من مسند أبى أيوب .

أخرجه عبد بن حميد (٢٢٩) ، وأحمد (٢٣٥٧٢، ٢٣٥٨٤) ، ومسلم (٢٠٥٣) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٣٠) .

وأخرجه أحمد (٢١٠٢٨، ٢١٠٦١) ، وعبد الله فى زوائده (٢٠٩٣٦)- وجاء فى المطبوع من المسند من رواية أبيه ، والتصويب من أطراف المسند للحافظ ٦٩٣/١ ، وجامع المسانيد لابن كثير ٥٣٩/٢- والطبراني (١٩٧٢) من طرق عن حماد- وحده- به .

ورواه أبو الأحوص ، وزهير بن معاوية ، عن سماك ، به ، وجعلاه من مسند جابر .

أخرجه عبد الله فى زوائده (٢٠٩١٧) ، والطبرانى (١٩٤٠، ١٩٨٦) .

ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فجعله من مسند أبى أيوب . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند(١) ، وفيه سقط - وعنه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٨٨٤)- والطبرانى (٣٨٧٤) .

ورواه أفلح مولى أبى أيوب ، عن أبى أيوب . أخرجه أحمد (٢٣٥٦٤) ، ومسلم=

٥٩١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِىٍّ بنِ ثابِتٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ[1] ، عن أبى أَيُّوبَ ، قال : جَمعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِى بجَمْعٍ[2] - بينَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ[3] .

٥٩٢- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، عن ابنِ[4] أبى لَيْلَى ، عن أخِيه[5] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى ، عن أبى أَيُّوبَ ، قال : قال

= (٢٠٥٣) ، والطبرانى (٣٩٨٤) ، والدارقطنى فى العلل ١١١/٦، ١١٢، والبيهقى فى الدلائل ٥٠٩/٢. وقال الدارقطنى : صحيح غريب .

ورُوى من أوجهٍ أخر عن أبى أيوب . أخرجه أحمد (٢٣٥٥١، ٢٣٥٥٤، ٢٣٥٧٣، ٢٣٦١٦)، والنسائى فى الكبرى (٦٦٢٩)، وابن خزيمة (١٦٧٠)، والطبرانى (٣٨٧٨)، والبيهقى فى الدلائل ٥١٠/٢.

وله شاهد من حديث أم أيوب عند الحميدى (٣٣٩)، وأحمد (٢٧٤٨٢)، والترمذى (١٨١٠).

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٢٢٨٥).

(١) فى خ، م: «زيد».

(٢) أى بمزدلفة .

(٣) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٣٥٩٥، ٢٣٥٩٩، ٢٣٦١٩)، والدارمى (١٨٩٠)، والنسائى فى الكبرى (٤٠٢٣)، والبغوى فى الجعديات (٤٨٠)، والطبرانى (٣٨٦٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مالك ٤٠١/١، وأحمد (٢٣٦٠٨، ٢٣٦١٢)، والدارمى (١٥٢٤)، والبخارى (١٦٧٤، ٤٤١٤)، ومسلم (١٢٨٧)، والنسائى (٦٠٤، ٣٠٢٦)، وابن ماجه (٣٠٢٠)، وابن حبان (٣٨٥٨)، والطبرانى (٣٨٦٣- ٣٨٦٥، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨)، والبيهقى ١٢٠/٥ من طريق يحيى بن سعيد، عن عدى، به. وانظر علل الدارقطنى ١١٤/٦.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٩٨١، ١٩٨٢، ٢٠٠٩).

(٤) سقط من : خ ، ص .

(٥) فى خ، ص ، م: «أبيه». وهو خطأ . وأخوه هو عيسى بن عبد الرحمن .

رسولُ اللَّهِ [٣٠ظ] ﷺ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَلْيَقُلِ الَّذِى يُشَمِّتُهُ : يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ . وَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ »(١) .

٥٩٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عَطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِىِّ ، عن أبى أَيُّوبَ الأنصارىِّ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هَذَا ، وَيَصُدُّ هَذَا ، وَأَفْضَلُهُمَا الَّذِى يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ »(٢) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، واضطرابه فيه ؛ غير أن له شواهد ثابتة .

والحديث أخرجه الترمذى (٢٧٤١) ، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طريق المصنف .

وقال الترمذى : كان ابن أبى ليلى يضطرب فى هذا الحديث ؛ يقول أحيانًا عن أبى أيوب ، عن النبى ﷺ . ويقول أحيانًا : عن على ، عن النبى ﷺ .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٠٣، ٢٣٦٣٥، ٢٣٦٣٦) ، والدارمى (٢٦٦٢)، والترمذى (٢٧٤١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٤١)، والبغوى فى الجعديات (٦٧٩)، والطبرانى (٤٠٠٩) ، والحاكم ٢٦٦/٤، وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ من طرق عن شعبة ، به .

وروايته عن على أخرجها ابن أبى شيبة ٦٨٩/٨، وأحمد (٩٧٢، ٩٧٣، ٩٩٥)، والترمذى (٢٧٤١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٠٤٠)، وأبو يعلى (٣٠٦)، والحاكم ٢٦٦/٤.

وله شاهد عن أبى هريرة عند البخارى ، سيأتى برقم (٢٤٣٤) ، وعن سالم بن عبيد ، سيأتى برقم (١٢٩٩) . وانظر ما سيأتى برقم (٢١٧٨) .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه الحميدى (٣٧٧) ، وابن أبى شيبة ٣٤١/٨، وأحمد (٢٣٥٧٥) ، والبخارى (٦٢٣٧) ، ومسلم (٢٥٦٠) ، والترمذى (١٩٣٢) ، والطبرانى (٣٩٥١- ٣٩٥٣) من طرق عن سفيان ، به .

وأخرجه مالك ٩٠٦/٢، ٩٠٧، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٣)، وعبد بن حميد (٢٢٣) ، وأحمد (٢٣٦٢٣، ٢٣٦٣٢) ، والبخارى (٦٠٧٧) ، وفى الأدب المفرد (٣٩٩، ٤٠٦،=

٥٩٤- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللّهِ بنُ بُدَيْلٍ الخُزاعِيُّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عن أبي أيُّوبَ الأنصارِيِّ ، قال : الوِتْرُ حَقٌّ أو واجِبٌ ؛ مَنْ شاءَ أوْتَرَ بسَبْعٍ ، ومَنْ شاءَ أوْتَرَ بخَمْسٍ ، ومَنْ شاءَ أوْتَرَ بثَلاثٍ ، ومَنْ شاءَ أوْتَرَ بواحِدةٍ ، فمَنْ غُلِبَ فَلْيُومِئْ إيماءً .

رَوى يَزِيدُ بنُ هارونَ ، عن سُفْيانَ بنِ حُسَيْنٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَطاءِ ابنِ يَزِيدَ ، عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ ، عن النبيِّ ﷺ [1] .

= ٩٨٥) ، ومسلم (٢٥٦٠) ، وأبو داود (٤٩١١) ، والطبراني (٣٩٤٩، ٣٩٥٠، ٣٩٥٤- ٣٩٥٦، ٣٩٥٨- ٣٩٦٠) ، والبيهقي ٦٣/١٠ من طرق عن الزهري ، به .

وفي الباب من حديث أنس ، وسعد بن أبي وقاص . انظر ما سبق برقم (٣٠٤) .

(١) **حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لحال ابن بديل ، وقد توبع ، ولا يضره اختلاف الوقف والرفع ؛ لأنه مما لا يقال بالرأي ، ولا سيما وقد صدره بالإيجاب ، فالوقف فيه له حكم الرفع .

وقد رواه عبد اللّه بن بديل - كما هنا - وابن عيينة ، ومعمر ، ويونس ، وشعيب بن أبي حمزة ، وابن إسحاق ، وأبو مُعيد حفص بن غيلان ، عن الزهري به ، موقوفًا .

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣٣) ، وابن أبي شيبة ٢٩٥/٢، والنسائي (١٧١١، ١٧١٢) ، وفي الكبرى (١٤٠٢) ، والطحاوي ٢٩١/١، والدارقطني ٢٤/٢، والحاكم ٣٠٣/١، والبيهقي ٢٧/٣.

ورُوي من طريق ابن عيينة ، ومعمر ، ويونس ، وأشعث مرفوعًا عند ابن حبان (٢٤٠٧، ٢٤١١) ، والطحاوي ٢٩١/١، والدارقطني ٢٣/٢، والحاكم ٣٠٣/١.

والوقف عنهم أصح . قاله الذهلي والدارقطني . انظر السنن للدارقطني ٢٢/٢، والعلل له ٦/ ٩٨- ١٠٠، والسنن للبيهقي ٢٤/٣.

ورواه سفيان بن حسين - كما أشير إليه هنا - والأوزاعي ، وبكر بن وائل ، ودُويد بن نافع ، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي ، ومحمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، مرفوعًا .

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٦) ، وفي المصنف ٢٩٥/٢، وأحمد (٣٥٩١) ، وأبو داود (١٤٢٢) ، والنسائي (١٧٠٩، ١٧١٠) ، وفي الكبرى (١٤٠١) ، وابن ماجه (١١٩٠) ، =

٥٩٥- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وَرْقاءُ ، عن سَعْدِ بنِ سَعِيدٍ ، عن عُمَرَ[(١)] بنِ ثابتٍ ، عن أبي أيُّوبَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ[(٢)] السَّنَةِ »[(٣)] .

= والطحاوى ٢٩١/١، وابن حبان (٢٤١٠)، والطبرانى (٣٩٦١، ٣٩٦٧)، وابن عدى ٤/ ١٤٢٣، ٢٢٦٥/٦، والدارقطنى ٢٣/٢، والحاكم ٣٠٢/١، ٣٠٣، والبيهقى ٢٤/٣.

قال الحاكم : ولست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهرى إياه، وهذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث . اهـ.

وقد رجح غير واحد وقفه . انظر العلل لابن أبى حاتم (٤٩٠)، وللدارقطنى ٩٨/٦، وشرح البخارى لابن رجب ١١٤/٩، والتلخيص الحبير ١٣/٢. وانظر ما سبق برقم (٨٩، ٥٧٤)، وما سيأتى برقم (٢٣٧٧).

(١) فى خ ، ص ، م : « عمرو ». وهو خطأ .

(٢) فى خ ، ص : « الصيام ».

(٣) **حديث صحيح** . وسعد بن سعيد متكلم فيه ، لكن أخذه عنه أئمة أجلاء، واحتج به مسلم، وعمل أكثر أهل العلم، وقد أخرجه الطبرانى (٣٩١٦) من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٠٢)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٤)، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٠)، والطبرانى (٣٩٠٣) من طريق شعبة ، عن ورقاء، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٨) ، وأحمد (٢٣٥٨٠، ٢٣٦٠٧)، ومسلم (١١٦٤)، والترمذى (٧٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٢) ، وابن ماجه (١٧١٦)، والطحاوى فى المشكل (٢٣٣٧، ٢٣٣٨)، وغيرهم من طريق ابن المبارك ، وابن نمير ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم عن سعد بن سعيد ، به .

وأخرجه الحميدى (٣٨١) ، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤) ، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٤) من طريق عبد العزيز الدراوردى عن صفوان ابن سليم ، وسعد بن سعيد - كلاهما - عن عمر بن ثابت ، به . وانظر علل الدارقطنى ١٠٩/٦، فقد تفرد به الدراوردى بذكر صفوان فيه .

وأخرجه الحميدى (٣٨٢)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٦)، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٦) ، والطبرانى (٣٩١٤، ٣٩١٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، به . وصوابه عن يحيى ، عن أخيه سعد ، عن عمر .

قال الطحاوى : فكان هذا الحديث مما لم يكن بالقوى فى قلوبنا ؛ لما سعد بن سعيد عليه =

٥٩٦- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُقْبَةَ، عن بُكَيْرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأشَجِّ، عن أبيه، عن عُبَيْدٍ - وهو (١ابنُ تِعْلَى١) - عن أبى أيُّوبَ الأنصاريِّ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن صَبْرِ الدَّابَّةِ(٢). قال أبو أيُّوبَ: لو كانَتْ دَجاجةٌ ما صَبَرْتُها. قال عبدُ الرحمنِ(٣) - وكان قَتَلَ أرْبَعَةَ أعْلاجٍ(٤) - لَمَّا سَمِعَ هذا الحَدِيثَ: أعْتِقُ أرْبَعَ رِقابٍ(٥).

= فى الرواية عند أهل الحديث، ومن رغبتهم عنه، حتى وجدناه قد أخذه عنه من قد ذكرنا أخذه إياه عنه من أهل الجلالة فى الرواية والثبت فيها. اهـ. وانظر الموطأ ٣١١/١، والعلل للدارقطنى ١٠٧/٦، والكامل ١٠٨٨/٣، والاستذكار ٢٥٨/١٠، ولطائف المعارف لابن رجب ص: ٣٨٩.

ورُوى عن أبى أيوب موقوفًا. أخرجه الحميدى (٣٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٦٥)، والطحاوى فى المشكل (٢٣٤٢، ٢٣٤٧).

ورُوى هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة. انظر المشكل (٢٣٤٨- ٢٣٥١)، والترغيب ١١٠/٢، ١١١، والإرواء ١٠٧/٤، ورسالة رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال للحافظ العلائى.

(١ - ١) فى النسخ: «يعلى» بالتحتانية، والتصحيح من المصادر، وقيل: بفتح أوله. انظر المؤتلف للدارقطنى ٢٣٣٥/٤.

(٢) قتل الصبر، هو أن يُمسَك شيء من ذوات الروح حيًّا، ثم يرمى بشيء حتى يموت.

(٣) هو عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، كما فى المصادر.

(٤) العلج: هو الرجل من كفار العجم وغيرهم.

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لحال عبد الله بن الأشج، إذ لم يوثقه غير ابن حبان، وقد أخرجه أحمد (٢٣٦٣٩) عن عتاب، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٦٣٧)، والدارمى (١٩٨٠)، والطبرانى (٤٠٠١)، والبيهقى ٧١/٩ من طريق يزيد بن أبى حبيب، عن بكير، به.

وأخرجه الطبرانى (٤٠٠٢، ٤٠٠٣)، والبيهقى ٧١/٩ من طريقين آخرين عن بكير، به. =

٥٩٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا قُرَيْش بنُ حَيَّانَ ، عن واصلِ بنِ سُلَيْم[1] ، قال : أَتَيْتُ أبا أَيُّوبَ [٣١و] الأَزْدِيَّ فصافحتُه ، فرأى أظْفاري طِوالًا ، قال : أتَى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ يَسْأَلُه ، فقال : « يَسْأَلُنِي أَحَدُهُمْ[2] عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَيَدَعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ ، يُجْمَعُ[3] فيها الجَنَابَةُ

= ورُوِى هذا الحديث من غير ذكر والد بكير فى إسناده . رواه الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، وأبى رافع إسماعيل بن رافع - كلاهما - عن بكير به . ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل ١٢٠/٦.

ورواه زيد بن أبى أنيسة عن يزيد بن أبى حبيب ، عن بكير ، به . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (٥)، وأحمد (٢٣٦٣٨)، وأبو داود (٢٦٨٧)، وابن حبان (٥٦٠٩، ٥٦١٠) والطبرانى (٤٠٠٤) من طرق عن بكير، به. وانظر العلل للدارقطنى ١٢٠/٦.

ورجح أبو زرعة ذكر والد بكير فيه . انظر العلل لابن أبى حاتم (٢١٧٣) ، وتهذيب التهذيب ٦٠/٧.

وحكم ابن المدينى على رواية بكير عن عبيد بن تِعْلَى بالانقطاع ، وقال : وإسناده حسن ، إلا أن عبيد بن تِعْلَى لم يسمع به فى شيء من الأحاديث . قال : ويقويه رواية بكير بن الأشج عنه ؛ لأن بكيرًا صاحب حديث . وقال : ولا نحفظه عن أبى أيوب إلا من هذا الطريق ، وقد أسنده عبد الحميد بن جعفر ، وجوّده . اهـ . من تهذيب التهذيب ٦٠/٧، ٦١.

وفى الباب عن ابن عمر ، وأنس ، وابن عباس . انظر ما سيأتى برقم (١٩٨٤، ٢١٨٣، ٢٣٩٣، ٢٧٣٨).

(١) ضبب فى الأصل ، خ على قوله : « واصل بن سليم » ، وزاد بعده فى الأصل : « قال الإمام أبو موسى : قال أبو حاتم : هذا خطأ ، ليس هو واصل بن سليم ، وإنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ ، عن أبى أيوب ، وليس من أصحاب النبى ﷺ ، هو أبو أيوب يحيى بن مالك العتكى ، من التابعين . قال ابن أبى حاتم : ولم يفهم يونس بن حبيب أن أبا أيوب الأزدى هو العتكى ، وأدخله فى مسند أبى أيوب الأنصارى » . اهـ . وانظر علل ابن أبى حاتم (٢٣٦٩)، وسيأتى فى التخريج .

(٢) فى م ، والبيهقى من طريق المصنف : « أحدكم » .

(٣) فى م ، والبيهقى من طريق المصنف : « يجتمع » .

وَالتَّفَثُ[1] »[2] .

قال أبو مَسْعُودٍ[3] ، عن العَقَدِيِّ ، عن قُرَيْشٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ فَرُّوخٍ ، قال : لَقِيتُ أبا أيُّوبَ الأنصاريَّ . ولم يَقُلِ الأزْدِيَّ ، فذكَر نحوَه[4] .

٥٩٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا شعبةُ ، وغيرُه ، عن عُبَيْدَةَ ، عن إبراهيمَ ، عن سَهْمِ بنِ مِنْجابٍ ، عن قَزَعَةَ ، عن قَرْثَعٍ ، عن أبى أيُّوبَ ، قال : نَزَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فكان يُصَلِّى أرْبَعًا قبلَ الظُّهرِ ، فسأَلْتُه عن ذلكَ ، فقال : « إنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فَلَا تُغْلَقُ حَتَّى تُصَلَّى الظُّهْرُ » . قال : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أتَسَلِّمُ بيْنَهُنَّ ؟ قال : « لَا ، إلَّا فى

---

(١) التفث : الشعث والدرن والوسخ .

(٢) إسناده ضعيف جدًّا ؛ لجهالة سليمان بن فروخ وأبى أيوب الأزدى ، وإرساله ، وذكر واصل ابن سليم فى إسناده خطأ ، إنما هو سليمان بن فروخ كما قال أبو حاتم ، وتقدم قبل قليل ، وقد عزاه الحافظ فى المطالب (٨٣) للمصنف . وأخرجه البيهقى ١/١٧٥ من طريق المصنف .

وقال البيهقى : وهذا مرسل ؛ أبو أيوب الأزدى غير أبى أيوب الأنصارى . اهـ . وانظر الطريق الآتى .

(٣) فى خ ، ص : « ابن مسعود » . وفى م : « المسعودى » . وهو أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى . مترجم فى تهذيب الكمال ١/٤٢٢ .

(٤) قال الإمام أحمد (٢٣٥٨٨) : ثنا وكيع : ثنا قريش بن حيان ، عن أبى واصل ، قال : لقيت أبا أيوب الأنصارى ... ولم يقل وكيع مرة : « الأنصارى » . قال غيره : « أبو أيوب العتكى » . قال أبو عبد الرحمن : قال أبى : يسبقه لسانه . يعنى وكيعًا ، فقال : لقيت أبا أيوب الأنصارى ، وإنما هو أبو أيوب العتكى . اهـ .

وأخرجه الطبرانى (٤٠٨٦) ، والبيهقى ١/١٧٥ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن قريش ، عن سليمان بن فروخ ، عن أبى أيوب الأنصارى ، وليس عند البيهقى : الأنصارى .

وفى قص الأظفار ، وكونها من الفطرة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٦٧٦، ٢٢٥٥) .

آخِرِهِنَّ »[1] .

---

(١) **حديث حسن بمجموع طرقه ، وإسناد المصنف ضعيف** ؛ لضعف عبيدة ، والاختلاف في إسناده ، فقد رُوى كما هنا ، ورُوى بإسقاط قزعة من إسناده . فأخرجه ابن خزيمة (١٢١٤) عن بندار ، عن الطيالسي ، عن شعبة ، به ، مختصرًا . وانظر السنن للبيهقي ٤٨٩/٢.

وأخرجه الحميدي (٣٨٥) ، وأحمد (٢٣٥٧٩) ، والترمذي في الشمائل (٢٩٣) ، وابن ماجه (١١٥٧) ، وابن خزيمة (١٢١٤) ، والطبراني (٤٠٣٢ ، ٤٠٣٣) ، والبيهقي ٤٨٨/٢ من طرق عن عبيدة ، به .

وأخرجه الطبراني (٤٠٣٤) ، والبيهقي ٤٨٨/٢ من طريق هشيم ، عن عبيدة ، به .

وأخرجه الترمذي في الشمائل (٢٩٣) من طريق هشيم ، به . وفيه : عن قرثع ، أو عن قَزَعَة ، عن قرثع .

ورُوى عن شعبة على أوجه أخر ؛ فقال بندار عن غندر ، عن شعبة ، به . وفيه : عن رجل ، بدل : عن قزعة . أخرجه ابن خزيمة (١٢١٤) .

ورواه ابن المثنى ، عن غندر ، عن شعبة بإسقاط قزعة . أخرجه أبو داود (١٢٧٠) .

وكذلك قال محمد بن فضيل ، ويعلى بن عبيد الطنافسي عن عُبيدة . أخرجه عبد بن حميد (٢٢٦) ، والطبراني (٤٠٣١) ، والبيهقي ٤٨٨/٢.

وأخرجه الطبراني (٤٠٣٥) ، وفي الأوسط (٢٦٧٣) من طريق آخر ، عن إبراهيم ، مثله .

ورواه شريك عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن على بن الصلت ، عن أبي أيوب .

أخرجه أحمد (٢٣٥٩٧) ، والبخاري في التاريخ ٢٧٩/٦ ، وابن خزيمة (١٢١٥) ، وابن حبان في الثقات ١٦٣/٥ ، ١٦٤ ، والطبراني (٤٠٣٧ ، ٤٠٣٨) ، والبيهقي ٤٨٩/٢.

أخرجه عبد الرزاق (٤٨١٤) ، وأحمد (٢٣٦١١) ، وابن خزيمة (١٢١٥) ، والبيهقي ٢/ ٤٨٩ من طريق الثوري ، عن الأعمش ، به . وفيه : عن رجل ، بدل : عن على بن الصلت .

وقال ابن خزيمة : ولست أعرف عليَّ بن الصلت هذا ، ولا أدرى من أى بلاد الله هو ، ولا أفهم ألقى أبا أيوب أم لا ، ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد - علمي - إلا معاند أو جاهل . اهـ .

ورُوى من وجه آخر ضعيف عن أبي أيوب . أخرجه الطبراني (٣٨٥٤) ، والحاكم ٤٦١/٣.

وفي الأربع ركعات قبل الظهر أحاديث صحاح ، وسيأتي حديث عائشة برقم (١٦١٤ ، ١٦٨٠) ، وانظر ما سبق برقم (١٣٠) ، وما سيأتي برقم (١٩٧٨) .

٥٩٩- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا أبو الصَّباحِ الشَّامِيُّ، عن عبدِ العزيزِ الشَّامِيِّ، عن أبيه، عن أبي أيُّوبَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا أبا أيُّوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْضِعَهَا؟». قال: بلى. قال: «تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا»[1].

٦٠٠- حدثنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن حَيْوَةَ ابنِ شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أَسْلَمَ أبي[2] عِمرانَ التُّجِيبِيِّ مولى تُجِيبَ، قال: كُنَّا بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ وعلى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ الأنصارِيُّ[3]، وعلى أَهْلِ مِصْرَ عُقبةُ بنُ عامِرٍ الجُهَنِيُّ[4]، فخرَجَ إلينا صَفٌّ

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ أبو الصباح الشامى لم أعرفه، وعبد العزيز الشامى لعله عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، وإلا فلم أعرفه، والحديث عزاه بهذا الإسناد الحافظ فى المطالب (٢٩١١)، والبوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (١٥٦٥) للمصنف كما هنا.

وروى عن أبي أيوب من وجه آخر. أخرجه ابن أبي شيبة فى المسند - كما فى المطالب (١٥٦٥) - وعنه عبد بن حميد (٢٣٢)، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبرانى (٣٩٢٢). وفى إسناده موسى بن عُبيدة، وهو ضعيف.

وروى عن أبي أمامة عند الطبرانى (٧٩٩٩). وأنس عند البزار (٢٠٦٠- كشف) أن النبى ﷺ قال لأبى أيوب ذلك. وإسنادهما ضعيف. وانظر الترغيب والترهيب ٤٨٩/٣.

(٢) فى النسخ: «ابن». والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

(٣) هو فضالة بن عبيد بن نافذ القاضى الفقيه، أبو محمد الأنصارى الأوسى، صاحب رسول الله ﷺ، من أهل بيعة الرضوان. ولى الغزو لمعاوية، ثم ولى له قضاء دمشق، وكان ينوب عنه فى الإمرة إذا غاب. مات سنة ثلاث وخمسين. السير ١١٣/٣، الإصابة ٣٧١/٥.

(٤) هو عقبة بن عامر بن عَبْس الجهنى أبو عبس، صاحب النبى ﷺ، شهد فتح مصر، واختط بها، وولى الجند لمعاوية، ثم عزله بعد ثلاث سنين، وشهد صفين مع معاوية، توفى سنة ثمان وخمسين، وقبره بالمقطم. السير ٤٦٧/٢، الإصابة ٥٢٠/٤.

عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ ، وخَرَجَ مِنَّا صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ المسلمينَ ، فحمَلَ رَجُلٌ مِنَ المسلمينَ على صَفِّ الرُّومِ ، فقَتَلَ فيهم ، ثُمَّ جاء مُقْبِلًا ، فصاحَ النَّاسُ فقالوا : سُبْحانَ اللَّهِ ، ألقَى بيَدِهِ إلى التَّهْلُكَةِ . فقام أبو أيُّوبَ الأنصارِيُّ ، فقال : يا أيُّها النَّاسُ ، إنَّكم تَأَوَّلُونَ هذه الآيَةَ[1] على غيرِ هذا التَّأويلِ ، وإنَّما نَزَلَتْ هذه الآيَةُ فينا مَعْشَرَ الأنصارِ ، لمَّا أعزَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، دِينَه وكَثَّرَ ناصِرِيه ، قُلنا بَيْنَنَا سِرًّا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ : إنَّ أمْوالَنا قدْ ضاعتْ ، ولو أقَمْنا فيها فأصْلَحْنا منها ما قدْ ضاعتْ منها ، فأنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، هذه الآيَةَ [٣١ظ] ؛ يَرُدُّ علينا ما همَمْنا به فى أنْفُسِنا أن نُقِيمَ فى أموالِنا فنُصْلِحَ ما قدْ ضاع منها ، فكانتِ التَّهْلُكَةُ التى أردْنا أن نَفْعَلَ ، وأُمِرْنا بالغَزْوِ . فما زالَ أبو أيُّوبَ يَغْزُو حَتَّى قبَضَه اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ[2] .

---

(١) يشير إلى آية البقرة : ١٩٥.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى فى الكبرى (١١٠٢٩) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٥١٢) ، والترمذى (٢٩٧٢) ، والنسائى فى الكبرى (١١٠٢٨) ، والطبرى ٢٠٤/٢ ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، وابن حبان (٤٧١١) ، والطبرانى (٤٠٦٠) ، والحاكم ٨٤/٢ ، ٢٧٥ ، والبيهقى ٤٥/٩ ، ٩٩ من طرق عن حيوة بن شريح ، به . وعند أبى داود ، وإحدى روايات الطبرى : « عبد الرحمن بن خالد بن الوليد » . بدل : « فضالة بن عبيد » .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى .

وفى صحيح البخارى (٤٥١٦) عن حذيفة قال : ﴿ وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ . قال : نزلت فى النفقة . اهـ .

وقال الحافظ فى الفتح ١٨٥/٨ : وهذا الذى قاله حذيفة جاء مفسرًا فى حديث أبى أيوب الذى أخرجه مسلم ، والنسائى ، و... من طريق أسلم [أبى] عمران ، قال : كنا بالقسطنطينية ... (فذكره) . اهـ .

وهذا لم يخرجه مسلم ، ولم يخرج الشيخان لأسلم شيئًا ، والله أعلم .

٦٠١- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، قال : حَدَّثَنى رَجُلٌ ، سَمِعَ أبا أَيُّوبَ يقولُ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى المَغْرِبَ فِطْرَ الصَّائمِ ؛ مُبادَرَةَ طُلُوعِ النَّجْمِ(١)(٢) .

---

(١) المراد تعجيل صلاة المغرب بمجرد مغيب الشمس .

(٢) حديث حسن ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ للرجل المبهم . وقد عزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٦٦) للمصنف .

وأخرجه أحمد (٢٣٦٢٧) عن حماد بن خالد ، عن ابن أبى ذئب ، به ، بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « صلوا المغرب لفطر الصائم، وبادروا طلوع النجوم » .

ورواه يزيد بن أبى حبيب ، واختلف عليه ؛ فقال قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عنه : عن أسلم أبى عمران ، عن أبى أيوب .

وقال محمد بن إسحاق عنه : عن مرثد بن عبد الله ، عن أبى أيوب . أخرجهما أحمد (٢٣٥٦٨، ٢٣٦٢٩) . وابن إسحاق أحسن حالًا من ابن لهيعة ، وقد صرح بالسماع ؛ فيقدم ويحسن الحديث من طريقه . وانظر العلل للدارقطنى ١٢٤/٦، ولابن أبى حاتم (٥٠٦) ، وفتح البارى لابن رجب ٣٥٣/٤، ٣٥٤.

وفى تعجيل المغرب أحاديث ستأتى برقم (٩٩٦، ١٨٨٠) .

أحاديثُ زَيْدِ بنِ ثابتٍ[1]، رَضِىَ اللَّهُ عنه

٦٠٢- حدثنا يُونُسُ ، قال : حَدَّثَنا أبو داودَ ، حَدَّثنا شعبةُ ، قال : أخْبَرَنى عمرُو بنُ مُرَّةَ ، سَمِعَ أبا البَخْتَرِىَّ ، يُحَدِّثُ عن أبى سَعِيدٍ ، قال : لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ ، قَرَأَها رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى خَتَمها ، ثُمَّ قال : «أَنا وَأَصْحابى حَيِّزٌ[2] ، وَالنَّاسُ حَيِّزٌ[2] ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ».

قال أبو سَعِيدٍ : فحَدَّثْتُ بهذا الحَدِيثِ مَرْوَانَ بنَ الحَكَمِ[3] - وكان أمِيرًا على المَدِينةِ - فقال : كَذَبْتَ . وعندَه زَيْدُ بنُ ثابِتٍ وزَيْدُ بنُ أرْقَمَ[4] ،

---

(١) هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان ، الأنصارى ، الخزرجى ، ثم النجارى ، كان عمره حين قدم النبى ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، استصغر يوم بدر ، ويقال : إنه شهد أحدًا . ويقال : أول مشاهده الخندق . وكانت معه راية بنى النجار يوم تبوك ، وكان قد تولى قسم غنائم اليرموك . وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحى وغيره ، وكتب بعد النبى ﷺ لأبى بكر وعمر ، وهو الذى جمع القرآن فى عهد أبى بكر وعثمان ، رضى الله عنهما ، وكان أعلم الصحابة بالفرائض . وقال ابن عباس : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم . وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات حبر هذه الأمة . توفى سنة خمس وأربعين ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة ٢/ ٢٧٨، الإصابة ٢/ ٥٩٢.

(٢) فى م : «خير» . ومعنى حيز هنا : جمعٌ .

(٣) هو مروان بن الحكم بن أبى العاص ، أبو عبد الملك ، القرشى ، الأموى ، ولد بمكة ، وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر ، قيل : له رؤية . وكان كاتبا لابن عمه عثمان ، رضى الله عنه ، وأمين خاتمه ، مات أول رمضان سنة ٦٥هـ . السير ٣/ ٤٧٦.

(٤) سيأتى هذا الحديث فى مسند أبى سعيد برقم (٢٣١٩) ، وفيه : «وعنده زيد بن ثابت ، =

فقلتُ : أمَا إنَّ هَذَيْنِ لوْ شاءا لحَدَّثَاكَ ، وَلَكِنَّ هذا[1] يَخْشَى أن تَنْزِعَه عنِ الصَّدَقَةِ ، وهذا يَخْشَى أن تَنْزِعَه عن عِرافةِ[2] قَوْمِه . فرَفَع عَلَيٌّ الدِّرَّةَ ، فلمَّا رَأَيا ذَلِكَ ، قالا : صَدَقَ[3] .

٦٠٣- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن داودَ بنِ أبي هِنْدٍ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ ، قال : لمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قام خُطَباءُ الأنصارِ ، فجعَلَ بَعْضُهم يقولُ : يا مَعْشَرَ المُهاجِرِينَ ، إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا بعَثَ رَجُلًا مِنْكُمْ قرَنَه برَجُلٍ مِنَّا ، فنحنُ نَرى أن يَلِيَ هذا الأمْرَ رَجُلَانِ ؛ رَجُلٌ مِنْكُمْ ورَجُلٌ مِنَّا . فقام زَيْدُ بنُ ثابِتٍ[4] ، فقال : إنَّ رسولَ

= ورافع بن خديج » ، وهو الموافق لما فى المصادر ، ولم نقف على ذكر زيد بن أرقم فيه ، وسيأتى أيضًا فى مسند رافع برقم (١٠١٠) ، وفيه : « وعنده رافع بن خديج » .

(١) يعنى زيد بن ثابت .

(٢) عريف القوم : من يقوم بأمور القوم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم .

(٣) **إسناده ضعيف** ؛ أبو البخترى لم يسمع من أبى سعيد . وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٢٦٢٩) ، والحاكم ٢/٢٥٧، وأبو نعيم فى الحلية ٤/٣٨٤، والبيهقى فى الدلائل ٥/١٠٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة ١٤/٤٩٨، وأحمد (١١١٨٣، ٢١٦٧١) ، والطبرانى (٤٤٤٤، ٤٧٨٦) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٤٥) من طرق عن شعبة ، به ، وعند بعضهم مختصرًا بدون القصة .

ولقوله : « لا هجرة بعد الفتح » . شاهد من حديث ابن عباس عند البخارى (٢٨٢٥) ، ومسلم (١٣٥٣) ، ومن حديث مجاشع بن مسعود عند البخارى (٣٠٧٨، ٣٠٧٩) ، ومسلم (١٨٦٣) . وانظر ما سيأتى برقم (١٠١٠، ١٨٧٦، ٢٣١٩) .

(٤) من هنا بداية سقط من : خ، ص، م ، وينتهى فى أثناء الحديث (٦٣٦) من مسند أبى قتادة ، وهو قرابة (٣٤) حديثًا ، وهذا غير المسانيد الثمانية المشتهر سقوطها من المطبوعة .

اللَّهِ ﷺ كانَ مِن المُهاجِرينَ، فكُنّا أنصارَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فإنَّما يكونُ الإمامُ مِنَ المُهاجِرينَ، ونحنُ أنصارُه كما كُنّا أنصارَ رسولِ اللَّهِ ﷺ. فقال أبو بَكْرٍ، رَحِمَه اللَّهُ: جزاكُمُ اللَّهُ [٣٣و] مِن حَيٍّ خَيْرًا يا مَعْشَرَ الأنصارِ، وثَبَّتَ قائلَكُم، واللَّهِ لو قلتُم غيرَ هذا ما صالَحْناكم [(١)].

٦٠٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن قتادَةَ، عن أنسٍ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ، قال: تَسَحَّرْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجْنا إلى الصَّلاةِ [(٢)].

٦٠٥- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطّانُ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ، قال: نظَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ اليَمَنِ، فقال:

---

(١) **إسناده صحيح**. أخرجه أحمد (٢١٦٥٧)، والطبرانى (٤٧٨٥)، والحاكم ٣/ ٧٦، والبيهقى ٨/ ١٤٣، وابن عساكر ٢٧٧/٣٠ من طريق عفان، وغيره، عن وهيب، به.

ورواه سعيد الجريرى، عن أبى نضرة، به. أخرجه ابن عساكر ٢٧٨/٣٠، ٢٧٩.

قال ابن كثير فى البداية والنهاية ٩٢/٨: هذا إسناد صحيح محفوظ من حديث أبى نضرة عن أبى سعيد.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه الترمذى (٧٠٣) من طريق المصنف، وزاد فيه قول أنس: قلت: كم كان قدر ذلك؟ قال: قدر خمسين آية.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٨)، وأحمد (٢١٦٢٥، ٢١٦٦٠، ٢١٦٦٢)، والبخارى (١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧)، والترمذى (٧٠٤)، والنسائى (٢١٥٤)، وابن ماجه (١٦٩٤)، وابن خزيمة (١٩٤١)، وغيرهم من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٥٦، ٢١٦٦١، ٢١٦٨٠، ٢١٧١٥)، والبخارى (٥٧٥)، ومسلم (١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤١)، وغيرهم من طريق قتادة، به، وفيه قول أنس السابق.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٣٤٨).

« اللَّهُمَّ أقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ » . ثُمَّ نظَرَ قِبَلَ الشّامِ ، فقال : « اللَّهُمَّ أقْبِلْ بقُلُوبِهِمْ » . ثُمَّ نظَرَ قِبَلَ العِراقِ ، فقال : « اللَّهُمَّ أقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبَارِكْ لَنَا فى صَاعِنَا وَمُدِّنَا »[1] .

٦٠٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ ثابتٍ ، عن أبيه ثابتٍ ، قال : مَشَيْتُ مَعَ أنسٍ[2] ، فجعَلَ يُقارِبُ بينَ الخُطَى ، فقال : يا ثابتُ ، لِمَ لا تسْألُنى لِمَ أفعَلُ بكَ هذا؟ قال : ولِمَ تفعَلُه؟ قال : إنِّى مَشَيْتُ مَعَ زَيْدِ ابنِ ثابتٍ ، ففعَلَ بى مِثْلَ هذا ، وقال : لِمَ لا تسْألُنى لِمَ أفعَلُ بك هذا؟ قال : فسألْتُه ، فقال زَيْدٌ : هكذا فعَلَ بى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وقال لى : « يا زَيْدُ ، أتَدْرِى لِمَ أَفْعَلُ بِكَ هذا؟ » . قلتُ : ولِمَ فعَلْتَه؟ قال : « أَرَدْتُ أنْ تَكْثُرَ خُطَانَا إِلَى الْمَسْجِدِ »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لحال شيخ المصنف ، وعنعنة قتادة . وأخرجه أحمد (٢١٦٥٠) ، وفى الفضائل (١٦٠٧) ، والترمذى (٣٩٣٤) ، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٦/٦ من طريق أبى داود الطيالسى . وتصحف فى المطبوع من الترمذى إلى أبى الوليد الطيالسى . انظر التحفة ٢٠٧/٣.

وأخرجه الطبرانى (٤٧٨٩، ٤٧٩٠) ، وفى الأوسط (٢٥٢٧) من طريق عمران ، به .

وقال الترمذى : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عمران . اهـ . هكذا فى التحفة ٣/ ٢٠٧، وفى الجامع المطبوع : حسن صحيح غريب .

وفى الباب عن جابر عند أحمد (١٤٧٣١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤٨٢) . وعن أنس عند الطبرانى فى الأوسط (٣٠١٥) ، وفى الصغير ١٧٣/١، والبيهقى فى الدلائل ٢٣٦/٦.

فهذه الطرق يقوى بعضها بعضًا ، وتدل على أن لصدره أصلًا ، أما آخره : « وبارك لنا ... » فهو ثابت من حديث أنس عند البخارى (٢١٣٠، ٦٧١٤) ، ومسلم (١٣٦٨) ، ومن حديث أبى هريرة عند مسلم (١٣٧٣) . وانظر ما سيأتى برقم (٧٢٤، ٩٨٧، ٢٦٢٥) .

(٢) يعنى إلى الصلاة .

(٣) **أثر صحيح موقوفًا من فعل زيد ، ورفعه لا يصح** . وقد أخرجه الطبرانى (٤٨٠٠) من=

٦٠٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الأنصارِيَّ ، يُحَدِّثُ عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خرَجَ إلى أُحُدٍ رجَعَتْ طائفةٌ مِمَّن كانَ معَه ، فكانَ أصحابُ النبيِّ ﷺ فيهم فِرْقَتَيْنِ ؛ فِرْقَةٌ تقولُ : نَقْتُلُهُم . وفِرْقَةٌ تقولُ : لا . فنزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ﴾[(1)] الآيةَ كُلَّها[(2)] .

= طريق المصنف .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٥٤٨) : سألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي ، عن محمد بن ثابت ... (فذكره) . فسمعت أبي يقول : رَوى هذا الحديث جماعة عن ثابت البناني ، فلم يوصله أحد إلا الضحاك بن نبراس ، والضحاك لين الحديث ، وهو ذا يتابعه محمد بن ثابت ، ومحمد أيضًا ليس بقوى ، والصحيح موقوف . اهـ .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٦) ، وابن أبي شيبة في المسند (١٣٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٨) ، والعقيلي ٢١٩/٢، وأبو يعلى - كما في المطالب (٥٦٧) - وابن عدى ٤/ ١٤١٦، والطبراني (٤٧٩٧- ٤٧٩٩) ، وغيرهم من طريق الضحاك بن نبراس ، عن ثابت ، به .

وقال الحافظ في المطالب ٣٩١/٢: المحفوظ في هذا موقوف على زيد بن ثابت . اهـ .

والموقوف أخرجه العقيلي ٢١٩/٢ من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت . وقال العقيلي : حديث حماد أولى . اهـ .

وقد توبع حماد عليه ؛ فأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/٢، وعبد الرزاق (١٩٨٣) ، والطبراني (٤٧٩٦) من طرق عن ثابت ، به .

ورواه حميد الطويل ، عن أنس ، كذلك . أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/٢ .

وفي الباب عن ابن مسعود ، وابن عمر ، موقوفًا عند ابن أبي شيبة ٢٥٩/٢، وابن سعد ١٥٤/٤.

وانظر ما سبق برقم (٥٥٣) .

(١) سورة النساء : ٨٨ .

(٢) حديث صحيح . وهذا الحديث والذى بعده حديث واحد فرقهما المصنف ، وأخرجه الطبري في التفسير ١٩٢/٥ من طريق المصنف . =

٦٠٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ الأنصارِيَّ ، يُحَدِّثُ عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّها[1] طَيْبَةُ ، وإنَّها تَنْفِى خَبَثَها ، كَما تَنْفِى النّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ»[2] .

٦٠٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، قال : أخْبَرَنى عُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ ، أنَّ زَيْدَ بنَ ثابتٍ حَدَّثَه ، قال : أرْسَلَنى أبو بَكْرٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، مَقْتَلَ أهْلِ اليَمامةِ ، وإذا عندَه عُمَرُ بنُ الخطَّابِ ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، فقال [٣٣ظ] : إنَّ هذا[3] أتانى فأخْبَرَنى أنَّ القَتْلَ قدِ استَحَرَّ[4] بقُرَّاءِ القرآنِ - يعنِى يومَ اليَمامَةِ - وإنِّى أخافُ أن يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بقُرَّاءِ القرآنِ فى سائِرِ المواطِنِ ، فيَذهبَ القُرآنُ ، وقد رَأَيْتُ أنْ تَجْمَعَه . فقلتُ : كيفَ تفعلون أمْرًا لم يفعلْه رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟! فواللَّهِ لو كَلَّفونى نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبالِ ، كان أحَبَّ إلَىَّ مِمَّا كلَّفونى[5] .

= وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٢) ، وابن أبى شيبة ٤٠٦/١٤ ، وفى المسند (١٢٥) ، وأحمد (٢١٦٣٩، ٢١٦٧٢، ٢١٦٧٧، ٢١٦٧٩) ، والبخارى (١٨٨٤، ٤٠٥٠، ٤٥٨٩) ، ومسلم (٢٧٧٦) ، والترمذى (٣٠٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (١١١١٣) ، وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(١) أى المدينة .

(٢) **حديث صحيح** . وهو جزء من الحديث السابق .

وفى فضل المدينة وتسميتها طيبة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٧٩٨، ١٨٢٠، ٢٥٩٩) .

(٣) يعنى عمر بن الخطاب .

(٤) يعنى اشتد وكثر .

(٥) **حديث صحيح** . وسبق تخريجه فى الحديث رقم (٣) من مسند أبى بكر . وانظر ما سيأتى برقم (٦١٠، ٦١٢) .

٦١٠- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن الزُّهْرِىِّ ، قال : أَخْبَرَنى خارِجَةُ بنُ زَيْدٍ ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، قال : افتقَدْتُ آيةً كنتُ أسْمَعُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرؤُها ، فالتَمَسْتُها ، فوجدتُها عندَ خُزَيْمَةَ بنِ ثابتٍ[1] : ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[2] ، فألحقْتُها فى سُورَتِها[3] .

٦١١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن خارِجَةَ بنِ زَيْدٍ ، عن أبيه ، قال : قال النبىُّ ﷺ : « إنَّ هذا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، فَلَا تَبِيعُوا الثِّمَارَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا »[4] .

---

(١) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه ، أبو عمارة ، الأنصارى ، ذو الشهادتين ، شهد أحُدًا وما بعدها ، قُتل مع علىّ يوم صفين سنة ٣٧هـ ، رضى اللَّه عنه . السير ٢/ ٤٨٥.

(٢) سورة الأحزاب : ٢٣.

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢١٦٨٦) ، والبخارى (٤٩٨٨) ، والترمذى (٣١٠٤) ، وابن حبان (٤٥٠٦) ، والطبرانى (٤٨٤٢) ، والبيهقى ٢/ ٤١ ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٦) ، وأحمد (٢١٦٨٣، ٢١٦٩٥) ، والبخارى (٢٨٠٧، ٤٧٨٤) ، وابن أبى داود فى المصاحف ص : ٩ ، والطبرانى (٤٨٤١) ، وغيرهم من طريق الزهرى ، به . وانظر الحديث السابق (٦٠٩) ، والآتى برقم (٦١٢) .

(٤) **إسناده ضعيف** ؛ لحال ابن أبى الزناد ، فإن رواية العراقيين عنه ضعيفة ، والمصنف منهم .

والحديث أخرجه الطبرانى (٤٨٧٤) من طريق المصنف به ، مقتصرًا على أوله .

وأخرجه الطبرانى (٤٨٧٢، ٤٨٧٣) من طريق ابن أبى الزناد ، به ، كسابقه .

وأخرجه أحمد (٢١٧٠٥) من طريق ابن أبى الزناد ، به ، مقتصرًا على آخره .

ورواه الزهرى عن خارجة ، به ، مثله . أخرجه أحمد (٢١٦٥٥) .

وقال البخارى فى صحيحه (٢١٩٣) : قال الليث عن أبى الزناد : كان عروة بن الزبير يحدث ، عن سهل بن أبى حثمة الأنصارى من بنى حارثة ، أنه حدثه عن زيد بن ثابت ، رضى =

٦١٢- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ بنُ السَّبَّاقِ، أنَّ زَيْدَ بنَ ثابتٍ حَدَّثه، قال: فَقَدْتُ آيةً كنتُ أسْمَعُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرأُ بها، فالتَمَسْتُها، فوجدتُها عندَ خُزَيْمَةَ بنِ ثابتٍ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[1] الآيةَ، فألحقْتُها في سُورَتِها[2].

٦١٣- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ، عن القاسِمِ بنِ حَسَّانَ، قال: أرْسَلَنى وَدِيعةُ الأنصارِيُّ[3] إلى

= الله عنه، قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ يتبايعون الثمار، فإذا جَدَّ الناسُ، وحضر تقاضيهم قال المبتاع: إنه أصاب الثمر الدُّمَان، أصابه مرض، أصابه قُشَام - عاهات يحتجون بها - فقال رسول الله ﷺ لما كثرت عنده الخصومة فى ذلك: «فإما لا، فلا تبيعوا حتى يبدو صلاح الثمر». كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم.

وأخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت، أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا، فيتبين الأصفر من الأحمر.

قال أبو عبد الله: رواه على بن بحر، حدثنا حكام، حدثنا عنبسة، عن زكرياء، عن أبى الزناد، عن عروة، عن سهل، عن زيد. اهـ. وانظر الفتح ٣٩٤/٤- ٣٩٦.

وقوله: «إن هذا المال خضر حلو». ثابت صحيح من حديث أبى سعيد، وحكيم بن حزام، وسيأتى فى مسند حكيم برقم (١٤١٤).

وفى النهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٨٩٠، ١٩١٦، ١٩٤٠، ١٩٩٨، ٢٨٤٥).

(١) سورة التوبة: ١٢٨.

(٢) حديث صحيح. وهو جزء من الحديث السابق برقم (٦٠٩)، فراجعه، وانظر ما سبق برقم (٦١٠).

(٣) فى مسند ابن أبى شيبة (١٣٧)، وسنن البيهقى ٢٦٢/٢، ٢٦٣ من طريق قبيصة، عن سفيان، عن الركين: «فلان بن وديعة». وفى شرح المعانى ٣١٠/١ من طريق قبيصة: «ابن =

زَيْدِ بنِ ثابتٍ أسألُه عن صَلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى الخَوْفِ ، فأتَيْتُهُ فسألْتُه ، فحَدَّثَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بأصحابِهِ ، ففرَّقهم ؛ فِرْقَةٌ تِلْقاءَ وُجوهِ عَدُوِّهم ، وفِرْقَةٌ تِلْقاءَهُ ، فصَلَّى بالذين يَلُونَه ركْعَةً ، ثُمَّ انطلَقوا إلى مَصافِّ إخوانِهم ، ثُمَّ جاء الآخرونَ فصَلَّى بهم ركْعَةً ، فكان لرسولِ اللَّهِ ﷺ ركعتانِ ، وللقومِ ركْعَةٌ رَكْعَةٌ(١) .

٦١٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن يَزِيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ قُسَيْطٍ ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، قال : قرأتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ النَّجْمَ ، فلم يَسْجُدْ [٣٤و] فيها(٢) .

= وديعة » . ثم أسند عن مؤمل عن سفيان ، وفيه : « عبد اللَّه بن وديعة » . وباقى مصادر الحديث لم يذكروه فى المتن ، وفى الصحابة وديعة الأنصارى ، ويبعد أن يكون هو السائل ؛ لأنه شهد بدرًا وأحدًا مع النبى ﷺ . انظر الإصابة ٦٣٢/٣ .

(١) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال قيس ، أما القاسم بن حسان فلا يضره قول البخارى : لا يعرف . فقد وثقه العجلى وابن حبان . انظر تهذيب المزى ٣٤١/٢٣.

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (١٣٤، ١٣٧)، وفى المصنف ٤٦١/٢، وعبد الرزاق (٤٢٥٠)، وأحمد (٢١٦٣٣)، والنسائى (١٥٣٠)، وابن خزيمة (١٣٤٥)، والطحاوى ٣١٠/١، وابن حبان (٢٨٧٠) ، والطبرانى (٤٩١٩) ، والبيهقى ٢٦٢/٣، ٢٦٣ من طريق سفيان ، عن الركين ، به .

ورواه شريك ، عن الركين ، به ، مثله . أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (١٣٤) ، والطبرانى (٤٩٢٠) .

وفى باب صفة صلاة الخوف عن جابر ، سيأتى برقم (١٨٩٨) مثل حديثنا هذا .

وفى صلاة الخوف أنواع أخر . انظر ما سبق برقم (٤٢٩) ، وما سيأتى برقم (٩١٨، ١٨٤٤) .

(٢) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٣١٣/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥١) ، وأحمد (٢١٦٣١، ٢١٦٦٥) ، والبخارى (١٠٧٣) ، =

٦١٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن قتادَةَ ، قال : سَمِعْتُ يُونُسَ بنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عن كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ ، أَنَّهُم كانوا يَكْتُبُونَ المَصاحِفَ عندَ زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، فأَتَوْا على هذه الآيةِ ، فقال زَيْدُ بنُ ثابتٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « وَالشَّيْخُ والشَّيْخةُ إذَا زنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ[(١)] »[(٢)] .

٦١٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُمَرَ بنِ سُلَيْمانَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبانٍ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثابتٍ ، يقولُ :

= وأبو داود (١٤٠٤)، والترمذى (٥٧٦)، وابن خزيمة (٥٦٨)، وابن حبان (٢٧٦٢، ٢٧٦٩)، والبغوى فى الجعديات (٢٧٧٣)، والطبرانى (٤٨٢٩) من طرق عن ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه البخارى (١٠٧٢) ، ومسلم (٥٧٧)، والنسائى (٩٥٩) ، وفى الكبرى (٩٤٢) ، وابن خزيمة (٥٦٨) من طريق ابن قسيط ، به .

وانظر سنن أبى داود (١٤٠٥) ، وصحيح ابن خزيمة (٥٦٦، ٥٦٨)، وسنن الدارقطنى ١/ ٤٠٩، ٤١٠.

وانظر ما سبق برقم (٢٨١) .

(١) كذا هنا : « نكالا من الله ورسوله » . ومثله عند البيهقى ٨/ ٢١١ من طريق المصنف . وكذا فى الحديث السابق برقم (٥٤٢) . والذى فى المصادر : « نكالًا من الله والله عزيز حكيم » .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه البيهقى ٨/ ٢١١ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢١٦٣٦)، والدارمى (٢٣٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٧١٤٥)، والحاكم ٤/ ٣٦٠، والمزى فى التهذيب ٢٤/ ١٣٠ من طريق شعبة ، به . وعند بعضهم مطولًا .

وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧١٤٨) ، والبيهقى ٨/ ٢١١ من طريق آخر عن زيد بن ثابت ، مطولًا . وانظر التحفة ٣/ ٢٢٥، ٨/ ٢١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٣٠، وما سبق برقم (٥٤٢).

سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[1] عَلَيْهِنَّ[2] قَلْبُ مُسْلِمٍ ؛ إِخْلَاصُ العَمَلِ لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِم »[3] .

٦١٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُمَرَ بنِ سُلَيْمانَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبانٍ ، عن أبيه ، عن زَيْدِ بنِ ثابِتٍ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ ، فَرَّقَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتِ

---

(١) يُغِل ، من الإغلال : الخيانة فى كل شىء . ويُروى « لا يَغِلُّ » بفتح الياء ، من الغل ، وهو الحقد والشحناء ؛ أى لا يدخله حقد يُزيله عن الحق . ورُوى « يَغِلُ » بالتخفيف ، من الوغول ، وهو الدخول فى الشر ؛ والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تُستصلح بها القلوبُ ، فمن تمسك بها طهُر قلبه من الخيانة والدغل والشر .

(٢) عليهن : فى موضع الحال ، تقديره : لا يغل كائنًا عليهن قلبُ مؤمن .

(٣) حديث صحيح . وهو مع اللذين بعده (٦١٧، ٦١٨) إسنادهما واحد ، وبعض المخرجين يجمعها ، وبعضهم يفرقها ، وأكتفى بتخريجها جميعًا هنا ، فقد عزاه البوصيرى فى الاتحاف بذيل المطالب (٤٦٠٠) للمصنف . وأخرجه الترمذى (٢٦٥٦) ، وابن حبان (٦٨٠) ، وابن أبى حاتم فى الجرح ١١/٢، والخطيب فى شرَف أصحاب الحديث (١٩) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٩٤)، وأحمد (٢١٦٣٠)، والدارمى (٢٣٥)، وأبو داود (٣٦٦٠)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٤٧)، وابن ماجه (٤١٠٥) ، وابن حبان (٦٧) ، والطحاوى فى المشكل (١٦٠٠) ، والطبرانى (٤٨٩٠، ٤٨٩١)، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١٨٤، ١٨٥)، والخطيب فى شرف أصحاب الحديث (١٩) ، وفى الفقيه والمتفقه (٧٦٥) ، وغيرهم من طريق شعبة ، به .

وفى الإخلاص أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧) ، وما سيأتى برقم (٢٥٥٢) ، وفى مناصحة ولاة الأمور . انظر ما سيأتى برقم (٦٩٥، ٩٢٨، ٢٠٦٧)، وفى لزوم الجماعة . انظر ما سيأتى برقم (١٢٥٨، ٢٠٢٥) .

الآخِرَةُ نِيَّتَهُ ، جَعَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، غِنَاهُ فى قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِىَ رَاغِمَةٌ »[(١)] .

٦١٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عُمَرَ بنِ سُلَيْمانَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبانٍ ، عن أبيه ، قال : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثابِتٍ ، يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا حَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ »[(٢)] .

٦١٩- حدثنا أبو داودَ ، [(٣)]حَدَّثَنا سَهْلُ بنُ سُلَيْمانَ ، عن سَعِيدِ بنِ سِنانٍ[(٣)] ، عن ابنِ الدَّيْلَمِىِّ ، قال : أَتَيْتُ زَيْدَ بنَ ثابتٍ ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ ، عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ ، كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقْتَهُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا تُقُبِّلَ

---

(١) حديث صحيح . وانظر تخريجه فى الحديث قبله (٦١٦) .
وفى ذم الدنيا أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٧٧، ٤٤٨، ٥٥٠)، وما سيأتى برقم (١٠٨٥، ٢٥٢٠).

(٢) حديث صحيح . وانظر تخريجه فى الحديث (٦١٦) . وقد عده بعضهم فى المتواتر ، انظر قطف الأزهار (٢٨) ، ونظم المتناثر (٢٤) ، وألف فيه الشيخ عبد المحسن العباد مؤلفا مستقلا .
وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٤٠٣) ، وما سيأتى برقم (٢٣٦٥) .

(٣ - ٣) كذا قوله : « حدثنا سهل بن سليمان ، عن سعيد بن سنان » . ولم أجد فيمن يسمى سهل بن سليمان مَنْ يصلح أن يكون من شيوخ المصنف ، وربما يكون هذا الاسم مصحفًا من إسحاق بن سليمان ، أو أنه مقحم من النساخ ؛ لأن سعيد بن سنان من شيوخ المصنف ، والأول أظهر ، وإسحاق بن سليمان هو الرازى ، ثقة ، من رجال التهذيب ٢/٤٢٩.

مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ ؛ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، دَخَلْتَ النَّارَ » .

هكذا قال أبو داودَ ، والنّاسُ يَرْوونه [٣٤ظ] عن سَعِيدِ بنِ سِنانٍ ، عن وَهْبِ بنِ خالِدٍ ، عن ابنِ الدَّيْلَمِيِّ[1] .

٦٢٠– حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا شعبةُ ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ ، عن طاووسٍ ، عن حُجْرٍ المَدَرِيِّ ، عن زَيْدِ بنِ ثابتٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « العُمْرَى[2] هِيَ للوَارِثِ » . أوْ قال : « سَبِيلُهَا سَبِيلُ المِيرَاثِ »[3] .

---

(١) **حديث صحيح** . وضعف إسناده هنا بين ؛ للانقطاع المشار إليه ، مع ما تقدم فى شيخ المصنف ، أما سعيد بن سنان فقد وثقه جمع من الأئمة ، وتكلم فيه أحمد ، فيحمل على وقوع بعض الأوهام فى حديثه ، فأقل أحواله الحسن ، وقد توبع هنا . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٤٣٧٤) للمصنف مثل ما هنا .

والحديث يرويه الثورى وإسحاق بن سليمان وغيرهما ، عن سعيد بن سنان ، عن وهب بن خالد ، عن ابن الديلمى .

أخرجه ابن أبى شيبة فى المسند (١٣٠) ، وعبد بن حميد (٢٤٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٤٥) ، وأحمد (٢١٦٢٩، ٢١٦٥١، ٢١٦٩٦) ، وأبو داود (٤٦٩٩) ، وابن ماجه (٧٧) ، وابن حبان (٧٢٧) ، والطبرانى (٤٩٤٠) ، والبيهقى ٢٠٤/١.

وأخرجه الآجرى فى الشريعة (٣٧٣، ٤٢٤) من طريق كثير بن مرة ، عن ابن الديلمى ، به . وفى إسناده ضعف .

وفى الباب عن عمران ، وابن مسعود ، وأبى بن كعب . أخرجه الطبرانى ٢٢٣/١٨، وفيه ضعف .

وفى الإيمان بالقدر أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٦٥، ٤٣٥، ٥٧٨) ، وما سيأتى برقم (١٢٢٧).

(٢) العمرى : أن يقال : أعمرته الدار . أى : جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات ، عادت إلىَّ . وكانوا يفعلون ذلك فى الجاهلية ، فأبطل النبى ﷺ ذلك وأعلمهم أن من أُعمِرَ شيئًا أو أُرقِبَه فى حياته ، فهو لورثته من بعده ، وفيها خلاف .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه النسائى (٣٧٢٣) ، والطبرانى (٤٩٥٤) من طريق المصنف . =

أحاديث أبى قَتادةَ[1] عن النبىّ ﷺ

٦٢١- حدثنا يُونُسُ، حَدَّثَنا أبو داودَ، حَدَّثَنا هِشامٌ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ، عن عبدِ اللّهِ بنِ أبى قَتادَةَ، عن أبيه، أنَّ النبىَّ ﷺ قال: «إذَا أَتَى أحَدُكُمُ الخَلَاءَ، فَلَا يَسْتَنْجِيَنَّ بِيَمِينِه، وَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ»[2].

= وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٣، ١٦٨٧٤)، والحميدى (٣٩٨)، وابن أبى شيبة فى المسند (١٢١)، وفى المصنف ١٣٧/٧، وأحمد (٢١٦٢٦، ٢١٦٩٢)، والنسائى (٣٧٢١، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥)، وابن ماجه (٢٣٨١)، وابن حبان (٥١٣٢، ٥١٣٣)، والطبرانى (٤٩٤١، ٤٩٤٢، ٤٩٤٥، ٤٩٥٠)، وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه النسائى (٣٧١٨، ٣٧١٩) من طريق سفيان، ومعمر، عن ابن طاووس، عن طاووس، عن زيد. والصحيح رواية الجماعة، وطاووس كثير الإرسال، فلعله كان يرويه على الوجهين.

وفى العمرى أحاديث. انظر ما سيأتى برقم (١٧٨٥، ١٨٤٩، ٢٠٧٥).

(١) هو أبو قتادة بن ربعى، الأنصارى، الخزرجى، السلمى، اسمه الحارث - على الصحيح، قاله الذهبى - وقيل: عمرو. وقيل: النعمان. اختلف فى شهوده بدرًا، واتفق على شهوده أحدًا وما بعدها، وكان يقال له: فارس رسول اللّه ﷺ. شهد مع علىّ مشاهده كلها، وتوفى سنة أربع وخمسين بالمدينة، وصححه ابن حجر، وقيل غير ذلك. السير ٤٤٩/٢، والإصابة ٧/ ٣٢٧.

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١١٢/١ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٢٥٨٧، ٢٢٧٠٠)، والدارمى (٦٧٩)، والبخارى (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧)، والترمذى (١٨٨٩)، والنسائى (٢٥، ٤٧)، وفى الكبرى (٢٩، ٤١)، وابن خزيمة (٧٨) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه الحميدى (٤٢٨)، وأحمد (١٩٤٣٨، ٢٢٥٧٥، ٢٢٦١٨، ٢٢٦٩١، ٢٢٧٠٨)، والبخارى (١٥٤، ٥٦٣٠)، ومسلم (٢٦٧)، وأبو داود (٣١)، والترمذى (١٥)، =

٦٢٢- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، قال : كَتَب إلىَّ يحيى بنُ أبى كَثِيرٍ ، يُحَدِّثُنى ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قتادَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ[1] ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِى »[2] .

٦٢٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِى قَدْ جِئْتُ »[3] .

٦٢٤- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن

= والنسائى (٢٤، ٤٨) ، وفى الكبرى (٢٨) ، وابن ماجه (٣١٠) ، وابن خزيمة (٦٨، ٧٩) ، وابن حبان (١٤٣٤) من طرق عن يحيى ، به .

وعند أكثر المخرجين لهذا الحديث زيادة : « إذا شرب أحدكم فلا يتنفس فى الإناء » .

(١) أى : أقيمت الصلاة .

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٦٨٦، ٢٢٦٩٤) ، والدارمى (١٢٦٤) ، والبخارى (٦٣٧) ، والنسائى (٧٨٩) من طرق عن هشام ، به . وانظر الحديث الآتى ، وما سيأتى برقم (٢١٤٠) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه الترمذى (٥٩٢) من طريق ابن المبارك ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٩) ، ومسلم (٦٠٤) ، وأبو داود (٥٤٠) ، والترمذى (٥٩٢) ، والنسائى (٦٨٦) ، وابن حبان (٢٢٢٣) ، وغيرهم من طرق عن معمر ، به .

قال أبو داود : لم يذكر : « قد خرجت » إلا معمر ، ورواه ابن عيينة عن معمر ، لم يقل فيه : « قد خرجت » . اهـ . وخرج رواية ابن عيينة الحميدى (٤٢٧) ، ورواه كذلك عبد الرزاق (١٩٣٢) عن معمر .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٨٦، ٢٢٦٣٤، ٢٢٦٤٠، ٢٢٦٤٩، ٢٢٦٦٦، ٢٢٦٧٦، ٢٢٧٠٢) ، والدارمى (١٢٦٥) ، والبخارى (٦٣٨، ٩٠٩) ، ومسلم (٦٠٤) ، وأبو داود (٥٣٩) ، والنسائى (٧٨٩) ، وابن خزيمة (١٦٤٤) ، وابن حبان (١٧٥٥، ٢٢٢٢) ، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به . وانظر الحديث السابق ، وما سيأتى برقم (٢١٤٠) .

عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَنْتَبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا ، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ[(1)] »[(2)] .

٦٢٥- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : كان النبىُّ ﷺ يَتَنَفَّسُ فى الإناءِ ، أو يَتَنَفَّسُ ثَلاثًا ثَلاثًا[(3)] .

٦٢٦- **حدثنا** أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يحيى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : كان النبىُّ ﷺ يَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ ، يُسْمِعُنا الآيَةَ أحيانًا ، ويُطِيلُ فى الرَّكْعَةِ

---

(١) سبب النهى - والله أعلم - أنهما إذا خلطا أسرع إليهما الإسكار حينئذ قبل تغير الطعم ، فيظن أنه ليس مسكرًا ، وهو مسكر . انظر شرح مسلم للنووى ١٥٤/١٣.

(٢) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٦٩٩) ، والدارمى (٢١١٩) ، والبخارى (٥٦٠٢) ، ومسلم (١٩٨٨) ، والنسائى (٥٥٧٥) ، والبيهقى ٣٠٧/٨ ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٥) ، وأحمد (٢٢٥٧٤، ٢٢٦٧١، ٢٢٦٨٢) ، ومسلم (١٩٨٨) ، وأبو داود (٣٧٠٤) ، والنسائى (٥٥٦٦، ٥٥٨٣) ، وابن ماجه (٣٣٩٧) ، والبيهقى ٣٠٧/٨، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به .

وليحيى فيه إسناد آخر ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن أبى قتادة ، وكلاهما صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٦٨٢) ، ومسلم (١٩٨٨) ، وأبو داود (٣٧٠٤) ، والنسائى (٥٥٦٧) .

ورواه عبد الرحمن بن الحباب ، عن أبى قتادة عند مالك ٨٤٤/٢.

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٧٦، ١٥٨٤، ١٨١١، ٢٣٤٣، ٢٣٥٨، ٢٨٦٧) .

(٣) **حديث صحيح** . ولم أقف عليه من حديث أبى قتادة ، وقد أخرجه الشيخان ، وغيرهما من حديث أنس . انظر البخارى (٥٦٣١) ، ومسلم (٢٠٢٨) ، وسيأتى برقم (٢٢٣٢) .

الأُولى ، ويُقَصِّرُ فى الثّانيةِ ، ويَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ[1] .

٦٢٧- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : خَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فذكَرَ الجِهادَ ، فلم يُفَضِّلْ عليه شَيْئًا إلَّا [٣٥و] المَكْتُوبَةَ[2] .

٦٢٨- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، قال : قام رَجُلٌ ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، أرأيْتَ إنْ قُتِلْتُ فى سَبِيلِ اللَّهِ ، أينَ أنا ؟ فقال : « إنْ قُتِلْتَ فى سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، فَأَنْتَ فى الجَنَّةِ » . ثُمَّ سَكَتَ ، ورُئِينا أنَّهُ

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه الطحاوى ٢٠٦/١ ، والبيهقى ٣٤٧/٢ من طريق المصنف .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٣ ، ٢٢٦٢٣) ، والبخارى (٧٦٢ ، ٧٧٩) ، وأبو داود (٧٩٨) ، والنسائى (٩٧٥) ، وابن ماجه (٨٢٩) ، وابن خزيمة (١٥٨٨) ، وابن حبان (١٨٥٧) ، والبيهقى ٦٥/٢ ، وغيرهم من طرق عن هشام ، به .

ورواه همام ، عن يحيى ، به . وسيأتى برقم (٦٣٢) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٢١٣ ، ٢١٤) ، وما سيأتى برقم (٨٠٠ ، ٨١١ ، ٩٨٥) .

(٢) **حديث صحيح** . وهو مع الذى بعده حديث واحد . وقد عزاه الحافظ فى المطالب (٢١١٤) للمصنف . وأخرجه عبد بن حميد (١٩٢) ، والبيهقى ٤٨/٩ من طريق المصنف .

وأخرجه الدارمى (٢٤١٧) من طريق ابن أبى ذئب ، به .

وأخرجه مالك ٤٦١/٢ ، وأحمد (٢٢٥٩٥ ، ٢٢٦٧٩) ، ومسلم (١٨٨٥) ، والترمذى (١٧١٢) ، والنسائى (٣١٥٧) ، وابن حبان (٤٦٥٤) ، والبيهقى ٢٥/٩ ، وغيرهم من طريق المقبرى ، به .

وأخرجه الحميدى (٤٢٥) ، ومسلم (١٨٨٥) ، والنسائى (٣١٥٨) من طريق عبد الله بن أبى قتادة ، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٩٧٤) ، وللدارقطنى ١٣٣/٦ - ١٣٦ .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (٣٦ ، ٣٧٠) ، وما سيأتى برقم (٢٦٤٠) .

يَنزِلُ عَلَيْه ، ثُمَّ قال : « أينَ الرَّجُلُ ؟ » . فقال : هاأنذا . قال : « إلَّا أنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِهِ ، كَذَلِكَ زعَمَ[1] جِبْرِيلُ ﷺ »[2] .

٦٢٩- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ الأنصارىِّ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا أُتِىَ بجِنازةٍ سأل عنها ، فإنْ أُثْنِىَ عليها خَيْرًا صلَّى عليها ، وإنْ أُثْنِىَ عليها شرًّا قال لأهْلِها : « شَأْنُكُمْ بِهَا » . ولم يُصَلِّ عليها[3] .

٦٣٠- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا ابنُ أبى ذِئْبٍ ، عن صالِحِ بنِ أبى حسَّانَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، [4]عن أبيه[4] ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَثَه طَليعةً[5] ، وأصحابُه مُحْرِمُونَ ، وهو غَيْرُ مُحْرِمٍ ، قال : فرَأَيْنا حِمارًا ، فاسْتَعَرْتُ منهم سَوْطًا ، فأبَوْا أنْ يُعِيرُونى ، فاختلَسْتُه مِن بَعْضِهم ، فأَصَبْتُه ،

---

(١) يطلق الزعم على القول ، سواء كان صدقًا محققًا لا شك فيه – كما فى هذا الموضع – أو كان مشكوكًا فيه ، أو كان كذبًا . شرح النووى على مسلم ١/ ١٧٠.

(٢) **حديث صحيح** . وهو تتمة الحديث الذى قبله . وأخرجه الخطيب فى المدرج ٢/ ٧٩٤ من طريق المصنف .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٩٣٢، ٩٣٣، ١٧٧٨، ٢٤٥٩، ٢٥١٢) .

(٣) **حديث صحيح** . أخرجه عبد بن حميد (١٩٦) ، وأحمد (٢٢٦٠٨، ٢٢٦٠٩) ، وابن حبان (٣٠٥٧) ، والحاكم ١/ ٢٦٤ من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى . وانظر التفسير لابن كثير ٤/ ١٣٤، ١٣٥، وانظر ما سبق برقم (٢٢) ، وما سيأتى برقم (٢١٧٥، ٢٥١٠) .

(٤ – ٤) سقط من : الأصل . واستدرك من المصادر .

(٥) الطلائع : هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا على حال العدو ، كالجواسيس ، واحدهم طليعة ، وقد تطلق على الجماعة .

فنحَرْتُه ، فأبَوْا أن يأكُلوا مَعِى ، فأتَوْا رسولَ اللّهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللّهِ ، إنَّا صَنَعْنا شَيْئًا لا نَدْرِى ما هو . فأخْبَروه ، فقال رسولُ اللّهِ ﷺ : « كُلُوا وَأَطْعِمُونا »[1] .

٦٣١- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن عبدِ اللّهِ بنِ أبى قَتادَةَ ، عن أبيه ، أنه انطلَق معَ رسولِ اللّهِ ﷺ عامَ الحُدَيْبِيَةِ[2] ، فأحْرَمَ أصحابى ولم أُحْرِمْ ، فانطلَق النبىُّ ﷺ ، وكنتُ معَ أصحابى ، فجعَلَ بعضُهم يَضْحَكُ إلى بَعْضٍ ، فنظَرتُ ، فإذا حِمارُ وَحْشٍ ، فحمَلتُ عليه ، فطعنتُه وأثْبَتُّه[3] ، فاستعَنْتُ بهم ، فأبَوْا أن يُعِينونى ، فأكَلْنا منه ، وخَشِيتُ أن يُقْتَطَعَ[4] قَوْمى °فانطَلَقتُ أرْفعُ فَرَسِى° ، أطلُبُ النبىَّ ﷺ ، فَلَقِيتُ رَجُلًا فى جَوْفِ اللَّيْلِ مِن غِفارٍ ، فقلتُ : أينَ تَرَكْتَ النبىَّ ﷺ ؟ قال : بالسُّقْيا[6] . فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ، إنَّ أصْحابَكَ يقرءونَ عليك

---

(١) حديث صحيح . وصالح بن أبى حسان ثقة ، وثقه البخارى ، وحسبك به ، وقد توبع كما فى الحديث الآتى . وعزاه البوصيرى فى الإتحاف بذيل المطالب (٣٢٦٠) للمصنف .
وأخرجه أحمد (٢٢٦٦٥) من طريق ابن أبى ذئب ، به .
وسيأتى فى الحديث بعده من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله بن أبى قتادة .
(٢) هى قرية على مرحلة من مكة ، أى نحو ٢٢ كيلو متر غرب مكة ، سميت باسم بئر كان فيها ، أو شجرة حدباء ، وبعضها فى الحل وبعضها فى الحرم .
(٣) أى : حبسته وجعلته ثابتًا فى مكانه ، لا يفارقه .
(٤) أى : يقطعهم العدو عن النبى ﷺ .
(٥ - ٥) سقط من : الأصل . واستدرك من رواية البيهقى من طريق يونس . وأرفع فرسى : أى أكلفه السير السريع .
(٦) هى قرية من عمل الفُرع ، بينهما ممايلى الجحفة تسعة عشر ميلًا .

السَّلامَ ورَحْمَةَ اللَّهِ، وقد خَشُوا أن يُقْتَطَعُوا [٣٥ظ] دونَكَ، فانْتَظِرْهم يا رسولَ اللَّهِ. فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّى أصبتُ حِمارَ وَحْشٍ، ومعى منه فاضِلَةٌ. فقال النبىُّ ﷺ للقومِ: «كُلُوا». وهم مُحْرِمُونَ[1].

٦٣٢- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا همَّامٌ، حَدَّثَنا يحيى بنُ أبى كَثِيرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى قَتادَةَ، عن أبى قَتادَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَقْرَأُ فى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ بفاتحةِ الكِتابِ وسُورَتَيْنِ؛ يُسْمِعُنا الآيَةَ، ويُطِيلُ فى الرَّكْعَةِ الأُولى ما لا يُطِيلُ فى الثّانيةِ، وفى الأُخْرَيَيْنِ فاتحةَ الكِتابِ، ويَقْرَأُ بنا فى صَلاةِ الصُّبْحِ؛ يُطِيلُ فى الرَّكْعَةِ الأُولى ما لا يُطِيلُ فى الثّانيةِ[2].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه البيهقى ١٨٨/٥ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٢٢٦٢٢)، والدارمى (١٨٣٣)، والبخارى (١٨٢١)، ومسلم (١١٩٦)، والنسائى (٢٨٢٣) من طرق عن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٦٤٣)، والبخارى (١٨٢٢)، ومسلم (١١٩٦)، والنسائى (٢٨٢٤)، وابن ماجه (٣٠٩٣)، وابن خزيمة (٢٦٤٢)، وغيرهم من طرق عن يحيى، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٦٢٧، ٢٢٦٥٦)، والبخارى (١٨٢٤، ٢٥٧٠، ٢٨٥٤)، ومسلم (١١٩٦)، وابن حبان (٣٩٦٦، ٣٩٧٤، ٣٩٧٧)، وغيرهم من طرق عن عبد اللَّه، به.

ورُوى عن أبى قتادة من وجوه أخر عند أحمد (٢٢٥٧٩، ٢٢٦٢٠، ٢٢٦٥٧، ٢٢٦٥٨)، والبخارى (١٨٢٣، ٢٩١٤، ٥٤٩٠)، ومسلم (١١٩٦)، وغيرهم.

وفى الباب أحاديث. انظر ما سبق برقم (٢٢٩)، وما سيأتى برقم (١٣٢٥).

(٢) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد (٢٢٦٧٠)، والدارمى (١٢٩٧) والبخارى (٧٧٦)، وفى القراءة خلف الإمام (٢٣٨، ٢٣٩، ٢٨٨)، ومسلم (٤٥١)، وأبو داود (٧٩٩)، وابن خزيمة (٥٠٣)، وابن حبان (١٨٢٩)، والبيهقى ٦٥/٢، ٦٦، وغيرهم من طرق عن همام، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٥٩٢، ٢٢٦٥٠، ٢٢٧٠١، ٢٢٧٠٧)، والدارمى (١٢٩٦)، والبخارى (٧٥٩، ٧٧٨)، وفى القراءة خلف الإمام (٢٣٨، ٢٨٦)، ومسلم (٤٥١)،=

٦٣٣- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا مالِكُ بنُ أنسٍ ، عن عامِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ الزُّبَيْرِ ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عن أبى قَتادَةَ ، قالَ : قال النبيُّ ﷺ : « إذَا دَخَلَ أحَدُكُمُ المَسْجِدَ ، فلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أنْ يَجْلِسَ »[1] .

٦٣٤- حدثنا أبو داودَ، حَدَّثَنا شعبةُ، عن عبدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ الأنصارِيِّ ، قال : سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرحمنِ ، يقولُ : إنْ كنتُ لَأَرَى الرُّؤْيا فَتُمْرِضُنِي ، فذكَرتُ ذلكَ لأبى قَتادَةَ ، فقال : وأنا إنْ كنتُ لَأَرَى الرُّؤْيا تُمْرِضُنِي ، حتَّى سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ

= وأبو داود (٧٩٩، ٨٠٠) ، والنسائى (٩٧٣- ٩٧٦) ، وابن خزيمة (٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ١٥٨٠) ، وابن حبان (١٨٣١، ١٨٥٥) ، والبيهقى ٦٦/٢، وغيرهم من طرق عن يحيى ، به .

ورواه هشام الدستوائى ، عن يحيى ، به . وسبق برقم (٦٢٦) .

وأخرجه أحمد (١٩٤٣٧) ، ومسلم (٤٥١) ، وأبو داود (٧٩٨) ، والنسائى (٩٧٧) ، وابن ماجه (٨١٩) من طريق حجاج الصواف ، عن يحيى ، به ، وقرن مع عبد الله أبا سلمة .

(١) **حديث صحيح**. أخرجه مالك ١/٢٦٢، ومن طريقه أحمد (٢٢٥٧٦، ٢٢٦٣١)، والدارمى (١٤٠٠)، والبخارى (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤)، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذى (٣١٦)، والنسائى (٧٢٩)، وابن ماجه (١٠١٣) ، وابن خزيمة (١٨٢٦)، وابن حبان (٢٤٩٧) ، والبيهقى ٥٣/٣، وغيرهم.

وأخرجه الحميدى (٤٢١)، وأحمد (٢٢٥٨٢)، والدارمى (١٤٠٠) ، والبخارى (١١٦٣) ، وأبو داود (٤٦٨) ، وابن خزيمة (١٨٢٥، ١٨٢٧) ، وابن حبان (٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩) ، وغيرهم من طرق عن عامر ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٦٥٤) ، ومسلم (٧١٤)، وابن خزيمة (١٨٢٩) ، وغيرهم من طريق عمرو، به . وانظر العلل لابن أبى حاتم (٥٣٠) ، وللدارقطنى ١٤١/٦- ١٤٥. وما سيأتى برقم (١٨٠١).

يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَاسْتَيْقَظَ ، فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ »[(١)] .

٦٣٥- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا هِشامٌ ، عن قَتادَةَ ، عن غَيْلانَ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عن أبى قتادةَ ، قال : قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ فى صَوْمِ عاشوراءَ : « إِنِّى لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ[(٢)] » . وقال فى صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ : « إِنِّى لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ ، وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهُ »[(٣)] .

٦٣٦- حدثنا أبو داودَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، وهِشامٌ ، ومَهْدِيٌّ ، قال حَمَّادٌ ، ومَهْدِيٌّ : عن غَيْلانَ بنِ جَرِيرٍ [٣٦و] . وهِشامٌ : عن قَتادَةَ ، عن غَيْلانَ . عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عن أبى قَتادَةَ ، أَنَّ أعرابِيًّا سأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن صَوْمِه ، فغَضِبَ حتى عُرِف ذلك فى وَجْهِهِ ، فقام

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (٢٢٦٣٦) ، والدارمى (٢١٤٨) ، والبخارى (٧٠٤٤) ، ومسلم (٢٢٦١) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٣٠) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مالك ٩٥٧/٢، والحميدى (٤١٨) ، وأحمد (٢٢٦٤٦، ٢٢٦٨٨، ٢٢٦٩٧)، والبخارى (٥٧٤٧، ٧٠٠٥) ، ومسلم (٢٢٦١) ، وأبو داود (٥٠٢١) ، والترمذى (٢٢٧٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٣٤، ١٠٧٤٥) ، وابن ماجه (٣٩٠٩) ، وغيرهم من طرق عن أبى سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٦١٧) ، والدارمى (٢١٤٧) ، والبخارى (٣٢٩٢، ٦٩٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٠٧٣٢، ١٠٧٣٤) من طريق عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه .

وفى الباب عن عدة من الصحابة . انظر ما سبق برقم (٥٧٦) .

(٢) يعنى الماضية . كما فى مسلم وغيره .

(٣) **حديث صحيح** . وانظر تخريجه فى الحديث الآتى .

وفى صوم يوم عرفة أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (١٧٥٤، ٢٨٤٧) .

عُمَرُ بنُ الخطّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه ، فقال : رَضِينَا باللَّهِ رَبًّا ، وبالإسلامِ دِينًا ، وبكَ نَبِيًّا ، أعوذُ باللَّهِ مِن غَضَبِ اللَّهِ وغضَبِ رسولِه . فلم يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُ ذلكَ حتى سَكَنَ ، فقال : يا رَسولَ اللَّهِ ، ما تقولُ فى رجُلٍ يصومُ الدَّهرَ كُلَّهُ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » - أو[1] قال : « مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ »[2] - فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، كيفَ بمَنْ يصُومُ يَوْمَيْنِ ويُفطِرُ يَوْمًا ؟ فقال : « وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، فكيفَ بمَنْ يُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ويَصُومُ يَوْمًا ؟ فقال : « لَوَدِدْتُ أَنِّى طُوِّقْتُ[3] ذَلِكَ » . فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تقولُ فى صَوْمِ يَوْمِ الإثْنَيْنِ[4] ؟ قال : « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تقولُ فى رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا ويُفطِرُ يَوْمًا ؟ فقال : « ذَاكَ صَوْمُ أَخِى داودَ » . قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، فما تقولُ فى صَوْمِ يَوْمِ عاشوراءَ ؟ قال : « إِنِّى لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ[5] » . قال[6] : يا رسولَ اللَّهِ ، [7]فما تقولُ[7] فى صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ قال :

---

(١) فى الأصل : « و » ، والتصويب من البيهقى ، حيث خرجه من طريق يونس .

(٢) أى أن فاعله بمنزلة من لم يصم ؛ لمخالفته هدى النبى ﷺ . انظر معالم السنن ٢/١٢٩، وزاد المعاد ٢/٨٠.

(٣) أى : استطعته . وانظر معالم السنن للخطابى ٢/ ١٣٠.

(٤) جاء فى بعض روايات الحديث ذكر « الخميس » ، كما عند أحمد (٢٢٥٩٠) - من رواية يحيى بن سعيد عن شعبة ، عن غيلان - وأبى داود (٢٤٢٦) - من رواية مهدى عن غيلان - وقال الإمام مسلم (١١٦٢) : وفى هذا الحديث من رواية شعبة قال : وسُئل عن صوم يوم الإثنين والخميس ، فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما . اهـ .

(٥) يعنى الماضية .

(٦) إلى هنا انتهى السقط الكبير من : خ ، ص ، م ، وكانت بدايته فى أثناء الحديث (٦٠٣) من مسند زيد بن ثابت .

(٧ - ٧) سقط من : الأصل .

«إِنِّى لَأَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهَا وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهَا »[1] .

٦٣٧- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، عن داودَ بنِ أبى هِنْدٍ ، عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَفَرَ

---

(١) حديث صحيح . أخرجه البيهقى ٤/٢٨٦ من طريق المصنف عن حماد ، وهشام ، ومهدى ، كما هنا .

وطريق حماد بن زيد ، عن غيلان : أخرجه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٥)، والترمذى (٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧) ، والنسائى (٢٣٨٦)، وفى الكبرى (٢٦٩٥)، وابن ماجه (١٧١٣، ١٧٣٠، ١٧٣٨)، وابن خزيمة (٢٠٨٧، ٢١١١، ٢١٢٦)، وابن حبان (٣٦٣٢، ٣٦٣٩)، والبغوى (١٧٩٠).

ومن طريق مهدى بن ميمون : أخرجه ابن أبى شيبة ٣/٩٦، وأحمد (٢٢٦٠٣، ٢٢٦٧٤، ٢٢٧٠٣)، ومسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٦)، وابن خزيمة (٢١١٧)، وابن عساكر (٣/ ٦٦- أول السيرة).

ورواه سعيد ، عن قتادة ، عن غيلان بن جرير ، به . أخرجه ابن خزيمة (٢١١٧) ، وابن حبان (٣٦٣١)، وابن عدى ٤/١٥٣٩، وابن عساكر ٣/٦٦ .

ورواه شعبة ، عن غيلان . أخرجه أحمد (٢٢٥٩٠، ٢٢٦٣٥)، ومسلم (١١٦٢)، والنسائى (٢٣٨٢)، وفى الكبرى (٢٨١٣)، وابن خزيمة (٢١١٧)، والطحاوى ٢/٧٧، والبيهقى ٤/٢٧٣، والبغوى (١٧٨٩).

ورواه جرير بن حازم ، وأبان ، عن غيلان . أخرجه الطحاوى ٢/٧٢، ٧٧، والبيهقى ٤/ ٣٠٠.

وفى صوم الدهر أحاديث . انظر ما سبق برقم (٥١٥، ٥١٦)، وما سيأتى برقم (١٢٤٣)، وفى صوم يوم الإثنين . انظر ما سيأتى برقم (٦٦٦) ، وفى صفة صوم داود ، عليه السلام . انظر ما سيأتى برقم (٢٣٦٩) ، وفى صوم يوم عاشوراء أحاديث . انظر ما سيأتى برقم (٨٢١، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ٢٧٤٧) ، وفى صوم يوم عرفة . انظر الحديث السابق .

الخَنْدَقَ[١] ، وكان النَّاسُ يَحْمِلُونَ لَبِنَةً لَبِنَةً ، وعَمَّارٌ نَاقِهٌ[٢] مِن وَجَعٍ كانَ به ، فجعَلَ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ . قال أبو سَعِيدٍ : فحَدَّثَنى أصْحابى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَنْفُضُ التُّرابَ عن رَأْسِهِ ، ويقولُ : « وَيْحَكَ يَا ابنَ سُمَيَّةَ[٣] ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الباغِيَةُ[٤] » .

ورُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن أبى نَضْرَةَ ، عن أبى سَعِيدٍ ، عن أبى قَتادَةَ[٥] .

---

(١) كذا هنا وفى الحديث الآتى برقم (٢٢٨٢) فى مسند أبى سعيد . وفى أكثر الطرق أن ذلك كان فى بناء المسجد ، قال البيهقى فى الدلائل : يشبه أن يكون ذكر الخندق وَهْمًا فى رواية أبى نضرة ، أو كان قد قالها عند بناء المسجد ، وقالها يوم الخندق . دلائل النبوة ٢/ ٥٤٩، ٥٥٠.

(٢) الناقه : من كان قريب عهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .

(٣) هى أم عمار ، سمية بنت خَبَّاط ، مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومى ، سابعة سبعة فى الإسلام ، عذبها أبو جهل على الإسلام ، وطعنها بحربة فى قُبُلِها ، فماتت ، فكانت أول شهيدة فى الإسلام ، رضى اللَّه عنها . الإصابة ٧/ ٧١٢.

(٤) أى الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام ، وقد قتل عمار مع على ، رضى اللَّه عنهما ، قتله أهل الشام ، فكان هذا الحديث حجة ظاهرة فى أنَّ عليًا على الحق ، والآخرين بغاة ، لكنهم مجتهدون متأولون مخطئون . وفى الحديث معجزة ظاهرة لرسول اللَّه ﷺ من أوجه ؛ أن عمارًا يموت قتيلا ، وأنه يقتله مسلمون ، وأنهم بغاة ، وأن الصحابة يتقاتلون ، وأنهم يكونون فرقتين : باغية وغيرها . النهاية ١/ ١٤٣، شرح النووى على مسلم ١٨/ ٤٠، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٥/ ٧٤.

(٥) **حديث صحيح** بالوجهين المشار إليهما ، وإرسال الصحابى لا يضر كما هو معلوم . وقد أخرجه البيهقى فى الدلائل ٢/٥٤٨، ٥٤٩ من طريق المصنف .

وأخرجه ابن سعد ٣/٢٥٢ من طريق وهيب ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٢٤) ، والبزار (٢٦٨٧- كشف) من طريق داود ، به .

وقال البزار : هكذا رواه داود ، عن أبى نضرة . ورواه أبو سلمة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، عن أبى قتادة . اهـ .

وأخرجه ابن سعد ٣/٢٥٢، ٢٥٣، وأحمد (٢٢٦٦٢، ٢٢٦٦٣) ، ومسلم (٢٩١٥) ، والنسائى فى الكبرى (٨٥٤٨) ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٩٨، والبيهقى فى الدلائل ٢/٥٤٨ ، =

٦٣٨- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيِّ ، عن عُلَىِّ بنِ رَباحٍ ، عن أبى قَتادَةَ الأنْصارِيِّ ، قال : [٣٦ظ] قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ الخَيْلِ ؛ الأقْرَحُ (١) ، الأرْثَمُ (٢) ، الأدْهَمُ (٣) ، المُحَجَّلُ (٤) ، طُلُقُ اليَمِينِ (٥) ، فإنْ لَمْ يَكُنْ أدْهَمَ ، فَكُمَيْتٌ (٦) عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ (٧) » (٨) .

= والخطيب ٢٨٢/٢ من طرق عن شعبة ، عن أبى سلمة ، به . وفيه : « أخبرنى من هو خير منى » . وفى بعضها : « ... من هو خير منى ، أراه يعنى أبا قتادة » . وفى بعضها بدون شك .

ورواه عكرمة ، عن أبى سعيد . أخرجه أحمد (١١١٨٢، ١١٨٧٩) ، والبخارى (٢٨١٢) ، وابن حبان (٧٠٧٨، ٧٠٧٩) ، والحاكم ١٤٩/٢، وأبو نعيم فى الحلية ١٩٧/٧، والبيهقى فى الدلائل ٥٤٦/٢. وليس فيه ذكر أبى قتادة .

ورواه أبو هشام ، عن أبى سعيد . وسيأتى برقم (٢٣١٦) . وسيتكرر هذا الحديث إسنادًا ومتنًا فى مسند أبى سعيد برقم (٢٢٨٢) . وانظر ما سيأتى برقم (٦٨٤، ١٧٠٣) .

وفى فضائل عمار أحاديث . انظر ما سبق برقم (١١٩) .

(١) الأقرح : هو ما كان فى جبهته قرحة - بالضم - وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة ، فأما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنة الخامسة .

(٢) الأرثم : من الرَّثم ، وهو ما كان أنفه أبيض ، وشفته العليا كذلك .

(٣) من الدهمة ، وهى السواد ، فإذا اشتد سواده فهو أدهم غيهب ، وما دونه فى السواد فهو دجوجى ، وما لم يشتد سواده فهو الأكهب .

(٤) هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد ، ويجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين ، لأنهما موضع الأحجال ، وهى الخلاخيل والقيود .

(٥) طلق اليمين : إذا لم يكن فى إحدى قوائمه تحجيل .

(٦) الكميت : أى بأذنيه وعرفه سواد ، والباقى أحمر ، وهو على أنواع كثيرة .

(٧) الشية : هى كل لون يخالف معظم لون الفرس ، فإذا لم يكن فيه شية فهو بهيم وهو مصمت ، من أى الألوان كان ، فجميع الصفات من القرح ، والرثم ، والتحجيل هى من الشية ، والمقصود أن يكون أحمر اللون على وجود الصفات المذكورة فيه .

(٨) حديث صحيح ، وإسناد المصنف منقطع بين ابن لهيعة وعلى بن رباح ، وقد وصله مَنْ =

٦٣٩- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا محمدُ بنُ دِرْهَمٍ الأزْدِيُّ ، قال : حَدَّثَنى كَعْبُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأزْدِيُّ ، عن ابنِ أبى قَتادَةَ الأنصارِيِّ ، عن أبيه ، قال : أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ ونحنُ نَبْنِى المَسْجِدَ ، فقال : « أوْسِعُوهُ تَمْلَئُوهُ »[1] .

= رواه - سوى المصنف - من طريق ابن المبارك ، ومن طريق ابن لهيعة ، فسموا الواسطة بينهما ، وهو يزيد بن أبى حبيب ، أما ابن لهيعة فرواية ابن المبارك عنه صحيحه قبل اختلاطه .

والحديث أخرجه الترمذى (١٦٩٦) من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، به .

ورواه حسن بن موسى ويحيى بن إسحاق ، عن ابن لهيعة . أخرجه أحمد (٢٢٦١٤) .

وأخرجه الدارمى (٢٤٣٣) من طريق الوليد ، عن ابن لهيعة ، بلفظ : أن رجلًا قال : يا رسول اللّه ، إنى أريد أن أشترى فرسًا ، فأيها أشترى ؟ قال : « اشتر أدهم ... » .

ورواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب . أخرجه الترمذى (١٦٩٧) ، وابن ماجه (٢٧٨٩) ، والحاكم ٩٢/٢، والبيهقى ٣٣٠/٦ . وصححه الترمذى والحاكم . وانظر علل ابن أبى حاتم (٩١١، ١٠١٦) ، وصحيح ابن حبان (٤٦٧٦) .

وفى الباب أحاديث . انظر ما سبق برقم (١٥١) ، وما سيأتى برقم (٢٦٣٧، ٢٧٢٢) .

(١) **إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن درهم ، وقد اضطرب فيه ، قال الدارقطنى فى العلل ٦/ ١٥٣ : قال أبو داود ، ومحمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن درهم : عن كعب الأنصارى ، عن أبى قتادة ، ولم يقولا عن أبيه . اهـ . ونقله عنه الخطيب ٢٦٨/٥. والحديث عزاه الحافظ فى المطالب (٥٧٨) للمصنف .

وأخرجه البيهقى ٤٣٩/٢ من طريق يحيى بن أبى طالب ، عن الطيالسى ، عن ابن درهم ، عن كعب ، عن أبيه ، عن أبى قتادة .

ورواه محمد بن جعفر المدائنى ، وزيد بن حباب ، وحجاج بن منهال ، وعاصم بن على ، وسعيد بن زكريا ، فقالوا : عن ابن درهم ، عن كعب بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبى قتادة .

أخرجه العقيلى ٦٥/٤، وابن خزيمة (١٣٢٠) ، والبيهقى ٤٤٩/٢، والخطيب ٢٦٨/٥.

ورواه قيس بن الربيع ، وطلق بن غنام ، فقالا : عن ابن درهم ، عن كعب بن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ . =

٦٤٠- حدثنا أبو داودَ ، قال : حَدَّثَنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قال : حَدَّثَنا عامِرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عن أبي قَتادَةَ ، قال : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي للنَّاسِ - يَعْنِي بالنَّاسِ - وقَدْ[1] حَمَلَ أُمامةَ بِنْتَ أبي العاصِ[2] ، حامِلَها[3] على عُنُقِهِ ، إذا رَكَعَ وضَعَها ، وإذا رَفَعَ رَفَعَها[4] .

= أخرجه ابن عدى ٢٢٠٦/٦، والطبرانى ٩٣/١٩.

قال الدارقطنى فى العلل ١٥٤/٦: والقول قول من أسنده عن أبى قتادة ؛ لاتفاقهم على خلاف قيس . ومحمد بن درهم ضعيف ، والحديث غير ثابت . اهـ .

وانظر التاريخ للبخارى ٢٢٥/٧، ٢٢٦، والضعيفة للألبانى ٣٧/٤ (١٥٢٩).

(١) فى الأصل : « فقد » .

(٢) هى أمامة بنت أبى العاص بن الربيع بن عبد العزى ، ابنة زينب بنت رسول الله ﷺ ، وقد تزوج أمامة على بن أبى طالب بعد فاطمة ، رضى الله عنها ، وتوفى عنها ، فتزوجها المغيرة بن نوفل ، وتوفيت عنده ، رضى الله عنهم أجمعين . الإصابة ٥٠١/٧ .

(٣) فى م : « حملها » .

(٤) حديث صحيح ، وإسناد المصنف ضعيف ؛ لحال شيخ المصنف ، وقد توبع . فأخرجه مالك ١٧٠/١، والحميدى (٤٢٢) ، وأحمد (٢٢٥٧٧، ٢٢٥٨٥، ٢٢٦٣٢، ٢٢٦٤٢، ٢٢٦٩٨، ٢٢٧٠٤) ، والبخارى (٥١٦) ، ومسلم (٥٤٣) ، وأبو داود (٩١٧) ، والنسائى (١٢٠٣، ١٢٠٤) ، وغيرهم من طرق عن عامر ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٢، ٢٢٦٣٧) ، والبخارى (٥٩٩٦) ، ومسلم (٥٤٣) ، وأبو داود (٩١٨- ٩٢٠) ، وغيرهم من طرق عن عمرو ، به . وانظر العلل للدارقطنى ١٦٦/٦- ١٦٨، وفتح البارى لابن رجب الحنبلى ١٤١/٤- ١٤٣.

فهرس

الجزء الأول من مسند أبى داود الطيالسى

الموضوع	الصفحة
تقديم معالى الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركى وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد	٥
مقدمة المحقق	٩
ترجمة المصنف	١٥- ٤٦
أولًا : اسم المصنف ، ونسبته ، وكنيته	١٧
ثانيًا : مولده ونشأته	١٨
ثالثًا : أبرز شيوخه	٢١
رابعًا : مكانته العلمية	٢٦
خامسًا : أبرز تلاميذه	٤١
سادسًا : وفاته	٤٤
دراسة الكتاب	٤٧- ٧٧
أولًا : تمهيد عن المسانيد	٤٩
ثانيًا : إثبات نسبة المسند إلى المؤلف	٥٢
ثالثًا : قيمة الكتاب العلمية	٥٣
رابعًا : نسخ الكتاب الخطية	٥٨
١- وصف النسخ	٥٨

٢- ذكر بعض السماعات الموجودة على النسخ ٦٣
٣- ترجمة رجال إسناد النسخ ٧٠
نماذج من النسخ الخطية المعتمدة فى التحقيق ٧٧
أحاديث أبى بكر ، رضى اللّه عنه ٣
أحاديث عمر بن الخطاب ، رضى اللّه عنه ١٢
ما رواه عنه عبد اللّه بن عمر ١٢
أحاديث ابن عباس عن عمر ، رضى اللّه عنهما ٢٧
الأفراد عن عمر ٣٤
أحاديث عثمان بن عفان ، رضى اللّه عنه ٧١
أحاديث على بن أبى طالب ، رضى اللّه عنه ٨٧
أحاديث الزبير بن العوام ، رضى اللّه عنه ١٥٧
أحاديث سعد بن أبى وقاص ، رضى اللّه عنه ١٦٠
أحاديث عبد الرحمن بن عوف ، رضى اللّه عنه ١٨٠
أحاديث أبى عبيدة بن الجراح ، رضى اللّه عنه ١٨٣
أحاديث طلحة بن عبيد اللّه ، رضى اللّه عنه ١٨٦
أحاديث سعيد بن زيد ، رضى اللّه عنه ١٨٨
ما أسند عبد اللّه بن مسعود ، رضى اللّه عنه ١٩٧
أحاديث حذيفة بن اليمان ، رحمه اللّه ٣٢٤
أحاديث أبى ذر الغفارى ، رضى اللّه عنه ٣٥٦
أحاديث أبى موسى الأشعرى ، رحمه اللّه ٣٩٣
أبو عبيدة عن أبى موسى ٣٩٥
أبو عثمان النهدى عن أبى موسى ٣٩٧

أنس بن مالك عن أبي موسى ٣٩٨
أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه ٣٩٩
مُرَّةُ عن أبي موسى ٤٠٦
حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبي موسى ٤٠٦
سعيد بن أبي هند عن أبي موسى ٤٠٧
يزيد بن أوس عن أبي موسى ٤٠٨
الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى ٤٠٩
أبو مجلز وغيره عن أبي موسى ٤١٣
عبد الله بن سخبرة عن أبي موسى ٤٢٦
أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى ٤٢٦
حميد بن هلال عن أبي موسى ٤٢٨
أحاديث أُبَىّ بن كعب ، رحمه الله ٤٣٣
أحاديث معاذ بن جبل ، رحمه الله ٤٥٤
أحاديث عبادة بن الصامت ، رحمه الله ٤٦٦
أحاديث أبي أيوب الأنصارى ، رحمه الله ٤٨١
أحاديث زيد بن ثابت ، رضى الله عنه ٤٩٤
أحاديث أبي قتادة عن النبى ﷺ ٥٠٧

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الأول
من مسند أبي داود الطيالسى
ويليه الجزء الثانى ، وأوله : أحاديث
أبي مسعود البدرى ، رضى الله عنه